

# الثراث العربفة

سلسلة تصدرها وزارة الأعلام

ففى الكوفف

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسفء محمد فرضى أفسفنى الزفبفءى

أجزء الثالث والعشرون

تحقق

الءكنور عبء الففءاح أءلو

رأعه

مصطفى آجازف

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.

مطبعة آكومة الكوفف



# رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب الفاء

وهومن الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ والشَّفَوِيَّةِ .

قال شيخنا : وقد أُبْدِلَتْ مِنَ الثَّاءِ المَثَلَّةُ فِي ثَمَّ العاطِفَةِ ، قالوا : جاء زيدٌ فَمَ عمرو ، كما قالوا : ثَمَّ ، ومن الثُّومِ ؛ البَقْلَةُ المَعْرُوفَةُ ، قالوا : فُومٌ ، ومن الجَدَثِ بِمعنى القَبْرِ ، قالوا : جَدَفٌ ، وَجَمَعُوا فقالوا : أَجَدَاتٌ ، ولم يقولوا : أَجْدَافٌ ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الثَّاءَ هِيَ الأَصْلُ ، كما صَرَّحَ بِهِ ابنُ جِنِّي ، وغيره .

قلتُ : وهذا البحثُ أوردَه الإمامُ أبو القاسمِ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَسُورِدَهُ فِي « ج د ف » إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

### فصل الهمزة مع الفاء

[ أَ ث ف ] \*

(الأثْفِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالوَجْهِينِ : (الْحَجَرُ) الَّذِي (تَوَضَّعُ عَلَيْهِ القِنْدَرُ) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَمَا كَانَ مِنْ جَدِيدٍ

سَمَوَهُ مِنْصَباً ، وَلَمْ يُسَمِّهِ أَثْفِيَّةً ، وَفِي اللِّسَانِ : وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الأَفَاضِلِ ، قَالَ أَبُو القَاسِمِ الزَّمَخْشَرِيُّ : الأَثْفِيَّةُ ذَاتُ وَجْهِينِ ، تَكُونُ فَعْلُويَّةً وَأفْعُولَةً .

قلتُ : وَكَذَا نَصَّه فِي الأساسِ ، وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضاً كَذَلِكَ ، فَعَلَى أَحَدِ القَوْلَيْنِ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَسَيُعِيدُ ذِكْرَهُ أَيْضاً فِي المُعْتَلِّ ، وَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

(ج : أَثَافِي) بِالتَّشْدِيدِ (وَيُخَفَّفُ) ، قَالَ الأَخْفَشُ : اعْتَزَمَتِ العَرَبُ أَثَافِي ، أَيْ : أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً ، وَبِالوَجْهِينِ رَوَى قولُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ :

أَثَافِيٌّ سَفْعاً فِي مَعَرِّينِ مِرْجَلٍ  
وَنُؤْيَا كَجِذْمِ الحَوْضِ لَمْ يَتَثَلَّمِ (١)

(و) مِنَ المَجَازِ : بَقِيَّتُ مِنْ فلانٍ إِثْفِيَّةٌ خَشَناءُ ، أَيْ : (العَدَدُ الكَثِيرُ ، وَالجماعَةُ مِنَ النَّاسِ) (٢) ، وَهُوَ

(١) شرح ديوانه ٧ ، والعياب ٤ ، وصدوره فِي اللسان (سفع)  
(٢) فِي نسخة مِنَ القاموس : « وَجماعة النَّاسِ » .

بكسر الهمزة ، قال ابن الأعرابي في حديث له : إن في الحرماز اليوم لثفينة إثفية ومن أثافي الناس ضلابة ، نصب إثفية على البدل ، ولا يكون صفة ؛ لأنها اسم .

(وثالثة الأثافي : القطعة ومن الجبل ، يجعل إلى جنبها اثنتان ، فتكون القطعة متصلة بالجبل ) ، وذلك إذا لم يجدوا ثالثة الأثافي ، (و) به فسر قولهم في المشل : (رماه) الله (بثالثة الأثافي) أي : بالجبل ، أي : بداهية مثل الجبل ، قاله ثعلب ، قال خفاف بن نذبة :

وإن قصيدة شعاء مني

إذا حضرت كثالثة الأثافي (١)

وقال أبو سعيد الضريير : معناه أنه رماه (بالشر كله ، جعل الشر إثفية بعد إثفية حتى إذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية) ، وقال الأصمعي : معناه رماه بالمعضلات ، وقال علقمة ابن عبدة - وخفف ياء الأثافي - :

(١) ديوانه ١٣٤ والعباب ، واللسان (ثفا) وانظر الشعر

بل كل قوم وإن عزوا وإن كثروا  
عريفهم بأثافي الشر مرجوم (١)  
وهو مجاز .

(وأثفه يأثفه) من حد ضرب ، أي :  
(تبعه) فهو آثف : تابع ، نقله الجوهرى .

قلت : وهو قول أبي عبيد ، نقله  
عن الكسائي في نوادره .

(و) قيل : أثفه : إذا (طردته) عن  
ابن عباد .

(و) قال أبو عمرو : أثفه (يأثفه)  
بالكسر ، (ويأثفه) بالضم : إذا (طلبه) .

(وأثيفية ، كحديبية) تصغير

أثفية : (ة باليمامة) بالوشم منها ،

لبنى كليب بن يربوع ، وأكثرها

(لأولاد جرير بن الخطفي) الشاعر ،

وقال ابن أبي حفصة : هي أكيما

ثلاثة شبهت بأثافي القدر ، وبها كان

جرير ، وبها له مال ، وبها منزل

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ،

وقال نصر : أثفية : حصن من منازل

تميم ، واستدل بقول الراعي الآتي

(١) شرح ديوانه ٦٥ واللسان (عرف) والعباب .

(وذو أُثَيْفِيَّةٍ : ع ، بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ)

على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

(وَأُثَيْفِيَّاتٌ) ، جَمْعُ أُثَيْفِيَّةٍ : (ع)

في قول الرَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُثَيْفِيَّاتٍ

فَالْحَقْنَا قَلَائِصُ يَعْتَلِينَا (١)

وقال ياقوت : أُثَيْفِيَّةٌ وَأُثَيْفِيَّاتٌ

كلاهما مَوْضِعٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ ، وَلَهُ نَظَائِرٌ كَثِيرَةٌ .

قلت : وَأَقْرَبُهُمَا مَا مَرَّ فِي « وُلغ » .

(أَوْ جِبَالٌ صِغَارٌ كَالْأَثَافِي) قاله

ابن حَبِيبٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْمُؤَثَّفُ (كَمُعْظَمٌ : الْقَصِيرُ

الْعَرِيضُ التَّارُّ اللَّحِيمُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* لَيْسَ مِنَ الْقُرِّ بِمُسْتَكِينِ \*

\* مُؤَثَّفٌ بِلَحْمِهِ سَمِينِ (٢) \*

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أثيفيات ، أثيفية) واللسان (ثفا) .

(٢) العباب والضبط منه ، والمقاييس ١/ ٥٨ وضبطه « مؤثف » بالجر .

(وَالْأَثْفُ : الثَّابِتُ) كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) الْآثِفُ : (التَّابِعُ) كَمَا فِي

الصُّحاحِ ، (و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

(الْأَثَافِي : كَوَاكِبُ بِحِيسَالِ رَأْسِ

الْقِدْرِ) ، قَالَ : (وَالْقِدْرُ أَيْضاً :

كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي الرَّاءِ .

(وَأَثْفَ الْقِدْرِ تَأْثِيفاً : جَعَلَهَا عَلَى

الْأَثَافِي) لُغَةٌ فِي ثَفَاها تَثْفِيَةٌ ، كَمَا

فِي الصُّحاحِ ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَأَثَّفَهُ) : إِذَا

(تَكَنَّفَهُ) ، وَفِي الصُّحاحِ : تَأَثَّفُوهُ ،

أَيَّ تَكَنَّفُوهُ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيَّ اجْتَمَعُوا

حَوْلَهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ

النَّبِيعَةُ ، يَعْتَذِرُ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ - :

لَا تَقْدِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ تَأَثَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرُّفْدِ (١)

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَأَثَّفَ الْمَكَانَ :

إِذَا (لَزِمَهُ ، وَالْفَهْ) وَلَمْ يَبْرَحَهُ .

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ٢١ ، واللسان ، والعباب ،

والجمهرة ٣/ ٢١٩ والأساس ، وعجزه في الصحاح ،

والمقاييس ١/ ٥٧ . وفي الأصل : « بالرمد » خطأ .

(و) قال الأزهرى: تَأَثَّفَهُ: إِذَا (اتَّبَعَهُ،  
وَأَلْحَّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَبْرَحْ يُغْرِيه) وبه فُسِّرَ  
قَوْلُ النَّبِيعَةِ الْمَذْكُورِ، قَالَ: وَهُوَ مَنْ  
أَثَّفَتْ الرَّجُلَ آثْفُهُ أَثْفًا (١): إِذَا تَبِعْتَهُ،  
وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَثْفِيَّةِ فِي شَيْءٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَأَثَّفَتِ الْقِدْرُ، أَي: وَضَعَتْ عَلَى  
الْأَثْفِى .  
وَأَثْفَهَا إِثْفًا: لَغَةً فِي أَثْفَهَا  
تَأَثْفًا (٢) .

وتَأَثَّفُوا عَلَى الْأَمْرِ، أَي: تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ،  
وهو مجاز .

وهم عليه أَثْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ .

وامرأةٌ مُؤَثَّفَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، لَزَوْجِهَا  
امرأتان سِوَاهَا، وهى ثَالِثَتُهُمَا،  
شَبَّهَتْ بِأَثْفِى الْقِدْرِ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْمَخْزُومِيَّةِ: إِنِّى أَنَا الْمُوَثَّفَةُ الْمَكْتَفَةُ،  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَذَاتُ الْأَثْفِى: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ

(١) في مطبوع التاج « إثماء » والتصحيح من اللسان والمصاب .

(٢) في مطبوع التاج: « وَأَثْفَهَا إِثْفَاءً »

والتصحيح من مادة (ثفأ) .

تَمِيمٍ، قَالَ عُمَارَةُ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ:  
إِنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْأَثْفِى فَإِنَّكُمْ  
بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظْمُ الْمَصَائِبِ (١)  
[ أ خ ف ]

(أخيفٌ، كزبيرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ  
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، مِنْهُمْ ابْنُ الْبَرَقِيِّ،  
وَابْنُ قَانِعٍ، وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَنْسَابِ،  
وَرَجَّحَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَأْكُولٍ، وَقَالَ:  
صَرَّحَ بِهِ شَبَابٌ (٢)، فِي طَبَقَاتِهِ،  
فَالْهَمْزَةُ إِذَا أَصْلِيَّةٌ أَصَالَتْهَا فِي أُسَيْدٍ  
وَأَمِينٍ، (أَوْ) هُوَ (كَأَحْمَدَ) كَمَا  
ذَكَرَهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ فِيمَا حَكَاهُ عَنْ  
شَبَابٍ (وَحِينَئِذٍ فَمَوْضِعُهُ الْخَاءُ) مَعَ  
الْفَاءِ، وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ، كَمَا قَالَه  
الصَّاغَانِيُّ، قَالُوا: هُوَ (اسْمُ)  
مُجْفَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ) بْنِ عَمْرٍو  
ابْنِ تَمِيمٍ، وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْخَشْخَاشُ بْنُ  
مَالِكِ الْعَنْبَرِيِّ الصَّحَابِيِّ، وَغَيْرِهِ .

(١) معجم البلدان (أثفية)

(٢) هو أبو عمرو خليفة بن خياط المتوفى سنة ٥٢٤هـ .



## [ أ د ف ] \*

(الأدافُ ، كُغْرَابٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(الذَّكْرُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي  
الْأَدَافِ الدِّيَةُ » يَعْنِي الذَّكْرَ إِذَا قُطِعَ ،  
وَهَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَدْخَلَ فِي كَعْتَبِهَا الْأَدَافَا \*

\* مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا (١) \*

قُلْتُ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ وَدَفِ  
الْإِنَاءِ ، إِذَا قَطَرَ ، وَوَدَفَتِ الشَّحْمَةُ : إِذَا  
قَطَرَتْ دُهْنًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْأَدَافُ : (الْأُذُنُ)  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَأُدْفِيَةٌ ، كَأَثْفِيَّةٌ : جَبَلٌ لِبَنِي  
قُشَيْرٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ،  
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالذِّي صَحَّ أَنَّهُ  
بِالْقَافِ ، كَمَا حَقَّقَهُ يَاقُوتٌ فِي  
الْمَعْجَمِ ، وَقَدْ أوردَهَا الْمُصَنِّفُ  
ثَانِيًا فِي الْمُعْتَلِّ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا  
ذَاتُ وَجْهَيْنِ : فَعْلُوِيَّةٌ ، وَأَفْعُولَةٌ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

(وَأُدْفُوَةٌ (١) : بَضَمٌ الْهَمْزَةُ وَفَتْحُهَا ،  
وَقَدْ تُعْجَمُ الدَّالُ) هَكَذَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ  
فِي آخِرِهَا ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ  
النُّسخِ تَشْدِيدُ الْوَاوِ أَيْضًا ، وَكِلَاهُمَا  
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ « أُدْفُو »  
بَضَمٌ فَسُكُونِ الدَّالِ وَالْوَاوِ وَالْفَاءِ  
مَضْمُومَةٌ ، (وَقَدْ تُبَدَّلُ الدَّالُ تَاءً :  
قُرْبَ الْإِسْكَانِدْرِيَّةِ) مِنْ كَوْرِ الْبَحِيرَةِ .

(و) أَيْضًا : (بُلَيْدٌ بِالصَّعِيدِ)  
وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَ أُسْوَانَ وَقُوصِ ،  
كَثِيرَةُ النَّخْلِ ، بِهَا ثَمَرٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَى  
أَكْلِهِ حَتَّى يُدَقَّ فِي الْهَؤُونَ ، مِثْلُ  
السُّكَّرِ ، وَيُدْرُ عَلَى الْعَصَائِدِ ، قَالَه  
ابْنُ زُولَاقٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَ اسْمَ الْقَرْيَةِ  
كَمَا ذَكَرْنَا ، (مِنْهُ الْإِمَامُ) أَبُو بَكْرٍ  
(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
(الْأُدْفُوِيُّ) الْأَدِيبُ الْمُقْرِيُّ (النَّحْوِيُّ  
الْمُفَسِّرُ) انْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ ،  
رِوَايَةٌ وَرِثٌ ، مَعَ سَعَةِ عِلْمٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ  
أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ  
بِكِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَإِعْرَابِ  
الْقُرْآنِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٣٠٤ ، وَتُوفِّيَ

(١) كذا ضبطه في القاموس ، وفي معجم

البلدان (أدفو)

أحمدُ بنُ عبدِ القَوِيِّ بنِ عبدِ الرحمنِ ابنِ  
عليٍّ الأذْفُوِيِّ ، مات بها ، وله كراماتٌ ،  
تَرَجَمَهُ الأذْفُوِيُّ المذكورُ في التاريخ .

[ ] ومما يَسْتَدْرِكُ عليه :

أَذْفَةُ ، بفتحِ [ فُسْكُون : من قُرَى  
إِخْمِيمِ بالصَّعِيدِ من مصر ، نقله ياقوت .

قلتُ : وقد رأيتها ، وهى فى حِذاءِ  
جزيرةِ شندويل<sup>(١)</sup> ، من أعمالِ المَرَاغَاتِ .

[ أ ذ ف ] \*

(الأذافُ كغراب) بالذالِ المُعْجَمَةِ ،  
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، والصَّاعِغَانِيُّ فى  
التَّكْمِلَةِ ، وأوردَهُ فى العَبَابِ ، فقال :  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هى لغةٌ فى الأذافِ ،  
بالذالِ المهملة ، بمعنى : (الذَّكَر) .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : (وتأذِفُ ،  
كتضربُ : د ، على بَرِيدٍ مِنْ حَلَبَ) ،  
وفى العَبَابِ : على ثلاثةِ فَرَاسِيخَ  
منها بوادى بَطْنَانَ ، قال امرؤُ القيسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ فَدِ شَهِدْتُهُ  
بِتَأْذِفِ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا<sup>(٢)</sup>

(١) فى معجم البلدان ٣/ ٣٢٨ : « شندويد » بالذال مكان اللام .  
(٢) ديوانه ٧٠ ، والعَبَابِ ، ومعجم البلدان (تأذِف) و(طرطر) .

بمصر سنة ٣٨٨ (وتفسيره فى أَرْبَعِينَ)  
وفى المعجم : خمسين<sup>(١)</sup> (مُجَلِّدًا) كِبَارًا ،  
وفى أنسابِ البَلْبِيسِيِّ مائةٍ وعشرين  
مُجَلِّدًا ، قال : ومنه نسخةُ الفَاضِلِيَّةِ ،  
وله غيرُ ذلك من كُتُبِ الأَدَبِ ،  
وترجمته فى معجم الأُدبَاءِ مشهورة .

(و) منه أيضاً الشيخُ كمالُ الدينِ  
أبو الفضلِ (جَعْفَرُ ، وَيُدْعَى عبدَ اللهِ  
ابنِ ثَعْلَبِ) هكذا بالثاءِ والعينِ  
المُهْمَلَةِ ، وصوابُه بالثاءِ الفَوْقِيَّةِ والغينِ  
المُعْجَمَةِ ، وهو (ابنُ جَعْفَرِ) بنِ ثَعْلَبِ  
الأذْفُوِيِّ (الفَقِيه) المُوَرِّخُ المُحَدِّثُ ،  
مؤلَّفُ تاريخِ الصَّعِيدِ ، فى جُزْءٍ  
حافِلٍ ، سَمَّاهُ « الطَّالِعَ السَّعِيدِ » وهو  
عندى ، وقد أَخَذَ عن أبى حَيَّانِ ،  
وغيره من الشُّيوخِ ، وأخذَ عنه الحَافِظُ  
ابنُ حَجَرٍ بواِسطَةِ أبى الخَيْرِ أحمدَ  
ابنِ الصَّلَاحِ خَلِيلِ بنِ كَيْكَلَسِدِي  
الْعَلَايِيِّ ، كما رأيتُه على رسالةٍ من  
تأليفِ المُتَرَجِّمِ فى حُكْمِ السَّمَاعِ .

قلتُ : ومنه أيضاً ضيَاءُ الدينِ

(١) الذى فى معجم البلدان (أذفو) « فى خمسة  
مجلدات كيار » وفى معجم الأُدبَاءِ ٨٠/٥ قال  
ياقوت : « بلغنى أنه فى ثلاثين مجلدا بخط دقيق »

[ أ ر ف ] \*

(الأَرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الحَدُّ بَيْنَ  
الْأَرْضَيْنِ) وَفَصْلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ  
وَالضِّياعِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أَرْفَةَ  
بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أَرْثَةِ ، (ج) : أَرْفٌ  
(كَعُرْفٍ) ، وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : الْأَرْفُ تَقَطُّعُ الشُّفْعَةِ . وَهِيَ  
الْمَعَالِمُ وَالْحُدُودُ ، هَذَا كَلَامُ أَهْلِ  
الْحِجَازِ ، وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ الشُّفْعَةَ  
لِلْجَبَارِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْأَرْفُ  
وَالْأَرْثُ : الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَفِي  
الصَّحاحِ : مَاءِ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .  
(و) الْأَرْفَةُ أَيْضاً : (العُقْدَةُ) نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْأَرْفِيُّ : كَقُمَيْرِيٍّ : اللَّسْبِنُ)  
الطَّيِّبُ الْمَحْضُ (الْخَالِصُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ  
الْمُعِيرَةِ : «لِحَدِيثٍ مِنْ فِي الْعَاقِلِ  
أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِ بِمَاءٍ رَصَفَةً  
بِمَحْضِ الْأَرْفِيِّ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
كَذَا قَالَهُ الْهَرَوِيُّ عِنْدَ شَرْحِهِ الرَّصْفَةَ ،  
فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

(و) الْأَرْفِيُّ أَيْضاً (الْمَاسِحُ)  
الَّذِي يَمْسَحُ الْأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا بِحُدُودِ .  
قال الصَّاغَانِيُّ : وَالْكَلَامُ عَلَى  
الْأَرْفِيِّ كَالْكَلَامِ عَلَى الْأَثْفِيَّةِ .

(وَأَرْفَ عَلَى الْأَرْضِ تَأْرِيفاً :  
جَعَلْتَ لَهَا حُدُوداً ، وَقُسِّمَتْ) ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «أَيُّ أَمَالٍ اقْتَسِمَ ، وَأَرْفَ  
عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ» كَمَا فِي الصَّحاحِ .  
(وَتَأْرِيفُ الْحَبْلِ : عَقْدُهُ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مُؤَارِفِيٌّ) أَي : (حَدَّهُ  
إِلَى حَدِّي فِي السُّكْنَى وَالْمَكَانِ) كَمَا  
نَقُولُ : مُتَاخِمِيٌّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْفَ الدَّارَ وَالْأَرْضَ تَأْرِيفاً : قَسَمَهَا  
وَحَدَّهَا .

وَالْأَرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الحَدُّ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : «مَا أَجَدُّ  
بِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ»  
أَي : مِنْ حَدِّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنَ الْعَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أَرْفَةً  
لَا أَخُورُهَا . أَي : عِلَامَةً ، قَالَهُ ثَعْلَبُ .

وإنه لفي إرف مجد ، كإرث مجد ،  
 حكاه يعقوب في البدل . والأرفة  
 أيضاً : المُسناة بين قراحين ، عن  
 ثعلب ، وجمعه : أرف ، كدخنة ودخن .  
 وقال الأصمعي : [الأرف :] (١) الذي  
 يأتي قرناه على وجهه من الكبوش .

## [ أرف ] \*

(أرف الترحل ، كفرح ، أرفاً)  
 بالتحريك ، (وأزوفاً) ، بالضم : (دنا)  
 وأفد ، كما في الصحاح ، ويقال :  
 ساعني أزوف رحيلهم ، وأنشد الليث :

أرف الترحل غير أن ركابنا  
 لما نزل برحالها وكان قد (٢)

(و) أرف (الرجل : عجل) فهو  
 أرف ، على فاعل ، وفي الحديث : «قد  
 أرف الوقت وحان الأجل» أي : دنا وقرب .

(و) قال ابن عباد : أرف (الجرح ،  
 ويثلك زايه) ولم يذكر معناه ، قال

(١) سقط من مطبوع التاج وزدناه من اللسان .

(٢) العباب ، ونسبه إلى النابغة ، وهو في ديوانه

(صنعة ابن السكيت) ٣٠ ، واللسان

(قدد) ، والمقاييس ١٢٠/١ ورواية

غير العباب : «أفد الترحل» .

الصاغاني : أي (١) (اندمل) ، ويقال :  
 أزف (الشيء) أي : (قل) .

(والآزفة : القيامة) نقله الجوهرى  
 سميت لقربها وإن استبعد الناس  
 مداها ، قال الله تعالى : «أزفت  
 الأزفة ليس لها من دون الله كاشفة» (٢)  
 يعنى دنت القيامة .

(و) من المجاز : (الأزف ، مُحركة :  
 الضيق ، وسوء العيش) ، قال عدي  
 ابن الرقاع :

من كل بيضاء لم يسفع عوارضها  
 من المعيشة تبريح ولا أزف (٣)

(والمأزفة) ، كمرحلة : (العذرة)  
 نقله ابن برى ، زاد الصاغاني :  
 (والقدر) أيضاً (ج : مأزف) ،  
 وأنشد ابن فارس :

كان ردائيهِ إذا ما ارتداهما  
 على جعل يغشي المآزف بالنخر (٤)

(١) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت لفظ العباب .

(٢) سورة النجم ٥٧ ، ٥٨ .

(٣) العباب والتكملة وفي مطبوع التاج «يسفع» تحريف .

(٤) اللسان ، وفيه نسبه إلى الهيم بن حسان التغلبي ، والعباب

والمقاييس ٩٥/١ .

والمُتَّازِفُ ، على مُتَّفَاعِلٍ :  
 (القَصِيرُ) مِنَ الرَّجَالِ ، وهو  
 (المُتَدَانِي) ، كما في الصَّحاح ،  
 قال : وقال أَبُو زَيْدٍ : قلتُ لَأَعْرَابِيٍّ ،  
 ما المُجْبَنَطِيُّ ؟ : قال : المُتَّكَاكِيُّ ،  
 قلتُ : ما المُتَّكَاكِيُّ ؟ : قال :  
 المُتَّازِفُ ، قلتُ : ما المُتَّازِفُ : قال  
 أَنْتَ أَحْمَقُ ، وَتَرَكَنِي وَمَرَّ ، زَادُ  
 الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ : إِنَّمَا سُمِّيَ  
 الْقَصِيرُ مُتَّازِفًا لِتَقَارُبِ خَلْقَتِهِ (١) ،  
 وهو مَجَازٌ ، وفي التَّكْمِلَةِ : هو قَوْلُ  
 الْأَضْمَعِيِّ ، (و) المُتَّازِفُ :  
 (المَكَانُ الضَّيِّقُ) كما في اللِّسَانِ  
 والعُبَابِ ، (و) هو أَيضاً : (الرَّجُلُ  
 السَّيِّئُ الخُلُقِ ، الضَّيِّقُ الصَّدْرِ)  
 نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وهو مَجَازٌ .

(والتَّازِفُ : الخَطْوُ المُتَّقَارِبُ)  
 والذي في العُبَابِ واللِّسَانِ (٢) : خَطْوُ  
 مُتَّازِفٍ ، أَي : مُتَّقَارِبٍ .

(و) قال ابن فارس : (تَّازَفُوا :  
 تَدَانَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ) .

قال : وَذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ (١) يَكُونَ  
 إِلَّا فِي مَضِيْقٍ .

قلتُ : وفي الأَمَالِيِّ لابنِ بَرِّيّ  
 هَذَا البَيْتُ ، أَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِلهَيْثَمِ  
 ابنِ حَسَّانِ التَّغْلِبِيِّ .

(وَالْأَزْفِيُّ ، كَسَكْرِي : السَّرْعَةُ  
 وَالنَّشَاطُ) هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ  
 فِي العُبَابِ (٢) ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ  
 بِضَمِّ الهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَكسْرِ  
 الفَاءِ وَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ .

وفي الأَسَاسِ : وَأَزِفَ الرَّحِيلُ :  
 دَنَا وَعَجَلَ ، وَمِنْهُ : أَقْبَلَ يَمْشِي  
 الْأَزْفِيُّ ، كَأَلْجَمَزِي ، وَكَأَنَّهُ مِنْ  
 الوَزِيْفِ ، وَالهَمْزَةُ عَن وَاوٍ ، وَأَرَى  
 الصَّوَابَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ  
 وَأَنَّ ضَبَطَ (٢) الصَّاغَانِيُّ فِي  
 كِتَابِيهِ خَطَأً .

(و) قال الشَّيْبَانِيُّ : (أَزَفَنِي)  
 فُلَانٌ ، عَلَى أَفْعَلَنِي ، أَي :  
 (أَعْجَلَنِي) .

(١) في العباب والمقاييس : « لا يكاد يكون » .

(٢) ونظر له في العباب بصراً

(٣) في مطبوع التاج : « ضبطه »

(١) في الأساس : « خلقه »

(٢) الذي أورده المصنف هو لفظ العباب ، وفي اللسان :

« والمتأزف : الخطو المتقارب »

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَزْفُ : الْمُسْتَعْجِلُ .

وَالْمُتَآزِفُ : الضَّعِيفُ الْعَبَّانُ ،

وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْعَجِيرِ السُّلُولِيِّ :

فَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَأَمْتَازِفُ

وَلَا رَهْلُ لَبَّاتُهُ وَبِأَدِلُّهُ (١)

وَالْأَزْفُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ .

[ أ س ف ] \*

(الْأَسْفُ ، مُحَرَّكَةً : أَشَدُّ الْحُزْنِ) ،

وَقَدْ (أَسِيفَ) عَلَى مَا فَاتَهُ ، (كَفَرِحَ)

كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (وَالْأَسْمُ)

أَسَافَةٌ (كَسَحَابَةٍ) ، وَأَسِيفَ عَلَيْهِ :

غَضِبَ) فَهُوَ أَسِيفٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَعَضْبَانَ أَسِفًا» (٢) ، قَالَ

شَيْخُنَا : وَقِيَدَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ الْحُزْنُ مَعَ

مَا فَاتَ ، لَا مُطْلَقًا ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ :

حَقِيقَةُ الْأَسْفِ : ثَوْرَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ

(١) اللسان ، ومادة (بأدل) ، ومادة (رهل) ونسب فيها إلى

زينب أخت يزيد بن الطثيرة ، والمقاييس ١/٩٥/١ لام

يزيد بن الطثيرة ، و ٢/٥٢٢ بدون نسبة وفي الباب

أنشده مرتين ، نسبة في إحداهما لزينب ترضى أختها يزيد ،

وفي الأخرى للعجير السلولي يرثى أبا الحجتاه .

(٢) سورة طه ، الآية ٨٦

الانْتِقَامِ ، فَمَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ  
دُونَهُ انْتَشَرَ وَصَارَ غَضَبًا ، وَمَتَى كَانَ  
عَلَى مَنْ فَوْقَهُ انْقَبَضَ فَصَارَ حُزْنًا ،  
وَلِذَلِكَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ  
وَالْغَضَبِ ، فَقَالَ : مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ ،  
وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ ، فَمَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى  
عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا ، وَمَنْ نَازَعَ  
مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَزَعًا ،  
وَلِهَذَا قَالَ الشَّاعِرُ :

\*فَحُزْنٌ كُلُّ أَخِي حُزْنِ أَخِي الْعَضْبِ\* (١)

(وَسُئِلَ) النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، فَقَالَ :

«رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةٌ أَسْفٌ لِلْكَافِرِ»

وَيُرْوَى : أَسِيفٌ ، كَكَتِفٍ ، أَى أَخْذَةٌ

سَخَطٌ ، (أَوْ) أَخْذَةٌ (سَاخِطٌ) وَذَلِكَ لِأَنَّ

الْغَضْبَانَ لَا يَخْلُو مِنْ حُزْنٍ وَلَهْفٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : أَسِيفٌ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ

فِي مَوْضِعٍ لَا مَجَالَ لِلْحُزْنِ فِيهِ ،

وَهَذِهِ الْإِضَافَةُ بِمَعْنَى مِنْ ، كَخَاتِمِ

فِضَّةٍ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى فِي ، كَقَوْلِ

صِدْقٍ ، وَوَعْدِ حَقٍّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

أَسِيفٌ فَلَانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، وَتَأْسَفُ ،

(١) بصائر ذوى التنيز ٢/١٨٥ والمفردات (أسف)

وهو مُتَأَسِّفٌ عَلَى مَا فَاتَهُ ، فِيهِ قَوْلَانُ :  
أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى حَزْنَ عَلَيَّ مَا  
فَاتَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَسْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُزْنَ ،  
وَقِيلَ : أَشَدُّ الْحُزْنِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا  
الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ (١) : أَي جَزَعًا ، وَقَالَ  
قَتَادَةُ : أَسَفًا ، أَي غَضَبًا ، وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ : ﴿ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٢)  
أَي : يَا جَزَعَاهُ .

(وَالْأَسِيفُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْأَجِيرُ)  
لِذَلِكَ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
السَّكَيْتِ أَيْضًا .

(و) الْأَسِيفُ (الْحَزِينُ) الْمُتَلَهِّفُ  
عَلَى مَا فَاتَ ، (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
الْأَسِيفُ : (الْعَبْدُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْجَمْعُ : الْأَسْفَاءُ ، قَالَ اللَّيْثُ : لِأَنَّهُ  
مَقْهُورٌ مَحْزُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَثُرُ (٣) الْإِنَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ (٤)

(١) سورة الكهف ، الآية ٦

(٢) سورة يوسف ، الآية ٨٤

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : كثر ... إلخ هكذا في الأصل ، ولم يوجد بمواد اللغة التي بين أيدينا .

(٤) في مطبوع التاج « فيما بينهم .. الخير وصر » والتصحيح من العباب

(وَالْإِسْمُ) الْأَسَافَةُ ، (كَسَحَابَةٍ) .  
وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : (الشَّيْخُ الْفَائِزِيُّ)  
وَالْجَمْعُ الْأَسْفَاءُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« فَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْأَسْفَاءِ » وَيُرْوَى :  
الْعُسْفَاءُ وَالْوَصْفَاءُ ، وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » .

(و) الْأَسِيفُ أَيْضًا : الرَّجُلُ  
(السَّرِيعُ الْحُزْنَ ، وَالرَّقِيقُ الْقَلْبَ ،  
كَالْأَسُوفِ) ، كَصَبُورٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ  
رَجُلٌ أَسِيفٌ ، « إِذَا قَامَ لَمْ يُسْمَعْ  
مِنْ الْبُكَاءِ » .

(و) الْأَسِيفُ أَيْضًا : (مَنْ لَا يَكَادُ  
يَسْمَنُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَرْضٌ أَسِيفَةٌ) ،  
بَيْنَةُ الْأَسَافَةِ : لَا تَكَادُ تُنْبِتُ شَيْئًا ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي الْأَسَاسِ  
لَا تَمْوُجُ (١) بِالنَّبَاتِ . (وَأَسَافَةٌ ،  
كَكُنَّاسَةٍ ، وَسَحَابَةٍ : رَقِيقَةٌ ، أَوْ  
لَا تُنْبِتُ ، أَوْ أَرْضٌ أَسِيفَةٌ بَيْنَةُ الْأَسَافَةِ :  
لَا تَكَادُ تُنْبِتُ) .

(١) في مطبوع التاج : « تمرح » . والتصحيح من الأساس .

(وكسحابة: قبيلة) من العرب، قال  
جندل بن المثنى الطهوي:

\* تحفها أسافة وجمعر \*  
\* وخللة قردانها تنشر (١) \*

جمعر أيضاً: قبيلة، وقد ذكر في  
محلّه، وقال الفراء: أسافة هنا  
مصدر أسفت الأرض، إذا قل  
نبتها، والجمعر: الحجارة المجموعة.

(و) أسف (كأسد: بالنهروان)  
من أعمال بغداد بقرب إسكاف،  
ينسب إليها مسعود بن جامع، أبو  
الحسن البصري الأسفي، حدث  
ببغداد عن الحسين بن طلحة  
النعالبي (٢)، وعنه أبو محمد عبد الله  
ابن أحمد بن محمد الخشاب،  
المتوفى سنة ٥٤٠.

(وياسوف: ة، قرب نابلس).

(وأسفي: بفتححتين) هكذا في

سائر النسخ، والصواب في ضبطه  
بكسر الفاء، كما في المعجم  
لياقوت: (د، بأقصى المغرب)  
بالعدوة، على ساحل البحر المحيط.

(وأسفونا، بالضم)، وضبطه ياقوت  
بالفتح: (ة، قرب المعرة) وهو  
حصن افتتحه محمود بن نصر بن  
صالح بن ورداس الكلابي، فقال  
أبو يعلى عبد الباقي بن أبي  
حصين (١) يمدحه ويذكره:

عدأتك منك في وجل وخوف  
يريدون المعاقل أن تصوناً (٢)  
فظلوا حول أسفونا كقوم  
أتى فيهم فظلوا أسفيناً  
وهو خراب اليوم.

(و) إساف، (ككتاب) هكذا  
ضبطه الجوهري، والصاغاني،  
وياقوت، زاد ابن الأثير: (و) أساف،  
مثل (سحاب: صنم وضعه عمرو بن  
لُحَي) الخزاعي (على الصفا، ونائلة على

(١) في معجم البلدان (أسفونا) «... بن أبي حصن» .  
(٢) في مطبوع التاج: «في حل وخوف» . والتصحيح من  
معجم البلدان (أسفونا) .

(١) اللسان والعياب والتكملة وتقدم في (جمعر)  
(٢) في مطبوع التاج: «النعالبي» . خطأ، وهو أبو عبد الله  
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالبي المتوفى سنة  
٤٩٣ وانظر العبر ٣/٣٣٦ ومعجم البلدان (أسفونا) .



الْمَرَوَّةُ)، وكانا لقرَيْشٍ (وكان يُذبحُ عليهما تُجَاهَ الْكَعْبَةِ) كما في الصَّحاحِ (أَوْهُمَا) رَجُلَانِ (١) مِنْ جُرْهُمَ : (إِسَافُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَائِلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، فَجَرَا فِي الْكَعْبَةِ) وَقِيلَ : أَحَدُثَا فِيهَا (فَمَسِخَا حَجْرَيْنِ، فَعَبَدْتُهُمَا قُرَيْشٌ) هَكَذَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

قلتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ : وَقِيلَ : هُمَا إِسَافُ بْنُ يَعْلى، وَنَائِلَةُ بِنْتُ ذَيْبٍ (٢)، وَقِيلَ : بِنْتُ زُقَيْلٍ (٣)، وَإِنَّهُمَا زَنِيَا فِي الْكَعْبَةِ، فَمَسِخَا، فَنَصَبَا عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ لُحِيٍّ بِعِبَادَتِهِمَا، ثُمَّ حَوَّلَهُمَا قُصِيٍّ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا بِلِصْقِ الْبَيْتِ، وَالْآخَرَ بِزَمْزَمَ، وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَتَمَسَّحُ بِهِمَا .

وَأَمَّا كَوْنُهُمَا مِنْ جُرْهُمَ، فَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ إِسَافًا : رَجُلٌ مِنْ

(١) كذا في مطبوع التاج، وحقه رجل وامرأة

وفي العباب: «أوهما من جرهم... الخ» .

(٢) في الأصنام لابن الكلبي ٩ : « بنت زيد » وفي السيرة

٨٢/١ : « بنت ديك »

(٣) في معجم البلدان ١/٢٣٥ : « بنت سهيل »

جُرْهُمَ، يُقَالُ لَهُ : إِسَافُ بْنُ يَعْلى، وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ، مِنْ جُرْهُمَ، وَكَانَ يَتَعَشَّقُهَا مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ، فَأَقْبَلَا حَاجِينَ، فَدَخَلَا الْكَعْبَةَ، فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ، وَخَلْوَةً مِنَ الْبَيْتِ، فَفَجَرَا، فَمَسِخَا، فَأَصْبَحُوا فَوَجَدُوهُمَا مَمْسُوحَيْنِ، فَأَخْرَجُوهُمَا فَوَضَعُوهُمَا مَوْضِعَهُمَا، فَعَبَدْتُهُمَا خِزَاعَةً وَقُرَيْشٌ، وَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ بَعْدَ مِنْ الْعَرَبِ .

قال هشام : إِنَّمَا وَضِعَا عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِيَتَعَطَّ بِهِمَا النَّاسُ، فَلَمَّا طَالَ مُكْتَهُمَا، وَعُبِدَتِ الْأَصْنَامُ، عُبِدَا مَعَهَا، وَكَانَ أَحَدُهُمَا بِلِصْقِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُمَا يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ - وَهُوَ يَخْلِفُ بِهِمَا حِينَ تَحَالَفَتُ قُرَيْشٌ، عَلَى بَنِي هَاشِمٍ - :

أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعْشَرِي  
وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ  
وَحَيْثُ يُنِيخُ الْأَشْعُرُونَ رِكَابَهُمْ  
بِمَفْضَى السُّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلِ (١)

(١) في مطبوع التاج : « وحيث ينخ . . . بمفضى السبول » .

والتصحیح من الأصنام ٢٩ ومعجم البلدان (إساف) .

فَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَرَ مِنَ الْأَصْنَامِ .

قال : ياقوت : وجاء في بعض أَحَادِيثِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا كَانَا بِشَطِّ الْبَحْرِ ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُهَلُّ لَهَا ، وَهُوَ وَدَمٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ التِّي كَانَتْ بِشَطِّ الْبَحْرِ مَنَاةُ الطَّاغِيَةِ .

(وإِسَافُ بْنُ أَنْمَارٍ ، وَ) إِسَافُ (ابْنُ نَهْيِكٍ ، أَوْ) هُوَ (نَهْيِكُ بْنُ إِسَافٍ ، كِتَابٍ) ، ابْنِ عَدِيِّ الْأَوْسِيِّ الْحَارِثِيِّ : (صَحَابِيَّانِ) ، الصَّوَابُ أَنَّ الْأَخِيرَ لَهُ شِعْرٌ وَلَا صُحْبَةَ لَهُ ، كَمَا فِي مُعْجَمِ الدَّهَبِيِّ .

(وَأَسْفَهُ : أَعْضَبَهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَالصَّوَابُ : آسْفَهُ بِالْمَدِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا منهم ﴾ (١) أَي : أَعْضَبُونَا .

(وَيُوسُفُ ، وَقَدْ يُهْمَزُ ، وَتَثَلَّثَ سَيْنُهُمَا) أَي : مَعَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُوسُفُ وَيُوسَفُ وَيُوسِيفُ ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، وَحُكِيَ فِيهِ الْهَمْزُ أَيْضًا ، انْتَهَى . وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ (١) ﴾ بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ السَّيْنِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ (الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ) يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، (وَ) يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، أَجْلَسَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجْرِهِ ، وَسَمَّاهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَيُوسُفُ الْفِهْرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ فِي قِصَّةِ جُرَيْجٍ ، بِخَبَرٍ بَاطِلٍ : (صَحَابِيَّانِ) .

وَأَمَّا يُوسُفُ الْأَنْصَارِيُّ الَّذِي رَوَى لَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مُعْجَمِهِ ، فَالْصَّوَابُ فِيهِ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ .

(وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ : تَلَهَّفَ) ، وَقَدْ

(١) سورة يوسف الآية ٧ .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٥ .

تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ مَا فِيهِ غُنِيَّةٌ  
عَنْ ذِكْرِهِ ثَانِيًا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَوَّاسٍ : كَانَ ابْنُ  
الْمُبَارَكِ يَتَأَسَّفُ عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،  
وَيَقُولُ : لِمَ لَمْ أَطْرَحْ نَفْسِي بَيْنَ  
يَدَيْ سُفْيَانَ ؟ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِفِلَانٍ  
وَفِلَانٍ ؟ :

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَسْفَانُ وَأَسِيفٌ ، كَحَنَّانٍ ،  
وَنَاصِرٍ : مَحْزُونٌ وَغَضْبَانٌ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَسِيفُ .

وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : الْأَسِيرُ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا  
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (١)

يَقُولُ : هُوَ أَسِيرٌ قَدْ غَلَّتْ يَدُهُ ،  
فَجَرَحَ الْغُلُّ يَدَهُ .

وَالْأَسِيفَةُ : الْأَمَةُ .

وَأَسَفَهُ : أَحْزَنَهُ .

(١) ديوانه ١١٥ ، واللسان ، ومادة (خضب) ، والعباب ،  
والمقاييس ١٠٢/١ .

وَتَأَسَّفَتْ يَدُهُ : تَشَعَّثَتْ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسَافٌ ، كَكِتَابٍ : اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي  
غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ ، عَنْ  
الزَّجَّاجِ ، قَالَ : وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ .

وَخَالِدٍ ، وَخَبِيبٍ ، وَكَلَيْبٍ ، بَنُو  
إِسَافِ الْجُهَيْنِيِّ ، صَحَابِيُونَ ، الْأَوَّلُ  
شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ ، وَقُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ .

[ أَشْف ] \*

(الِإشْفَى ، بِكَسْرِ الهمزة وفتح  
الفاء : الإِسْكَافُ) هَكَذَا وَقَعَ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ ، وَهَكَذَا وَقَعَ  
فِي نُسْخِ الْعُبَابِ أَيْضًا ، وَالصَّوَابُ  
لِلْإِسْكَافِ ، أَيْ ، مَخِيطٌ لَهُ وَمِثْقَبٌ ،  
كَمَا هُوَ فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ ، وَقَدْ  
أَعَادَهَا الْمُصَنِّفُ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا ،  
إِشَارَةً إِلَى أَنَّهَا ذَاتُ وَجْهَيْنِ ، وَفَسَّرَهَا  
عَلَى الصَّوَابِ ، فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي  
هَنَا غَلَطٌ مِنَ النَّسَاحِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ  
فِعْلِيٌّ ، وَ ( ج : الْأَشَافِيُّ ) ، وَقَالَ ابْنُ

وقال الفراء: هو اللّصف، ولم يعرف الأصف، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

[ ] ومما يستدرك عليه :

أصفون: بالفتح وضم الفاء: قرية (١)  
بالصعيد الأعلى، على شاطيء  
غربى النيل، تحت إسنا، وهى  
على تل مشرف عال .

[ أف ف ] \*

(أف ، يؤف) ، بالضم ، قال ابن  
دريد : (و) قالوا : (يؤف) أيضاً ،  
أى بالكسر ، ولم يذكره ابن مالك  
فى اللامية ، وكذا فى شروع التسهيل ،  
ولا استدركه أبو حيان ، وهو  
القياس ، وقول شيخنا : فيحتاج إلى ثبت .

قلت : وقد نقله ابن دريد فى  
الجمهرة كما عرفت ، وناهيك به  
ثقة ثبثاً ، وعنه نقل الصاغاني  
فى العباب ، وصاحب اللسان : (تأفف  
من كرب أو ضجر) .

(١) من هذه القرية المرحوم الأستاذ عبدالستار فراج الذى  
اترح إصدار هذه الطبعة المحققة من تاج العروس  
وشارك فيها ، وأشرف على إخراجها حتى الجزء  
التاسع عشر ، رحمه الله (المراجع) .

برى : صوابه إفعال ، والهمزة زائدة ،  
وهو ممنون غير مصروف .

قلت : وسيأتى فى المعتل ،  
إن شاء الله تعالى .

[ أ ص ف ] \*

(آصف ، كهاجر) قال الليث : هو  
(كاتب سليمان صلوات الله عليه)  
الذى (دعا بالاسم الأعظم ، فرأى  
سليمان العرش مستقراً عنده) .

قلت : وهو ابن برخيا بن  
أشمويل ، كما أفادنا بعض  
أصحابنا ، عن شيخنا المرحوم عبد الله  
ابن محمد بن عامر القاهري ،  
رحمه الله تعالى .

(والأصف ، محرّكة : الكبر)  
قاله أبو عمرو ، قال : وأما الذى (١)  
ينبت فى أصله مثل الخيار فهو  
الّصف ، ونقل أبو حنيفة عن  
بعض الرواة أنه لغة فى اللّصف ،

(١) فى مطبوع التاج : « والذى ينبت » والمثبت من العباب  
واللسان عن أبى عمرو .

(وَأَفٌّ : كَلِمَةٌ تَكَرَّرُ) <sup>(١)</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
 ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ﴾ <sup>(٢)</sup> قَالَ الْقَتَيْبِيُّ :  
 أَيْ لَا تَسْتَثْقِلْ مِنْ أَمْرِهِمَا شَيْئاً ،  
 وَتَضِقْ صَدْرًا بِهِ ، وَلَا تَغْلِظْ لَهُمَا ، قَالَ :  
 وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لِمَا يَسْتَثْقِلُونَ وَيَكْرَهُونَ :  
 أُفٌّ لَهُ ، وَأَصْلُ هَذَا نَفْخُكَ لِلشَّيْءِ  
 يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ رَمَادٍ ،  
 وَلَمَّا كَانَ تُرِيدُ إِطَاةَ أَذَى <sup>(٣)</sup> عَنْهُ ،  
 فَقِيلَتْ لِكُلِّ مُسْتَثْقِلٍ ، وَقَالَ  
 الزَّجَّاجُ : لَا تَقُلْ لَهُمَا مَا فِيهِ أَذَى تَبْرَمُ  
 إِذَا كَبِرَا أَوْ أَسْنَا ، بَلْ تَوَلَّ خِدْمَتَهُمَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَأَلْقَى طَرْفَ  
 ثَوْبِهِ عَلَى أَنْفِهِ ، وَقَالَ : أُفٌّ أُفٌّ » قَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ الْاسْتِغْدَارُ لِمَا  
 شَمَّ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْاِحْتِقَارُ وَالِاسْتِغْلَالُ ،  
 وَهُوَ صَوْتُ إِذَا صَوَّتَ بِهِ الْإِنْسَانُ  
 عُلِمَ أَنَّهُ مُتَضَجِّرٌ مُتَكَرِّهُ .

(و) قَدْ (أَفَّفَ تَأْفِيفًا) كَمَا فِي  
 الصَّحَاحِ ، (وَتَأَفَّفَ) بِهِ : (قَالَهَا)  
 لَهُ ، وَلَيْسَ بِفِعْلٍ مَوْضُوعٍ عَلَى أَفٍّ عِنْدَ

(١) سقط من مطبوع التاج من أول قوله : « تأفف » . إلى  
 هنا ، وأشار في هامشه إلى هذا السقط ، وإلى مكانه

الصحيح .  
 (٢) سورة الإسراء الآية ٢٣ .

(٣) في ذؤيب مشكل القرآن ١١١ : « إمطة التي عنه » .

سَبَّوِيهِ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبَّحَ  
 وَهَلَّلَ ، إِذَا قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ لِأَخِيهَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
 « فَخَشِيْتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ »  
 تَعْنِي أَوْلَادَ أَخِيهَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي  
 بَكْرٍ حِينَ قُتِلَ بِمِصْرَ .

(وَلِغَاثِهَا أَرْبَعُونَ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
 مِنْهَا سِتَّةً عَنِ الْأَخْفَشِ ، وَزَادَ ابْنُ  
 مَالِكٍ عَلَيْهَا أَرْبَعَةً ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ  
 عَشْرَةً ، وَقَدْ نَظَّمَهَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ  
 كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ : (أَفٌّ بِالضَّمِّ ،  
 وَتُثَلَّثُ الْفَاءُ) وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (وَتَنَوَّنُ)  
 الْفَاءُ أَيْضًا ، فَيُقَالُ : أَفٌّ [وَأُفٌّ] <sup>(١)</sup>  
 وَأُفٌّ [وَأُفٌّ] <sup>(١)</sup> وَ [أُفٌّ وَ] <sup>(١)</sup> أَفًّا ، كُلُّ  
 ذَلِكَ مَعَ ضَمِّ الْهَمْزَةِ ، فَصَارَتْ سِتَّةً ،  
 وَهِيَ الَّتِي نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَخْفَشِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : قُرِيءَ : أَفٌّ ، بِالْكَسْرِ  
 بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ، وَأُفٌّ ، بِالتَّنْوِينِ ،  
 فَمَنْ خَفَضَ وَنَوَّنَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ  
 صَوْتُ لَا يُعْرَفُ مَعْنَادُ إِلَّا بِالنُّطْقِ بِهِ ،

(١) زدنا ما بين الأقواس في المواضع الثلاثة لتعذر ضبط الفاء  
 بالتنوين وبدونه .

فخَفَضُوهُ ، كما تُخَفِّضُ الْأَصْوَاتُ ،  
وَنَوْنُوهُ كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ : سَمِعْتُ  
طَاقٍ طَاقٍ ، لِصَوْتِ الضَّرْبِ وَسَمِعْتُ  
تِغٍ تِغٍ ، لِصَوْتِ الضَّحِكِ ، وَالَّذِينَ  
لَمْ يُنَوِّنُوا وَخَفَضُوا ، قَالُوا : أُفُّ ،  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، وَأَكْثَرِ الْأَصْوَاتِ  
عَلَى حَرْفَيْنِ ، مِثْلَ صَهٍ وَتِغٍ وَمَهٍ ،  
فَذَلِكَ الَّذِي يُخَفِّضُ وَيُنَوِّنُ ؛ لِأَنَّهُ  
مُتَحَرِّكُ الْأَوَّلِ ، وَلَسْنَا مُضْطَرِّينَ إِلَى  
حَرَكَةِ الثَّانِي مِنَ الْأَدْوَاتِ وَأَشْبَاهِهَا ،  
فَخَفِضَ بِالنُّونِ . كَذَا فِي التَّهْدِيدِ .

وقال ابن الأثيري : مَنْ قَالَ :  
أُفَّا لَكَ ، نَصَبَهُ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ ،  
كَمَا يُقَالُ : وَيَلَّا لِلْكَافِرِينَ ، وَمَنْ قَالَ :  
أُفُّ لَكَ ، رَفَعَهُ بِاللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ :  
وَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ ، وَمَنْ قَالَ : أُفُّ لَكَ ،  
خَفَضَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَصْوَاتِ .

(وَتُخَفِّفُ فِيهِمَا) ، أَي فِي الْمُنُونِ  
وغيره ، فيقال : أُفُّ أُفُّ ، وَأُفُّ وَأُفُّ ،  
وَأُفًّا وَأُفًّا ، فهذه ستة ، وقرأ ابن  
عبَّاسٍ : «فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفُّ» (١) خفيفةً

(١) سورة الإسراء ، الآية ٢٣ وفي الأصل خطأ :

«ولا تقل ...»

مَفْتُوحَةً عَلَى تَخْفِيفِ الثَّقِيلَةِ ، مِثْلَ  
رُبِّ ، وَقِيَاسِهِ التَّسْكِينِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ ،  
فَيُقَالُ : (أُفُّ ، كَطُفُّ) ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ  
سَاكِنَانِ ، لَكِنَّهُ تَرَكَ عَلَى حَرَكَتِهِ  
لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ خَفَّتْ ،  
وَ (أُفُّ ، مُشَدَّدَةٌ الْفَاءِ) بِالْجَمْعِ بَيْنَ  
السَّاكِنَيْنِ ، وَهُوَ جَائِزٌ عِنْدَ بَعْضِ  
الْقُرَّاءِ ، كَمَا دَرَّ بَحْثُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿فَمَا اسْطَأءُوا﴾ (١) فِي «طَوْعٍ»  
فَرَاغَهُ ، وَ (أُفِّي بِغَيْرِ إِمَالَةٍ) ، وَ (أُفِّي  
بِالْإِمَالَةِ الْمَحْضَةِ) ، وَقَدْ قُرِيَءَ بِهِ  
(و) أُفِّي (بِالْإِمَالَةِ بَيْنَ بَيْنٍ) ، وَقَدْ  
قُرِيَءَ بِهِ أَيْضاً (وَالْأَلْفُ فِي الثَّلَاثَةِ  
لِلتَّائِيثِ) ، وَ (أُفِّي ، بِكَسْرِ الْفَاءِ) أَي  
بِالْإِضَافَةِ ، وَ (أُفُوَّةٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْفَاءِ  
الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ وَتَسْكِينِ السَّوَابِ  
وَالْهَاءِ ، وَفِيهِ أَيْضاً الْجَمْعُ بَيْنَ  
السَّاكِنَيْنِ ، وَ (أُفَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، مُثَلَّثَةٌ الْفَاءِ  
مُشَدَّدَةٌ) فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ ، أُفَّةٌ وَأُفَّةٌ  
وَأُفَّةٌ ، الْأُولَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ  
(وَتُكْسَرُ الْهَمْزَةُ) مَعَ تَثْلِيثِ الْفَاءِ  
الْمُشَدَّدَةِ ، فَهِيَ أَيْضاً أَوْجُهُ ثَلَاثَةٌ ،

(١) سورة الكهف الآية ٩٧

الأولى نقلها ابن برى عن ابن القطاع ،  
(وإف كمن) و (إف مُشَدَّة) أى :  
مع كسرة الهمزة ، وفيه أيضاً  
الجمع بين الساكنين ، (إف ، بكسرتين  
مُخَفَّفَةٌ (١) ، وإف مُنَوَّنَةٌ مُخَفَّفَةٌ) مع

كسر الهمزة (و) (إف مُشَدَّة) مع  
كسر الهمزة (وتثلث) هذه ، أى مع  
التنوين ، فهى أوجه ثلاثة ،  
وقرأ عمرو بن عبيد : «فلا تقل» (٢)  
لهما (إف) بكسر الهمزة وفتح الفاء ،  
(إف ، بضم الفاء مُشَدَّة) أى مع  
كسر الهمزة ، و (إفا كإنا) ، و (إفى ،  
بالإمالة) و (إفى ، بالكسر) ،  
أى بالإضافة إلى نفسه ، قاله ابن  
الأنبارى ، (وتُفْتَحُ الهمزة) ، أى فى  
الوجه الأخير ، ويحتمل أن يكون  
المراد به فتح الهمزة فى كل من

إف وإفا وإفى وإفى ، فتكون الأوجه  
أربعة ، و (أف ، كعن) ، و (أف ، مُشَدَّة  
الفاء مكسورة) ، و (أف ، ممدودة) ،  
و (أف) مقصوفاً ، و (أف) ممدوداً -  
(مُنَوَّنَتَيْنِ) ، فهذه أربعة وأربعون

ووجهاً حسباً بيناه ، وأعلمنا عليه (١) ،  
وعلى الاختمال الذى ذكرناه يكون  
سبعاً وأربعين وجهاً ، فقول  
المُصَنِّفِ أولاً : ولغاتها أربعون .  
محل نظر يتأمل له .

وقد فاتهُ أيضاً من لغاتها أفَةٌ ،  
محرّكة ، وأفوة ، بفتح فضم فسكون  
الواو والهاء ، وأفة بفتح  
فتشديد ، الأخير نقله ابن برى عن  
ابن القطاع ، فإذا جمعتها مع ما قبلها  
من الأوجه يتحصّل لنا خمسون وجهاً .  
وأما بيت ابن مالك - المتضمن العشرة  
منها - الذى وعدنا به سابقاً ، فهو هذا :

فأف ثلث ونون إن أردت وقل  
أفا وأفى وأفة تُصِبُ (٢)

وقد ذيلتُ عليه ببيتين جمعت  
فيهما ما بقى من لغاته لا على وجه  
الاستيعاب ، فقلت :

(١) فى نسخة من القاموس : «إف» ، بدون الواو .

(٢) فى مطبوع التاج خطأ : «ولا تقل . . .» .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله وأعلمنا عليه . أى بالأرقام  
العددية ، يعنى فى نسخته ، وتعدر علينا وضمها فى الطبع  
» .

(٢) اللسان .

إِفٌّ وَأُفٌّ وَثَلَّثَ فَاءَهُ وَإِفٌّ  
 إِفًّا يَلِيهِ أَفٌّ مَعَ إِفٍّ فَاحْتَسِبِ  
 فَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ يَتَضَمَّنُ ثَلَاثَةَ  
 عَشَرَ وَجْهًا، وَذَلِكَ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِأَفٍّ  
 إِمَالَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ، وَقَوْلِي : أَمِلْ ، أَيْ  
 إِمَالَةٌ خَالِصَةٌ ، وَقَوْلِي : وَاضْمُمْ ،  
 إِشَارَةٌ إِلَى الضَّمِّ فِي الْمُمَالَيْنِ بَيْنَ  
 بَيْنٍ وَالْخَالِصَةِ ، وَقَوْلِي : مَعَ  
 النَّسْبِ ، إِشَارَةٌ إِلَى الْإِضَافَةِ ، أَيْ فِي  
 الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ ، وَفِي الْبَيْتِ  
 الثَّانِي ثَمَانِيَةٌ ، فَهَذِهِ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ  
 وَجْهًا ، فَإِذَا ضُمَّ مَعَ بَيْتِ ابْنِ  
 مَالِكٍ يَتَحَصَّلُ أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ وَجْهًا ،  
 وَمَعَ التَّأَمُّلِ الصَّادِقِ يَظْهَرُ غَيْرُ  
 مَا ذَكَرْنَا ، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ .

قال ابن جنِّي : أَمَا أَفٌّ ، وَنَحْوُهُ مِنْ  
 أَسْمَاءِ الْفِعْلِ ، كَهَيْهَاتَ فِي الْجَرِّ ،  
 فَمَحْمُولٌ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ ، وَكَانَ  
 الْمَوْضِعُ فِي ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِصَهْ  
 وَهْ ، وَرُوِيَ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ حُمِلَ  
 عَلَيْهِ بَابُ أَفٍّ وَنَحْوِهَا ، مِنْ حَيْثُ  
 كَانَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ، وَكَانَ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَيْرِ قَدْ

يَقَعُ مَوْقِعَ صَاحِبِهِ ، صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ ، فَكَانَ لَا خِلَافَ  
 هُنَاكَ فِي لَفْظٍ وَلَا مَعْنَى .

(وَالْأَفُّ ، بِالضَّمِّ : قِلَامَةُ الظُّفْرِ ،  
 أَوْ وَسْخُهُ) الَّذِي حَوْلَهُ ، وَالتَّفُّ : الَّذِي  
 فِيهِ (أَوْ وَسْخُ الْأُذُنِ) ، (و) قِيلَ :  
 هُوَ (مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عُودٍ  
 أَوْ قَصَبَةٍ) وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ :  
 أَفًّا لَهُ وَتَفًّا ، (أَوْ الْأَفُّ : وَسْخُ الْأُذُنِ ،  
 وَالتَّفُّ : وَسْخُ الظُّفْرِ) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ ،  
 قَالَ : يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ ،  
 ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُتَادَى بِهِ ،  
 وَيُضَجَّرُ مِنْهُ .

(أَوْ الْأَفُّ : مَعْنَاهُ الْقِلَّةُ ، وَالتَّفُّ  
 إِتْبَاعٌ) لَهُ ، وَمَنْسُوقٌ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ  
 كَمَعْنَاهُ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ .

(وَالْأَفَّةُ ، كَقَفَّةٍ : الْجَبَانُ) وَبِهِ فَسَّرَ  
 حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
 قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 - حِينَ رَأَى النَّاسَ مُنْهَزِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ - :  
 « نِعَمَ الْفَارِسِ عَوِيْمِرٌ غَيْرَ أَفَّةٍ »  
 فَكَانَ أَصْلُهُ : غَيْرَ ذِي أَفَّةٍ ، أَيْ



غير مُتَأَفَّفٍ عن القتال ، (و) قيل :  
 الأفة : (المُعْدِمُ الْمُقِلُّ ، و) يُقَالُ : هو  
 (الرَّجُلُ الْقَدِيرُ ، و) الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ  
 كَلِمَةُ (الْأَفْفُ ، مُحْرَكَةً) ، وَهُوَ (الضَّجْرُ ،  
 وَالثَّيْبُ الْقَلِيلُ) فَمِنْ الْأَوَّلِ أُخِذَ  
 مَعْنَى الْجَبَانَ ، وَمِنْ الثَّانِي مَعْنَى  
 الْمُقِلِّ الْمُعْدِمِ ، وَأُخِذَ الرَّجُلُ الْقَدِيرُ مِنَ  
 الْأَفِّ ، بِمَعْنَى وَسَخِ الظُّفْرِ ، وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي  
 الدَّرْدَاءِ : يُرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ ضَجِرٍ  
 وَلَا وَكِلٍ فِي الْحَرْبِ .

(و) قَدْ سُمِّيَ (الْيَافُوفُ) بِمَعْنَى  
 (الْجَبَانَ) لِذَلِكَ (و) الْيَافُوفُ (الْمُرُّ مِنَ  
 الطَّعَامِ ، و) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْيَافُوفُ : الْخَفِيفُ (السَّرِيعُ ، و)  
 الْيَافُوفُ : (الْحَدِيدُ الْقَلْبُ) مِنْ  
 الرِّجَالِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَالْيَهْفُوفُ  
 سَوَاءٌ (كَالْأَفُوفِ ، كَصَبُورٍ) ، وَالْجَمْعُ  
 يَافِيفٌ ، قَالَ :

\* هُوَجًا يَافِيفَ صِغَارًا زُعْرًا (١) \*

(و) الْيَافُوفُ : (فَرَخُ الدَّرَاجِ)

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، (و) قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : الْيَافُوفُ : (الْعَيْشُ  
 الْخَوَّارُ) ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

مَغْمَرُ الْعَيْشِ يَافُوفٌ شَمَائِلُهُ

نَائِي الْمَوَدَّةِ لَا يُعْطَى وَلَا يُسَلُّ (١)

وَيُرْوَى : «لَا يَصِلُ» . وَالْمَغْمَرُ : الْمَغْفَلُ .

(وَالْأَفُّ ، وَالْإِفَانُ ، بِكَسْرِهِمَا) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ( ، وَيُفْتَحُ الثَّانِي ) ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ (وَالْأَفْفُ ، مُحْرَكَةً) ،

نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا ، وَصَاحِبُ

اللِّسَانِ ، وَهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْتَّشْفَةُ ، كَتَحْلَةٍ) ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ تَفْعِلَةٌ : (الْحَيْنُ ،

وَالْأَوَانُ) ، يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى إِفٍّ

ذَلِكَ ، وَإِفَانِهِ ، وَأَفْفِهِ ، وَتَشْفَتِهِ ، أَيْ : حِينِهِ

وَأَوَانِهِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِيَّةِ :

عَلَى إِفٍّ هِجْرَانٍ وَسَاعَةٍ خَلْوَةٍ

مِنَ النَّاسِ نَحْشِي أَعْيُنًا أَنْ تَطْلَعَا (٢)

(١) اللسان والعباب والتكملة وهو من فائت ديوانه (ط نابولي)

(٢) في مطبوع التاج « يخشى » والمثبت من العباب ، وصدده

في المقاييس ١٧/١ .

(المُكثِرُ مِنْ قَوْلِ أُفٍّ) ، وفي العُبابِ :  
الذي لا يزالُ يقولُ لغيره : أُفُّ لك ،  
وفي الجَمَهَرَةِ : يُقالُ : كان فلانُ  
أفوفَةً ، وهو الذي لا يزالُ يقولُ لبعضِ  
أمرِهِ : أُفُّ لك ، فذلك الأُفوفَةُ .

[ ] ومما يُستدركُ عليه :

أَفَفَ به تَأْفِيفاً ، كَأَفَفَهُ ، وأَقَالَه ، وأَفَفَهُ (١)  
لَهُ أَى : قَدَرًا ، والتَّنْوِينُ للتَّنْكِيرِ ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، والأُفُّ : النَّتْنُ ، قاله  
الزَّجَّاجُ ، والأُفُّفُ ، مُحْرَكَةٌ : وَسَخُ  
الأُذُنِ ، وتَأَفَّفَ به ، كَأَفَفَهُ ، ورجلٌ  
أَفَافٌ ، كَشَدَادٌ : كثيرُ التَّأَفُّفِ ،  
ويُقالُ : كان على إِفَّةٍ ذلك ، أَى أوانِهِ ،  
والأُفَّةُ ، كَقَفَّةٌ : الثَّقِيلُ ، قال ابنُ  
الأثيرِ : قال الخطَّابِيُّ : أَرَى الأَصْلَ  
فيه الأُفُّفُ ، وهو الضَّجْرُ .

والْيَافُوفُ : الأَحْمَقُ الخَفِيفُ الرَّأْيِ .  
والْيَافُوفُ : الرَّاعِي ، صِفَةٌ  
كَالْيَحْضُورِ ، وَالْيَحْمُومِ ، كَأَنَّهُ  
مُتَهَيِّئٌ لِرِعَايَتِهِ ، عَارِفٌ بأَوْقَاتِهَا ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : جاءَ على إِفَانٍ ذلك .

(١) في مطبوع التاج : « وانا » . والتصحيح من الصحاح

وحكى ابنُ بَرِّي ، قال في أبنيةِ  
الكتابِ : تَسْفَةٌ ، فَعِلَّةٌ ، قال :  
والظَّاهِرُ مع الجَوْهَرِيِّ ، بدليلِ قَوْلِهِمْ :  
على إِفٍ ذلك وإِفَانِهِ ، قال أبو عليّ :  
الصَّحِيحُ عندى أَنها تَفْعِلَةٌ ،  
والصَّحِيحُ فيه عن سيبويهِ ذلك ،  
على ما حكاه أبو بكر أَنه في بعضِ  
نُسخِ الكتابِ في بابِ زيادَةِ التَّاءِ ، قال  
أبو عليّ : والدليلُ على زيادَتِها ما رويناهُ  
عن أحمدَ عن ابنِ الأعرابيِّ ، قال :  
يُقالُ : أتانى في إِفَانٍ ذلك ، وأِفَانٍ  
ذلك ، وأَفَفٍ ذلك ، وتَسْفَةٌ ذلك ،  
وأَتانا على إِفٍ ذلك ، وإِفْتِهِ ، وأَفَفِهِ ،  
وإِفَانِهِ ، وتَسْفَتِهِ ، وعِدَانِهِ ، أَى : على  
إِبَانِهِ ووقْتِهِ ، يَجْعَلُ تَسْفَةً ، فَعِلَّةً ،  
والفَارِسِيُّ يَرُدُّ عليه ذلك بالاشتِقاقِ ،  
ويَحْتَجُّ بما تَقَدَّمَ .

(والأُفوفَةُ (١) ، بالضمِّ) هكذا هو  
في نُسخِ العُبابِ ، والتَّكْمِلَةِ ، بِزيادَةِ  
الواوِ قَبْلَ الفاءِ ، وفي اللِّسانِ وغيرِهِ من  
الأُصولِ بِحذفِها ، وقد جاءَ أيضاً  
في بعضِ نُسخِ الكتابِ هكذا ، وهو

(١) في نسخة القاموس المتداول « الأُفوفة » بدون واو بعد

وَالْيَافُوفُ : الضَّعِيفُ .

وَالْيَافُوفَةُ : الْفَرَّاشَةُ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، أَنَّهُ قَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ : فُلَانٌ أَحْفٌ مِنْ يَافُوفَةٍ ، وَكَذَا وَجَدَ بَخَطُ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينِ الشَّاطِبِيُّ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى كُلَّ يَافُوفٍ وَكُلَّ حَزَنِبَلٍ  
وَشَهْدَارَةٍ تِرْعَابَةٍ قَدْ تَضَلَعَا (١)  
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيُؤَفَّفُ عَلَيْهِ ، أَي : يَغْتَاظُ .

[ أَكْف ] \*

(إِكَّافُ الْحِمَارِ ، ككِتَابِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (و) أَكَّافُهُ ، مِثْلُ (غُرَابٍ ، وَوِكَافُهُ) بِالْكَسْرِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُرْوَى فِيهِ الضَّمُّ أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «وَكْفٍ» وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ هَمْزَةَ إِكَّافٍ بَدَلٌ مِنْ وَاوٍ وَكَافٍ : (بَرْدَعَتُهُ) ، وَهُوَ فِي الْمَرَائِبِ شَبِيهُ الرِّحَالِ وَالْأَقْتَابِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّ لَنَا أَحْمِرَةَ عِجَافَا \*  
\* يَاكُلْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِكَّافَا (٢) \*

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

أَي : ثَمَنَ إِكَّافٍ يَبْسَعُ وَتُطْعَمُ ثَمَنُهُ ، وَهَذَا كَالْمِثْلِ : «تَجُوعُ الْحِرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ ثُدْيَيْهَا» أَي : أُجْرَةَ ثُدْيَيْهَا .  
(وَالْأَكَّافُ) كَشْدَادٍ : (صَانِعُهُ) ،  
وَكَذَلِكَ الْوَكَّافُ .

(وَأَكَّفَ الْحِمَارَ ، إِيْكَافًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَأَكَّفَهُ تَأْكِيفًا) لُغَةً فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، أَي : (شَدَّهُ عَلَيْهِ) وَوَضَعَهُ ، وَكَذَلِكَ أَوْكَفَهُ إِيْكَافًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَكَّفَ الْبُغْلَ ، لُغَةً بَنِي تَمِيمٍ ، وَأَوْكَفَهُ ، لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، (وَأَكَّافَ الْإِكَّافَ تَأْكِيفًا : اتَّخَذَهُ) وَكَذَلِكَ وَكَّفَ تَوْكِيفًا ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْهَمْزَةُ وَالْكَافُ وَالْفَاءُ لَيْسَ أَصْلًا ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُبَدَّلَةٌ مِنْ وَاوٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ الْإِكَّافِ : آكِفَةٌ ، وَأَكْفُ ، كِلَازٍ وَأَزْرَةٍ وَأُزْرٍ ، وَحِمَارٌ مُؤَكَّفٌ ، كَمُكْرَمٍ : مَوْضُوعٌ عَلَيْهِ الْإِكَّافُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَشْكُو ابْنَهُ رُؤْبَةً :

\* حَتَّى إِذَا مَا آخَصَ ذَا أَعْرَافٍ \*

\* كَالْكُودِنِ الْمَوْكُفِ بِالْإِكَافِ (١) \*

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتَهُمْ عَلَى  
الْهُوَانِ مُعَكَّفَةً ، كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُؤَكَّفَةٌ .

[ أ ل ف ] \*

(الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مُدَكَّرٌ) ، يُقَالُ :  
هَذَا أَلْفٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : ثَلَاثَةٌ  
آلَافٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا : ثَلَاثَ آلَافٍ ،  
وَيُقَالُ : هَذَا أَلْفٌ وَاحِدٌ ، وَلَا يُقَالُ :  
وَاحِدَةٌ ، وَهَذَا أَلْفٌ أَقْرَعٌ ، أَيْ : تَامٌ ،  
وَلَا يُقَالُ : قَرَعَاءٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
(وَلَوْ أَنَّكَ بَاعْتَبَارًا الدَّرَاهِمَ لَجَازَ) ،  
بِمَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمِ أَلْفٌ ، كَمَا فِي  
الصُّحَا حِ ، وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
وَكَلَامُ الْعَرَبِ [فِيهِ] (٢) التَّذْكِيرُ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا قَوْلٌ جَمِيعُ  
النَّحْوِيِّينَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي فِي التَّذْكِيرِ :

فَإِنْ يَكُ حَقِّي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي

نَقَدُ نَحْوَكُمْ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ أَقْرَعًا (٣)

قال : وقال آخر :

وَلَوْ ظَلَبُونِي بِالْعُقُوقِ أَتَيْتَهُمْ

بِأَلْفٍ أُودِيهِ إِلَى الْقَوْمِ أَقْرَعًا (١)

(ج : أَلُوفٌ وَآلَافٌ) كَمَا فِي

الصُّحَا حِ ، وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ آلَافٍ إِلَى

الْعَشْرَةِ ، ثُمَّ أَلُوفٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ

الْمَوْتِ (٢) كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَأَلْفَةٌ ، يَأْلِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ :

(أَعْطَاهُ أَلْفًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ :

مِنَ الْمَالِ ، وَمِنَ الْإِيْلِ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفُتَيْهِ

حَتَّى تَبْدَخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامِ (٣)

أَيْ : وَرُبَّ كَرِيمَةٍ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ،

وَمَعْنَاهُ ارْتَقَى إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ إِلَى

وَهُوَ يُرِيدُهُ .

(وَالْأَلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَلِيفُ) ،

تَقُولُ : حَنَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ حَنِينَ

الْأَلِيفِ إِلَى الْإِلْفِ (ج : آلَافٌ ، وَجَمْعُ

(١) اللسان ، ومادة (قرع) ، ومادة (عقق) .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٤٣ .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) العباب ، وفي دوائه ٤٠ :  
« كَالْكُودِنِ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ » .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان .

الأليف: الألف، مثل تبيع وتبائع،  
وأفيل وأفائل، قال ذو الرمة:

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ الْأَيْفِهِ  
يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَذْبُ<sup>(١)</sup>

(والألوف)، كصبور: (الكثير  
الألف، ج): أالف، (ككتب)

(والإلف، والألف، بكسرهما:  
المرأة تالفها وتالفك)، قال:

وَحَوْرَاءُ الْمَدَامِيعِ إلفِ صَخْرِ<sup>(٢)</sup>

وقال:

قَفَرُ فَيَافِ تَرَى ثَوْرَ النَّعَاجِ بِهَا  
يَرُوحُ فَرْدًا وَتَبْقَى إلفُهُ طَاوِيَةً<sup>(٣)</sup>

وهذا من شاذ البسيط، لأن قوله:  
طاويته، فاعلن، وضرب البسيط

لا يأتي على فاعلن، والذي حكاه  
أبو إسحاق، وعزاه إلى الأخفش،

أن أعرابياً سئل أن يصنع بيتاً  
تماماً من البسيط، فصنع هذا البيت،

وهذا ليس بحجة، فيعتد بفاعلن ضرباً

(١) ديوانه ٣١، وفيه: «من حلائله». واللسان،  
والصالح، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

ففي البسيط، إنما هو في موضع الدائرة،  
فأما المستعمل فهو: فعلن، وفعلن.

(وقد ألفة) أي: الشيء، (كعلمه،  
إلفاً، بالكسر والفتح) كالعلم

والسمع، (وهو ألف) ككتاب،  
(ج: أالف) ككتاب، يقال: نزع

البعير إلى ألفه.

وقال ذو الرمة:

أَكُنْ مِثْلَ ذِي الْأَافِ لُزْتَ كُرَاعُهُ

إِلَى أُخْتِهَا الْأُخْرَى وَوَلَّى صَوَاحِبُهُ<sup>(١)</sup>

مَتَى تَطْعَنِي يَأْمِي مِنْ دَارِ جَبْرَةَ  
لَنَا وَالْهُوَى بَرَحَ عَلَيَّ مَنْ يُغَالِبُهُ

وقال العجاج يصف الدهر:

\* يَخْتَرِمُ الْإِلفَ عَلَى الْأَافِ<sup>(٢)</sup> \*

وون الإلف - بالكسر - قراءة النبي

صلى الله عليه وسلم «إلف قريش»

إلفهم<sup>(٣)</sup> بغير ياء وألف، وسيأتي

(١) ديوانه ٤٣، واللسان، والعباب وهما فيه بتقديم  
الثاني على الأول.

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٣٩/٢، وفي مطبوع التاج،  
«يخرم الإلف» والتصويب من الديوان والعباب.

(٣) سورة قريش الآية ١، ٢.

قريباً، وفي الحديث: «المؤمن إلف مألوف» .

(وهي آلفة، ج: آلفات، وأوليف)، قال العجاج:

\* ورب هذا البلد المحرم \*

\* والقاطنات البيت غير الريم \*

\* أولفا مكة من ورق الحمى (١) \*

هكذا أوردته في العباب .

قلت: أراد بالأوليف هنا أوليف الطير التي قد ألفت الحرم، وقوله: من ورق الحمى، أراد الحمام، فلم يستتم له الوزن، فقال: الحمى .

(و) المألّف (كمتعد: موضعها)

أى: الأوليف من الإنسان أو الإبل .

(و) قال أبو زيد: المألّف:

(الشجر المورق) الذي (يدنو إليه الصيد لألفه إياه) .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٢/ ٥٩، واللسان ومادة

(حم) والعباب، والمقاييس ١/ ١٣١ والكتاب ١/ ٨

٥٦، وفي اللسان (حم) والكتاب ١/ ٨:

«قواطنكة» .

(والألفة، بالضم: اسم من الائتلاف) وهي الأئس .

(والأليف، ككتيف: الرجل العزب)

فيما يقال، كما في العباب، (و)

الأليف: (أول الحروف) قال اللحياني:

قال الكسائي: الأليف من حروف

المعجم مؤنثة، وكذلك سائر

الحروف، هذا كلام العرب، وإن

ذكرت جاز، قال سيبويه: حروف

المعجم كلها تذكر وتؤنث، كما

أن الإنسان يذكر ويؤنث، (و) الأليف

أيضاً: (الأليف)، والجمع: آلاف

ككتيف وأكتاف، (و) الأليف:

(عرق مستبطن العضد إلى الذراع)

على التشبيه (وهما الألفان)، (و)

الأليف: (الواحد من كل شيء) على

التشبيه بالأليف، فإنه واحد في الأعداد.

(وآلفهم) إيلاًفاً: (كملهم ألفاً)،

نقله الجوهري، قال أبو عبيد: يقال:

كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين

فآلفتهم، ممدود، وآلفواهم: إذا

صاروا ألفاً، وكذلك أمأيتهم فأمأوا:

إذا صاروا مائة .

(و) آَلَفَتِ (الإِبِلُ) الرَّمْلَ :  
(جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ) ، قال ذُو الرَّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حُرَّةٌ  
شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ (١)

أى : من الإِبِلِ الَّتِي أَلِفَتِ الرَّمْلَ  
وَاتَّخَذَتْهُ مَأْلَفًا .

[ (وَالْمَكَانَ : أَلِفَةٌ ) ] (٢) ، (و) فِي

الصَّحَاحِ : أَلَفَ (الدَّرَاهِمَ) إِيْلَافًا :  
(جَعَلَهَا أَلْفًا) أَى : كَمَلَهَا أَلْفًا (فَأَلَفَتْ  
هِيَ) : صَارَتْ أَلْفًا (و) أَلَفَ (فُلَانًا  
مَكَانَ كَذَا) : إِذَا (جَعَلَهُ يَأْلِفُهُ)

قال الجَوْهَرِيُّ : ويقال  
أَيْضًا : أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ أَوْلِفُهُ  
إِيْلَافًا ، وَكَذَلِكَ أَلَفْتُ الْمَوْضِعَ  
أَوْلِفُهُ مُؤَالَفَةً وَإِلَافًا ، فَصَارَ صَوْرَةٌ  
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ فِي الْمَاضِي وَاحِدَةً .

(وَالإِيْلَافُ فِي التَّنْزِيلِ) العَزِيزِ :  
(العَهْدُ) وَالذَّمَامُ (وَشِبْهُ الإِجَازَةِ  
بِالْخُفَّارَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَخَذَهَا هَاشِمُ بْنُ  
عَبْدِ مَنْفٍ (مِنْ مَلِكِ الشَّامِ) كَمَا  
جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) ديوانه ٨٠ ، واللسان ، ومادة (أدم) والعباب ،

والجمهرة ٣/٢٧٤ ، والمقاييس ١/١٣١ .

(٢) ساقط من مطبوع التاج ، وهو في نسخة من القاموس .

عنه ، (وَتَأْوِيلُهُ أَنْ قُرَيْشًا) (١) كَانُوا  
سُكَّانَ الْحَرَمِ ) وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ  
وَلَا ضَرْعٌ ( آمِنِينَ فِي امْتِيَارِهِمْ ) (٢) ،  
وَتَنَقُّلَاتِهِمْ شِتَاءً وَصَيْفًا ، وَالنَّاسُ  
يُتَخَطِّفُونَ مِنْ حَوْلِهِمْ ، فَإِذَا عَرَضَ لَهُمْ  
عَارِضٌ قَالُوا : نَحْنُ أَهْلُ حَرَمِ اللَّهِ ،  
فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُمْ أَحَدٌ) كَمَا فِي الْعَبَابِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَيُؤَلِّفُ الـ  
جِوَارَ وَيُغَشِّيهَا الْأَمَانَ رَبَابُهَا (٣)

(أَوِ اللَّامُ لِلتَّعَجُّبِ ، أَى : اعْجَبُوا  
لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
مَعْنَاهَا مُتَّصِلٌ بِمَا بَعْدُ ، الْمَعْنَى فَلْيَعْبُدْ  
هُؤُلَاءِ رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ لِإِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ  
الْشِتَاءِ وَالصَّيْفِ لِلْامْتِيَارِ ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : هِيَ مَوْصُولَةٌ بِمَا قَبْلَهَا ،  
الْمَعْنَى ، فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفِ مَأْكُولٍ  
لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ ، وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ  
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّهُ يَقُولُ : أَهْلَكَتُ  
أَصْحَابَ الْفَيْلِ لِأَوْلِيفِ قُرَيْشًا مَكَّةَ ،

(١) في نسخة من القاموس : « وتأويله أنهم كانوا » .

(٢) في نسخة من القاموس : « امتيازهم » وهو خطأ .

(٣) في مطبوع التاج « .. الأمان زمامها » وفي اللسان « ذمامها »

وكلاهما خطأ ، والتصحيح من شرح أشعار الهدلين ٦٦ والعباب

وتقدم في (رب) ويأتي في (وصل) .

وَلِتُؤَلَّفَ قُرَيْشٌ رَحْلَتَيْهَا، (١) أَى  
تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، إِذَا فَرَعُوا مِنْ ذِهِ أَخَذُوا  
فِي ذِهِ، كَمَا تَقُولُ: ضَرَبْتُهُ لِكَذَا،  
لِكَذَا، بِحَذْفِ الْوَاوِ انْتَهَى.

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا قَوْلٌ لِأَجْبَهُ (٢)  
مِنْ وَجْهَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا: أَنَّ بَيْنَ  
السُّورَتَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،  
وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى انْقِضَاءِ السُّورَةِ،  
وَافْتِتَاحِ الْأُخْرَى، وَالْآخَرُ: أَنَّ  
الْإِيلَافَ إِنَّمَا هُوَ الْعَهْدُ الَّتِي كَانُوا  
يَأْخُذُونَهَا إِذَا خَرَجُوا فِي التَّجَارَاتِ،  
فِيَأْمَنُونَ بِهَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْحَابُ  
الْإِيلَافِ أَرْبَعَةٌ إِخْوَةٌ: هَاشِمٌ، وَعَبْدُ  
شَمْسٍ، وَالْمُطَلِّبُ، وَنَوْفَلٌ، بَنُو  
عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانُوا يُؤَلَّفُونَ الْجَوَارِ،  
يَتَّبِعُونَ بَعْضُهُ بَعْضًا، يُجِيرُونَ قُرَيْشًا  
بِمِيرِهِمْ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْمُجِيرِينَ،  
(وَكَانَ هَاشِمٌ يُؤَلَّفُ إِلَى الشَّامِ، وَعَبْدُ  
شَمْسٍ) يُؤَلَّفُ (إِلَى الْحَبَشَةِ، وَالْمُطَلِّبُ)  
يُؤَلَّفُ (إِلَى الْيَمَنِ، وَنَوْفَلٌ) يُؤَلَّفُ (إِلَى

(١) فِي الصَّحَاحِ: «رَحْلَةُ الشَّوَاهِدِ وَالصَّيْفِ»

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: لِأَرْجُو لَهُ وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ ابْنِ عَرَفَةَ فِي الْمَبَادِ

فَارَسَ، قَالَ: (وَكَانَ تَجَّارُ قُرَيْشٍ  
يَخْتَلِفُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَمْصَارِ بِحِبَالٍ هَذِهِ)  
كَذَا فِي النُّسخِ، وَالْأَوَّلَى هُوَ  
(الْإِخْوَةُ) الْأَرْبَعَةُ (فَلَا يُتَعَرَّضُ لَهُمْ،  
وَكَانَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ  
مَلِكِ نَاحِيَةِ سَفَرِهِ أَمَانًا لَهُ) فَأَمَّا هَاشِمٌ  
فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ مَلِكِ الرُّومِ، وَأَمَّا  
عَبْدُ شَمْسٍ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنَ النَّجَاشِيِّ،  
وَأَمَّا الْمُطَلِّبُ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ أَقْيَالِ  
حِمِيرٍ، وَأَمَّا نَوْفَلٌ فَإِنَّهُ أَخَذَ حَبْلًا مِنْ  
كِسْرَى، كُلُّ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: فِي  
﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:  
﴿لِإِيلَافِ﴾ ﴿وَلِإِيلَافِ﴾ وَوَجْهُ ثَالِثٌ:  
﴿لِأَلْفِ قُرَيْشٍ﴾، قَالَ: وَقَدْ قُرِئَ  
بِالْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ.

قُلْتُ: وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ تَقَدَّمَ أَنَّهُ  
قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَنْ قَرَأَ ﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾  
و﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾ فَهَمَّا مِنْ أَلْفٍ يَأْلَفُ، وَمَنْ  
قَرَأَ ﴿لِإِيلَافِهِمْ﴾ فَهِيَ مِنْ أَلْفٍ يُؤَلَّفُ، قَالَ:  
وَمَعْنَى يُؤَلَّفُونَ، أَى: يُهَيِّئُونَ وَيُجَهِّزُونَ.



قال الأزهرى : وعلى قول ابن الأعرابي بمعنى يُجَيِّرون .

وقال الفراء : مَنْ قرأ ﴿الْفِهْم﴾ فقد يكون من يُؤَلِّفُونَ ، قال : وأجودُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُجْعَلَ مِنْ يَأَلِّفُونَ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، وَالْإِيْلَافُ مِنْ يُؤَلِّفُونَ ، أَيْ : يُهَيِّئُونَ وَيُجَهِّزُونَ .

(وَأَلَّفَ بَيْنَهُمَا تَأْلِيفًا : أَوْقَعَ الْأَلْفَةَ) ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ تَفَرُّقٍ ، وَوَصَلَهُمَا ، وَمِنْهُ تَأْلِيفُ الْكُتُبِ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّصْنِيفِ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (١) .  
(و) أَلَّفَ (أَلْفًا : خَطَّهَا) ، كَمَا يُقَالُ : جَيَّمَ جِيْمًا .

(و) أَلَّفَ (الْأَلْفَ : كَمَلَهُ) ، كَمَا يُقَالُ : أَلَّفَ مُؤَلِّفَةً ، أَيْ : مُكَمَّلَةً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال الأزهرى : (وَالْمُؤَلِّفَةُ قُلُوبُهُمْ) فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ (٢) : قَوْمٌ (مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ ، أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة الأنفال الآية ٦٣ .

(٢) سورة التوبة الآية ٦٠ .

وَسَلَّمَ) فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ (بِتَأْلِفِهِمْ) أَيْ بِمُقَارَبَتِهِمْ ، (وَإِعْطَائِهِمْ) مِنْ الصَّدَقَاتِ (لِيُرْغَبُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ) ، وَلِئَلَّا تَحْمِلَهُمُ الْحَمِيَّةُ مَعَ ضَعْفِ نِيَّاتِهِمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا إِنْبَاءً مَعَ الْكُفَّارِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدْ نَفَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِمِائَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، تَأْلَفًا لَهُمْ ، (وَهُمْ) أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا ، عَلَى تَرْتِيبِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ :

(الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ) بْنِ عِقَالِ الْمُجَاشِعِيِّ الدَّارِمِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَذَكَرَ أَخِيهِ مَرْتَدٍ فِي «ق ر ع» .

(وَجَبِيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ) بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ النَّوْفَلِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَدِيٍّ ، أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَحُلَمَائِهَا ، وَكَانَ يُؤْخَذُ عَنْهُ النَّسَبُ لِقُرَيْشٍ وَلِلْعَرَبِ قَاطِبَةً ، وَكَانَ يَقُولُ : أَخَذْتُ النَّسَبَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَهُوَ عِدَّةُ أَحَادِيثَ .

(وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ) بْنِ صَخْرٍ بْنِ  
خَنْسَاءَ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ  
ابْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ<sup>(١)</sup> أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
عَمِّ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، رَوَى عَنْهُ  
جَابِرٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يُزَنُّ  
بِالنِّفَاقِ، وَكَانَ قَدْ سَادَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
جَمِيعَ بَنِي سَلَمَةَ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْهُ بِقَوْلِهِ:  
«يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟» قَالُوا:  
الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: «بَلْ سَيِّدُكُمْ ابْنُ  
الْجَمُوحِ»، وَكَانَ الْجَدُّ يَوْمَ بَيْعَةِ  
الرِّضْوَانِ اسْتَتَرَ تَحْتَ بَطْنِ رَاحِلَتِهِ،  
وَلَمْ يُبَايِعْ، ثُمَّ تَابَ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ،  
وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا.

(وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ) بْنِ الْمُغِيرَةِ  
الْمَخْزُومِيِّ، أَسْلَمَ وَقُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

(وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ) بْنِ خُوَيْلِدِ  
الْأَسَدِيِّ، وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ، كَانَ مِنْهُمْ،  
ثُمَّ تَابَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

(١) ذكر ابن الأثير في الباب ١/٥٥٤ أن النحويين يفتحون اللام، والمحدثين يكسرونها.

(وَحَكِيمُ بْنُ طَلَيْقٍ) بْنِ سُفْيَانَ بْنِ  
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأَمْوِيِّ، كَانَ مِنْهُمْ  
وَلَا عَقِبَ لَهُ.

(وَحُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ) بْنِ أَبِي  
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ الْعَامِرِيِّ أَبُو يَزِيدَ،  
أَحَدُ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَخُطْبَائِهِمْ، وَكَانَ  
أَعْلَمَ الشُّقَّةِ، وَأَخُوهُ السُّكْرَانُ مِنْ  
مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُمَا سَهْلٌ مِنْ  
مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، لَهُ عَقِبٌ بِالْمَدِينَةِ.

[وَحَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ، وَحَالِدُ بْنُ  
قَيْسِ، وَزَيْدُ الْخَيْلِ، وَسَعِيدُ بْنُ  
يَرْبُوعٍ، وَسَهَيْلُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ  
الْعَامِرِيِّ]<sup>(١)</sup>

(وَسَهَيْلُ بْنُ عَمْرِو الْجَمْحِيِّ)،  
هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَلَّدَهُ  
الْمُصَنِّفُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَعَاجِمِ  
الصَّحَابَةِ، فَلْيَنْظُرْ فِيهِ، وَإِنْ صَحَّ  
أَنَّهُ مِنْ بَنِي جُمَحٍ، فَلَعَلَّهُ ابْنُ عَمْرِو  
ابْنِ وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ.

(وَصَخْرُ بْنُ أُمَيَّةَ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ

(١) ساقط من مطبوع التاج، وفي هامشه إشارة إلى موضعه في القاموس.

(وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ) بْنِ عَوْفِ  
الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ ، مِنَ الْأَشْرَافِ ،  
وَمِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، ثُمَّ ارْتَدَّ ، ثُمَّ  
أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى حَرَّانَ ، فَمَاتَ بِهَا .

(وَأَبُو السَّنَابِلِ عَمْرُو بْنُ بَعْكَكِ) بْنِ  
الْحَجَّاجِ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ حَبَّةُ بَن  
بَعْكَكِ .

(وَعَمْرُو بْنُ مِرْدَاسِ) السُّلَمِيِّ ،  
أَخُو الْعَبَّاسِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
فِيهِمْ .

(وَعُمَيْرُ بْنُ وَهْبِ) بْنِ خَلْفِ بْنِ  
وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ ، أَبُو أُمِيَّةَ ،  
أَحَدُ أَشْرَافِ بَنِي جُمَحِ ، وَكَانَ مِنْ  
أَبْطَالِ قُرَيْشٍ ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ لِيَعْدُرَ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَأَسْلَمَ ، قَالَهُ ابْنُ فَهْدٍ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي أَنْسَابِ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، أَنَّ عُمَيْرًا هَذَا أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، ثُمَّ  
أَسْلَمَ ، وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، الَّذِي  
كَانَ ضَمِينًا لِصَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ أَنْ يَقْتُلَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ .

الصَّاعَانِيُّ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَعَاجِمِ  
الصَّحَابَةِ ، وَالصَّوَابُ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ  
ابْنِ أُمِيَّةَ ، وَهُوَ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي سُفْيَانَ  
وَأَبِي حَنْظَلَةَ ، فَتَأَمَّلْ ، وَكَانَ إِلَيْهِ  
رَايَةُ الْعُقَابِ ، وَهُوَ الَّذِي قَادَ قُرَيْشًا  
كُلَّهَا يَوْمَ أُحُدٍ .

(وَصَفْوَانُ بْنُ أُمِيَّةَ) بْنِ خَلْفِ بْنِ  
وَهْبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ جُمَحِ (الْجُمَحِيُّ) ،  
كُنِيَّتُهُ أَبُو وَهْبٍ ، أَسْلَمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ،  
كَانَ أَحَدَ الْأَشْرَافِ وَالْفُصَحَاءِ ،  
وَحَفِيدُهُ صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَهُ  
رُؤْيَةٌ .

(وَالْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ) بَنِي أَبِي  
عَامِرِ السُّلَمِيِّ ، أَبُو الْهَيْثَمِ ، أَسْلَمَ  
قُبَيْلَ الْفَتْحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي  
السَّيْنِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَرْبُوعِ) بَنِي  
مِنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ الْمَخْزُومِيِّ ، ذَكَرَهُ  
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِيهِمْ .

(وَالْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ) (١) بَنِي عَبْدِ اللَّهِ  
الثَّقَفِيِّ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي زُهْرَةَ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٧٣/٤ «حَارِثَةُ» .

(وعيينة بن حصن) بن حذيفة بن  
بدر الفزاري، شهد حنيناً والطائف،  
وكان أحمق مطاعاً، دخل على النبي  
صلى الله عليه وسلم بغير إذن، وأساء  
الأدب، فصبر النبي صلى الله عليه  
وسلم على جفوتيه وأعرابيته، وقد  
ارتد، وأمن بطليحة، ثم أسير، فمن عليه  
الصديق، ثم لم يزل مظهراً للإسلام،  
وكان يتبعه عشرة آلاف قتات، وكان  
من الجرارة، واسمه حذيفة، ولقبه  
عينة لشر عينه، وسيأتي في «ع ن».

(وقيس بن عدي) السهمي،  
هكذا في العباب، والمصنف قلده،  
وهو غلط، لأن قيساً هو جد حنيس  
ابن حذافة الصحابي، ولم يذكره  
أحد في الصحابة، إنما الصحبة  
لحفيده المذكور، وحذافة أبو حنيس  
لا رؤية له على الصحيح، فتأمل.

(وقيس بن مخزومة) بن المطلب  
ابن عبد مناف المطلبى، ولد عام  
الفيل، وكان شريفاً.

(ومالك بن عوف) النضري أبو

علي، رئيس المشركين يوم حنين،  
ثم أسلم.

(ومخزومة بن نوفل) بن أهيب بن  
عبد مناف بن زهرة الزهري.

(ومعاوية بن أبي سفيان) صخر  
ابن حرب بن أمية الأموي.

(والمغيرة بن الحارث) بن عبد  
المطلب، كنيته أبو سفيان، مشهور  
بكنيته، هكذا سماه الزبير بن بكار،  
وابن الكلبي، وإبراهيم بن المنذر،  
ووهب ابن عبد البر، فقال: هو أخو  
أبي سفيان.

قلت: وولده جعفر بن أبي  
سفيان شاعر، وكان المغيرة هذا ابن  
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
وأخاه من الرضاة، توفي سنة عشرين.

(والنضير بن الحارث بن علقمة)  
ابن كلدة العبدري، قيل: كان من  
المهاجرين، وقيل: من مسلمة الفتح،  
قال ابن سعد: أعطى من غنائم حنين  
مائة من الإبل، استشهد باليرموك،  
هذا هو الصحيح، وقد روى عن ابن

فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، وَظَهَرَ أَهْلُ دِينِ اللَّهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمِلَلِ ؛ أَعْزَى اللَّهُ تَعَالَى - وَلَهُ الْحَمْدُ - عَنِ أَنْ يُتَأَلَّفَ كَافِرُ الْيَوْمِ بِمَالٍ يُعْطَى ، لِظُهُورِ أَهْلِ دِينِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكُفَّارِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

(وَتَأَلَّفَ) فُلَانٌ (فُلَانًا) : إِذَا

(دَارَاهُ) ، وَآنَسَهُ ، (وَقَارَبَهُ ، وَوَأَصَلَّهُ ، حَتَّى يَسْتَمِيلَهُ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُنَيْنٍ : «إِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ» أَي : أُدَارِيهِمْ ، وَأُوْنِسُهُمْ ، لِيَثْبُتُوا عَلَيَّ الْإِسْلَامَ ، رَغْبَةً فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْمَالِ .

(و) تَأَلَّفَ (الْقَوْمُ) تَأَلَّفًا :

(اجْتَمَعُوا ، كَانْتَلَفُوا) ائْتِلَافًا ، وَهُمَا مُطَاوَعَا أَلْفَهُمْ تَأَلِّفًا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ أَلْفٌ أَلْفًا ، كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بُكَيْرٍ أَصَمُّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ :

عَرَبًا ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَكَيْبَبَةَ

أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْفَدَامِ (١)

(١) السان .

إِسْحَاقَ ، أَنَّ الَّذِي شَهِدَ حُنَيْنًا وَأُعْطِيَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ أَيْضًا ، وَهُوَ وَهَمُّ فَاحِشٍ ، فَإِنَّ النَّضْرَ هَذَا قُتِلَ بَعْدَ مَا أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَتَلَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وهِشَامُ بْنُ عَمْرٍو) بِنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ ، أَحَدُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ بِدُونَ مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ قَامَ فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ عَظِيمٌ ، (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ) أَجْمَعِينَ .

وَقَدْ فَاتَهُ : طَلِيقُ بْنُ سُفْيَانَ ، أَبُو حَكِيمٍ الْمَذْكَورِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابْنُ فَهْدٍ وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَكَذَا هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْرُومِيُّ ، أَخُو خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَكِنْ نَظَرَ فِيهِ .

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَلَّفَ فِي وَقْتِ بَعْضِ سَادَةِ الْكُفَّارِ ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ

وقد يُقال : « الألف » ، مُحَرَّكَةً فِي  
الْأَلْفِ ، فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ ، قَالَ :

وَكَانَ حَامِلُكُمْ مِنَّا وَرَافِدُكُمْ  
وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْأَلْفِ (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْآلِفَ ، فَحَذَفَ  
لِلضَّرُورَةِ ، وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمِينِ ،  
فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ .

وَأَلْفَ الْقَوْمِ : صَارُوا أَلْفًا ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَوَّلُ حَيٍّ آلِفٌ مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ » .

وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَةً : أَي عَلَى أَلْفٍ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَلْفَ الشَّيْءِ ، كَعَلِمَ ، الْإِفَاءُ ، وَوَلِافًا ،  
بِكَسْرِهِمَا ، الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ ، وَالْفَانَا ،  
مُحَرَّكَةٌ : لَزِمَهُ ، كَأَلَفَهُ ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ .

وَأَلْفَهُ إِيْلَافًا : هَيَّأَهُ وَجَهَّزَهُ ، وَالْإِلْفُ  
وَالْإِلَافُ ، بِكَسْرِهِمَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَأَنْشَدَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ ، فِي بَابِ  
الْهِجَاءِ لِمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ ، يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ :

(١) اللسان ، ومادة (مأ)

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشًا  
لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَافٌ

أُولَئِكَ أُوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا  
وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا (١)

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

إِلَافُ اللَّهِ مَا غَطَّيْتَ بَيْتًا  
دَعَائِمُهُ الْخَلَافَةُ وَالنُّسُورُ (٢)

قِيلَ : إِلَافُ اللَّهِ : أَمَانَتُهُ ، وَقِيلَ :  
مَنْزِلَةٌ مِنْهُ .

وَأَلِفٌ وَأَلُوفٌ ، كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : طُورَهُمْ  
أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ (٣) ، وَأَلِفٌ  
وَأَلَافٌ ، كَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ، وَبِهِ رُوِيَ  
قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ السَّابِقِ أَيْضًا ، وَكَذَا  
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* تَا لِلَّهِ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْآلَافِ (٤) \*

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ الَّذِينَ

(١) الأول في اللسان ، وهما في الحماصة ( شرح المرزوقي  
٢٣/٤ ) .

(٢) اللسان .

(٣) سورة البقرة الآية ٢٤٣ .

(٤) كذا في مطبوع التتاج : « من الآلاف »

هو مقتضى الاستشهاد ، وفي ديوانه ٩٩

واللسان والعباب « من الآلاف » .

## [ أ ن ف ] \*

(الأنف) لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : ( م ) أَى :  
 مَعْرُوفٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ اسْمٌ لِمَجْمُوعِ  
 الْمِنْخَرَيْنِ ، وَالْحَاجِزِ ، وَالْقَصْبَةِ ، وَهِيَ  
 مَا صَلَبَ مِنَ الْأَنْفِ ، فَعَدُّ الْمِنْخَرَيْنِ  
 مِنَ الْمَزْدُوجِ لَا يُنَافِئُ عَدَّ الْأَنْفِ  
 مِنْ غَيْرِ الْمَزْدُوجِ ، كَمَا تَوَهَّمَهُ  
 الْعُنَيْمِيُّ فِي شَرْحِ الشَّعْرَاوِيَّةِ ،  
 فَتَامَلْ ، ( ج : أَنْوْفٌ ، وَأَنَافٌ ،  
 وَأَنْفٌ ) ، الْأَخِيرُ كَأَفْلَسَ ، وَفِي حَدِيثِ  
 السَّاعَةِ : « حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ  
 الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْفِ » ، وَفِي حَدِيثِ  
 عَائِشَةَ : « يَا عُمَرُ ، مَا وَضَعْتَ الْخُطَمَ  
 عَلَيَّ أَنْفِنَا » وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ  
 فِي كُلِّ نَائِبَةٍ عِرَازُ الْأَنْفِ (١)

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُعَزَّبًا  
 وَأَمَسَتْ عَلَيَّ أَنْفَاهَا غَبْرَاتُهَا (٢)

(١) اللسان ، وتقدم في (عزز) .  
 (٢) ديوانه ٨٧ ، وفيه : « وأمست على آفاقها  
 غبراتها » ، واللسان .

يَأْلَفُونَ الْأَنْصَارَ ، وَاحِدُهُمْ آئِفٌ .

وَجَمْعُ الْأَلِيفِ ، كَأَمِيرٍ : أَلْفَاءُ ،  
 كَكِبْرَاءَ .

وَأَوَالِيفُ الْحَمَامِ : دَوَاجِنُهَا الَّتِي  
 تَأَلَّفُ الْبُيُوتَ .

وَأَلْفَ الرَّجُلِ مُؤَالَفَةٌ : تَجَرَّرَ .

وَأَلْفَ الْقَوْمِ إِلَى كَذَا ، وَتَأَلَّفُوا :  
 اسْتَجَارُوا .

وَالْأَلِيفُ ، كَأَمِيرٍ : لُغَةٌ فِي الْأَلِفِ  
 أَحَدِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ .

وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ ، بِالْفَتْحِ : أَى  
 أَصْحَابِ الْأُلُوفِ : صَارَتْ إِبْلُهُ أَلْفًا .

وَأَلِفٌ ، كَكَتِيفٌ : مُحَدَّثَةٌ ، وَهِيَ  
 أُخْتُ نَشْوَانَ ، حَدَّثَ عَنْهَا الْحَافِظُ  
 السِّيُوطِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

وَهَذَا أَلْفِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَلِفِ  
 مِنَ الْعَدَدِ .

وَبَرَقُ إِلَافٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَتَابِعٌ  
 اللَّمَعَانِ .

وقال حسّان بن ثابت :

بِيضُ الْوَجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ  
شَمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ (١)

(و) قال ابن الأعرابي : الأنفُ :  
(السيد) ، يُقال : هو أنفُ قومِهِ ، وهو  
مَجَاز .

(و) أنفُ : (ثنية) قال أبو  
خراش الهذلي . وقد نهشته حية :

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حِيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ  
عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَقْدٍ (٢)

ويروى : « بطنِ وادٍ » .

(و) الأنفُ (من كلِّ شئٍ) : أولُهُ ،  
أو أشدُّه) ، نقله الجوهري ، يُقال :  
هذا أنفُ الشدِّ : أي أشدُّ العدوِّ .

(و) قال ابن فارس : الأنفُ (من الأرضِ :  
ما استقبلَ الشمسَ من الجلدِ والضَّوَّاحِي) .

(و) قال غيره : الأنفُ (من الرِّغيفِ :  
كسرةٌ منه) ، يُقال : ما أطعمني إلاَّ

(١) شرح ديوانه (البرقوقي - ٣١٠) واللسان ، وتقدم في  
(طرز) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٥ ، واللباب ، والتكملة  
ومعجم البلدان (بطن أنف) ، وفي مطبوع التاج « ذات  
نقد » تعريف .

أنفَ الرِّغيفِ ، وهو مَجَاز .

(و) الأنفُ (من البابِ) (١) هكذا  
بالمُوَحَّدَةِ في سائرِ النُّسخِ ، وصوابُه :  
النَّابِ ، بالنُّونِ : (طرفُه) وحرْفُه  
(حينَ يُطْلَعُ) ، وهو مَجَاز ، (و) الأنفُ  
(من اللِّحْيَةِ : جانِبُها) ، ومقدّمها ، وهو  
مَجَاز ، قال أبو خراش :

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلَقَّى جَوَابَهُمْ  
وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ (٢)  
يقول : طَالَتْ لِحْيَتِكَ ، حتى قبضتَ  
عليها ، ولا عقْلَ لَكَ .

(و) الأنفُ (من المَطَرِ : أولُ  
مَا أَنْبَتَ) ، قال امرؤ القيس :

قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفِهِ  
لَا حِقُّ الْأَيْطَلِ مَحْبُوكٌ مَمْرٌ (٣)

(و) الأنفُ (من خِفِّ البَعِيرِ :  
طَرَفٌ مَنْسِيهِ) ، (و) يُقال (رَجُلٌ حَمِيٌّ  
الأنفِ : أي آنفٌ ، يأنفُ أنْ يُضَامَ)

(١) في نسخة من القاموس : « الناب » على ما صححه .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس ٤٧/١ ، ونسبه الصاغاني

في العباب إلى معقل بن خويلد الهذلي ، وهو في شعره

في شرح أشعار الهذليين ٣٨٥ .

(٣) ديوانه ١٤٦ ، واللسان ، والعباب .



وهو مجاز ، قال عامر بن فهيرة رضي الله عنه في مرضه - وعادته عائشة رضي الله عنها ، وقالت له : كيف تجدك؟ - :

\* لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ \*

\* وَالْمَرءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ \*

\* كُلُّ أَمْرٍ مَجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ \*

\* كَالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ (١) \*

(ويقال لِسَمَى الْأَنْفِ: الْأَنْفَانِ) ،

تقول: نَفَسْتُ عَنْ أَنْفِيهِ ، أَيْ: مَنْخَرِيهِ ،

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ (٢)

(و) فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طُرُقَ لَهَا :

«لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَ(أَنْفَةُ الصَّلَاةِ)

التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى» ، أَيْ : (ابْتِدَاؤُهَا ،

وَأَوَّلُهَا ، وَ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هَكَذَا (رَوَى فِي الْحَدِيثِ مَضْمُومَةً) (٣)

(١) العباب ، وفي اللسان مادة ( طوق ) مع بعض اختلاف ، ونسبته فيه لعمرو بن أمية ، وانظر اللسان مادة ( حنف )

ومادة ( روق ) . والرجز في معجم الشعراء ١٢ .

(٢) شعر مزاحم ( مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٢ ) ١٢٥/١

والعباب والتكلمة والأساس ، وفي اللسان ( طوق ) نسب إلى ابن أحمر .

(٣) ضبط نسخة القاموس بالفتح على سبيل كلامه .

قال : (و) قال الهروي : (الصوابُ الفتح) ، قال الصاغاني : وكان الهاء زيدت على الأنف ، كقولهم في الذنب : ذنبه ، وفي المثل : « إذا أخذت بذنبه الضب أغضبتة » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَعَلَ أَنْفَهُ فِي

قَفَاهُ : أَيْ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَقْبَلَ

عَلَى الْبَاطِلِ) وهو عبارة عن غاية

الإعراض عن الشيء ، ولَّى الرأس عنه ،

لأنَّ قُصَارَى ذَلِكَ أَنْ يُقْبَلَ بِأَنْفِهِ عَلَى

مَا وَرَاءَهُ ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ ،

ومنه قولهم لِلْمُنْهَزِمِ : «عَيْنَاهُ فِي قَفَاهُ» ،

لِنَظَرِهِ إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِبًا ، فَرَقًا مِنْ

الطَّلَبِ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ (هُوَ يَتَّبَعُ

أَنْفَهُ : أَيْ : يَتَشَمُّ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا) ،

كما في اللسان والعباب .

(وذو الأنف) : لَقَبُ (النعمان بن

عبدالله) بن جابر بن وهب بن الأقيصر

مالك ابن قحافة بن عامر بن ربيعة بن

عامر بن سعد بن مالك الخثعمي ،

(قائد خيل خثعم) إلى النسب صلي

الله عليه وسلم (يوم الطائف) ، وكانوا

مع ثَقِيفٍ ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ  
السُّكَلَبِيِّ فِي أَنْسَابِهِمَا .

(وَأَنْفُ النَّاقَةِ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ قُرَيْعِ  
بِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ (أَبُو بَطْنٍ مِنْ سَعْدِ بْنِ  
زَيْدِ مَنَاةَ) مِنْ تَدِيمٍ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ  
(لِأَنَّ أَبَاهُ) قُرَيْعاً (نَحَرَ جَزُوراً ،  
فَقَسَمَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَبَعَثَتْ جَعْفراً) هَذَا  
(أُمُّهُ) وَهِيَ الشُّمُوسُ مِنْ بَنِي وَائِلٍ  
ثُمَّ مِنْ سَعْدِ هُدَيْمٍ (فَاتَاهُ وَقَدْ قَسَمَ  
الْجَزُورَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُهَا وَعُنُقُهَا ،  
فَقَالَ : شَأْنُكَ بِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي  
أَنْفِهَا ، وَجَعَلَ يَجْرُهَا ، فَلُقِّبَ بِهِ ،  
وَكَانُوا يَغْضَبُونَ مِنْهُ ، فَلَمَّا مَدَحَهُمُ  
الْحُطَيْئَةُ بِقَوْلِهِ :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ  
وَمَنْ يُسَوِّ بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا (١) ؟  
صَارَ اللَّقَبُ مَدْحاً لَهُمْ ،

(وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ (أَنْفِي) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : قَوْلُهُمْ : (أَضَاعَ  
مَطْلَبَ أَنْفِهِ) قِيلَ : (فَرَجَ أُمُّهُ) ، وَفِي

(١) ديوانه ١٢٨ ، واللسان ، والمباب ، والتكملة ،  
والمقاييس ١/١٤٧ ، وصدرة في الأساس .

اللِّسَانِ : أَيْ الرَّحِمِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ،  
عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ  
أَوْ عَرَضَهُ لِكَرْيَهَةٍ لَمْ يَغْضَبِ (١)  
(وَأَنْفُهُ يَأْنِفُهُ وَيَأْنِفُهُ) مِنْ حَدِّي  
ضَرَبَ وَنَصَرَ : (ضَرَبَ أَنْفَهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : أَنْفَ (الْمَاءُ فُلَانًا) : أَيْ  
(بَلَغَ أَنْفَهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ النَّهْرُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ  
السُّكَيْتِ : أَنْفَتِ (الْإِبِلُ) أَنْفًا : إِذَا  
(وَطِئَتْ كَلًّا أَنْفًا) بِضَمَّتَيْنِ . (و)  
قَالَ أَيْضًا : (رَجُلٌ أَنْفِيٌّ ، بِالضَّمِّ)  
أَيْ : (عَظِيمُ الْأَنْفِ) .

قُلْتُ : وَكَذَا عَضَادِيٌّ ، عَظِيمُ  
الْعَضِدِ ، وَأُذَانِيٌّ ، عَظِيمُ الْأُذُنِ .

قَالَ (وَأَمْرًا أَنْوْفُ) ، كَضُبُورٍ :  
(طَيْبَةُ رَائِحَتِهِ) ، أَيْ : الْأَنْفِ ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ تَأْنَفُ مِمَّا لَا خَيْرَ  
فِيهِ) وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان .

عنهما : «أبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدِ ظَهَرَ قَبْلَنَا أَنَّا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَرَّوْنَ الْعِلْمَ ، وَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَّا قَدَرَ ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ ، قَالَ : إِذَا لَقِيتَ أَوْلِيَّكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّي مِنْهُمْ بَرِيٌّ ، وَأَنَّهمُ بَرَاءَةٌ مِنِّي » .

(والأنفُ أيضاً : الْمِشِيَّةُ الْحَسَنَةُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، (وَقَالَ آئِنْفًا) وَسَالِفًا ، (كصاحب ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) آئِنْفًا ، مِثْلَ (كَيْفِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَقَرِيءٌ بِهِمَا) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَاذَا قَالَ آئِنْفًا﴾ و ﴿آئِنْفًا﴾<sup>(١)</sup> قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَيُّ مُذْ سَاعَةٍ) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيُّ مَاذَا قَالَ السَّاعَةَ ، (أَيُّ : فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنَّا) .

(و) نَقَلَ ابْنُ السَّكِّيتِ عَنِ الطَّائِي : (أَرْضُ آئِنْفَةُ النَّبْتِ) : إِذَا (أَسْرَعَتْ) النَّبَاتُ ، كَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : مُنْبِتَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَفِي التَّهْدِيبِ : بَكَرَ نَبَاتُهَا ، وَكَذَلِكَ أَرْضُ أَنْفٌ ، قَالَ الطَّائِي : (وَهِيَ) أَرْضُ (آئِنْفُ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، كَعُنُقٍ ، وَ) مُؤْنِفٍ ، مِثْلُ (مُحْسِنٍ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : إِذَا (لَمْ تُرْعَ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : لَمْ تُوْطَأْ ، وَاحْتِجَاجَ أَبُو النَّجْمِ إِلَيْهِ فَسَكَّنَهُ ، فَقَالَ :

\* أَنْفٌ تَرَى ذِبَانَهَا تُعَلِّلُهُ<sup>(١)</sup> \*

وَكَأَنَّ أَنْفٌ : إِذَا كَانَ بِحَالِهِ لَمْ يَرَعُهُ أَحَدٌ ، (وَكَذَلِكَ كَأَسُّ أَنْفٌ) إِذَا (لَمْ تُشْرَبْ) ، وَفِي اللِّسَانِ ، أَيُّ مَلَأَى ، وَفِي الصَّحَّاحِ : لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ اسْتُونِفَ شُرْبُهَا ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِي لَلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ :

\* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ \*

\* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفُ \*

\* وَصَفْوَةَ الْقِدْرِ وَتَعْجِيلَ الْكَتِفِ \*

\* لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ قُطْفُ<sup>(٢)</sup> \*

(وَأَمْرٌ أَنْفٌ : مُسْتَأْنَفٌ لَمْ يَسْبِقْ بِهِ قَدَرَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) اللسان .

(٢) العباب وبعضه في اللسان والصحاح مادة (رغف) ومادة

(نقل) والجمهرة ٢/٣٩٣ والمقاييس ٢/٤١٣ .

(١) سورة محمد الآية ١٦ .

(٢) في مطبوع التاج : « منبت » وانظر اللسان .

الرجلُ (السَّائِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ) ،  
هكذا في سائر النسخ ، ونصُّ الْمُحِيطِ :  
في أَوَّلِ النَّهَارِ ، ومثله في العُباب ، وهو  
الصَّوابُ ، (و) قال الأَصْمَعِيُّ :  
المِئْنَفُ : (الرَّاعِي مَالَهُ أُنفُ  
الْكَلْبِ) ، أَي أَوْلَهُ ، ومن كتابِ عَلِيِّ  
ابنِ حمزة : رجلٌ مِئْنَفٌ : يَسْتَأْنِفُ  
المَرَاعِي والمَنَازِلَ ، وَيُرْعِي مَالَهُ أُنفَ  
الْكَلْبِ .

(وَأَنْفَ مِنْهُ ، كَفَرِحَ ، أَنْفًا ، وَأَنْفَةً ،  
مُحَرَّرَكَيْنِ) : أَي (اسْتَنْكَفَ) ،  
يُقَالُ : ما رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا ، ولا آنفَ  
مِنْ فُلَانٍ ، كما في الصَّحاحِ .

وفي اللِّسَانِ : أَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا :  
إِذَا كَرِهَهُ ، وَشَرُفَتْ عَنْهُ نَفْسُهُ ، وفي  
حديثِ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ : « فَحَمَى مِنْ ذَلِكَ  
أَنْفًا » أَي : أَخَذَتْهُ الحَمِيَّةُ مِنَ الغَيْرَةِ  
والغَضَبِ ، وقال أبو زيد : أَنْفَتْ مِنْ  
قَوْلِكَ لِي أَشَدَّ الأَنْفِ ، أَي : كَرِهْتُ  
ما قُلْتَ لِي .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : أَنْفَتِ (المَرَأَةُ)  
تَأْنَفُ : إِذَا (حَمَلَتْ فَلَمْ تَشْتَهَ شَيْئًا) ،

بِلَادِ اللَّهِ) كما في الصَّحاحِ ، أَي  
أَسْرَعَهَا نَبَاتًا ، قال الجَوْهَرِيُّ : (و)  
يُقَالُ أَيضًا : (آتَيْكَ مِنْ ذِي أُنفٍ ،  
بِضْمَتَيْنِ ، كما تقول : مِنْ ذِي  
قُبْلٍ) : أَي (فِيمَا يُسْتَقْبَلُ) ، وقال  
اللِّيثُ : آتَيْتُ فُلانًا أَنْفًا ، كما تقولُ :  
مِنْ ذِي قُبْلٍ ، (و) قال الكِسَائِيُّ :  
(آنِفَةُ الصَّبَا<sup>(١)</sup>) ، بِالْمَدِّ : (مِيعَتُهُ ،  
وَأَوْلِيَّتُهُ) ، وهو مَجَازٌ ، قال كُثَيْبٌ :

عَذَرْتُكَ فِي سَلَمَى بِأَنْفَةِ الصَّبَا  
وَمِيعَتِهِ إِذْ تَزُدُّهِكَ ظِلَالُهَا<sup>(٢)</sup>

(و) قال أبو تُرَّابٍ : (الأَنْيْفُ) ،  
(وَالأَنْيْتُ) بِالْفَاءِ والثَّاءِ (مِنْ الحَدِيدِ :  
اللِّينُ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الأَنْيْفُ (مِنْ  
الجِبَالِ : المُنْبِتُ قَبْلَ سائِرِ البِلَادِ) .

قال : (والمِئْنَفُ) ، كَمِخْرَابٍ :

(١) في نسخة من القاموس « الصَّبِيُّ » ، وفي  
هامشها : « قوله وَأَنْفَةُ الصَّبِيِّ كذا في  
نسخ الطبع ، بتشديد ياء الصبي ، وضبطه  
الشيخ نصر بهامشه : الصبا . بكسر الصاد ،  
وهو الموافق لما أورده الشارح من قول  
كثير » ثم أورد البيت

(٢) ديوانه ٣٥٨ والعباب ، والكلمة .

قال الجوهري: وقال أبو عبيد، وكان الأصل في هذا أن يقال: مأنوف، لأنه مفعول به، كما قالوا: مصدور ومبطون، للذي يشتكي صدره وبطنه، وجميع ما في الجسد على هذا، ولكن هذا الحرف جاء شاذاً عنهم. انتهى.

(و) يُقال أيضاً: هو آنيف، مثل (صاحب)، هكذا ضبطه أبو عبيد، قال الصاغاني: (والأول أصح وأفصح)، وعليه اقتصر الجوهري: وهو قول ابن السكيت.

قلت: وهذا القول الثاني قد جاء في بعض روايات الحديث: «إن المؤمن كالبعير الآنيف» أي: أنه لا يريم التشكي.

(وكزبير): أنيف (بن جشم) وفي بعض النسخ خيتم، بن عوذ الله، حليف الأنصار، شهد بدرًا.

قال ابن إسحاق: (و) أنيف (بن ملة) اليمامي، قدم في وفد اليمامة مسلماً فيما قيل، وقيل: قدم في وفد جذام، ذكره ابن إسحاق.

وفي اللسان: المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها إذا تبين حملها (١).

(و) أنيف (البعير): أي (اشتكى أنفه من البرة، فهو أنيف، ككتيف)، كما تقول: تعب فهو تعب، عن ابن السكيت، وفي الحديث: «المؤمن كالجمل الأنيف، إن قيد انقاد، وإن استنيخ (٢) على صخرة استناخ»، وذلك للوجع الذي به، فهو ذلول منقاد، كذا نقله الجوهري، وقال غيره: الأنيف: الذي عقره الخطام، وإن كان من خشاش أو برة أو خزامة في أنفه، فمعناه أنه ليس يمتنع على قائده في شيء؛ للوجع، فهو ذلول منقاد، وقال أبو سعيد: الجمل الأنيف: الدليل المؤاتي، الذي يأنف من الزجر والضرب، ويعطي ما عنده من السير عفواً سهلاً، كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب، وما لزمه من حق صبر عليه، وقام به.

(١) في اللسان: «وقد أنف البعير الكلاً: إذا أجمه، وكذلك المرأة والناقة، والفرس تأنف فحلها إذا تبين حملها فكرهته، وهو الأنف».

(٢) في العباب: «... وإن أنيخ...»

(و) أنيفُ (بن حبيب) ذكره الطبري فيمن استشهد يوم خيبر، قيل: إنه من بني عمرو بن عوف.

(و) أنيفُ (بن وائلة)، استشهد بخيبر، قاله ابن إسحاق، ووائلته، بالدثلة هكذا ضبطه، وقال غيره: وائلة، بالياء التحتية: (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم.

(وقريظ بن أنيف: شاعر)، نقله الصاغاني.

(وأنيف فرع: ع) قال عبد الله بن سليمان (١):

ولم أرَ مثلها بأنيف فرع  
على إذن مدرعة خضيب (٢)

(وأنف الإبل)، فهي مؤنفة: (تتبع) كما في الصحاح، وفي اللسان: انتهى (بها أنف المرعى) وهو الذي لم يرع، (و) قال ابن فارس: أنف (فلاناً): إذا حملته على

(١) وفي المفضيات «بن سلمة» بدون الياء، وزاد في العباب: «يذكر جنوب بنت أبي وفاء». (٢) المفضيات (مف ١٩) والعباب.

(الأنفة) أي: الغيرة والحشمة، (كانفه) تأنيفاً فيهما) أي: في المرعى والأنفة، يقال: أنف فلان ماله تأنيفاً، وأنفها إينافاً، إذا رعاها أنف الكلاء، قال ابن هرمة:

لست بذي ثلثة مؤنفة  
أقط ألبانها وأسلؤها (١)  
وقال حميد:

\* ضرائر ليس لهن مهر \*  
\* تأنيفهن نقل وأفر (٢) \*  
أي: رعيهن الكلاء الأنف.

(و) أنف (فلاناً: جعله يشتكى أنفه)، نقله الجوهري، قال ذو الرمة:

رعت بارض البهمي جميماً وبسرة  
وصمعاء حتى أنفتها نصالها (٣)

أي: أصاب شوك البهمي أنوف

(١) شعر إبراهيم بن هرمة (دمشق) ٥٩ واللسان، وانظر حاشيته، والعباب وتقدم في (أقط). (٢) اللسان. (٣) ديوانه ٥٢٩، واللسان، ومادة (بسر) و(صم) و(جم) والعباب، والجمهرة ٣/٢٦٠.

الإبل، فأوجعها حين دخل أنوفها،  
وجعلها تشتكى أنوفها، وقال عمارة بن  
عقيل: آنفتها: جعلتها تأنف  
منها، كما يأنف الإنسان، ويقال:  
هاج البهيمى حتى آنفت الراعية  
نصالها، وذلك أن ييبس سفاها، فلا  
ترعاها الإبل ولا غيرها، وذلك فى  
آخر الحر، فكانها جعلتها تأنف  
رغيها، أى: تكرهه.

(و) آنف (أمره: أعجله)، عن ابن  
عباد.

(والاستئناف والائتناف: الابتداء)  
كما فى الصحاح، وقد استأنف الشيء  
واثنتفه: أخذ أوله وابتدأه، وقيل:  
استقبله، فهما استفعال وافتعال، من  
أنف الشيء، وهو مجاز.

ويقال: استأنفه بوعد: ابتدأه به،  
قال:

وَأَنْتِ الْمَنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَنَا  
بِوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبٌ (١)

(١) اللسان.

أى: لو كنت تعديننا الوصل:  
(والمؤتنف، للمفعول: الذى لم  
يؤكل منه شئ، كالمؤتنف للفاعل)،  
وهذه عن ابن عباد، ونصه: المؤتنف  
من الأماكن: لم يؤكل قبله.

(وجارية مؤتلفة الشبَاب): أى  
(مقتبلته)، نقله الصاغاني.

(و) يُقال: (إنها)، أى المرأة  
(لتتأنف الشهوات: إذا تشهت) على  
أهلها (الشيء بعد الشيء لشدّة  
الوحم)، وذلك إذا حملت، كذا  
فى اللسان والمحيط.

(ونصل مؤنّف كمعظم: قد أنف  
تأنيفاً)، هكذا فى سائر النسخ، وليس  
فيه تفسير الحرف، والظاهر أنه  
سقط قوله: محدّد، بعد كمعظم،  
كما فى العباب، وفى الصحاح:  
التأنيف: تحديد طرف الشيء، وفى  
اللسان: المؤنّف، المحدّد من كل  
شئ، وأنشد ابن فارس:

بِكُلِّ هُتُوفٍ عَجَسَهَا رَضْوِيَّةً  
وَسَهُمْ كَسَيْفِ الْحِمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ (١)

(والتأنيف: طلب الكلاب الأنف،  
(و) قوله: (غنم مؤنفة، كمعظمة)

غير محتاج إليه؛ لأنه مفهوم من  
قوله سابقاً: كأنفها تأنيفاً؛ لأن  
الإبل والغنم سواء، نعم لو قال  
أولاً: أنف المال، بدل الإبل، لكان  
أصاب المحز، وقد تقدم قول ابن  
هرمة سابقاً.

(و) قوله: (أنفه الماء: بلغ  
أنفه) مكرراً، ينبغي حذفه، وقد  
سبق أن الجوهرى زاد: وذلك إذ انزل  
في النهر، فتأمل.

[ ] ومما يستدرك عليه:

الأنف، بالضم: لغة في الأنف،  
بالفتح، نقله شيخنا عن جماعة.

قلت: وبالكسر، من لغة العامة.

وبعير مانوف: يساق بانفه، وقال  
بعض الكلابيين: أنفت الإبل،

كفريح: إذا وقع الذباب على أنوفها،  
وطلبت أماكين لم تكن تطلبها قبل  
ذلك، وهو الأنف، والأنف يؤذيها  
بالنهار، وقال معقل بن ربحان:

وقربوا كل مهري ودوسرة  
كالفحل يقدعها التفقيروالأنف (١)

وأنفا القورس: الحدان اللذان في  
بواطن السيتين، وأنف النعل:  
أسلتها، وأنف الجبل: نادر يشخص  
ويندر منه، نقله الجوهرى، عن ابن  
السكيت، قال:

خذا أنف هرشي أوقفها فإنفه  
كلا جانبي هرشي لهن طريق (٢)

وهو مجاز.

والمؤنف، كمعظم: المسوى،  
وسير مؤنف: مقدود على قدر واستواء،  
ومنه قول الأعرابي يصف فرساً:  
لهز لهز العير، وأنف تأنيف السير،  
أى: قد حتى استوى كما يستوى السير  
المقدود.

(١) اللسان.

(٢) الباب، واللسان مادة (هرش)، والصاحح مادة  
(هرش) والمقاييس ١/١٤٧، ومعجم البلدان (هرش).

(١) الباب، والمقاييس ١/١٤٨.



ويُقَال : جاء في أنف الخيل ، وسار في أنف النهار ، ومنهل أنف ، كعُنق : لم يُشرب قبل ، وقرقف أنف : لم تُستخرج من دنها قبل ، وكل ذلك مجاز ، قال عبدة بن الطبيب :

ثم اضطبخنا كميثاً قرقفاً أنفاً  
من طيب الراح ، واللذات تعليل<sup>(١)</sup>  
وأرض أنف : بكر نباتها .  
ومستأنف الشيء : أوله .

والمؤنفة من النساء ، كمعظمة : التي استؤنفت بالنكاح أولاً ، ويُقال : امرأة مكثفة مؤنفة .

وقال ابن الأعرابي : فعله بإنفة<sup>(٢)</sup> ، ولم يُفسره ، قال ابن سيده : وعندى أنه مثل قولهم : فعله أنفاً ، وفي الحديث : « أنزلت عليّ سورة أنفاً » : أي الآن .

وقال ابن الأعرابي : أنف : إذا أجم ، ونثيف : إذا كره ، قال : وقال أعرابي : أنفت فرسي هذه هذا البلد ، أي : اجتوته وكرهته ، فهزلت .

(١) الفضليات ١٤٥ ، والسان .

(٢) في الأصل : « بانفه » . والمثبت من اللسان .

ويُقَال : حمى أنفه ، بالفتح : إذا اشتد غضبه وغيظه ، قال ابن الأثير : وهذا من طريق الكناية ، كما يُقال للمتعيط : ورم أنفه .

ورجل أنوف ، كصبور : شديد الأنفة ، والجمع : أنف .

ويُقَال : هو يتأنف الإخوان : إذا كان يطلبهم آنفين ، لم يُعاشروا أحداً ، وهو مجاز .

والأنفية : النشوغ ، مولدة .

ويُقَال : هو الفحل لايقرع أنفه ، ولا يقدع ، أي : هو خاطب لا يرد ، وقد مر في « ق د ع » .

ويُقَال : هذا أنف عملي ، أي أول ما أخذ فيه ، وهو مجاز .

والتأنيف في العرُوب : تحديد طرفه ، ويستحب ذلك في الفرس .

[ أوف ] \*

(الآفة : العاهة) كما في الصحاح .

(أو) هي : (عرض مُفسدٍ لِمَا

أَصَابَهُ) ، وفي الْمُحْكَمِ ، وَالْعَبَابِ ،  
لِمَا أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ ، وفي الْحَدِيثِ :  
« آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ  
النَّسْيَانُ » .

(و) يُقَالُ : (إِيفَ الزَّرْعُ ، كَقِيلِ .  
أَصَابَتْهُ) آفَةٌ (فَهُوَ مَوْوُفٌ) ،  
كَمَوْوُفٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(وَمُئِيفٌ) ، (و) قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا  
دَخَلَتِ الْآفَةُ عَلَى الْقَوْمِ (قِيلَ : قَدْ  
أَوْوُوا) ، هَكَذَا بِالْوَاوِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ  
وَالفَاءِ فِي نَسْخَةٍ صَحِيحَةٍ مِنَ الْعَيْنِ ،  
(و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، يُقَالُ  
فِي لُغَةٍ : (إِيفُوا) بِالْيَاءِ (وَأَفُوا) بِضَمِّ  
الْهَمْزَةِ (وَأَفُوا) بِكَسْرِهَا ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : قُلْتُ (١) : (الْهَمْزَةُ مُمَالَةٌ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ) سَاكِنَةٌ يَبِينُهَا اللَّفْظُ  
لَا الْخَطُّ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالذِّي  
فِي كِتَابِهِ (٢) : وَيُقَالُ فِي لُغَةٍ : قَدْ  
أَفُّوا ، بِفَاءَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ ، وَالْأُولَى

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ » وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ الْعَبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ التَّهْدِيبِ ٥٨/١٥ وَالنَّقْلُ  
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَفْظُهُ قَلْتُ الْأَكْفُ  
مُمَالَةٌ . . . . . الخ .

(٢) يَمْنَى كِتَابِ اللَّيْثِ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْعَبَابِ .

مِنْهُمَا مُشَدَّدَةٌ فِي عِدَّةِ نُسْخٍ مِنْ كِتَابِهِ ،  
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ  
أَيْضًا : أَيْ (دَخَلَتِ الْآفَةُ عَلَيْهِمْ ، ج :  
آفَاتٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ شَيْءٍ  
آفَةٌ ، وَلِلْعِلْمِ آفَاتٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

آفَ الْقَوْمُ ، وَأَوْوُوا ، وَإِيفُوا :  
دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ .  
وَأَفَتِ الْبِلَادُ تَوُوفٌ ، وَأُوفًا ، وَآفَةٌ ،  
وَأَوْوُفًا بِالضَّمِّ : صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ .

(فصل الباء) مع الفاء

هَذَا الْفَصْلُ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ ،  
لَأَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَالصَّاغَانِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ .

[ ب ر س ف ]

(بُرْسُفٌ ، كَكُرْسُفٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : اسْمٌ (ةٌ بِالسَّوَادِ)  
سَوَادِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عَلَى  
طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، (مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ الْمُقْرِي) عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ  
يُوسُفَ الْبُرْسُفِيِّ (و) أَبُو الْحَسَنِ  
(مُحَمَّدُ بْنُ بَقَاءَ) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ

الرِّيحِ الْبَارِدَةِ ، وَقَطَعَ سَيْلَانَ  
لُعَابِهِمْ) ، وَيُذْهِبُ النَّسْيَانَ وَالْجُنُونَ ،  
عَنْ تَجْرِبَةٍ مَحْكِيَّةٍ .

[ ب ر ن ج ا ش ف ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرَنْجَاشِفُ<sup>(١)</sup> ، بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ  
بِالْإِلَامِ بَدَلَ الرَّاءِ : ضَرَبُ مِنْ الْقَيْصُومِ  
يَقْرُبُ مِنَ الْأَفْسَتَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي « ح ب ق » أَنْظَرَهُ إِذَا ،  
وَأَهْمَلَهُ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ ب ا ف ]

(باف) أهمله الجماعة ، وقال  
ياقوت ، في معجمه : (ة بخوارزم ،  
منها عبد الله بن محمد البخاري أبو  
محمد البافسي شيخ الشافعية ببغداد ،  
فقيهاً وأديباً) ، قال الخطيب : هو من  
بخاري ، وله أدب وشعر ماثور ، مات  
ببغداد سنة ٣٩٨ ، ومن شعره :

عَلَى بَغْدَادَ مَعْدِنِ كُلِّ طَيْبٍ  
وَمَغْنَى نَزْهَةِ الْمُتَنَزِّهِينَا

(١) في القاموس (حبق) : « البرنجاشيف »

بالسين المهملة وضبطه بفتح الباء .

ابن يوسُفَ الْمُقْرِيءِ ، سَمِعَ أَبَا  
الْوَقْتِ ، وَعِنْدَهُ ابْنُ النَّجَّارِ ، مَاتَ  
سَنَةَ ٦٠٥ (الْبُرْسُفِيَّانِ الضَّرِيرَانِ  
الْمُحَدَّثَانِ) .

[ ب ر ن ف ]

(الْبُرْنُوفُ ، كَصَعْفُوقٍ<sup>(١)</sup>) أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، ثُمَّ وَزَنَهُ بِصَعْفُوقٍ مَعَ  
كَوْنِهِ نَادِرًا نَادِرًا : (نَبَاتٌ م) مَعْرُوفٌ  
(كَثِيرٌ بِمِضْرٍ) يَنْبُتُ عَلَى حُرُوفِ  
التَّرْعِ وَالْجُسُورِ ، وَفِي الْأَرْضِ  
السَّهْلَةِ ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الطِّيُونِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا نَعُومَةُ أَوْزَاقِهِ ، وَعَدْمُ  
الدَّبِقِ فِيهِ ، وَفِي رَائِحَتِهِ لُطْفٌ ، وَهُوَ  
الشَّاهُ بَابِكُ بِالْفَارْسِيَّةِ<sup>(٣)</sup> ، وَلَهُ  
خَوَاصٌّ ، قَالُوا : (مَسْحُ عَصَارَتِهِ فِي  
مَحْلُولِ النَّيْلَنَجِ عَلَى مَفَاصِلِ الصَّبِيَّانِ  
نَافِعٌ مِنْ صَرَعٍ يَعْرِضُ لَهُمْ جِدًّا ،  
وَكَذَا سَقَى دِرْهَمٌ مِنْهُ (يَلْبِنُ أُمَّه)  
يَفْعَلُ ذَلِكَ (وَشَمُّ وَرَقِهِ نَافِعٌ لِلزُّكَّامِ ،  
وَسُدَدِ الدَّمَاعِ ، وَأَمْغَاصِ الْأَطْفَالِ مِنْ

(١) تنظيره بصعفوق يقتضى فتح الباء ، وفي

نسخة من القاموس : « كعصفور » .

(٢) هكذا في مطبوع التاج وتذكرة أول الألباب ٧١/١

(٣) انظر تذكرة أول الألباب (الخليبي) ٧١/١ .

( الطَّرْفَةُ ) مِنْ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
الرِّيَاحِينَ ، ( ج : تُحَفُّ ) ، ( وَقَدْ أَتَحَفَّتُهُ  
تُحَفَةً ) : إِذَا أَطْرَفْتَهُ بِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« تُحَفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمِجْمَرُ »  
يَعْنِي أَنَّهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَشَقَّةُ الصَّوْمِ  
وَشِدَّتُهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ :  
« تُحَفَةُ الْكَبِيرِ <sup>(١)</sup> وَصُمْتَةٌ  
الصَّغِيرِ » ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ :  
« تُحَفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ » ، ( أَوْ أَصْلُهَا  
وُحْفَةٌ ) بِالْوَاوِ ، إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ  
لِأَزْمَةٍ فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ كُلِّهِ ، إِلَّا  
فِي قَوْلِهِمْ : يَتَحَفَّلُ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ :  
أَتَحَفَّتُ الرَّجُلَ تُحَفَةً ، وَهُوَ يَتَوَحَّفُ ،  
كَمَا يَقُولُونَ : يَتَوَكَّفُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،  
وَكَانَهُمْ كَرِهُوا لُزُومَ الْبَدَلِ هُنَا ،  
لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ ، فَردَّوه إِلَى الْأَصْلِ ،  
فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ( فَتَذَكَّرُ  
فِي وَح ف ) ، وَكَذَلِكَ التُّهْمَةُ ،  
وَالتُّخْمَةُ ، وَتُقَاةٌ ، وَتُرَاثٌ ، وَأَشْبَاهُهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَتَحَفَّهُ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، فَهُوَ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تُحَفَةُ الْكَبِيرِ . أَيْ  
التَّمَرُ ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي اللِّسَانِ » .

سَلَامٌ كُلَّمَا جَرَحَتْ بِلَحْظِ  
عُيُونِ الْمُشْتَهَيْنِ الْمُشْتَهِينَا  
دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا  
أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرَهِينَا  
وَمَا حُبُّ الدِّيَارِ بِنَا وَلَكِنْ  
أَمْرُ الْعَيْشِ فُرْقَةٌ مَنْ هَوِينَا <sup>(١)</sup>

(فصل التاء) مع الفاء

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْفَصْلِ :

[ ت أ ف ] \*

أَتَيْتُهُ عَلَى تَعَفَّةٍ ذَلِكَ ، فَعِلَّةٌ  
عِنْدَ سِبْيَوِيٍّ ، وَتَفَعَّلْتُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ ،  
أَي عَلَى حِينِ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
الْبَحْثُ فِيهِ فِي « أَف ف » .

[ ت ح ف ] \*

(التُّحَفَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَهَمْزَةٍ) ،  
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ :  
مَا أَتَحَفَّتَ بِهِ الرَّجُلَ مِنَ الْبِرِّ  
وَاللِّطْفِ ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ بِالضَّمِّ ، ( وَ ) التُّحَفَةُ :

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ ، وَطَبَقَاتِ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ ( الْحَلْبِيُّ )

«مُتَّحِفٌ، بِمَعْنَى أَتَحَفُهُ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مَثَابِرَةٌ

وَأَنَّهَا بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةٌ (١)

[ ت ر ف ] \*

(الترفةُ ، بالضمُّ : النعمةُ) ، وسعةُ العيشِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّرْفَةُ : (الطَّعَامُ الطَّيِّبُ) أ (وَالشَّيْءُ الظَّرِيفُ تَخُصُّ بِهِ صَاحِبَكَ) ، وَكُلُّ طُرْفَةٍ تُرْفَةٌ .

(و) قال الجوهريُّ : التَّرْفَةُ : (هِنَّةٌ نَائِةٌ وَسَطَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا خِلْقَةٌ) .

(و) قال اللَّيْثُ : وَ (هُوَ أَتْرَفٌ) مِنْ التَّرْفَةِ ، تُرْفَةُ الشَّفَةِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هِيَ النُّقْرَةُ .

(وَتَرَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ (٢) : جَبَلٌ) لِبْنِي أَسَدٍ ، (أَوْ : ع) قَالَ :

(١) شعر ابراهيم بن هرمه (دمشق) ١٤٧ ، واللسان  
(٢) في معجم البلدان ، ضبطه ياقوت بضم التاء ، وذكر أن الأصمى ضبطه بفتح أوله وثانيه .

\* أَرَاخِنِي الرَّحْمَنُ مِنْ قُبُلِ تَرْفٍ \*  
\* أَسْفَلُهُ جَدْبٌ وَأَعْلَاهُ قَرْفٌ (١) \*

(وَذُو تَرْفٍ : ع) آخِرُ .

(وَكَفَّرِحَ : تَنَعَّمَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
(وَأَتْرَفْتُهُ النُّعْمَةَ) وَسَعَةَ الْعَيْشِ :  
(أَطَغْنَتْهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(و) قِيلَ : أَتْرَفْتُهُ : (نَعَمْتُهُ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا أَتْرَفُوكُمْ﴾ (٢) ، أَيْ مَا  
نُعُّومُوا ، (كَتَرَفْتُهُ تَتْرِيفًا) ، أَيْ أَبْطَرْتُهُ .  
(و) أَتْرَفَ (فِلَانٌ) : أَصْرَّ عَلَى  
الْبَغِيِّ (نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ) ، وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدِ  
الْيَشْكُرِيِّ (٣) :

ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي اسْتَه  
طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعُ (٤)

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (الْمُتْرَفُ ،  
كُمُكْرَمٍ : الْمَتْرُوكُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ  
لَا يُمْنَعُ) مِنْهُ ، قَالَ : (و) إِنَّمَا  
سُمِّيَ (الْمُتَنَعِّمُ) الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَاذٍ

(١) معجم البلدان ، والعباب ، والضبط منه ،  
وقبيلُ الجبيل : سَفْحَهُ .

(٢) سورة هود ، الآية ١١٦

(٣) في مطبوع التاج : «سويد الشكري» تطبيع .

(٤) في مطبوع التاج : «طائر الأطراف» والتصحيح من  
المفضليات ٢٠١

الدُّنْيَا وَشَهَوَاتِهَا مُتْرَفًا لِأَنَّهُ مُطْلَقٌ لَهُ ،  
( لَا يُمْنَعُ مِنْ تَنْعَمِهِ ) .

( و ) الْمُتْرَفُ : ( الْجَبَّارُ ) ، وَبِهِ فَسَّرَ  
قَتَادَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ (١)  
أَيَ : جَبَابِرَتَهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْلَى  
التُّرْفَةِ ، وَأَرَادَ رُؤُسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرِّ مِنْهَا .  
( وَتَتْرَفُ ) : أَي ( تَنْعَمُ ) .  
( وَاسْتَتْرَفَ ) : أَي ( تَغْتَرِفَ وَطَغَى ) ،  
نَقَلَهُ الزَّمَخَشَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّرْفُ ، مُحَرَّكَةً : التَّنْعَمُ .

والتَّتْرِيفُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

وَصَبِيٌّ مُتْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ : إِذَا كَانَ  
مُنْعَمَ الْبَدَنِ مَدْلَلًا .

وَرَجُلٌ مُتْرَفٌ ، كَمُعْظَمٍ ، مُوسِعٌ عَلَيْهِ .

وَتَرَفَ الرَّجُلُ ، وَأَتْرَفَهُ : دَلَّلَهُ (٢) .

وَأَتْرَفَ الرَّجُلَ : أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ ،  
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَرِفَ النَّبَاتُ ، كَفَرِحَ : تَرَوَى .

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، آيَةُ ١٦ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « ذَلَّلَهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

والتُّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مِسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا .

[ ت ف ف ] \*

( التَّفُّ ، بِالضَّمِّ ) ، هَذَا الْحَرْفُ  
مَكْتُوبٌ بِالْأَسْوَدِ ، وَلَيْسَ مَوْجُودًا فِي  
نُسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا ، وَلِذَا قَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَكِنَّهُ أُوْرِدَهُ فِي تَرْكِيبِ  
« أَف ف » اسْتِطْرَادًا ، وَلَا إِخَالَ الْمُصَنِّفُ  
يَلْحَظُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ :  
أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتِفٌّ وَتِفَّةٌ ، فَالْأَفُّ : وَسْخُ  
الْأُذُنِ ، وَالتُّفُّ : ( وَسْخُ الظُّفْرِ )  
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَسْخُ مَا بَيْنَ الظُّفْرِ  
وَالْأَنْمَلَةِ ، وَقِيلَ : مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ  
الظُّفْرِ ( أَوْ ) هُوَ ( إِتْبَاعُ لِأَفٍّ ) ، وَهُوَ  
الْقِلَّةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( ح : تِفْفَةٌ ،  
كَعِنْبَةٍ ) .

( و ) قَالَ غَيْرُهُ : ( التُّفَّةُ ، كَقَفَّةُ :  
الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ ) .

( و ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التُّفَّةُ :

( دُوبِيَّةٌ كَجَزْوِ الْكَلْبِ ) ، قَالَ : وَقَدْ

رَأَيْتُهَا ، ( أَوْ كَالْفَارَةِ ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (التَّفَاتِفُ) (١)  
من الكلامِ : (شِبْهُ الْمُقَطَّعَاتِ مِنْ  
الشُّعْرِ) ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَتَسْكِينِ  
الْعَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّحْرِيكِ ،  
وهو غَلَطٌ .

قال : (والتَّفَاتِفُ : مَنْ يَلْقُطُ  
أَحَادِيثَ النِّسَاءِ ، كَالْمُتَفَتِفِ ، ج :  
تَفَاتِفُونَ ، وَتَفَاتِفُ) .

قال : (و) يُقَالُ : (أَتَيْتَكَ بِتِفَانِهِ ،  
وَعَلَى تِفَانِهِ ، بِالكَسْرِ) فِيهِمَا ، أَي :  
(حِينَهِ وَأَوَانِهِ) ، وَكَذَلِكَ بَعْدَانِهِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «أ ف ف» .

(وَتَفَفَّهُ تَتْفِيفًا) : إِذَا (قَالَ لَهُ :  
تَفًّا) ، وَكَذَلِكَ أَفَفَهُ تَأْفِيفًا : إِذَا  
قَالَ لَهُ : أَفًّا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّفَافُ ، كَشَدَادُ : الوَضِيعُ ،  
وقيل : هو الذي يَسْأَلُ النَّاسَ شَأْ  
أَوْ شَاتَيْنِ ، قَالَ :

\* وَصِرْمَةٌ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ \*

\* يُغْنِينَنَا عَنْ مَكْسَبِ التَّفَافِينَ (٢) \*

(١) ضبطه في القاموس بضم التاء والمثبت ضبط العباب .

(٢) اللسان .

الصَّاعَانِي : هَذِهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِحِ  
الصَّائِدَةِ ، وَكَانَتْ عِنْدِي مِنْهَا عِدَّةٌ  
دَوَابٌّ ، وَهِيَ تَكْبُرُ حَتَّى تَكُونَ بِقَدْرِ  
الْخُرُوفِ ، حَسَنَةُ الصُّورَةِ ، وَيُقَالُ  
لَهَا : الْعُنْجُلُ ، وَعِنَاقُ الْأَرْضِ ،  
(فَارِسِيَّتُهُ سِيَاهُ كُوشِ) ، وَبِالتُّرْكِيَّةِ :  
قَرَأُقْلَاغُ ، وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ نَبَهُ كُدُوذُ (١) ،  
وَمَعْنَى الْكُلِّ ذُو الْأَذَانِ السُّودِ ، وَأَكْثَرُ  
مَا تُجَلَبُ مِنَ الْبَرَابِرَةِ ، وَهِيَ  
أَحْسَنُهَا وَأَحْرَضُهَا عَلَى الصَّيْدِ ، قَالَ :  
وَأَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ فِي مَقْدَشُوهِ (٢) .

(و) فِي الْمَثَلِ : (اسْتَغْنَتِ التُّفَّةُ عَنْ  
الرُّفَّةِ) ، يُشَدِّدَانِ ، (وَيُخَفَّفَانِ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَنَصَّهُ «أَغْنَى مِنَ التُّفَّةِ عَنْ  
الرُّفَّةِ» وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ  
نَصُّ الْمُحَكَّمِ وَالْعَبَابِ (يُضْرَبُ  
لِللَّيْمِ إِذَا شَبِعَ) ، قَالَ : وَالرُّفَّةُ :  
دُقَاقُ التَّبْنِ ، أَوِ التَّبْنُ عَامَّةً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(والتُّفَّةُ ، كَهَمْزَةٍ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ  
تُؤَثِّرُ فِي الْجِلْدِ) .

(١) في مطبوع التاج «بنة» بتقديم الباء والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في معجم البلدان بدون هاء ، وكذلك هو في القاموس  
(مقدش) وضبطه بفتح الميم وكسر الدال والمثبت  
والضبط كالعباب .

## [ ت ل ف ] \*

(تَلَفَ ، كَفَرِحَ) تَلَفًا : (هَلَكَ) ،  
قال اللَّيْثُ : التَّلَفُ : الهَلَاكُ وَالْعَطْبُ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، (وَأَتْلَفَهُ) غَيْرُهُ ، كما  
فِي الصَّحاحِ : أَي (أَفْنَاهُ) .

(و) المَتَلَفُ (كَمَقْعَدُ) : المَهْلِكُ  
والمَفَازَةُ ، والجَمْعُ مَتَالِفٌ ، وَأَنشَدَ  
ابنُ فَارِسٍ :

أَمِنْ حَذَرٍ آتَى المَتَالِفَ سَادِرًا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفٌ (١) ؟

وقال بَدْرُ بنِ عامِرٍ الهُدَلِيُّ :

أَفْطَيْمُ هَلْ تَدْرِينِ كَمَ مِنْ مَتَلَفٍ

حَاذَرْتُ لَا مَرَعِي وَلَا مَسْكُونٍ (٢)

قال السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ مَتَلَفٌ : ذُو تَلَفٍ

وَذُو هَلَاكِ ، لَا مَرَعِي بِهِ يُرَعَى (٣)

وإنَّمَا سُمِّيَتِ المَفَازَةُ مَتَلَفًا لِأَنَّهَا

تُتَلَفُ سَالِكِهَا فِي الأَكْثَرِ ، قال أَبُو

ذُوَيْبٍ :

وَمَتَلَفٍ مِثْلِ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مَطَارِبٌ زَقْبٌ أَمْيَالُهَا فَيُح (١)

وكذلك المَتَلَفَةُ ، ومنه قول طَرْفَةَ :

\* بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمْضٍ (٢) \*

أَي لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلْحٍ وَلَا حَمْضٍ .

(و) يُقالُ : (ذَهَبَتْ نَفْسُهُ تَلَفًا ،

وطلَفًا) ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، بِمَعْنَى واحِدٍ ، أَي

(هَدْرًا) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(وَرَجُلٌ مُخْلِيفٌ مُتَلِفٌ ، وَمُخْلَافٌ

مِتْلَافٌ) ، وَقَدْ أَتَلَفَ مَالَهُ : إِذَا أَفْنَاهُ

إِسْرَافًا ، وَفِي الصَّحاحِ : رَجُلٌ

مِتْلَافٌ : كَثِيرُ الإِتْلَافِ لِمَالِهِ .

(وَأَتْلَفْنَا المَنايَا ، فِي قَوْلِ

الفَرَزْدَقِ) الشَّاعِرِ :

(وَأَضْيَافِ لَيْلٍ قَدْ بَلَّغْنَا قِرَاهُمُ)

وَفِي العُبابِ : فَعَلْنَا قِرَاهُمُ :

(إِلَيْهِمْ وَأَتْلَفْنَا المَنايَا وَأَتْلَفُوا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ مِنْهَا» وَالبَيْتُ فِي العُبابِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْهُ .

(٢) شَرَحَ أَشْعارُ الهذليين ٤٠٧ .

(٣) انظُرْ شَرَحَ أَشْعارُ الهذليين ١٢٥ ، ٤٠٨ فَقَدْ جَمَعَ الزَّبيدِيُّ بَيْنَ تَفْسِيرَيْنِ لِلسُّكْرِيِّ .

(١) شَرَحَ أَشْعارُ الهذليين ١٢٥ ، وَالبَّسَانُ ، وَمادَّةُ (زَقْبٍ) .

(٢) دَبِوانُهُ (طالجندي) ٢١١ وَالبَّسَانُ ، وَصَدْرُهُ :

فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ النُّصْبِ إِنِّي لَمَمِيَّتٌ



وفى اللسان :

وقومٍ كرامٍ قد نقلنا إليهم  
قراهم فآتلفنا المنايا وآتلفوا (١)

(أى : صادفناها ذات إتلافٍ)  
هؤلاء (٢) غزى غزوهم ، يقول :  
[فجعلناهم تلفاً للمنايا ، (٣) وجعلونا  
كذلك ، أى ] : وقعنا بهم فقتلناهم ،  
كما تقول : أتينا فلاناً فآبخلناه  
وأجبناه ، أى صادفناه كذلك ، ونص  
ابن السكيت أى : صادفناها تتلفنا ،  
وصادفوها تتلفهم ، قال : (أو صيرنا  
المنايا تلفاً لهم ، وصيروها تلفاً  
لنا) ، وقال غيره : (أو وجدناها  
تتلفنا) ، أى : ذات تلف ، أو ذات  
إتلافٍ ، (ووجدوها تتلفهم) كذلك .

[ ] ومما يستدرك عليه :

المتلفة : مهواة مشرفة على تلف .  
والتلفة : الهضبة المنبوعة التي يغشى

(١) ديوانه ٥٦١ ، واللسان ، والعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : هؤلاء . . .

الخ . كذا في الأصل وليحرر » والعبارة

صحيحه ، والغزى ، كغشيتى : اسم جمع

لغاز ، والضبط من العباب والنقل عنه .

(٣) زيادة من العباب والنص فيه

من تعاطاها التلف ، عن الهجرى ،  
وأنشد :

ألا لكم فرخانٍ فى رأسٍ تلفةٍ  
إذا رامها الرامى تطاولَ نيقها (١)

ورجلٌ تلفانٌ ، وتالفٌ : أى هالكٌ ،  
مولدةٌ ، والمتلوفٌ : ضدُّ المعروفِ ،  
مولدةٌ أيضاً ، ومن أمثالهم : « السلفُ  
تلفٌ » وفى الحديث : « إن من  
القرفِ التلفِ » وسيأتى فى « قرف » .

[ ت ن ف ] \*

(التنوفة ، والتنوفية) قال  
الجوهري : وهذا كما قالوا : دؤ  
ودوية ؛ لأنها أرضٌ مثلها ، فنسب إليها  
(: المفازة ، و) القفر من الأرض ، قال  
المورج : التنوفة : (الأرض الواسعة  
البعيدة) ما بين (الأطراف ، أو)  
هى (الفلاة) التى (لاماء بها ولا  
أنيس ، وإن كانت معشبة) ، وهذا قول  
ابن شميل ، وقال أبو خيرة : هى  
البعيدة ، وفيها مجتمعٌ كلاً ، ولكن

(١) اللسان

لَا يُقَدِّرُ عَلَى رَعِيهِ لِبُعْدِهَا ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لابنِ أَحْمَرَ :

كَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ  
لَمَّاعَةٍ تُنذِرُ فِيهَا النُّذُرُ (١)  
وَالْجَمْعُ : تَنَائِفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ  
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ (٢)  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (تَنَائِفٌ تَنَفُّ ،  
كُرَّعٌ) ، أَيْ : (بَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ)  
وَاسِعَةٌ .

(وتنوفى ، كجلولى : ثنية مشرفة) ،  
ذَكَرَهَا ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا فِي هَذَا  
التَّرْكِيبِ ، وَجَعَلَهَا فَعُولِي ، قَالَ  
شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي جُلُولَاءَ أَنَّهَا  
بِالْمَدِّ ، وَقَضِيَّتُهُ أَنَّ تَنُوفِي بِالْمَدِّ  
أَيْضاً ، وَلَمْ يَضْبِطْهُ أَحَدٌ بِذَلِكَ ،  
وَإِنَّمَا قَالَهُ ابْنُ جِنِّي بَحْثاً ، فَفِي  
كَلَامِهِ نَظْرٌ . ١ هـ ، وَهِيَ (قُرْبُ الْقَوَاعِلِ)  
فِي جَبَلِي طَيِّبٍ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) اللسان ، ومادة (نذر) ، ومادة (لمع) والعباب ،  
والمقاييس ٣٥٥/١  
(٢) ديوانه ٨ ، واللسان (دفف) ، و(خلق) والعباب .

كَانَ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونِهِ  
عُقَابُ تَنُوفِي لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ (١)

وَرَوَى ابْنُ الْكَلْبِيِّ : «عُقَابُ  
تَنُوفٍ» دِثَارٌ : كَانَ رَاعِيًا لِامْرِئِ  
الْقَيْسِ ، وَهُوَ دِثَارُ بْنُ فُقَعَسِ بْنِ  
طَرِيفِ الْأَسِيدِيِّ (٢) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
وَهُوَ مِنْ الْمُثَلِّ السَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا  
سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : قَلْتُ مَرَّةً لِأَبِي  
عَلِيٍّ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَنُوفِي  
مَقْصُورَةً مِنْ تَنُوفَاءَ ، بِمَنْزِلَةِ  
بَرُوكَاءَ ؟ فَسَمِعْتُ ذَلِكَ وَتَقَبَّلَهُ ، قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
أَلِفُ تَنُوفَا إِشْبَاعًا لِلْفَتْحَةِ ، لَا سِيمَا  
وَقَدْ رَوَيْنَاهُ مَفْتُوحًا ، وَتَكُونُ هَذِهِ  
الْأَلِفُ مُلْحَقَةً مَعَ الْإِشْبَاعِ ، لِإِقَامَةِ  
الْوَزْنِ .

(وَيُقَالُ : يَنُوفِي ، بِالتَّخْفِيَةِ) ، وَهِيَ  
رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
إِنَّ كَانَتْ التَّاءُ فِي تَنُوفِي أَصْلِيَّةً

(١) ديوانه ٩٤ ، واللسان ، والعباب ومادة (نوف) فيها  
والتكملة (نوف) والمقاييس ٣٥٦/١ ومعجم البلدان  
(تنف) و(قواعل) و(ينف) .

(٢) ذكر ابن الأثير في الباب أن المحدثين يضبطون هذه النسبة  
بكسر الياء المشددة ، وذكر أيضا الأسدي بفتح الألف  
وكسر السين المهملة .

أى (عَشْرَةٌ وَذَنْبًا ، ج : تَوَفَاتٌ)  
يُقَالُ : أَنَّهُ لَدُو تَوَفَاتٍ : أَى  
كَذِبٍ وَخِيَانَةٍ وَذَنْبٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التُّوفَةُ ، بِالضَّمِّ : الغَيْرَةُ ، نَقَلَهُ  
الْحَارِزِيُّ ، وَفَى اللِّسَانِ : مَا فَى  
أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ ، أَى : كَسْفِينَةٌ ، أَوْ  
جُهَيْنَةٌ : أَى تَوَانٌ ، وَقَالَ عَرَّامٌ : تَافَ  
عَنَى بَصَرَ الرَّجُلِ : إِذَا تَخَطَّى .

(فصل الشاء) مع الفاء

[ ث ح ف ]

(الثَّحْفُ ، بِالْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً ، وَ)  
الثَّحِيفُ ، (كَكْتِفٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : هُمَا لُغَتَانِ فِى الفَحْثِ وَالحَفِثِ ،  
وَهُمَا (ذَاتُ الطَّرِيقِ) ، هَكَذَا فِى  
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ (مِنَ  
الْكُرْشِ ، كَانَتْهَا أَطْبَاقُ الفُرْثِ ، ج :  
أَثْحَافٌ) ، كَمَا فِى العُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ث ط ف ] \*

(الدُّطْفُ : مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

فَمَوْضِعُهُ هَذَا التَّرْكِيبُ ، وَإِنْ كَانَتْ  
زَائِدَةً ، مِنْ نَافٍ ، أَى : ارْتَفَعَ ، وَيُؤَيِّدُهُ  
رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ (فِيكون مَحَلُّهُ  
ن وَ ف) ، كَمَا سَتَأْتِى الإِشَارَةُ إِلَيْهِ إِنْ  
شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

[ ت ا ف ] \*

(تَافَ بَصْرُهُ يَتُوفُ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ  
عَرَّامًا السُّلَمِيَّ يَقُولُ : هُوَ مِثْلُ  
(تَاهَ) ، وَذَلِكَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِى  
دَوَامٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَمَا أَنَسَ مِلاَ شِيَاءَ لَا أَنَسَ نَظْرَتِي  
بِمَكَّةَ أَنَّى تَائِفُ النُّظَرَاتِ (١)

(و) فِى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ ، يُقَالُ :  
(مَا فِىهِ تُوْفَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَلَا تَافَةٌ) : أَى  
مَا فِىهِ (عَيْبٌ ، أَوْ) مَا فِىهِ تُوْفَةٌ :  
أَى : (مَزِيدٌ) عَنِ الحَارِزِيِّ ، (أَوْ)  
مَا تَرَكْتُ لَهُ تُوْفَةً ، أَى (حَاجَةٌ) ،  
عَنْهُ أَيْضًا ، (أَوْ) مَا فِى سَيْرِهِ  
تُوْفَةٌ : أَى (إِبْطَاءٌ) ، عَنْهُ أَيْضًا ،  
قَالَ : (وَطَلَبَ عَلَيَّ تُوْفَةً ، بِالْفَتْحِ) :

واللَيْثُ ، وقال ابن الأعرابي : هو  
(النَّعْمَةُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَالْمَنَامِ) ، وَأَطْلَقَهُ شَمْرٌ ، فَقَالَ :  
الثُّطْفُ : النَّعْمَةُ ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
الثُّطْفُ (الْخِصْبُ ، وَالسَّعَةُ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

[ث ق ف] \*

(ثُقِفَ ، كَكَرُمَ ، وَفَرِحَ ، ثُقِفَاً)  
بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَتُقِفَاً) ،  
مُحَرَّكَةً : مَصْدَرٌ ثُقِفَ ، بِالْكَسْرِ ،  
(وَتُقِفَاً) مَصْدَرٌ ثُقِفَ ، بِالضَّمِّ :  
(صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا فِطْنًا) فَهَمَّا (فَهُوَ  
ثُقِفُ ، كَجَبُرَ ، وَكَتِفَ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : ثُقِفَ فَهُوَ ثُقِفٌ ،  
كَضَخُمَ فَهُوَ ضَخْمٌ ، (و) قَالَ  
اللَّيْثُ (١) : رَجُلٌ ثُقِفٌ لَقِفٌ ، وَثُقِفٌ  
لَقِفٌ ، أَي : رَاوِشَاعِرٌ رَامٌ ، وَقَالَ  
ابْنُ السُّكَيْتِ : رَجُلٌ لَقِفٌ ثُقِفٌ :  
إِذَا كَانَ ضِدًّا أَبْطَأَ لِمَا يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ ،  
(و) زَادَ اللَّحْيَانِيُّ : ثُقَيْفٌ لَقَيْفٌ ،  
مِثْلُ (أَمِيرٍ) ، (و) قَالُوا أَيْضًا :

(١) حكاها في العباب عن الليث أيضا ، وهو في اللسان عن أبي  
زياد .

ثُقِفٌ وَثُقَيْفٌ ، مِثْلُ (نَدِسٍ) وَنَدِسٌ ،  
وَحَدْرٌ وَحَدْرٍ ، إِذَا حَدَقَ وَفَطِنَ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : (و) ثُقِفَ فَهُوَ  
ثُقَيْفٌ ، مِثْلُ (سَكَيْتٍ) ، يُقَالُ :  
رَجُلٌ ثُقَيْفٌ لِقَيْفٌ .

(و) ثُقَيْفٌ ، (كَأَمِيرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ  
مِنْ هَوَازِنَ ، وَاسْمُهُ قَيْسِ بْنِ مُنْبِهِ بْنِ  
بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ) بِنِ مَنْصُورِ بْنِ  
عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،  
وَقَدْ يَكُونُ ثُقَيْفٌ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ ،  
وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ ، قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ : هَذِهِ ثُقَيْفٌ ، فَعَلَى إِرَادَةِ  
الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ  
التَّذْكِيرِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ  
فِيهِ : مِنْ بَنِي فُلَانٍ .

قُلْتُ : وَمَنْ الأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :  
تُؤْمَلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ  
بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُقَيْفٌ (١)  
(وَهُوَ ثُقَيْفِيٌّ ، مُحَرَّكَةً) ، قَالَ  
سَيْبَوَيْهٌ : وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ واللسان مادة (خلف)  
والعباب ، والجمهرة ٢/٢٣٧ وفي مطبوع التتاج :  
«مخلفة إذا اجتمعت» ، وسيزد على الصواب في (خلف) .

(وَحَلُّ ثَقِيفٌ : كَأَمِيرٍ ، وَسَكِينٍ) ،  
الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ : (حَامِضٌ  
جِدًّا) ، وَقَدْ ثَقَّفَ ثِقَافَةً وَثَقِفَ ،  
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَصَلٌ حَرِيفٌ .

(وَتَقِفُهُ) ثَقْفًا ، (كَسَمِعَهُ) سَمْعًا :  
(صَادَفَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
وَهُوَ لِعَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ :

فَإِمَّا تَثَقَّفُونِي فَاقْتُلُونِي

فَإِنْ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي (١)

(أَوْ) ثَقِفُهُ فِي مَوْضِعِ كَذَا :  
(أَخَذَهُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، (أَوْ ظَفِرَبِهِ) ،  
قَالَه (٢) ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ أَدْرَكَهُ) قَالَه  
ابْنُ فَارِسٍ ، زَادَ الرَّائِغِبُ : بِبَصَرِهِ  
لِحِذْقٍ فِي النَّظَرِ ، ثُمَّ قَدْ يُتَجَوَّزُ  
بِهِ فَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِدْرَاكِ وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ ثِقَافَةٌ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ  
تَعَالَى : ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (٣)  
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي

(١) شرح أشعار الخليلين ٥٦٧ ، واللسان ،  
والصاحح ، وفي العباب «فإن: أثقفتموني  
... فمن أثقف...» .

(٢) في مطبوع التاج . . . قال « ، وانظر الجمهرة ٤٧/٢

(٣) سورة البقرة الآية ١٩١ ، وسورة النساء الآية ٩١ ،

وفي مطبوع التاج خطأ : «فاقتلوهم» .

الْحَرْبِ (١) ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَلْعُونِينَ  
أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُحْذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا﴾ (٢) .

(وَأَمْرًا ثَقَافٌ ، كَسَحَابٍ : فَطِنَةٌ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ عَبْدِ  
المُطَّلِبِ : «إِنِّي حَصَانٌ فَمَا أَكَلَمُ ،  
وَتَقَافٌ فَمَا أَعْلَمُ» قَالَتْ ذَلِكَ لَمَّا  
حَاوَرَتْ أُمَّ جَمِيلٍ ابْنَةَ حَرْبٍ .

(و) الثَّقَافُ ، (ككِتَابٍ : الْخِصَامُ  
وَالْجِلَادُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِذَا  
مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ  
كَانَ الثَّقَفُ وَالثَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقُومَ  
السَّاعَةُ» .

(و) الثَّقَافُ : (مَا تُسَوَّى بِهِ  
الرَّمَاحُ) نَقَلَهُ ، الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَيْسِيُّ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ  
الْقَوَاسِ وَالرَّمَاحِ يُقَوْمُ بِهَا الشَّيْءُ  
المُعَوَّجَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الثَّقَافُ :  
خَشَبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدَرَ الذَّرَاعِ ، فِي طَرَفِهَا  
خَرَقٌ يَتَّسِعُ لِلْقَوَاسِ ، وَتُدْخَلُ فِيهِ  
عَلَى شُحُوبَتَيْهَا ، وَيُغْمَزُ مِنْهَا حَيْثُ

(١) سورة الأنفال الآية ٥٧ .

(٢) سورة الأحزاب الآية ٦١ .

يُبْتَغَى أَنْ يُعْمَزُ ، حَتَّى تَصِيرَ إِلَى  
مَا يُرَادُ مِنْهَا ، وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ  
بِالْقَيْبِ وَلَا بِالرِّمَاحِ إِلَّا مَذْهُونَةً  
مَمْلُوءَةً ، أَوْ مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مُلَوَّحَةً ،  
وَالْعَدَدُ (١) : أَثْقَفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : ثُقُفٌ ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ :

إِذَا عَضَّ الثُّقَافُ بِهَا اشْمَازَتْ  
تَشُجُّ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا (٢)  
قال الصَّاعِقَانِيُّ : الإِنْشَادُ مُدَاخَلٌ ،  
وَالرُّوَايَةُ بَعْدَ « اشْمَازَتْ » :

وَوَلَّتْهُمُ عَشُوزَنَةٌ زَبُونًا

عَشُوزَنَةٌ إِذَا انْقَلَبَتْ أَرْنَتْ  
نَشُجٌ ... إِلَى آخِرِهِ  
(و) ثِقَافُ (بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَمِيطِ  
الْأَسَدِيِّ : صَحَابِيٌّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْوَاقِدِيُّ (أَوْ هُوَ  
ثُقُفٌ ، بِالْفَتْحِ) .

(و) الثُّقَافُ (مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ) :

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ : « غَيْرُ خَفِيٍّ أَنْ الْمُرَادُ  
بِالْعَدَدِ جَمْعُ الْقَلَّةِ فِيهِمَا ، وَالْجَمْعُ جَمْعُ  
الْكَثْرَةِ »

(٢) شرح القصائد السبع العوال لابن الأنباري ٤٠٤ ، وَاللِّسَانُ  
وَالصَّحاحُ مَادَةٌ (عَشْرُونَ) وَالتَّكْملةُ وَالْعَبَابُ .

فَرْدٌ وَزَوْجَانٍ وَفَرْدٌ ، هَكَذَا صُورَتُهُ (١)  
: وَهُوَ مِنْ قِسْمَةِ زُحَلٍ .

(و) ثُقُفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَدَوَانِيُّ ،  
بَدْرِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيهِ : إِنَّ  
اسْمَهُ ثِقَافٌ ، وَقَدْ نَسَبَهُ أَوْلًا إِلَى  
أَسَدٍ ، وَثَانِيًا إِلَى عَدَوَانَ ، وَهُمَا  
وَاحِدٌ ، وَرُبَّمَا يَشْتَبَهُ عَلَى مَنْ لَا مَعْرِفَةَ  
لَهُ بِالرِّجَالِ وَأَنْسَابِهِمْ ، فَيُظَنُّ أَنَّهُمَا  
اِثْنَانِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) ثُقُفُ (بْنُ فَرُوةَ) بْنِ الْبَدَنِ  
(السَّاعِدِيُّ) ابْنِ عَمِّ أَبِي أُسَيْدِ  
السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (اسْتَشْهَدَ  
بِأُحُدٍ . أَوْ بِخَيْبَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (أَوْ هُوَ ثُقُفٌ ، بِالْبَاءِ)  
الْمُوحَّدَةِ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ ، كَمَا قَالَهُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَدَّاحِ الْأَنْصَارِيُّ النَّسَابَةُ ، وَهُوَ  
أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْأَنْصَارِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي الْمُوحَّدَةِ أَيْضًا .

(وَأَثْقِفْتُهُ) ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ :

(١) جاءت صورته في القاموس هكذا : (ثقف) .

وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ الَّذِي تَقَدَّمَ .  
(وَتَأَقَفَهُ) مُثَاقَفَةٌ وَثِقَافًا : (فَتَقَفَهُ ،  
كَنَصَرَهُ : غَالِبَهُ فَعَلَبَهُ فِي الْحِذْقِ) ،  
وَالْفَطَانَةِ ، وَإِذْرَاكَ الشَّيْءِ ، وَفَعَلِهِ . قَالَ  
الرَّاعِبُ : وَهُوَ مُسْتَعَارٌ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الثَّقَافُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالثَّقُوفَةُ ،  
بِالضَّمِّ : الْحِذْقُ وَالْفَطَانَةُ .

وَيُقَالُ : ثَقِفَ الشَّيْءَ [وَهُوَ] (١)  
سُرْعَةَ التَّعَلُّمِ ، يُقَالُ : ثَقِفْتُ الْعِلْمَ  
وَالصَّنَاعَةَ فِي أَوْحَى مُدَّةٍ : أَسْرَعْتُ أَخْذَهُ .

وَتَأَقَفَهُ مُثَاقَفَةً : لَاعَبَهُ بِالسَّلَاحِ ،  
وَهُوَ مُحَاوَلَةٌ لِصَابَةِ الْغِرَّةِ فِي نَحْوِ مُسَابَقَةٍ .

وَالثَّقَافُ وَالثَّقَافَةُ ، بِكَسْرِهِمَا :  
الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ  
المُثَاقَفَةِ ، وَهُوَ مُثَاقِفٌ حَسَنُ الثَّقَافَةِ  
بِالسَّيْفِ ، قَالَ :

وَكَأَنَّ لَمْعَ بُرُوقِهَا  
فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُثَاقِفِ (٢)

(١) تكملة من اللسان .

(٢) اللسان .

(أَي : قِيضَ لِي) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ ،  
عَلَى هَذَا الْوَجْهِ :

فَإِمَّا تُثَقِّفُونِي فَأَقْتُلُونِي  
فَإِنِ أَثَقَّفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي (١)

هَكَذَا رَوَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شِعْرِ عَمْرِو هُوَ  
الَّذِي ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ  
السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : يَقُولُ : إِنْ  
قُدِّرَ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي  
فَأَقْتُلُونِي ، وَيُرْوَى « وَمَنْ أَثَقَّفَ » ،  
أَي : مَنْ أَثَقَّفَهُ مِنْكُمْ ، وَيُقَالُ (٢) ،  
أَثَقَّفْتُمُونِي : ظَفَرْتُمْ بِي فَأَقْتُلُونِي (٣)  
فَمَنْ أَظْفَرَ بِهِ مِنْكُمْ [فَإِنِّي] قَاتِلُهُ ،  
فَاجْتَهِدُوا فَإِنِّي مُجْتَهِدٌ .

(وَتَقَفَهُ تَثْقِيفًا : سَوَّاهُ) ، وَقَوْمَهُ ،  
وَمِنْهُ : رُمِحَ مُثَقَّفٌ ، أَي : مُقَوْمٌ مَسْوَى ،

(١) رواية السكري : « فَإِنِ أَثَقَّفْتُمُونِي . . . »

وإن أَثَقَّفَ . . . » وتقدم قريباً .

(٢) في هامش المطبوع : « قوله : ويقال أَثَقَّفْتُمُونِي . . . إلخ ،

كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً ، فليحذر » ، وقد تبين

وجه صحة بعد مراجعة شرح السكري .

(٣) من هنالم يرد في شرح السكري .

وتثاقفوا فكان فلان أثقفهم .

والثقفُ : الخِصامُ والجِلاذ .

ومن المجاز : التثقيفُ : التأييبُ  
والتهديبُ ، يُقال : لولا تثقيفك  
وتوقيفك ما كنت شيئاً ، وهل تهدبتُ  
وتثقتُ إلا على يدك؟ كما في الأساس .

( فصل الجيم ) مع الفاء

[ ج أف ] \*

( جافهُ ، كمنعهُ : صرعهُ ) ، لغةُ  
في جعفهُ ، قال الجوهرِيُّ : ( و )  
جافهُ ( دعرهُ ، وأفزعهُ ) ، لغةُ في  
جائهُ ، وقال الليثُ : الجافُ : ضربٌ  
من الفزعِ والخوفِ ، ( كجافهُ  
تجئيفاً ) قال العجاجُ يصفُ جملةً  
ويشبههُ بالثورِ الوحشيِّ المفزعِ :

\* كَانَ تَحْنِي نَاشِطاً مُجَافاً \*

\* مُدْرَعاً بَوْشِيهِ مُوقِّفاً (١) \*

( و ) جافَ ( الشجرةُ : قلعتها ومن

أصلها ) ، قال الشاعرُ :

ولوا تكبهم الرماح كأنهم  
نخلُ جافتِ أصوله أو أثاب (١)

( فأنجافتُ ) ، قال ابن الأعرابيُّ :  
أى انقلعتُ وسقطتُ ، وكذلك جعفتها  
فأنجعفتُ .

( و ) الجفافُ ، ( كشدادُ : الصياحُ ،  
والمججوفُ : الجائعُ ) ، حكاه أبو  
عبيدٍ ، وقد جئفَ كُنْيَى ، كما في  
الصَّحاحِ ، ( و ) المججوفُ أيضاً :  
( المذعورُ ) ، وقد جئفَ أشدُّ  
الجفافِ ، كما في الصَّحاحِ أيضاً .

[ ] ومما يستدركُ عليه :

اجتافهُ : صرعهُ ، وأنشد نعلبُ :

\* واستمعوا قولاً به يُكوى النطفُ \*

\* يكادُ من يتلى عليه يجتئفُ (٢) \*

والجؤافُ ، كغراب : الخوفُ ،  
ورجلٌ مجافٌ ، كمعظمُ : لا فؤاد له .

[ ] ومما يستدركُ عليه :

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة ( نطف ) ، وفيها :

« يجتأف » .

(١) ديوان العجاج ٤٩٧ والأولى في اللسان ، وهما في الباب



## [ ج ت ر ف ] \*

جَتْرَفُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: كُورَةٌ مِنْ كُورِ كَرْمَانَ.

قُلْتُ: وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ جِيرُفَتَ (١) ،  
وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي التَّاءِ أَنَّهَا مِنْ  
كُورِ كَرْمَانَ، فَبَحِثْتُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ (٢)  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

## [ ج ح ف ] \*

(جَحْفَهُ، كَمْنَعَهُ) جَحْفًا:  
(قَشْرُهُ، وَ) جَحْفَهُ جَحْفًا: (جَرْفَهُ)،  
وَأَخَذَهُ، وَقِيلَ: الْجَحْفُ: شِدَّةُ  
الْجَرْفِ، إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

(وَ) جَحْفَهُ لِنَفْسِهِ: (جَمَعَهُ)،  
(وَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَحْفَ الشَّيْءُ  
(بِرِجْلِهِ: رَفَسَهُ بِهَا حَتَّى يَرْمِيَ بِهِ،  
(وَ) جَحْفَ (مَعَهُ) عَلَى غَيْرِهِ: (مَالَ)،  
وَكَذَلِكَ جَحْفَ لَهُ، (وَ) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: جَحْفَ (لَهُ الطَّعَامَ): أَيِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ضَبَطَ الرَّاءَ بِالْفَتْحِ، وَنَصَّ الْقَامُوسُ فِي  
(جِرْفَتِ) عَلَى الضَّمِّ.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «فِي خِلَافَةِ عُمَانَ» وَهُوَ سَبُوحٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ  
وَأَقْدَمَ فِي التَّاءِ، وَأَنْظَرَ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ (جِيرْفَتِ).

(غَرَفَ)، وَكَذَلِكَ الْمَشْرُوبَ (وَ)  
جَحْفَ (لِنَفْسِهِ: جَمَعَ) وَهَذَا  
تَكَرَّرَ مَعَ مَا سَبَقَ لَهُ. وَجَحْفَ  
(الْكُرَّةَ) مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (خَطْفَهَا).

(وَالْجَحُوفُ، كَصَبُورٍ: الثَّرِيدُ  
يَبْقَى فِي وَسْطِ الْجَفْنَةِ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، (وَ) فِي الصَّحَاحِ:  
الْجَحُوفُ: (الدَّلْوُ الَّتِي تَجْحَفُ الْمَاءَ،  
أَيِ تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ).

(وَ) الْجَحَافُ (كَشَدَادٍ: مَحَلَّةُ  
بَنِي سَابُورٍ) نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ.  
(وَأَبُو الْجَحَافِ: رُوْبَةُ بْنُ  
الْعَجَّاجِ)، وَاسْمُ الْعَجَّاجِ عَبْدُ اللَّهِ،  
وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الشَّعْثَاءِ: رَاجِزٌ مِنْ بَنِي  
سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
تَمِيمٍ، تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي «رَأْب» وَفِي  
«ع ج ح».

(وَأَبُو جُحَيْفَةَ، كَجُهَيْنَةَ): كُنْيَةُ  
(وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)، وَيُقَالُ: وَهَبُ بْنُ  
وَهَبِ السُّوَائِيَّ (الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، تُوَفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّم وَهُوَ مُرَاهِقٌ ، وَوَلَّى بَيْتَ  
الْمَالِ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ آخِرُ  
مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

(وَالْجُحْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمَنِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، (و) الْجُحْفَةُ  
أَيْضاً : (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ  
الْحَوْضِ ، وَيُضَمُّ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ ،  
(و) الْجُحْفَةُ : (شَيْءٌ الْمَغْصِ فِي  
الْبَطْنِ) عَنْ تَخَمَةَ ، (و) الْجُحْفَةُ :  
(اللَّعِبُ بِالْكُرَةِ ، كَالْجُحْفِ) بغير هاءٍ ،  
وَقَدْ جُحِفَتْ مِنَ الْأَرْضِ : إِذَا حَطَفَهَا .

(و) الْجُحْفَةُ ، (بِالضَّمِّ) : مَا اجْتَحِفَ  
مِنْ مَاءِ الْبَعْرِ ، أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ  
الاجْتِحَافِ ، وَالْمُرَادُ بِالاجْتِحَافِ  
النَّزْفُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ ، (و)  
الْجُحْفَةُ : (الْيَسِيرُ مِنَ الشَّرِيدِ فِي الْإِنَاءِ  
لَا يَمْلَأُهُ) ، يُقَالُ : أَتَى بِقِصْعَةٍ لَيْسَ  
فِيهَا إِلَّا جُحْفَةٌ : أَي لَيْسَتْ مَلَأَى ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الْجُحْفَةُ :  
(النَّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَوْزِ الْفَلَاةِ) ،  
هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ فِي  
قَرْنِ الْفَلَاةِ ، وَقَرْنُهَا : رَأْسُهَا وَقُلَّتْهَا  
الَّتِي تَشْتَبِهُ الْمِيَاهُ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعَاءَ

فَلَا يَدْرِي الْقَارِبُ أَيَّ الْمِيَاهِ مِنْهُ  
أَقْرَبُ بِطَرَفِهَا ، (و) الْجُحْفَةُ  
(الْعُرْفَةُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مِلُّ الْيَدِ) ،  
وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَمْعُ :  
جُحَفٌ .

(و) الْجُحْفَةُ : (مِيقَاتُ أَهْلِ  
الشَّامِ) ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
(وَكَانَتْ قَرْيَةً جَامِعَةً ، عَلَى اثْنَيْنِ  
وِثْمَانَيْنِ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ) ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسْخِ : وَكَانَتْ بِهِ ، (وَكَانَتْ تُسَمَّى  
مَهْيَعَةً) كَمَا تَقَدَّمَ فِي « ٥١٥ ع »  
(فَنَزَلَ بِهَا بَنُو عَيْلٍ) كَأَمِيرٍ  
بِاللَّامِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي بَعْضِ  
[النسخ] <sup>(١)</sup> بَنُو عَيْدٍ ، كَزَيْبِرٍ ،  
بِالدَّالِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، (وَهُمْ إِخْوَةُ عَادِ)  
ابْنِ عَوْصِ بْنِ إِرَمَ ، (وَكَانَ أَخْرَجَهُمُ  
الْعَمَالِيقُ) ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ عَمَلِيقِ بْنِ  
لَاوَدَ بْنِ إِرَمَ (مِنْ يَثْرِبَ) ، فَجَاءَهُمْ  
سَيْلُ الْجُحَافِ ، فَاجْتَحَفَهُمْ ، فَسَمِيَتْ  
الْجُحْفَةُ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُحْفَةُ

(١) تكملة لازمة .

قَرِيَّةٌ تَقْرُبُ مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ ، أَجْحَفَ  
السَّيْلِ بِأَهْلِهَا ؛ فَسُمِّيَتْ جُحْفَةً .

(وَجَبَلُ جَحَافٍ ، ككِتَابٍ ،  
بِالْيَمَنِ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ  
فِي الْعُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ضَبْطُهُ  
بِالضَّمِّ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَمِنْهُ الْفَقِيهَةُ  
إِسْمَاعِيلُ الْجَحَافِيُّ ، قَالَ الْحَافِظُ :  
شَاعِرٌ مُعَاَصِرٌ ، مِنْ أَهْلِ تَعَزُّ طَارَحِنِي  
بِأَيَاتٍ (١) لَمَّا قَدِمْتُهَا ، فَأَجَبْتُهُ .

(و) الْجَحَافُ (كُغْرَابٍ : الْمَوْتُ) عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو : نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ .

(و) الْجَحَافُ : (مَشَى الْبَطْنِ عَنْ  
تُخْمَةٍ ، وَالرَّجُلُ مَجْحُوفٌ) ، كَذَا فِي  
الصُّحَاكِ وَالتَّهْدِيْبِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* أَرْفَقَهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصُ \*  
\* جُلُودُهُمْ أَلَيْنٌ مِنْ مَسِّ الْقَمْصِ (٢) \*

وَقِيلَ : الْجَحَافُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ عَنْ  
أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا ، وَالْقَبْصُ : عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ أَهْلِ نَهْرِ طَابِ حَيَانَ بِأَيَاتٍ »  
وَالْتَّصِيْحُ مِنْ تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٣٠٦ وَانْقَلَبَ عَنْهُ .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (قبص) فيها ، والعباب  
والأول في المقاييس ٤٩/٥ .

أَكَلَ التَّمْرَ ، وَقَدْ جُحِفَ الرَّجُلُ ، كَعُنِي .  
(وَسَيْلٌ) جُحَافٌ : يَجْحَفُ كُلُّ شَيْءٍ  
وَيَجْرُفُهُ وَيَقْشِرُهُ ، وَكَذَلِكَ جُرَافٌ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيِّ

لِ أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ (١)

(وَمَوْتُ جُحَافٌ) : شَدِيدٌ (يَذْهَبُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَكَائِنُ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ  
وَكَمَ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ (٢)

(وَأَجْحَفَ بِهِ : ذَهَبَ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، (و) أَجْحَفْتُ (بِهِ الْفَاقَةَ) :

أَذْهَبْتُ مَالَهُ ، (و) أَفْقَرْتُهُ الْحَاجَةَ) ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : قَالَ لِعَبْدِي :

« إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ »

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ ، مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا

أَجْحَفَ بِآخِرَتِهِ .

(وَأَجْحَفَ بِهِ أَيضًا : قَارَبَهُ ، وَدَنَا

مِنْهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) دِيْوَانُهُ ١٦٤ ، وَاللسان ، وَالصَّحاح ، وَالعباب ،  
والمقاييس ٤٢٨/١ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٩٢ ، وَاللسان ، وَالصَّحاح ، وَالعباب ،  
وعجزه في المقاييس ٤٢٨/١ .

يُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا، وَمُجْحِفًا ،  
أَيُّ: مُقَارِبًا، وَيُقَالُ: أَجْحَفَ بِالطَّرِيقِ:  
دَنَا مِنْهُ، وَلَمْ يُخَالِطْهُ .

(وَالْمُجْحِفَةُ) ، كَمُحْسِنَةِ :  
(الدَّاهِيَةُ) ؛ لِأَنَّهَا تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ ، أَيُّ:  
تَسْتَأْصِلُهُمْ .

(وَأَجْتَحَفَهُ) اجْتَحَفَاً : (اسْتَلَبَهُ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَارٍ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ  
أُمُّ سَلَمَةَ - وَكَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ -  
فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ مِنْ حِجْرِهَا» .

(و) اجْتَحَفَ (الثَّرِيدَ) : حَمَلَهُ  
بِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) اجْتَحَفَ (مَاءَ البَيْرِ) : نَزَحَهُ  
وَنَزَفَهُ) بِالْكَفِّ ، أَوْ بِالْإِنَاءِ ، وَمَا بَقِيَ  
مِنْهُ هِيَ الجُّحْفَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ  
آئِنًا .

(وَتَجَاحَفُوا) فِي الْقِتَالِ :  
(تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِصِيِّ) ،  
وَوَقَعَ فِي العُبابِ : بِالْقِسِيِّ<sup>(١)</sup> ، (وَالسُّيُوفِ)  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «خَذُوا العَطَاءَ مَا كَانَ

(١) فِي العُبابِ المَطْبُوعِ «بِالعِصِيِّ» .

عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ (١)  
المُلْكُ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ » ، يُرِيدُ :  
إِذَا تَقَاتَلُوا عَلَى المُلْكِ .

(وَتَجَاحَفُوا الكُرَّةَ) بَيْنَهُمْ :  
دَخَرَجُوهَا ، (وَتَخَاطَفُوهَا بِالصَّوَالِجِ) .

(و) يُقَالُ : (جَاحَفَهُ) مُجَاحَفَةً :  
إِذَا (زَاحَمَهُ) ، وَكَذَا جَاحَفَ بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الأَحْنَفِ : «إِنَّمَا أَنَا لِبَنِي تَمِيمٍ  
كُعْلَبَةُ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ  
الْوَرْدِ» .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : جَاحَفَ  
الذَّنْبَ : (دَانَاهُ) .

(و) الجِحَافُ ، (ككِتَابِ  
الْقِتَالِ) .

قال العجاجُ :

\* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الجِحَافُ بِهِرَجًا (٢) \*

يَعْنِي مَا كَسَرَهُ التَّجَاحُفُ بَيْنَهُمْ ،  
يُرِيدُ بِهِ القِتْلَ .

(١) فِي العُبابِ «عَلَى المُلْكِ» .

(٢) دِيوانُهُ فِي مَجْمُوعِ أشعارِ العَرَبِ ١٠/٢ ، وَاللِّسَانِ ،

وَالصَّحَاحِ ، وَمادَّةُ (بِهْرَجِ) ، وَمادَّةُ (هَضَضَ) ،

فِيهَا ، وَالعُبابِ ، وَالجمهرةُ ٣/٥٠٠ .

(و) فى الصَّحاحِ : الجَحَافُ :  
( أَنَّ تُصِيبَ الدَّلُوءُ فَمَ الْبِئْرِ فَيَنْصَبُّ  
مَاؤُهَا ، وَرُبَّمَا تَخَرَّقَتْ ) ، قال الرَّاجِزُ :

\* قد عَلِمْتَ دَلُوءَ بَنِي مَنَافِ \*

\* تَقْوِيمَ فَرغِئِهَا عَنِ الْجِحَافِ (١) \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُجَاحِفَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ وَاجْتِرَافُهُ ،  
وَاجْتَحَفَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : قَشَرَهُ .

وَاجْتَحَفَ الْكُرَّةَ : خَطَفَهَا .

وَالجَحْفُ ، بِالْفَتْحِ : أَكَلُ الشَّرِيدِ .

وَالجَحْفُ أَيْضاً : الضَّرْبُ

بِالسَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ جَحْفُ ثَرِيدَةٍ

وَجَحْفُ حَرُورِيٍّ بِأَبْيَضِ صَارِمِ (٢)

قال أَبُو عَمْرٍو ، وَالجِحَافُ بِالْكَسْرِ :

المُزَاحِمَةُ فى الحَرْبِ ، وَالْمُزَاوَلَةُ فى

الْأَمْرِ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والثاني في المقاييس

. ٤٢٨/١

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وروايته :

« جَحْفُ تَهْيِدَةٍ » .

وَجَاحَفَ عَنْهُ : كَجَاحَشَ .

وَأَجْحَفَ بِالْأَمْرِ : قَارَبَ الْإِخْلَالَ بِهِ .

وَأَجْحَفَ بِهِمْ فُلَانٌ : كَلَّفَهُمْ مَا  
لَا يُطِيقُونَ .

وَسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ : مُضِرَّةٌ بِالْمَالِ .

وَأَجْحَفَ بِهِمُ الدَّهْرُ : اسْتَأْصَلَهُمْ .

وقيل : السَّنَةُ الْمُجْحِفَةُ : الَّتِي  
تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ قَتْلًا وَإِفْسَادًا لِلْأَمْوَالِ ،

وَأَجْحَفَ الْعَدُوُّ بِهِمْ ، وَالسَّمَاءُ  
وَالسَّيْلُ ، أَوْ الْغَيْثُ : دَنَا مِنْهُمْ ،  
وَأَخْطَأَهُمْ ، وَسَيْلٌ جَاحِفٌ ، كَجُحَافٍ .

وَجَاحَفٌ ، كَشَدَادٍ : اسمُ رَجُلٍ مِنْ  
العَرَبِ مَعْرُوفٌ ، وَيُقَالُ : الْجَاحِفُ  
بِالْأَمْرِ .

وَالقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْجَاحِفِيُّ ، قُتِلَ بِبَلَنْسِيَّةَ سَنَةَ ٣٤١  
ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ .

قلتُ : وَهُوَ نِسْبَةٌ إِلَى الجَدِّ ، أَوْ إِلَى  
مَوْضِعٍ بِالْعَرَبِ ، وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ  
مَنْسُوبًا إِلَى مَحَلِّ بَنِي سَابُورَ .

وبالضم ، والتخفيف ، محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر الجحافي سمع أبا حاتم الرازي ، وعنه الحاكم وغيره ، مات سنة ٣٤١ ، وهو ابن إحدَى وتسعين سنة .

والجحاف ، كشداد : لقب محمد بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرسي الحسنى ، من ولده إبراهيم بن المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد ابن حيان بن محمد الجحاف ، عقبه باليمن سادة علماء بلغاء شعراء وزراء أمراء .

## [ ج خ دف ]

(الجخدف ، كجعفر) ، أهملته الجوهرى ، وصاحب اللسان ، والصاغاني في العباب ، وأوردته في التكملة من غير عزو ، فقال : هو (النبيال الضخم) أي : من الرجال .

قلت : وكذلك الجحاف<sup>(١)</sup> ، بالضم .

## [ ج خ ف ] \*

(الجخيف ، كأمير : العطيظ في النوم) ، نقله الجوهرى ، ومنه حديث ابن عمر : «أنه نام وهو جالس حتى سُمع جخيفه ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ» قال الجوهرى ، قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث ، (أو) هو صوت من الجوف (أشد منه) ، أي من العطيظ .

(و) الجخيف : (الطيش) مع الخفة ، (كالجحف فيهما) ، أي : بالفتح ، يقال : جحف الرجل جحفاً وجخيفاً : إذا غط وطاش .

(و) الجخيف : (النفس) عن أبي عمرو ، (و) قال أبو زيد : من أسماء النفس : (الروح) ، هكذا في النسخ ، وصوابه الروع ، والخلد ، والجخيف ، يقال : ضعه في جخيفك ، أي : فى تامورك ورورك .

(١) كذا بالحاء المهملة ، وهو بالحاء المعجمة أشبه .

(و) قال أبو عمرو : الجَحِيفُ :  
(الجيشُ الكثيرُ) ، كذا في التَّكْمِلَةِ  
وفي العُبابِ : الشيءُ الكثيرُ ، وفي  
اللِّسانِ : الكثيرُ : وكلُّهم نقلوا عن  
أبي عمرو ، فتأمل ذلك .

(و) الجَحِيفُ : (القَصِيرُ ، ج :  
جُحُفٌ ، ككُتِبِ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ ،  
(و) الجَحِيفُ : (المُتَكَبِّرُ) ، هكذا  
في النَّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ :  
التَّكَبُّرُ ، كما هو في سائرِ الأُصولِ  
هكذا ؛ فإنه مُصَدَّرٌ كما سيأتي .

(و) والجَحِيفُ : (صَوْتُ بَطْنِ  
الإنسانِ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

(وَجَحَفَ ، كَنَصَرَ ، وَضَرَبَ ،  
وَسَمِعَ) ، واقتصرَ الجوهريُّ على الثاني ،  
(جَحَفًا) ، بالفتحِ ، (وَجَحِيفًا) ،  
كأميرٍ : أي تكبَّرَ ، وكذلك جَفَخَ ،  
على القلبِ ، كما في الصَّحاحِ ،  
وقيل : جَحَفَ جَحِيفًا : (افتخرَ  
بأكثرِ مما عنده) ، نقله الجوهريُّ ،  
وأشَدَّ لِعَدِيٍّ بن زَيْدٍ العِبَادِيٍّ :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعْدَ جَحِيفِهِمْ  
غُرَابِهِمْ إِذْ مَسَّهُ الْفَقْرُ وَأَقَعَا (١)

(و) قال أبو عمرو : جَحَفَ :  
(نَامَ) ، قال الصَّاعَانِيُّ : والنَّوْمُ غَيْرُ  
العَطِيطِ ، (و) قال غيره : جَحَفَ : إذا  
(تَهَدَّدَ ، وَقَوْلُ عُمَرَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذِ  
التَّفَّتَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
فقال : (جَحَفًا جَحْفًا ، أَي : فَخْرًا  
فَخْرًا ، وَشَرْفًا شَرْفًا) ، قال ابن الأثيرِ :  
وَيُرْوَى : جَفَخًا ، بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ عَلَى  
الْقَلْبِ .

﴿ (وَالجَحْفَةُ) ، ظاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ كَفَرِحَ (٢) :  
المرأةُ (القَصِيرَةُ القَضِيفَةُ) ، والجمعُ :  
جَحَافٌ ، بالكسْرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الجُحَافُ ، كغُرَابٍ : التَّكَبُّرُ ، وَرَجُلٌ  
جَحَافٌ ، كشدَّادٍ ، مثل جَفَاخَ : صاحبٌ  
فَخْرٍ وَتَكَبُّرٍ ، حكاه يَعْقُوبٌ فِي المُبْدَلِ .

(١) ديوانه/١٤٣ ، واللسان ، وانصاح وفيه « القتر

بالقاف ، « ووقع » بالرفع ، ونبه عليه في هامش

اللسان قال : والقتر بالكسر : ضرب من النصال .

(٢) هو في التكملة بضبط القلم ، ولم يقل كفرح .

قلتُ : والعامَّةُ تقولُ : جَخَّخٌ ، وهو غَلَطٌ .

والجَخْفَةُ : التَّكْبِيرُ والافتِخَارُ ،

والجَخِيفَةُ ، كسْفِينَةَ : القَصِيرَةُ ، كما

في العُبابِ .

### [ ج د ف ] \*

(جَدَفَهُ يَجْدِفُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،

جَدَفًا : (قَطَعَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وإِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةٌ فِيهِ ، (و) قَالَ

السِّكِّتِيُّ : جَدَفَ (الطَّائِرُ) يَجْدِفُ

(جُدُوفًا) ، بِالضَّمِّ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ

وهو مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ أَيْضًا ، كما ضَبَطَهُ

ابنُ دُرَيْدٍ ، ونُقِلَ عَنِ السِّكِّتِيِّ أَنَّ

مصدرَ جَدَفَ الطَّائِرُ الجَدْفُ ، كَذَا فِي

اللِّسَانِ ، فتَأَمَّلْ : (طَارَ وهو مَقْضُوصٌ)

فَرَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ )

وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِلْفَرَزْدَقِ :

وَلَوْ كُنْتُ أَحْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُوعَنِي

لَطَرْتُ بِوَأْفٍ رِيشُهُ غَيْرَ جَادِفٍ (١)

وقيل : هو أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ

شَيْئًا ، ثم يَمِيلُ عِنْدَ الفَرَقِ مِنْ

الصَّقْرِ ، ومنه قولُ الشاعرِ :

تُنَاقِضُ بِالْأَشْعَارِ صَقْرًا مُدْرَبًا

وَأَنْتَ حُبَارَى خِيْفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ (١)

(ومِجْدَافَاهُ : جَنَاحَاهُ) ، قَالَ

الأَصْمَعِيُّ : (وَمِنْهُ) سُمِّيَ (مِجْدَافُ

السَّفِينَةِ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ابنُ

دُرَيْدٍ : هو بالدَّالِ والذَّالِ جَمِيعًا ، لُغَتَانِ

فَصِيحَتَانِ ، وفي المُحْكَمِ : مِجْدَافُ

السَّفِينَةِ : خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا لَوْحٌ عَرِيضٌ

تُدْفَعُ (٢) بِهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ جَدَفَ

الطَّائِرُ ، وَقَالَ أبو عمرو : جَدَفَ

الطَّائِرُ ، وَجَدَفَ المَلَّاحُ بِالمِجْدَافِ ،

وهو المُرْدِيُّ والمِقْدَفُ والمِقْدَافُ ،

(و) قَالَ أبو المِقْدَامِ السُّلَمِيُّ :

جَدَفَتِ (السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ) تَجْدِفُ بِهِ :

إِذَا (رَمَتْ بِهِ) ، وَالدَّالُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) جَدَفَ (الرَّجُلُ) : ضَرَبَ

بِالْيَدَيْنِ ، وفي العُبابِ : جَدَفَ

الرَّجُلُ : ضَرَبَ بِاليَدِ ، ولم يَزِدْ أَكْثَرَ

مِنْ ذَلِكَ ، وَالذِّي يَظْهَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « يدفع » ، والنسبت من اللسان .

(١) ديوانه/٥٣٧ ، واللسان .



الإسراعُ في المشي ، وذلك أن الرجلَ إذا أسرعَ في مشيته ضربَ بيديه وحرَّكهما ، ويدلُّ لذلك قولُ الفارسيِّ : جَدَفَ الرَّجُلُ في مشيته : أسرعَ ، وأما أبو عبيد فإنه ذكرَ جَدَفَ الإنسانُ مع جَدَفَ الطائرُ ، وقال في جَدَفَ الإنسانُ : هذه بالذالِ ، وضبطه الفارسيُّ بالذالِ المهملة ، (أو هو) أي : الجَدَفُ : (تَقْطِيعُ الصَّوْتِ في الحَدَاءِ) ومنه قولُ ذِي الرِّمَّةِ يصفِ جَمَارًا :

إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِغْنَ حَقْبَاءِ قِلْوَةٍ  
حَدَاهَا بِحَدِّحَالٍ مِنَ الصَّوْتِ جَادِفٍ (١)

(و) جَدَفَ (الظُّبِيُّ) جَدَفًا : قَصَّرَ خَطْوَهُ في المشي ، (و) ظَبْيًا جَوَادِفُ : قِصَارُ الخُطَى ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وهو مَجْدُوفُ الكُمَيْنِ : قَصِيرُهُمَا) ، وكذا : مَجْدُوفُ اليَدِ والقَمِيصِ ، والإزَارِ ، قال سَاعِدَةُ بِنُ جُوِيَّةُ :

(١) ديوانه / ٣٨٨ ، واللسان (جذف) ، وقال ابن منظور - بعد إيراده - : « والأعراف الدال المهملة » والعباب ، وفي مطبوع التاج : « ضغن حقباء قلوة » والتصحيح مما سبق .

كحاشية المجدوف زين ليطها  
من النبع أزر حاشك وكتوم (١)  
(وزق مجدوف : مقطوع الأكارع)  
أي : القوائم ، ومنه قول الأعشى يذكر  
قيس بن معدي كرب :

قَاعِدًا عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ  
فَكَ يُوتَى بِمُوكَرٍ مَجْدُوفٍ (٢)

هكذا رواه الليث ، ورواه الأزهري  
بالذال والذال ، قال . ومعناها  
المقطوع ، ورواه أبو عبيد : مندوف ،  
والموكر : السقاء الملان بالخمير .

(والجدافاء ممدودة ، و) الجدافي ،  
(كجباري) ، عن ابن الأعرابي ،  
قال : كذلك الغنمي ، والغنمي ،  
والأبالة ، والحواسة ، والحباسة .  
(والجدافاة) ، وهذه عن أبي عمرو :  
(الغنيمه) ، وأنشد :

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٦١ ، واللسان .

(٢) ديوانه / ٣١٥ ، واللسان ، ومواد (جذف) ،  
وجذف ، وحذف ، ونذف) والعباب  
(حذف) ، والمقاييس / ٤٣٨/١ ، ورواية  
اللسان - في الموضع الثاني - ، والمقاييس :  
« بموكر مجدوف » ، والبيت في  
الأساس (ندف) .

\* وَقَدْ أَتَانَا رَافِعًا قَبْرَاهُ \*  
 \* لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ \*  
 \* كَانَ لَنَا لَمَّا أَتَى جَدَافَاهُ (١) \*

(وَالْجَدَفُ، مُحَرَّكَةً: الْقَبْرُ)، قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ إِبْدَالُ الْجَدَثِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُعْقِبُ بَيْنَ  
 الْفَاءِ وَالثَاءِ فِي اللَّغَةِ، فَيَقُولُونَ: جَدَفُ  
 وَجَدَثُ، وَهِيَ الْأَجْدَاثُ (٢) وَالْأَجْدَافُ  
 أَنْتَهَى، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي سِرِّ  
 الصَّنَاعَةِ: إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ،  
 مُحْتَجًا بِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَجْدَافٍ،  
 وَقَدْ تَعَقَّبَهُ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،  
 وَأَثَبَتْ جَمْعَهُ فِي كَلَامِ رُؤْبَةَ،  
 وَقَالَ: الَّذِي نَذَهَبُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَصْلٌ،  
 وَأَطَالَ فِي الْبَحْثِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَبَيْتُ رُؤْبَةَ الَّذِي أَسَارَ  
 إِلَيْهِ، هُوَ قَوْلُهُ:

\* لَوْ كَانَ أَحْجَارِي مَعَ الْأَجْدَافِ \*  
 \* تَعْفُو عَلَى جُرْثُومِهِ الْعَوَافِي (١) \*  
 (و) جَدَفُ، مُحَرَّكَةً: (ع)، نَقَلَهُ  
 الصَّاغَانِيُّ.

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّهُ سَأَلَ الْمَفْقُودَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ  
 الْجِنُّ: مَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ فَقَالَ الْفُؤُلُ،  
 وَمَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ:  
 وَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ؟ فَقَالَ: الْجَدَفُ،  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ (مَا لَا يَغْطِي مِنَ الشَّرَابِ).

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ، وَزَادَ:  
 (أَوْ مَا لَا يُوكِي، وَ) يُقَالُ: إِنَّهُ (نَبَاتٌ  
 بِالْيَمَنِ يُغْنِي آكِلَهُ عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ  
 عَلَيْهِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: لَا يَحْتَاجُ  
 مَعَ أَكْلِهِ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ، وَعِبَارَةٌ  
 الْجَوْهَرِيُّ: لَا يَحْتَاجُ الَّذِي يَأْكُلُهُ أَنْ  
 يَشْرَبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَعِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ:  
 نَبَاتٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَأْكُلُهُ الْأِبِلُّ  
 فَتَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) اللسان، ومادة (قبر) الأول والثاني، والجمهرة  
 ٦٧/٢، الأول والثالث، ونسب ابن دريد إلى  
 مرداس الديبيري.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: والأجداف. سبق  
 له أنه لا يجمع إلا على أجداث، ويؤيده ما بعده».

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ١٠٠/٣. وفي مطبوع التاج:  
 «على جرثومي العوافي»، والتصويب من الديوان، وفي  
 العباب (على جرثومي).

بَرِيٌّ : وَعَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بَصَلًا  
ثُمَّ اشْتَوُوا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا (١)

(و) قال أبو عمرو: الجَدَفُ: لم  
أَسْمَعُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَمَا  
جَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ، وَلَكِنْ ذَهَبَ مَنْ  
كَانَ يَعْرِفُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، كَمَا قَدْ ذَهَبَ  
مِنْ كَلَامِهِمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنَ الْجَدْفِ، وَهُوَ  
الْقَطْعُ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: (مَا رُمِيَ بِهِ عَنِ  
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ، أَوْ رَغْوَةٍ، أَوْ  
قَدْيٍ)، كَأَنَّهُ قَطَعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ  
بِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ  
الْهَرَوِيُّ عَنِ الْقُتَيْبِيِّ.

(وَالْمَجَادِفُ: السَّهَامُ)، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَجْدَفُ: الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

مُحِبٌّ لِصُغْرَاهَا بِصِيرٍ بِنَسْلِهَا  
حَفِيظٌ لِأَخْرَاهَا حَنِيفٌ أَجْدَفٌ (٢)

(١) ديوانه/٣٩١، واللسان والصحاح، ومادة (كند)،  
ومادة (صير)، فيها .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أُجْدِفُ أَحْنَفُ .

(وَشَاةٌ جَدْفَاءُ : قُطِعَ مِنْ أُذُنِهَا  
شَيْءٌ، وَالْجَدْفَةُ، مُحْرَكَةٌ: الْجَلْبَةُ،  
وَالصَّوْتُ فِي الْعَدْوِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَجْدَفُ، أَوْ أَجْدُثُ)، بِالثَّاءِ، (أَوْ  
أَحْدُثُ، بِالْحَاءِ، كَأَسْهُمٍ) رَوَى  
الْأَخِيرَتَيْنِ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ  
الدِّيَّانِ، قَالَ يَاقُوتٌ: كَأَنَّهُ جَمَعَ  
جَدَثَ، وَهُوَ الْقَبْرُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
الْمَثَلَةِ (ع) (١) بِالْحِجَازِ، قَالَ  
الْمُتَنَخِّلُ الْهَدَلِيُّ :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافٍ عِرْقٍ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النَّمَاطِ (٢)

(وَأَجْدَفُوا): أَي (جَلَبُوا) وَصَاحُوا،  
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (التَّجْدِيفُ:  
الْكُفْرُ بِالنَّعْمِ)، يُقَالُ مِنْهُ: جَدَفَ  
تَجْدِيفًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ،  
يُقَالُ: لَا تُجْدِفُوا بِأَيَّامِ اللَّهِ، (أَوْ) هُوَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: (م) .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ/١٢٦٦، وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ

الْبِلْدَانِ فِي (أَجْدُثُ) وَ (نِعَافٍ عِرْقٍ)، وَعَجَزَهُ

فِي اللِّسَانِ (نَط) .

(اسْتِقْلَالَ عَطَاءِ اللَّهِ تَعَالَى) ، قَالَهُ  
الْأُمَوِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَا تُجَدِّفُوا بِبِنِعْمَةِ (١) اللَّهِ  
تَعَالَى » ، أَيْ لَا تَكْفُرُوا بِهَا وَتَسْتَقْبِلُوهَا ،  
وَقَدْ جَمَعَ أَبُو عُبَيْدٍ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَلَكِنِّي صَبِرْتُ وَلَمْ أَجَدِّفْ

وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةَ أَوْلِينَا (٢)

(و) قِيلَ : هُوَ أَنْ يُسَالَ الْقَوْمُ وَهُمْ  
بِخَيْرٍ : كَيْفَ أَنْتُمْ : فَيَقُولُونَ : نَحْنُ  
بِشَرٍّ ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْ الْعَمَلِ شَرٌّ ؟ قَالَ :  
« التَّجْدِيفُ قَالُوا : وَمَا التَّجْدِيفُ ؟  
قَالَ : ( أَنْ تَقُولَ : لَيْسَ لِي ، وَلَيْسَ  
عِنْدِي ) » ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ : « شَرُّ  
الْحَدِيثِ التَّجْدِيفُ » وَحَقِيقَةُ التَّجْدِيفِ  
نِسْبَةُ النِّعْمَةِ إِلَى التَّقَاصُرِ .

(وَإِنَّهُ لَمُجَدِّفٌ عَلَيْهِ الْعَيْشُ ،  
كَمُعْظَمٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ لَمُجَدِّفٌ  
عَلَيْهِ : أَيْ (مُضَيِّقٌ) عَلَيْهِ ، قَالَهُ أَبُو  
زَيْدٍ .

(١) هَذَا نَصُ اللِّسَانِ ، وَفِي الصِّحَاحِ وَالنِّهَايَةِ :

« بِنِعْمَةِ اللَّهِ » .

(٢) اللِّسَانُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَدَفَ الْمَلَّاحُ بِالسَّفِينَةِ جَدْفًا ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْمِجْدَافُ : الْعُنُقُ ،  
عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ :

\* بِأَتْلَعِ الْمِجْدَافِ ذِيَالِ الذَّنْبِ (١) \*

وَالْمِجْدَافُ : السَّوْطُ ، لُغَةٌ نَجْرَانِيَّةٌ ،  
يَأْتِي فِي الذَّلَالِ .

وَرَجُلٌ مَجْدُوفٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ ،  
وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَقْطُوعَهُمَا .

وَجَدَفَتِ الْمَرْأَةُ تَجْدِفُ : مَشَتْ  
مِشْيَةَ الْقِصَارِ ، وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ :  
أَسْرَعَ ، نَقَلَهُ الْفَارِسِيُّ .

[ ج ذ ف ] \*

(جَذَفَهُ يَجْذِفُهُ) جَذَفًا : (قَطَعَهُ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَالذَّلَالُ لُغَةٌ فِيهِ ، (و) جَذَفَ  
(الطَّائِرُ : أَسْرَعَ) بِجَنَاحَيْهِ ،  
(كَأَجْذَفَ ، وَانْجَذَفَ) ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا  
قُصَّ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ ، (و) جَذَفَتِ

(١) اللِّسَانُ .

(الْمَرْأَةُ : مَشَتْ مِشْيَةَ الْقِصَارِ) ،  
وبالدال كذلك ، (و) قيل : جَذَفَتِ  
الظَّبِيَّةُ وَالْمَرْأَةُ : (قَصَّرَتِ الْخَطْوُ ،  
كَاجْذَفَتْ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمَجْذُوفُ : المَقْطُوعُ القَوَائِمِ) ،  
وقد تقدّم في الدال ، وهكذا رَوَى  
الأزهريُّ قولَ الأعشى بالوجهين ،  
واقتصر الليثُ على المهملة .

(ومِجْذَافَةُ السَّفِينَةِ : م) معروفةٌ ،  
هكذا في النسخ ، والأولى مِجْذَافٌ ،  
وقوله : معروفٌ ، فيه نظرٌ ، وكان  
الأولى أن يقولَ : مِجْذَافُ السَّفِينَةِ  
ما يُدْفَعُ بِهَا ، أو ما أشبهه ، أو إِيحَالَتُهُ  
على الدالِ .

قال الصّاعانيُّ : (والدالُّ المَهْمَلَةُ  
لُغَةٌ فِي الكُلِّ) .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

المِجْذَافُ : السَّوْطُ ، قاله أبو  
الغوثِ ، وبه فسّر قولُ المُثَقِّبِ  
العَبْدِيِّ يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا  
تَنْسَلُّ مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ (١)  
قال الجوهريُّ : سئلَ أبو الغوثِ :  
ما مِجْذَافُهَا؟ قال : السَّوْطُ ، جعله  
كالمِجْذَافِ لَهَا ، انتهى . أي : فهو  
على التَّشْبِيهِ .

وجذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعَ ،  
نقله الجوهريُّ عن أبي عبيدٍ ، وكذلك  
تَجَذَّفَ ، وجذَفَ الشَّيْءَ : كَجَذَبَهُ ،  
حكاة نصيرٌ ، وجذَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلْجِ :  
رَمَتْ بِهِ ، لُغَةٌ فِي الدالِ .

[ ج ر ف ] \*

(جَرَفَهُ) يَجْرِفُهُ (جَرَفًا ، وَجَرَفَةً ،  
بِفَتْحِهِمَا) ، الأَخِيرَةُ عن اللّحيانيُّ :  
أَي (ذَهَبَ بِهِ كُلُّهُ) ، أو جُلِّهِ ، كما  
في الصّحاحِ ، (أو) جَرَفَهُ : (أَخَذَهُ  
أَخْذًا كَثِيرًا) .

(و) جَرَفَ (الطَّيْنَ) جَرَفًا :  
(كَسَحَهُ) عن وَجْهِ الأَرْضِ ، (كجَرَفَهُ)  
تَجْرِيفًا ، (وتَجْرِفَهُ) ، يُقَالُ : جَرَفْتُهُ

(١) ديوانه ٩/ واللسان ، والصحاح ، والعياب ، وفي  
المقاييس ٤٣٨/١ بدون نسبة .

السُّيُولُ وَتَجْرَفَتْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي طَيْبٍ :

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ جَرَفْتَنِي  
فَلَمْ أَرْ هَالِكاً كَابْنِي زِيَادِ (١)

(وَالْمِجْرَفَةُ ، كَمِكْنَسَةٍ : الْمِكْسَحَةُ)

وهو : ما جُرِفَ بِهِ .

(وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُ) يَجْتَرِفُ

مَالَ الْقَوْمِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ ، (و) الْجَارِفُ : (الطَّاعُونَ) ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّاعُونَ الْجَارِفُ : الَّذِي

نَزَلَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ (٢) ذَرِيعاً ، فَسُمِّيَ

جَارِفاً ، جَرَفَ النَّاسُ كَجَرَفِ السَّيْلِ ،

وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْجَارِفُ : طَّاعُونَ

كَانَ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، (و) قَالَ

اللَّيْثُ : الْجَارِفُ : (شُؤْمٌ ، أَوْ بَلِيَّةٌ

تَجْتَرِفُ) مَالَ الْقَوْمِ ، (و) هُوَ مَجَازٌ ،

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَرَفُ :

الْمَالُ) الْكَثِيرُ (وَمِنَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ) .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْجَرَفُ :

(الْخِصْبُ ، وَالْكَلاُ الْمُلْتَفُّ) ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي حِبَّةِ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ (١) \*

قَالَ : وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَيْهَا سِمْنًا

مُكْتَنِزًا ، يَعْنِي عَلَى الْحِبَّةِ ، وَهُوَ

مَا تَنَاطَرَتْ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ ، وَاجْتَمَعَ

مَعَهَا وَرَقٌ يَبِيسُ الْبَقْلِ ، فَتَسْمَنُ الْإِبِلُ

عَلَيْهَا .

(و) الْجَرَفَةُ ، (بِهَاءٍ ، وَيُضَمُّ) ،

نَقَلَهُمَا أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ ، وَاقْتَصَرَ

أَبُو عَبِيدٍ عَلَى الْفَتْحِ ، وَقَالَ : (سِمَةٌ فِي

الْفَخِذِ ، أَوْ) فِي جَمِيعِ (الْجَسَدِ) ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (بِعَيْرٍ مَجْرُوفٌ) : أَيْ

(وُسِمَ بِهِ ، أَوْ وُسِمَ بِاللَّهْزَمَةِ تَحْتَ

الْأُذُنِ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ،

وَأَنْشَدَ لِمُدْرِكٍ :

يُعَارِضُ مَجْرُوفًا ثَنَّتَهُ خِزَامَةٌ

كَأَنَّ ابْنَ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِبِهِ رَأُلٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَجْرُوفُ : الْبَعِيرُ

الْمَوْسُومُ فِي اللَّهْزَمَةِ وَالْفَخِذِ ، وَقَالَ

(١) اللسان ، ومادة ( بقل ) ومادة ( هكل ) وتقدم في

( حيب ) منسوبا إلى أبي النجم ، وانظر الجمهرة

٢٥/١ والطرائف الأدبية ٦٣ .

(٢) اللسان .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) في اللسان واللى نزل باليمرة .

أبو علي: الجَرْفَةُ (١) أَنْ تُجْرَفَ لِهَزْمَةِ  
 البَعِيرِ ، (و) هو (أَنْ يُقْشَرَ جِلْدُهُ  
 فَيُفْتَلْ ثُمَّ يُتْرَكَ فَيَجْفُ ، فيكون  
 جَاسِيًا ، كَأنه بَعْرَةٌ ، أو أَنْ تُقْطَعَ جِلْدُهُ  
 مِنْ جَسَدِ البَعِيرِ دُونَ أُذُنِهِ) ، وفي  
 اللِّسَانِ : دُونَ أَنْفِهِ (مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبِينَ) ،  
 وقيل : الجَرْفَةُ فِي الفَخْدِ خَاصَّةً :  
 أَنْ تُقْطَعَ جِلْدُهُ مِنْ فَخْدِهِ مِنْ غَيْرِ  
 بَيْنُونَةٍ ، ثُمَّ تُجْمَعُ ، وَمِثْلُهَا فِي  
 الأنْفِ وَاللِّهْزِمَةِ ، وفي الصُّحاحِ :  
 الجَرْفُ ، بِالْفَتْحِ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ  
 الإِبِلِ ، وَهِيَ فِي الفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ  
 القَرْمَةِ فِي الأنْفِ ، تُقْطَعُ جِلْدُهُ ،  
 وَتُجْمَعُ فِي الفَخْدِ ، كَمَا تُجْمَعُ  
 عَلَى الأنْفِ ، (وَذَلِكَ الأَثَرُ جَرْفَةٌ ،  
 بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) ، قَالَ سيبويه :  
 اسْتَعْنُوا بِالْعَمَلِ عَنِ الأَثَرِ ، يَعْنِي  
 أَنَّهُمْ لَوْ أَرَادُوا لَفْظَ الأَثَرِ لَقَالُوا :  
 الجَرْفُ ، أَوْ الجِرَافُ ، كَالْمُشْطِ  
 وَالخِبَاطِ ، فَافْهَمُ .

(و) قَالَ بَعْضُ أَغْرَابِ قَيْسٍ :  
 (أَرْضُ جَرْفَةٍ) ، كَذَا هُوَ بِالْفَتْحِ كَمَا

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ : « الجَرْفَةُ وَالجَرْفَةُ » .

يَقْتَضِي إِطْلَاقَهُ ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِيلَةِ  
 كَفَرِحَةٍ ، وَكَذَا فِي العُمْدَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي  
 العُبَابِ : أَي (مُخْتَلِفَةٌ) فِيهَا تَعَادِي (١)  
 وَاخْتِلَافٌ ، قَالَ : (وَكَذَا عُوْدُ جَرْفُ ،  
 وَقِدْحُ جَرْفُ) ، وَرَجُلٌ جَرْفُ .

(وَسَيْلٌ جُرَافٌ ، كَجُرَابٍ : جُحَافٌ) ،  
 أَي : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، نَقَلَهُ  
 الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : (وَرَجُلٌ جُرَافٌ) أَي :  
 (أَكُولٌ جِدًّا) ، يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ  
 كُلِّهِ ، وَفِي المُحْكَمِ : شَدِيدُ  
 الأَكْلِ ، لَا يُبْقِي شَيْئًا ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ  
 فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ (٢)

وقيل : رَجُلٌ جُرَافٌ : (نُكْحَةٌ  
 نَشِيْطٌ) ، قَالَ جَرِيرٌ يَذْكَرُ شَبَةَ بِنِ  
 عِقَالٍ ، وَيَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

يَا شَبُّ وَيَلِكُ مَا لَاقَتْ فَتَاتِكُمْ  
 وَالْمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غَيْرُ عَيْنِينَ (٣)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تَعَادِي . لَعَلَّهُ تَعَادَلُ  
 أَوْ مَا أَشْبَهَهُ » .

(٢) دِيوَانُهُ / ٣٤٥ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصُّحاحُ ، وَمَادَةٌ  
 (خَزْر) وَمَادَةٌ (هَبْلَع) فِيهَا ، وَالْعُبَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ / ٥٨٧ ، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ .

(كجَارُوفٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،  
وهو مَجَازٌ .

(وَدُو جُرَافٍ : وَادٍ) يُفْرَغُ مَاؤُهُ فِي  
السُّلَى .

(وَجُرَافٌ) ، بِالضَّمِّ ، وَيُكْسَرُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

\* كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ \*  
\* مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَيْبِ الْأَهْلِيلِ (١) \*

العِدَاءُ : المُوَالَاةُ .

وقال ابنُ السَّكِّيتِ : الجُرَافُ :  
مِكْيَالٌ ضَخْمٌ .

(وَالْجَارُوفُ) : الرَّجُلُ (المَشْوُومُ) ،  
وهو مَجَازٌ ، (و) قِيلَ : هو (النَّهْمُ)  
الحَرِيصُ ، وهو مَجَازٌ أَيضاً .

(وَأُمُّ الْجُرَافِ ، كَشَدَادٍ : الدَّلْوُ ،  
والتُّرْسُ) ، كما فِي العُبَابِ .

(وَالْجِرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الحَبْلُ مِنَ  
الرَّمْلِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، والصحاح ، ومادة (قنقل) فيها ، والعباب .

(و) الْجِرْفَةُ (مِنَ الخُبْزِ : كسِرْتُهُ)  
وكذلك جِلْفَةٌ (١) ، وبهما رُوِيَ  
الحديثُ : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ  
يُكِنُّهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِرْفٌ  
الخُبْزِ ، وَالْمَاءُ » ، قال الصَّاعَانِيُّ :  
لَيْسَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ بِخِصَالٍ ،  
وَلَكِنَّ الْمُرَادَ إِكْنَانُ بَيْتٍ ، وَمُوَارَاةُ  
ثَوْبٍ ، وَأَكْلُ جِرْفٍ ، وَشُرْبُ مَاءٍ ،  
فحذف ذلك ، كقولهِ تعالى :  
﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ (٢) .

(و) الْجِرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : ماءٌ بِالْيَمَامَةِ  
لِبَنِي عَدِيٍّ .

(و) قال ابنُ فَارِسٍ : الْجِرْفَةُ : (أَنْ  
تُقَطَّعَ مِنْ فَخِذِ البَعِيرِ جِلْدَةٌ وَتُجْمَعُ  
عَلَى فَخِذِهِ) .

(و) فِي اللِّسَانِ : (الْجِرْفُ : يَبْسُ  
الحَمَاطِ ، أَوْ يَابِسُ الأَفَانِي ، كالجَرِيْفِ  
فِيهِمَا) ، وَلَوْنُهُ مِثْلُ حَبِّ القُطْنِ  
إِذَا يَبَسَ .

(١) فِي مطبوع التاج « حلقه » وهو خطأ ، والتصويب

من النهاية ، قال ابن الأثير بعد أن ذكر « جرفة » :

« ويروى باللام بدل الراء » . وسيأتي فِي (جلف) .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٨٢ .



(و) الْجِرْفُ ، (بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ الشُّدْقِ) ، وَالْجَمْعُ أَجْرَافٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْجِرْفُ : (الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ ، وَيُضَمُّ) .

(و) الْجِرْفُ ، (بِالضَّمِّ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ هَذِيْلٍ وَسَلِيْمٍ .

(و) الْجِرْفُ أَيْضاً ( : ع ، قُرْبَ الْمَدِيْنَةِ ) صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيَّ سَاكِنَهَا ، عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ مِنْهَا ، بِهَا كَانَتْ أَمْوَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « أَنْزَلَهُ مَرًّا يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجِرْفِ ، فَجَعَلَ يَنْسِبُ الْقَبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ » هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْجِ ، وَكَذَا صَاحِبُ الْمُصْبَاحِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ أَنَّهُ بَضَمْتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

قُصُورٌ ظَاهِرٌ ، إِذْ أَغْفَلَهُ مَعَ شَهْرَتِهِ :

(و) الْجِرْفُ ( : ع ، بِالْيَمَنِ ، مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثُ ) الْجِرْفِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ هِبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِيُّ . (و) الْجِرْفُ ( : ع : بِالْيَمَامَةِ ) .

(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْجِرْفُ : (عُرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ ، وَ) فِي الصَّحَاحِ : الْجِرْفُ : (مَا تَجَرَّفَتْهُ السُّيُولُ ، وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ) .

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجِرْفُ : مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنَ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنَّهْرِ . (ج : أَجْرَافٌ) ، وَجُرُوفٌ ، (كَالْجِرْفِ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ (١) ، وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ ابْنُ عَامِرٍ ، وَحَمَزَةٌ ، وَحَمَّادٌ ، وَيَحْيَى ، وَخَلْفٌ ، (ج : جِرْفَةٌ ، كَجِحْرَةٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَأْخِيرُ الْمُصَنِّفِ ذَكَرَ هَذَا الْجَمْعَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « بَضَمْتَيْنِ » يَقْتَضِي أَنْ

(١) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ .

يكونَ جَمْعاً له ، وليس كذلك ،  
بل جَمْعُ المَثَقَلِ : أَجْرَافٌ ، كَطَبِّبٌ  
وَأَطْنَابٌ ، وَجَمْعُ المُخَفَّفِ جِرْفَةٌ ،  
كَجُرْحٍ وَجِحْرَةٍ ، ففي كَلَامِهِ نَظَرٌ مع  
إِغْفَالِهِ عن جُرُوفٍ ، الذي ذَكَرَ ابنُ  
سَيِّدِهِ ، زادَ ابنُ سَيِّدِهِ : فَإِنْ لم  
يَكُنْ مِنْ شِقِّهِ فهو شَطٌّ وشَاطِئٌ ،  
وقالَ غيرُهُ : جُرْفُ الوَادِي ونَحْوِهِ مِنْ  
أَسْنَادِ المَسَائِلِ إِذَا نَخَجَ المَاءُ فِي  
أَصْلِهِ فَاحْتَفَرَهُ ، فَصَارَ كالدَّخْلِ  
وَأَشْرَفَ ، وهو المَهْوَاةُ (١) .

(والجورف) ، كجوهري : (الجمار) ،  
نقله الصاغاني .

(و) في التهذيب : قال  
بعضهم : الجورف : (الظلم) ، وأنشد  
لكعب بن زهير :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ لَأَنْتَ عَرِيكَتْهَا  
كَسَوْتُهُ جَوْزَفًا أَقْرَابُهُ خَصِيفًا (٢)

(١) في اللسان : « فصار كالدخل وأشرف  
أعلاه ، فإذا انصدع أعلاه فهو هارٍ ،  
وقد جرف السيل أسناده » .

(٢) ديوانه ٨٢/ ، واللسان ، والتكملة ، والعياب ،  
ويأتي على الصواب في (جورق) .

قال : وهذا تصحيفٌ ، والصواب :  
« جورق » ، بالقاف .

قلت : وهكذا أوردته ابن الأعرابي  
بالقاف ، وقال أبو العباس : من قاله  
بالفاء فقد صحف ، وقد أوردته  
الصاغاني ، وصاحب اللسان ، في  
كتبهم ، مع التنبيه على تصحيفه ،  
ففي إيراد المصنف هكذا نظرٌ  
لا يخفى .

(و) الجورف : (البردون السريع) .

قال الصاغاني : (و) الجورف :  
(السيل الجراف) يجرف كل شيء ،  
وبه شبه البردون .

(و) قال ابن الأعرابي :  
(أجرف) الرجل : (رعى إبله الجرف)  
بالفتح ، وهو الكلاء الملتف ،  
تقدم ، (و) أجرف (المكان) : أصابه  
سيل جراف .

(و) قال اللحياني : (رجل  
مجارف) ، بفتح الراء : لا يكسب  
خيراً ، ولا ينمي ماله ، كالمحارف ،  
بالحاء ، وقال يعقوب : المجارف :

الفقيرُ ، كالمُحَارَفِ ، وَعَدَّهُ بَدَلًا ،  
وليس بشيءٍ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : ( كَبَشُ  
مُتَجَرَّفٌ ) ، وهو الذي قد ( ذَهَبَتْ :  
عامةُ سِمَنِه ، وكذلك الإِبِلُ .

قال : ( وِجَاءٌ ) فلانٌ ( مُتَجَرَّفًا ) : أى  
( هَزِيلًا مُضْطَرِبًا ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اجْتَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
كَجَرَفَهُ .

والمِجْرَفُ ، كَمِنْبَرٍ : المِجْرَفَةُ .

وَبَنَانٌ مِجْرَفٌ : كَثِيرُ الْأَخْدِ  
لِلطَّعَامِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أَعْدَدْتُ لِلْقَمِ بَنَانًا مِجْرَفًا \*  
\* وَمِعْدَةٌ تَغْلِي وَبَطْنًا أَجُوفًا (١) \*

وَسَيْلٌ جَارِفٌ : يَجْرُفُ مَا مَرَّ بِهِ مِنْ  
كَثْرَتِهِ ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَجَيْشٌ  
جَارِفٌ ، كَذَلِكَ .

والمُجْرَفُ ، كَمُحَدَّثٍ : المَهْزُولُ ،

كما فى المَحْكَمِ ، وَرَجُلٌ مُجْرَفٌ :  
قد جَرَفَهُ الدَّهْرُ ، أَيْ : اجْتَاكَ مَالُهُ  
وَأَفْقَرَهُ .

وَجُرْفُ النَّبَاتِ ، كَعُنْيَى : أُكِلَ عَنْ  
آخِرِهِ .

والمُجْتَرَفُ : الفقيرُ عن ابن  
السَّكَيْتِ (١) .

وَسَيْفٌ جَرَّافٌ ، كَغَرَابٍ : يَجْرِفُ  
كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَطَعْنٌ جَرَفٌ : وَاسِعٌ ، عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

فَأُبْنَا جَذَالِي لَمْ يُفَرِّقْ عَدِيدُنَا  
وَأَبُوا بَطْعَنٍ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرَفٌ (٢)

وَالجُرَّافُ ، كَرُمَّانٍ : اسمُ رَجُلٍ ،  
أَنشَدَ سَيْبَوِيَّةٌ :

أَمِنْ عَمَلِ الجُرَّافِ أَمْسٍ وَظَلْمِهِ  
وَعُدْوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِمِ ؟

(١) الذى فى اللسان عن ابن السكيت :  
« المُجْرَفُ والمُجَارَفُ : الفقير » وتقدم  
بعضه .

أَمِيرِي عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا  
بِهَاتِمَ مَالٍ أَوْ دِيَارًا بِالْبِهَاتِمِ (١)  
نَصَبَ : أَمِيرِي عَدَاءٍ ، عَلَى الذَّمِّ .  
وَالجُرَافَةُ ، كَرْمَانَةٌ : الْمَجْرَفَةُ ،  
عَامِيَّةٌ ، وَالجَمْعُ الْجَرَارِيْفُ .

وَالْأَجْرَافُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْفَضْلُ  
ابْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهَبِيُّ :

[يا] دَارُ أَقْوَتٍ بِالْجِرْعِ ذِي الْأَنْخِيافِ  
بَيْنَ حَزْمِ الْجَزِيرِ وَالْأَجْرَافِ (٢)

وَالْأَجِيرَافُ ، مُصَغَّرًا ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ  
أَجْرَافٍ : وَادٍ لَطِيبِيٌّ ، فِيهِ تَيْنٌ  
وَنَخْلٌ ، عَنْ نَصْرِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

## [ ج ز ف ] \*

(الْجُرَافُ ، وَالْجُرَافَةُ ، مُثَلَّثَتَيْنِ) ،  
وَأَقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى ضَمِّهِمَا ،  
(و) كَذَلِكَ (الْمُجَازَفَةُ) : هُوَ  
(الْحَدْسُ) وَالتَّخْمِينُ ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : الْأَخَذُ بِالْحَدْسِ (فِي  
الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) اللسان ، والكتاب ١ / ٢٨٨ .

(٢) معجم البلدان في هذا الموضع ، وفي (الجزير) ،  
وما بين المقوفتين زيادة منه .

فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ، وَأَصْلُهُ (كَزَافٌ) ،  
بِالْفَتْحِ ، يَقُولُونَ : لَافٌ وَكَزَافٌ ،  
يُرِيدُونَ بِهِ التَّزِيدَ فِي الْكَلَامِ  
بِالْحَدْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ فِي الْبَيْعِ  
وَالشَّرَاءِ : مَا كَانَ بِسِلَا وَزَنْ وَلَا كَيْلٍ ،  
وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُسَاهَلَةِ .

(وَبَيْعُ جَزَافٍ : مُثَلَّثَةٌ ، وَجَزِيفٌ ،  
كَأَمِيرٍ) : أَيْ مَجْهُولُ الْقَدْرِ ، مَكِيلًا  
كَانَ أَوْ مَوْزُونًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« اِبْتَاعُوا الطَّعَامَ جَزَافًا » .

وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالَ الذَّرَى  
كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا (١)

أَرَادَ : طَعَامًا يَبِيعُ جَزَافًا بِغَيْرِ  
كَيْلٍ ، يَصِفُ سَحَابًا

قَالَ شَيْخُنَا : سَمِعْنَا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ  
شُيُوخِنَا تَثْلِيثَ الْجَزَافِ ، وَقَالَ  
جَمَاعَةٌ : الْأَفْصَحُ فِيهِ الْكَسْرُ ،  
وَأَقْتَصَرَ ابْنُ الصُّيَاءِ فِي الْمَشْرَعِ عَلَى  
الضَّمِّ ، قَالَ : وَقِيَّاسُهُ الْكَسْرُ لَوْ بُنِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين / ٢٩٥ ، وَاللسان ، وَالتكلمة  
وَالباب .

على الكسر ، وفي الجَمْهَرَة أَنَّ أَصْلَهُ  
الْكَسْرَةَ ، وَقَالَ بَعْضُ شُيُوخِ  
شُيُوخِنَا : تَنْلِيْثُ جِيْمِ جَزَافٍ  
مِنَ الْجَزَافِ . وَعِنْدِي أَنَّهُ كُلُّهُ  
مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا فَائِدَةَ لَهُ ،  
وَلَا سِيِّمًا وَكُلُّهُمْ مُصَرِّحُونَ بِأَنَّهُ  
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ فَارِسِيًّا  
وَيَكُونُ مَصْدَرًا ، وَيَكُونُ جَارِيًّا عَلَى  
الْفِعْلِ ، وَيَكُونُ فِيهِ الْقِيَّاسُ ، هَذَا كُلُّهُ  
يُنَافِي بِعُضْوِهِ بَعْضًا ، فَتَأَمَّلْ ، انْتَهَى .

قلتُ : وَهُوَ كَلَامٌ نَفِيْسٌ جَدًّا ،  
وَكَانَهُمْ لَمَّا عَرَّبُوهُ تَنْوِيْبِي أَصْلُهُ ،  
فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ ،  
وَأَجْرُوا فِيهِ الْقِيَّاسَ ، كَمَا يُفِيْدُهُ  
نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ دَرِيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو .

(و) قَالَ الْعَزِيْزِيُّ : الْمَجْزَفَةُ ،  
( كَمِ كَنْسَةِ : شَبَكَةٌ يُصَادُ بِهَا  
السَّمَكُ ) .

قول : ( وَكَشْدَادُ : الصَّمِيْدُ ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : ( الْجَزُوفُ مِنْ  
الْحَوَامِلِ ) ، كَصَبُورٍ : ( الْمَتَجَاوِزَةُ  
حَدًّا وَلَا دَنِيْهَا ) .

(و) يُقَالُ : ( جِزْفَةٌ مِنْ النَّعْمِ ،  
بِالْكَسْرِ ) : أَيْ ( قِطْعَةٌ ) مِنْهَا ، وَكَذَا  
جِزْفَةٌ مِنَ الشَّعْرِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ( اجْتَزَفَ  
الشَّيْءَ (١) اجْتِزَافًا : ( اشْتَرَاهُ جُزَافًا ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : ( تَجَزَفَ فِيهِ ) :  
أَيْ ( تَذَفَّدَ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِزْفُ : الْأَخْذُ بِالكَثْرَةِ ، وَجَزَفَ لَهُ  
فِي الْكَيْلِ : أَكْثَرَ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْجِزْفُ : أَخْذُ  
الشَّيْءِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ، وَفِي النِّهَائَةِ :  
الْجِزْفُ : الْمَجْهُولُ الْقَدْرِ ، مَكِيْلًا  
كَانَ أَوْ مَوْزُونًا . انْتَهَى .

وَالْمُجَازَفَةُ : الْمُخَاطَرَةُ ، يُقَالُ :  
جَازَفَ بِنَفْسِهِ ، إِذَا خَاطَرَ بِهَا ،  
وَكَذَلِكَ الْجِزْفُ ، بِالْكَسْرِ ، يَرْجِعُ إِلَى  
الْمُسَاهَلَةِ ، كَأَنَّهُ سَاهَلَ بِهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَبِيْعُ مُجْتَزَفٌ : جَزِيْفٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَاجْتَزَفَهُ » .

## [ ج ع ف ] \*

(جَعْفَهُ ، كَمَنْعَهُ) جَعْفَأُ :  
(صَرَغَهُ) ، وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَكَذَلِكَ  
جَعَبُهُ ، وَجَابَهُ ، وَجَعْفَلُهُ ، (كَأَجَعَفَهُ)  
عن ابنِ عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا دَخَلَ النَّاسَ الظُّلَالَ فَإِنَّهُ  
عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُصْدِرَ النَّاسَ مُجَعَفٌ (١)

(و) جَعَفَ (الشَّجَرَةَ : قَلَعَهَا) مِنْ  
الْأَرْضِ ، وَقَلَبَهَا ، (كَاجْتَعَفَهَا ،  
فَانْجَعَفَتْ) انْقَلَعَتْ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُنْجَعِفٌ : أَيْ  
مَضْرُوعٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « حَتَّى  
يَكُونَ أَنْجَعَفُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » : أَيْ  
انْقِلَاعُهَا .

(وَسَيْلٌ جَاعِفٌ ، وَجَعَفٌ ، كَفَرَابٍ)  
أَيْ : (جُحَافٌ) وَجَاحِفٌ يَجْعَفُ كُلُّ  
شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ، أَيْ يَقْلِبُهُ .

(و) يُقَالُ : (مَا عِنْدَهُ سِوَى جَعْفٍ)  
وَجَعِبٌ : (أَيْ الْقُوَّةِ الَّذِي لِأَفْضَلٍ  
فِيهِ) .

(١) العباب .

(وَجُعْفَى ، كَكُرْسَى) ، وَهُوَ (ابْنُ  
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ) بْنِ مَذْحِجٍ : (أَبُو حَيٍّ  
بِالْيَمَنِ ، وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ (جُعْفَى  
أَيْضاً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْبَيْدِ :

قَبَائِلُ جُعْفَى بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا  
سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مُنِيمٌ (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ  
قَدَّرْتَ حَذْفَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَالْحَاقِ  
يَاءِ النَّسَبِ مَكَانَهَا .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ غَلِطَ  
اللَّيْثُ حَيْثُ قَالَ : جُعْفٌ : حَيٌّ مِنْ  
الْيَمَنِ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جُعْفَى ، أَيْ  
أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّ الْأَسْمَ وَالْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ  
وَاحِدٌ كَمَا عَرَفْتَ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ بَرِّى  
ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَ جَمْعَ رُومِيٍّ ، فَقِيلَ :  
جُعْفٌ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

\* جُعْفٌ بِنَجْرَانَ تَجْرُ الْقَنَا (٢) \*

قُلْتُ : أَعَقَبَ جُعْفَى مِنْ وَكَلْدِيهِ :

(١) شرح ديوانه ٩٩ ، واللسان ، والصحاح ،  
والعباب وفيه « نسم الدعاف . . »(٢) في اللسان ، وعجزه :  
ليس بها جُعْفَى بِالْمُشْرِعِ

مَرَّانٌ وَصُرَيْمٌ ، فَمِنْ وَالدِّ مَرَّانٌ : جَابِرُ  
ابْنُ يَزِيدَ الْفَقِيهَ ، وَمِنْ صُرَيْمٍ :  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَدَّاءِ ، وَالْفَاتِكُ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . (الْجُعْفِيُّ فِي  
قَوْلِ) ابْنِ أَحْمَرَ (الْبَاهِلِيِّ) :

\* وَبَدَأَ الرَّخَائِيلَ جُعْفِيَّهَا (١) \*

هُوَ (السَّاقِيُّ) ، قَالَ : وَالرَّخَائِيلُ  
أَنْبِذَةُ التَّمْرِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُعْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

وَالْمَجْعُوفُ ، وَالْمُنْجَعِفُ :  
الْمَصْرُوعُ .

وَالْمَجْعَفُ : مَوْضِعُهُ .

[ ج ف ف ] \*

(الْجَفُّ وَالْجَفَّةُ) ، بَفَتْحِهِمَا ،  
(وَيُضْمَانِ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الْجَفَّةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْجَفُّ ، بِالضَّمِّ ،  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : الْجَفَّةُ ، بِالضَّمِّ :  
قَلِيلَةٌ : (جَمَاعَةُ النَّاسِ ، أَوْ الْعَدْدُ

(١) الْعُبَابُ وَرَوَاتِهِ «الرَّخَائِيلُ» وَقَالَ مُحَقِّقُهُ:  
الضَّادُ هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا نَصَّ ابْنُ عَبَّادٍ فِي  
الْمَحِيطِ .

الْكَثِيرُ) مِنْهُمْ ، (و) يُقَالُ :  
دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ ، (و) جَاءُوا جَفَّةً  
وَاحِدَةً) : أَيْ (جُمْلَةً وَجَمِيعاً) ، قَالَ  
الْكَسَائِيُّ : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ ،  
وَالْقَمَّةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ شَاهِداً عَلَى الْجَفِّ ، بِالضَّمِّ ،  
قَوْلَ النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ عَمْرَوَ بْنَ هِنْدَ  
الْمَلِكِ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَوَ بْنَ هِنْدَ آيَةً  
وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضاً لِرِمَاحِنَا  
فِي جَفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ (١)

يَعْنِي : جَمَاعَتَهُمْ :

قَالَ : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرْوِيهِ  
«فِي جَفِّ تَغْلِبَ» قَالَ : يُرِيدُ  
تَغْلِبَةَ بِنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذُبْيَانَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ  
الْكَوْفِيُّونَ : «فِي جَوْفِ تَغْلِبَ» (٢) ،

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ١٢٨ ، واللسان ،  
والصاحح ، ومادة «مرر» فيها ، وانعباب ،  
والجمهرة ٥٣/١ وعجزه في المقاييس ٤١٦/١ .

(٢) في اللسان : «في جَوْفِ تَغْلِبَ» ولفظ

ابن دريد في الجمهرة ٥٣/١ وروى الكوفيون  
«في جفف تغلب» وهذا خطأ ؛ لأن تغلب  
في الجزيرة ، وتغلبة في الحجاز .

قال : وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هَذَا خَطَأٌ .

(وَجَفُّوا أَمْوَالَهُمْ) ، أَيْ : (جَمَعُوها ،  
وَذَهَبُوا بِها) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،  
وَالْمَرَادُ بِالْأَمْوَالِ الْأَبَاعِرِ .

(وَجَفَّتْ الْمَوَكِبُ : هَزِيئُهُ ،  
كَجَفَّجَفَّتِهِ) كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَّتَ  
الْمَوَكِبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُمْ فِي  
السَّيْرِ .

[وَبِالضَّمِّ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ «وَلانْفَلَّ  
فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جُفَّةً» : أَيْ  
كُلِّهَا ، وَيُرْوَى : «عَلَى جُفَّتِهِ» أَيْ عَلَى  
جَمَاعَةِ الْجَيْشِ أَوَّلًا] (١)

(وَالجُفُّ ، بِالضَّمِّ : وَعَاءُ الطَّلَعِ ) ،  
كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَخِصَّ  
بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : هُوَ غِشَاءُ الطَّاعِ  
إِذَا جَفَّ ، (أَوْ) هُوَ (قِيْقَاعَتُهُ) ،  
قَالَ اللَّيْثُ : (هُوَ الْغِشَاءُ) الَّذِي  
(يَكُونُ مَعَ الْوَلِيْعِ) ، وَأَنْشَدَ فِي  
صِفَةِ ثَعْرٍ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسَّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ —

ع شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا (١)

الْوَلِيْعُ : الطَّلَعُ ، وَالرُّقَاةُ : الَّذِينَ  
يَرْقُونَ إِلَى النَّخْلِ .

وقال أبو عمرو : جَفُّ وَجِبُّ  
لِوِعَاءِ الطَّلَعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
«جَعَلَ سِحْرُهُ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ ،  
وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبِئْرِ» رَوَاهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ وَنَحْوِهِ (٢) .

وقال أبو عبيد : جَفُّ الطَّلْعَةِ :  
وَعَاؤُهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ  
الْجُفُوفُ ، وَيُرْوَى «فِي جَبِّ» بِالْبَاءِ ،  
وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ ، وَفِي «طَبِّ» .

(و) الْجُفُّ : (الْوِعَاءُ مِنَ الْجُدُودِ  
لَا يُوكَى) ، أَيْ لَا يُشَدُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ  
النَّبِيذِ فِي الْجُفِّ ، فَقَالَ : أَخْبِثُ  
وَأَخْبِثُ .

(و) جُفُّ : (جَدُّ الْإِخْشِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ  
طُغْجِ) الْفَرُّغَانِيِّ ، أَمِيرِ مِصْرَ ،

(١) اللسان ، ومادة (ولع) والغيب .

(٢) في اللسان : «أو نحوه» .

(١) سقط هذا من مطبوع التاج ، وزدناه من القاموس ،

وفي حاشية مطبوع التاج إشارة إلى هذه الزيادة في المتن .



أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُفُّ شَيْءٌ يُنْقَرُ مِنْ  
جُدُوعِ النَّخْلِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْجُفُّ : الْوَطْبُ الْخَلَقُ ، وَقَالَ  
الْقُتَيْبِيُّ : الْجُفُّ : قَرِيبَةٌ تُقَطَعُ  
عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُفُّ : نِصْفُ قَرِيبَةٍ ،  
تُقَطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتُجْعَلُ دَلْوًا ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسَهَا كَالْقَفَةِ \*  
\* تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَةً (١) \*

الْهَرِشَفَةُ : خَرَقَةٌ يُنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ  
مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُفُّ : شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ  
الْإِبِلِ ، كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ ، يُؤْخَذُ  
فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، يَسْعُ نِصْفَ  
قَرِيبَةٍ ، أَوْ نَحْوَهُ ، (و) الْجُفُّ أَيْضًا :  
(الشَّيْخُ الْكَبِيرُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالشَّنِّ الْبَالِسِيِّ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(١) اللسان ، ومادة (جف) ومادة (هرشف)  
والصحيح ، ومادة (هرشف) والعباب  
وفيه « كالكفة » والجمهرة ١/٥٣ .

أَوْرَدَهُ هُنَا تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِيِّ ، قَالَ  
شَيْخُنَا : ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ ، أَيْ طُغْجَ ،  
هُنَا اسْتِطْرَآدًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْجِيمِ ،  
وَضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ ،  
بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَإِسْكَانِهَا أَنْظَرَ  
تَمَامَهُ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَكَذَا الْإِخْشِيدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ  
يَتَعَرَّضْ لَهُ أَيْضًا ، وَهُوَ لَقَبُ مُحَمَّدِ  
الْمَذْكُورِ ، وَقَدْ ضَبِطَ بِالْكَسْرِ (١)  
وَالذَّالَ مُعْجَمَةً ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ كَافُورُ  
الْإِخْشِيدِيِّ ، مَمْدُوحُ الْمُتَنَبِّئِيِّ ،  
أَحَدُ أَمْرَاءِ مِصْرَ ، مَشْهُورٌ كَسِيدِهِ ،  
رَوَى الْإِخْشِيدُ عَنْ عَمِّهِ بَدْرِ بْنِ جُفِّ ،  
وَأَمَّا طُغْجٌ ، فَقَدْ ضَبَطَهُ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ  
بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ ،  
وَهِيَ كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ .

(و) الْجُفُّ : (الشَّنُّ الْبَالِسِيُّ يُقَطَعُ  
مِنْ نِصْفِهِ) ، كَذَا نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : مِنْ نِصْفِهَا (فَيُجْعَلُ  
كَالدَّلْوِ) ، قَالَ اللَّيْثُ : (و) رُبَّمَا كَانَ  
الْجُفُّ مِنْ (أَصْلِ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ) ، وَقَالَ

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَالذَّالَ مُعْجَمَةً .  
كَذَا فِي النِّسخِ الَّتِي بِيَدِينَا هـ » .

وفى حديثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
 « كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرٌ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَانِ  
 الْجُفَّانِ » وفى حديثِ عُمَانَ رَضِيَ  
 اللهُ عَنْهُ : « مَا كُنْتُ لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ  
 بَيْنَ جُفَيْنٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ  
 بَعْضٍ » وفى حديثِ آخَرَ :  
 « الْجَفَاءُ فِي هَذَيْنِ الْجُفَيْنِ :  
 رَبِيعَةٌ ، وَمُضَرٌ » وَأَصْلُ مَعْنَى الْجُفِّ :  
 الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،  
 كَمَا سَبَقَ .

(وَجُفَافُ الطَّيْرِ ، كَغُرَابٍ : ع لَأَسَدٍ ،  
 وَحَنْظَلَةٌ ، وَاسِعَةٌ فِيهَا أَمَاكِنُ كَثِيرَةٌ  
 الطَّيْرِ ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،  
 وَصَوَابُهُ - بَعْدَ قَوْلِهِ مَوْضِعٌ - : وَأَرْضُ  
 لَأَسَدٍ ، إِلَى آخِرِهِ ، كَمَا فِي الْعِبَابِ  
 وَغَيْرِهِ ، وَنَصُّهُ : جُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ ،  
 وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : أَرْضُ لَأَسَدٍ وَحَنْظَلَةٌ ،  
 فِيهَا أَمَاكِنُ يَكُونُ فِيهَا الطَّيْرُ ،  
 وَأَنْشَدَ السُّكَّرِيُّ لَجَرِيرٍ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيًا<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه/٦٠٢ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ،  
 والمقاييس ١/١٧٤ ؛ ومعجم البلدان (جفاف الطير) .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (و) الْجُفُّ أَيْضاً :  
 (السُّدُّ الَّذِي تَرَاهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ)

قال (وَكُلُّ) شَيْءٍ (خَاوٍ مَا فِي  
 جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالْجَوْزَةِ وَالْمَغْدَةِ) : جُفُّ .

قال : (و) يُقَالُ : (هُوَ جُفُّ مَالٍ) :  
 أَيْ (مُضْلِحُهُ) ، أَيْ : عَارِفٌ بِرَعِيَّتِهِ ،  
 يَجْمَعُهُ فِي وَقْتِهِ عَلَى الْمَرْعَى .

(و) فِي الصَّحاحِ : (الْجُفَّانِ : بَكَرٌ  
 وَتَمِيمٌ) قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

\* مَا فَتَّتْ مُرَاقُ أَهْلِ الْمِضْرَيْنِ \*  
 \* سَقَطَ عُمَانَ وَلُصُوصَ الْجُفَيْنِ<sup>(١)</sup> \*

وقال ابنُ بَرِّىٍّ وَالصَّاعِنِيُّ :  
 الرَّجَزُ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ ، وَالرُّوَايَةُ « سَقَطَى  
 عُمَانَ » وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجْلِيُّ :

\* قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِضْرَيْنِ \*  
 \* مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ليس في ديوان حميد بن ثور ، وهو في اللسان ،  
 ومادة (مرق) والصحاح ، ومادة (مرق) وفي  
 العباب . :

« سَقَطَ عُمَانَ . . . »

ونسب إلى حميد الأرقط ، ونسب إليه أيضاً في اللسان  
 والصحاح (مرق) .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

الصَّحاحِ ، وقال غيره : الجَفِيفُ ما يَبَسُّ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ ، وقيل : هو ما ضَمَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ ، وَأَنشَدَ ابنُ بَرِّى لِلرَّاجِزِ :

\* يُثْرَى بِهِ القَرْمَلُ والجَفِيفَا \*  
\* وَعَنكَثًا مُلْتَبِسًا مَضِيوفاً (١) \*

(وَجَفَفْتَ يَأْتُوبُ ، كَدَبَبْتَ ، تَجِفُّ كَتَدِبُّ) بالكسرة ، (و) تَجِفُّ ، مثل (تَعْضُّ) أَى : بالفتح ، لُغَةً فِي الكَسْرِ حكاها أبو زيد ، وَرَدَّهَا الكِسَائِيُّ ، كما فى الصَّحاحِ والعَبَابِ .

قلت : الذى فى نوادر أبى زيد : جَفَفْتُ الشَّيْءَ إِلَى أَجْفُهُ جَفًّا : جَمَعْتَهُ (٢) انْتَهَى ، فَتَأَمَّلْ .

(و) جَفَفْتَ تَجِفُّ ، (كَبَشِشْتَ تَبَشُّ) ، أَى : بِكَسْرِ العَيْنِ فى الماضى وَفَتْحِهَا فى المضارع ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ

(١) اللسان ، وأيضاً ، مادة (عنكث) برواية :  
وعنكثاً ملتبداً ...

(٢) لفظه فى النوادر ٢٣٢ : « ويقال : جَفَفْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفًّا : إذا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ » .

(ويُقَالُ بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ المَكْسُورَةِ) ، قال الصَّاغَانِيُّ : وَهَكَذَا كَانَ يَرْوِيهِ عُمَارَةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بلالِ بنِ جَرِيرٍ ، ويقول : هَذِهِ أَمَاكِنُ تُسَمَّى الأَجْفَةَ ، فاختارَ مِنْهَا مَكَانًا ، فَسَمَّاهُ جُفَافًا .

قلتُ : وَقَرَأْتُ فى مُخْتَصَرِ المُعْجَمِ (١) : جُفَافٌ ، بضمِّ الجيمِ : صُقْعٌ مِنْ بِلَادِ بنى أَسَدٍ ، وَالثُّغْلَبِيَّةُ مِنْهُ (٢) ، وَماءٌ أَيْضًا لِبَنِي جَعْفَرِ ابنِ كِلَابٍ فى دِيَارِهِمْ .

(وَالجُفَافُ أَيْضًا : مَا جَفَّ مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفِّفُهُ) ، تَقُولُ : اعزِلْ جُفَافَهُ مِنْ رَطْبِهِ .

(و) الجُفَافَةُ (بهاء) : ما يَنْتَثِرُ مِنَ الحَشِيشِ وَالقَتِّ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، زادَ غَيْرُهُ : وَنَحْوَهُ .

(و) الجَفِيفُ ، (كأَمِيرٍ : ما يَبَسُّ مِنَ النَّبْتِ) ، قال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : الإِبِلُ فيما شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ ، كذا فى

(١) يعنى مراد الاطلاع ، وهو مختصر معجم البلدان .

(٢) فى الأصل : (صقع من بلاد بنى أسيد والتغلبية منه)

والصويب عن مراد الاطلاع ومعجم البلدان .

(و) الْجَفَجَفُ : ( الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ )  
تَيْبَسُ كُلُّ مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ .

(و) وَالْجَفَجَفُ : ( الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ  
الْوَاسِعُ ) ، وَأَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ :

\* يَطْوِي الْفَيَافِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا (١) \*

قلت : الرَّجْزُ لِلْعَجَاجِ ، وَالرُّوَايَةُ :

\* فِي مَهْمَةٍ يُنْبِي نَطَاهُ الْعُسْفَا \*

\* مَعَقِ الْمَطَالِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا (٢) \*

(و) الْجَفَجَفُ : ( الْوَهْدَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ

« ج ع ع » ، قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ :

سَمِعْتُ (٣) أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ :

الْعَجْجُ ، وَالْجَفَجَفُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْمُتَطَايِنُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفَجَفُ

فِيهِ فَيَقُومُ ، أَيْ : يَدُومُ ، قَالَ : وَأَرَدْتُهُ

عَلَى يَتَجَعَّجُ (٤) ، فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ .

قلت : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفَجَفُ

هُوَ : الْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ ، جَعَلَهُ اسْمًا

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ٨٣ ، فِيهَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَالْعَبَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « سَمِعْتُ » ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ .

(٤) أَيْ أَرَادَهُ عَلَى أَنْ يَقُولَهَا ، كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١ / ٦٩ ،

( جُفُوفًا ، وَجَفَافًا ، كَسَحَابٍ ) ، هَكَذَا

فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَقَدْ عَكَّسَ

الْمُصَنِّفُ قَاعِدَتَهُ حَيْثُ ضَبَطَ مَا هُوَ

مَضْبُوطٌ حُكْمًا ، وَأَطْلَقَ مَا يُحْتَاجُ

إِلَيْهِ فِي الضَّبْطِ ، فَلَوْ قَالَ : جَفَافًا

وَجُفُوفًا بِالضَّمِّ ، لَأَصَابَ ، ثُمَّ إِنَّ

الْجَوْهَرِيَّ ، وَالصَّاعَانِيَّ ، ذَكَرَا

الْمُصَدَّرَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ لَجَفَّ يَجِفُّ ،

كَدَبَ يَدِبُ ، وَالْمُصَنِّفُ جَعَلَهُمَا

لِلْبَيَّانِ ، وَتَقَدَّمَ عَنِ نَصِّ النُّوَادِرِ لِأَبِي

زَيْدٍ ، أَنَّ مَصْدَرَ جَفَّ يَجِفُّ عِنْدَهُ :

الْجَفُّ ، لَا غَيْرَ ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ

نَظَرٌ لَا يَخْفَى .

(وَالْجَفَجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ

لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ

الْأَضْمَعِيِّ هَكَذَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَسْرِيٍّ

لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

\* وَحَلُّوا جَفَجَفًا غَيْرَ طَائِلٍ (١) \*

وَالَّذِي رَوَى عَنِ الْأَضْمَعِيِّ مَا نَصَّه :

الْجُفُّ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

لِلْعَرَضِ ، إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ بِالغِلْظِ الْغَلِيظِ ،  
كما فسره غيره ، فهو (ضِدٌّ) .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : الْجَفَجَفُ :  
(المَهْدَارُ) .

(و) قال غيره : (جَفَا جَفَكُ) :  
هَيْئَتَكَ وَلِبَاسَكَ .

(والتَّجْفَافُ ، بالكسْرِ (١) : آلَةٌ  
لِلْحَرْبِ) مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ ، (يَلْبَسُهُ

الْفَرَسُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(و) قَدْ يَلْبَسُهُ (الْإِنْسَانُ) أَيْضاً  
(لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ) ، وَالْجَمْعُ  
التَّجَافِيْفُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى :

« كَانَ عَلِيٌّ تَجَافِيْفِهِ الدِّيْبَاجُ » ذَهَبُوا  
فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ ،

قال ابن سِيْدَه : وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَوَجَبَ  
القَضَاءُ عَلَى تَأْتِيهَا بِأَنَّهَا أَصْلٌ ، لِأَنَّهَا

بِإِزَاءِ قَافِ قِرْطَاسٍ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي :  
سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ تَجْفَافٍ ، أَنَاؤُهُ

لِلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ :  
نَعَمْ ، وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْصَافَ

إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفِ مَعَهَا انْتَهَى .

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَهُ ضَبَطَ قَلَمٌ بِالْفَتْحِ أَيْضاً .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَعِدْ لِلْفَقْرِ  
تَجْفَافاً» ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجْفَافُ  
مَا جُدِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ  
تَقِيهِ الْجِرَاحَ .

(وَجَفَّفَ الْفَرَسَ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ :  
«إِنِّي يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ ، أَيْ :  
عَلَيْهِ تَجْفَافٌ» .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّجْفَافُ ،  
(بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيْسُ ، كَالْتَجْفِيْفِ)  
وَقَدْ جَمَفَّتْهُ تَجْفِيْفاً .

(وَتَجْفَجَفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ ، أَوْ  
تَجْفَجَفَ : (تَحَرَّكَ فَوْقَ الْبَيْضَةِ ،  
وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَه) وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ  
مُقْبِلٍ :

كَبَيْضَةٍ أُدْحِي تَجْفَجَفَ فَوْقَهَا  
هَجَفٌ حَدَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ (١)

كَذَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
« تَجْفَفَ فَوْقَهَا » .

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ فِي اللِّسَانِ وَالْكَلِمَةِ  
وَالْعَبَابِ .

(و) تَجَفَّجَفَ (الدُّوْبُ) : إذا  
 (ابْتَلَّ ، ثُمَّ جَفَّ ، وَفِيهِ نَدَى) ،  
 فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ الْيُبْسِ ، قِيلَ : قَدْ  
 قَفَّ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّفَ ،  
 فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءً  
 الْفِعْلِ ، كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا  
 تَبَشَّشَ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ .  
 يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لِيِّنَاتٍ  
 قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ (١)

قُلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ بَسَنٍ  
 وَبَرَّةَ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَلِيْمٍ ، يُقَالُ  
 لَهُ : هُرْدَانُ بِنِ عَمْرٍو ، وَأَوْلَاهُ - عَلَى  
 مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

لَمَلَّ بِكُبَيْرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضاً  
 لِقَرَعٍ هَجَجَعَ نَسَاجٍ نَجِيبٍ  
 فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى  
 طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ (٢)  
 فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ .. إِلَى آخِرِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ  
 (جَفَّجَفَةَ الْمَوْكِبِ) : إِذَا سَمِعْتَ  
 (حَفِيفَهُمْ فِي السَّيْرِ) ، وَهَذَا قَدْ  
 تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ ،  
 وَفَسَّرَهُ بِالْهَزِيِّزِ ، وَهُوَ وَالْحَفِيفُ  
 وَاحِدٌ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ) ، فِي الْعُبَابِ :  
 جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ ، وَالَّذِي فِي  
 التَّهْذِيبِ : جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ ، وَجَفَّجَفَهَا :  
 إِذَا حَبَسَهَا .

(و) جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ :  
 (جَمَعَ) كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي  
 اللُّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(و) جَفَّجَفَ : (رَدَّ إِبْلَهُ بِالْعَجَلَةِ ،  
 مَخَافَةَ الْغَارَةِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و)  
 جَفَّجَفَ (النَّعْمَ : سَاقَهُ بَعْنَفٍ حَتَّى  
 رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ  
 الَّذِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ ،  
 فَفِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (اجْتَفَّ مَا فِي

(١) اللسان والصحاح والمختص ١٦٠/٩ .

(٢) الأبيات في اللسان ، والأول في الصحاح والعباب

وإصلاح المنطق ٣٢٠ ، ٤١١ .

الإناء): أي (أتى عليه) ، أي : شربه كله ، وكذلك اشتف .

[ ] ومما يستدرك عليه :

المُجَفَّفُ ، كَمُعْظَمُ : الضرع الذي كالجف ، أنشد ابن الأعرابي :

\* إِبِلُ أَبِي الْحَبَابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ \*  
\* يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُوقَفٌ (١) \*

والموقف : الذي به آثار الصرار .

وجف الشيء ، بالضم : شخصه .

والجفجفة : صوت الثوب الجديد ، وحركة القرطاس ، وكذلك الخفخفة ، ولا تكون الخفخفة إلا بعد الجفجفة .

والجفف ، مُحَرَّكَةٌ : الغليظ اليابس من الأرض .

والجف من الأرض : مثل القف .

وقال ابن الأعرابي الضفف : القلة ، والجفف : الحاجة ، وقال الأضمعي : أصابهم من العيش ضفف وجفف وشظف ، كل هذا

(١) اللسان ومادة (وقف) ، وسيأتي أيضاً في (وقف) .

من شدة العيش ، وما رُئِيَ عليه ضفف ، ولا جفف : أي أثر حاجة .

ووليد للإنسان على جفف : أي على حاجة إليه .

ومن المجاز : فلان لا يجف لبده : إذا لم يفتّر عن سعيه .

ويقال : البس للفقر تجفافاً : أي استعد له .

[ ج ل ف ] \*

(جلفه) ، أي الشيء ، يجلفه ، جلفاً ، من حد نصر : (قشره) : يُقال : جلف الطين عن رأس الدن ، نقله الجوهرى ، (فهو جليف ، ومجلوف) ، أي : مقشور ، وقيل : الجلف : قشر الجلد مع شيء من اللحم .

(و) جلفه جلفاً : (جرفه) ، وقيل : الجلف : أجفى من الجرف ، وأشد استئصالاً .

(و) جلفه (بالسيف : ضربه) به ،

وفى الأناس : بَضَعَ لَحْمَهُ بَضْعاً (١) .

(و) جَلَّفَ الشَّيْءَ : (قَلَعَهُ ،  
وَأَسْتَأْصَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(كَاجْتَلَفَهُ) .

(وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ) الَّتِي تَقْشُرُ  
الْجِلْدَ بِاللَّحْمِ ، وَفِي الصَّحاحِ :  
مَعَ اللَّحْمِ .

قال : (وَالطَّعْنَةُ) الْجَالِفَةُ : الَّتِي لَمْ  
تَصِلْ إِلَى (الْجَوْفِ) ، وَهِيَ خِلَافُ  
الْجَائِفَةِ .

قال : (و) الْجَالِفَةُ : (السَّنَةُ) الَّتِي  
(تَذْهَبُ بِالْأَمْوَالِ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :  
وَهِيَ الشَّدِيدَةُ ، (كَالْجَلِيفَةِ) ،  
كَسْفِينَةٌ ، وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنْ  
الْآفَاتِ الْمُدْهَبَةِ لِلْمَالِ ، وَالْجَمْعُ :  
الْجَلَائِفُ ، وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ :  
أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ : إِذَا اجْتَلَفَتْ  
أَمْوَالَهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

(وَالْجِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ  
الْجَافِيُّ ، كَالْجَلِيفِ) ، كَأَمِيرٍ ، وَفِي

الصَّحاحِ : قَوْلُهُمْ : أَعْرَابِيُّ جِلْفٌ ،  
أَيُّ جَافٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ،  
وَهِيَ الْمَسْلُوخَةُ بِإِلَّا رَأْسٍ وَلَا قَوَائِمٍ  
وَلَا بَطْنٍ .

(وَقَدْ جِلْفَ ، كَفَرِحَ ، جِلْفاً ،  
وَجَلَّافَةً) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجِلْفُ :  
الْجَافِيُّ [فِي] (١) خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ ، شَبَّهَ  
بِجِلْفِ الشَّاةِ ، أَيُّ : أَنَّ جَوْفَهُ هَوَاءٌ لَا عَقْلَ  
فِيهِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : الْجَمْعُ أَجْلَافٌ ، هَذَا  
هُوَ الْأَكْثَرُ ، لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ يُكْسَرُ عَلَى  
أَفْعَالٍ ، وَقَدْ قَالُوا : أَجْلَفٌ ، شَبَّهُوهُ  
بِأَذْوَبٍ عَلَى ذَلِكَ ، لِاعْتِقَابِ أَفْعَلٍ  
وَأَفْعَالٍ عَلَى الْإِسْمِ الْوَاحِدِ كَثِيراً ،  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّمْرَارِ :

وَلَمْ أَجْلَفْ وَلَمْ يَقْصِرَنَّ عَنِّي  
وَلَكِنْ قَدْ أَنَى لِي أَنْ أَرِيْعَا (٢)

أَيُّ : لَمْ أَصِرْ جِلْفاً جَافِياً .

وفى الْحَدِيثِ : «فَجَاءَهُ رَجُلٌ  
جِلْفٌ جَافٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
الْجِلْفُ : الْأَحْمَقُ ، شَبَّهَ بِالشَّاةِ الْمَسْلُوخَةِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والعياب .

(١) في الأساس (جَلَفْتُهُ بِالسِّيفِ جِلْفَةً :

إِذَا بَضَعْتَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً) .



لِضَعْفِ عَقْلِهِ ، وَإِذَا كَانَ الْمَالُ لِاسِمَنْ لَهُ وَلَا ظَهَرَ وَلَا بَطْنَ يَحْمِلُ ، قِيلَ : هُوَ كَالْجِلْفِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْجِلْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : (الِدَّنُّ) ، وَلَمْ يُحَدِّثْ عَلَيَّ أَيُّ حَالٍ هُوَ ، وَجَمَعَهُ : جُلُوفٌ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَيْتٌ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلُّهُ  
فِيهِ ظِبَاءٌ وَدَوَاخِيلٌ خُوضٌ (١)

(أَوْ) هُوَ الدَّنُّ (الْفَارِغُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (أَوْ) أَسْفَلُهُ) أَيُّ : الدَّنُّ (إِذَا انْكَسَرَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْجِلْفُ : (فُحَالٌ النَّخْلِ) الَّذِي يُلْقَحُ بِطَلْعِهِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

\* بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزِرًا \*  
\* فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا (٢) \*

وَالْجَمْعُ : جُلُوفٌ .

(١) ديوانه ٧٠/ ، واللسان ، ومادة (ظبا) والعباب .

(٢) اللسان ، ومادة (هززر) .

(و) الْجِلْفُ : (الْعَلِيظُ الْيَابِسُ مِنَ الْخُبْزِ . أَوْ) هُوَ (الْخُبْزُ غَيْرُ الْمَادُومِ) ، كَالْجَشِبِ وَنَحْوِهِ ، وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ ، وَظِلِّ ثَوْبٍ ، وَبَيْتٍ يَسْتُرُ فَضْلًا» ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الْقَفَرُ خَيْرٌ مِنْ مَبِيتٍ بَيْتُهُ  
بِجُنُوبِ زَخَّةٍ عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ  
جَاءُوا بِجِلْفٍ مِنْ شَعِيرٍ يَابِسِ  
بَيْنِي وَبَيْنَ غُلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ (١)

(أَوْ : حَرْفُ الْخُبْزِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ ، بَيْتٌ يَكْنَهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ : وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءُ» (٢) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «جِرْف» .

قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا بِفَتْحِ اللَّامِ ، جَمْعُ جِلْفَةٍ ، وَهِيَ الْكِسْرَةُ .

(١) اللسان والعباب ، والفائق ٢٠٣/١ .

(٢) نص الحديث : «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ . . . الخ» كما جاء في النهاية ، وتقدم في (جرف) ، والمثبت هنا كروايته في العباب .

(و) قال الهروي: الجلفُ في حديث عثمان: (الظرف) مثل الخرج والجوالق، يريد: ما يترك فيه الخبز.

(و) قال أبو عمرو: الجلسف: (الوعاء) جمعه: جلوف.

(و) الجلفُ (من الغنم: المسدوخ الذي أخرج بطنه)، نقله الجوهرى عن أبي عبيد، زاد غيره: (وقطع رأسه وقوائمه)، وقيل: الجلفُ: البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان، والجمع: (١) أجلاف، وبه شبه الجافى من الرجال والأحمق، كما تقدم.

(و) الجلفُ: (طائر، م) معروف.

(و) الجلفُ: (الزق بلا رأس ولا قوائم)، عن ابن الأعرابي.

(و) الجلفَةُ، (بهاء: الكسرة من الخبز اليابس) الغليظ (القفار) الذي بلا أدم، والجمع جلف، بكسر ففتح، وبه روى الحديث المتقدم.

(١) زاد في اللسان بعده: «من كل ذلك».

والجلفَةُ: (القطعة من كل شيء)، نقله الصاغاني، والجمع: جلف.

(و) الجلفَةُ (من القلم: ما بين مبراه إلى سنته، ويفتح) في هذه، قال الزمخشري: سُميت بالمرّة من الجلف (ودنه قول عبد الحميد الكاتب) (لسلم بن قتيبة) والذي قرأت في منهاج الإصابة، لأبي عليّ الزفراوي، الذي كتب عليه النافط بن حجر العسقلاني، رحمهما الله تعالى، أنه قال لرغبان، (و) قد (رآه يكتب) بقلم قصير البراية، فيجىء خطه (ردياً: إن كنت تحب أن تجود خطك)، وفي منهاج الإصابة: أتريد أن يجود خطك؟ قال: نعم، قال: (فأطل جلفتك) أي: جلفنة قلمك، (وأسمنها، وحرف قطتك)، وفي منهاج: وحرف القطعة (وأيمنها، قال: سلم، أو رغبان: (ففعلت) ذلك، (فجاد خطي).

أما طول الجلفَة، فقال أبو

القاسم : يكون مقدار عقدة الإبهام ،  
وكمناقير الحمام ، وقال علي بن  
هلال : كل قلم تقصر جلفته فإن  
الخط يجرى به أوقص ، وتكون  
الجلفة على أنحاء ، منها : أن  
ترهف جانبى البرية ، وتسمن وسطها  
شيئاً ، وهذا يصلح للمبسوط والمحقق  
والمعلق ، ومنها : ما تستأصل شحمته  
كلها ، وهذا يصلح للمرسل والممزوج  
والمفتتح ، ومنها : ما يرهف من  
جانبه الأيسر ، وتبقى فيه بقية فى  
الأيمن ، وهذا يصلح للطوامير (١)  
وما شابهها ، ومنها : ما رهف من جانبى  
وسطه ويكون كأن القطعة منه أعرض  
مما تحته ، وهذا يصلح فى جميع  
قلم الثلث وفروعه .

وأما القطعة ، فقال محمد بن  
العفيف الشيرازي : هى على صفات ،  
منها : المحرف ، والمستوى ، والقائم ،  
والمصوب ، وأجودها المحرفة  
المعتدلة التحريف ، وأفسدها

(١) فى مطبوع التاج : « للطوامير » ، وهو خطأ ، وانظر  
صبح الأعشى ٤٩/٣ .

المستوى ؛ لأن المستوى أقل تصرفاً  
من المحرف ، قال : وهيئة المحرف  
أن تحرف السكين فى حال القط ،  
وإذا كان السن اليمنى أعلى من  
اليُسرى ، قيل : قلم محرف ، وإن  
تساويا قيل : قلم مستو ، كذا فى  
المنهاج ، وأوضحت ذلك بياناً  
فى كتابى « حكمة الإشراف إلى  
كتاب الآفاق (١) » ، وهو بحث  
نفيس فراجعهُ إن شئت .

(و) الجلفة ، بالفتح : لغة فى  
الجرقة (بالراء) ، (لِسْمَةِ البعير) ، وقد  
تقدم بيانه فى الراء .

(و) الجلفة ، بالضم : ما جلفته  
من الجلد) ، أى : قشرته ، وفى اللسان  
: ما جلفت منه (٢) .

(و) قال ابن عباد : الجلفة ،  
(بالتحريك) : المعزى التى لا شعر  
عليها إلا صغار ولا خير فيها (٣) .

(و) قال غيره : (خبز مجلوف) :

(١) هذا الكتاب حققه الأستاذ عبدالسلام هارون ونشره فى  
نوادير المخطوطات .

(٢) فى مطبوع التاج : « عنه » ، والتصويب عن اللسان .

(٣) فى نسخة من القاموس : « لاخير » بدون واو العطف .

إذا كان (أَحْرَقَهُ التَّنُورُ) فَلَزِقَ بِهِ قَشُورُهُ .

(و قال ابن الأعرابي: الجُلافُ ،  
(كخُرَابٍ : الطَّيْنُ) ، قال : (والجُلافِيُّ  
من الدِّلاءِ : العُظِيْمَةُ) الكَبِيْرَةُ ، وأنشد :

\* مِنْ سَابِغِ الأَجْلاَفِ ذِي سَجَلٍ رَوَى \*  
\* وَكُرَّ تَوَكِّيْرَ جُلاَفِيٍّ السُّدِّيِّ (١) \*

قال : (وأجلف) الرَّجُلُ : (نَحَى  
الجُلاَفَ عن رَأْسِ الخُنْبِجَةِ) ،  
كقُنْفُذَةٍ ، تقدَّم في الجِمْ .

(و قال أبو حنيفة: الجَلِيفُ ،  
(كأَمِيرٍ : نَبَتْ سُهَيْلِيٍّ) ، بضم  
السِّينِ ، مَنْسُوبٌ إلى السَّهْلِ على خِلاَفِ  
القياس ، قال : شَبِيهٌ بِالزَّرْعِ ، فيه  
عُبْرَةٌ ، (وَسِنْفَتُهُ) في رُؤُوسِهِ (كالبَلُوطِ  
مَمْلُوءَةٌ حَبًّا كالأَرْزَنِ (٢) ، وهو  
(مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ) .

(و) المُجَلَّفُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَنْ

(١) التكملة ، والعياب .

(٢) لفظه في اللسان والعياب عن أبي حنيفة :  
« مملوءة حبا كحب الأرزن » .

ذَهَبَتِ السَّنُونُ) وَجَلَّفَتْ (بِأَمْوَالِهِ) ،  
كالمُجَرَّفِ ، بالرَّاءِ .

(و) قال الجوهري: المُجَلَّفُ (الذي  
أَخَذَ مِنْ جَوَانِبِهِ) ، وأنشدَ لِلْفَرَزْدَقِ :  
وَعَضَّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
مِنَ الْمَالِ إِلاَّ مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا (١)

(و) قال أبو الغوث: المُسْحَتُ :  
المُهْلَكُ ، والمُجَلَّفُ : (الذي بَقِيَتْ  
مِنْهُ بَقِيَّةٌ) ، يُرِيدُ إِلاَّ مُسْحَتًا أَوْ هُوَ  
مُجَلَّفٌ .

(و) يُقَالُ : (جَلَّفَتْ كَحَلُّ تَجْلِيْفًا :  
أَي اسْتَأْصَلَتِ السَّنَةَ الأَمْوَالَ) ، قال  
ابن مقبلٍ يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
نَعَاءٌ لِفَضْلِ الحِمْ وَالْعِلْمِ وَالتَّقَى  
وَمَاوَى الِيتَامَى الغُبْرِ عَامُوا وَأَجْدَبُوا

وَمَلَجًا مَهْرُورَيْنِ يُلْفَى بِهِ الحَيَا  
إِذَا جَلَّفَتْ كَحَلُّ هُوَ الأَمُّ والأَبُّ (٢)

(١) ديوانه ٥٥٦ ، وروايته :

« إِلاَّ مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفًا »

واللسان ، والصحاح ، ومادة (سحت) فيها ،  
والعياب والجمهرة ١٠٧/١ ، والمقاييس ٤٧٥/١  
وتقدم في (سحت) .

(٢) ديوانه ١٤/١٤ ، ١٥ ، والعياب وتقدم في (هرا) .

عَامُوا : أَى قَرِمُوا إِلَى اللَّبَنِ .

(وَالْمُتَجَلِّفُ : الْمَهْزُولُ) كَالْمُتَجَرِّفِ ،  
(وَسُنُونَ جَلَائِفُ ، وَجُلْفُ ، بَضَمَتَيْنِ) ،  
جَمْعُ جَلِيفَةٍ ، كَسَفَائِنَ وَسُنُنِ (و)  
يُقَالُ أَيْضاً : جُلْفُ ، (بِضْمَةٍ) عَلَى  
التَّخْفِيفِ : (تَجَلَّفُ الْأَمْوَالُ وَتَذْهَبُهَا) ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجْبَرِ السَّلُولِيِّ :

وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ

قُرْنَتْ صَحِيحَتَنَا إِلَى جَرَبَائِهِ (١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَنْ اسْتُؤْصِلَ

بِالْجَلَائِفِ ، اسْتُؤْصِلَ بِالْخَلَائِفِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَلَفَ ظُفْرَهُ عَنْ أَصْبَعِهِ : كَشَطَهُ :

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَجُلٌ جَلِيفَةٌ .

وَالجَلْفُ : النَّزْعُ .

وَجُلِيفَ النَّبَاتِ ، (٢) كَعْنَى :

أَكَلَ عَنْ آخِرِهِ .

وَالجَلْفَةُ ، بِالْفَتْحِ : مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى

الْمَرَّةِ .

وَمِنَ الْمَصْدَرِ قَوْلُهُمْ : جُلِفَ فِي  
مَالِهِ جَلْفَةً ، كَعْنَى : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ  
شَيْءٌ .

وَاجْتَلَفَهُ الدَّهْرُ : أَذْهَبَ مَالَهُ ،

وَزَمَانَ جَالِفٌ وَجَارِفٌ .

وَالجَلَائِفُ : السُّيُولُ .

وَالجِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

كَأَنَّ لِبَاتِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَأَهُ جُلْفٌ (١)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ الْحَلَى الَّتِي عَلَى لِبَاتِهَا

بِجَرَادٍ لَا رُؤُوسَ لَهَا وَلَا قَوَائِمَ .

وَقِيلَ : الْجُلْفُ : جَمْعُ جَلِيفٍ ،

وَهُوَ الَّذِي قُشِرَ ، وَذَهَبَ ابْنُ السُّكَيْتِ

إِلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

وَالجِلْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ مَنْسُوبٌ .

(١) ديوانه/٦٠ ، واللسان ، ومادة (بدد) والعباب

وتقدم في (بدد) .

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في اللسان : « وَجُلِيفَ النَّبَاتِ » .

## [ ج ل ن ف ] \*

(طَعَامٌ جَلْدَنَفَاةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ  
اللَّيْثِ ، وَقَالَ : أَي (قَفَارٌ لَا أُذْمُ فِيهِ) ،  
هَكَذَا أُورِدَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ  
اللُّسَانِ .

## [ ج ن د ف ] \*

(الْجُنَادِفُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ  
بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ  
فِي تَرْكِيبِ «ج د ف» ، وَتَبِعَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، ذَكَرَهُ (١) هُنَاكَ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَخَالَفَ فِي الْعَبَابِ كَصَاحِبِ  
اللُّسَانِ ، فَذَكَرَاهُ هُنَا عَلَى أَنَّ النُّونَ  
أَصْلِيَّةٌ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، قَالَ اللَّيْثُ :  
الْجُنَادِفُ : (الْجَوَافِي الْجَسِيمُ مِنْ  
النَّاسِ ، وَالْأَبْلَى ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الَّذِي  
إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتِفَيْهِ) ، وَهُوَ مَشَى  
الْقِصَارِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْجُنَادِفُ :

(الْغَلِيظُ) الْخَلْقَةُ (الْقَصِيرُ) الْمَلَزُزُ ،  
وَقِيلَ : قَصِيرُ الرَّقَبَةِ ، وَأَنْشَدَ لِحَنْدَلِ  
ابنِ الرَّاعِي يَهْجُو ابْنَ الرَّقَاعِ ، وَفِي  
اللُّسَانِ : يَهْجُو جَرِيرَ بنِ الْخَطَفِيِّ ،  
وَكَلاهُمَا خَطَأً ، وَالصَّوَابُ [ أَنَّهُ  
لِلرَّاعِي ] (١) يَرُدُّ عَلَى خَنْزَرِ بنِ  
[ أَبِي ] (١) أَرْقَمَ ، وَهُوَ أَحَدُ بنِي عَمِّ الرَّاعِي :

جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ  
كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَلَابِ  
مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ  
وُقِصَّ الرُّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ (٢)  
(وَنَاقَةٌ جُنَادِفٌ ، وَجُنَادِفَةٌ ،  
بِضْمِهِمَا) : أَي (سَمِينَةٌ ظَهِيرَةٌ ،  
وَكَذَلِكَ أَمَةٌ جُنَادِفَةٌ) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ ،  
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (لَا تُوصَفُ بِهَا  
الْحُرَّةُ) ، كَذَا فِي اللُّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْدَفٌ ، كَجَعْفَرٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ فِي  
دِيَارِ خَثْعَمٍ .

(١) الزيادة في الموضوعين من العباب .

(٢) اللسان والصحاح ، وانظر فيها المواد : (صيب ،  
كلب ، كدن ، وشي) والأول في العباب ، والنقائص

(١) أهل الصاغاني في التكملة مادة (جندف) فلم  
يوردها في ترتيبها ، ولا في (جندف) .

## [ ج ن ف ] \*

(الْجَنْفُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْجُنُوفُ ،  
بِالضَّمِّ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ) وَالْعُدُولُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ  
مَوْصٍ جَنْفًا﴾ (١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ  
مَيْلًا ، زَادَ الرَّائِبِيُّ : ظَاهِرًا ، (وَقَدْ  
جَنَفَ فِي وَصِيَّتِهِ ، كَفَرِحَ ، وَ) كَذَا  
(أَجْنَفَ) ، وَقَالَ : الْجَنْفُ : الْمَيْلُ فِي  
الْكَلَامِ ، وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ،  
تَقُولُ : جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، وَأَجْنَفَ  
فِي حُكْمِهِ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ ، إِلَّا  
أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً ،  
وَالْجَنْفُ عَامٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا  
قَوْلُهُ : «الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً» ،  
فَخَطَأٌ ، الْحَيْفُ يُكُونُ مِنْ كُلِّ مَرٍ  
حَافٍ ، أَيْ : جَارٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
التَّابِعِينَ : «يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا  
يُرَدُّ مِنَ جَنْفِ الْمُوصِي» وَالتَّاحِلِ (٢) إِذَا  
نَحَلَ بَعْضٌ وَلَدِهِ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافٍ ،  
وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ ، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ :  
«يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٨٢ .

(٢) في الأصل : «التاحل» بدون واو العطف ، والمثبت من اللسان .

مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ » ،  
يُقَالُ : جَنَفَ وَأَجْنَفَ : إِذَا مَالَ وَجَارَ ،  
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ ، (فَهُوَ أَجْنَفُ) ،  
أَيْ : مَائِلٌ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ مُتَزَاوِرٌ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

تَعْضُ الْمُلُوكِ الدَّارِعِينَ سِيُوفُنَا  
وَدَفُّكَ مِنْ نَفَاحَةِ الْكَبِيرِ أَجْنَفُ (١)

(أَوْ أَجْنَفَ مُخْتَصِّ بِالْوَصِيَّةِ ،  
وَجَنَفَ فِي مُطْلَقِ الْمَيْلِ عَنِ الْحَقِّ) ،  
قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنِّي أَمْرٌ مَنَعَتْ أَرْوَمَةٌ عَائِرٌ  
ضَمِيحِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَى خُصُومٍ (٢)

(وَجَنَفَ عَنِ طَرِيقِهِ ، كَفَرِحَ ،  
وَضَرَبَ ، جَنْفًا ، وَجُنُوفًا) ، بِالضَّمِّ ،  
وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ : إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،  
(أَوْ الْجَنْفُ فِي الزَّوْرِ : دُخُولُ أَحَدِ  
شِقْيَيْهِ وَانْهَضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ) ،  
يُقَالُ : جَنَفَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ جَنِفٌ ،  
وَأَجْنَفٌ ، وَهِيَ جَنْفَاءٌ ، (وَخَصْمٌ

(١) ديوانه / ٣٧٦ ، والنقائض ٥٩٠ وفيها «نُعِضُّ»

من قولهم : أعضه السيف : ضربه به ، والمثبت رواية العياد .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «خصومي» والمثبت من شرح ديوانه / ١٣٢ والعياد ، والنقائض مضمومة .

مَجْنَفٌ ، كَمَنْبَرٍ : مَائِلٌ جَائِرٌ ، وَبِهِ  
فَسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدَلِيِّ :

وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا  
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمَجْنَفِ (١)

وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمُحْسِنٍ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

(وَالْأَجْنَفُ : الْمُنْحَنِي الظَّهْرِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (الْجُنَافِيُّ ،  
بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا قَيْدُهُ بِخَطِّهِ : (الْمُخْتَالُ  
فِيهِ مَيْلٌ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَمَوُ الَّذِي  
يَتَجَانَفُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا ،  
وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي رَجَزِ  
الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

\* فَبَصَّرْتُ بِنَاشِيٍّ فِتْيِي \*  
\* غِرُّ جُنَافِيٍّ جَمِيلِ النَّزِيِّ (٢) \*

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ :  
(لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ) ، وَجِنَابٍ  
قَبِيحٍ ، (كَكِتَابٍ فِيهِمَا : أَيِ)  
لَجَّ (فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ) .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٧ ، واللسان ، والصحاح

والعباب والجمهرة ٢ / ١٠٨ .

(٢) الثاني في اللسان ، وهما في التكملة والعياب .

(و) فِي جِنْفِي خَمْسُ لُغَاتٍ ،  
( كَجَمَزِي ، وَأُرْبِي ) مُحْرَكَةً ، وَبِضْمٍ \*  
فَفَتَحَ مَقْصُورَانِ ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَيَمْدَانِ) ، وَعَلَى  
الْأُولَى مَمْدُودَةً اِقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
(و) الْجِنْفَاءُ ، (كَحَمْرَاءَ) ، الْأَرْبَعَةُ  
الْأُولَى ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِي : (مَاءٌ  
لِفَزَارَةٍ ، لَا مَوْضِعٌ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ)  
فِيهِ نَظْرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَوَّلًا : فَقَدْ نَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ ،  
وَنِسْبَةُ الْوَهْمِ إِلَى النَّاقِلِ غَيْرُ سَدِيدٍ ،  
وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ : هُوَ  
مَوْضِعٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زَبَّانَ بْنِ سَيَّارِ  
الْآتِي ، وَثَانِيًا : فَإِنَّ أَصْحَابَ  
الْمَعَاجِمِ فِي الْبُلْدَانِ اتَّفَقُوا عَلَى  
أَنَّ الْجِنْفَاءَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّبْدَةِ  
وَضَرْبَةِ ، مِنْ دِيَارِ مُحَارِبٍ ، عَلَى جَادَةِ  
الْيَمَامَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :  
ضِلْعُ الْجِنْفَاءِ ، وَأَيْضًا : مَوْضِعٌ آخَرُ  
بَيْنَ فَيْدٍ وَخَيْبَرَ ، وَهَذَا لَا يَمْنَعُ أَنْ  
يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ لِفَزَارَةٍ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ ،  
وَقَالَ ابْنُ شَهَابٍ : كَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ



مِمَّنْ قَدِمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ لِيُعِينُوهُمْ ،  
فَرَأَسَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
وَسَأَلَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا عَنْهُمْ ، وَلَهُمْ مِنْ  
خَيْبَرَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَبَوْا ، فَلَمَّا فَتَحَ  
اللَّهُ خَيْبَرَ ، أَتَاهُ مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ بَنِي  
فَزَارَةَ ، فَقَالُوا : حَظَّنَا وَالَّذِي وَعَدْتَنَا ،  
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : « حَظُّكُمْ ذُو الرُّقِيَّةِ » (١) : جَبَلٌ  
مُطِلٌّ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : إِذَنْ  
نُقَاتِلُكُمْ ، فَقَالَ : « مَوْعِدُكُمْ  
جَنْفَاءُ » (٢) فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ خَرَجُوا  
هَارِبِينَ ، وَقَالَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ الْفَزَارِيُّ :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنْفَاءَ حَتَّى

أَنْخَتُ فِنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِي (٣)

وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى جَنْفَاءَ خُشْبٌ

مُصْرَعَةٌ أَخْنَعُهَا بِفَأْسٍ (٤)

(وَأَجْنَفَ) الرَّجُلُ : (عَدَلَ عَنِ

(١) وضبطه نصر بفتح أوله وكسر ثانيه ، انظر معجم البلدان (الرقية) .

(٢) ضبطها ابن الأثير بالنص : بفتح فسكون .

(٣) اللسان والتكملة والعباب والكتاب ٣٢٢/٢ ومعجم البلدان (جنفاء) .

(٤) العباب ، وتقدم في (خنغ) .

الْحَقِّ) ، وَمَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْخُصُومَةِ ،  
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

(و) أَجْنَفَ (فُلَانًا : صَادَفَهُ جَنْفًا) ،  
كَكْتِفٍ ، (فِي حُكْمِهِ) .

(وَتَجَانَفَ) عَنِ طَرِيقِهِ : (تَمَائِلَ) ،  
وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ (١) ،  
أَي : مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَجَانَفُ عَنْ جَوْ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسِوَايَكَا (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَنْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : جَمْعُ جَانِفٍ ،  
كَرَائِحٍ وَرَوْحٍ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي  
الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ :

هَلَّا دَرَأْتَ الْخَضَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ

جَنْفًا عَلَى بِلَّسْنٍ وَعُيُونٍ (٣) ؟

(١) سورة المائدة الآية ٣ .

(٢) ديوانه ٨٩ ، واللسان ، ومادة (سوى)

والعباب وفيه « عن جُلِّ الْيَمَامَةِ » وفي

مطبوع التاج « لسوائكا » والمثبت من العباب

والبيت في الأساس ، والمقاييس ٤٨٦/١ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤١٢ ، واللسان .

ويجوزُ أن يكونَ على حَذْفٍ مُضَافٍ، كأنه قال: ذَوِي جَنَفٍ، وعليه اِقْتَصَرَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيْوَانِ (١).  
وَأَجْنَفَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِالْحَنَفِ، كَمَا يُقَالُ: أَلَامَ: أَي أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَأَخَسَّ أَتَى بِخَسِيئَةٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ السَّابِقُ ذِكْرُهُ.  
وَذَكَرُ أَجْنَفٌ، وَهُوَ كَالسَّدَلِ.

وَقَدَحُ أَجْنَفٌ: ضَخْمٌ، قَالَ عَدِيُّ ابْنِ الرَّقَاعِ:  
وَيَكِرُّ الْعَبْدَانُ بِالْمِخْلَبِ الْأَجْبِ  
نَفٍ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ (٢)  
وَيُقَالُ: بَعِيرٌ جِنْفِي الْعُنُقِ  
أَي شَدِيدُهُ (٣)، هَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا  
الْحَرْفَ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَالصَّوَابُ: جِنْفِي، بِالْخَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَذَكَرُ أَجْنَفٌ، وَهُوَ كَالسَّدَلِ.  
وَقَدَحُ أَجْنَفٌ: ضَخْمٌ، قَالَ عَدِيُّ  
ابْنِ الرَّقَاعِ:  
وَيَكِرُّ الْعَبْدَانُ بِالْمِخْلَبِ الْأَجْبِ  
نَفٍ فِيهَا حَتَّى يَمِجَّ السَّقَاءُ (٢)  
وَيُقَالُ: بَعِيرٌ جِنْفِي الْعُنُقِ  
أَي شَدِيدُهُ (٣)، هَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا  
الْحَرْفَ فِي هَامِشِ كِتَابِ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَالصَّوَابُ: جِنْفِي، بِالْخَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي.

### [ ج و ف ] \*

(الْجَوْفُ: الْمُطْمَئِنُّ) الْمُتَسِعُّ (مَنْ)

(١) عبارة السكري في شرح أشعار الهذليين:

« وَجَدْتُهُ لِلرَّاحِدِ وَالْجَمْعِ » .

(٢) اللسان.

(٣) في مطبوع التاج « سريعه » والتصحيح من مادة (خنف)

(و) الْجَوْفُ (مِنْكَ: بَطْنُكَ)  
مَعْرُوفٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ بَاطِنُ  
الْبَطْنِ، وَالْجَوْفُ أَيْضاً: مَا انْطَبَقَتْ  
عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَاعُ  
وَالصُّقْلَانِ، وَالْجَمْعُ: الْأَجْوْفُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: « وَأَنْ (١) لَا تَنْسُوا  
الْجَوْفَ وَمَا وَعَى »، الْمُرَادُ بِهِ الْحَضُّ  
عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرِّزْقِ، وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ:

(١) في اللسان والنهاية: « وَلَا تَنْسُوا الْجَوْفَ..

الْخ » وَلَفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْعِيَابِ: « اسْتَحْيُوا

مَنْ لَمْ يَلِدْ حَتَّى يَحْيَا » ثُمَّ قَالَ: « الْاسْتِحْيَاءُ:

أَلَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلَى، وَالْأَلَا تَنْسُوا

الْجَوْفَ وَمَا وَعَى، وَالْأَلَا تَنْسُوا الرُّؤْسَ وَمَا

اِحْتَوَى » .

الجَوْفُ: مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ ، لِأَنَّهُ صَارَ مُخْتَصًّا كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ .

(و) الجَوْفُ: (ع بِنَاحِيَةِ عُمَانَ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الجَوْفُ : اسْمٌ

(وَادٍ بَارِضٍ عَادٍ) فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، (حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ) ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ ، فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ ، فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كُفْرًا عَظِيمًا ، وَقَتَلَ كُلٌّ مِنْ مَرَّةٍ بِهِ مِنَ النَّاسِ ، فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ ، وَغَاضَ مَاؤُهُ ، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا : « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَوَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ ، وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ ، وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ » (و) قَدْ ذُكِرَ فِي (ح م ر) .

(و) الجَوْفُ : (كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ،

(و) الجَوْفُ (ع بِنَاحِيَةِ أَكْشُونِيَّةٍ)

عَرَبِيٌّ قُرْطُبَةٌ ، (و) الْجَوْفُ (ع

بَارِضٍ مُرَادٍ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي تَفْسِيرِ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا <sup>(١)</sup> ﴾ ،

(١) فاتحة سورة نوح .

وبه فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : « فَتَوَقَّلتُ بِنَا الْقِلَاصُ مِنْ أَعَالِي الجَوْفِ » .

(و) الجَوْفُ (ع بِالْيَمَامَةِ) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَعْوَابِ \*

\* وَمِنْ الْأَعْيَاتِ وَمِنْ أَرَاطِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ : الجَوْفُ : اسْمٌ لِلْيَمَامَةِ كُلِّهَا :

(و) الجَوْفُ (ع بِيَدِيَارِ سَعْدٍ) مِنْ

بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ : جَوْفٌ طَوِيلٌ .

(و) دَرَبُ الجَوْفِ : بِالْبَصْرَةِ وَمِنْهُ

حَيَّانُ الْأَعْرَجُ الجَوْفِيُّ ، وَأَبُو

الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الجَوْفِيِّ ،

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ ،

وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ فِي

التَّبْصِيرِ ، فَقَالَ فِي الْحُرُوقِ ، بِضَمٍّ

فَفَتَحَ ثُمَّ قَافٍ مَكْسُورَةً ، نِسْبَةً إِلَى

الْحُرُوقَةِ : بَطْنٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، مِنْهُمْ أَبُو

(١) اللسان ، ومادة (أرط) ومعجم ما استعجم

(لغات) ١١٥٨ ، وفيه : « خير لك من

لغات » ومثله في معجم البلدان (لغات)

ونسب الرجز إلى الحرار بن حكيم الربعي

وتقدم في (ألأ) فانظره .

الشَّعْثَاءُ جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ الْخَرْقِيُّ ،  
تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ<sup>(١)</sup> ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ  
فِي الْخَوْفِيِّ - بِخَاءٍ مُعْجَمَةً - : أَبُو  
الشَّعْثَاءِ الْخَوْفِيُّ : جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ ،  
وَالْخَوْفُ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ عُمَانَ . انْتَهَى .

قُلْتُ : وَالصَّوَابُ فِي نِسْبَةِ أَبِي  
الشَّعْثَاءِ الْمَذْكُورِ إِلَى الْجَوْفِ ،  
بِالْجِيمِ ، لِمَوْضِعِ مِنْ عُمَانَ ؛ فَإِنَّهُ  
أَزْدِيٌّ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ تَصْحِيفٌ .

(وَأَهْلُ الْيَمَنِ<sup>(٢)</sup> وَ (الغورِ يُسْمَوْنَ  
فَسَاطِيطَ عَمَالِهِمْ : الْأَجْوَافُ) .

(وَجَوْفُ اللَّيْلِ : الْآخِرُ ، فِي  
الْحَدِيثِ) ، وَهُوَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ : أَيُّ اللَّيْلِ  
أَسْمَعُ ؟ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ» ،  
(أَيُّ : ثُلُثُهُ الْآخِرُ ، وَهُوَ) الْجُزْءُ  
(الْخَامِسُ مِنْ أَسْدَاسِ اللَّيْلِ) ، أَيُّ  
لَا نِصْفَهُ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُهُمْ .

(وَالْأَجْوَفَانِ : الْبِطْنُ ، وَالْفَرْجُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
الْأَجْوَفَانِ» ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَا لِاتِّسَاعِهِمَا .  
(وَالْجَوْفُ ، مُحَسَّرَةٌ : السَّعَةُ) ،  
يُقَالُ : شَيْءٌ أَجْوَفُ بَيْنَ الْجَوْفِ : أَيُّ  
وَاسِعٌ .

(وَالْأَجْوَفُ) : مِنْ صِفَاتِ (الْأَسَدِ  
الْعَظِيمِ الْجَوْفِ) ، قَالَ :

\* أَجْوَفُ جَافٍ جَاهِلٍ مُصَدَّرٌ \*

(و) الْأَجْوَفُ (فِي الْأَصْطِلَاحِ  
الصَّرْفِيِّ : الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ) ، أَيُّ : مَا كَانَ  
أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ ،  
أَيُّ : وَسَطُهَا وَجَوْفُهَا ، نَحْوُ : قَالَ ، وَبَاع .  
(و) الْأَجْوَفُ : (الْوَاسِعُ) بَيْنَ الْجَوْفِ ،  
وَفِي خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَلَمَّا  
رَأَاهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلِقٌ لَا يَتَمَالَكُ»  
أَيُّ : لَا يَتَمَاسِكُ ، وَالْأَجْوَفُ : الَّذِي لَهُ  
جَوْفٌ ، وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ : «كَانَ عُمَرُ  
أَجْوَفَ جَلِيداً» : أَيُّ كَبِيرَ الْجَوْفِ  
عَظِيمَهُ ، وَالْجَمْعُ : الْجَوْفُ ، بِالضَّمِّ ،  
قَالَ :

(١) فِي التَّبَعِيرِ ٤٩٦ : «شَهِيرٌ» .

(٢) فِي الْعِبَابِ «وَأَهْلُ الْغُورِ» وَالْمَثْبُوتُ مُوَافِقٌ

لِمَا فِي اللِّسَانِ .

حَارِبِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ  
عَنَا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَّاحِ (١) ؟

( كَالْجُوفِيِّ ، بِالضَّمِّ ) أَيْ : وَاسِعُ  
الْجُوفِ ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ ،  
وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْرٍ :

\* فَهَوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جَوْفِي \*  
\* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَلَهُ الْبَارِي (٢) \*

قال الصَّاعِقَانِيُّ : الصَّوَابُ ضَمُّ  
الْجِيمِ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ ، وَهُوَ  
مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ ، كَالسُّهْلِيِّ  
وَالدُّهْرِيِّ .

( وَالْجُوفَاءُ مِنَ الدَّلَائِلِ : الْوَأَسِعَةُ ) ذَاتُ  
جَوْفٍ ، أَيْ : سَعَةٌ ، ( وَمِنْ الْقَنَا  
وَالشَّجَرِ (٣) : الْفَارِغَةُ ) ذَاتُ جَوْفٍ ،  
وَجَمْعُ الْكُلِّ : جُوفٌ ، بِالضَّمِّ .

( و ) الْجُوفَاءُ : مَوْضِعٌ ، أَوْ ( مَاءٌ  
لِمُعَاوِيَةَ ، وَعَوْفٌ ، ابْنُ عَامِرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٧٠/٢ ، واللسان ،  
والصَّحاح والتكملة والعباب .

(٣) في نسخة من القاموس : « ومن الشجر » .

وَقَدْ كَانَ فِي بَقَعَاءَ رِيًّا لِشَائِكُمْ  
وَتَلْعَةً وَالْجُوفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا (١)

وقال أبو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا  
الْبَيْتِ : هَذِهِ أَمَاكِنُ وَمِيَاهُ لِبَنِي  
سَلَيْطِ حَوَالِي الْيَمَامَةِ ، وَنَسَبَ  
الشَّعْرَ لِعَسَّانَ بْنِ ذُهَيْلٍ .

( وَالْجَائِفَةُ : طَعْنَةٌ تَبْلُغُ الْجَوْفَ ) ،  
وقال أبو عُبَيْدَةَ : وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي  
تُخَالِطُ الْجَوْفَ ، وَالَّتِي تَنْفُذُ أَيْضًا ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« فِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ » ، قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمُرَادُ بِالْجَوْفِ هَا هُنَا  
كُلُّ مَا لَهُ قُوَّةٌ مُحِيلَةٌ كَالْبَطْنِ وَالِدَّمَاعِ ،  
وَفِي حَدِيثٍ : « وَمَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فُتِّشَ  
إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ لِإِعْمَرَ ،  
وَابْنِ عُمَرَ » (٢) أَرَادَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَفِيهِ

(١) ديوانه ٢٩٥ واللسان والعباب ، ونسبه إلى غسان بن ذهيل  
وفي معجم البلدان ( البقعاء ، تلعة ، الجوفاء ) نسبه ياقوت  
في الأولين لجرير ، وفي الأخير لغسان بن ذهيل  
وصحبه ذهيل ، نقلًا عن أبي عبيدة ، ونقل الشارح  
عنه هذه النسبة فيما سيأتي ، وهو وهم من ياقوت ، فإن  
البيت من قصيدة لجرير يجب بها غسان بن ذهيل ، ذكر  
هذا أبو عبيدة في النقاظ ٧٠٦ ، والبيت فيها ١٢ .

(٢) في مطبوع التاج : « لإعمر وابن عمر » والتصحيح من  
العباب ، وقال « رضى الله عنهما قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَفِي مَعْنَاهُ  
قَوْلُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا مَنَا أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ مَالَتْ  
بِهِ الدُّنْيَا ، لِإِعْمَرَ وَابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » .

عَيْبٌ عَظِيمٌ ، فَاسْتَعَارَ الْجَائِفَةَ وَالْمُنْقَلَةَ  
لِذَلِكَ .

(وَجِيفَانٌ) عَارِضٌ (الْيَمَامَةُ : خَمْسَةٌ  
مَوَاضِعَ ، يُقَالُ : جَائِفٌ كَذَا ،  
وَجَائِفٌ كَذَا) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَتَلَعَةُ جَائِفَةٌ : قَعِيرَةٌ ، ج : جَوَائِفُ).

(وَجَوَائِفُ النَّفْسِ : مَا تَقَعَّرَ مِنْ  
الْجَوْفِ فِي مَقَارِّ الرُّوحِ) قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَوَانٌ لَمَّا أَتَيْتُهُ  
زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ؟ (١)

كذا في اللسان ، ويروى :

\* نِفَارًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الشَّرَاسِفِ (٢) \*

(وَالْمَجُوفُ ، كَمَخُوفٍ) : الرَّجُلُ  
(الْعَظِيمُ الْجَوْفُ) ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ :

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا  
مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ (٣)

يقول : هِيَ الصَّاحِبُ الَّذِي  
يَصْحَبُنِي ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْعَبَابِ .

(و) الْمُجُوفُ ، (كَمُعْظَمٍ : مَا فِيهِ  
تَجْوِيفٌ) ، وَهُوَ أَجُوفٌ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، قَالَ : (و) الْمُجُوفُ (مِنْ  
الدَّوَابِّ ، الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ مِنْهُ حَتَّى  
يَبْلُغَ الْبَطْنَ) ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ  
لِطُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ  
بِنُقْبَةِ دِيبَاجٍ وَرِيطٌ مُقَطَّعٌ (١)

وقال أبو عمرو : وَإِذَا ارْتَفَعَ بَلَقُ  
الْفَرَسِ إِلَى جَنْبِيهِ فَهُوَ مُجُوفٌ بَلَقًا ،  
وَأَنْشَدَ :

وَمُجُوفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ  
يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَائِمُهُ زَكَا (٢)

عَلَى خَمْسِ ، أَي : مِنَ الْوَحْشِ فَيَصِيدُهَا  
وقال أبو عبيد : أَجُوفٌ : أَبْيَضُ

(١) ديوانه ١٠٤ ، في ملحقة ، واللسان ، ومادة (شمتط)

والصاحح والعباب والجمهره ٥٧/٣ .

(٢) اللسان والأساس .

(١) ديوانه ٢٢١ ، واللسان ، والصاحح ، ومادة (علف)

فيهما والعباب ، ويأتى في (علف) .

(٢) ديوانه ٥٣٥ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب

(٣) التكملة ، والعباب .

البطنِ إِلَى مُنتَهَى الجَنَبَيْنِ ، وَلَوْنُ  
سَائِرِهِ مَا كَانَ ، وَهُوَ الْمُجَوَّفُ  
بِالْبَلَقِ ، وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمُجَوَّفُ مِنَ  
الرَّجَالِ : (مَنْ لَا قَلْبَ لَهُ) ، وَهُوَ  
الْجَبَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ يَهْجُو أَبَا  
سُفْيَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي  
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءٌ<sup>(١)</sup>  
أَي خَالِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَلْبِ ،  
وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ : «أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَسَّانَ<sup>(٢)</sup>»  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .

(وَالْجُوفِيُّ ، كَكُوفِيٍّ ، وَقَدْ  
يُخَفَّفُ) لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، (و) الْجُوفُفُ ،  
(كَفُرَابٍ : سَمَكٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَوْثِ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ :

(١) شرح ديوانه « البرقوقي » ٧ ، واللسان ، ومادة (هوى)  
والعياب والأساس .

(٢) اللسان (ط الأُميرية ببولاق) وأشار مصححه في هامشه  
إلى ما ذكره المصنف هنا .

\* إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا \*  
\* وَكَنْعَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا \*  
\* بَاتُوا يَسْلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا \*  
\* سَلَّ النَّبِيَطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًا<sup>(١)</sup> \*

قلتُ : وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :

\* وَجُوفِيًّا مُحَسَّفًا قَدْ صَلًّا<sup>(٢)</sup> \*

قال الجوهريُّ : وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ  
لِضَرُورَةٍ .

وفى النَّهْيَةِ ، فِي حَدِيثِ مَالِكِ  
ابْنِ دِينَارٍ : «أَكَلْتُ رَغِيْفًا وَرَأْسَ  
جُوفِيفَةٍ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ» ،  
الْجُوفِيفَةُ ،<sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ،  
وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .

(و) قال المؤرِّجُ : (الْجُوفَانُ ،  
بِالضَّمِّ : أَيْرُ الْحِمَارِ) ، وَكَانَتْ بَنُو  
فَزَارَةَ تُعَيِّرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ ، فَقَالَ  
سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُوهُمْ :

(١) اللسان ، والصحاح والعياب والجمهرة ١٠٩/٢ ،

٢٢٦/٣ ، والأول والثالث في اللسان (فسا)

(٢) في مطبوع التاج «مُجَنَّفًا» والمثبت من  
العياب والجمهرة .

(٣) النَّهْيَةُ : «الْجُوفِيفَةُ» ، وَمَا هُنَا مِثْلُهُ  
فِي اللِّسَانِ .

لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ

عَلَى قَلْوَصِكَ وَاکْتَبَهَا بِأَسْيَارِ  
لَا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنُ بَوَائِقَهُ

بَعْدَ الَّذِي أَمْتَلَّ أَيْرَ الْعَيْرِ فِي النَّارِ  
أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَاتَلَةً

فَلَا سَقَاكُمْ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي (١)

(و) قال أبو عبيد: (أَجَفْتُهُ

الطَّعْنَةَ: بَلَغْتُ بِهَا جَوْفَهُ، كَجَفْتُهُ

بِهَا)، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي بَابِ

أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ .

(و) أَجَفْتُ (البَابَ: رَدَدْتُهُ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ: «وَأَجِيفُوا الْأَبْوَابَ ،

وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ» .

(وَتَجَوَّفُهُ: دَخَلَ جَوْفَهُ، كَأَجْتَأَفُهُ) ،

قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَصِفُ

مَهَاةً ، وَفِي اللِّسَانِ: مَطْرًا :

(١) اللسان وبيت الشاهد في العباب ، وتقدم الأول في (كتب)

وانظر شرح الحماسة للبريزي ٢٠٥/١ والخزانة

٥٥٧/١ ، والروض الأنف ٢/٢٨٨ ، والكمال ٣/٨٦ ،

والشعر والشعراء (ط: المعارف) ٤٠١ ، وعيون

الأخبار ٢/٢٠٣ ، ٢١٤٤

يَجْتَأَفُ أَضْلًا قَالِصًا مُتَبَيِّدًا

بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١)

وقال ذو الرمة :

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رَبُّوَصِ

مِنَ الدَّهْنِ تَفَرَّعَتِ الْحَيَالُ (٢)

(وَأَسْتَجَافَ الْمَكَانَ: وَجَدَهُ أَجُوفًا) ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) اسْتَجَافَ (الشَّيْءُ: اتَّسَعَ ،

كَاسْتَجَوَّفَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ

لأبي ذؤادٍ . يَصِفُ فَرَسًا :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجُوالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ (٣)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَافَهُ جَوْفًا: أَصَابَ جَوْفَهُ ،

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ ، واللسان وذكر الروايتين (بالفاء

وبالباء) والعباب وانظر اللسان أيضا في المواد: (عجب

نيد ، هيم) .

(٢) ديوانه ٤٣٢ ، واللسان ، ومادة (ربض) ، والصحاح

(ربض) ، والأساس (ربض) .

(٣) ديوانه في (دراسات في الأدب العربي) ٣٤٣ ، واللسان

والصحاح ، ومادة (شكيم) ، ومادة (شوه) فيها ،

والعباب .



وَجَافَ الصَّيْدُ<sup>(١)</sup> : دَخَلَ السَّهْمُ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ .  
وَجَافَهُ الدَّوَاءُ فَهُوَ مَجُوفٌ : إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ .

وَوِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ : وَاسِعٌ .

وَجَوْفُهُ تَجْوِيفًا : طَعَنَهُ فِي جَوْفِهِ .

وَفَرَسٌ أَجُوفٌ ، وَمَجُوفٌ كَمَا قُولُ :  
أَبْيَضُ الْجُوفِ إِلَى مُنْتَهَى الْجَنْبَيْنِ .

وَرَجُلٌ أَجُوفٌ وَمَجُوفٌ : جَبَانٌ .

وَقَوْمٌ جُوفٌ ، بِالضَّمِّ .

وَالْمُجَافُ ، بِالضَّمِّ : الْبَابُ الْمَغْلَقُ :  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

فَجِيئًا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا

وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ<sup>(٢)</sup>

وَتَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ الْعَرْفَجَ ، وَذَلِكَ

قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَالْجُوفُ : الْوَادِي ، وَقِيلَ : بَطْنُهُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَافَ الصَّيْدَ : أَدْخَلَ السَّهْمَ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ يَظْهَرْ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (خَلْفُ) ، وَالْجَمْهْرَةُ ٢/٢٣٧ ، ٤٧٥/٣ ، وَيَأْتِي فِي (خَلْفُ) .

وَالْجُوفَانُ ، بِالضَّمِّ : ذَكَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ :  
لَأَجْنَاءِ الْعِضَاهِ أَقْلٌ عَارًا  
مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ<sup>(١)</sup>  
وَالْجَائِفُ : عِرْقٌ يَجْرِي عَلَى الْعُضْدِ  
إِلَى نَعْضِ الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْفَلِيقُ .  
وَاللُّؤْلُؤُ الْمَجُوفُ ، كَمُعْظَمٍ : هُوَ  
الْأَجُوفُ .

### [ ج ه ف ]

(جُهَافَةٌ ، كَثْمَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالصَّاعَانِيُّ  
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَابْنُ  
سَيِّدِهِ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ (اسْمٌ)  
رَجُلٍ .

قَالَ : (وَاجْتَهَفَ الشَّيْءَ) اجْتِهَافًا :  
(أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ .

قُلْتُ : وَكَانَهُ لُغَةً فِي : اجْتَهَافُهُ ،  
بِالْهَمْزَةِ ، أَوْ اجْتَحَفَهُ ، بِالْحَاءِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِأَخْنَاهِ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ  
وَالصَّحِيحُ مِنْ مَادَةِ (جَنَى) وَيَأْتِي فِيهَا مَنْسُوبًا إِلَى امْرَأَةٍ  
مِنَ الْعَرَبِ .

[ ج ي ف ] \*

(الجيفةُ ، بالكسرِ : جُئَةُ المَيِّتِ  
وقَدْ أَرَّاحَ) ، أَي : أُنْتَنَ ، وَعَمَّهُ بَعْضُهُمْ ،  
وفى حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : « لا أَعْرِفَنَّ  
أَحَدَكُمْ جِيفَةً لَيْلٍ قُطِرَبَ نَهَارٍ » أَي ،  
يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ ، وَيَنَامُ طُولَ  
لَيْلِهِ كَالجِيفَةِ الَّتِي لا تَتَحَرَّكُ ، (ج)  
: جِيفٌ ، ثم أَجِيافٌ ، (كعنبٍ ،  
وَأَعْنَابٍ) المُرَادُ مِنْ ذَلِكَ مُطْلَقُ الوَزنِ ،  
وإِلَّا فَالعِنَبُ مُفْرَدٌ لِاجْمَعِ ، كما هو ظَاهِرٌ .

(وذو الجيفةِ : ع ، بين المدينةِ)  
على ساكنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، (و)  
بين (تبوك) .

(و) الجِيافُ ، (ككتابٍ : ماءٌ  
بين البصرةِ) على يَسَارِ طَرِيقِ الحَاجِّ  
مِنْهَا ، بَيْنَهَا (و) بَيْنَ (مَكَّةَ) ، شَرَفَهَا  
اللهُ تَعَالَى ، قال ابنُ الرُّقَاعِ :

إِلَى ذِي الجِيافِ ما بِهِ اليَوْمَ نَازِلٌ  
وما حَلَّ مُذْ سَبَتِ طَوِيلِ مُهَجَّرٍ<sup>(١)</sup>

وقيل : هو بالحاءِ ، وهو أَصَحُّ ،

(١) العباب .

وسَيُذَكَّرُ فِى مَحَلِّهِ إِنْ شاءَ اللهُ تَعَالَى .

(و) الجِيافُ ، (كشَدَّادٍ : النَّبَّاشِ) ،  
ومنه الحديثُ : « لا يَدْخُلُ الجِنَّةَ  
دِيوثٌ ولا جِيافٌ » وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ  
لأنَّهُ يَكشِفُ الثِّيَابَ عَنِ جِيفِ المَوْتَى  
ويأْخُذُهَا ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِئِنَّ  
فِعْلَهُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الياءِ  
فِى الجِيفَةِ وَأَوْ ، وَذَكَرَهَا فِى تَرْكِيبِ  
« ج و ف » .

(وجافت الجيفةُ ، تجيفُ) : إذا  
(أنتنت) ، وأروحتُ ، (كجيفتُ)  
تجيفاً ، (واجتافتُ) ، ومنه حديثُ  
بَدْرِ : « أَتَكَلَّمُ أَناساً جِيفُوا ؟ » أَي :  
أَنْتَنُوا .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (جِيفَةٌ) : إذا  
(ضربته) .

قال : (وجيف فلانٌ فى كذا ،  
وجيفاً) : أَي (فزعَ وأفزعَ) .

قلتُ : وَكَانَهُ لُغَةً فِى جِيفٍ ، كَعُنَى .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انجافت الجيفةُ : أنتنت .

## فصل الحاء مع الفاء

[ ح ت ر ف ] \*

(الْحُتْرُوفُ، كَعُضْفُورٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ  
(الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وغيرهم.

[ ح ت ف ] \*

(الْحُتْفُ: الْمَوْتُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ، وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ  
ابْنُ فَارِسٍ، وَالْمِيدَانِيُّ، وَالْأَزْهَرِيُّ،  
قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَى ابْنُ الْقُوطِيَّةِ، وَابْنُ  
الْقَطَّاعِ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ  
- أَنَّهُ يُقَالُ مِنْهُ: حَتَفَ، كَضَرَبَ  
وَإِخَالَه فِي الْمِصْبَاحِ (١) أَيْضًا. انتهى.

قُلْتُ: وَإِلَيْهِ يَلْحَظُ كَلَامُ  
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ، حَيْثُ  
قَالَ: «الْمَرْءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ، وَعَاقِبَتُهُ  
الْحُتُوفُ» الْحُتُوفُ: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى

(١) نعت المصباح: «وحكاه ابن القوطية،

فقال: حَتَفَهُ اللهُ يَحْتَفُهُ حَتْفًا،

أى: من باب ضرب: إذا أماته.»

الْحَتْفِ. وَهُوَ أَيْضًا: جَمْعُ حَتْفٍ،  
فَتَأَمَّلْ.

(و) يُقَالُ: (مَاتَ) فَلَانُ (حَتْفَ  
أَنْفِهِ، وَ) يُقَالُ أَيْضًا: مَاتَ (حَتْفَ  
فِيهِ)، وَهُوَ (قَلِيلٌ)، كَأَنَّهُ لَأَنَّ نَفْسَهُ  
تَخْرُجُ بِتَنَفُّسِهِ مِنْهُ، كَمَا يَتَنَفَّسُ مِنْ  
أَنْفِهِ، (و) يُقَالُ أَيْضًا: (حَتْفَ  
أَنْفِيهِ)، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِنَّمَا الْمَرْءُ رَهْنٌ مِيتٍ سَوِيٌّ  
حَتْفَ أَنْفِيهِ أَوْ لِفَلْقٍ طُحُونٍ (١)

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنْخَرِيهِ،  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنْفَهُ  
وَفَمَّهُ، فَغَلَبَ الْأَنْفَ لِلتَّجَاوُرِ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ  
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ»: (أى) فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ أَنْ  
يَمُوتَ (عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ  
وَلَا ضَرْبٍ وَلَا غَرَقٍ وَلَا حَرَقٍ)،  
وَلَا سَبْعٍ. وَلَا غَيْرِهِ، وَفِي رِوَايَةٍ:  
«فَهُوَ شَهِيدٌ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) العباب، والضبطنه.

عَتِيكَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وهو رَاوِي  
 هذا الحديث - : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ  
 مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ  
 قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 يعنى قوله : « حَتْفَ أَنْفِهِ » ، وفى  
 حديثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ  
 قَالَ فِي السَّمَكِ : « مَا مَاتَ مِنْهَا حَتْفَ  
 أَنْفِهِ فَلَا تَأْكُلُهُ » ، يعنى السَّمَكُ  
 الطَّافِى ، قَالَ الْقَطْرِىُّ :

فَإِنَّ أُمَّتَ حَتْفَ أَنْفِي لَا أُمَّتَ كَمَدًا

عَلَى الطَّعَانِ وَقَصْرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ (١)

قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن  
 سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ : (و) إِنَّمَا (خُصَّ  
 الْأَنْفُ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ رُوحَهُ تَخْرُجُ  
 مِنْ أَنْفِهِ بِتَتَابُعِ نَفْسِهِ) ؛ لِأَنَّ الْمَيِّتَ  
 عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ يَتَنَفَّسُ حَتَّى  
 يَنْقُضِي رَمَقَهُ ، فَخُصَّ الْأَنْفُ بِذَلِكَ ؛  
 لِأَنَّ مِنْ جِهَتِهِ يَنْقُضِي الرَّمَقُ ، (أَوْ  
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَيَّلُونَ أَنَّ الْمَرِيضَ  
 تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ أَنْفِهِ ، وَ) رُوحُ  
 (الْجَرِيحِ مِنْ جِرَاحَتِهِ) ، قَالَ ابْنُ

(١) العباب وأمال القائل ٢٦٦/١ ، وأمال المرتضى ٦٣٨ ،

الْأَثِيرِ ، وَفِي الْعَبَابِ : وَقِيلَ : لِأَنَّ  
 نَفْسَهُ تَخْرُجُ بِتَنَفُّسِهِ مِنْ فِيهِ  
 وَأَنْفِهِ ، وَغُلِبَ أَحَدُ الْأَسْمِينَ عَلَى  
 الْآخَرِ لِتَجَاوُزِهِمَا ، وَانْتَصَبَ «حَتْفَ  
 أَنْفِهِ» عَلَى الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ :  
 مَوْتُ أَنْفِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ : كَأَنَّهُمْ  
 تَوَهَّمُوا «حَتْفَ» وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ فَهَيْرَةَ :

\* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفَهُ مِنْ فَوْقِهِ (١) \*

يُرِيدُ أَنْ حَذَرَهُ وَجَبَّهُ غَيْرُ دَافِعٍ عَنْهُ  
 الْمَنِيَّةُ إِذَا حَلَّتْ بِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ  
 عَمْرُو بْنُ مَامَةَ (٢) فِي شِعْرِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ فِي بَيْتِ السَّمَوَالِ  
 أَيْضًا (٣) ، وَهُوَ يُخَالِفُ مَا سَبَقَ مِنْ  
 قَوْلِ رَاوِي الْحَدِيثِ : إِنَّهَا كَلِمَةٌ لَمْ

(١) تقدم في (أنف) .

(٢) كذا جاء في اللسان في هذا الموضع ، وهو عمرو بن أمية

اللمخي ، كما جاء في معجم الشعراء ١٢ ، وجاء في

الاشتقاق ٤١٢ ذكره عرضاً ، وهو فيه : « عمرو بن

مامة » ، وكذلك ورد أيضاً في النهاية (حُتْف) .

(٣) يعنى قوله :

وَمَا مَاتَ مِمَّا سَيِّدُ حَتْفِ أَنْفِهِ

وَلَا طُلَّ مِنْهَا حَيْثُ كَانَ قَتِيْبِلُ

انظر ديوانه ، وأمال القائل ٢٦٩/١ ، والمقد ٢٤٩/١

وشرح الحناسة للمروزي ١١٠ ونسب أبو تمام

القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ، قال :

ويقال إنها للسؤال .

يَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَطُّ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَجَابُوا بِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا (١) ، أَوْ أَنَّ الرَّوَايَةَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَفِيهِ نَظْرٌ وَتَأَمُّلٌ .

(ج : حُتُوفٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِحَنْشِ بْنِ مَالِكٍ :

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو

فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَاذٍ (٢)

(وَحِيَّةٌ حَنْفَةٌ : نَعَتْ لَهَا) ، هَكَذَا

فِي شِعْرِ أُمِيَّةَ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَمَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَدْلَةٌ ، قَالَ أُمِيَّةُ :

وَالْحِيَّةُ الْحَنْفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مِنْ بَيْتِهَا أَمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ (٣)

(وَالْحُتَيْفُ ، كَزُبَيْرٍ : ابْنُ السَّجْفِ ،

وَأَسْمُهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرٍو) ، وَالسَّجْفُ

لَقَبُ أَبِيهِ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ

ابْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ

(١) أَيْ يَسْمَعُهَا هُوَ ، وَلَكِنَّا قِيلَتْ قَبْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (نبا) فيها ، والعباب ، وتقدم في (نبا) .

(٣) الأساس ، ويعني بأبيه ابن أبي الصلت .

ابن أُدٍّ ، وَنَسَبَهُ ابْنُ الْيَقْظَانَ ، فَقَالَ : هُوَ الْحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ بْنِ بَشِيرِ ابْنِ أَذْهَمَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ صَبَاحِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو : (شَاعِرٌ ، فَارِسٌ) ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَرَادَةَ يَفْخَرُ بِفِعَالِ جَدِّهِ الْحُتَيْفِ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ابْنِ عَرَادَةَ سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُتَيْفِ :

حُتَيْفُ بْنُ عَمْرٍو جَدُّنَا كَانَ رِفْعَةً

لِضَبَّةَ أَيَّامٌ لَهُ وَمَأْتِرٌ (١)

(أَوْ هُوَ حَنْتَفٌ) كَجَعْفَرٍ ، كَمَا قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ (٢) ، وَوَافَقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ .

(و) حُتَيْفُ (بْنُ زَيْدِ بْنِ جَعُونََةَ

النَّسَابَةُ) ، هُوَ أَحَدُ بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمَةَ

بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ عَمْرٍو

بْنِ تَمِيمٍ ، لَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ خَبْرٌ .

قُلْتُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : حَنْتَفٌ ،

كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ (٣) هَكَذَا .

(١) العباب والإكمال لابن ماكولا ٥٦١/٢

وفي مطبوع الزاج . . . «كان رفقة . كضبة»

والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) انظر حاشية الاشتقاق ١٩٧ .

(٣) يعني ابن حجر في التبصير ٤٧٠ ، والنقل السابق عنه .

[ ] ومما يستدرِك عليه :

حُتَافَةُ الخَوَانِ ، بِالضَّمِّ كحُتَامَتِهِ :  
ما انتثرَ فَيُؤَكَّلُ وَيُرْجَى فِيهِ الثُّوَابُ ،  
ويُقَالُ : هو حُفَافَةٌ ، بالفَاءِ ، كما  
سيأتى .

والحُتْفُ ، بِالْفَتْحِ : سَيْفٌ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

[ ح ث ر ف ] \*

(الْحَشْرَفَةُ) ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْخُشُونَةُ ، وَالْحُمْرَةُ  
تَكُونُ فِي الْعَيْنِ) .

قَالَ : (وَحَشْرَفُهُ عَنِ مَوْضِعِهِ :  
زَعَزَعَهُ) وَحَرَكُهُ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

قَالَ : (وَتَحَشْرَفَ الشَّيْءُ) (مَنْ  
يَدِي) : إِذَا (تَبَدَّدَ<sup>(١)</sup>) ، فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ .

[ ح ث ف ]

(الْحِشْفُ ، بِالْكَسْرِ ، وَكَتِفٌ) ،  
أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،

(١) لفظ العباب « إذا بددته » .

وقال أبو عمرو : هما (لُغْنَانٌ فِي  
الْحِفْثِ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْفَحِثُ) ،  
كَكْتِفٍ ، كما في العبابِ ، وَالْجَمْعُ :  
أَحْثَافٌ .

[ ح ج ر ف ] \*

(الْحُجْرُوفُ ، كعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ :  
هِيَ (دُوَيْبَةُ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ أَعْظَمُ مِنَ  
النَّمْلَةِ) ، كذا في العبابِ وَالتَّكْمِلَةِ ،  
وقال أبو حاتم : هِيَ العُجْرُوفُ  
بِالْعَيْنِ ، كما سيأتى .

[ ح ج ف ] \*

(الْحَجَفُ ، مُحْرَكَةٌ : التُّرُوسُ مِنْ  
جُلُودٍ) خَاصَّةً ، وَقِيلَ : مِنْ جُلُودِ  
الإِبِلِ مُقَوَّرَةً ، (بِلاَ خَشَبٍ ، وَلَا عَقَبٍ)  
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : يُطَارِقُ<sup>(١)</sup> بَعْضُهَا  
بِبَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ الدَّرَقُ ، وَأَنشَدَ ابنُ  
فَارِسٍ :

أَيْمَنْعَنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفُرَاتِ  
وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ<sup>(٢)</sup> ؟

(١) أي : من جلود الإبل يطارق... إلخ ، كما جاء في اللسان .

(٢) العباب والمقائيس ١٤٠/٢ .

(و) قال أبو العَمَيْثَلِ : الحَجَفُ :  
 (الصُّدُورُ) ، على التَّشْبِيهِ بِالتُّرُوسِ ،  
 (وَاحِدَتُهُمَا حَجَفَةٌ) بِالتَّخْرِيكِ  
 أَيضاً ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَارِقٍ سَرَقَ حَجَفَةً ،  
 فَقَطَعَهُ» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ وَهُوَ  
 سُورُ الذَّنْبِ :

\* مَا بَالُ عَيْنٍ عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ \*  
 \* مُسْبَلَةٌ تَسْتَنْ لَمَّا عَرَفَتْ \*  
 \* دَارًا لِلَّيْلِ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ \*  
 \* بَلْ جَوْزِ تَيْهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتْ (١) \*

يُرِيدُ : رَبُّ جَوْزِ تَيْهَاءَ ، قَالَ :  
 وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ إِذَا سَكَتَ عَلَى الْهَاءِ  
 جَعَلَهَا تَاءً ، فَقَالَ : هَذَا طَلَحَتْ ،  
 وَخُبْزُ الذُّرْتِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُمْ  
 طَيِّئٌ .

قَلْتُ : وَالرَّجْزُ الْمَذْكُورُ مُدَاخَلٌ ، وَقَدْ  
 أَنْشَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢) عَلَى  
 الصَّوَابِ ، فَاَنْظُرْهُ .

(١) اللسان ، وفيه الأرجوزة بتمامها والصحاح والشاهد في

العباب .

(٢) في مطبوع التاج «صاحب أمان» ، وهو تصحيف .

(و) قال بعضهم : الحُجَافُ ،  
 (كغُرَابٍ : مَشَى الْبَطْنُ عَنْ تَحْمَةِ) ،  
 أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يُلَاذِمُ (لُغَةٌ فِي تَقْدِيمِ  
 الْجِيمِ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
 (المَحْجُوفُ) ، وَالْمَجْجُوفُ وَاحِدٌ ،  
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* بَلْ أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ \*  
 \* وَالْمُتَشَكِّي مَعْلَةَ الْمَحْجُوفِ (١) \*

قَلْتُ : الرَّجْزُ لِرُؤُوبَةِ ، وَالدَّارِيُّ :  
 الَّذِي دَرَأَتْ غُدَّتُهُ : أَي خَرَجَتْ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَالْمَنْكُوفُ :  
 (الْمُتَشَكِّي) نَكَفْتُهُ ، وَهِيَ (أَصْلُ  
 اللَّهْزِمَةِ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ،  
 وَقِيلَ : النَّكَفَتَانِ اللَّتَانِ فِي رَأْدَى  
 اللَّحْيَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَعَلَى  
 كُلِّ حَالٍ فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو  
 عَنْ نَظَرٍ ، فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ إِنَّمَا هُوَ  
 تَفْسِيرُ الْمَنْكُوفِ ، لَا الْمَحْجُوفِ ،

(١) ديوان روبة ١٧٨ فيها نسب إليه ، واللسان ، ومادة

(درأ) والعباب وروايته «يا أيها الدارِيُّ» . . .

والمشككي من مغلّة .

وَأَبُو ذَرْوَةَ بْنِ حَجَفَةَ ، مِنْ  
شُعْرَائِهِمْ ، قَالَهُ ثَعْلَبُ ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ .

[ ح ذ ر ف ]

(المُحَذَّرَفُ ، بفتح الرَّاءِ) ، أَي  
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الشَّيْءُ الْمُسَوَّى ،  
نَحْوُ الْحَافِرِ وَالظُّلْفِ) .

قال : (و) الْمُحَذَّرَفُ : (الْمَمْلُوءُ مِنَ  
الْأَوَانِي) .

قال : (وَأُمُّ حِذْرِفٍ ، كزَبْرِجٍ) :  
كُنْيَةُ (الضَّبْعِ) .

(و) قال أبو حاتم : (مَالَهُ  
حَذْرُقُوتٌ ، كَعَنْكَبُوتٍ : أَي مَالَهُ  
فَسِيْطٌ) ، كَمَا يُقَالُ : مَالَهُ قُلَامَةٌ  
ظُفْرٍ ، (أَوِ الْحَذْرُقُوتُ : قُلَامَةٌ  
الظُّفْرِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَهُ  
قَوْمٌ ، وَلَيْسَ بَثْبِتٌ .

(و) الْحَجِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : صَوْتُ  
يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ) كَالْحَجِيفِ .

(وَاحْتَجَفَهُ : اسْتَخْلَصَهُ) .

(و) اِحْتَجَفَ (الشَّيْءُ : حَازَهُ) .

(و) اِحْتَجَفَ (نَفْسُهُ عَنْ كَذَا) :  
أَي (ظَلَفَهَا) ، وَكَذَلِكَ : اِحْتَجَفَهَا .

(وَالْمُحَاجِفُ : صَاحِبُ الْحَجَفَةِ  
الْمُقَاتِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الْمُحَاجِفُ : (الْمُعَارِضُ) ،  
يُقَالُ : حَاجَفْتُ فُلَانًا : إِذَا عَارَضْتَهُ  
وَدَافَعْتَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَإِنْ حَجَفَ : تَضَرَّعَ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَفَةٌ : مُحَرَّكَةٌ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ .



## [ ح ذ ف ] \*

(حَذَفَهُ ، يَحْذِفُهُ) ، حَذَفًا :  
 (أَسْقَطَهُ ، وَ) حَذَفَهُ (مِنْ شَعْرِهِ) : إِذَا  
 (أَخَذَهُ) ، وَكَذَا مِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، كَمَا  
 فِي الصَّاحِحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَذَفَهُ  
 حَذَفًا : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ ، وَالْحَجَّامُ  
 يَحْذِفُ الشَّعْرَ ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) حَذَفَهُ (بِالْعَصَا) : ضَرَبَهُ ،  
 (رَمَاهُ بِهَا) ، وَيُقَالُ : هَمَّ مَا بَيْنَ  
 حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ : الْحَاذِفُ بِالْعَصَا ،  
 وَالْقَاذِفُ بِالْحَجَرِ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
 «إِيَّايَ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْزَبَ»  
 حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ عَنِ الْعَرَبِ ، أَيَّ : وَأَنْ  
 يَرْمِيَهَا أَحَدٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا مَشْوُومَةٌ  
 يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا ، فَالْحَذْفُ  
 يُسْتَعْمَلُ فِي الضَّرْبِ وَالرَّمْيِ مَعًا ،  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَذْفُ : الرَّمْيُ عَنِ  
 جَانِبٍ ، وَالضَّرْبُ عَنِ جَانِبٍ .

(و) حَذَفَ (فِي مَشِيَّتِهِ) : إِذَا  
 (حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ) ، قَالَهُ النَّضْرُ .

(أَوْ) حَذَفَ : إِذَا (تَدَانَى خَطْوُهُ) ،  
 عَنْهُ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَذَفَ (فُلَانًا  
 بِجَائِزَةٍ) : إِذَا (وَصَلَهُ بِهَا) ، نَقَلَهُ  
 الزَّمَخْشَرِيُّ ، (و) حَذَفَ (السَّلَامَ) ،  
 حَذَفًا : (خَفَّفَهُ) ، وَلَمْ يُبَلِّ الْقَوْلَ  
 بِهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ : «حَذَفُ السَّلَامِ فِي  
 الصَّلَاةِ سُنَّةٌ» ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ  
 النَّخَعِيِّ : «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ ،  
 وَالسَّلَامُ جَزْمٌ» فَإِنَّهُ إِذَا جَزَمَ السَّلَامَ  
 وَقَطَعَهُ ، فَقَدْ خَفَّفَهُ وَحَذَفَهُ .

(و) الْحُذَافَةُ ، (كَكُنَاسَةٍ :  
 مَا حَذَفْتَهُ مِنَ الْأَدِيمِ وَغَيْرِهِ) ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، هَكَذَا خَصَّ  
 اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حُذَافَةَ الْأَدِيمِ ، وَقِيلَ :  
 هُوَ مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ ، (و) يُقَالُ  
 أَيْضًا : (مَا فِي رَحْلِهِ حُذَافَةٌ) ،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَالَ  
 الصَّاغَانِيُّ : أَيَّ (شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ) ،  
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيَّ شَيْءٍ قَلِيلٍ مِنَ  
 الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ مَا حُذِفَ  
 مِنْ وَشَائِطِ الْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ .

وتقول: أَكَلَ فَمَا أَبْقَى حُدَافَةً (١) ،  
 وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُفَافَةً (١) ، وهو  
 مَجَازٌ ، وقال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقَالُ :  
 أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً ،  
 واحْتَمَلَ رَحْلَهُ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً ،  
 قال الأزهريُّ : وأصحابُ أبي عبيدٍ  
 رَوَوْا هذا الحَرْفَ في باب النَّفْيِ :  
 حُدَاقَةٌ ، بالقاف ، وأنكره شمرٌ ،  
 والصوابُ ما قاله ابنُ السُّكَيْتِ ،  
 ونحو ذلك قاله اللُّحيانيُّ بالفاء ،  
 في نوادره .

(و) حُدْفَةٌ ، بِالْفَتْحِ : فرسُ خالدِ بنِ  
 جَعْفَرٍ (بنِ كِلَابٍ ، وفيها يقول :  
 فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي  
 وَحُدْفَةٌ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ (٢)

(و) الحُدْفَةُ ، (كَهَمْزَةٍ : الْمَرْأَةُ  
 الْقَصِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) حُدَافَةٌ ، (كثُمَامَةٌ : أَبُوبَطْنٍ

(١) في الأساس : « حُدَافَةٌ ..... شُفَافَةٌ » .

(٢) اللسان ، والصحاح والعياب وصدوره فيه :

« أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمُ فَإِنِّي »

وقد تقدم في (زوغ) والجمهرة ١٢٨/٢ وانظر

الوحشيات ١٠١ .

مِنْ قُضَاعَةٍ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَإِسْحَاقُ ،  
 ابْنَا يُونُسَ الْحُدَافِيَّانِ (١) ،  
 الصَّنْعَانِيَّانِ (٢) ، رَوَى عَنْهُمَا عُبَيْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ الْكُشُورِيُّ (٣) ، وَرَوَى  
 مُحَمَّدٌ (٤) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 الصَّنْعَانِيِّ (٥) ، قَالَ الْحَافِظُ : وَذَكَرَ  
 الدَّارِقُطْنِيُّ ، أَنَّ الَّذِي مِنْ قُضَاعَةٍ  
 نُسِبَ إِلَى جُشَمٍ وَالْحَارِثِ ابْنِ بَكْرِ  
 يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الْحُدَاقِيَّةِ ، بِالْقَافِ :  
 قال : ومنهم من قال بالفاء .

(و) كَجُهَيْنَةَ : حُدَيْفَةُ (بنُ أُسَيْدِ)  
 ابنِ خَالِدٍ ، أَبُو سُرَيْجَةَ الْغِفَارِيُّ ، بَايَعَ  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ .

(و) حُدَيْفَةُ (بنُ أَوْسٍ) لَهُ نُسْخَةٌ  
 عِنْدَ أَوْلَادِهِ ، قَالَ النَّسَائِيُّ وَحَدَهُ .

(١) هذا على قول الدارقطني الآتي وهو أن منهم من قال في

الحذافية: الحذافية بالفاء، ولم يرد في الباب ٢٨٦/١ ،  
 ولا في تبصير المنتبه ٤٨٩ ذكر « حذافة » وإنما  
 الذي فيهما: الحذاقي ، بالضم : نسبة إلى الحذافية ، وهم  
 يعن من قضاة .

(٢) في مطبوع التاج « الصغانيان » وهو خطأ والتصحيح  
 من الباب ٢٨٦/١

(٣) في مطبوع التاج : « الكشودي » وهو خطأ ، والكشوري  
 نسبة إلى كشور ، وهي من قرى صنعاء اليمن . الباب  
 ٤٣/٣ . وانظر المشبه ٢٢٠ ، والتبصير ٤٨٩ .

(٤) هذا موافق لما في التبصير ٤٨٩ ، وفي الباب ٢٨٦/١  
 نقلا عن الدارقطني ، أي عبيد ومحمد - روي عن  
 عبدالرزاق .

(٥) في مطبوع التاج « الصغاني » تحريف ، والتصحيح من  
 الباب ٢٨٦/١ .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحْذُوفٌ ،  
بِالْجِيمِ ، وَبِالدَّالِ ، وَالدَّالِ ، وَمِثْلُهُ رَوَى  
شَمِرٌ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، وَرَوَى أَبُو  
عُبَيْدٍ : « مَنْدُوفٌ » وَأَمَّا : مَحْذُوفٌ ، فَمَا  
رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ .

قلتُ : وَتَبِعَهُ (١) الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْمَحْذُوفُ (فِي الْعُرُوضِ :  
مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ) ،  
مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

دِيَارٌ لِهِنْدٍ وَالرِّبَابِ وَفَرْتَنَسِي  
لَيْسَالِينَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانَ (٢)  
فَالضَّرْبُ مَحْذُوفٌ .

(و) كَتُودَةٌ : الْقَصِيرَةُ ، هَكَذَا وَجَدَ  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ مُكْرَرٌ ،  
وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْ هُنَا قَوْلُهُ : « مِنْ النَّعَاجِ » ،  
كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ، فَالْأَوْلَى تَكُونُ

(١) وتبعه : أي وتبع أبا عبيد ، وانظر الأساس (ندف) .

(٢) ديوانه ٨٥ والعباب وفيه :

— ديارٌ لِهَرِّ وَالرِّبَابِ ...

ومعجم البلدان (بدلان) . وفي مطبوع التاج تحرف

صدره إلى : « ديار نهر والرياب وفرلى »

وفي حاشيته : « قوله : ديار نهر ... الخ الشاهد في آخر

السطر الثاني حيث صير مفاعيلن إلى فعولن ، بحذف السبب

الخفيف ، إلا أن بالسطر الأول سقطا »

(و) حُدَيْفَةٌ (بِنُ عُبَيْدٍ) الْمُرَادِيُّ  
أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .  
(و) حُدَيْفَةٌ (بِنُ الْيَمَانِ) ، وَاسْمُ  
أَبِيهِ (حِجْلٌ) ، وَقِيلَ : حُسَيْلٌ ، ابْنُ  
جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
الْعَبْسِيُّ ، وَقِيلَ : الْيَمَانُ لَقَبُ جَدِّهِمْ  
جَرُودَ بْنِ الْحَارِثِ ، كَمَا سَأْتِي ،  
تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٦ .

(و) حُدَيْفَةٌ : رَجُلَانِ (آخِرَانِ ،  
أَزْدِيٌّ) رَوَى عَنْهُ جُنَادَةُ الْأَزْدِيُّ فِي  
صَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ  
(وَبَارِقِيُّ) يُحَدِّثُ عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ  
مَرْثِدُ الْيَزْنِيُّ ، وَهُوَ الْأَزْدِيُّ بَعَيْنِهِ ،  
وَفِيهِ نِزَاعٌ ، (غَيْرٌ مَنْسُوبَيْنِ)  
(صَحَابِيُونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

(وَالْمَحْذُوفُ : الزُّقُّ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،  
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَقْطُوعُ ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَعْشَى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْـ

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَحْذُوفٍ (١)

(١) ديوانه ٢١٢ وفيه « مجذوف » بالجم ، وقد تقدم في

(جذف) .

للمرأة، والثانية للنعاج، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ولو جمعهما في موضع كما فعله الصاغاني لأصاب.

(والحذف، مُحَرَكَةٌ : طَائِرٌ)، نقله الصاغاني، (أ: و: بَطُّ صِغَارٍ)، قال ابن دُرَيْدٍ: وليس بعربيٍّ مَخْضٍ، وهو شبيهٌ بحذف الغنم، (و) قال الجوهري: (غنمٌ سودٌ صِغَارٌ حِجَازِيَّةٌ) أي من غنم الحِجَازِ، الواحدة حَذْفَةٌ، وبه فسّر الحديث: «تَرَأَوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ، لَا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٌ»، وفي رواية: «كَأَوْلَادِ الحَذَفِ» يزعمون أنها على صورة هذه الغنم، وقال الشاعر:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا  
إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ<sup>(١)</sup>

استعاره للطبائخ، وقيل: الحذف: أولاد الغنم عامة.

(١) اللسان، ومادة (قهب) والعباب، وتقدم في «قهب»

(أَوْ جُرْشِيَّةٌ) يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرْشِ  
الْيَمَنِ، وَهِيَ صِغَارٌ جُرْدٌ (بِلَا أَذْنَابٍ،  
وَلَا آذَانٍ) قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الحَذْفُ: (الزَّرَاغُ  
الصَّغِيرُ الَّذِي يُؤْكَلُ).

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الأَبْقَعُ: الغُرَابُ  
الأَبْيَضُ الجَنَاحُ، والحَذْفُ: الصَّغَارُ  
السُّودُ، والوَاحِدَةُ حَذْفَةٌ، وَهِيَ الزَّبَّانُ  
الَّتِي تُؤْكَلُ .

(و) الحَذْفُ (مِنَ الحَبِّ: وَرْقُهُ)،  
كَذَا فِي العِبَابِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ:  
وَحَذْفُ الزَّرْعِ: وَرْقُهُ .

(وَقَالُوا: هُمْ عَلَيَّ حَذَفَاءُ أَبِيهِمْ،  
كشركاء)، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي  
كِتَابِ الحُرُوفِ، (وَلَمْ يُفَسِّرْ)،  
وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ  
أَيْضًا، (كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: عَلَيَّ  
سِيرَتِهِ) وَطَرِيقَتِهِ .

(وَالْحَذَافَةُ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدَةٌ:  
الاسْتُ)، وَقَدْ حَذَفَ بِهَا: إِذَا  
خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَأُذُنٌ حَذَفَاءٌ ، كَأَنَّهَا حُذِفَتْ) ،  
أى : قُطِعَتْ .

(وَحَذَفُهُ تَحْذِيفًا : هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ) ،  
قال الجَوْهَرِيُّ : وهو مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ  
لأَمْرِئِ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسَرَاةٍ المِجَنِّ  
حَذَفَهُ الصَّائِعُ المُقْتَدِرُ (١)

وقال الأزهريُّ : تَحْذِيفُ الشَّعْرِ :  
تَطْرِيْرُهُ وَتَسْوِيْتُهُ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ  
نَوَاحِيهِ مَا تُسْوِيهِ بِهِ فَقَدْ حَذَفْتَهُ ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِئِ القَيْسِ .

وقال النَّضْرُ : التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَةِ :  
أَنْ تُجْعَلَ سَكِينِيَّةً ، كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى .

وفى الأساس : حَذَفَ الصَّائِعُ  
الشَّيْءَ : سَوَّاهُ تَسْوِيَةً حَسَنَةً ، كَأَنَّهُ  
حَذَفَ كُلَّ مَا يَجِبُ حَذْفُهُ حَتَّى خَلَا  
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَتَهَذَّبَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحَذْفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، وَقَدْ احْتَذَفَهُ .

(١) ديوانه ١٦٥ وفيه : « حَذَفَهُ » بالقاف ،  
واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس .

وَحَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا :  
ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَحَذَفَهُ حَذْفًا : ضَرَبَهُ عَنِ  
جَانِبٍ ، أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ .

وقال اللَّيْثُ : الحَذْفُ : قَطْعُ الشَّيْءِ  
مِنَ الطَّرَفِ ، كَمَا يُحَذَفُ ذَنْبُ الدَّابَّةِ .

والْحَذَائِفِيُّ ، بِالضَّمِّ : الجَحْشُ ،  
عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال الصَّاعِغَانِيُّ : وهو  
تَصْغِيْفٌ ، صَوَابُهُ بِالْقَافِ ، وَقَدْ جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ (١) .

ورجلٌ مُحَذَفُ الكَلَامِ ، كَمُعْظَمٍ :  
مُهَذَّبٌ حَسَنٌ خَالٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ،  
وهو مَجَازٌ ، وَقِيلَ لِابْنَةِ الخُسِّ : أَيْ  
الصَّبِيَّانِ شَرٌّ ؟ قَالَتْ : المُحَذَفَةُ  
الكَلَامِ ، الَّذِي يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَعْصِي  
عَمَّهُ ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

وكُثْمَامَةٌ : حُذَافَةٌ بِنُ نَصْرِ بْنِ  
غَانِمِ العَدَوِيِّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال الزُّبَيْرُ : تُوْفِّيَ فِي

(١) لنظ الحديث كما في النهاية : « أنه خرج  
على سعدة يتبعها حذافي » وتقديم  
على الصحة في (صعد) .

طَاعُونَ عِمَؤَاسٍ (١)

وَحُدَافِيُّ بْنُ حَمِيدِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ  
ابْنِ حُدَافِيٍّ الْعَمِيِّ، عَنْ آبَائِهِ، وَعَنْهُ  
الطَّبْرَانِيُّ (٢)

وَحُدَافَةُ بْنُ جُمَحٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ،  
مِنْهُمْ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونِ الْحُدَافِيِّ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ  
وَأَلُّ بَيْتِهِ (٣)، وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ، لَمَّا أُرْسِلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابِهِ:

قُلْ لِرُسُلِ النَّبِيِّ - صَاحٍ إِلَى النَّاسِ

س - شَجَاعٍ وَدَحِيحَةَ بْنِ خَلِيفَةَ

(١) هذا الضبط عن الزمخشري، ورواه غيره بفتح أوله وثانيه

انظر معجم البلدان (عمواس)

(٢) في مطبوع التاج: «وحدافي بن حميدى

المسر بن حدافي» وهو خطأ، والتصويب

من المشته ٢٢٠، والتبصير ٤٨٩، وقد

أورده الدهمى وابن حجر باسم «حدأقبي»

بالقاف في الموضوعين.

(٣) هكذا ذكر الشارح، وهو ينقل عن ابن حجر في تبصير المشته

٤٩٠، ولم يذكر السمعاني «الحدافي» بالقاف، وإنما

ذكر «الحدافي» بالقاف، وكذلك فعل ابن الأثير في

اللباب.

وَالْحُدَافِيُّ مِنْ عُمَارَةِ سَهْمٍ  
اتَّقُوا اللَّهَ فِي آدَاءِ الْوَضَائِفِ (١)

[ ح ر ج ف ] \*

(الْحَرْجَفُ . كَجَعْفَرٍ : الرِّيحُ  
الْبَارِدَةُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : (الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ) مَعَ يُبَيْسٍ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ  
سُورَ بِيوتِ الْحَيِّ نَكْبَاءُ حَرْجَفٍ (٢)

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لَيْلَةُ حَرْجَفٍ : بَارِدَةُ الرِّيحِ ، عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكِرَةِ .

[ ح ر ش ف ] \*

(الْحَرْشَفُ) ، كَجَعْفَرٍ : (فُلُوسُ  
السَّمَكِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ  
اللَّيْثِ ، وَعَلِطُ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ :

(١) تبصير المشته ٤٩٠ ولم أجد هذا الشعر في شرح ديوان

حسان ، وفي مطبوع التاج تحريف عن البيت الأول إلى :

« من شجاع ووقته ابن خليفه »

والتصحيح من التبصير ، وهو دحية بن خليفة الكلبي الذي

أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قيسر ، وشجاع :

هو ابن وهب الأسدي ، وهو الذي أرسل إلى الجارث بن

أبي شمر الغساني . انظر سيرة ابن هشام (الجلي) ٢ / ٦٠٧ .

(٢) ديوانه ٥٥٨ ، واللسان والعياب .

وَيُقَالُ لَصَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ : حَرْشَفٌ ،  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ، نَبَهَ عَلَيْهِ  
الصَّاغَانِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْحَرْشَفُ : (صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ ، و)  
صِغَارٌ (كُلُّ شَيْءٍ) : حَرْشَفَةٌ ، (و)  
الْحَرْشَفُ ، (مِنَ الدَّرْعِ : حَبْكُهُ) ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، شَبَّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ  
الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا ، وَهِيَ فُلُوسُهَا ، (و)  
يُقَالُ : مَا تَمَّ غَيْرُ حَرْشَفِ رِجَالٍ ، وَهَمَّ  
(الضُّعْفَاءُ ، وَالشُّيُوخُ) ، (و) الْحَرْشَفُ :  
(الرَّجَالَةُ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَانَهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ  
بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ<sup>(١)</sup>  
وَكَذَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لِيَزْحَفِ الْوُفُ مِنْ رِجَالٍ وَمِنْ قَنَاءٍ  
وَخَيْلٍ كَرَيْعَانَ الْجَرَادِ وَحَرْشَفُ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالِ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَرْشَفُ :  
(مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ) ، وَهِيَ فُلُوسٌ  
مِنْ فِضَّةٍ ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ حَبْكُ الدَّرْعِ

(١) ديوانه ١٩٣ ، وَاللَّسَانُ ، وَمَادَةُ (نَعْلٍ) وَالتَّكْمَلَةُ ،  
وَالعَبَابُ .

(٢) ديوانه ٥٦٧ وَالعَبَابُ ، وَرَوَاتُهُ :  
« الْوُفُ الْوُفُ مِنْ رِجَالٍ ... »

الَّذِي ذَكَرَهُ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .  
(و) الْحَرْشَفُ : (نَبْتُ شَائِكٍ)  
خَشِنٌ ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ ، وَقِيلَ :  
نَبْتُ عَرِيضِ الْوَرَقِ ، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : هُوَ أَخْضَرٌ مِثْلُ الْحَرْشَاءِ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ  
حَمْرَاءُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُهُ  
بِالْبَادِيَةِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : (فَارِسِيَّتُهُ  
كَتَكَرَ) كَجَعْفَرَ ، الْكَافُ الثَّانِيَّةُ  
مُعْجَمَةٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ .  
(و) حَكَى أَبُو عَمْرٍو :  
(الْحَرْشَفَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ  
الْإِعْتِقَابِ ، مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ ،  
(كَالْحَرْشَفِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْشَفُ : جَرَادٌ كَثِيرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
السَّابِقُ ذِكْرُهُمَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَا أَيُّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدْمُ (١) \*

وبه شبه أيضاً كَتَيْبَةُ الْعَسْكَرِ ،  
والْحَرْشَفُ : الْكُدْسُ ، يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ :  
دُسْنَا الْحَرْشَفَ ، قَالَهُ النَّضْرُ ، وَيُقَالُ  
لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ :  
الْحَرْشَفُ .

[ ح ر ف ] \*

(الْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ  
وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ حَرْفُ  
(الْجَبَلِ) ، وَهُوَ : (أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمِيرٌ : الْحَرْفُ  
مِنْ الْجَبَلِ : مَا نَتَأَ فِي جَنْبِهِ مِنْهُ  
كَهَيْئَةِ الدُّكَّانِ الصَّغِيرِ أَوْ نَحْوِهِ ،  
قَالَ : وَالْحَرْفُ أَيْضاً فِي أَعْلَاهُ ، تَرَى  
لَهُ حَرْفًا دَقِيقًا مُشْفِيًا (٢) عَلَى سَوَاءٍ  
ظَهْرِهِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : (ج) حَرْفُ  
الْجَبَلِ : حِرْفٌ ، (كَعَنْبٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ  
سِوَى طَلٍّ وَطَلَلٍ) ، قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ  
غَيْرُهُمَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
أَيُّ : وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ غَيْرَ مُضَاعَفٍ .

(١) اللسان ، ومادة (كدم) .

(٢) في الأصل : « مشفا » والتصويب من اللسان .

(و) الْحَرْفُ : (وَاحِدُ حُرُوفِ  
التَّهَجِّيِّ) الثَّمَانِيَّةِ وَالْعِشْرِينَ ، سُمِّيَ  
بِالْحَرْفِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ الطَّرْفُ  
وَالْجَانِبُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ ، وَابْنُ السَّكَيْتِ :  
وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَجَوَزُوا  
التَّذْكِيرَ فِي الْأَلْفِ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَاللَّحْيَانِيِّ فِي  
« أ ل ف » .

(و) الْحَرْفُ : (النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ)  
الضُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، كَذَا  
فِي الصُّحاحِ ، وَفِي الْعُبَابِ ، تَشْبِيهَا  
لَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
فِي هُزَالِهَا وَمَضَائِجِهَا فِي السَّيْرِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : هِيَ النَّجِيبَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي  
أَنْضَتْهَا الْأَسْفَارُ ، شُبِّهَتْ بِحَرْفِ  
السَّيْفِ فِي مَضَائِجِهَا وَنَجَائِزِهَا  
وَدِقَّتِهَا ، (أَوْ) هِيَ (الْمَهْزُولَةُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ،  
قَالَ : وَيُقَالُ : أَحْرَفْتُ نَاقَتِي : إِذَا  
هَزَلْتَهَا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ  
بِالْثَّاءِ ، (أَوْ) هِيَ (الْعَظِيمَةُ) ،  
تَشْبِيهَا لَهَا بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، هَذَا  
بِعَيْنِهِ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .



وَأَنْشَدَ لِذِي الرَّمَّةِ :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا  
وَوَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رِيَانٌ سَهْوَقٌ (٣)

فلو كان الحرف مهزولاً لم يصفها  
بأنها جمالية سناد ، ولا أن وظيفها  
ريان ، وهذا البيت ينقض تفسير  
من قال : ناقة حرف ، أي : مهزولة ،  
فشبهت بحرف كتابة ، لِدِقَّتِهَا  
وهزاليها ، وقال أبو العباس في تفسير  
قول كعب بن زهير :

حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ  
وَعَمُّهَا خَالُهَا قَسُودَاءُ شَمْلِيلٍ (٢)

قال : يصف الناقة بالحرف ، لأنها  
ضامر ، وتشبه بالحرف من حروف  
المعجم وهو الألف ، لِدِقَّتِهَا ،  
وتشبه بحرف الجبل إذا وُصِفَتْ  
بالعظم ، قال ابن الأعرابي :  
ولا يُقال : جمل حرف ، إنما تُخصَّصُ  
به الناقة .

(١) ديوانه ٣٩٥ ، واللسان والصحاح ومادة (زجج) ،

وسند) فيها ، والعياب ، ويأتى في (سهوق) .

(٢) ديوانه ١١ ، واللسان ، ومادة (هجن) ، والمقاييس

٤٢/٢ ، وتقدم عجزه في (قود)

وقال خالد بن زهير [الهذلي] .

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلُكَ وَالرَّأْسُ مَا يَمِيلُ  
عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا (٣)

كُنِيَ بِالصَّعْبَةِ الحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ  
الشَّدِيدَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ مَرَكُوبٌ .

[ (وَمَسِيلُ المَاءِ ، وَآرَامٌ سُودٌ بِيَلَادِ  
سُلَيْمٍ ) ] (٤) .

(و) الحرف (عند النحاة) ، أي في  
اصطلاحهم : (ما جاء لمعنى ليس  
باسم ولا فعل ، وما سواه من الحدود  
فاسد) ، ومن المحكم : الحرف :  
الأداة التي تسمى الرابطة ، لأنها  
تربط الاسم بالاسم ، والفعل بالفعل ،  
كعن وعلى ، ونحوهما ، وفي  
العياب : الحرف : ما دل على معنى  
في غيره ، ومن ثم لم ينفك عن  
اسم أو فعل يصبه ، إلا في مواضع  
مخصوصة حذف فيها الفعل ،  
واقْتَصَرَ على الحرف ، فجرى مجرى  
النائب ، نحو قولك : نعم ، وبلى ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١٤/ واللسان .

(٢) زيادة من بعض نسخ القاموس ، وقد أُدِيرَ إليها في هامش  
مطبوع التاج .

وأى ، وإِنَّه ، ويا زَيْدُ ، وقد ، فى مثل قول النَّبِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا  
لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ (١)

(ورُسْتَأَقُ حَرْفٌ) : نَاحِيَةٌ  
(بِالْأَنْبَارِ) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِضَمِّ  
الْحَاءِ ، وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ (٢) ،  
فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِلصَّوَابِ ظَاهِرَةٌ .

(و) حَرْفُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ ، وَفُلَانٌ  
عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ : أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ؛  
كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ وَيَتَوَقَّعُ ، فَإِنْ رَأَى مِنْ  
نَاحِيَةٍ مَا يُجِبُّ ، وَإِلَّا مَالَ إِلَى غَيْرِهَا .  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فُلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ  
أَمْرِهِ : أَى نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، إِذَا رَأَى شَيْئاً  
لَا يُعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيمِ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ  
عَلَى حَرْفٍ ﴾ (٣) : أَى عَلَى وَجْهِ  
وَاحِدٍ ، أَى : إِذَا لَمْ يَرِ مَا يُجِبُّ انْقَلَبَ  
عَلَى وَجْهِهِ ، (و) قِيلَ : (هُوَ أَنْ يَعْبُدَهُ  
عَلَى السَّرَاءِ لَا الضَّرَاءِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

(١) الباب وتقدم في (أزف) .

(٢) وهو كذلك بالضم في معجم البلدان .

(٣) سورة الحج ، الآية ١١ .

كَأَنَّ الْخَيْرَ وَالْخِضْبَ نَاحِيَةٌ ،  
وَالضَّرَّ وَالشَّرَّ وَالْمَكْرُوهَ نَاحِيَةٌ أُخْرَى ،  
فَهُمَا حَرْفَانِ ، وَعَلَى الْعَبْدِ أَنْ يَعْبُدَ  
خَالِقَهُ عَلَى حَالَتِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ ،  
وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ عَلَى السَّرَاءِ وَخَدَّهَا دُونَ أَنْ  
يَعْبُدَهُ عَلَى الضَّرَاءِ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِهَا ،  
فَقَدْ عَبَدَهُ عَلَى حَرْفٍ ، وَمَنْ عَبَدَهُ  
كَيْفَمَا تَصَرَّفَتْ بِهِ الْحَالُ ، فَقَدْ  
عَبَدَهُ عِبَادَةَ عَبْدٍ مُقْرَبٍ بَأَنَّ لَهُ خَالِقاً  
يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ، وَأَنَّهُ إِنْ أَمْتَحَنَهُ  
بِاللَّأْوَاءِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالسَّرَاءِ ، فَهُوَ  
فِي ذَلِكَ عَادِلٌ ، أَوْ مُتَفَضِّلٌ (أَوْ عَلَى  
شَكِّ) ، وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ ﴿ فَإِنْ  
أَصَابَهُ خَيْرٌ ﴾ أَى : خِضْبٌ وَكَثْرَةٌ مَالٍ ،  
﴿ وَأَطْمَأَنَّ بِهِ ﴾ وَرَضِيَ بِدِينِهِ ﴿ وَإِنْ  
أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾ اخْتِبَارٌ بِجَذْبِ وَقْلَةِ مَالٍ ،  
﴿ وَانْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ ﴾ أَى : رَجَعَ عَنِ دِينِهِ  
إِلَى الْكُفْرِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، (أَوْ عَلَى  
غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ عَلَى أَمْرِهِ) ، وَهَذَا قَوْلُ  
ابْنِ عَرَفَةَ ، (أَى) : لَا يَدْخُلُ فِي الدِّينِ  
مُتَمَكِّنًا ، وَمَرْجِعُهُ إِلَى قَوْلِ الزَّجَّاجِ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : قَالَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « (نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى

سَبْعَةَ أَحْرَفٍ ) ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ ،  
فَاقْرَؤُوا (١) كَمَا عَلَّمْتُمْ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
أَيُّ عَلَى (سَبْعِ لُغَاتٍ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ) ،  
قَالَ : (وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَرْفِ  
الْوَاحِدِ سَبْعَةُ أَوْجِهٍ) ، هَذَا لَمْ يُسْمَعْ بِهِ ،  
زَادَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ : (وَإِنْ جَاءَ عَلَى  
سَبْعَةِ أَوْ عَشْرَةِ أَوْ أَكْثَرَ) ، نَحْوُ ﴿مَلِكِ  
يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٢) و﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (٣) ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَلَكِنْ الْمَعْنَى : هَذِهِ  
اللُّغَاتُ السَّبْعُ مُتَفَرِّقَةٌ فِي الْقُرْآنِ) ،  
فَبَعْضُهُ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْيَمَنِ ، وَبَعْضُهُ بِلُغَةِ هَوَازِنَ ، وَبَعْضُهُ  
بِلُغَةِ هُدَيْلٍ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ اللُّغَاتِ ،  
وَمَعَانِيهَا فِي هَذَا كُلِّهِ وَاحِدَةٌ ، وَمِمَّا  
يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ الْقَرَاءَةَ (٤) ،  
فَوَجَدْتُهُمْ مُتَقَارِبِينَ ، فَاقْرَؤُوا كَمَا  
عَلَّمْتُمْ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ :

هَلُمَّ ، وَتَعَالَ ، وَأَقْبِلُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَفِيهِ أَقْوَالٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، هَذَا أَحْسَنُهَا ،  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ : أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ  
النَّحْوِيَّ - وَهُوَ وَاحِدٌ عَصْرِهِ - قَدْ  
ارْتَضَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ ،  
وَاسْتَضَوَّبَهُ ، قَالَ : وَهَذِهِ السَّبْعَةُ  
الْأَحْرَفُ الَّتِي مَعْنَاهَا اللُّغَاتُ ، غَيْرُ  
خَارِجَةٍ مِنَ الذِّي كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ  
المُسْلِمِينَ ، الَّتِي اجْتَمَعَ عَلَيْهَا السَّلْفُ  
المَرَضِيُّونَ ، وَالْخَلْفُ الْمُتَّبِعُونَ ،  
فَمَنْ قَرَأَ بِحَرْفٍ وَلَا يُخَالِفُ الْمُصْحَفَ  
بِزِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ ، أَوْ تَقْدِيمِ  
مُؤَخَّرٍ ، أَوْ تَأْخِيرِ مُقَدَّمٍ ، وَقَدْ قَرَأَ بِهِ  
إِمَامٌ مِنْ أَيْمَةِ القُرَاءِ المُشْتَهَرِينَ فِي  
الْأَمْصَارِ ، فَقَدْ قَرَأَ بِحَرْفٍ مِنَ  
الحُرُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا ،  
وَمَنْ قَرَأَ بِحَرْفٍ شَاذٍ يُخَالِفُ  
المُصْحَفَ ، وَخَالَفَ فِي ذَلِكَ جُمْهُورَ  
القُرَاءِ المَعْرُوفِينَ فَهُوَ غَيْرُ مُصِيبٍ ،  
وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ الدِّينِ وَالْعِلْمِ ، الَّذِينَ  
هَمُّ القُدُوةِ ، وَمَذْهَبُ الرَّاغِبِينَ فِي  
عِلْمِ الْقُرْآنِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، وَإِلَى هَذَا

(١) ورد قوله « فاقْرَؤُوا كما علمتم » في اللسان والنهاية على أنه

من قول ابن مسعود ، وقال أبو عبيد في غريب الحديث

١٥٩/٣ بعد أن ذكر الحديث : « وبعضهم يرويه :

فاقرؤوا كما علمتم » .

(٢) سورة الفاتحة الآية ٤ .

(٣) سورة المائدة الآية ٦٠ .

(٤) في مطبوع التاج « القراء » والمثبت من العباب ، والنقل

عنه ، وفي اللسان وغريب الحديث لأبي عبيد ١٦٠

« القراء » فما أحوجنا إلى التعليق في حاشيته على قوله

« فوجدتهم » بعبارة « يعنى القراء » .

أَوْماً أَبُو<sup>(١)</sup> بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ  
لَهُ أَلْفَةٌ فِي اتِّبَاعِ مَا فِي الْمُصْحَفِ  
الْإِمَامِ ، وَوَأَفَقَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ بِنُ  
مُجَاهِدٍ مُقْرِيٌّ أَهْلِي الْعِرَاقِ ، وَغَيْرُهُ مِنْ  
الْأَثْبَاتِ الْمُتَقِنِينَ ، قَالَ : وَلَا يَجُوزُ  
عِنْدِي غَيْرُ مَا قَالُوا ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُوفِّقُنَا  
لِلْإِتِّبَاعِ ، وَيُجَنِّبُنَا الْإِبْتِدَاعَ ، آمِينَ .

(وَحَرْفٌ لِعِيَالِهِ ، يَحْرِفُ) مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ : أَيْ ( كَسَبَ ) مِنْ هَهُنَا  
وَهَهُنَا ، مِثْلُ يَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْفٌ  
(الشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ) حَرْفًا : (صَرْفَهُ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : حَرْفٌ (عَيْنُهُ  
حَرْفَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ ، وَليست  
لِلْمَرَّةِ : (كَحَلَّهَا) بِالْمِيلِ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِزَرْقَاوَيْنِ لَمْ تُحْرَفْ وَلَمَّا  
يُصِبُّهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « وَإِلَى هَذَا أَوْماً أَبُو الْعَبَّاسِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ »

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (شَفْرِ) .

أَرَادَ : لَمْ تُحْرَفًا ، فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ  
الْأَثْنَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (مَالِي عَنْهُ مَحْرِفٌ) ،  
وَكَذَلِكَ : (مَضْرِفٌ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ :

أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرِفٍ  
أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفٍ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : «مِنْ مَضْرِفٍ» (و) وَمَعْنَى  
مَحْرِفٍ وَمَضْرِفٍ : أَيْ (مُتَنَحِّيٌ ،  
وَالْمَحْرِفُ أَيْضًا) ، أَيْ : كَمَجْلِسٍ  
(وَالْمُحْتَرَفُ) ، يَفْتَحُ الرَّاءَ :  
(مَوْضِعٌ يَحْتَرِفُ فِيهِ الْإِنْسَانُ ،  
وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي كَبِيرٍ أَيْضًا :

أَزْهَيْرَ إِنَّ أَحَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ  
جَلَدَ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَحْرِفٍ

فَارَقَتْهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ  
سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ - زُهَيْرٌ - تَلَهْفِي<sup>(٢)</sup>

(١) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَمَادَةُ (كَلْفٍ)  
وَالعِيَابِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٤ ، وَالعِيَابِ .

(و) قال اللّحيانيُّ : (حُرْفٌ فِي مَالِهِ ، بِالضَّمِّ) ، أَي : كُفَيْسَى ، (حِرْفَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ) ، وَقَدْ ذُكِرَ أَيْضاً فِي الْجِيمِ .  
 (وَالْحُرْفُ ، بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ) ، وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحُرْفُ : حَبُّ كَالْخَرْدَلِ .  
 (و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (وَأَبُوهُ ، وَجَدُهُ) الْمَذْكُورَانِ ، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ النَّجَّادَ (١) ، وَحَمْزَةَ الدَّهْقَانَ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَجَدَهُ رَوَى عَنْ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ السُّورَاقِ ، وَحَدَّثَ أَبُوهُ أَيْضاً ، (وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ) الْوَشَّاءُ : شَيْخٌ (٢) أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ ، (وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ) ، سَمِعَ أَبَا شُعَيْبٍ الْحَرَائِصِيَّ ، (الْحُرْفِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ) ؛

(١) يعني أحمد بن سلمان النجاد ، كما جاء في الباب .

(٢) في مطبوع التاج : « موسى بن سهل أبو شايخ » وفي

هامشه : « قوله : أبو شايخ . كذا بالأصل ، وليجوز »

والتصريب من المشتبه ٢٢٦ وتصير المشتبه ٤٩٥ .

نِسْبَةً إِلَى بَيْعِهِ) أَي : الْحُرْفِ ، وَقَالَ الْحَافِظُ : إِلَى بَيْعِ الْبُزُورِ .

(و) الْحُرْفُ : (الْحِرْمَانُ : كَالْحِرْفَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «لِحِرْفَةِ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ» ) ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ ، أَي : إِغْنَاءَ الْفَقِيرِ ، وَكِفَايَةَ أَمْرِهِ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ إِضْلَاحِ الْفَاسِدِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ لَعَدَمُ حِرْفَةِ أَحَدِهِمْ وَالِاغْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ ، كَذَا فِي النَّهَائَةِ .

(و) وَقِيلَ : (الْحِرْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : الطُّعْمَةُ وَالصَّنَاعَةُ) الَّتِي (يُرْتَزَقُ مِنْهَا) ، وَهِيَ جِهَةُ الْكَسْبِ ، وَمِنْهُ مَا يُرَوَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي ، فَأَقُولُ : هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي» (وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانَ بِهِ وَضَرِيَ) بِهِ مِنْ أَيِّ أَمْرٍ كَانَ ، فَإِنَّهُ عِنْدَ الْعَرَبِ (يُسَمَّى صَنْعَةً وَحِرْفَةً) ، يَقُولُونَ : صَنْعَةُ فُلَانٍ أَنْ يَعْمَلَ كَذَا ، وَحِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، يُرِيدُونَ

دَابُّهُ وَدَيْدَنُهُ ؛ (لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا)  
أى : يَمِيلُ ، وَفِي اللِّسَانِ : حِرْفَتُهُ :  
ضَيْعَتُهُ أَوْ صَنَعَتُهُ .

قُلْتُ : وَكِلَاهِمَا صَحِيحَانِ فِي  
الْمَعْنَى .

(وَأَبُو الْحَرِيفِ ، كَأَمِيرٍ : عَبِيدُ اللَّهِ  
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ) ، وَفِي نُسْخَةِ : ابْنِ  
رَبِيعَةَ السُّوَائِيَّ ، (الْمُحَدَّثُ)  
الصَّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الدُّوَلَابِيُّ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَخَالَفَهُ  
ابْنُ الْجَارُودِ فَأَعْجَمَهَا .

(وَحَرِيفُكَ : مُعَامِلُكَ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (فِي حِرْفَتِكَ) : أَى : فِي  
الصَّنْعَةِ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ الْعَجَمِ  
إِيَّاهُ فِي مَعْنَى النَّدِيمِ وَالشَّرِيبِ ،  
وَمِنْهُ أَيْضاً يُسْتَفَادُ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ  
التُّرْكِ إِيَّاهُ فِي مَعْرِضِ الدَّمِّ ، بِحَيْثُ  
لَوْ خَاطَبَ بِهِ أَحَدَهُمْ صَاحِبَهُ لَغَضِبَ .

(وَالْمُحْرَافُ) ، كَمُحْرَابٍ : (الْمِيلُ)  
الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ ، يَذْكَرُ  
جِرَاحَةً :

إِذَا الطَّبِيبُ بِمُحْرَافِيهِ عَالَجَهَا  
زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا ضَجْمًا (١)  
وَيُرْوَى «النَّفْرِ» وَهُوَ الْوَرَمُ ،  
وَيُقَالُ : خُرُوجُ الدَّمِّ .

(وَحُرْفَانُ ، كَعُثْمَانَ : عِلْمٌ) ، سُمِّيَ  
بِهِ ، مِنْ حَرْفٍ : أَى كَسَبَ .

(وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مُحْرَفٌ :  
(نَمًا مَالُهُ . وَصَلَحَ ، وَكَثُرَ (٢) ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَغَيْرِهِ  
يَقُولُ بِالثَّاءِ كَمَا تَقَدَّمَ .  
[ وَنَاقَتُهُ : هَزَلَهَا ] (٣) .

(و) أَحْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا (كَدَّ عَلَى  
عِيَالِهِ) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) أَحْرَفَ : إِذَا (جَازَى عَلَى  
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَالتَّحْرِيفُ : التَّغْيِيرُ) وَالتَّبْدِيلُ

(١) ديوانه ١٠٢ ، واللسان ، ومادة (ضجم) ، والصحاح

والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٣/٢ .

(٢) في هامش مطبوع التاج إشارة إلى الزيادة التالية عن بعض  
نسخ القاموس .

(٣) زيادة من بعض نسخ القاموس .

ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ﴾  
 وقوله تعالى أيضاً: ﴿يُحَرِّفُونَ﴾ (١)  
 الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (٢) ، وهو فى  
 القرآن والكلمة: تَغْيِيرُ الْحَرْفِ  
 عَنْ مَعْنَاهُ ، والكلمة عن معناها ،  
 وهى قَرِيبَةُ الشَّبهِ كما كانت  
 الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوْرَةِ بِالشَّبَاهِ .

وقولُ أبى هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :  
 « آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ » ، أى :  
 بِمُضَرَّفِهَا . أو مُمِيلِهَا وَمُزِيلِهَا ، وهو  
 اللهُ تَعَالَى ، وقيل : هو الْمُحَرِّكُ .

(و) التَّحْرِيفُ : (قَطُّ الْقَلَمِ  
 مُحَرِّفًا) ، يُقَالُ : قَلَمٌ مُحَرِّفٌ : إِذَا عَدِلَ  
 بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ ، قال :

\* تَخَالَ أَدْنِيهِ إِذَا تَحَرَّفَا \*  
 \* خَافِيَةً أَوْ قَلَمًا مُحَرِّفًا (٣) \*

وقال محمد بن العفيف الشيرازي  
 فى صفات القَطِّ - ومنها المُحَرِّفُ ،  
 قال : وَهَيْئَتُهُ أَنْ تُحَرَّفَ السُّكِّينُ فى  
 حَالِ الْقَطِّ ، وذلك على ضربين :

قائِمٌ ، وَمُصَوَّبٌ ، فما جُعِلَ  
 فيه اِرْتِفَاعُ الشَّحْمَةِ كارتِفَاعِ  
 القِشْرَةِ فهو قَائِمٌ ، وما كان  
 القِشْرُ أَعْلَى مِنَ الشَّحْمِ فهو مُصَوَّبٌ  
 وَتُحْكِمُهُ المُشَاهَدَةُ وَالمُشَافَهَةُ ، وَإِذَا كان  
 السِّنُّ الِئْمَنَى أَعْلَى مِنَ الِئْسَرَى ، قيل :  
 قَلَمٌ مُحَرِّفٌ ، وَإِنْ تَسَاوَيَا قيل : قَلَمٌ  
 مُسْتَوٍ ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فى « ج ل ف »  
 قولُ عبد الحميد الكاتب لِسَلَمٍ :  
 « وَحَرْفِ الْقَطَّةِ وَأَيْمِنُهَا » . وَمَرَّ الْكَلَامُ هُنَاكَ  
 (وَاحْرُورَفَ : مَالٌ وَعَدَلٌ ، كَانْحَرَفَ  
 وَتَحَرَّفَ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
 الأَزْهَرِيُّ : إِذَا مَالَ الْإِنْسَانُ عَنِ  
 شَيْءٍ يُقَالُ : تَحَرَّفَ ، وَانْحَرَفَ ،  
 وَاحْرُورَفَ ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ -  
 قال الأزهريُّ والصَّاغَانِيُّ : هو  
 العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاسًا - :

\* وَإِنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرُورَفَا \*  
 \* عَنْهَا وولَّاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا (١) \*

أى : إِنْ أَصَابَ مَوَانِعَ ، وَعُدَوَاءُ  
 الشَّيْءِ : مَوَانِعُهُ .

(١) ديوانه ٨٣ واللسان ، والصحاح ، ومادة (ظلف) ،  
 ومادة (عدا) فيها ، والعياب .

(١) سورة البقرة الآية ٧٥ .

(٢) سورة النساء الآية ٤٦ ، والمائدة الآية ١٣ .

(٣) اللسان .

وشاهدُ الأَنْحَرَفِ حديثُ أَبِي  
أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « فَوَجَدْنَا  
مَرَا حِيضَ بَيْتِ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، فَانْحَرَفُ  
وَنَسْتَغْفِرُ اللهُ » وشاهدُ التَّحْرَفِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ (١)  
أَي : مُسْتَطَرِدًّا (٢) يُرِيدُ الْكُرَّةَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَارَفَهُ بِسُوءٍ) :  
أَي : كَافَأَهُ ، وَ(جَازَاهُ) ، يُقَالُ : لَا  
تُحَارِفُ أَخَاكَ بِسُوءٍ : أَي لَا تُجَازِيهِ بِسُوءٍ  
صَنِيْعِهِ تُقَايِسُهُ ، وَأَحْسِنُ إِذَا أَسَاءَ ،  
وَاصْفَحْ عَنْهُ ، وَالذِّي يَظْهَرُ أَنَّ  
الْمُحَارَفَةَ : الْمَجَازَاةَ مُطْلَقًا ، سُوءًا بِسُوءٍ  
أَوْ بِخَيْرٍ ، وَيَدُلُّ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ : « إِنَّ  
الْعَبْدَ لَيُحَارِفُ عَنْ عَمَلِهِ : الْخَيْرِ أَوْ  
الشَّرِّ » ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي : يُجَازَى .

(وَالْمُحَارَفَةُ : الْمُتَقَايِسَةُ بِالْمُحْرَافِ) ،  
أَي : مُقَايَسَةُ الْجُرْحِ بِالْمِسْبَارِ ، قَالَ :  
\* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيحِ الْمَحَارِفُ (٣) \*

(١) سورة الأنفال ، الآية ١٦ .

(٢) في مطبوع التاج « مطرداً » والمثبت من العباب ، وتفسير  
الطبري ١٣ / ٤٣٦ .

(٣) اللسان والجوهرة ٢ / ١٣٨ ، ونسبه ابن دريد إلى أوس  
بن حجر وهو في ديوانه ٦٦ وصدده :

يَزَلُّ قَتُودَ الرَّحْلِ عَنْ دَائِيَتَيْهَا

(وَالْمُحَارَفُ ، بِفَتْحِ السَّرَاءِ :  
الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
وهو خِلافُ قَوْلِكَ : مُبَارَكٌ ، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ :

\* مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ \*  
\* مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَاتِرِ (١) \*

وقال غيره : الْمُحَارَفُ : هُوَ الَّذِي  
لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهٍ لَهُ ،  
وقيل : هُوَ الَّذِي قُتِرَ رِزْقُهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الَّذِي لَا يَسْعَى فِي الْكَسْبِ ،  
وقيل : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصُ  
الْحِظِّ ، لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْجِيمِ ، وَهَذَا لُغْتَانِ .

(و) قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ :  
« سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتٌ (طَاعُونَ) ذَفِيفٌ (٢)  
(يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ) » : أَي : (يُمِيلُهَا  
وَيَجْعَلُهَا عَلَى حَرْفٍ ، أَي : جَانِبٍ  
وِطْرَفٍ) ، وَيُرْوَى : يُحَوِّفُ ، بِالسَّوَاوِ  
وَسِيَّاتِي ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ :

(١) اللسان والصحاح ومادة (قلع) فيما ، والعياب ،  
والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « ذفيف » والتصويب من النهاية ، وقد  
أعاده ابن الأثير في (ذفف) .



«وقال بيده فحرفها» كأنه يريد القتل، ووصف بها قطع السيف بحده.

[ ] وما يستدرك عليه :

حرفاً الرأس : شقاه .

وحرف السفينة والنهر : جانبهما .

وجمع الحرف : أحرف .

وجمع الحرفة ، بالكسر : جرف ، كعنب .

وحرف عن الشيء حرفاً : مال ،

وانحرف مزاجه : كحرف (١) ،

تحريفاً ، والتحريف : التحريك ،

والجراف ، ككتاب : الحرمان .

والمحارف ، بفتح الراء : هو

الذي يحترف بيديه ، ولا يبلغ كسبه

ما يقيمه وعياله ، وهو المحروم الذي

أمرنا بالصدقة عليه ؛ لأنه قد حرم

سهمه من الغنيمه ، لا يغزو مع

المسلمين ، فبقى محروماً ، فيعطى من

الصدقة ما يسد حرمانه ، كذا ذكره

المفسرون في قوله تعالى : ﴿ووفى

(١) في اللسان : «وتحرف» وما هنا أولى .

أموالهم حق للسائل والمحروم» (١) .

واحترف : اكتسب لعياله من هنا وهنا .

والمحترف : الصانع .

وقد حورف كسب فلان : إذا

شدد عليه في معاملته ، وضيق في

معاشه ، كأنه (٢) ميل برزقه عنه .

والمحرف ، كمعظم : من ذهب

ماله .

والمحرف ، كمنبر : مسبار

الجرح ، والجمع : محارف ومحاريف ،

قال الجعدي :

ودعوت لهفك بعد فاقرة

تبدى محارفها عن العظم (٣)

وقال الأخفش : المحارف : واحدها

محرفة ، قال ساعدة [بن جوية] الهذلي :

فإن يك عتاب أصاب بسهمه

حشاه فعناه الجوى والمحارف (٤)

(١) سورة الذاريات الآية ١٩ .

(٢) في مطبوع التاج : «لأنه» والتصويب من اللسان .

(٣) شعر النابغة الجعدي ٢٣٥ ، واللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٥٦ ، واللسان ، ومادة (عنا) .

## [ ح ر ق ف ] \*

(الْحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الْحَجَبَةِ ، أَيْ : رَأْسُ الْوَرِكِ) ، يُقَالُ : الْمَرِيضُ إِذَا طَالَتْ ضَجَعَتُهُ : دَبِرَتْ حَرَاقِفُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسُوا بِهَدِيدٍ فِي الْحُرُوبِ إِذَا  
يُعْتَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النُّطْقُ (١)

وقيل : الْحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْفَخَذِ وَالْوَرِكِ (٢) حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرٍ .

(و) الْحَرْقُوفُ ، ( كَمُضْفُورٍ : الدَّابَّةُ الْمَهْزُولَةُ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ : قَدْ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَرْقُوفُ : ( دُوَيْبَةٌ مِنَ الْأَخْنَاشِ ) .

(و) قَالَ : ( الْحَرْقِيفَةُ ، بَضْمٌ الْحَاءِ ) وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ ( وَكَسْرِ الْقَافِ : الْقَصِيرَةُ ) مِنْ النِّسَاءِ ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَائِيِّ .

والمُحَارَفَةُ : شِبْهُ الْمُفَاخِرَةِ ، قَالَ سَاعِدَةُ [أَيْضاً] :

فَإِنْ تَكُ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ  
فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ (١)

وقال السُّكْرِيُّ : أَيْ كَيْفَ مُحَارَفَتُنَا لَهُمْ (٢) ، أَيْ : مُعَامَلَتُنَا ، كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : مَا حَرَفْتُكَ ؟ أَيْ مَا عَمَلْتُكَ وَنَسَبُكَ .

والْحُرْفُ ، وَالْحُرَافُ ، بَضْمُهُمَا : حِيَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنُ ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ .

وَالْحَرَاقَةُ : طَعْمٌ يَحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ ، وَبَصَلٌ حَرِيْفٌ ، كَسَكَيْتَ : يُحْرِقُ الْفَمَ ، وَلَهُ حَرَارَةٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَ آكِلِهِ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ حَرِيْفٌ ، وَلَا يُقَالُ : حَرِيْفٌ .

وَتَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ مِنْ كُلِّ حَرْفَةٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَاِنْ تَكُ قَسْرًا » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٥٦ وَاللِّسَانَ ، وَهِيَ قَسْرٌ بِجِيلَةٍ .

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : « أَيْ كَيْفَ مُحَارَفَتُنَا لِإِيَاهُمْ » وَلَمْ أَجِدِ التَّفْسِيرَ التَّالِيَ فِيهِ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَرَأْسُ الْوَرِكِ » .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : ( حَرْقَفَ  
الْحِمَارُ الْأَتَانَ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هَكَذَا .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَرْقَفَ الرَّجُلُ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى  
حَرْقَفَتَيْهِ .

[ ح ز ن ق ف ]

(الْحُزْنَقِفَةُ ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحِ  
الزَّيِّ وَكَسْرِ الْقَافِ ، أَهْمَاءُهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(لِلْقَصِيرَةِ) مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَهُوَ (تَضْحِيفٌ ،  
وَالصُّوَابُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) ، كَمَا  
تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ ح س ف ] \*

(حَسَفَ التَّمْرَ ، يَحْسِفُهُ) حَسْفًا :  
(نَقَاهُ) مِنَ الْحُسَافَةِ .

(و) الْحُسَافَةُ ، (كُكْنَسَةٌ :  
مَا تَنَاطَرَ مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ) كَذَا فِي  
الصُّحُوحِ ، وَقِيلَ : الْحُسَافَةُ فِي  
التَّمْرِ خَاصَّةٌ : مَا سَقَطَ مِنْ أَقْمَاعِهِ

وَقُشُورِهِ وَكِسْرِهِ ، قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : حُسَافَةُ التَّمْرِ : قُشُورُهُ  
وَرَدِيئُهُ .

(و) الْحُسَافَةُ : (الْغَيْظُ ، وَالْعِدَاوَةُ ،  
كَالْحَسِيفَةِ) ، كَسْفِينَةٌ (فِيهِمَا) :  
أَي فِي الْغَيْظِ وَالْعِدَاوَةِ ، يُقَالُ : فِي  
صَدْرِهِ عَلَى حَسِيفَةٍ وَحُسَافَةٍ : أَي غَيْظٌ  
وَعِدَاوَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَلْبِهِ  
عَلَيْهِ كَتِيفَةٌ ، وَحَسِيفَةٌ ، وَحَسِيكَةٌ ،  
وَسَخِيمَةٌ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَبِالْحَسِيفَةِ  
- بِمَعْنَى الضَّغِينَةِ - فُسْرُ قَوْلِ الْأَعْشَى :

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ  
يُخْبِرُ عَنْهُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ (١)

(و) الْحُسَافَةُ : (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) ،  
نَقَلَهُ شَمِيرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

إِذَا النَّبْلُ فِي نَجْرِ الْكُمَيْتِ كَانَهَا  
شَوَارِعُ دَبْرٍ فِي حُسَافَةٍ مُدْهِنٍ (٢)

قَالَ شَمِيرٌ : وَهِيَ الْحُسَافَةُ ، بِالشِّينِ أَيْضًا ،  
وَالْمُدْهِنُ : صَخْرٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(١) اللسان وهو من فائت الديوان .

(٢) ديوانه ٢ / ٦٠ واللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(و) الحُسَافَةُ : ( بَقِيَّةُ الطَّعَامِ ) ،  
وكذا بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ فَلَمْ يَبْقَ  
منه إِلَّا قَلِيلٌ .

(و) الحُسَافَةُ : ( سِحَالَةُ الفِضَّةِ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الحَسْفُ : ( الشَّوْكَ ) ، مُقْتَضَى  
سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّخْرِيقِ .

(و) الحَسْفُ ، بِالْفَتْحِ : ( جَرَى  
السَّحَابِ ) .

(و) الحَسْفُ : ( جَرَسُ الحَيَاتِ ) ،  
حَكَاهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ ،  
وَأَنْشَدَ :

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَيِّتِ ضَيْفٍ  
بِهِ حَسْفُ الأَفَاعِي وَالبُرُوصِ (١)

( كَالْحَسِيفِ ) ، كَأَمِيرٍ ، وَكَذَلِكَ  
الحَفِيفُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الحَسْفُ :  
( الحَضْدُ ، كَالْحُسَافِ ، بِالضَّمِّ ) ،  
قَالَ : (و) الحَسْفُ : ( سَوْقُ العَنَمِ ) ،  
وَقَدْ حَسَفْتُهَا .

قَالَ : (و) الحَسْفُ : ( الأَجْمَاعُ دُونَ  
الفَخْدَيْنِ ) ، وَقَدْ حَسَفَهَا فِي الأَجْمَاعِ .  
(و) قَالَ غَيْرُهُ : الحَسْفَةُ ، ( بِهَاءٍ :  
السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ ) .

(و) يُقَالُ : ( بِشَرِّ حَسِيفٍ ، كَأَمِيرٍ  
لِلَّتِي تُحْفَرُ فِي الحِجَارَةِ ، فَلَا  
يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً ) ، كَالْحَسِيفِ ،  
بِالْخَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :  
( رَجَعَ بِحَسِيفَةٍ نَفْسِهِ ، أَيْ : رَجَعَ ،  
وَ ( لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهَا ) ، أَيْ : حَاجَةً  
نَفْسِهِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَاجَتَهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا سَأَلُوا المَعْرُوفَ لَمْ يَبْخُلُوا بِهِ  
وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالحَسَائِفِ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : حَسِفَ قَلْبُهُ ،  
( كَفَرِحَ : أَجِنَ وَحَسِكَ ) ، (و) قَالَ  
الفَرَّاءُ : حُسِفَ فُلَانٌ ، ( كَعْنَى : رُذِلَ  
وَأَسْقَطَ ) .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(و) قال ابن عَبَّاد : ( أَحْسَفَ التَّمْرَ ) : إِذَا ( خَلَطَهُ بِحُسَافَتِهِ ) .

قال : ( وَتَحْسِيفُ الشَّارِبِ : حَلْقُهُ ) ، يُقَالُ : حَسَفَ شَارِبُهُ تَحْسِيفًا .

( وَتَحَسَّفَتِ الْأُوبَارُ ) : إِذَا ( تَمَعَّطَتْ وَتَطَايَرَتْ ) ، وَكَذَلِكَ تَوَسَّفَتْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ .

( وَالْمُتَحَسِّفُ ) مِنَ النَّاسِ : ( مَنْ لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

( وَانْحَسَفَ ) الشَّيْءُ فِي يَدِي : ( تَفَتَّتَ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حُسَافُ الْمَائِدَةِ ، بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَثِرُ فَيُؤْكَلُ ، فَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ ، وَحُسَافُ الصَّلْيَانِ وَنَحْوِهِ : يَبِيْسُهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْسَافٌ .

وقال ابن الأعرابي الحسوف : استقصاء الشيء وتنقيته .

وتحسف الجلد : [ تقشر ] (١) ، عن ابن الأعرابي .

(١) تكملة من اللسان .

وهو من حُسَافَتِهِمْ : أَي مِنْ حُشَارَتِهِمْ ، وَحُسَافَةُ النَّاسِ : رُدَالُهُمْ . وَحَسَفَ الْقَرْحَةَ : قَشَرَهَا .

### [ ح ش ف ] \*

( الْحَشْفُ ) بِالْفَتْحِ : ( الْخُبْزُ الْيَابِسُ ) قَالَ مُزَرَّدٌ :

ومازودوني غير حشف مرمد  
نسوا الزيت عنه فهو أغبر شاسف (١)  
ويروى : « غير ششف » وهما بمعنى .

( وَ ) الْحَشْفُ ، ( بِالتَّخْرِيقِ ) : أَرْدَأُ التَّمْرِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، ( أَوْ ) هُوَ ( الضَّعِيفُ ) الَّذِي ( لَانَوَى لَهُ ) ، كَالشَّيْصِ ، ( أَوْ الْيَابِسُ الْفَاسِدُ ) مِنْهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا يَبَسَ صَلَبَ وَفَسَدَ ، لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَلَاوَةَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ عُقَابًا :

(١) في مطبوع التاج « غير حشف مرتد » وفي هامشه : « قوله : غير حشف مرتد ، لعله مرئيد فقد مر للمصنف ان المراد : المولع بسواد وبياض » وما أثبتناه من العباب والبيت فيه .

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا  
لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي (١)

(و) الْحَشَفُ: (الضَّرْعُ الْبَالِي) ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَتَكْسَرُ شَيْنُهُ) ،  
وبهـمَا رُوِيَ قَوْلُ طَرْفَةَ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

فَطَوَّرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً  
عَلَى حِشْفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدٍ (٢)

(وَالْحَشَفَةُ ، مُحْرَكَةً) : الْكَمْرَةُ .  
وفى الصَّحاحِ وَالتَّهْدِيبِ : (مَا فَوْقَ  
الْحِثَانِ) ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عنه : « فِى الْحَشَفَةِ الدِّيَةُ » ، هِىَ  
رَأْسُ الذَّكَرِ ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجَبَتْ  
عَلَيْهِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِى حَدِيثِ  
آخَرَ : « إِذَا التَّقَى الْحِثَانَانِ وَتَوَارَتِ  
الْحَشَفَةُ ، وَجَبَ الْغُسْلُ » .

(و) الْحَشَفَةُ : (أُصُولُ الزَّرْعِ) الَّتِى  
(تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ) ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ،  
(وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ) ، يُقَالُ لَهَا :  
الْحَشَفَةُ ، (و) الْحَشَفَةُ : (الْحَمِيرَةُ  
الْيَابِسَةُ) ، (و) الْحَشَفَةُ : (قَرْحَةٌ

تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ) .  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَشَفَةُ : (صَخْرَةٌ  
رِخْوَةٌ حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ) :  
هِيَ (صَخْرَةٌ تَنْبُتُ فِى الْبَحْرِ) ، قَالَ  
ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ نَاقَةً :

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصَرِّفُهُ النَّوُ  
تِىُّ تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنِ حَشَفَةٍ (١)

(: ج) حِشَافٌ ، (ككِتَابٍ) .

وقال الأزهريُّ : الْحَشَفَةُ : جَزِيرَةٌ  
فِى الْبَحْرِ لَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِذَا كَانَتْ  
صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً ، وَجَاءَ فِى الْحَدِيثِ  
: « إِنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشَفَةٌ  
فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ عَنْهَا » .

(و) الْحُشَافَةُ ، (ككُنَاسَةٍ : الْمَاءُ  
الْقَلِيلُ) ، حَكَاهُ شِمْرٌ ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ .

(و) الْحَشِيفُ ، (كأَمِيرٍ : الْخَلْقُ  
مِنَ الشَّيَابِ) ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ  
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا (٢)

(١) التكملة والعباب وهو من فائت شعره .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ والسان والصحاح ، والمواد  
: (قدر ، ملق ، سوم) فيهما والعباب والجمهرة

(وَأَسْتَحْشَفَ) الرَّجُلُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : تَحْشَفَ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ : (لَيْسَهُ) ، أَيْ : الْحَشِيفَ ، وَهُوَ الثُّوبُ الْبَالِي ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَحَشَفٌ : عَلَيْهِ أَطْمَارُ رِثَاثٍ ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ : قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « مَا لِي أَرَاكَ مُتَحَشَفًا ! أَسْبِيلُ ، فَقَالَ : هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (حَشَفَ) الرَّجُلُ (عَيْنُهُ تَحْشِيفًا) : إِذَا ضَمَّ جُفُونَهُ ، وَنَظَرَ مِنْ خَلَلِ هُدْبِهَا .

قَالَ : (وَأَسْتَحْشَفَتِ الْأُذُنُ) : إِذَا يَبَسَتْ فَتَقَبَّضَتْ ، (و) اسْتَحْشَفَ (الضَّرْعُ) : إِذَا (يَبَسَتْ فَتَقَلَّصَتْ) (١) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ : يَبَسَ فَتَقَلَّصَ ، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : وَكَذَلِكَ ضَرَعُ الْأُنْثَى إِذَا تَقَلَّصَ وَتَقَبَّضَ ، يُقَالُ : قَدْ اسْتَحْشَفَ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَتَقَلَّصَتْ » .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْرٌ حَشِيفٌ ، كَكَنْيَفٍ : كَثِيرُ الْحَشْفِ ، عَلَى النَّسَبِ .

وَقَدْ أَحْشَفَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ تَمْرُهَا حَشْفًا وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ ؟ » ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَفِي الْعُبَابِ : انْتِصَابُهُ بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ ، أَيْ : أَتَجْمَعُ التَّمْرَ الرَّدِيءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ ؟ ، يُضْرَبُ فِي خَلْتِي إِسَاءَةً تَجْتَمِعَانِ عَلَى الرَّجُلِ .

وَأَحْشَفَ ضَرَعُ النَّاقَةِ : إِذَا تَقَبَّضَ وَاسْتَشَنَّ ، أَيْ : صَارَ كَالشَّنِّ .

وَحَشَفَ خِلْفُ النَّاقَةِ : إِذَا ارْتَفَعَ مِنْهَا اللَّبَنُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَتَحْشَفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ : طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ ، لُغَةٌ فِي السَّبِينِ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَحَشَفًا : أَيْ سَيِّءِ الْحَالِ ، مُتَقَهَّلًا ، رَثَّ الْهَيْئَةَ ، وَقِيلَ : مُبْتَسَأٌ مُتَقَبَّضًا ، وَقِيلَ : مُشْمَرًا ثَوْبَهُ .

[ ح ص ف ] \*

(الْحَصْفُ : الإِقْصَاءُ وَالْإِبْعَادُ ،  
كَالْإِحْصَافِ) ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ ،  
وَكَذَا ، حَصَبُهُ عَنْ كَذَا ، وَأَخْصَبَهُ :  
إِذَا أَقْصَاهُ .

(و) الْحَصْفُ (بِالتَّخْرِيقِ : الْجَرْبُ  
الْيَابِسُ) ، وَقَدْ (حَصِفَ) جِلْدُهُ ،  
(كَفَرِحَ : جَرِبَ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ،  
وَقِيلَ : الْحَصْفُ : بَشْرٌ صِغَارٌ يَبْقِيحُ  
وَلَا يَعْظُمُ ، وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ  
أَيَّامَ الْحَرِّ .

(و) حَصِفَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ :  
اسْتَحْكَمَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ حَصِيفٌ) : مُحْكَمُ  
العَقْلِ ، وَالْمُصَدِّرُ الْحَصَافَةُ ، كَكَرُمَ فَهُوَ  
كَرِيمٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : الْحَصَافَةُ :  
ثَخَانَةُ العَقْلِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ ، قَالَ :  
حَدِيثُكَ فِي الشُّتَاءِ حَدِيثٌ صَيْفٌ  
وَشَتَاوِيُّ الْحَدِيثِ إِذَا تَصِيفُ

فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا

فَمَا أَدْرِي : أَأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ (١) ؟

(١) اللسان

وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنْ لَا يُمَضَى أَمْرٌ  
اللَّهُ إِلَّا بِعَيْدِ الْغُرَّةِ ، حَصِيفُ الْعُقْدَةِ »  
أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ .

(وَأَخْصَفَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) وَأَخْصَفَ (الْحَبْلُ : أَحْكَمَ  
فَتَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخْصَفَ (الرَّجُلُ ،  
(و) كَذَلِكَ (الْفَرَسُ) : إِذَا (مَرَّ  
سَرِيعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ الْعَجَّاجُ :

\* دَارَ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفَا \*  
\* وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخْطَرَفَا (١) \*

(وَفَرَسٌ مُحْصِفٌ ، كَمُخْسِنٍ ،  
وَمِنْبَرٍ ، وَمِضْبَاحٍ) ، كَمَا فِي  
الْمِضْبَاحِ ، وَالذِّي فِي الصُّحَا حِ (٢)  
نَاقَةٌ مُحْصَافٌ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيِّ (٣) :

(١) ديوانه ٨٣ وفيه : « دار إذا لاقى » وفي شرح ديوانه  
٤٠٤ « زار وان لاقى » والمثبت من العباب ، واللسان  
هنا وفي مادة (ذرو) .

(٢) لم أجد هذا في المصباح ولا في الصحاح .  
(٣) في مطبوع التاج « البعل » والمثبت من اللسان .



قال : النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ يَصِفُ فَرَجَ  
امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ  
رَابِيَةِ الْمَجَسَّةِ بِالْبَعِيرِ مُقْرَمِدٍ  
وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَخْصِفٍ  
نَزَعَ الْحَزْوَرُ بِالرِّشَاءِ الْمُخْصَدِ (١)  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حَصِفٌ ، كَكَتِفٍ : مُحْكَمٌ  
العَقْلِ ، مَتِينُ الرَّأْيِ ، عَلَى النَّسَبِ .  
وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ : حَصِيفٌ .  
وَالْمُخْصَفُ : الْكَثِيفُ الْقَوِيُّ .

وَتُوبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسِجِ  
صَفِيقُهُ ، وَفِي الْكُفَايَةِ : تُوبٌ  
حَصِيفٌ : كَثِيفٌ سَاتِرٌ .

وَأَخْصَفَ النَّاسِجَ نَسِجَهُ ، وَاسْتَخْصَفَ  
الْقَوْمَ ، وَاسْتَخْصَدُوا : إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَالْمَخْصُوفَةُ : الْكَثِيبَةُ الْمَجْمُوعَةُ ،  
هَكَذَا فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بِهِ قَوْلَ الْأَعْشِيِّ :

(١) ديوانه (صنعة ابن السكيت) ٤٠ والعياب ، والأول  
في اللسان (هدف) والمقاييس ٦٧/٢ وسائق في (هدف) .

وَسَرَيْتُ لَا جَزِعًا وَلَا مُتَهَلِّعًا  
يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةَ مِخْصَافٍ (١)

(أَوْ هُوَ) ، أَي : الْإِخْصَافُ : (أَنْ  
يُثِيرَ الْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، (أَوْ هُوَ مَشَى فِيهِ  
تَقَارُبُ خَطْوٍ ، وَ) هُوَ (مَعَ ذَلِكَ  
سَرِيعٌ) ، قَالَ ابْنُ السَّكِّتِ ، وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِخْصَافُ فِي الْخَيْلِ :  
أَنْ يُخْذِرَ الْفَرَسُ فِي الْجَرِيِّ وَلَيْسَ  
فِيهِ فَضْلٌ ، يُقَالُ : فَرَسٌ مُخْصِفٌ ،  
وَالْأُنْثَى مُخْصِفَةٌ ، وَذَلِكَ بُلُوغُ أَقْصَى  
الْحُضْرِ .

(وَاسْتَخْصَفَ) الشَّيْءُ : (اسْتَحْكَمَ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ ، حَقِيقَةٌ  
فِي الْحَبْلِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَ) اسْتَخْصَفَ عَلَيْهِ (الزَّمَانُ) : أَي  
(اشْتَدَّ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَخْصَفَ  
(الْفَرَجُ : ضَاقَ وَيَبَسَ عِنْدَ الْجَمَاعِ) ،  
وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ ، فَهِيَ مُسْتَخْصِفَةٌ ،

كَفَّاكُمْ أَدَانِينَا وَمِنَّا وَرَاعِنَا  
كَبَاكِبُ لَوْ سَأَلْتَ أَتَى سَيْلُهَا كَشْفَا

[ ح ظ ف ]

(الْحَنْظَفُ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، كَجَنْدَلٍ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هُوَ (الضَّخْمُ الْبَطْنُ) ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

قُلْتُ : وَالذِّي فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ ،  
وَاللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ ،  
بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ  
الْمُصَنِّفِينَ ضَبَطَهَا بِالْمُعْجَمَةِ ، غَيْرَ  
الْمُصَنِّفِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَلَفٌ فِي ذَلِكَ ،  
فَتَأَمَّلْ .

[ ح ف ف ] \*

(حَفَّ رَأْسُهُ ، يَحْفُ ، حُفُوفًا :  
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،  
زَادَ غَيْرُهُ ، وَشَعِثَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ وَتِدًا :

وَأَشَعِثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (١)

(١) اللسان والعباب وفيه « .. ذَا لِمَّةٍ »  
بالنصب ، وتقدم في (شعت) .

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ  
مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُفَاةُ نِزَالَهَا (١)

وَاسْتَحْصَفَ الْحَبْلُ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

وَالْحَصِيفَةُ : الْحَيَّةُ ، طَائِيَّةٌ .

وَأَحْصَفَهُ الْحَرُّ إِحْصَافًا : أَخْرَجَ  
بَشْرًا فِي جَسَدِهِ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ،  
كَمُكْرَمٍ : أَيْ إِخَاءٌ ثَابِتٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ح ض ف ]

(الْحِضْفُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : (الْحَيَّةُ) ، كَالْحِضْبِ ،  
بِالْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْشِدٍ :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدْعُ

مَدَقُّهُمْ أَفْعَى تَدِبُّ وَلَا حَضْفًا (٢)

(١) ديوانه ٣٣ وفيه « إِلَى مُحْضَرَةٍ » وَاللِّسَانُ  
وَالْتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَقَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : « وَكُتِبَتْ  
مَحْصُوفَةٌ ، وَمَحْصُوفَةٌ ، أَيْ جَمْعَةٌ ،  
وَرُوي بِاللَّغَتَيْنِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ » وَأَنْشَدَ  
الْبَيْتَ .

(٢) العباب بتقديم الثاني ، وفي مطبوع النجاج  
« جبال الصبح » وهو تحريف ، والتصحيح  
من العباب ، وجبال الصبح في ديار بني  
فزارة . كما في معجم البلدان (صبح) .

فِي اللِّسَانِ : يَعْنِي وَتِدًا .

وَأَحْفَهُ (١) صَاحِبُهُ ، تَرَكَ تَعَهْدَهُ .

(و) حَفَّتِ (الأَرْضُ) تَحِفُّ حُفُوفًا :  
(يَبَسَ بِقُلُوبِهَا) لِفَقْدِ المَاءِ ، وَكَذَلِكَ  
قَفَّتْ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : حَفَّ  
(سَمِعُهُ) حُفُوفًا : (ذَهَبَ كُلُّهُ) فَلَمْ  
يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي \*  
\* مَعَ اضْطِرَابِ اللِّحْمِ وَالشُّفُوفِ (٢) \*

أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ ، [الرُّؤْيَةَ] (٣) وَليْسَ  
لَهُ ، كَمَا فِي العُبَابِ .

(و) حَفَّ (شَارِبُهُ ، وَرَأْسُهُ) يَحِفُّ  
حَفًّا : (أَحْفَاهُمَا) ، وَفِي المُحْكَمِ :  
حَفَّ اللِّحْيَةَ يَحِفُّهَا حَفًّا : أَخَذَ مِنْهَا ،  
وَحَفَّتْ هِيَ بِنَفْسِهَا ، تَحِفُّ حُفُوفًا : شَعَثَتْ .

(و) حَفَّ (الْفَرَسُ) يَحِفُّ (حَفِيفًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ وَاللِّسَانِ « يَعْنِي وَتِدَاحَهُ . . الخ »  
والتَّصْحِيحُ مِنَ المُحْكَمِ ، وَالفَصِيرِ فِي « أَحْفَهُ » يَعُودُ  
عَلَى الرَّأْسِ

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالعُبَابُ ، وَفِي اللِّسَانِ نَسَبَهُ إِلَى الرُّؤْيَةِ ، وَهُوَ  
مَطْلَعُ أَرْجُوزَةٍ لَهُ فِي دِيوَانِهِ ١٠١

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ العُبَابِ ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

: سُمِعَ عِنْدَ رَكْضِهِ صَوْتٌ ، وَهُوَ  
دَوِيٌّ جَرِيهِ .

(وَالأَفْعَى) حَفَّ حَفِيفًا : أَيْ (فَحَّ  
فَحِيحًا ، إِلاَّ أَنَّ الحَفِيفَ مِنْ جِلْدِهَا ،  
وَالفَحِيحَ مِنْ فِيهَا) ، وَهَذَا عَنْ أَبِي  
خَيْرَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ : الأَنْثَى مِنْ  
الأَسَاوِدِ تَحِفُّ حَفِيفًا ، وَهُوَ صَوْتُ  
جِلْدِهَا إِذَا دَلَّكَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ،  
(وَكَذَلِكَ) حَفِيفُ جَنَاحِ (الطَّائِرِ) ،  
قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَلَّتْ حَبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفُ (١) \*

وَيُقَالُ : حَفَّ الجُعْلُ يَحِفُّ : إِذَا  
طَارَ .

(و) حَفَّتِ (الشَّجَرَةُ) حَفِيفًا : إِذَا  
صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّيحِ عَلَى أَغْصَانِهَا ،  
وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ - :

\* أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثَابَةِ (٢) \*

فَسَّرَهُ فَقَالَ : إِنَّهُ ضَعِيفُ العَقْلِ ،

(١) دِيوَانُ رُؤْيَةَ ١٧٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (ثَابِ) بِرَوَايَةٍ :

« قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ حَفِيفِ الأَثَابَةِ » .

كَانَهُ حَفِيفٌ أَثَابَةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ ،  
وقيل : مَعْنَاهُ أَوْعِدُهُ (١) وَأَحْرَكُهُ كَمَا  
تُحَرِّكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) حَفَّتْ (الْمَرْأَةُ) تَحِفُّ (٢)  
وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ ، تَحِفُّ ، حِفْفًا ،  
بِالْكَسْرِ ، وَحِفًّا : أَزَالَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ  
بِالْمَوْسَى ، وَ(قَشَرْتُهُ ، كَاخْتَفَّتْ) ،  
وَيُقَالُ : هِيَ تَحْتَفُّ : تَأْمُرُ مَنْ يَحِفُّ  
شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِخَيْطَيْنِ ، وَهُوَ  
مِنَ الْقَشْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي عَنِ اللَّيْثِ .

(و) يُقَالُ : (الْحَفَّةُ : الْكِرَامَةُ  
التَّامَّةُ) نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(و) الْحَفَّةُ : (كُورَةٌ غَرْبِيٌّ  
حَلَبَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْحَفَّةُ : (الْمِنْوَالُ) ، وَهُوَ الَّذِي  
(يُلْفُ عَلَيْهِ الثُّوبُ ، وَ) الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ : (الْحَفُّ) هُوَ (الْمِنْسَجُ) ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحَفَّةُ :

الْمِنْوَالُ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : حَفٌّ ، وَإِنَّمَا  
الْحَفُّ الْمِنْسَجُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَالْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : حَفَّةٌ  
الْحَائِكِ (١) : خَشَبَتُهُ الْعَرِيضَةُ ،  
يُنْسَقُ بِهَا اللَّحْمَةُ بَيْنَ السِّدَى ،  
وَيُقَالُ : الْحَفَّةُ : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ ،  
وَقِيلَ : الْحَفَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ :  
هِيَ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ  
كَالسِّيفِ ، وَالْحَفُّ : الْقَصَبَةُ الَّتِي  
تَجِيءُ وَتَذَهَبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، كَذَا  
هُوَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ، وَجَمَعُهَا :  
حُفُوفٌ ، وَيُقَالُ « مَا أَنْتَ بِحَفَّةٍ  
وَلَا نَيْرَةٍ » الْحَفَّةُ : مَا تَقْدَمُ ، وَالنَّيْرَةُ :  
الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ ، يَضْرِبُ هَذَا  
لِمَنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ ، مَعْنَاهُ :  
لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ .

(و) الْحَفُّ : (سَمَكَةٌ بَيْضَاءُ شَاكَةٌ) ،

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَفَّانُ : فِرَاخُ النَّعَامِ)  
وَصِغَارُهَا ، (لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) ، قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَخَصَّهُ ابْنُ السَّيِّدِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « حَفُّ الْحَائِكِ :

خَشَبَتُهُ . . . »

(١) فِي الْمَحْكَمِ « أُرْعِدُهُ » بِالرَّاءِ .  
(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تَحِفُّ ، لِمَلِّ  
الْأُولَى إِسْقَاطُهُ ؛ اِكْتِفَاءً بِذِكْرِ الْمُصَنِّفِ لَهُ . »

بالإناث فقط ، ونقله شيخنا في شرح الكفاية ، (والواحدة حَفَانَةٌ) ، وقد خالف هنا قاعدته ، ولم يقل : بهاء ، قال الجوهري : وأنشد الأضمعيُّ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ :

وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وَطَغِيًّا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ (١)

وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : «وطغياً» بالتنوين ، أي : صوتاً ، يُقال : طَغَى الثَّورُ طَغِيًّا ، ورواه غيرهما : وَطُغِيًّا ، بِالضَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الطَّغِيَّا ، بِالْفَتْحِ .

(و) الحَفَّانُ : (الخدْمُ) ، نقله الجوهريُّ ، وكأنه تشبيهاً بصغار النعام .

(و) الحَفَّانُ : (المَلَانُ مِنْ الْأَوَانِي) قَرِيبَةٌ الْمَلِّ مِنْ حِفَافِهَا ، (أَوْ مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيَهُ) ، كما في الصَّحاحِ ، أَي : جَانِبِيهِ .

(و) الحِفَافُ ، (ككِتَابُ : الْجَانِبُ) ، قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ نَاحِيَتِي عَسِيبِ ذَنْبِ النَّاقَةِ :

كَانَ جَنَاحِي مَضْرَحِي تَكْنَفَا

حِفَافِيهِ شُكَّاءُ فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ (١)

(و) الحِفَافُ : (الْأَثَرُ) وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَ عَلَى حِفَافِهِ ، وَحَفَفِهِ ، وَحَفَّهِ ، مَفْتُوحَتَيْنِ) ، أَي : (أَثَرِهِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : جَاءَ عَلَى حَفِّ ذَلِكَ ، وَحَفَفِهِ ، وَحِفَافِهِ : أَي : حِينِهِ وَإِبَانِهِ .

(و) الحِفَافُ : (الطَّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ حَوْلَ رَأْسِ الْأَصْلَعِ) ، قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْلَعٌ لَهُ حِفَافٌ ، (ج : أَحِفَّةٌ) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ الْجِفَانَ :

فَمَا مَرَّتْ جِيرانِ إِلَّا جِفَانُكُمْ

تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالرِّيحُ تَبَارِيَا

لَهْنًا إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ يَرُونَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا (٢)

(١) ديوانه ٣٦/اللسان، ومادة (ضرح) والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٥/٢ .

(٢) ديوانه ٦٥٩ و ٦٦٠ واللسان، والثاني في

الصحاح والعباب، وفيه : «صَبَّحْنَ ..» .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان والصحاح ومادة (طق) ومادة (طنى) فيها ، والعباب وفي مطبوع التاج «مع الهق» والتصحيح من العباب وشرح أشعار الهذليين .

أَحِفَّةٌ : أَى قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ (١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَى : ( مُحَدِّقِينَ ) ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : ( بِأَحْفَتِهِ ، أَى : جَوَانِبِهِ ) ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : مُطِيفِينَ بِحِفَافِيهِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( سَوِيْقٌ حَافٌ ) : أَى ( غَيْرُ مَلْتُوتٍ ) ، وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : أَتَوْنَا بِعَصِيدَةٍ قَدْ حُفَّتْ ، فَكَانَتْهَا عَقِبٌ فِيهَا شُقُوقٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا لَمْ يُلْتَّ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ( هُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ ) : أَى ( شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ ) ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِهَا .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ (٢) : أَى ( جَعَلْنَا النَّخْلَ مُطِيفَةً بِأَحْفَتَيْهِمَا ) ، أَى : جَوَانِبَيْهِمَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْحَفَفُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْحُفُوفُ ) ، إِطْلَاقُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ

بِالضَّمِّ : ( عَيْشٌ سَوِيٌّ ) عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، ( وَقَلَّةٌ مَالٌ ) ، يُقَالُ : مَا رُئِيَ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ ، أَى : أَثْرٌ عَوَزٍ ، كَأَنَّهُ جُعِلَ فِي حَفَفٍ مِنْهُ ، أَى جَانِبٍ ، بِخِلَافِ مَنْ قِيلَ فِيهِ : هُوَ فِي وَاسِطَةِ مِنَ الْعَيْشِ ، صِفَةُ الرَّاعِدِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَفَفُ : الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ : خَرَجَ زَوْجِي ، وَيَتَمَّ وَلَدِي ، فَمَا أَصَابَهُمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ ، قَالَ : وَالْحَفَفُ : الضَّيْقُ ، وَالضَّفَفُ : أَنَّ يَقِلَّ الطَّعَامُ وَيَكْثُرَ آكِلُوهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِقْدَارُ الْعِيَالِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحَفَفُ : الْكَفَافُ مِنَ الْمَعِيشَةِ ، وَأَصَابَهُمْ حَفَفٌ مِنَ الْعَيْشِ ، أَى : شِدَّةٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَفَفُ : أَنَّ يَكُونَ الْعِيَالُ قَدَرَ الزَّادِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى حَفَفٍ » : أَى لَمْ يَشْبَعْ إِلَّا وَالْحَالُ عِنْدَهُ (١) خِلَافَ الرَّخَاءِ وَالخِصْبِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ « سَأَلَ رَجُلًا كَيْفَ وَجَدْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ » قَالَ : رَأَيْتُ حُمُوفًا : أَى

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مَا عِنْدَهُ » وَالتَّضْحِيحُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهَائِيَّةِ .

(١) سُورَةُ الزَّمَرِ ، آيَةُ ٧٥ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ، آيَةُ ٣٢ .

ضَيْقَ عَيْشٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَحَفَفٌ  
 وَقَشَفٌ ، كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ ،  
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّفَفُ :  
 الْقِلَّةُ ، وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ ، وَيُقَالُ :  
 هَمَا وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا \*

\* لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا (١) \*

قال أبو العباس : الضَّفَفُ : أَنْ  
 تَكُونَ الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الْمَالِ ،  
 وَالْحَفَفُ : أَنْ تَكُونَ الْأَكْلَةُ بِمِقْدَارِ  
 الْمَالِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ كَانَ مَنْ يَأْكُلُ  
 مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ  
 وَكَفَافِهِ ، (و) الْحَفَفُ (مِنَ الْأَمْرِ :  
 نَاحِيَتُهُ) ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ ،  
 أَيْ : نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَشَرَفٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَفَفُ مِنَ  
 الرِّجَالِ : (الْقَصِيرُ الْمُقْتَدِرُ) .

(وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ،) هَكَذَا ضَبَطَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ ، وَقَالَ  
 شَيْخُنَا : وَفِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ أَنَّهُ

بِالْفَتْحِ : (مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ كَالْهُودَجِ ،  
 إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ) ، أَيْ : وَالْهُودَجُ  
 يُقَبَّبُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
 الْمِحْفَةُ : رَحْلٌ يُحَفُّ ثُمَّ تَرَكِبُ فِيهِ  
 الْمَرْأَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِهَا  
 لِأَنَّ الْخَشَبَ يُحَفُّ بِالْقَاعِدِ فِيهَا ، أَيْ  
 يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

(وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ ، كَمَدَّهُ : أَحَاطَ (١) بِهِ) ،  
 كَمَا يُحَفُّ الْهُودَجُ بِالشَّيْبِ ، كَمَا  
 فِي الْعُبَّابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
 أَحَدُّوْا بِهِ ، وَأَطْفُؤْا بِهِ ، وَعَكْفُؤْا ،  
 وَاسْتَدَارُوا ، وَفِي التَّهْدِيدِ : حَفَّ  
 الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
 «فِيحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ» ، أَيْ :  
 يَطُوفُونَ بِهِمْ ، وَيَدُورُونَ حَوْلَهُمْ ، وَفِي  
 حَدِيثٍ آخَرَ : «إِلَّا حَفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ» .

(وَفِي الْمَثَلِ : «مَنْ حَفَّنَا أَوْرَفَّنَا  
 فَلْيَقْتَصِدْ») نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ فِي الْقَصْدِ فِي  
 الْمَدْحِ : (أَيْ طَافَ بِنَا وَاعْتَنَى بِأَمْرِنَا)  
 وَأَكْرَمَنَا ، (و) فِي الصَّحَاحِ : أَيْ مَنْ  
 (خَدَمَنَا) ، وَحَاطَنَا ، وَتَعَطَّفَ عَلَيْنَا ،

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعِ وَالْقَامُوسِ وَحَقُّهُ

«أَحَاطَهُ بِهِ» كَمَا يَظْهَرُ مِنَ التَّفْسِيرِ .

(و) قال أبو عبيد: أي من (مَدَحْنَا فَلَا يَغْلُونَ) في ذلك، ولكن لِيَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ، وفي مثل آخر: «مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ» .

(ومنه قولهم: ماله حاف ولأراف، وذهب من كان يحفه ويرفه) كما في الصحاح، أي: يُعْطِيهِ وَيَمِيرُهُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَحْفُ وَيُرْفُ: أَي يَقُومُ وَيَقْعُدُ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ، قال: وَمَعْنَى يَحْفُ: تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا .

(و) الحَفَافُ، (كشَدَّادُ: اللَّحْمُ اللَّيِّنُ أَسْفَلَ اللَّهَاءِ)، يُقَالُ: يَيْسُ حَفَّافُهُ، قاله الأَصْمَعِيُّ، ونَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ: ولم يَضْبِطْهُ كَشَدَّادٍ، وإنما سِياقُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ ككِتَابٍ، وقال: الحَفَافُ: اللَّحْمُ الَّذِي (٢) فِي أَسْفَلِ الحَنْكِ إِلَى اللَّهَاءِ .

(و) الحَفَافَةُ، (ككُنَاسَةَ: بَقِيَّةُ التَّبَنِ وَالْقَتِّ)، وهى بَقِيَّتُهُمَا (١)، قاله ابن عباد .

(١) في مطبوع التاج «قوله: وهى بقيتها، الأول حذفه،

كما لا يخفى» .

(٢) لفظ التهذيب ٤/٤ «اللحم اللين-

أسفل اللهاة» .

(و) مِنَ المَجَازِ: (حَفَّتَهُمُ الحَاجَةُ) تَحَفُّهُمُ حَفًّا شَدِيدًا: (أَي هُم مَحَاوِجٌ، وَقَوْمٌ مَحْفُوفُونَ)، هكذا في النسخ، والصوابُ في السِّيَاقِ: أَي مَحَاوِجٌ، وهُم قَوْمٌ مَحْفُوفُونَ، كما هو نصُّ الصَّحاحِ .

(و) قال ابن عباد: (حَفَّ حَفٌّ: زَجْرٌ لِلدَّيْكِ وَالِدَّجَاجِ) .

قال: (وَأَحْفَفْتُهُ: ذَكَرْتُهُ بِالْقَبِيحِ) وهو مَجَازٌ، (و) أَحْفَفْتُ (رَأْسِي: أَبَعَدْتُ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ .

(و) أَحْفَفْتُ (الْفَرَسَ: حَمَلْتَهُ عَلَى) الحُضْرِ الشَّدِيدِ، إِلَى (أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ، وهو دَوَى جَوْفِهِ)، هكذا في النسخ، ومثله في العُبابِ، والذي في الصَّحاحِ، واللِّسَانِ: دَوَى جَرِيهِ، ولَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(و) أَحْفَفْتُ (الثَّوبَ: نَسَجْتُهُ بِالْحَفِّ)، أَي: المِنْسَجِ، (كحَفَفْتُهُ) تَحْفِيفًا، مِنَ الحَفِّ .



(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَفَفَ) الرَّجُلُ  
(تَحْفِيفًا) : إِذَا (جُهِدَ ، وَقَلَّ مَالُهُ) ،  
مِنْ حَفَّتِ الْأَرْضُ : أَي يَبَسَتْ ، وَفِي  
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، حَفَفَ وَجْهَهُ مِنْ بَذَلِهِ  
وَإِعْطَائِهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِالْقَصْدِ ،  
وَيَنْهَاهُ عَنِ السَّرْفِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
بَيِّنِينَ مِنْ شِعْرِ الشَّمَاخِ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُهُ فَيُعْنِي  
مَفَاقِرَهُ أَعَزُّ مِنَ الْقَنُوعِ  
يَسُدُّ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ  
مِنَ الْأَيَّامِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ (١)

(و) حَفَفَ (حَوْلَهُ) : أَحْدَقَ بِهِ ،  
مِثْلُ (حَفَّ) حَفًّا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَبِيضَةٌ أَدْحَى بِمَيْثِ خَمِيلَةٍ  
يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ بِجُوجِهِ صَعْلٌ (٢)

(كَاحْتَفَّ) احْتِفَافًا : أَي اسْتَدَارَ حَوْلَهُ .

(وَاحْتَفَّ النَّبْتُ : جَزَّهُ) ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه ٥٦/ و ٥٧ والأول في اللسان ومادة (فقر)

ومادة (قنع) والصحاح (قنع) والبيتان في العباب

(٢) اللسان .

الصَّاعِغِي ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :  
حَزَزَهُ ، وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى : جَزَزَهُ ،  
وَهَذَا غَلَطٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : (و)  
اِحْتَفَّتِ (الْمَرْأَةُ) : أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُفُ  
شَعْرَ وَجْهِهَا) يُنْقَى (بِخَيْطَيْنِ) كَذَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّوَابُ : نَتَفَأُ بِخَيْطَيْنِ ،  
وَهُوَ مِنَ الْحَفِّ ، بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

(وَاسْتَحَفَّ أَمْوَالَهُمْ) فِي الْغَارَةِ :  
أَي (أَخَذَهَا بِأَسْرِهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(حَفْحَفَ) الرَّجُلُ : (ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
حَفْحَفَ (جَنَاحُ الطَّائِرِ) ، (و) كَذَا  
(الضَّبْعُ) : إِذَا (سُمِعَ لَهُمَا صَوْتُ) ،  
وَكَذَلِكَ خَفَخَفَ الضَّبْعُ ، بِالْخَاءِ  
الْمُعْجَمَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُحَفَّفُ ، كَمُعْظَمٍ : الضَّرْعُ  
الْمُمْتَلِيُّ ، الَّذِي لَهُ جَوَائِبُ ، كَانَ  
جَوَائِبُهُ حَفَفَتْهُ ، أَي : حَفَّتْ بِهِ ، وَرَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
شَاهِدُهُ هُنَاكَ .

وَالْحِفَافُ ، ككِتَابٍ : الإِخْدَاقُ  
بِالشَّيْءِ ، وَالإِطَافَةُ بِهِ .

وَالْحَفَفُ ، مُجْرَكَةٌ : الْجَمْعُ ،  
وَالْقِلَّةُ (١) ، يُقَالُ : مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا  
حَفَفٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ الْقُوتُ  
الْقَلِيلُ ، وَهَذِهِ حَفَّةٌ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ ، أَيْ :  
قُوتٌ قَلِيلٌ ، لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ مِنْ أَهْلِهِ .

وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ : أَيْ يَابِسُهُ  
وَقَحْلُهُ ، وَكَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا :  
أَيْ قَدْرَهُ .

وَوُلِدَ لَهُ عَلَى حَفَفٍ : أَيْ عَلَى حَاجَةٍ  
إِلَيْهِ . هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُرْوَى  
بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَا يَحْفُفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا  
الْحَاجَةُ ، يُرِيدُ مَا يَدْعُوهُمْ ، وَمَا يُحْوِجُهُمْ .

وَالِاحْتِفَافُ : أَكَلَ جَمِيعَ مَا فِي  
الْقَدْرِ ، وَالِاشْتِفَافُ : شَرِبَ جَمِيعَ  
مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْحُفُوفُ ، بِالضَّمِّ : الْيَبْسُ مِنْ غَيْرِ  
دَسَمٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَقِيلَ : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ » .

وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا  
وَلَا لَحْمًا ، فَيَبَسَ .

وَحَفَّتِ الثَّرِيدَةُ : يَبَسَ أَعْلَاهَا  
فَتَشَقَّقَتْ .

وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ (١)

وَأَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِحْفَافًا ، كَأَحَفَّتْ .

وَالْحُفَافَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّعْرُ الْمَنْتُوفُ ،  
وَقِيلَ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ الْمَحْفُوفِ .

وَقَوْمٌ أَحْفَةٌ بِهِ : حَافُونَ .

وَالْحَافَّانِ مِنَ اللِّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ  
يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَقِيلَ : حَافٌ  
اللِّسَانِ : طَرْفُهُ .

وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ  
كَالرَّيَّةِ ، أَوْ الرَّمِيَّةِ ، أَوْ التَّهَابِ النَّارِ ،  
وَنَحْوِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ  
هُوَئِ حَجَرَ الْمِنْجَنِيْقِ .

\* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيفٌ (٢) \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الضَّمَّةُ » وَصَنَعَةُ الْفَرَسِ : حَسَنُ  
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

(٢) الْعِيَابُ ، وَقَبْلَهُ مَشْطُورَانِ هَا :

\* حَتَّى إِذَا مَا كَلَّتِ الطَّرُوفُ \*

\* مِنْ دُونِهِ وَاللَّمْعُ الشُّنُوفُ \*

وَحَفِيفُ الرِّيحِ : صَوْتُهَا فِي  
كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ .

وَالْحَفِيفُ : حَفِيفُ السَّهْمِ النَّافِذِ .  
وَالْحَفِيفُ : صَوْتُ أَحْقَافِ الإِبِلِ  
إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا ، قَالَ :

\* يَقُولُ وَالْعَيْسُ لَهَا حَفِيفُ \*  
\* أَكَلُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَيْسُفٌ (١) ؟ \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَفَّ الغَيْثُ : إِذَا  
اشْتَدَّتْ غَيْثُهُ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا .

وَيُقَالُ : أَجْرَى الفَرَسَ حَتَّى أَحَفَّهُ :  
أَيَّ حَمَلَهُ عَلَى الحُضْرِ الشَّدِيدِ .

وَحَفَّانُ النَّعَامِ : رَيْشُهُ .

وَالْحَفَّانُ : صِغَارُ الإِبِلِ (٢) ، قَالَ  
أَبُو النَّجْمِ :

\* وَالْحَشْوُ مِنْ حَفَّانِهَا كَالْحَنْظَلِ (٣) \*

شَبَّهَهَا لَمَّا رَوَيْتْ بِالمَاءِ بِالحَنْظَلِ  
فِي بَرِّيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ ، وَقِيلَ : الحَفَّانُ  
مِنَ الإِبِلِ : مَا دُونَ الحِقَاقِ .

وَفُلَانٌ حَفَفٌ بِنَفْسِهِ : أَيُّ مُعْنَى .

وَحُفُّ العَيْنِ : شَفْرُهَا .

وَأَحْتَفَّتِ الإِبِلُ الكَلَاءَ : أَكَلَتْهُ  
أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

وَالْحَفَّةُ : مَا أَحْتَفَّتْ مِنْهُ .

وَالْحَفِيفُ : اليَسَابِسُ مِنَ الكَلَاءِ ،  
وَالجِيمُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَحِفَافُ الرَّمْلِ ، ككِتَابٍ :  
مُنْقَطَعُهُ ، وَالجَمْعُ : أَحِفَّةٌ .

وَحَفَفْتُهُ بِالنَّاسِ : أَيَّ جَعَلْتُهُمْ  
حَافِينَ بِهِ ، وَ« حَفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ »  
وَهُوَ مُحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ ، وَهُوَ دَجٌّ مُحْفَفٌ  
بِدَيْبَاجٍ .

وَالأَحِفَّةُ : أَمَاكِنُ فِي دِيَارِ أَسَدٍ  
وَحَنْظَلَةٌ ، وَاحِدُهَا حُفَافٌ . قَالَهُ عُمَارَةُ  
ابنُ عَقِيلٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ جَدِّهِ  
جَرِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ كُلُّ ذَلِكَ فِي  
« ج ف ف » وَنَبَّهَ المُصَنِّفُ عَلَيْهِ  
هِنَاكَ ، وَأَغْفَلَهُ هَهُنَا ، فَانظُرْهُ .

(١) اللسان .

(٢) الذي في اللسان « واستعاره أبو النجم لصغار الإبل  
في قوله » وأنشد الشاهد .

(٣) الطرائف الأدبية ٧١ واللسان ، ومادة ( حفن )  
والجمهرة ٣ / ٤٩٠ .

## [ ح ق ف ] \*

(الْحِقْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ ، ج : أَحْقَافٌ . وَحِقَافٌ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(و) فِي الْعُبَابِ وَاللِّسَانِ : (حُقُوفٌ ،  
وَجَج) ، أَي : جَمْعُ الْجَمْعِ (حَقَائِفٌ ،  
وَحِقْفَةٌ) ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ :  
«فِي تَنَائِفِ حَقَائِفٍ» أَمَا حَقَائِفٌ فَجَمْعُ  
الْجَمْعِ ، إِمَّا جَمْعُ أَحْقَافٍ أَوْ حِقَافٍ ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَمَا حِقْفَةٌ فَسِيَّاقُ  
الْعُبَابِ يَقْتَضِي أَنَّهُ جَمْعٌ ، لَا جَمْعُ  
الْجَمْعِ ، فَانظُرْهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَا بَطْنَ خَبْتِ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلٍ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* مِثْلُ الْأَفَاعِي اهْتَزَّ بِالْحُقُوفِ \* (٢)

(أَوْ) هُوَ (الرَّمْلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَدِيرُ)  
قَالَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، أَوْ الْكَثِيبُ مِنْهُ إِذَا  
تَقَوَّسَ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ

(١) ديوانه ١٥ وفيه « . . بنا بطن حقف ذي

رُكَّامٍ » والعباب والمقاييس ٩٠/٢

(٢) العباب .

الْمُسْتَطِيلُ الْمُسْرِفُ) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ  
هِيَ رِمَالٌ مُسْتَطِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ الشَّحْرِ) ،  
وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَوَادُّ كُرُ  
أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ (١)  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ دِيَارُ عَادٍ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَرَفَةَ : قَوْمُ عَادٍ كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ  
فِي الرَّمَالِ ، وَهِيَ الْأَحْقَافُ ، وَفِي  
الْمُعْجَمِ : وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا  
وَادٌ بَيْنَ عُمَانَ وَأَرْضِ مَهْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ : الْأَحْقَافُ : رَمْلٌ فِيمَا بَيْنَ عُمَانَ  
إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، وَقَالَ قَتَادَةُ : الْأَحْقَافُ :  
رِمَالٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ (٢) بِالشَّحْرِ مِنْ  
أَرْضِ الْيَمَنِ ، قَالَ يَاقُوتٌ : فَهَذِهِ  
ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ غَيْرٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْمَعْنَى .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحِقْفُ :  
(أَصْلُ الرَّمْلِ ، وَأَصْلُ الْجَبَلِ ، وَأَصْلُ  
الْحَائِطِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حِقْفُ الْجَبَلِ :  
ضِبْنُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : (جَمَلٌ  
أَحْقَفُ) : أَي (خَمِيصٌ) .

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢١ .

(٢) في مطبوع التاج « هجر » والتصحيح من معجم  
البلدان (الأحقاف) .

(و) أَمَا ( الْجَبَلُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا )  
فإِنَّهُ ( قَافٌ ) عَلَى الصَّحِيحِ ،  
( لا الْأَحْقَافُ ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ) فِي  
الْعَيْنِ ، وَنَصَّهُ : الْأَحْقَافُ فِي الْقُرْآنِ :  
جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا ، مِنْ زَبْرُجَدَةٍ  
خَضِرَاءَ ، تَلْتَهَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقَدْ  
نَبَّهَ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ الْأَزْهَرِيُّ ، وَتَبِعَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَيَاقُوتٌ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ ،  
وَكَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ : الْأَحْقَافُ : جَبَلٌ  
بِالشَّامِ ، وَقَدْ رَوَوْا ذَلِكَ ، وَصَوَّبُوا  
مَا رَوَاهُ قَتَادَةُ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ، وَغَيْرُهُمَا ،  
قَالَ يَاقُوتٌ .

( وَظَبْيٌ حَاقِفٌ ) : أَي ( رَابِضٌ فِي  
حِقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
( أَوْ يَكُونُ مُنْطَوِيًّا كَالْحِقْفِ ) ، قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ : ( وَقَدْ  
انْحَنَى ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ  
مُحْرَمُونَ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ ،  
فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ، قِفْ هَهُنَا حَتَّى  
يَمُرَّ النَّاسُ ، لَا يَرِبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ » هَكَذَا  
رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ الَّذِي نَامَ  
وَانْحَنَى ، ( وَتَشَنَّى فِي نَوْمِهِ ) ، وَقَالَ

إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي غَرِيبِهِ : « بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِيهِ  
سَهْمٌ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : دَعُوهُ حَتَّى  
يَجِيءَ صَاحِبُهُ » ، ( وَ ) قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : ( هُوَ ) ظَبْيٌ حَاقِفٌ ( بَيْنَ الْحُقُوفِ )  
بِالضَّمِّ .

قَالَ : ( وَ ) الْمُحَقَّفُ ، ( كَمَنْبَرٍ ) :  
مَنْ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَكَانَهُ مِنْ  
مَقْلُوبِ قَفَحٍ .

( وَاحْتَقَوْفَ الرَّمْلِ ، وَالظَّهْرُ ،  
وَالْهَيْلَالُ : طَالَ ، وَاعْوَجَّ ) ، اِقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الرَّمْلِ وَالْهَيْلَالِ ، وَقَالَ  
فِيهِمَا : اعْوَجَّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

\* سَمَاوَةَ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفًا (١) \*

وَفِي اللَّسَانِ ، وَكُلُّ مَا طَالَ وَاعْوَجَّ  
فَقَدْ احْتَقَوْفَ ، كَظَهَرَ الْبَعِيرِ ، وَشَخْصِ  
الْقَمَرِ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الظَّهْرِ :

قُوَيْرِحُ عَامِينَ مُحَقَّقِيفٌ

قَلِيلُ الْإِضَاعَةِ لِلْخُذَلِ (٢)

(١) ديوانه / ٨٤ واللسان والصحاح والعياب والأساس  
والمقاييس ٩٠/٢ والجمهرة ١٧٥/٢ وقوله :

\* نَاجٍ طَوَاهِ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا \*

\* طَى اللَّيَالِي زَانِقًا فَرُكَمَا \*

(٢) في مطبوع الناج « برج عامين » والتصحيح من  
العياب والنقل عنه .

## [ ح ك ف ] \*

(الْحُكُوفُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاللَّيْثُ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَسْتِرْحَاءُ  
فِي الْعَمَلِ) ، كَذَا فِي التَّهْدِيْبِ  
لِلْأَزْهَرِيِّ خَاصَّةً ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

## [ ح ل ف ] \*

(حَلَفَ ، يَحْلِفُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،  
(حَلْفًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهُمَا  
لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْأُولَى ، (وَحَلْفًا ، كَكْتِفٍ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمَحْلُوفًا) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ  
الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ : الْمَجْلُودِ  
وَالْمَعْقُولِ ، وَالْمَعْسُورِ (١) ، (وَمَحْلُوفَةً) ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : (يُقَالُ : [ (٢)  
لَا وَمَحْلُوفًا ] : لَا أَفْعَلُ ، (بِالْمَدِّ) ،  
يُرِيدُ : وَمَحْلُوفِهِ ، فَمَدَّهَا .

(١) زاد في اللسان « والميسور » .

(٢) زيادة ، عن نسخة من القاموس أشير إليها في هامش  
النسخة المتداولة .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ :  
(مَحْلُوفَةً بِاللَّهِ) مَا قَالَ ذَلِكَ ، يَنْصِبُونَ  
عَلَى الْإِضْمَارِ ، (أَيَ : أَحْلِفُ مَحْلُوفَةً ،  
أَيَ : قَسَمًا) ، فَالْمَحْلُوفَةُ : هِيَ الْقَسَمُ .  
(وَالْأَحْلُوفَةُ : أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحَلْفِ)  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَلَفَ أَحْلُوفَةً .

(وَالْحِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ) يَكُونُ  
(بَيْنَ الْقَوْمِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لِأَنَّهُ لَا يُعْقَدُ إِلَّا  
بِالْحِلْفِ (و) الْحِلْفُ : (الصَّدَاقَةُ ،  
(و) أَيْضًا : (الصَّدِيقُ) ، سُمِّيَ بِهِ  
لِأَنَّهُ (يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدِرَ بِهِ) ،  
يُقَالُ : هُوَ حِلْفُهُ ، - كَمَا يُقَالُ :  
حَلِيفُهُ - (ج : أَحْلَافُ) ، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الْحِلْفُ فِي الْأَصْلِ :  
الْمَعَاقِدَةُ وَالْمَعَاهِدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ  
وَالتَّسَاعُدِ وَالِاتِّفَاقِ ، فَمَا كَانَ مِنْهُ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ  
وَالْغَارَاتِ ، فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ  
عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» ،  
وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ  
الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ ، كَحِلْفِ

ثَقِيفٍ ) ، لَأَنَّ ثَقِيفاً فِرْقَتَانِ : بنو مالك ، والأخلاف ، نقله الجوهري ، (و) الأخلاف (في قرئش : سبت قبائل ، وهم : عبد الدار ، وكعب ، وجمح ، وسهم ، ومخزوم ، وعدي ) ، وقال ابن الأعرابي : خمس قبائل ، فأسقط كعباً ، سموا بذلك (لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي) بنى (عبد الدار من الحجابة) والرَّفَادَةَ ، واللَّوَاءَ ، (والسَّقَايَةَ ، وأبت) بنو (عبد الدار ، عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على أن لا يتخاذلوا ، فأخرجت عبد مناف جفنة مملووة طيباً ، فوضعتها لأخلافهم ، وهم أسد ، وزهرة ، وتيم ) في المسجد (عند الكعبة ، فغمسوا أيديهم فيها ، وتعاقدوا) ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيداً ، فسماوا المطيبين ، (وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم حلفاً آخر مؤكداً) على أن لا يتخاذلوا ، (فسماوا الأخلاف) ، وقال الكُمَيْتُ يَذْكُرُهُمْ :

المُطِيبِينَ وما جَرَى مَجْرَاهُ ، ذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم : « وأيما حلف كان في الجاهلية لم يَزِدْهُ الإسلامُ إِلَّا شِدَّةً » ، يُرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ ، وَنُصْرَةِ الْحَقِّ ، وبذلك يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ ، وهذا هو الحِلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ ، وَالْمَمْنُوعُ مِنْهُ مَا خَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ .

قال الجوهري : (والأخلاف) الذين (في قول زهير) بن أبي سلمى ، وهو :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا  
وَذُبْيَانٌ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ (١)

هم : (أسد ، وعطفان ؛ لأنهم تحالفوا) وفي الصحاح : حلفوا (٢) (على التناصر) ، وكذا في قوله أيضاً أنشده ابن بري :

أَلَا أَبْلِغِ الْأَخْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً  
وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمٍ (٣)  
(والأخلاف) أيضاً : (قوم من

(١) شرح ديوانه / ١٠٩ واللسان ، ومادة (ثل) والعباب .

(٢) في الصحاح « تحالفوا » .

(٣) شرح ديوانه / ١٨ واللسان .

نَسَبًا فِي الْمُطَيَّبِينَ وَفِي الْأَخْ  
 لَافِ حَلِّ الدُّوَابَةِ الْجُمْهُورًا (١)  
 (وَقِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْلَافِي  
 لِأَنَّهُ عَدَوِيٌّ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَذَا  
 أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى الْجَمْعِ (٢) ، لِأَنَّ  
 الْأَخْلَافَ صَارَ اسْمًا لَهُمْ ، كَمَا صَارَ  
 الْأَنْصَارُ اسْمًا لِلْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ ،  
 وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ  
 الْمُطَيَّبِينَ .

(و) الْحَلِيفُ ، (كَأَمِيرٍ :  
 الْمُحَالِفُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
 كَالْعَهِيدِ ، بِمَعْنَى الْمُعَاهِدِ ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي  
 أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَنْتِ الْحَلِيفُ (٣) ؟

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

\* تَلَقَى النَّدَى وَمَخْلَدًا حَلِيفَيْنِ (٤) \*  
 \* كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ \*

(١) اللسان .  
 (٢) في مطبوع التاج - كاللسان - « لا يجمع » والمثبت  
 لفظ ابن الأثير في النهاية .  
 (٣) شرح أشعار المهديين ١٨٤ ، واللسان ، والعياب .  
 (٤) في مطبوع التاج « ومخلفا خليفين » والتصحيح من  
 العياب .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : حَالَفَ فُلَانٌ  
 فُلَانًا ، فَهُوَ حَلِيفُهُ ، وَبَيْنَهُمَا حِلْفٌ ،  
 لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ  
 أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ ، فَلَمَّا لَزِمَ  
 ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ الَّتِي فِي  
 الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ ، صَارَ كُلُّ شَيْءٍ  
 لَزِمَ سَبَبًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ ،  
 حَتَّى يُقَالَ : فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ ،  
 وَحَلِيفُ الْإِكْتَارِ ، وَحَلِيفُ الْإِقْلَالِ ،  
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشَى :

وَشَرِيكَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا  
 لٍ وَكَانَا مُحَالِفِي إِقْلَالِ (١)  
 ( وَالْحَلِيفَانِ : بَنُو أَسَدٍ وَطَيْبِي )  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أَسَدٌ وَغَطَفَانُ ،  
 صِفَةٌ لِأَزْمَةٍ لَهُمَا لُزُومَ الْأَسْمِ .

قَالَ : ( وَفَزَارَةٌ وَأَسَدٌ أَيْضًا )  
 حَلِيفَانِ ، لِأَنَّ خُزَاعَةَ لَمَّا أَجَلَتْ بَنِي  
 أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ ، خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْبًا ،  
 ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فَزَارَةَ .

(١) ديوانه ١٣ ، واللسان .



حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرِزَتْ  
مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَثِمٍ (١)

(قِيلَ : سِنَانٌ حَدِيدٌ ، أَوْ فَرَسٌ  
نَشِيطٌ) ، وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا السُّكْرِيُّ  
فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَنَصَّهُ : يَعْنِي  
رُمْحاً حَدِيدَ السَّنَانِ ، وَغَرْبُ كُلِّ  
شَيْءٍ : حَدُّهُ ، وَمُلْتَثِمٌ : يُشْبِهُ بَعْضُهُ  
بَعْضاً ، لَا يَكُونُ كَعَبُّ مَنْهُ دَقِيقاً  
وَالْآخَرُ غَلِيظاً (٢) ، وَيُقَالُ : حَلِيفُ  
الْغَرْبِ ، يَعْنِي فَرَسَهُ (٣) ، وَالْغَرْبُ :  
نَشَاطُهُ وَحِدَّتُهُ . انْتَهَى .

قال الصَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى : « مُلْتَحِمٌ »  
وقال الأزهري : وَقَوْلُهُمْ : سِنَانٌ  
حَلِيفٌ : أَي حَدِيدٌ ، أَرَاهُ جُعِلَ حَلِيفاً  
لأنَّهُ شَبَّهَ حِدَّةَ طَرَفِهِ بِحِدَّةِ أَطْرَافِ  
الْحَلْفَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْحَلِيفُ (كزُبَيْرٍ : ع ، بِنَجْدٍ)  
(و) قال ابنُ حَيَّسَبَ : كُلُّ شَيْءٍ فِي  
العَرَبِ خُلَيْفٌ ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، إِلَّا  
فِي خَثْعَمِ بْنِ أَنَمَارِ حَلِيفٌ (بَنُ مَازِنِ بْنِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٠ والعباب .

(٢) في شرح أشعار الهذليين : « ملتثم : مشتبه غير مختلف ،  
وهو من صفة القنائة » .

(٣) لم يرد هذا القول في شرح أشعار الهذليين .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) حَسَنُ  
الْوَجْهِ (حَلِيفُ اللِّسَانِ) ، صَوِيْلُ  
الْإِمَّةِ ، أَي : (حَدِيدُهُ) ، يُوَافِقُ  
صَاحِبَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ ، كَأَنَّهُ  
حَلِيفٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَبِهَذَا  
يُجَابُ عَنْ قَوْلِ الصَّاعَانِيِّ - فِي  
آخِرِ التَّرْكِيبِ - : وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ  
لِسَانُ حَلِيفٍ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ  
أَتَى بِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي  
حَدِيدِهِ ، فَأَقْبَلَ يَخْطُرُ بِيَدَيْهِ ، فَعَاظَ  
الْحَجَّاجَ ، فَقَالَ :

\* جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى (١) \*

وَقَدْ وَلَّى عَنْهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ :

\* فِي الدَّرْعِ ضَخْمُ الْمَنْكَبَيْنِ شِنَاقٌ (٢) \*

فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، (مَا)  
أَمْضَى جَنَانَهُ ، وَ(أَحْلَفَ لِسَانَهُ) ! : أَي  
أَحَدًا وَأَفْصَحَ .

(وَالْحَلِيفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ  
جُوَيَّةَ) الْهُذَلِيِّ :

(١) اللسان (بختر) ، والخبر والشعر في العباب .

(٢) العباب ، واللسان مادة (بختر) ، ومادة (شناق) .

جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ تَيْمِ  
اللَّهِ بْنِ مَبْشَرٍ، فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(وَذُو الْحُلَيْفَةِ : ع ، عَلَى) مِقْدَارِ  
(سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى  
سَاكِنِهَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ ، وَمِمَّا  
يَلِي مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ ، (وَهُوَ مَاءٌ  
لِبَنِي جُشَمَ) ، (وَمِيقَاتُ لِلْمَدِينَةِ  
وَالشَّامِ) . هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالذِي  
فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا : « وَقَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا  
الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ ،  
وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ  
يَلَمَمَ ، فَهِنَّ لَهُنَّ ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ  
مَنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ » الْحَدِيثُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) ذُو الْحُلَيْفَةِ ، الَّذِي فِي حَدِيثِ  
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِبَدْيِ الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، وَأَصَبْنَا  
نَهْبَ غَنَمٍ » فَهُوَ : (ع بَيْنَ حَادَةَ  
وَذَاتِ عِرْقٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحُلَيْفَاتُ : ع) .

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : (حَلْفٌ) (١) ،  
بِسُكُونِ اللَّامِ : هُوَ (ابْنُ أَفْتَلٍ) ،  
(هُوَ خُثَعْمُ بْنُ أَنْمَارٍ) ،

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ :  
وَأُمُّ حَلْفٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بِنْتِ  
نِزَارٍ ، فَوَلَدَ حَلْفٌ عِفْرَسًا ، وَنَاهِسًا (٢)  
وَشَهْرَانَ ، وَرَبِيعَةَ ، وَطَرْدًا .

(وَالْحَلْفَاءُ ، وَالْحَلْفُ ، مُحْرَكَةٌ) ،  
الْأَخِيرُ عَنِ الْأَخْفَشِ : (نَبْتُ) مِنْ  
الْأَغْلَاطِ (٣) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ  
أَبُو زِيَادٍ : وَقَلَّمَا تَنَبَّتُ الْحَلْفَاءُ إِلَّا  
قَرِيبًا مِنْ مَاءٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ ، وَهِيَ  
سَلْبَةٌ غَلِيظَةٌ الْمَسِّ ، لَا يَكَادُ أَحَدٌ  
يَقْبِضُ عَلَيْهَا مَخَافَةَ أَنْ تَقْطَعَ يَدَهُ ، وَقَدْ  
يَأْكُلُ مِنْهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ أَكْلًا قَلِيلًا ،  
وَهِيَ أَحَبُّ شَجَرَةٍ إِلَى الْبَقَرِ ،  
(الْوَاحِدَةُ) مِنْهَا : (حَلْفَةٌ ، كَفَرِحَةٍ) ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) تقدم في (عفرس) ضبط حلف بضم الحاء وفي جمهرة ابن  
حزم ص ٣٩٠ « ويضبط بضم اللام مع سكون اللام  
ويفتحها مع كسر اللام » .

(٢) في مطبوع التاج : « وناها » والتصويب من الاشتقاق  
٥٢٠ ومادة (هس) .

(٣) في مطبوع التاج : « من الأغلاس » والتصويب من  
اللسان .

(و) قيل : حَلَفَةٌ ، مِثَالُ (خَشْبَةٍ) ،  
قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ  
سَيْبَوَيْهِ : الْحَلْفَاءُ : وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ،  
وَكَذَلِكَ طَرْفَاءُ ، وَنَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو أَيْضاً  
هَكَذَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْدُو بِمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ وَالشَّرَى  
خَرَجْتَ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَالْحَلْفَاءِ (١)

وقال أبو النجم :

إِنَّا لَتَعْمَلُ بِالصُّفُوفِ سِيُوفُنَا  
عَمَلَ الْحَرِيقِ بِيَابِسِ الْحَلْفَاءِ (٢)

وفى حديث بدر « أَنْ عْتَبَةَ بِنَ  
رَبِيعَةَ بَرَزَ لِعُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟  
قَالَ : أَنَا الَّذِي فِي الْحَلْفَاءِ » أَرَادَ :  
أَنَا الْأَسَدُ ، لِأَنَّ مَأْوَى الْأَسَدِ الْأَجَامُ  
وَمَنَابِتُ الْحَلْفَاءِ .

(وَوَادٍ حُلَافِيٍّ ، كَغُرَابِيٍّ : يُنْبِتُهُ  
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْحَلْفَاءُ : الْأَمَّةُ الصَّخَابَةُ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (ج) : حُلْفٌ ،  
(ككُتِبَ) .

(وَأَحْلَفَتِ الْحَلْفَاءُ : أَدْرَكَتْ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (و) الْمُحْلِفُ مِنَ الْعِلْمَانِ :  
الْمَشْكُوكُ فِي اخْتِلَامِهِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ  
رَبَّمَا عَادَ إِلَى الْحَلْفِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
أَحْلَفَ (الْغُلَامُ) : إِذَا (جَاوَزَ رِهَاقَ  
الْحُلْمِ) ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ  
أَحْلَفَ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضاً  
كَذَا ، وَزَادَ : فَيْشَكُ (١) فِي بُلُوغِهِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْلَفَ الْغُلَامُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى  
خَطأً ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَحْلَفَ الْغُلَامُ : إِذَا  
رَاهِقَ الْحُلْمَ ، فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ ،  
فَقَائِلٌ يَقُولُ : قَدْ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ ،  
وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ :  
غَيْرُ مُدْرِكٍ ، وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ .

(و) أَحْلَفَ (فُلَاناً : حَلَفَهُ)  
تَحْلِيفاً ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

قَامَتْ إِلَيَّ فَأَحْلَفْتَهَا  
بِهَدْيِ قَلَائِدِهِ تَحْنِيقُ (٢)  
(وَقَوْلُهُمْ : حَضَارٍ وَالْوَزْنُ مُحْلِفَانِ) ،

(١) فِي الْأَسَاسِ : « فَشَكَ » .

(٢) اللَّانُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالثَّرَى » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَتَعْمَلُ » وَالْمَأْتِثُ مِنَ الْعِبَابِ .

قال الجوهري : (هُمَا نَجْمَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ) ، أَي مِنْ مَطْلَعِهِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، (فِيظُنُّ النَّاطِرُ) ، وَفِي الصَّحاحِ : النَّاسُ (بِكُلِّ) وَاحِدٍ (مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، وَيُحْلِفُ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، وَيُحْلِفُ آخِرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : (وَكُلُّ مَا يُشَكُّ فِيهِ فَيُتَحَالَفُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُحْلِفٌ) ، وَمُحْنُثٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (وَمِنْهُ كُمَيْتٌ مُحْلِفٌ) ، وَفِي الصَّحاحِ : مُحْلِفَةٌ : أَي بَيْنَ الْأَخَوَى وَالْأَحْمِ ، حَتَّى يُخْتَلَفَ فِي كُمَيْتِهِ ، وَكُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفٍ : إِذَا كَانَ أَخَوَى خَالِصِ الْحَوْءِ ، أَوْ أَحَمَّ بَيْنَ الْحُمَّةِ ، وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُحْلِفٌ وَمُحْلِفَةٌ ، وَهُوَ الْكُمَيْتُ الْأَحْمُ وَالْأَخَوَى ، لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يُشَكُّ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ ، فَيُحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَخَوَى ، وَيُحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمٌ .

فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ أَنَّ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ : (خَالِصُ اللَّوْنِ) إِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ لَغَيْرِ مُحْلِفٍ ، فَالْصَّوَابُ :

غَيْرُ خَالِصِ اللَّوْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْحَبَةَ (١) الْيَرْبُوعِيُّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ  
كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ ، لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى مُحْلِفَةٍ هُنَا ، أَنَّهُ فَرَسٌ لَا تَخُوجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يُحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .

(وَحَلَفَهُ) الْقَاضِي (تَحْلِيفًا) ، (وَأَسْتَحْلَفَهُ) : بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ أَحْلَفَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَأَرْهَبْتُهُ وَأَسْتَرْهَبْتُهُ ، وَقَدْ اسْتَحْلَفَهُ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَحَلَفَهُ ، وَأَحْلَفَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَالَفَهُ) عَلَى ذَلِكَ مُحَالَفَةً وَحِلَافًا : أَي (عَاهَدَهُ) ، وَهُوَ حِلْفُهُ ، وَحَلِيفُهُ .

(١) الكلجة أمه ، ويلقب بها أحياناً فيقال الكلجعية ، واسمه هيرة بن عبد مناف .

(٢) المفضليات ٣٣ ، واللسان ، ومادة (كمت) ، ومادة (صرف) ، والصحاح ، والعياب ، والأساس ، ونسبه إلى خالد بن الصقمب ، والمقاييس ٩٨/٢ ، والجمهرة ٢٨/٢ ، ٣٥٦ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَالَفَ فُلَانًا  
بِثُّهُ وَحُزْنُهُ : أَيْ (لَا زَمَهُ) .

وقال أبو عبيدة : حَالَفَهَا إِلَى  
مَوْضِعِ كَذَا ، وَخَالَفَهَا ، بِالْحَاءِ  
وَالخَاءِ ، أَيْ : لَأَزَمَهَا ، وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ (١) \*

وقيل : الحاءُ خطأ ، وسيأتى  
الْبَحْثُ فِيهِ فِي « خ ل ف » إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى .

(وَتَحَالَفُوا : تَعَاهَدُوا) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُحَالَفَةُ : الْمُؤَاخَاةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ » : أَيْ  
آخَى ، لِأَنَّهُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ .

وَالْحَلِيفُ : الْحَالِفُ ، وَجَمْعُهُ :  
الْحُلَفَاءُ ، وَهُوَ حَلِيفُ السَّهْرِ : إِذَا  
لَمْ يَنْمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٤ ، واللسان ، والصحاح ،  
ومادة (خلف) ، ومادة (نوب) فيها ، ويأتى في  
(خلف) ، وصدرة :

\* إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا \*

وَنَاقَةُ مُحَلِّفَةٍ : إِذَا شُكَّ فِي  
سِمَنِهَا (١) حَتَّى يَدْعُوَ ذَلِكَ إِلَى  
الْحَلِيفِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ حَالِفٌ ، وَحَلَّافٌ ، وَحَلَّافَةٌ :  
كَثِيرُ الْحَلِيفِ .

وَحَلَفَ حَلِيفَةً فَاجِرَةً ، وَحَالَفَهُ عَلَى  
كَذَا ، وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ ، وَاحْتَلَفُوا ،  
كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَلِيفِ ، وَهُوَ الْقَسْمُ .

وَالْحَلَّافَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحِدَّةُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَكَانَتْهُ أَخُو الْحُلَفَاءِ ، أَيْ  
: الْأَسَدُ ، وَأَرْضُ حَلِيفَةٍ ، كَفَرِحَةٍ ،  
وَمُحَلِّفَةٌ : كَثِيرَةُ الْحُلَفَاءِ ، وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضُ حَلِيفَةٍ : تُنْبِتُ  
الْحُلَفَاءَ .

وَحَلِيفٌ ، كَأَمِيرٍ : اسْمٌ .

وَذُو الْحَلِيفِ - فِي قَوْلِ ابْنِ هَرْمَةَ - :

لَمْ يُنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطِيئُهُمْ  
مِنْ ذِي الْحَلِيفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقًا (٢)

(١) عبارة اللسان عن الأزهري : ناقة مُحَلِّفَةٍ

السَّئَامُ : لَا يُدْرَى أَفِي سَنَامِهَا شَحْمٌ

أَمْ لَا ؟

(٢) شعر إبراهيم بن هرمة « دمشق » ١٤٩ ، واللسان .

:- لُغَةٌ فِي ذِي الْحَلِيفَةِ ، الَّذِي ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ ، أَوْ حَذَفُ الْهَاءِ ضَرُورَةٌ  
لِلشَّعْرِ .

وقد تُجْمَعُ الحَلَفَاءُ عَلَى حَلَا فِيٍّ ،  
كَبَخَاتِيٍّ .

وتَصْغِيرُ الحَلَفَاءِ حَلِيفِيَّةٌ ، كما  
فِي العُبابِ (١) .

ومُنِيَّةُ الحَلَفَاءِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وحُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ [بْنِ] (٢) (حَلِيفٍ ،  
كزُبَيْرٍ : شَيْخٌ لِأَبِي دَاوُدَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ح ل ق ف ] \*

احلنقف الشيء : أفرط اغوجاجه .

أهمله الجماعة ، وذكره كراع ،  
وأنشد لهميان بن قحافة :

\* وانعاجت الأحناء حتى احلنقفت (٣) \*

(١) في هامش الأصل : « قوله : وتصغير الحلفاء حليفيه .

هكذا في النسخ التي بأيدينا ، وراجع العباب » وهو  
كذلك في العباب أيضا .

(٢) تكلمة من المشبه ٢٦٨ ، وتبصير المشبه ٥٣٦ .

(٣) اللسان .

كذبا في اللسان ، قلت : والسلام  
والنون زائدتان ، وأصله « حقف » .

[ ح ن ت ف ] \*

(الْحَنْتَفُ ، كَجَعْفَرٍ) ، مَكْتُوبٌ  
بِالْحُمْرَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، مع أَنَّ

الجَوْهَرِيُّ لم يُهْمَلْهُ ، بل ذَكَرَهُ فِي  
تَرْكِيبِ « حتف » لِأَنَّ النُّونَ عِنْدَهُ

زَائِدَةٌ ، فَالصَّوَابُ كَتَبَهُ إِذْنًا بِالسَّوَادِ ،  
قال الصَّاعِغَانِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ :

الْحَنْتَفُ : (الْجَرَادُ الْمُنتَفِ الْمُنْقَى  
لِلطَّبَّخِ) ، وهو قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : لِلطَّبَّخِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : مِنَ الطَّبَّخِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْتَفُ (بْنُ

السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ) بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ

تَمِيمٍ ، وَقَوْلُهُ : (الْيَافِعِيُّ) ، هَكَذَا فِي

غَالِبِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ

شَيْعٍ ، صَوَابُهُ التَّابِعِيُّ ، كما

صَرَّحَ بِهِ الحَافِظُ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ،

يُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ الحَسَنِ ،

قال الصَّاعَانِيُّ : وليس بتَّصْحِيفِ  
حُتَيْفِ بْنِ السُّجْفِ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ (١) ،  
الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْحَنْتَفَانِ - فِي قَوْلِ جَرِيرٍ - :

مِنْهُمْ عْتَيْبَةُ وَالْمَجْلُ وَقَعْنَبُ  
وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ (٢)

وَقَالَ أَيْضاً :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعْنَبِ  
وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلْيَلَّةِ الْبَلْبَالِ (٣)

- : (حَنْتَفٌ ، وَأَخُوهُ سَيْفٌ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ السُّكَيْتِ ، وَعِنْدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ)  
حَنْتَفٌ وَالْحَارِثُ ، كَمَا فِي النَّقَائِضِ  
وَهُمَا ابْنَا أَوْسِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ رَبَاحِ  
ابْنِ يَرْبُوعٍ هَذَا عَلَى قَوْلِ ابْنِ  
السُّكَيْتِ ، وَفِي النَّقَائِضِ : ابْنَا أَوْسِ  
ابْنِ سَيْفِ بْنِ حَمِيرٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْفَارِسِيُّ » وَقَدْ تَقَدَّمَ الصَّوَابُ فِي  
(حَنْتَفِ) .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٧٣ ، وَالنَّقَائِضُ ٨٩٧ ، وَاللَّسَانُ (رَدْفٌ) ،  
وَالعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي (رَدْفِ) .

(٣) دِيوَانُهُ ٤٦٧ ، وَالنَّقَائِضُ ٢٩٨ ، وَالعَبَابُ .

(و) الْحَنْتَفُ ، (كَزُبْرِجٍ : أَبُو  
يَزِيدَ بْنِ حَنْتَفِ الْمَازِنِيِّ) ، عَنِ  
عُمَارَةَ بْنِ أَحْمَرَ ، (وَفِيهِ اخْتِلَافٌ)  
كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْحَنْتُوفُ ، (كَزُنْبُورٍ : مَنْ يَنْتِفُ  
لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ الْمِرَارِ بِهِ) ، أَيْ :  
السُّودَاءِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَنْتَفُ بْنُ أَوْسٍ ، كَجَعْفَرٍ : جَاهِلِيٌّ .

وَكَذَا حَنْتَفُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
مَزِيدٍ (١) : جَاهِلِيٌّ أَيْضاً .

[ ح ن ج ف ]

(الْحَنْجَفُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَزُبْرِجٍ ،  
وَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرَةِ ، وَالْأُولَيَانَ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (رَأْسُ الْوَرِكِ وَمَا  
يَلِي الْحَجَبَةَ ، كَالْحَنْجَفَةِ ، بِالضَّمِّ)  
أَيْضاً .

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ مَسْنَدِ التَّبْصِيرِ ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى :

« مَرْتَدٌ » .

(وَالْحَنْجُوفُ ، كزُنْبُورٍ) : طَرَفُ  
حَرْقَفَةَ الْوَرِكِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(رَأْسُ الضَّلْعِ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ :  
ج : حَنَاجِفُ) ، وَرَوَى الْخَرَّازُ عَنْهُ :  
الْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْأَضْلَاجِ ، وَلَمْ  
نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ، وَالْقِيَاسُ : حَنْجَفَةٌ ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَائِهَا  
وَأَلْوَا حُ شَمٌّ مُشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ (١)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْجُوفُ ، بِالضَّمِّ : دُوَيْبَةٌ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ ح ن ف ] \*

(الْحَنْفُ ، مُحَرَّكَةً : الْأَسْتِقَامَةُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿بَلْ مَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ (٢) ،  
قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَائِلِ الرَّجُلِ :

(١) ديوانه ٢٨٢ ، وَاللسان ، وَالعباب ، وَالتكلمة  
(حجف) وَالجمهرة ٣/٣٢١ وَرواية ابن دريد هي :

بَعِيدَاتٌ مَهْوَى كُلِّ قَسْرُطٍ عَقْدَانَهُ  
لِطَافِ الْخُصُورِ مُشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ

(٢) سورة البقرة الآية ١٣٥ .

أَحْنَفُ ، تَفَاؤُلًا بِالْأَسْتِقَامَةِ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَعْنَى صَحِيحٌ ،  
وَسَيَأْتِي مَا يُقَوِّيه مِنْ قَوْلِ أَبِي  
زَيْدٍ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الرَّاعِبُ : هُوَ  
مَيْلٌ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الْأَسْتِقَامَةِ ، وَهَذَا  
أَحْسَنُ .

(و) الْحَنْفُ : (الاعوجاج في  
الرَّجْلِ) . (أَوْ أَنْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ  
وَالْعَبَابِ : وَهُوَ أَنْ (يُقْبِلَ إِحْدَى إِبْهَامَيْ  
رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، أَوْ) : هُوَ (أَنْ  
يَمْشِيَ) الرَّجُلُ (عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : قَدَمِهِ ، (مِنْ شِقِّ  
الْخُنْصَرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ) : هُوَ (مَيْلٌ فِي صَنْدَرِ الْقَدَمِ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ .

أَوْ : هُوَ انْقِلَابُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرَ  
ظَهْرُهَا بَطْنُهَا .

(وَقَدْ حَنَفَ ، كَفَرِحَ ، وَكَرَّمَ ، فَهُوَ  
أَحْنَفُ ، وَرِجْلٌ) ، بِالْكَسْرِ (حَنْفَاءٌ) :  
مَائِلَةٌ .



(و) حَنْفَ ، ( كَضْرَبَ : مَالٌ ) عَنْ الشَّيْءِ .

( وَصَخْرٌ أَبُو بَحْرِ الْأَخْنَفُ بْنُ

قَيْسٍ ) بِنِ مَعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ البَصْرِيِّ :

( تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْحُلَمَاءِ (١) ،

وُلِدَ فِي عَهْدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ

يُذْرِكُهُ ، وَالْأَخْنَفُ لَقَبٌ لَهُ ، وَإِنَّمَا

لُقِّبَ بِهِ لِحَنْفِ كَانَ بِهِ ، قَالَتْ

حَاضِنَتُهُ وَهِيَ تَرْقُصُهُ :

\* وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ بِرَجْلَيْهِ \*

\* مَا كَانَ فِي صَبِيَّانِكُمْ كَمِثْلِهِ (٢) \*

وَيُقَالُ : إِنَّهُ وُلِدَ مَلْزُوقَ الْأَلَيْتَيْنِ حَتَّى

شُقَّ مَا بَيْنَهُمَا ، وَكَانَ أَعْوَرَ مُخْضَرَمًا ،

وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الرُّوزَنَاتِ سَنَةَ ٦٧

بِالسُّكُوفَةِ ، وَيُقَالُ : سَنَةَ ٧٣ .

قَالَ اللَّيْثُ : ( وَالسُّيُوفُ الْحَنِيفِيَّةُ (٣) )

تُنَسَّبُ لَهُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا )

قَالَ : ( وَالْقِيَاسُ أَحْنَفِيُّ ) .

( وَالْحَنْفَاءُ : الْقَوْسُ ) لِأَعْوَجَاجِهَا ،

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( الْمَوْسَى ) كَذَلِكَ أَيْضًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحُكَمَاءُ » وَالثَّبِيثُ عَنِ الْعِيَابِ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ وَبِهِ يَضْرِبُ الْمَثَلُ فِي الْمَلِمِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَبِمَادَةِ ( هَزَلٌ ) وَ ( مَنَنْ ) وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي الْعِيَابِ « الْحَنْفِيَّةُ » .

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( فَرَسٌ حُذَيْفَةُ بْنُ

بَدْرٍ ) الْفَزَارِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّ : هِيَ

أُخْتُ دَاحِسٍ ، مِنْ وَلَدِ [ ذِي ] (١)

الْعُقَالِ ، وَالغَبْرَاءُ خَالَةُ دَاحِسٍ ، وَأُخْتُهُ

لَأَبِيهِ .

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( مَاءٌ لِبَنِي مَعَاوِيَةَ )

ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ

عُقَيْلٍ :

أَلَا حَبِذَا الْحَنْفَاءُ وَالْحَاضِرُ الَّذِي

بِهِ مَحْضَرٌ مِنْ أَهْلِهَا وَمُقَامٌ (٢)

( وَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَنْفَاءُ :

( شَجَرَةٌ ) .

قَالَ : ( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( الْأَمَةُ الْمُتَلَوْنَةُ

تَكْسَلُ مَرَّةً ، وَتَنْشَطُ أُخْرَى ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( الْجَرَبَاءُ ) .

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( السُّلْحَفَاءُ ) .

( وَ) الْحَنْفَاءُ : ( الْأَطُومُ ) : ( اسْمٌ

لِسَمَكَةٍ بَحْرِيَّةٍ ) كَالْمَلِصَّةِ (٣) .

(١) تَكْمَلَةُ مِنْ أُنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٢٤ ، وَالنَّقَائِصُ

٣٠٣ .

(٢) الْعِيَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( الْحَنْفَاءُ ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ « كَالْمَلِصَّةِ » تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ

عَنِ الْقَامُوسِ ( مَلِصٌ ) .

والْحَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، الثَّابِتُ عَلَيْهِ ) ، وَقَالَ الرَّائِبِيُّ : هُوَ الْمَائِلُ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ ، كَمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ ، وَقِيلَ : الْحَنِيفُ هُوَ الْمُخْلِصُ ، وَقِيلَ : مَنْ أَسْلَمَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ ، وَأَنْشَدَ :

تَعَلَّمْ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنَا  
طَرِيقٌ لَا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفٌ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (كُلُّ مَنْ حَجَّ) فَهُوَ حَنِيفٌ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْحَسَنِ ، وَالسُّدِّيِّ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ مِثْلَ ذَلِكَ .

(أَوْ) الْحَنِيفُ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى نَبِيِّنَا (وَسَلَّمَ) فِي اسْتِقْبَالِ قِبْلَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَسُنَّةِ الْاِخْتِتَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَكَانَ عِبْدَةُ الْأَوْثَانِ فِي

الجاهلية يقولون : نحن حنفاء على دين إبراهيم ، فلما جاء الإسلام سموا المسلم حنيفاً ، وقال الأخفش : وكان في الجاهلية يُقال : من اختتن ، وحج البيت ، قيل له : حنيف ؛ لأن العرب لم تتمسك في الجاهلية بشيء من دين إبراهيم غير الختان ، وحج البيت ، وقال الزجاج<sup>(١)</sup> : الحنيف في الجاهلية من كان يحج البيت ، ويعتسل من الجنابة ، ويختتن ، فلما جاء الإسلام كان الحنيف : المسلم ، لعدوله عن الشرك ، وقال الزجاج في قوله تعالى : ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾<sup>(٢)</sup> نصب : حنيفاً ، على الحال ، والمعنى : بل نتبع ملة إبراهيم في حال حنيفيته ، ومعنى الحنيفية في اللغة : الميل ، والمعنى أن إبراهيم حنيف إلى دين الله ، ودين الإسلام .

(و) الْحَنِيفُ : (الْقَصِيرُ) .

(و) الْحَنِيفُ : (الْحَدَاءُ) .

(و) حَنِيفٌ : اسْمٌ (وَادٍ) .

(١) في الأصل : «الزجاجي» ، والتصويب من اللسان .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٣٥ .

(١) اللسان .

(و) حَنِيفُ (بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الدِّينَوْرِيُّ، شَيْخُ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ) هَكَذَا فِي الْعَبَابِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَلْمِيزُهُ قَالَ الْحَافِظُ: (١) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ دَرَسْتَوِيهِ.

(و) حَنِيفٌ أَيْضاً: (وَالِدُ أَبِي مُوسَى عَيْسَى) بِنِ حَنِيفِ بْنِ بَهْلُولٍ (الْقَيْرَوَانِيُّ)، عَاصَرَ الْخَطَّابِيَّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ دَاسَةَ (٢).

قُلْتُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَخِي حَنِيفٍ، فِيهِ مَقَالٌ، رَوَى عَنْ وَكَيْعٍ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ.

(و) حَنِيفَةٌ، (كَسْفِينَةٌ: لِقَبِّ أَثَالِ)، كَعْرَابٍ، (بِنِ لُجَيْمِ) بِنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ: (أَبِي حَيٍّ)، وَهَمَّ قَوْمٌ مُسَيَّلِمَةٌ الْكُذَّابِ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِقَوْلِ جَدِيْمَةٍ، وَهُوَ الْأَخْوَى بْنُ عَوْفٍ، لَقِيَ أَثَالاً فَضَرَبَهُ فَحَنَفَهُ، فَلُقِّبَ حَنِيفَةً، وَضَرَبَهُ أَثَالٌ فَجَدَّمَهُ، فَلُقِّبَ جَدِيْمَةً، فَمَقَالُ جَدِيْمَةٍ:

فَإِنَّ تَكَ حِنْصِرِي بَانَتُ فَلَإِنِّي  
بِهَذَا حَنْفَتُ حَامِلَتِي أَثَالِ (١)

(مِنْهُمْ: خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ) بِنِ قَيْسِ ابْنِ مَسْلَمَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ يَرْبُوعِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الزَّمَيْلِ بِنِ حَنِيفَةَ (الْحَنْفِيَّةُ)، وَهِيَ (أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَلِذَا يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٦، وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ٨١ (٢)، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَقَالَ بِإِمَامَتِهِ جَمِيعُ الْكَيْسَانِيَّةِ، وَقَدْ أَعْقَبَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَلِداً ذَكَرُوا.

قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بِنُ مَعِيَّةِ النَّسَّابَةُ: وَهَمَّ قَلِيدُونَ.

(وَكُزْبَيْرٍ): حَنِيفٌ (بِنِ رِثَابِ) بِنِ الْحَارِثِ بِنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ.

(وَسَهْلٌ، وَعُثْمَانُ، ابْنَا حَنِيفِ) ابْنِ وَاهِبِ الْأَوْسِيِّ، أَمَّا سَهْلٌ فَشَهِدَ بَدْرًا،

(١) العباب.

(٢) تاريخ وفاته مختلف فيه، وانظر تهذيب التهذيب ٩/ ٨٦ هـ وغل ما هنا يكون الصواب وهو ابن خمس وخمسين سنة.

(١) أي روى عن جعفر، وانظر التبصير ٤٦٩.

(٢) في مطبوع التاج: «أبي داسة» والتصويب من تبصير المتن ٤٦٩.

وَأَبْلَى يَوْمَ أَحُدٍ ، وَثَبَّتَ فِيهِ ، وَأَمَّا عُثْمَانُ  
فَإِنَّهُ شَهِدَ أَحَدًا أَيْضًا وَمَا بَعْدَهَا ،  
وَمَسَّحَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ، وَقَسَطَ خِرَاجَهُ  
لِعُمَرَ ، وَوَلَّى الْبَصْرَةَ لِعَلِيٍّ ، وَعَاشَ إِلَى  
زَمَنِ مُعَاوِيَةَ : (صَحَابِيُّونَ) ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَحَنَفُهُ تَحْنِيفًا : جَعَلَهُ أَحْنَفًا) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ  
شِعْرِ جَدِيدَةٍ .

(وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ عِشْرِينَ) رَجُلًا

(مِنَ الْفُقَهَاءِ ، أَشْهَرُهُمْ إِمَامُ الْفُقَهَاءِ) ،

وَفَقِيهُ الْعُلَمَاءِ ، (النُّعْمَانُ) بَنُ ثَابِتِ بْنِ

زُوَطَى الْكُوفِيِّ ، صَاحِبُ الْمَذْهَبِ ،

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا ،

وَمِنْهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمِيدُ : أَمِيرٌ ، كَاتِبٌ

ابْنُ الْعَمِيدِ عُمَرُ بْنُ الْأَمِيرِ غَازِي

الْفَارَابِيُّ الْإِنْتِقَانِيُّ ، شَارِحُ الْهَدَايَةِ ،

دَرَسَ بِالْمَارْدَانِيِّ ، وَبِالْصَّرْغَتَمَشِيَّةِ ،

وَأَبُو حَنِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْخَطِيبِيُّ ، يَرَوَى عَنْ أَبِي مُطِيعٍ ،

تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي «خُطْبٍ» .

(وَتَحَنَّفَ : عَمِلَ عَمَلَ الْحَنِيفِيَّةِ (١) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، يَعْنِي شَرِيعَةَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَيُوصَفُ  
بِهَا فَيُقَالُ : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ ، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ : الْحَنِيفِيَّةُ : الْمَيْلُ إِلَى الشَّيْءِ ،  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ  
السَّهْلَةِ» ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
«سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ :  
الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ» . يَعْنِي شَرِيعَةَ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِأَنَّهُ تَحَنَّفَ عَنْ  
الْأَدْيَانِ ، وَمَالَ إِلَى الْحَقِّ ، وَقَالَ عُمَرُ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدِينِ الْحَنِيفِ (٢)

(أَوْ) تَحَنَّفَ : (اخْتَنَنَ : أَوْ اعْتَزَلَ

عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ) ، وَتَعَبَّدَ ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَجِرَانَ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الصُّبْحَ بَادِرْنَ ضَوْؤَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «الْحَنِيفِيَّةُ» ، وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ

لِمَا فِي الصَّحَاحِ .

(٢) الْعِبَابُ .

وتسمية الميضاة بالحنفية: مؤلدة .

وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الحنفي<sup>(١)</sup> ، بالضم ، نسب إلى جده ، وقد تقدم ذكر جده ، كان ضريراً عالماً بالسيرة ، ذكره ابن سعد في الطبقات ، توفي سنة ١٦٢ (٢) .

وأبو حنيفة الدينوري : مؤلف كتاب النبات ، مشهور .

وعبد الوارث بن أبي حنيفة ، روى عن شعبة .

[ ح و ف ] \*

(الْحَوْفُ) : الرَّهْطُ ، وهو (جلد يُشَقُّ كَهَيْئَةِ الْإِرَارِ ، تَلْبَسُهُ الْحَيْضُ وَالصَّبِيَّانُ) ، نقله الجوهري ، والجمع : أَحْوَفُ .

(أَوْ) هو (أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يَقْدَأُ مَثَالَ السُّيُورِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى السُّيُورِ شَدْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا) .

(١) في الأصل : « الحنفي » ، والتصويب عن تبصير المنتبه ١٥٢١ ، والشارح ينقل عنه .  
(٢) في التبصير : « ومات سنة ١٦٢ » .

وَأَدْرَكَنَّ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ (١)

(و) تَحَنَّفَ فُلَانٌ (إِلَيْهِ) : إِذَا (مَالَ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَحَنِّفُ : الْمُتَعَبُّ الْمُتَدَيِّنُ .

وَحَسَبَ حَنِيفٌ ، أَيْ : حَدِيثٌ

إِسْلَامِيٌّ لَا قَدِيمَ لَهُ ، قَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ :

وَمَاذَا غَيْرَ أَنْكَ ذُو سِبَالٍ

تُمَسِّحُهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٍ (٢)

وَحَنِيفَةٌ : وَالِدٌ حَذِيمٌ (٣) ،

و [حَنِيفَةٌ] (٤) الرَّقَاشِيُّ ، صَحَابِيَّانِ .

وَالْحَنْفَاءُ : عَصَا مُعَوَّجَةٌ ، شَامِيَّةٌ .

وَالْحَنْفَاءُ : فَرَسٌ حُجْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ .

وَالْحَنْفِيَّةُ : الْمَنْسُوبُونَ إِلَى الْإِمَامِ

أَبِي حَنِيفَةَ ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا :

الْأَخْنَافُ .

(١) ديوانه واللان ، والصحاح ، والعباب ، والثاني في الأساس .

(٢) اللان ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .

(٣) في مطبوع التاج « جذيمة » والتصحيح من أسد الغابة ٦٩/٢

(٤) زيادة عن أسد الغابة للإيضاح .

(أَوْ) جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا ، قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ الْوِثْرُ ،  
وَهُوَ : (نُقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تُقَدُّ سَيُورًا ، عَرَضَ  
السَّيْرُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ) ، أَوْ شِبْرٌ ،  
(تَلْبَسَهَا الصَّغِيرَةُ قَبْلَ إِذْرَاكِهَا) ،  
وَتَلْبَسَهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ،  
حِجَازِيَّةٌ ، وَهِيَ الرَّهْطُ نَجْدِيَّةٌ ، وَفِي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «تَزَوَّجَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى  
حَوْفٍ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الْبَقِيرَةُ ،  
وَهِيَ ثَوْبٌ لَا كَمِينَ لَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* جَارِيَةٌ ذَاتُ هَنٍْ كَالنَّوْفِ \*  
\* مُلَمَّمٌ تَشْتَرُهُ بِحَوْفِ \*  
\* يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهِ عَوْفِي (١) \*

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَّاطَ تَزِينَهَا  
شَرَّاحِ أَحْوَابٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ (٢)

(و) الْحَوْفُ : (شَيْءٌ) مِنْ مَرَائِبِ  
النِّسَاءِ (كَالْهُودَجِ ، وَلَيْسَ بِهِ) ،

تَرَكَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْبَعِيرِ ، بُلْغَةٌ  
أَهْلِ الْحَوْفِ وَأَهْلِ الشَّحْرِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قَالَ : (و) الْحَوْفُ : (الْقَرْيَةُ) فِي  
بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَحْوَابُ ،  
كَذَا فِي عِدَّةٍ نُسَخٍ مِنْ كِتَابِ  
اللَّيْثِ بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ وَبِالْيَاءِ  
التَّخْتِيَةِ الْمُشْنَأَةِ .

(أَوْ الْقَرْيَةُ) يَكْسِرُ الْقَافَ ، وَبِالْيَاءِ  
مُوحِدَةً ، كَذَا فِي نُسَخِ التَّهْذِيبِ  
بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَلَا ابْنُ فَارِسٍ .

(و) الْحَوْفُ ( : د ، بَعْمَان ) ،  
وَضَبَطُهُ الْحَافِظُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) أَيْضًا (نَاحِيَةٌ) شَرْقِيَّةٌ ، (تُجَاهَ  
بُلْبَيْسٍ) جَمِيعٌ رِيْفَهَا يُسَمُّونَهَا الْحَوْفَ  
وَمَدِينَتُهَا قَصَبَةُ بُلْبَيْسٍ ، وَقَدْ نُسِبَ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ :  
خَلْفُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيُّ (١) ، عَنْ  
الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ الْحَلَبِيِّ (٢) ،

(١) فِي الْمُنْتَهَى ٢٥٩ : «مصرى» ، وَالشَّارِحُ يُنْقِلُ عَنْ  
التَّبَصِيرِ ٥٢١ وَفِيهِ «الْبَصْرِيُّ» .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «الْجَلِي» ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْمُنْتَهَى  
وَالْتَّبَصِيرِ .

(١) اللسان ، ومادة (عوف) والعياب .

(٢) اللسان ، وتقدم في (لعلط) .

(ج: حَافَاتٌ) ، ومنه الحديثُ :  
«عَلَيْكَ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ» .

(وَالْحَافَةُ أَيْضاً : الْحَاجَةُ وَالشُّدَّةُ)  
فِي الْعَيْشِ ، (و) الْحَافَةُ (مِنْ  
الِدَوَائِمِ) فِي الْكُدْسِ : (الَّتِي  
تَكُونُ فِي الظَّرْفِ ، وَهِيَ أَكْثَرُهَا  
دَوْرَاناً) .

(و) حَافَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : ع) ، قَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَيَّ أُسَيْسُ  
وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَّنْ بِنَا وَرُوداً (١)

(وَالْحَوَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَبْقَى مِنْ  
وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يُحْمَلُ)  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَحَوْفُهُ) تَحْوِيفاً : (جَعَلَهُ عَلَيَّ  
الْحَافَةَ) ، أَي : الْجَانِبِ .

وقال ابن منظور في (شوع) : «وهذا البيت استشهد الجوهري  
بجزءه ، ونسبه لقيس بن الخطيم ، ونسبه ابن بري أيضا  
أيضا لأحيحة بن الجلاح» ، وقد رجعت إلى الصحاح فلم  
أجد نسبه لقيس فيه .

(١) ديوانه ٢١٤ وعجزه فيه :  
«... ضَحِيحاً أذْ وَرَدَّنْ بِنَا زُرُوداً .

والعباب والتكلمة ومعجم البلدان (أسيس) وتحرف  
فيه إلى «خافة» .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ  
يُوسُفَ الْحَوْفِيِّ النَّحْوِيُّ الْمُفَسِّرُ ،  
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣٠ .

(وَالْحَافَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ  
اللِّسَانِ) الْوَاحِدُ حَافٌ ، بِتَخْفِيفِ  
الْفَاءِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَيُرْوَى  
بِتَشْدِيدِهَا ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِيفاً (١) .

(وَحَافَتَا الْوَادِي وَغَيْرِهِ) مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ : (جَانِبَاهُ) وَنَاحِيَتَاهُ ، قَالَ  
ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ (٢) :

وَلَوْ كُنْتَ حَرَبِيًّا مَا طَلَعْتَ طَوِيلِعَا  
وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا خَمِيْسًا عَرْمَرَمًا (٣)

وَفِي حَدِيثِ الْكُوْثِرِ : «إِذَا أَنَا  
بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ» ،  
وَقَالَ أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ :

يَزْخَرُ فِي أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ  
بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ (٤)

(١) أي في (حفت) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : قال ضمرة بن  
ضمرة . عبارة اللسان : وحوف الوادي : حرفه  
وناحيته ، ثم ذكر البيت ، وقال : ويروي «جوفه  
وجوه» .

(٣) اللسان ، ومعجم البلدان (طويلع) .

(٤) العباب في أبيات ، واللسان (شوع) و (غرف) ، =

(و) حَوْفَ (الْوَسْمَى الْمَكَانَ) :

إذا (استدارَ بِهِ) ، كأنه أَخَذَ حَافَاتِهِ .

(وفي الْحَدِيثِ : «سَلَّطَ عَلَيْهِمْ

مَوْتٌ طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ» ) ، قال

ابن الأثير : (أى : يُغَيِّرُهَا عَنِ التَّوَكُّلِ) ،

وَيُنَكِّبُهَا إِيَّاهُ ، (وَيَدْعُوهَا إِلَى الْإِنْتِقَالِ

وَالهَرَبِ مِنْهُ) ، وهو مِنَ الْحَافَةِ :

نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ وَجَانِبِهِ ، (وَيُرْوَى :

يَحُوفٌ ، كَيَقُولُ) ، وبه جَزَمَ أَبُو

عبيد .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُرْوَى أَيْضاً :

«يُحَرِّفُ» مِنَ التَّحْرِيفِ .

(وَتَحَوَّفْتُ الشَّيْءَ : تَنَقَّضْتُهُ) ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ تَحَوَّفْتُهُ ، بِالْحَاءِ

وَتَحَوَّنْتُهُ ، بِالنُّونِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَجْلَانَ النَّهْدِيُّ :

تَحَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا

كَمَا تَحَوَّفَ عُوْدَ النَّبَعَةِ السَّفْنُ (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوْفُ : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ، وَأَوِيَّةٌ

يَائِيَّةٌ .

وَتَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ ، وَأَخَذَهُ

مِنْ حَافَتِهِ ، وَالْحَاءُ لَعْنَةٌ فِيهِ .

وَحَافَ الشَّيْءَ حَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ ،

وَحَافَهُ حَوْفًا : زَارَهُ .

وَمِيحَافُ السَّفِينَةِ ، كَمِيحْرَابٍ :

حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ

وَالجِيمِ .

وَالْحَوْفُ ، شِدَّةُ الْعَيْشِ ، وَبِهِ فَسْرٌ

حَدِيثُ عَائِشَةَ السَّابِقُ .

[ ح ي ف ] \*

(الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ) ، وَقَدْ

حَافَ عَلَيْهِ ، يَحِيفُ : أَيْ جَارَ ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ فِي

الْحُكْمِ ، وَهُوَ حَائِفٌ .

= المفردة ، كذلك نسبة الأزهرى في التهذيب ٥٩٤/٧ إلى ابن مقبل ، وانظر حاشيته ، وفي الأيمان (خوف) نسبة الزنجشري إلى زهير ، وليس في شرح ديوانه ، وهو في أمالي القائل ١١٢/٢ ، دون نسبة ، وقد نسبة أبو عبيد البكري في اللال إلى أعتب بن أم صاحب ، وانظر تعليق الميمني على هذه النسبة في حاشية السمسطة ٧٣٨ وهو في زيادات ديوان ابن مقبل ٤٠٥ .

(١) العباب ، وقال الصاغاني ، ويروى «تخوف السير» ويروى «كما تخوف» واللسان (خوف) ونسبه إلى ابن مقبل ، وفي مادة (سفن) إلى ذى الرمة ، وانظر حاشيته والصحاح : (خوف) و(سفن) ، ونسب فيهما للى الرمة ، وفي أصول الأغانى ٧٢/٦ ، واختاره ٤٣٩/٢ أنه لمزاحم الصالح ، وجاء هذا البيت في ديوان ذى الرمة ٦٧٤ فيما نسب إليه من الأبيات =



وفى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿وَأُمُّ  
يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَرَسُولُهُ <sup>(١)</sup> أَي : يَجُورَ .

وفى حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« لَا يَطْمَعُ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ » ،  
أَي : فِي مَيْلِكَ نَعْمَةً لِشَرَفِهِ .

وفى التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ  
الْفُقَهَاءِ : يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ  
مِنْ جَنَفِ الْمُوصَى ، وَحَيْفُ النَّاحِلِ :  
أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ أَوْلَادٌ ، فَيُعْطَى بَعْضًا  
دُونَ بَعْضٍ ، وَقَدْ أُمِرَ بَأَنْ يُسَوَّى  
بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ .

(و) الْحَيْفُ : (الْهَامُ ، وَالذَّكْرُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ :  
الْهَامُ الذَّكْرُ ، بغيرِ وَاوٍ ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ اللِّسَانِ ، وَالْعُبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
كُرَاعٍ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا .

(و) الْحَيْفُ : (حَدُّ الْحَجَرِ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْجَمْعُ : حَيْوَفٌ .

(و) يُقَالُ : (بَلَدٌ أَحْيَفٌ ، وَأَرْضٌ  
حَيْفَاءُ : لَمْ يُصِبْهُمَا الْمَطْرُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، فَكَانَهُ حَافَهُمَا .

(وَالْحَائِفُ مِنَ الْجَبَلِ) : بِمَنْزِلَةِ  
(الْحَافَةِ) ، وَ [جَمَعَهُ <sup>(١)</sup>] حَيْفٌ .

(و) الْحَائِفُ : (الْحَائِرُ) ، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ ، صَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ اللِّسَانِ .

قَالَ (و) (ج : حَافَةٌ ، وَحَيْفٌ) ، كَسَكَّرٍ .  
(وَالْحَيْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّاحِيَةُ ،  
ج) : حَيْفٌ ، (كَعَنْبٍ) مِثَالُ : قِيَقَةٌ  
وَقِيْقٌ .

(و) الْحَيْفَةُ : (خَشْبَةٌ) عَلَى مِثَالِ  
نِصْفِ قِصْبَةٍ ، فِي ظَهْرِهَا قِصْبَةٌ ، تُبْرَى  
بِهَا السَّهَامُ وَالْقَيْسِيُّ) ، وَهِيَ الطَّرِيدَةُ ،  
سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ ،  
فَتَنْقُصُهُ .

(و) الْحَيْفَةُ : (الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَحَيْفٌ . هَكَذَا  
فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعُبَابِ .

(١) سُورَةُ النُّورِ ، آيَةُ ٥٠ .

بها ذيلُ القَميصِ من خَلْفُ ، وإذا كان من قُدَّامُ ، فهو كَيْفَةٌ ، قاله أبو عمرو ، قال الصَّاعَنِيُّ : وَيُمْكِنُ أَنْ [تَكُونَ<sup>(١)</sup>] الْحَيْفَةُ وَأَوِيَّةٌ انْقَلَبَتْ الْوَأُويَاءُ لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا .

(وَذُو الْحَيْفِ ، ككِتَاب : ماءً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ) ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ بِالْجِيمِ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ :

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ  
وَمَا حُلٌّ مَدَّ سَبْتُ طَوِيلٌ مَهْجَرٌ<sup>(٢)</sup>

(وَتَحَيْفَتُهُ) : أَي (تَنَقَّضَتُهُ مِنْ حَيْفِهِ ، أَي) : مِنْ (نَوَاحِيهِ) ، وَكَذَلِكَ تَحَوَّفَتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ حَيْفٌ ، بَضْمَتَيْنِ : أَي جَائِرُونَ ، جَمْعُ حَائِفٍ .

وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَيْفَ ، وَقَسَرَهُ بِالنَّوَاحِي اسْتِطْرَادًا ، وَلَمْ يَضْبِطِ الْحَرْفَ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ

(١) زيادة من العباب ، والنقل عنه .

(٢) العباب ومادة (حيف) .

الْحَافَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَحَيْفٌ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا ، أَي نَوَاحِيهَا .

وَالْحَوَافِي ، فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ :

تَجَنَّبَهَا الْكُمَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرٍ الْحَوَافِي<sup>(١)</sup>

مَقْلُوبٌ عَنِ الْحَوَائِفِ ، جَمْعُ حَافَةٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ ، كَمَا جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى : حَوَائِجَ .

وَذَاتُ الْحَيْفَةِ ، بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَسَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهَ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ ، الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .

وَالْحَيْفُ : مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ ، وَقَالَ بَعْضُ بَنِيهِ تَضْحِيفُ الْحَتْفِ ، بِالتَّاءِ .

(١) ديوانه ٣٢٥ ، واللسان .

بضم الخاء وسكون الفاء : السذاب ، وهو الفيجل ، والفيجن ، ولم يذكره الدينوري في كتاب النبات .

[ خ ج ف ] \*

(الخجف) بالفتح ، (والخجيف ، كأمير) ، أهملهما الجوهرى ، وقال الليث : هما لغتان فى الجخف والجخيف ، بتقديم الجيم على الخاء ، وهما : (الخفة والطيش) مع الكبر ، قال : (والخجيف أيضاً : القضيف ، وهى بهاء ، ج) ، أى جمع الخجيفة : خجاف ، (كصحاف) وصحيفة ، (أو الصواب تقديم الجيم) ، قال الأزهرى : لم أسمع الخجيف - الخاء قبل الجيم - فى شئ من كلام العرب لغير الليث ، وفى العباب : الذى ذكره الأزهرى عن الليث هو فى تركيب « ج خ ف » الجيم قبل الخاء . انتهى .

ولم يذكر الليث فى هذا التركيب شيئاً ، ولم يذكر اللغتين ، والذى فى التكملة ما نصه : وحكى الأزهرى فى

قال شيخنا : الصحيح أن كلاً منهما صواب ، وليس أحدهما بتصحيح الآخر .

فصل الخاء مع الفاء

[ خ ت ر ف ]

(خترقه) أهمله الجوهرى ، وصاحب اللسان ، وقال ابن دريد : أى (ضربه فقطعه) ، يقال : خترقه بالسيف : إذا قطع أعضاءه .

[ خ ن ت ف ] \* (١)

(الخنتف ، كقنفذ) ، هكذا فى سائر النسخ ، وهو غلط ، وقد أهمله الجوهرى ، والصواب : الخنتف بالضم وسكون التاء الفوقية ، قال ابن دريد فى الجمهرة : هو (السذاب) ، فيما زعموا ، لغة يمانية ، وهكذا ضبطه بالضم ، ومثله فى العباب ، واللسان ، والتكملة ، والذى ذكره الأزهرى فى تركيب « خ ف ت » ، ما نصه : ثعلب عن ابن الأعرابى : الخفت ،

(١) ورد فى اللسان (خ ت ف) كما سأتى .

هذا التركيب حكاية عن اللَّيْثِ ،  
قال : والخَجِيفَةُ : المَرَأَةُ القَضِيفَةُ ،  
وهُنَّ الخَجَافُ ، ورجُلٌ خَجِيفٌ :  
قَضِيفٌ ، ووجدته في كتاب  
اللَّيْثِ في تركيب « ج خ ف » ،  
الجِيمُ قبل الخاء . انتهى .

ففي العِبَارَتَيْنِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ ،  
فَتَامَلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَجِيفَةُ : التَّكْبِيرُ ، يُقَالُ : مَا يَدْعُ  
فُلَانٌ خَجِيفَتَهُ ، كما في العِبَابِ ،  
وَعُغْلَامٌ خَجَافٌ : صَاحِبٌ تَكْبِيرٍ  
وَضَجْرٍ (١) ، كما حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، كما  
في اللِّسَانِ .

[ خ ذ ف ] \*

(الخُذْفُ) ، هكذا هو مَكْتُوبٌ  
بالأخْمَرِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ،  
ولذا لم يَقُلْ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ هُنَا :  
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلَيَّ عَادَتِيهِ ، وَكَانَ  
الجَوْهَرِيُّ لَمَّا لم يَذْكُرْ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ

(١) في اللسان : « وفخر » وهو أنسب .

غَيْرِ الخُنْدَفَةِ ، وَخُنْدِفٌ ، ولم يَذْكُرْ  
مِن مَعَارِسِي الخُذْفِ شَيْئاً ، جَعَلَهُ مُهْمَلًا  
عِنْدَهُ ، وَجَعَلَ نُونَ الخُنْدَفَةِ ، وَخُنْدِفَ ،  
أَصْلِيَّةً ، وَهَذَا غَرِيبٌ مِنَ المُصَنِّفِ ،  
فَإِنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ صَرَّحَ بِأَنَّ الخُنْدَفَةَ  
مُشْتَقٌّ مِنَ الخُذْفِ ، وَهُوَ الاختِلاسُ ،  
قال ابنُ سَيِّدِهِ : فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَالخُنْدَفَةُ  
ثَلَاثِيَّةٌ ، فَالأوَّلَى كَتَبَهُ بالسَّوَادِ ، فَإِنَّهُ  
ليس بِمُهْمَلٍ عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ ، وَسَيَأْتِي  
البَحْثُ فِيمَا بَعْدُ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الخُذْفُ : (سُرْعَةٌ  
المَشْيِ وَتَقَارُبُ الخَطْوِ) ، وَفِي  
اللِّسَانِ : الخُطَا (١) .

قلتُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ : خُنْدَفَ الرَّجُلُ :  
إِذَا أَسْرَعَ ، وَمِنْ هُنَا قالَ الجَوْهَرِيُّ فِي  
هَذَا التَّرْكِيبِ : الخُنْدَفَةُ ، كَالهَرَوَلَةِ ،  
وَمِنْهُ سُمِّيَتْ - زَعَمُوا - خُنْدِفَ ، كما  
سَيَأْتِي .

(و) الخُذْفُ : (سُكَّانُ السَّفِينَةِ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، هَكَذَا فِي العِبَابِ ،

(١) في اللسان : « مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبِ  
خُطَا » .

والذى فى اللسان ، والتكملة : الذى  
للسفينة ، فتأمل .

(وخذف) فلان فى الخصب ،  
(يخذف) ، خذفاً : إذا (تنعم) ، وتوسع .

(و) خذفت (السماء بالثلج : رمت  
به) ، هكذا نقله الصاغاني ، وقد تقدم  
عن أبى المقدم السلمى أنه :  
جذفت ، بالجيم والدال ، والدال لغة  
فيه ، فإذن الخاء تصحيف من  
الصاغاني ، فتنبه لذلك .

(و) قال ابن الأعرابي : امتعده ،  
وامتشقّه ، و(اختدّفه) ، واختواه  
واختاتّه ، وتخوته ، وامتشنه : إذا  
(اختطفه ، و) نقل عن غيره :  
اختدّفه : (اختلسه) ، وسيأتي أن  
ابن الأعرابي جعل خذفة مشتقاً من  
خذف ، وقال : هو الاختلاس ، فإذن  
القولان لابن الأعرابي ، (و) اختدّف  
(الثوب : قطعه ، كخدّفه يخدّفه  
خذفاً) ، وهذا عن ابن الأعرابي .

(والخذف ، كغيب : خرق  
القميص) قبل أن يؤلف ، (وأحدثها

خِذْفَةٌ) بالكسر ، وهى الكسف  
أيضاً ، قاله أبو عمرو .

[ ] ومما يستدرك عليه :

خذفت الشيء : قطعته ، كما فى  
اللسان ، وهو قول ابن الأعرابي ،  
وكذلك الخذف ، كما سيأتى .

والخِذْفَةُ ، بالكسر : القطعة من  
الشيء .

ويقال : كنا فى خذفة من الناس :  
أى جماعة .

وخِذْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ : أى ساعة منه ،  
كما فى العباب .

[ خ ذ ر ف ] \*

(الخِذْرُوفُ ، كعصفور : شئ  
يُدَوَّرُهُ الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فى يَدَيْهِ ،  
فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ) ، قال امرؤ القيس ،  
يَصِفُ فَرَساً :

دَرِيرٌ كَخِذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ  
تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ (١)

(١) ديوانه ٢١ ، واللسان ، والصحاح ، ومادة (در) فيها ، والعباب .

وقال عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ :

وَإِذَا أَرَى شَخْصاً أَمَامِي خِلْتَهُ

رَجُلًا فَمِلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذْرُوفِ (١)

وقال اللَّيْثُ : الْخُذْرُوفُ : عُوَيْدٌ ، أَوْ

قَصْبَةٌ مَشْقُوفَةٌ ، يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ

يُشَدُّ بِخَيْطٍ ، فَإِذَا مَدَّ دَارَ ، وَسَمِعْتَ لَهُ

حَفِيْفًا ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ ، وَيُسَمَّى

الْخَرَّارَةَ ، وَبِهِ يُوصَفُ الْفَرَسُ لِخِفَّةِ

سُرْعَتِهِ .

قال : (و) الْخُذْرُوفُ : (السَّرِيْعُ

فِي جَرِيهِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّرِيْعُ

الْمَشْيِ .

(و) الْخُذْرُوفُ : (الْقَطِيعُ مِنْ

الْإِبِلِ الْمُنْقَطِعُ عَنْهَا ، وَالْبَرْقُ اللَّامِعُ

فِي السَّحَابِ الْمُنْقَطِعُ مِنْهُ ، (و) قَالَ

غَيْرُهُ : الْخُذْرُوفُ : (طِينٌ يُعْجَنُ) ،

(و) يُعْمَلُ شَبِيْهًا بِالسُّكَّرِ ، يَلْعَبُ بِهِ

الصَّبِيَّانُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ )

فَهُوَ خُذْرُوفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

وَالْعَبَابِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

سَعَى وَارْتَضَخْنَ الْمَرَّو حَتَّى كَانَهُ

خَذَارِيْفٌ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ (١)

(و) يُقَالُ : ( تَرَكَتِ السُّيُوفُ رَأْسَهُ

خَذَارِيْفًا ، أَيْ : قِطْعًا ، كُلُّ قِطْعَةٍ

كَالْخُذْرُوفِ ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ،

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خَذَارِيْفُ الْهُودَجِ :

سَقَائِفٌ يَرْبَعُ بِهَا الْهُودَجُ) (٢) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخِذْرَافُ ،

بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ ، إِذَا أَحْسَسَ

بِالصَّيْفِ يَيْسُ ) ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ ،

(أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ) ، لَهُ وَرِيْقَةٌ

صَغِيْرَةٌ يَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ ، قَالَهُ

أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيْضَةٍ

يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمِثَانِ وَبِالْعَرَبِ (٣)

وَصَوْبُهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْكَرَ مَا قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَتَذَكَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدَ مِيَاهِهَا

وَمَنَابِتِ الْحَمَصِيصِ وَالْخِذْرَافِ (٤)

(١) ديوانه ٤٢٧ ، وعجزه في اللسان ، وهو في التكملة  
والعباب .

(٢) في نسخة من القاموس : « الهودج » .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(١) العباب ، والجمهرة ٣/٣٨٢ .

(و) خَذَرَفَ خَذْرَفَةً : (أَسْرَعَ) ، يُقَالُ :  
خَذَرَفَتِ الْآتَانُ : أَيْ أَسْرَعَتْ ، وَرَمَتْ  
بِقَوَائِمِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا وَاضَحَ التَّقْرِيبَ وَاضَحْنَ مِثْلَهُ

وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذَرَفَتْ بِالْأَكَارِعِ (١)

(و) خَذَرَفَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، نَقَلَهُ  
ابنُ عَبَّادٍ .

(و) خَذَرَفَ (السَّيْفَ : حَدَدَهُ) ، قَالَ  
ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً (٢) :

تُذْرِي الخَزَامِي بِأَظْلَافٍ مُخَذَرَفَةٍ

وُقُوعُهُنَّ إِذَا وَقَعْنَ تَحْلِيلٌ (٣)

(و) خَذَرَفَ (فُلَانًا بِالسَّيْفِ) : إِذَا  
(قَطَعَ أَطْرَافَهُ) .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : خَذَرَفَتْ  
الْإِبِلُ : رَمَتْ الْحَصَى بِأَخْفَافِهَا  
سُرْعَةً ، (و) قَالَ مُدْرِكُ الْقَيْسِيِّ :

(١) ديوانه ٣٦٥ ، وعجزه في اللسان ، وهو في التكملة  
والعباب . وفي مطبوع التاج : « إذا وضع التقريب » ،  
والتصويب من الديوان والعباب .

(٢) في مطبوع التاج « يصف مقبرة » وفي هامشه : « قوله :  
يصف مقبرة : تذري الخزامي إلخ . هكذا في جميع  
النسخ التي بأيدينا وتأمل وحرره هـ » ، والتصويب  
من العباب .

(٣) ديوانه ٣٨٨ ، في زياداته والعباب .

(تَخَذَرَفْتُهُ النَّوَى) ، وَتَخَذَرَمْتُهُ : إِذَا  
قَذَفْتُهُ ، (وَرَمْتُ بِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
وَرَحَلْتُ بِهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَذْرَفَةُ : اسْتِدَارَةُ القَوَائِمِ .

وَالخُذْرُوفُ ، بِالضَّمِّ : العُودُ الَّذِي  
يُوضَعُ فِي خَرَقِ الرَّحَى العُلْيَا .

وَرَجُلٌ مُتَخَذَرِفٌ : طَيِّبُ الخُلُقِ .

وَالخَذْرَفَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ .

وَتَخَذَرَفَ الثَّوْبُ : تَخَرَّقَ .

### [ خ ذ ف ] \*

(الْخَذْفُ ، كَالضَّرْبِ : رَمَيْكَ

بِحَصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ أَوْ نَحْوِهِمَا تَأْخُذُ) هُ

(بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ ، تَخَذِفُ بِهِ ، أَوْ

بِمِخْذَفَةٍ مِنْ خَشَبٍ) تَرْمِي بِهِ ، قَالَهُ

اللَّيْثُ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الخَذْفِ ، وَقَالَ :

« إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ ، وَلَا يُنْكَى

بِهِ العَدُوُّ ، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ ، وَيَفْقَأُ

العَيْنَ » وَفِي حَدِيثِ رَمَى الجِمَارِ :

«عَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» أَي :  
صَغَارًا .

(و) الْمِخْذَفُ ، (كَمِنْبَرٍ : عُرَى  
الْمِقْرَنِ ، تُقْرَنُ بِهِ الْكِنَانَةُ إِلَى الْجَعْبَةِ) ،  
وَالْجَمْعُ : الْمَخَاذِفُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْمِخْذَفَةُ ، (بِهَاءٍ : خَشْبَةٌ  
يُخَذَفُ بِهَا) بَيْنَ الْأَصَابِعِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمِخْذَفَةُ الَّتِي  
يُوضَعُ فِيهَا الْحَجَرُ وَيُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ  
وغيرها ، وَمِثْلُ (الْمِقْلَاعِ) ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «لَمْ يَتْرُكْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ،  
عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيْنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ إِلَّا  
مِدْرَعَةً صُوفٍ ، وَمِخْذَفَةً» .

(و) الْمِخْذَفَةُ : (الاسْتُ) .

(و) الْخَذُوفُ ، (كَصَبُورٍ :  
السَّرِيْعَةُ السَّيْرُ) مِنَ الدَّوَابِّ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَتَانٌ) خَذُوفٌ ،  
وَهِيَ الَّتِي (تَدْنُو سُرَّتَهَا مِنَ الْأَرْضِ  
سِمْنًا) ، وَالْجَمْعُ : خَذُوفٌ ، قَالَهُ  
الْأَضْمَعِيُّ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ  
عَيْرًا وَأَتْنَهُ :

نَفَى بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا  
فَخَذَفْتُ لَهُ خُذْفٌ ضَمَّرٌ (١)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ الَّتِي بَلَغَ مِنْ  
سِمْنِهَا أَنَّكَ لَوْ خَذَفْتَهَا بِحَصَاةٍ لَسَاخَتْ  
فِي شَحْمِهَا .

(أَوْ) الْخَذُوفُ : هِيَ (الَّتِي مِنْ  
سُرْعَتِهَا تَرْمِي الْحَصَى) ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الدُّبْيَانِيُّ :

كَانَ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفٌ  
مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونٌ (٢)

(وَالْخَذَفَانُ ، مُحَرَّكَةً : ضَرْبٌ مِنْ  
سَيْرِ الْأَيْلِ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ،  
وَالْتَهْدِيبِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَذَفُ النَّطْفَةِ : الْقَاوُهَا فِي وَسَطِ  
الرَّحِمِ ، وَخَذَفَ بِهَا يَخْذِفُ  
خَذْفًا : ضَرْطًا ، وَالْخَذَافَةُ : الْاسْتُ .

وَخَذَفَ بِبَوْلِهِ : رَمَى بِهِ فَقَطَّعَهُ .

(١) اللسان ، ومادة (خفف) والعباب .  
(٢) ديوانه ٢٢٠ وفيه : « من الجونى » واللسان  
ومادة (عنن) وروايته فيها : « شدبه  
خذوف » قال : « و يروي : خذوف »  
والعباب .



رَاسِخَةٌ فِي تَسْلِكِ الْأَحْسَاءِ ، وَذَلِكَ  
(بِسَيْفِ الْخَطِّ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُرْشُفُ ، بضمَّ الأَوَّلَيْنِ والرَّابِعِ  
وَسُكُونِ الشَّيْنِ : هُوَ مَا يَتَحَجَّرُ مِمَّا  
يُوقَدُ بِهِ عَلَى مِيَاهِ الْحَمَامَاتِ مِنَ الْأَزْبَالِ ،  
نَقَلَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي الْخِطَطِ ، قَالَ : وَبِهِ  
سُمِّيَ خَطُّ الْخُرْشُفِ بِمِصْرَ .

قلتُ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْآنَ  
بِالْخُرْنَفُشِ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ، فَرَاغَهُ .

[ خ ر ف ] \*

(خَرَفَ الثَّمَارَ) ، يَخْرُفُهَا ،  
(خَرَفًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَمَخْرَفًا)  
كَمَقْعَدٍ ، (وَخَرَفًا ، وَيُكْسَرُ : جَنَاهُ)  
هُكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالصَّوَابُ :  
جَنَاهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : خَرَفَ النَّخْلَ  
يَخْرُفُهُ خَرَفًا وَخَرَفًا : صَرَمَهُ ، وَاجْتَنَاهُ ،  
(كَاخْتَرَفَهُ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْاِخْتِرَافُ :  
لَقَطُ النَّخْلِ (١) بُسْرًا كَانَ أَوْ رُطْبًا .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : لَقَطُ النَّخْلِ . هَكَذَا  
فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلِيَّ : لَقَطُ ثَمَرِ النَّخْلِ أ هـ» .

وَالْخَذْفُ : الْقَطْعُ ، عَنْ كُرَاعٍ ،  
وَالْخَذْفُ : سُرْعَةُ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَالْخَذُوفُ :  
الَّتِي تَرْفَعُ رِجْلَيْهَا إِلَى شِقِّ بَطْنِهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْنَاهُ تَخَاذِفَتَا بِالذَّمْعِ : أَيِ أَسْرَعَتَا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ خ ر ش ف ] \*

(الْخَرْشَفَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْحَرَكَةُ) ،  
يُقَالُ : سَمِعْتُ خَرْشَفَةَ الْقَوْمِ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْخَرْشَفَةُ :  
(اِخْتِلَاطُ الْكَلَامِ) ، كَالْخَرْشَفَةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَرْشَفَةُ :  
(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْكَذَّانِ) الَّتِي  
(لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يَمْشِيَ فِيهَا ، إِنَّمَا هِيَ  
كَالْأَضْرَاسِ ، كَالْخَرْشَافِ بِالْكَسْرِ) .

(وَخَرْشَافٌ ، بِالْكَسْرِ : د)  
بِالْبَيْضَاءِ مِنْ بِلَادِ بَنِي جَدِيمَةَ ،  
(فِي رِمَالٍ وَعَثَّةٍ) ، تَحْتَهَا أَحْسَاءُ ،  
عَذْبَةُ الْمَاءِ ، عَلَيْهَا نَخْلٌ بَعْلٌ ، عُرُوقُهُ

(و) قال شمرٌ : خَرَفَ (فُلَانًا) ،  
يَخْرُفُهُ ، خَرْفًا : (لَقَطَ لَهُ التَّمْرَ) ، هَكَذَا  
بِفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِ المِيمِ ، وَفِي  
بَعْضِ الْأُصُولِ [التَّمْرَ] بِالْمُثَلَّثَةِ  
مُحْرَكَةً .

(و) المَخْرَفَةُ ، (كَمَرْحَلَةٍ :  
الْبُسْتَانُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَبْلَهُ  
بَعْضُهُمْ مِنَ النَّخْلِ .

(و) قال شمرٌ : المَخْرَفَةُ : (سِكَّةٌ  
بَيْنَ صَفَيْنِ ۖ مِنَ نَخْلِ يَخْتَرِفُ الْمُخْتَرِفُ  
مِنْ أَيِّهِمَا شَاءَ) ، أَي يَجْتَنِي ، وَبِهِ  
فُسِّرَ حَدِيثُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
رَفَعَهُ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخْرَفَةِ  
الْجَنَّةِ - وَيُرْوَى : مَخَارِفِ الْجَنَّةِ -  
حَتَّى يَرْجِعَ» ، أَي : أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا  
يَحُوزُهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ  
الْجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثِمَارَهَا ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

قلتُ : وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا  
إِيمَانًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَتَصَدَّقَ بِمَا لِكِتَابِهِ ،  
كَأَنَّمَا كَانَ قَاعِدًا فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ»  
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : «عَائِدُ الْمَرِيضِ

لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ» أَي : مَخْرُوفٌ  
مِنْ ثِمَارِهَا ، وَفِي أُخْرَى : «عَلَى خُرْفَةٍ  
الْجَنَّةِ» .

(و) المَخْرَفَةُ : (الطَّرِيقُ اللَّاجِبُ)  
الْوَاضِحُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : «تَرَكَتُكُمْ عَلَى [مِثْلِ] (١) مَخْرَفَةِ  
النَّعْمِ ، فَاتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا» .

قال الأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ تَرَكَتُكُمْ عَلَى  
مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ ، كَالْجَادَّةِ ۖ الَّتِي  
كَدَّتْهَا النَّعْمُ بِأَخْفَافِهَا ، حَتَّى وَضَحَتْ  
وَاسْتَبَانَتْ ، وَبِهِ أَيْضًا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ  
الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ ، وَالْمَعْنَى : عَائِدُ  
الْمَرِيضِ عَلَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ ، أَي : يُؤَدِّبُهُ  
ذَلِكَ إِلَى طُرُقِهَا ، (كَالْمَخْرَفِ ،  
كَمَقْعَدٍ فِيهِمَا) ، أَي : فِي سِكَّةِ النَّخْلِ ،  
وَالطَّرِيقِ .

فَمِنِ الْأَوَّلِ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْبَ الْقَتِيلِ ، قَالَ :  
فَبِعْتُهُ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا ، فَهُوَ أَوَّلُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ :

«عَلَى مَخْرَفَةِ النَّعْمِ»

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنِّهَايَةِ .

مَا تَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ» وَرَوَايَةٌ  
 الْمَوْطَأُ : فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ مَا تَأْتَلْتُهُ (١) ،  
 وَيُرْوَى : اعْتَقَدْتُهُ ، أَيْ اتَّخَذْتُ مِنْهُ  
 عُقْدَةً ، كَمَا فِي الرَّوْضِ ، قَالَ :  
 وَمَعْنَاهُ : الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخْلِ ، هَكَذَا  
 فَسَّرُوهُ ، وَفَسَّرَهُ الْحَرَبِيُّ وَأَجَادَ فِي  
 تَفْسِيرِهِ ، فَقَالَ : الْمَخْرَفُ : نَخْلَةٌ  
 وَاحِدَةٌ ، أَوْ نَخَلَاتٌ يَسِيرَةٌ إِلَى عَشْرَةٍ ،  
 فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ بُسْتَانٌ أَوْ حَدِيقَةٌ ،  
 قَالَ : وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلَ مَا قَالَهُ أَبُو  
 حَنِيفَةَ مِنْ أَنَّ الْمَخْرَفَ مِثْلُ الْمَخْرُوفَةِ ،  
 وَهِيَ النَّخْلَةُ يَخْتَرِفُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ  
 وَعِيَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* مِثْلُ الْمَخَارِفِ مِنْ جِيلَانَ أَوْ هَجْرًا (٢) \*  
 وَفِي اللِّسَانِ : الْمَخْرَفُ : الْقِطْعَةُ  
 الصَّغِيرَةُ مِنَ النَّخْلِ ، سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ ،  
 يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلخُرْفَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
 جَمَاعَةُ النَّخْلِ مَا بَلَغَتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَخْرَفُ :

(١) فِي الْمَوْطَأِ ٢/٤٥٥ زِيَادَةٌ : « فِي الْإِسْلَامِ » .

(٢) مَعِجَمُ الْبِلْدَانِ (جِيلَانَ) ، وَصَدْرُهُ فِيهِ :

ثُمَّ احْتَمَلْنَا أَنْيَابًا بَعْدَ تَضَنُّجِيَّةٍ

وَفِيهِ : « أَوْ هَجْرًا » بِكَسْرِ الرَّاءِ وَأُورِدَ

بَيْنَا بَعْدَهُ وَالْقَافِيَةَ مَجْرُورَةً .

الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا  
 حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ : « إِنَّ لِي  
 مَخْرَفًا ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ صَدَقَةً »  
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اجْعَلْهُ  
 فِي فُقَرَاءِ قَوْمِكَ » .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي تَفْسِيرِهِ  
 حَدِيثٌ : « عَائِدُ الْمَرِيضِ » مَا نَصَّهُ :  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَخَارِفُ : جَمْعُ  
 مَخْرَفٍ ، ( كَمَقْعَدٍ ) ، وَهُوَ ( جَنَى  
 النَّخْلِ ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَخْرَفًا لِأَنَّهُ  
 يُخْرَفُ مِنْهُ ، أَيْ : يُجْتَنَى .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي  
 عُبَيْدٍ : لَا يَكُونُ الْمَخْرَفُ جَنَى  
 النَّخْلِ ، وَإِنَّمَا الْمَخْرَفُ النَّخْلُ ، قَالَ :  
 وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي  
 بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَلْ هُوَ  
 الْمُخْطِطِيُّ ؛ لِأَنَّ الْمَخْرَفَ يَقَعُ عَلَى  
 النَّخْلِ ، وَعَلَى الْمَخْرُوفِ مِنَ النَّخْلِ ،  
 كَمَا يَقَعُ الْمَشْرَبُ عَلَى الشَّرْبِ ،  
 وَالْمَوْضِعُ ، وَالْمَشْرُوبُ ، وَكَذَلِكَ  
 الْمَطْعَمُ ، وَالْمَرْكَبُ ، يَقَعَانِ عَلَى

الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ ، وَعَلَى الْمَرْكُوبِ ،  
فَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يَقَعَ الْمَخْرَفُ عَلَى  
الرُّطْبِ الْمَخْرُوفِ ، قَالَ : وَلَا يَجْهَلُ  
هَذَا إِلَّا قَلِيلُ التَّفْتِيْشِ لِكَلَامِ  
العَرَبِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَعْرَضُ عَنِ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا

تُعْرَضُ لِي وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاءً (١)

قَالَ : وَقَوْلُهُ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى  
بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ» ، لِأَنَّ عَلَى لَا تَكُونُ  
بِمَعْنَى فِي ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : الْكَيْسُ  
عَلَى كُمِّي ، يُرِيدُ : فِي كُمِّي ،  
وَالصِّفَاتُ لَا تُحْمَلُ عَلَى أَخْوَاتِهَا  
إِلَّا بِأَثَرٍ ، وَمَا رَوَى لُغَوِيٌّ قَطُّ أَنَّهُمْ  
يَضَعُونَ عَلَى مَوْضِعٍ فِي . انْتَهَى .

وَمِنَ الْمَخْرَفِ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَوْلُ  
أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا  
ضَرِبَهُ ضَرْبَةً :

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (٢)

(١) اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٠٨٦ واللسان ، ومادة

(نهج) والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ١٧٢/٢

وتقدم في (فرغ) .

وَيُرْوَى : مِجْرَفٌ ، كَمِنْبَرٍ ، بِالْجِيمِ (١)  
وَالرَّاءِ ، أَيْ : يَجْرَفُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَهِيَ  
رِوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٢) .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَخَارِفُ : الطَّرِيقُ ،  
وَلَمْ يُعَيِّنْ آيَةَ الطَّرِيقِ هِيَ .

(و) الْمَخْرَفُ ، ( كَمِنْبَرٍ : زَنْبِيلٌ  
صَغِيرٌ يُخْتَرَفُ فِيهِ ) مِنْ ( أَطَايِبِ  
الرُّطْبِ ) ، هَذَا نَصُّ الْعَبَابِ ،  
وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ الرَّوْضِ : الْمَخْرَفُ ،  
بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْآلَةُ الَّتِي تُخْتَرَفُ  
بِهَا الثَّمَارُ ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةُ  
الْجَوْهَرِيِّ : الْمَخْرَفُ ، بِالْكَسْرِ :  
مَا تُجْتَنَى فِيهِ الثَّمَارُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : خَرَجُوا إِلَى الْمَخَارِفِ  
بِالْمَخَارِفِ ، أَيْ : إِلَى الْبَسَاتِينِ بِالزُّبْلِ .

(و) الْخُرْفَةُ ، ( كَهَمْزَةٌ : هُ بَيْنَ  
سِنَجَارَ وَنَصِيبِينَ ، مِنْهَا : ) أَبُو الْعَبَّاسِ  
( أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ نَوْفَلٍ ) النَّصِيبِيُّ  
الْخُرْفِيُّ ( الْمُقْرِيءُ ) ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ ،

(١) في مطبوع التاج : «ويروى مجرف ، كمنبر ، بالجيم

والزاي ، أي مجرف .. الخ» وهو تحريف ، والتصحيح

من العباب والنقل عنه .

(٢) يعني في (فرغ) لكنه برواية «مخرف» بالخاء والراء

أيضا .

(نَخْلَةٌ تَأْخُذُهَا لِتَلْقُطَ رُطْبَهَا) . قاله  
شَمِرٌ : وقيل : الخَرِيفَةُ : هي التي  
تُعْزَلُ للخَرْفَةِ ، جَمْعُهَا خَرَائِفُ ، (أو  
الخَرَائِيفُ : النَّخْلُ التي) ، ونَصُّ  
الصَّحَاحِ : اللَّاتِي (تُخْرُصُ) ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) الخَرُوفُ (كصَبُورٍ) : وَلَسَدُ  
الْحَمَلِ (١) ، وقال اللَّيْثُ : هو (الذَّكْرُ مِنَ  
أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، أو إِذَا رَعَى وَقَوِيَ) منه  
خَاصَّةٌ ، وهو دُونَ الْجَدَعِ ، (وهي  
خَرُوفَةٌ) ، وقد خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ ،  
وهو قَوْلُهُ : وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ ، فَلْيُتَنَبَّهُ  
لِذَلِكَ ، (ج : أَخْرَفَةٌ) ، فِي أَدْنَى الْعَدَدِ ،  
(وخرِفَانُ) ، بِالْكَسْرِ ، فِي الْجَمِيعِ ،  
وإِنَّمَا اشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ  
هَهُنَا وَهَهُنَا ، أَي : يَرْتَعُ .

وقد يُرَادُ بِالْخَرِفَانِ : الصَّغَارُ  
وَالْجُهَّالُ ، كَمَا يُرَادُ بِالْكِبَاشِ :  
الْكِبَارُ وَالْعُلَمَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسِيحِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : «إِنَّمَا أْبَعَثُكُمْ كَالْكِبَاشِ  
تَلْتَقِطُونَ خَرِفَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله : ولد الحمل الذي  
في الصحاح : الخروف : الحمل . أ . وهو صحيح .

مات في رجب سنة ٦٦٤ ، ويُفْهَمُ  
مِنْ سِيَاقِ الْحَافِظِ فِي التَّبْصِيرِ  
أَنَّهُ بِالضَّمِّ فَالسُّكُونِ (١) .

(و) الإمامُ أَبُو عَلِيٍّ (ضِيَاءُ  
ابن) أَحْمَدَ بنِ أَبِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي  
القَاسِمِ بنِ (الْخُرَيْفِ ، كزُبَيْرٍ :  
مُحَدِّثٌ) ، عن القاضي أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الْبَاقِي بنِ مُحَمَّدِ  
الْبَزَّارِ النَّصْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَنْهُ  
الْأَخْوَانُ : النَّجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ ، وَالْعِزُّ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ ، ابْنَا عَبْدِ الْمُنْعِمِ  
الْحَرَائِصِيِّ ، وَقَدْ وَقَعَ لَنَا طَرِيقُهُ  
عَالِيًا ، فِي كِتَابِ شَرَفِ أَصْحَابِ  
الْحَدِيثِ ، لِلْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ  
الْخَطِيبِ .

(وَالْخَرُوفَةُ) : النَّخْلَةُ يُخْرَفُ ثَمَرُهَا ،  
أَي : يُضْرَمُ ، فَعُولَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ،  
وقال أَبُو حَنِيفَةَ : (و) كذلك  
(الْخَرِيفَةُ) : هي النَّخْلَةُ يَخْتَرِفُهَا  
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَعِيَالِهِ ، وَفِي الْعُبَابِ :

(١) لفظ الحافظ في التبصير ٤٩٦ «وبالضم والفاء ، وفي  
نسخة منه «وبالضم ثم الفتح» ونص الذهبي في المشبه  
٢٢٧ على أنه «بضم أوله ثم فتح وفاء» .

(و) الحَرُوفُ : (مُهْرُ الْفَرَسِ إِلَى مُضَى الْحَوْلِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ طَعْنَةً :

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانَ الْخَرُورِ

فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ

دَفُوعِ الْأَصَابِعِ ضَرْحِ الشَّمُو

سِ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْعُودِ (١)

مُسْتَنَّةٌ : يَعْنِي طَعْنَةً فَارَ دُمَهَا (٢) ،

وَاسْتَنَّ : أَي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ ، كَمَا

يَمْضِي الْمُهْرُ الْأَرْنُ ، وَبِالْمِرْوَدِ : أَي مَعَ

الْمِرْوَدِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ

أَبُو الْغَوْثِ .

(أَوْ) الْخَرُوفُ : وَلَدُ الْفَرَسِ (إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ) ، حَكَاهُ

الْأَضْمَعِيُّ ، فِي كِتَابِ الْفَرَسِ ، وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

وَأَنْشَدَ السُّهَيْلِيُّ ، فِي الرَّوْضِ هَذَا

الْبَيْتَ ، وَقَالَ : قِيلَ : الْخَرُوفُ هُنَا :

الْمُهْرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : الْفَرَسُ يُسَمَّى خَرُوفًا .

قُلْتُ : فِي اللِّسَانِ : الْخَرُوفُ مِنْ

الْحَيْلِ : مَا نَتَّجَ فِي الْخَرِيفِ ،

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : مَا رَعَى الْخَرِيفَ .

ثُمَّ قَالَ السُّهَيْلِيُّ : وَمَعْنَاهُ عِنْدِي

فِي هَذَا الْبَيْتِ : أَنَّهُ صِفَةٌ مِنْ

خَرَفَتُ الثَّمْرَةَ ، إِذَا جَنَيْتَهَا ،

فَالْفَرَسُ خَرُوفٌ لِلشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ ،

لَا تَقُولُ : إِنَّ الْفَرَسَ يُسَمَّى خَرُوفًا

فِي عُرْفِ اللُّغَةِ ، وَلَكِنْ خَرُوفٌ ، فِي

مَعْنَى أَكُولٍ ، لِأَنَّهُ يَخْرُفُ ، أَي : يَأْكُلُ ،

فَهُوَ صِفَةٌ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ

مِنَ الدَّوَابِّ .

(وَالْخَارِفُ : حَافِظُ النَّخْلِ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَفَعَهُ :

« أَيُّ الشَّجَرَةِ (١) أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ »

قَالُوا : فَرَعُهَا (٢) ، قَالَ : فَكَذَلِكَ

الصَّفُّ الْأَوَّلُ .

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : « إِنَّ الشَّجَرَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ

جَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِيهِمَا فِي (فَرْعٍ) .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعِ : « أْفْرَعُهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النِّهَايَةِ

وَاللِّسَانِ (فَرْعٍ) .

(١) اللِّسَانُ وَالْأَوَّلُ فِي الصِّحَاحِ ، وَالْعِبَابِ ، وَالرَّوْضِ

الْأَنْفِ ٢/ ٢٩٧ وَانظُرْ شَرْحَ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١/ ٣٧

(٢) فِي اللِّسَانِ : « فَارَ دُمَهَا بِاسْتِنَانٍ » .

وَجَمْعُ الْخَارِفِ : خُرَافٌ ، وَيُقَالُ :  
أَرْسَلُوا خُرَافَهُمْ : أَي نَظَرَهُمْ .

(و) خَارِفٌ ، (بِلَا لَامٍ : لَقَبُ مَالِكِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) بْنِ كَثِيرٍ ، (أَبِي  
قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ) وَفِي اللِّسَانِ : خَارِفٌ  
وَيَامٌ ، وَهُمَا قَبِيلَتَانِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا  
الْمِخْلَافُ بِالْيَمَنِ .

لَحْدٌ (وَالْخُرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمُخْتَرَفُ ،  
وَالْمُجْتَنَى) مِنَ الثَّمَارِ وَالْفَوَاكِهِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَمْرَةَ : « النَّخْلَةُ  
خُرْفَةٌ الصَّائِمِ » : أَي ثَمَرَتُهُ الَّتِي  
يَأْكُلُهَا ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ (١) : « فِي  
التَّمْرِ خُرْفَةٌ الصَّائِمِ ، وَتُخْفَةُ  
الْكَبِيرِ » وَنَسَبَهُ لِلصَّائِمِ لِأَنَّهُ  
يُسْتَحَبُّ الْإِفْطَارُ عَلَيْهِ .

(كَالْخُرَافَةِ ، كَكُنَاسَةٍ) وَهُوَ :  
مَا خُرِفَ مِنَ النَّخْلِ .

(وَالْخَرَائِفُ : النَّخْلُ الَّتِي تُخْرَصُ) ،  
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً ، فَهُوَ  
تَكَرَّرَ ، وَأَسْبَقْنَا أَنَّهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الْخَرِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) : أَحَدُ  
فُصُولِ السَّنَةِ الَّتِي تُخْتَرَفُ فِيهِ  
الثَّمَارُ ، قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ثَلَاثَةُ  
أَشْهُرٍ ، بَيْنَ) آخِرِ (الْقَيْظِ وَ) أَوَّلِ  
(الشَّتَاءِ) ، سُمِّيَ خَرِيفاً لِأَنَّهُ (تُخْتَرَفُ  
فِيهَا الثَّمَارُ ، وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِ (خَرَفِيٌّ)  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ ، وَيُحْرَكُ) ، كُلُّ  
ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) الْخَرِيفُ : (الْمَطَرُ فِي ذَلِكَ  
الْفَضْلِ) ، وَالنَّسْبَةُ كَالنَّسْبَةِ ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

\* جَرَّ السَّحَابُ فَوْقَهُ الْخَرَفِيُّ \*  
\* وَمُرْدِفَاتُ الْمُزْنِ وَالصَّيْفِيُّ (١) \*

(أَوْ) هُوَ (أَوَّلُ الْمَطَرِ فِي أَوَّلِ  
الشَّتَاءِ) ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ  
صِرَامِ النَّخْلِ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ  
الْوَسْمِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ دُخُولِ الشَّتَاءِ ،  
ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ، ثُمَّ يَلِيهِ الصَّيْفُ ،  
ثُمَّ الْحَمِيمُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وقال الغنوي : الخريف : ما بين  
طلوع الشعري إلى غروب العرقوتين ،

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٦٧/٢ ، وأراجيز  
العرب ١٧٥ والباب .

(١) أي لأبي عمرة ، كما صرح به في النهاية (تحف) .

والغور، ورُكبة، والحجاز، كله يُمطرُ بالخريف، ونجد لا تُمطرُ فيه .

وقال أبو زيد : أولُ المَطَرِ الوَسْمِيُّ ، ثم الشَّتَوِيُّ ، ثم الدَّفْئِيُّ ، ثم الصَّيْفُ ، ثم الحَمِيمُ ، ثم الخَرِيفُ ، ولذلك جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ .

وقال أبو حنيفة : ليس الخريفُ في الأصلِ باسمِ لِلفُضْلِ (١) ، وإنما هو اسمُ مَطَرِ القَيْظِ ، ثم سُمِّيَ الزَّمَنُ بِهِ .

(و) ويُقال : (خرفنا ، مجهولاً) ، أى : (أصابنا ذلك المَطَرُ) ، فندحن مَخْرُوفُونَ ، وكذا خُرِفَتِ الأَرْضُ ، خَرْفًا : إذا أَصَابَهَا مَطَرُ الخَرِيفِ .

وقال الأصمعيُّ : أرضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصَابَهَا خَرِيفُ المَطَرِ ، ومَرْبُوعَةٌ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ ، وهو المَطَرُ ، ومَصِيفَةٌ : أَصَابَهَا الصَّيْفُ .

(و) الخَرِيفُ : (الرُّطْبُ المَجْنِيُّ) ، فَعِيلٌ بِمعْنَى مَفْعُولٍ .

(و) قال أبو عمرو : الخَرِيفُ : (السَّاقِيَّةُ) .

(١) في اللسان : « باسم الفصل » .

(و) الخَرِيفُ : (السَّنَةُ وَالْعَامُ) ، ومنه الحديثُ : «فُقَرَاءُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا» . قال ابن الأثير : هُوَ الزَّمَانُ المَعْرُوفُ فِي فُصُولِ السَّنَةِ ، مَا بَيْنَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ؛ لِأَنَّ الخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَإِذَا انقَضَى أَرْبَعُونَ خَرِيفًا ، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً .

ومنه الحديثُ الآخَرُ : «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

وفى حديثٍ آخَرَ : «مَا بَيْنَ مَنْكِبِي الخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ» ، أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الخَرِيفِ إِلَى الخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ ، ثم إنه ذَكَرَ العامَ والسَّنَةَ - وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا يُغْنِي عَنِ الآخَرَ - إِشَارَةً إِلَى مَا فِيهِمَا مِنَ الفَرْقِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الفِيقهِ مِنَ اللُّغَةِ ، وَفَصَّلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ ، وَسَنَدُ كُرِّهِ فِي مَوْضِعِهِ ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

(وقيس) ، هكذا في النسخ ، والصوابُ - على ما سبق له في



« ق ق س » - قاقيس ( بن صغصعة ابن أبي الخريف، محدث ) روى عن أبيه ، وأضاف فى إسناد حديثه ، على ما أسلفنا ذكره فى السين ، فراجعهُ .

( و ) الخريفة ، ( كسفينة : أن يُحفر للنخلة فى ) البطحاء ، وهى ( مَجْرَى السَّيْلِ الَّذِي فِيهِ الْحَصَى حَتَّى يُنْتَهَى إِلَى الْكُدْيَةِ ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، وَتُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ ) ، كما فى العباب .

( والخرفى ، كسكرى : الجلبان ) ، بتشديد اللام ، وتخفيفها غير فصيح .

قال أبو حنيفة : وهو اسم ( لِحَبِّ م ) معروف ، وهو ( مُعَرَّبٌ ) ، وأصله فارسيٌّ ، من القطانيِّ ، وفارسيته : ( خربًا ) ، وخر ، نقله الجوهرى ( ١ ) .

( و ) خرافة ، ( كئمامة : رجلٌ من عُذْرَةَ ) ، كما فى الصَّحاحِ ، أو مِنْ جُهَيْنَةَ ، كما لابن الكلبي ،

( ١ ) انظر الصحاح فى ( جلب ) و ( خلر ) .

( استهوتهُ الجنُّ ) ، واختطفته ، ثم رجع إلى قومهِ ، ( فَكَانَ يُحَدِّثُ ( ١ ) بِمَا رَأَى ) [ أَحَادِيثَ ] ( ٢ ) يَعْجَبُ مِنْهَا النَّاسُ ، ( فَكَذَّبُوهُ ) فَجَرَى عَلَى أَلْسِنِ النَّاسِ ، ( وَقَالُوا : حَدِيثُ خُرَافَةٍ ) ، قال الجوهرى : والرأى مُخَفَّفَةٌ ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا أَنْ تُرِيدَ بِهِ الْخُرَافَاتِ الْمَوْضُوعَةَ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْلِ ، ( أَوْ هِيَ حَدِيثٌ مُسْتَمْلِحٌ كَذِبٌ ) ، نقله الليث ، والذى ذكره الجوهرى ، وابن الكلبي ، فقد استنبطه الحربى ( ٣ ) فى غريب الحديث - من تأليفه - أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « حَدَّثِينِي » ، قلتُ : مَا أَحَدُثُكَ حَدِيثَ خُرَافَةٍ ؟ قال : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ » .

( والخرف ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّيْصُ ) مِنْ التَّمْرِ ، نقله أبو عمرو .

( و ) الخرف ، ( بِضَمَّتَيْنِ فى )

( ١ ) فى العباب « فكان يحدث بأعاجيب رآها فيهم » وفى اللسان « فكان يحدث بأحاديث ما رأى . . . الخ » .

( ٢ ) تكملة عن اللسان .

( ٣ ) فى هامش مطبوع التاج : « فقد استنبطه . . . إلخ . العبارة هكذا فى جميع النسخ التى بأيدينا » .

قَوْلِ الْجَارُودِ) بنِ الْمُنْدِرِ بنِ مَعْلَى (١)  
الْأَزْدِيُّ (رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ) ، قَالَ :  
قُلْتُ : ( يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَلِمْتَ  
مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ ذُوْدٌ نَأْتِي عَلَيْنَهُ  
فِي حُرْفٍ ) فَسْتَمِعَ مِنْ ظُهُورِهِمْ .  
قَالَ : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ » ،  
( أَرَادَ : فِي وَقْتِ خُرُوجِهِمْ ) هَكَذَا  
نَصُّ الْعَبَابِ ، وَفِي النِّهَايَةِ : خُرُوجِهِمْ  
( إِلَى الْخَرِيفِ ) .

( و ) الْخَرَافُ ، ( كَسَحَابِ ،  
وَيُكْسَرُ : وَقْتُ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ ) ،  
كَالْحَصَادِ وَالْحِصَادِ ، نَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ .

( وَخَرَفَ ) الرَّجُلُ ، ( كَنَصَرَ ،  
وَفَرِحَ ، وَكَرَّمَ ) ، وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعَانِيُّ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، ( فَهُوَ خَرِفٌ ، كَكَتِفٍ : فَسَدَ  
عَقْلُهُ ) مِنَ الْكِبَرِ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ،  
وَالْأُنْثَى خَرِفَةٌ ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بِنُ  
طَاوُسٍ : الْعَالِمُ لَا يَخْرَفُ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

\* أَتَيْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرَفِ \*  
\* تَخَطُّ رِجَالِي بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ \*  
\* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ (١) \*

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :  
« تَكْتَبَانِ » (٢) بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ  
لُغَةٌ لِبَعْضِهِمْ ، وَقَالَ آخَرُ :

مِجْهَالٌ رَأَدِ الضُّحَى حَتَّى يُوْرِعَهَا  
كَمَا يُوْرِعُ عَنْ تَهْدَائِهِ الْخَرِفَا (٣)

( و ) خَرِفَ الرَّجُلُ ، ( كَفَرِحَ :  
أَوْلَعَ بِأَكْلِ الْخُرْفَةِ ) ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ  
جَنَى النَّخْلَةِ .

( وَأَخْرَفَهُ ) الدَّهْرُ : ( أَفْسَدَهُ ، و )  
أَخْرَفَ ( النَّخْلُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُخْرَفَ ) ،  
أَيُّ يُجْنَى ، كَقَوْلِكَ : أَحْصَدَ الزَّرْعُ ،  
وَلَوْ قَالَ : حَانَ خَرَأْفُهُ ، كَانَ أَخْصَرَ .

( و ) أَخْرَفَتِ ( الشَّاةُ : وَوَلَدَتْ فِي  
الْخَرِيفِ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْكَمَيْتِ :

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، وانظر المخصص

(١٣/٤) و(١٧/٥٣) .

(٢) في مطبوع التاج « وتكتبان » والتصحيح وال ضبط من

العباب والنقل عنه .

(٣) العباب .

(١) في مطبوع التاج : « أبو مغل » وهو خطأ ، وقد ذكره

في (جرد) ، وذكر أن اسمه بشر بن عمرو بن حاش

ابن المعل ، وأن الجارود لقبه ، وأن كنيته أبو المنذر ،

وقيل : أبو غياث ... الخ .

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ  
[ ثَوْلَاءٌ مُخْرِفَةٌ وَذِئْبٌ أَطْلَسٌ (١) ]

قال الصّاعقاني: ولم أجده في  
شعره:

قلت: ويروى بعده:

لاذی تخافُ ولا لِذلكِ جُرأةُ  
تُهْدِي الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ (٢)

يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيَّ ،  
وقد مرَّ ذِكرُهُ في «حوض» (٣) وفي  
«رأس» .

(و) أَخْرَفَ (الْقَوْمَ : دَخَلُوا فِيهِ) ،  
أى : في الخريف ، نقله الجوهري ،  
وكذلك : أَصَافُوا ، وَأَشْتَوْا ، إِذَا دَخَلُوا  
في الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ .

(و) أَخْرَفَتِ (الذُّرَّةُ : طَالَتْ جِدًّا) ،  
نقله ابنُ عَبَّادٍ ، .

(و) قال الليثُ : أَخْرَفَ (فُلَانًا  
نَخْلَةً) : إِذَا (جَعَلَهَا خُرْفَةً يَخْتَرِفُهَا) .

(١) اللسان ، والصحاح ، ومادة (ثول) فيها ، والتكملة ،  
والعباب .

(٢) اللسان (خرف) ، ومادة (رأس) ، والصحاح  
(رأس) .

(٣) هذا سهو من المصنف ، فإنه لم يذكره في (حوض) .

(و) في الصحاح : قال الأُمويُّ :  
أَخْرَفَتِ (النَّاقَةُ : وَلَدَتْ فِي مِثْلِ  
الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ) مِنْ قَابِلٍ ،  
(وهي مُخْرِفٌ) ، وقال غيره :  
المُخْرِفُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُنْتَجُ فِي  
الخَرِيفِ ، وَهَذَا أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الْاِسْتِثْقَاقَ  
يَمُدُّهُ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

(وخرقه ، تخريفاً : نَسَبَهُ إِلَى  
الْخَرَفِ) ، أَى : فَسَادِ الْعَقْلِ .

(وخرافه) ، مُخَارَفَةٌ : (عَامَلَهُ  
بِالْخَرِيفِ) ، وفي العباب : مِنْ  
الْخَرِيفِ ، كَالْمُشَاهَرَةِ ، مِنْ الشَّهْرِ .

(ورجلٌ مُخَارَفٌ ، بفتحِ الرَّاءِ) ، أَى :  
(مَخْرُومٌ مَحْدُودٌ) ، وَالْجِيمُ وَالْحَاءُ  
لُغَتَانِ فِيهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ : أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ .  
وخرفت البهائم ، بالضم : أَصَابَهَا  
الْخَرِيفُ ، أَوْ أَنْبَتَ لَهَا مَا تَرَعَاهُ ،  
قال الطَّرمَاحُ :

مِثْلَ مَا كَافَحَتْ مَخْرُوفَةً

نَصَّهَا ذَاعِرُ رَوْعٍ مُؤَامٍ (١)

يَعْنِي الطَّبِيَّةَ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرِيفُ.

وَأَخْرَفُوا: أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ إِقَامَتِهِمْ

ذَلِكَ الزَّمَنَ، كَأَنَّهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ،

قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

فَغَيْقَةُ فَلَإَخْيَافٍ أَخْيَافٌ ظَبِيَّةٌ

بِهَا مِنْ لُبَيْنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِعٌ (٢)

وَأَخْرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ: أَقَامُوا فِيهِ

وَقَتَ اخْتِرَافِ الثَّمَارِ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

كَقَوْلِكَ: صَافُوا وَشْتُوا، إِذَا أَقَامُوا فِي

الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.

وَعَامَلَهُ مُخَارَفَةً، وَخِرَافاً: مِنْ

الْخَرِيفِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَاذِيِّ،

وَكَذَا اسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةً وَخِرَافاً، عَنْهُ

أَيْضاً.

وَاللَّبْنُ الْخَرِيفُ: الطَّرِيُّ الْحَدِيثُ

الْعَهْدِ بِالْحَلْبِ، أَجْرِي مُجْرَى الثَّمَارِ

الَّتِي تُخْتَرَفُ، عَلَى اسْتِعَارَةٍ، وَبِهِ

فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ رَجَزَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ:

\* لَمْ يَغْذَاهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ \*

\* وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ \*

\* لَكِنْ غَذَاهَا اللَّبْنُ الْخَرِيفُ (١) \*

وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ: «لَبْنُ الْخَرِيفِ»

وَقَالَ: اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدْسَمَ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَقْعَدٍ: النَّخْلَةُ نَفْسُهَا،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَأَخْرَفَ الرَّجُلُ، يَخْرَفُ، مِنْ حَدِّ

نَصَرَ: أَخَذَ مِنْ طُرْفِ الْفَوَاحِيهِ.

وَالْمَخْرَفُ، كَمَجْلِسٍ: لُغَةٌ فِي

الْمَخْرَفِ، كَمَقْعَدٍ، بِمَعْنَى الْبُسْتَانِ

مِنَ النَّخْلِ، نَقَلَهُ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ،

فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ.

وَالْخَرِيفَةُ، كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تُعْزَلُ

لِلْخُرْفَةِ.

(١) اللسان والنهاية ومادة (نصف) فيها، وانظر أيضا

اللسان والصحاح في الموائد: (مدد) و (عجف)

و (قرص).

(١) ديوانه ٣٩٦، واللسان، ومادة (أم).

(٢) ديوان قيس ولبني ١٠٢، واللسان، ومادة

(فيق) ومادة (ظبا) ومعجم البلدان (سراوع).

أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لِلْمُصَنِّفِ ، (١) فِي « خَرَقَفَ » ، بِالْحَاءِ  
وَالرَّاءِ ، فَانظُرْهُ .

[ خ ر ن ف ] \*

(خِرْنِيفٌ ، كزبرج) (٢) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْعُرَيْزِيُّ : هُوَ (الْقُطْنُ) .

(و) الْخِرْنِيفُ (مِنَ النَّوْقِ :  
الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ ، وَقِيلَ : هِيَ السَّمِينَةُ  
مِنْهَا ، وَالْجَمْعُ : خِرَانِيفٌ ، قَالَ مُزَرَّدٌ :

تَمْشُونَ بِالْأَسْوَاقِ بُدًّا كَأَنَّكُمْ  
رَذَايَا مُرْدَاتِ الضَّرُوعِ خِرَانِيفٌ (٣)  
وَقَالَ زِيَادُ الْمَلْقَطِيُّ :

\* يَدْفُ مِنْهَا بِالْخِرَانِيفِ الْغُرْرُ \*  
\* لَفًّا بِأَخْلَافِ الرَّخِيَّاتِ الْمَصْرُ (٤) \*

(و) الْخِرْنِيفَةُ ، (بِهَاءٍ : ثَمْرَةٌ  
الْغَضَاهِ) ، وَمِنْهَا يَكُونُ الْإَيْدَعُ :  
دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، (ج : خِرَانِيفُ) .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ .  
لَكِنَّهُ قَالَ هُنَاكَ : الْقَصِيرَةُ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ أ ه » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْخِرْنِيفُ » .

(٣) دِيْوَانُ مُزَرَّدٍ ٥٣ ، وَرَوَايَتُهُ :

وَصَدَّ الْحَوَارِيَّاتُ عَنِّي كَأَنَّهَا  
خَلَايَا مُرْدَاتِ الضَّرُوعِ خِرَانِيفُ  
وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعِيَابِ .

(٤) اللَّسَانُ .

وَالْمَخْرَفُ ، كَمَقْعَدٍ : الرُّطْبُ .  
وَخَرَفْتُهُ أَخَارِيفَ . نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَالْخُرُوفِ ، أَيْنَمَا  
اتَّكَأَ اتَّكَأَ عَلَى الصُّوفِ » ، يُضْرَبُ  
لِذِي الرَّفَاهِيَّةِ .

وَالْإِمَامُ جَارُ اللَّهِ (١) [ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَضَلِ ، خُرُوفُ ،  
الْأَنْصَارِيُّ التُّونِسِيُّ ، نَزِيلُ فَاسَ ، تُوَفِّيَ  
بِهَا سَنَةَ ٥٩٦٦ هـ ، أَخَذَ عَنْ ] (٢) . مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ الْقَادِرِيِّ (٣) ، وَالشَّمْسِ  
اللَّقَائِيَّ ، وَأَخِيهِ (٤) نَاصِرِ الدِّينِ ،  
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْقَصَّارِ ، وَأَبُو  
الْمَحَاسِينِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَاسِيِّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ خ ر ق ف ] \*

الْخِرْنِيفَةُ : الْقَصِيرُ ، وَهَكَذَا

(١) فِي الْأَصْلِ : « جَادُ اللَّهِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ فِي  
خُلَاصَةِ الْأَثَرِ ١٢١/٤ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ  
عَلِيِّ الْقَصَّارِ .

(٢) سَاقَطَ مِنَ مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاسْتَكْمَلْتُهُ مَسْتَعِينًا بِتَرْجُمَتِهِ  
فِي شَجَرَةِ النُّورِ الذَّكِيَّةِ ٢٨١/١ ، ٢٨٢ ، وَبِمَا  
وَرَدَ فِي تَرْجُمَةِ تَلْمِيذِهِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْقَصَّارِ فِي  
خُلَاصَةِ الْأَثَرِ ١٢١/٤ ، وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ  
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هُنَا سَقَطَا .

(٣) فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْكَوَاكِبِ السَّائِرَةِ ٥/٢ ، ٤٦ :

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَأَخُوهُ » ، وَعَدَلْتُهُ لِيُنَاسِبَ  
السِّيَاقَ .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (الْخُرْنُوفُ ،  
كَزَنْبُورٍ : حِرَّ الْمَرَأَةِ) ، وَمَتَاعُهَا .

(و) قال العزيزي : الخُرَانِفُ ،  
(كعُلايِطٍ : الطَّوِيلُ) .

(و) في النَّوَادِرِ : (خَزَنَفَهُ  
بِالسَّيْفِ) : إِذَا (ضَرَبَهُ بِهِ) ، وَكَرَنَفَهُ  
بِهِ .

## [ خ ز ر ف ] \*

(الْخِزْرَافَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(مَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُعُودَ فِي الْمَجْلِسِ) ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي  
جُلُوسِهِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ  
وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَخَذَبَا (١)

(أَوْ) : هُوَ (الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
الْخَفِيفُ) ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقيل : هُوَ (الرَّخْوُ) الضَّعِيفُ  
الْخَوَّارُ .

(١) ديوانه ١٢٩ ، واللسان والتكملة ، والعباب وتقدم  
في (خذب) و(طبخ) .

(وَالْخَزْرَفَةُ فِي الْمَشْيِ : الْخَطْرَانُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

## [ خ ز ف ] \*

(الْخَزَفُ ، مُحَرَّكَةً ، الْجَرُّ) ، قَالَه  
اللِّيثُ ، وَالَّذِي يَبِيعُهُ الْخَزَافُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْخَزَفُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ : (كُلُّ مَا عُمِلَ  
مِنْ طِينٍ وَشُويَ بِالنَّارِ حَتَّى يَكُونَ  
فَخَّارًا) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

بَنِي عُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ  
وَلَا صَرِيْفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزَفُ (١)

(وَالَّذِي بَيْعُهُ نُسِبَ) أَبُو بَكْرٍ  
(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّاشِدِيُّ) السَّرْحَسِيُّ  
الْخَزَفِيُّ (الْفَقِيهُ) الْمُفْتِي ، سَمِعَ أَبَا  
الْفَتْيَانَ الرَّوَّاسِيَّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ (٢) .

(وَسَابَاطُ الْخَزَفِ : عِ بِنَغْدَادَ ،  
مِنْهُ) أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
النَّاقِدُ) الْخَزَفِيُّ ، سَمِعَ الْبَغَوِيَّ ،  
مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ .

(١) العباب ، وسيأتي في مادة (صرف) كاللسان والصحاح  
فيهما .

(٢) في مطبوع التاج : «١٤٧» وهو خطأ والتصحيح من  
اللباب ١/٣٧٠ والأنساب ١٩٨/١ .

[ خ س ف ] \*

(خَسَفَ الْمَكَانُ ، يَخْسِفُ ، خُسُوفًا :  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
قال : (و) خَسَفَ (الْقَمَرُ) : مِثْلُ  
(كَسَفَ) .

(أَوْ كَسَفَ لِلشَّمْسِ ، وَخَسَفَ  
لِلْقَمَرِ) ، قال ثَعْلَبٌ : هَذَا أَجْوَدُ  
الكلامِ .

(أَوْ الْخُسُوفُ : إِذَا ذَهَبَ بَعْضُهُمَا ،  
وَالْكُسُوفُ كُلُّهُمَا) ، قاله أَبُو حَاتِمٍ .

وفى الْحَدِيثِ : « إِنَّ الشَّمْسَ  
وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ (١) لِمَوْتِ أَحَدٍ  
وَلَا لِحَيَاتِهِ » يقال : خَسَفَ الْقَمَرُ ،  
بِوزْنِ ضَرْبٍ : إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ ،  
وَخُسِفَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،  
وَيُقَالُ : خُسُوفُ الشَّمْسِ : دُخُولُهَا  
فِي السَّمَاءِ ، كَأَنَّهَا تَكْوَرَتْ فِي  
جُحْرِ .

قال ابن الأثير : قد وردَ الخُسُوفُ  
فى الحديثِ كثيرًا للشَّمْسِ ،

وفاتَهُ : أَبُو شَجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْخَزَفِيُّ ،  
حَدَّثَ بِبُخَارَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ  
ابْنِ مُحَمَّدِ الْخَزَفِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ  
ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ النَّهَّائِيُّ ، ذَكَرَهُ  
ابْنُ نُقْطَةَ ، قاله الحافظ .

(ومحمدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ خَزَفَةَ ،  
مُحَرِّكَةً ، مُحَدَّثٌ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالصَّوَابُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
خَزَفَةَ الْوَاسِطِيِّ ، رَأَوِي تَارِيخَ ابْنِ أَبِي  
خَيْثَمَةَ ، عَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ ، عَنْهُ ، كَمَا  
فِي التَّبْصِيرِ .

(وكجھيننة : علم) (١)

قال : (وَخَزَفَ فِي مَشْيِهِ ، يَخَزِفُ) :  
إِذَا (خَطَرَ بِيَدِهِ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، يُقَالُ :  
مَرَّ فُلَانٌ يَخَزِفُ ، خَزَفًا : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَزَفُ ، مُحَرِّكَةً : مَا غَلُظَ مِنَ  
الْجَرَبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هِيَ  
لُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَسَيَأْتِي فِي  
« خ س ف » .

(١) فى النھایة : « ینخسفان » ، وما هنا مثله فى اللسان .

(١) فى نسخة من القاموس : « اسم » .

والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف، فأما إطلاقه في مثل هذا فتعليباً للقمر، لتدكيره، على تانيث الشمس، فجمع بينهما فيما يخص القمر، وللمعاصرة أيضاً، فإنه قد جاء في رواية أخرى: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان» وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة، فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما.

(و) من المجاز: خسف (عين فلان)، يخسفها، خسفاً: أي (فقاها، فهي خسيفة)، فقتت حتى غاب حدقتها في الرأس.

(و) من المجاز: خسف (الشيء)، يخسفه، خسفاً: أي (خرقه، فخرقه هو)، كضرب، أي (انخرق، لازم متعد)، (والشيء: قطعه، والعين: ذهبت أو ساحت، والشيء، خسفاً: نقص) (١).

(١) زيادة من نسخة القاموس المتداولة، وقد نه إليها في هامش مطبوع التاج.

يُقَالُ: خَسَفَ السَّقْفُ نَفْسَهُ: أَي انْخَرَقَ.

(و) خَسَفَ (فلان): خَرَجَ مِنْ الْمَرَضِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) خَسَفَ (البئر)، خَسَفًا: (حَفَرَهَا فِي حِجَارَةٍ، فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَلَا يَنْقَطِعُ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُنْقَبَ جَبَلُهَا (١) عَنْ عَيْلَمِ الْمَاءِ فَلَا يَنْزَحُ أَبَدًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحَافِرُ إِلَى مَاءٍ عِدٌّ.

وفي حديث الحجاج، قال لرجل بعته يحفر بئراً: «أخسفت، (٢) أم أوشت؟» أي: أأطلعت ماءً كثيراً أم قليلاً؟.

ومن ذلك أيضاً ما جاء في حديث عمر، أن العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء، فقال: أمرؤ القيس سابقهم، خسف لهم عين الشعر، فافتقر عن معان عور أصح بصر، أي: أنبطها لهم وأغزرها، يريد أنه

(١) في مطبوع التاج: «حليها»، والتصويب من اللسان.

(٢) في العباب: «أخسفت» بإظهار همزة الاستفهام.



خَسَفًا : (غَيْبُهُ فِيهَا) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ  
الْأَرْضَ <sup>(١)</sup>﴾ وَقَرَأَ حَفْصٌ ، وَيَعْقُوبُ ،  
وَسَهْلٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ <sup>(٢)</sup> ،  
كَضَرْبٍ ، وَالْبَاقُونَ : ﴿لَخَسِفَ بِنَا﴾ ،  
عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخَسْفُ :  
النَّقِيصَةُ) ، يُقَالُ : رَضِيَ فُلَانٌ  
بِالْخَسْفِ ، أَيْ : بِالنَّقِيصَةِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الْخَسْفُ : (مَخْرَجُ  
مَاءِ الرَّكِيَّةِ) ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، كَمَا فِي  
الصَّحَّاحِ .

(و) الْخَسْفُ : (عُمُوقُ ظَاهِرِ الْأَرْضِ) .  
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَسْفُ :  
(الْجَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَيُضْمُّ فِيهِمَا)  
فِي الْجَوْزِ وَالْعُمُوقِ ، أَمَّا أَبُو عَمْرٍو  
فَإِنَّهُ رَوَى فِيهِ بِمَعْنَى الْجَوْزِ الْفَتْحَ  
وَالضَّمَّ ، وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الشَّحْرِ ،  
وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الضَّمِّ ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(١) سورة القصص الآية ٨١ .

(٢) سورة القصص الآية ٨٢ .

ذَلَّلْهَا لَهُمْ ، وَبَصَّرَهُمْ بِمَعَانِي الشُّعْرِ ،  
وَفَنَنْ أَنْوَاعَهُ وَقَصَّدَهُ ، فَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ  
عَلَى مِثَالِهِ ، فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ ، وَقَدْ  
ذَكَرَ فِي « ف ق ر » ، وَفِي « ن ب ط » .

(فَهِيَ خَسِيفٌ ، وَخَسُوفٌ) كَأَمِيرٍ ،  
وَصَبُورٍ ، (وَمَخْسُوفَةٌ ، وَخَسِيفَةٌ) ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ : بَثْرٌ خَسِيفٌ ،  
لَا يُقَالُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : وَمَا كَانَتْ  
الْبِثْرُ خَسِيفًا ، وَلَقَدْ خَسَفَتْ ،  
قَالَ :

\* قَدْ نَزَحَتْ إِنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا \*  
\* أَوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفًا <sup>(١)</sup> \*

(ج : أَخْسِفَةٌ ، وَخُسْفٌ) ، الْأَخِيرُ  
بِضْمَتَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَشَاهِدُهُ  
قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ يَرِثِي خَلْفًا الْأَحْمَرَ :  
\* مَنْ لَا يَعُدُّ الْعِلْمَ إِلَّا مَا عَرَفَ \*  
\* قَلَيْدَمٌ مِنَ الْعِيَالِيْمِ الْخُسْفُ <sup>(٢)</sup> \*

(و) خَسَفَ (اللَّهُ بِفُلَانٍ الْأَرْضَ) ،

(١) اللسان ، والعباب ، وفي الأغاني ٢٥١/٢ -

في ترجمة ابن ميادة - أنشد الرجز لرجل

من البادية برواية « قد نَكَزَتْ » .

(٢) ديوانه ١٣٣ والعباب وضبط يعد بالبناء للمجهول ،

وعجزه في المقائيس ١٨١/٢ ، وأنظر اللسان (علم) .

(و) الخَسْفُ أَيضاً (مِن السَّحَابِ :  
مَا نَشَأَ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى عَنِ  
يَمِينِ الْقِبْلَةِ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا نَشَأَ  
مِن قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلاً مَاءً كَثِيراً ، وَالْعَيْنُ  
عَنِ يَمِينِ الْقِبْلَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسْفُ :  
(الْإِذْلَالُ ، وَأَنْ يُحْمَلَ الْإِنْسَانُ مَا  
تَكَرَّهُ) ، قَالَ جِثَامَةُ :

وَتِلْكَ الَّتِي رَامَهَا خُطَّةٌ  
مِنَ الْخَصْمِ تَسْتَجْهِلُ الْمَخْفِلاً (١)

(يُقَالُ : سَامَهُ خَسْفًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُضَمُّ) ، وَسَامَهُ الْخَسْفُ : (إِذَا أَوْلَاهُ  
ذُلًّا) ، وَيُقَالُ : كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذُّلَّ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

(و) فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ اللَّهُ  
الذُّلَّةَ ، وَسَيِّمَ الْخَسْفَ » ، وَأَصْلُهُ  
(أَنْ تَحْبِسَ الدَّابَّةَ بِلَا عِلْفٍ) ، ثُمَّ  
اسْتُعِيرَ فَوُضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَالذُّلِّ ،  
وَسَيِّمَ : أَي كَلَّفَ وَالزَّمَّ .

(١) البيت في العباب بهذه الرواية ، ولا شاهد فيه  
وأشار في حاشية أصله إلى رواية « من  
الخسف » .

(و) يُقَالُ : (شَرِبْنَا عَلَى الْخَسْفِ) :  
أَي : (عَلَى غَيْرِ أَكْلٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (بَاتَ فُلَانٌ الْخَسْفَ :  
أَي جَائِعًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى  
الْخَسْفِ : إِذَا بَاتُوا جِيَاعًا ، لَيْسَ  
لَهُمْ شَيْءٌ يَتَّقَوْنَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ :

بِتْنَا عَلَى الْخَسْفِ لَا رِسْلُ نُقَاتٍ بِهِ  
حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّحْلِ فُضْلَانًا (١)

أَي : لَا قُوتَ لَنَا ، حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ  
بِالْجِبَالِ لِتَدِرَّ عَلَيْنَا ، فَتَنْقُوتَ لِبَنَاهَا ،  
وَقَالَ بَشْرٌ :

بِضَيْفٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ عِشَاءً  
عَلَى الْخَسْفِ الْمُبِينِ وَالْجُدُوبِ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْخَاسِيفُ :  
الْجَائِعُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ :

(١) اللسان والعياب .

(٢) ديوان بشر بن أبي خازم ٢١ ، واللسان .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ ،  
 (كَمِيرٍ : الْغَائِرَةُ مِنَ الْعِيُونِ) ، يُقَالُ :  
 عَيْنٌ خَسِيفٌ ، وَبِئْرٌ خَسِيفٌ ، لَا غَيْرُ ،  
 وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

\* مِنْ كُلِّ مُلْقَى ذَقْنِ جَحُوفٍ \*  
 \* يُلِحُّ عِنْدَ عَيْنِهَا الْخَسِيفُ (١) \*

(كَالْخَسِيفِ) ، بِلَا هَاءٍ أَيْضاً ،  
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَسِيفُ (مِنِ  
 النَّوْقِ : الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنِ ، (السَّرِيعَةُ  
 الْقَطْعِ فِي الشِّتَاءِ ، وَقَدْ خَسَفَتْ) هِيَ ،  
 (تَخَسِيفُ) ، خَسَفًا ، [ وَخَسَفَهَا اللَّهُ ،  
 خَسَفًا ، وَمِنَ السَّحَابِ : مَا نَشَأَ مِنْ  
 قِبَلِ الْعَيْنِ حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا ، كَالْخَسِيفِ  
 بِالْكَسْرِ ] (٢) .

(وَالْأَخَاسِيفُ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ) ،  
 يُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً :  
 الْأَخَاسِيفُ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْخَيْسَفَانُ ، بِفَتْحِ السِّينِ ،

أَخْوَقْتِرَاتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ  
 إِذَا لَمْ يُصَبْ لِحَمَاءٍ مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفٌ (١)  
 (وَالْخَسْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءٌ غَزِيرٌ ،  
 وَهُوَ رَأْسُ نَهْرٍ مُحَلَّمٍ بِهَجَرَ) .

(وَالْخَاسِيفُ : الْمَهْزُولُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
 (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (الْمُتَغَيِّرُ  
 اللَّوْنِ) ، وَقَدْ خَسَفَ بَدَنُهُ : إِذَا  
 هَزُلَ ، وَلَوْنُهُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، وَفِي  
 الْأَسَاسِ : فُلَانٌ بَدَنُهُ خَاسِفٌ ، وَلَوْنُهُ  
 كَاسِيفٌ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
 الْخَاسِيفُ : (الْغُلَامُ) النَّشِيطُ  
 (الْخَفِيفُ) ، وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ  
 فِيهِ ، (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَاسِيفُ :  
 (الرَّجُلُ النَّاقِهُ ، ج : خُسْفٌ ، كَكُتْبٍ) .

(و) يُقَالُ : (دَعِ الْأَمْرَ يَخْسِفُ ،  
 بِالضَّمِّ) : أَي (دَعَهُ كَمَا هُوَ) ، نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) خُسَافٌ ، (كَغُرَابٍ : بَرِيَّةٌ)  
 بَيْنَ بَالِسٍ وَحَلَبَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
 مَفَازَةٌ (بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ) .

(١) ديوانه ٧٠ وفيه : « قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ » ،  
 وَاللِّسَانُ ، وَالْأَسَاسُ .

(١) اللسان والعباب .  
 (٢) زيادة من نسخة القاموس المتداولة ، وفي هامش مطبوع  
 التاج إشارة إليها ، والنص في العباب ، وزاد فيه « والعين  
 عن يمين القبلة » بعد قوله « ماء كثيراً » .

وَضَمَّهَا) ، هكذا في سائر النسخ ،  
بتقديم الياء على السين ، ومثله  
في العباب ، والذي في اللسان :  
الخسيفان ، بتقديم السين على الياء ،  
وهذا الضبط الذي ذكره المصنف  
غريب ، لم أجده في الأمهات ،  
والصواب أن هذا الضبط إنما هو في  
النون ، ففي النوادير لأبي عمرو  
الشيباني ، والتذكرة لأبي علي  
الهجري ، ما نصه : الخسيفان :  
(التمر الرديء) ، وزعم الأخير أن  
النون نون التثنية ، وأن الضم فيها  
لغة ، وحكى عنه أيضاً : هما  
خليلان ، بضم النون ، (أو) : هي  
(النخلة يقل حملها ويتغير بسرهما) ،  
كما في العباب .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ فَأَخَسَفَ) ، أَي  
(وَجَدَ بَشْرَهُ خَسِيفاً) ، أَي غَائِراً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَخَسَفَتِ (الْعَيْنُ)  
أَي : (عَمِيَتْ ، كَأَنخَسَفَتْ) . الْأَخِيرُ  
مُطَاوِعٌ خَسَفَهُ فَأَخَسَفَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقُرِيءَ) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَوْلَا

أَنْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَأُنْخَسِفَ بِنَا (١) ،  
عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ) ، كَمَا يُقَالُ :  
انْطَلَقَ بِنَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَالْأَعْمَشُ ،  
وطلحة بن مصرف ، وابن قطيب ،  
وأبان بن تغلب ، وطاوس .

(و) الْمُخَسَفُ ، (كَمُعْظَمِ) :  
الْأَسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، فِي التَّكْمِيلَةِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

انْخَسَفَتِ الْأَرْضُ : سَاخَتْ بِمَا عَلَيْهَا .  
وَخَسَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، خَسْفًا .

وَانْخَسَفَ بِهِ الْأَرْضُ ، وَخَسِفَ بِهِ  
الْأَرْضُ ، مَجْهُولًا : إِذَا أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ  
وَدَخَلَ فِيهَا .

وَالْخَسْفُ : إِلْحَاقُ الْأَرْضِ الْأُولَى  
بِالثَّانِيَةِ ، وَانْخَسَفَ السَّقْفُ : انْخَرَقَ ،  
وَالْخَسِيفُ ، كَأَمِيرِ : السَّحَابُ ، يَنْشَأُ  
مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ ، وَالْخَسْفُ : الْهَزَالُ  
وَالظُّلْمُ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

(١) سورة القصص الآية ٨٢ .

وآبَى الْخَسْفِ (١) : لَقَبٌ  
خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ  
أَبُو خَدِيجَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَضِيَ عَنْهَا ، وَعَنْ  
بَنِيهَا ، وَفِيهِ يَقُولُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ :

أَبُ لَيْسَى آبَى الْخَسْفِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ  
وَفَارِسٌ مَعْرُوفٌ رَيْسُ الْكُتَّابِ (٢)  
وَالْخُسُوفُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْجَوْزِ  
وَجَازَانَ بِالْيَمَنِ .

[ خ ش ف ] \*

(الْخَسْفُ ، وَالْخَسْفَةُ ، وَيُحْرَكُ) أَيْ :  
الْأَخِيرُ ، أَوْ كِلَاهُمَا ، وَالْأَوَّلُ مَصْدَرٌ ،  
وَهُوَ : (الصَّوْتُ وَالْحَرَكَةُ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا عَمَلُكَ  
يَا بِلَالُ فَإِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ،  
فَأَسْمَعُ الْخَسْفَةَ ، فَأَنْظُرُ إِلَّا رَأَيْتَكَ » .

(١) في مطبوع التاج : « وأبو الخسف » ، وهو خطأ ،  
صوابه من التبصير ٥ و ٥٣٠ . وفي هامش مطبوع  
« التاج » قوله : وأبو الخسف : لقب ، الأولى  
كنية ، ومع ذلك فالبيت المستشهد به لا يدل عليه ،  
والصواب ما نقلنا عن التبصير .  
(٢) العباب (عرف) وروايته « . . . سمام  
الكتائب » وسيأتي فيها ، وتبصير المنتبه/٥

وَلَمْ أَرَ كَامِرِيٌّ يَدْنُو لِيخْسِفُ  
لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَانْتِبَؤًا (١)  
وَالْمَخَاسِفُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهُذَلِيِّ :

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبَدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ  
يُبَلُّ عَلَى الْعَادِي وَتُؤَبَّى الْمَخَاسِفُ (٢)

- : جَمْعُ خَسْفٍ ، خَرَجَ مَخْرَجَ مَشَابِهَةٍ ،  
وَمَلَامِحٍ .

وَالْخَسِيفَةُ : النَّقِيصَةُ ، عَنْ ابْنِ  
بَرِّى ، وَأَنْشَدَ :

وَمَوْتُ الْفَتَى لَمْ يُعْطَ يَوْمًا خَسِيفَةً  
أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَأَكْرَمُ (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسَفَتْ إِبْلُكَ  
وَعَنَمُكَ ، وَأَصَابَتْهَا الْخَسْفَةُ ، وَهِيَ  
تَوَلِيَةُ الطَّرِيقِ (٤) ، وَلِلْمَالِ خَسْفَتَانِ ،  
خَسْفَةٌ فِي الْحَرِّ ، وَخَسْفَةٌ فِي الْبَرْدِ ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه ٩٧ ، واللسان ، ومادة (نوى) .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢ وفيه  
« . . . على العدى » ، واللسان ، ومادة

(بلل) .

(٣) اللسان .

(٤) في مطبوع التاج : « الطريق » ، والتصويب  
عن الأساس ، والطَّرِيقُ : الشَّحْمُ  
وَالسَّمْنُ .

يُقَالُ : خَشَفَ الْإِنْسَانُ ، خَشْفًا ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : إِذَا سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ أَوْ حَرَكَةٌ .

وقال أبو عبيد : الخشفة : صوتٌ ليس بالشديد ، وروى الأزهرى عن الفراء ، أنه قال : الخشفة ، بالسكون : الصوت الواحد .

(أو) الخشفة ، بالتخريك : (الحس) والحركة ، وقيل : الحس (الخفي) ، وقيل : الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت : سمعت له خشفًا ، وإذا وقع السيف على السلاح قال : لا أسمع إلا خشفًا .

وفى حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « فسمعت أمي خشف قدمي » ، وهو صوتٌ ليس بالشديد .

■ (أو الخشفة) ، بالفتح : (صوت دبيب الحيات ، و) كذا (صوت الضبع) .

(و) الخشفة : (قف قد غلب) ، وفى اللسان : غلبت (عليه السهولة) .

(وخشف ، كضرب ، ونصر) ، وعلى الأخير اقتصر الصاغاني ، والجوهري : (صوت) ، وفى اللسان : إذا سمع له صوتٌ وحركةٌ .

(و) خشف (فى السير : أسرع) ، يُقال : مرَّ يخشف ، أى : يسرع .

(و) خشف (رأسه بالحجر) : أى (فضخه) ، نقله الجوهري .

(و) خشفت (المرأة بالولد : رمت به) ، وفى النوادر : يُقال : خشف به ، وخفش به ، وخفش به ، ولهط به : إذا رمى به .

(و) الخشاف ، (كرمان : الخفاش) على القلب ، سُمي به لخشفانه بالليل ، أى : جولانه ، وهو أحسن (١) - وفى العباب : أفصح - من الخفاش ، قاله الليث ، وقال غيره : هو طائرٌ صغيرٌ العينين ،

(١) فى هاشم مطبوع التاج : «قوله : وهو أحسن ... الخ» الأولى أن يقول : وقيل : هو أحسن ... الخ كما لا يخفى اهـ ولا وجه لهذا التعليق ، فهو يعنى : والخشاف بتقديم الشين أحسن من الخفاش بتقديم الفاء كما يوضح من سياق الكلام ، وكما نص عليه فى اللسان .

قلتُ : وله حَدِيثٌ فِي قَتْلِ مَنْ  
مَنَعَ صَدَقَّتَهُ .

(و) خَشَّافٌ : (جَدُّ زَمَلِ بْنِ عَمْرِو)  
ابن العنز بن خَشَّاف بن خديج بن  
واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن  
ضنة العذري ، رَضِيَ اللهُ عنه ، له  
وفادةٌ ، وكان صاحبَ شُرطةٍ معاويةَ  
رَضِيَ اللهُ عنه بصفيين ، قُتِلَ بِمَرَجِ  
راهط ، وكان على المصنّف أن يُشيرَ إلى  
صُحْبَتِهِ ، كما هو عادته في هذا الكتاب .

وَأُمُّ خَشَّافٍ : الدَاهِيَةُ ، قَالَ :

\* يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا \*  
\* وَأُمُّ خَشَّافٍ وَخَشْفِيرًا (١) \*

(وِخْشَفَ) ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ،  
وَضْرَبَ ، (خُشُوفًا) بِالضَّمِّ ، (وِخْشَفَانًا)  
مُحَرَّكَةً : إِذَا (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ،  
فَهُوَ خَاشِفٌ ، وَخُشُوفٌ ، وَخَشِيفٌ) ،  
كَصَاحِبٍ ، وَصَبُورٍ ، وَأَمِيرٍ .

(و) خَشَّافٌ (فِي الشَّيْءِ) ،  
يَخْشُفُ ، (دَخَلَ فِيهِ ، كَانْخَشَفَ ،

(١) اللسان، والمخصص ١٢/١٤٥ وزاد بعدهما :

\* والدلو والديلم والزفير \*

زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَقِيلَ : الْخُطَّافُ ، قَالَ  
اللَّيْثُ : وَمَنْ قَالَ : الْخُفَّاشُ ، فَاشْتَقَّاقُ  
اسْمِهِ مِنْ صِغَرِ عَيْنَيْهِ .

(و) خُشَّافٌ ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ :  
(مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ أُمِّهِ ، كَذَا فِي  
الْعَبَابِ .

قلتُ : وَهُوَ شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ  
كُنَاسَةَ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

(و) خُشَّافٌ : (وَالِدُ طَلْقِ التَّابِعِيِّ)  
الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَوَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ .

(و) خُشَّافٌ ، (كُفْرَابٍ : ع)  
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظَبَاءِ بَطْنِ خُشَّافٍ  
أُمُّ طِفْلٍ بِالْجَوْءِ غَيْرِ رَيْسِبِ (١)

(و) خُشَّافٌ ، (كَشْدَادٌ : وَالِدٌ (٢)  
فَاطِمَةَ التَّابِعِيَّةِ) ، رَوَتْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن الربييع الظفري ، وله صُحْبَةٌ .

(١) ديوانه ٣٣٣ ، ومعجم البلدان (خشاف) ،  
وفيها : « بَطْنِ خُشَّافٍ » وفي العباب  
بالشين كما أورده المصنف .

(٢) في مطبوع التاج : « والد » ، والتصويب من القاموس ،  
وتبصير المتن ٥٣٠ .

فهو مَخْشَفٌ، وَخَشِيفٌ، وَخَشُوفٌ،  
وَخَاشِفٌ، ( كَمَنْبَرٍ، وَأَمِيرٍ، وَصَبُورٍ،  
وَصَاحِبٍ ) .

(و) خَشَفَ (الْمَاءُ: جَمَدًا) .

(و) خَشَفَ (الْبَرْدُ: اشْتَدَّ) ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : خَشَفَ الثَّلْجُ ، وَذَلِكَ فِي  
شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تُسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ عِنْدِ  
الْمَشْيِ ، وَأَنْشَدَ هُوَ وَالصَّاعِقَانِيُّ  
لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ الْقُطَامِيُّ - :

إِذَا كَبَدَ النُّجُومُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ  
عَلَى حِينِ هَرِّ الْكَلْبِ وَالثَّلْجِ خَاشِفٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :  
« السَّمَاءُ بِسُحْرَةٍ » .

(و) خَشَفَ (فُلَانٌ) : إِذَا (تَغَيَّبَ)

فِي الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : خَشَفَ (زَيْدٌ) : إِذَا  
(مَشَى بِاللَّيْلِ ، خَشَفَانًا ، مُحْرَكَةً) .

(و) الْمَخْشَفُ ، (كَمَقْعَدٍ) :  
الْيَخْدَانُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

(١) دِيوانه ٤٥ ، وَاللَّسَانُ ، وَالصَّاحِحُ ، وَمَادَّةُ (هَرْدٍ)  
فِيهِمَا .

ومعناه (مَوْضِعُ الْجَمَدِ) .

قُلْتُ : وَالْيَخُ ، بِالْفَارِسِيَّةِ :  
الْجَمَدُ (١) ، وَذَانُ : مَوْضِعُهُ ، هَذَا هُوَ  
الصَّوَابُ ، وَقَدْ غَلِطَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، لَمَّا رَأَى لَفْظَ الْيَخْدَانِ فِي  
الْعَيْنِ ، وَلَمْ يَفْهَمْ مَعْنَاهُ ، فَصَحَّفَهُ ،  
وَقَالَ : هُوَ النَّجْرَانُ ، وَزَادَ : الَّذِي  
يَجْرِي عَلَيْهِ الْبَابُ ، وَلَا إِخَالَهُ  
إِلَّا مُقَلَّدًا لِلأَزْهَرِيِّ ، وَالصَّوَابُ  
مَا ذَكَرْنَاهُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

(و) الْمِخْشَفُ ، (كَمَنْبَرٍ: الْأَسَدُ) ،

لِجَرَاءَتِهِ عَلَى الْجَوْلَانِ .

(و) أَيْضًا : (الدَّلِيلُ الْمَاضِي) ،

قال اللَّيْثُ : دَلِيلٌ مِخْشَفٌ : يَخْشِفُ  
بِاللَّيْلِ .

(وقد خَشَفَ بِهِمْ خَشَافَةً) ،

كَسَجَابَةِ ، (وَخَشَفَ تَخْشِيفًا) : إِذَا  
مَضَى بِهِمْ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

تَنَحَّ سَعَارَ الْحَرْبِ لَا تَضْطَلِّي بِهَا  
فَإِنَّ لَهَا مِنَ الْقَبِيلَيْنِ مِخْشَفًا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْجَمَدَانُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٢) الْعَبَابُ .



قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَالشَّنَجُ ، كَكَتِفٍ :  
 كَذَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ ، وَفِي سَائِرِ  
 نَسَخِ الْقَاهُوسِ : « الشَّيْخُ » وَهُوَ  
 غَلَطٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا جَرَبَ  
 الْبَعِيرُ أَجْمَعُ ، فَيُقَالُ : أَجْرَبُ أَخْشَفُ ،  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَبْسُ  
 عَلَيْهِ جَرَبُهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كِلَانَا بِهِ عَرٌّ يُخَافُ قِرَافَهُ  
 عَلَى النَّاسِ مَطْلِي الْمَسَاعِرِ أَخْشَفُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُسَمِّيهِ بَعْضُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ الْخَزْفَ ، وَأَحْسَبُهُمْ  
 يَخُصُّونَ بِذَلِكَ مَا غَلَطَ مِنْهُ (ج :  
 خُشْفٌ ، بِالضَّمِّ) .

(وَقَدْ خَشِفَ) الْبَعِيرُ ، (كَفَرِحَ)  
 خَشَفًا ، وَكَذَا خَزِفَ خَزْفًا .

(وَالْخُشْفُ ، مُثَلَّثَةٌ) قَالَ شَيْخُنَا :  
 الْمَشْهُورُ الضَّمُّ ، ثُمَّ الْكَسْرُ ، وَعَلَيْهِ  
 اقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَلَدَ الطَّبَّيِّ أَوْلَ  
 مَا يُؤَلِّدُ) ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوْلُ  
 مَا يُؤَلِّدُ الطَّبَّيُّ طَلًّا ، ثُمَّ خِشْفٌ ، وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : هُوَ الطَّبَّيُّ بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) ديوانه ٥٥٥ ، واللسان والتكملة والعباب .

(و) الْمِخْشَفُ أَيضًا : (الْجَرِيُّ  
 عَلَى السَّرِيِّ) ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 رَجُلٌ مِخْشَفٌ مِخْشَفٌ ، وَهَمَّا  
 الْجَرِيثَانِ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ ، (أَوْ) هُوَ  
 (الْجَوَالُ بِاللَّيْلِ) طُرْقَةٌ<sup>(١)</sup> ،  
 (كَالْخُشُوفِ) كَصَبُورٍ ، (وَالْمُضْدَرُّ  
 الْخَشَفَانُ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهُوَ الْجَوْلَانُ  
 بِاللَّيْلِ ، حَكَى ابْنُ بَرِّي ، عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو : الْخُشُوفُ : الذَّاهِبُ فِي  
 اللَّيْلِ أَوْ غَيْرِهِ بِجَرَاءَةٍ ، وَأَنْشَدَ  
 لِأَبِي الْمُسَاوِرِ الْعَبِّيِّ :

سَرِينَا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَعَطِّرِسُ  
 سَرَنْدَى خُشُوفٌ فِي الدُّجَى مُؤَلِّفُ الْقَفْرِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

أَتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتِيَانِ خِرْقُ  
 أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْيِقُ خُشُوفُ<sup>(٣)</sup>

(وَالْأَخْشَفُ) مِنَ الْإِبِلِ : (مَنْ عَمَّهُ  
 الْجَرَبُ ، فَيَمْشِي مَشِيَةَ الشَّنَجِ) ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَرَجُلٌ خُشُوفٌ وَمِخْشَفٌ :

جَرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ ، طُرْقَةٌ » .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ ، واللسان ، والصحاح  
 ومادة (خرق) فيهما ، وسيأتى فيها .

جدايةً ، (أو) هو خشفٌ (أولَ مشيه ،  
 أو) هي (التي نفرت من أولادها  
 وتشردت ، ج : ) خشفةٌ ، (كقردةٍ ،  
 وهي) خشفةٌ ، (بهاء) .

(و) الخشفُ ، (بالفتح : الذلُّ) ،  
 لغةٌ في الخسفِ ، بالسینِ المهملةِ .

(و) الخشفُ أيضاً : (الردىءُ من  
 الصوفِ ، ويضمُّ) .

(و) الخشفُ : (الذبابُ الأخضرُ) ،  
 وجمعه أخشافٌ ، (ويثلثُ) ، الفتحُ  
 عن الليثِ ، والضمُّ عن أبي حنيفةَ ،  
 (ويقال) : هو خشفٌ ، (كصردٍ) .

(وبالكسر) الخشفُ (بن مالكِ  
 الطائي) .

قلتُ : وأحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ  
 الخشفِ القاريءُ : من المُحدثينَ .

(و) الخشفُ ، (بالتَّحريكِ :  
 الثلجُ الخشنُ) ، وتُسمَعُ لَهُ خشفةٌ  
 عندَ المشيِ ، (و) كذلك (الجمدُ  
 الرخو) ، وقد خشفَ يخشفُ  
 خشوفاً ، (كالخشفِ فيهما) أي :

\*أنتَ إذا ما انحدرَ الخشيفُ\*  
 \*ثلجٌ وشفانٌ له شفييفُ\*  
 \*جمُّ السحابِ مدفعٌ غروفٌ (١)\*  
 (و) الخشوفُ (كصبور) : من يدخلُ  
 في الأمورِ ، ولا يهابُ ، كالمخشفِ .

(و) قال الفراءُ : (الأخاشيفُ :  
 العزازُ الصلبُ من الأرضِ) ، قال :  
 (و) أما الأخاسيفُ ، (بالسينِ المهملةِ)  
 فالأرضُ (الليئةُ) ، وقد ذُكرَ في  
 موضعيهِ ، يُقالُ : وقعَ في أخاشيفِ من  
 الأرضِ .

(و) يُقالُ : إنَّ الخشيفَ (كأميرٍ  
 : يبيسُ الزعفرانَ) .

(و) الخشيفُ : (الماضي من  
 السيفِ ، كالأخاشيفِ ، والخشوفِ) ،  
 كصاحبٍ ، وصبورٍ .

(١) الأول والثاني في اللسان ، والرجز في  
 العباب ، وروايته «مدفقٌ غروفٌ»

(وَطَبِيَّةٌ مُخَشِفٌ ، كَمُحْسِنٍ : لَهَا  
خِشْفٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَأَخْشَفَ فِيهِ : دَخَلَ) ، وَهُوَ  
تَكَرَّرٌ ، فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذَلِكَ بَعِيْنِهِ .

(وَخَاشَفَ فِي ذِمَّتِهِ) : إِذَا (سَارَعَ  
فِي إِخْفَارِهَا) ، وَكَانَ سَهْمُ بَنٍ  
غَالِبٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ خَرَجَ  
بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ الْجِسْرِ ، فَأَمَنَهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَامِرٍ ، فَكَتَبَ إِلَى  
مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - :  
« قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ ذِمَّتَكَ » ، فَكَتَبَ  
إِلَيْهِ مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ - : « لَوْ كُنْتُ قَتَلْتَهُ كَانَتْ ذِمَّةٌ  
خَاشَفَتْ فِيهَا » - فَلَمَّا قَدِمَ زِيَادُ  
صَلَبَهُ عَلَى بَابِ دَارِهِ - أَيْ : سَارَعَتْ إِلَى  
إِخْفَارِهَا ، يُقَالُ : خَاشَفَ فُلَانٌ إِلَى  
الشَّرِّ ، يُرِيدُ : لَمْ يَكُنْ فِي قَتْلِكَ  
إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ ،  
يَعْنِي أَنْ قَتَلَهُ كَانَ الرَّأْيَ .

(و) خَاشَفَ (الْإِبِلَ لَيْلَتَهُ) : إِذَا  
(سَايَرَهَا) .

(و) خَاشَفَ (السَّهْمَ) ، مُخَاشَفَةً :  
(سَمِعَ لَهُ خَشْفَةً) ، أَيْ : صَوْتٌ ،  
(عِنْدَ الْإِصَابَةِ) بِالْغَرَضِ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُشْفُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسِيرُ فِي  
اللَّيْلِ ، الْوَاحِدَةُ خَشُوفٌ ، وَخَاشِفٌ ،  
وَخَاشِفَةٌ ، قَالَ :

\* بَاتَ يَبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا \*  
\* عَجْمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السَّرَى (١) \*

قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْوَاحِدُ مِنَ الْخُشْفِ :  
خَاشِفٌ ، لَا غَيْرُ ، فَأَمَّا خَشُوفٌ فَجَمْعُهُ :  
خُشْفٌ .

وَالْوَرِشَاتُ : الْخِيفَاتُ مِنَ النَّوْقِ .  
وَمَا خَاشِفٌ ، وَخُشْفٌ : جَامِدٌ .

وَالْخَشِيفُ مِنَ الْمَاءِ : مَا جَرَى فِي  
الْبَطْحَاءِ تَحْتَ الْحَصَى يَوْمَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ .

وَالْخُشْفُ ، مُحَرَّكَةً : الْيُبْسُ ، قَالَ  
عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ :

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (عجم) فيهما ، والعياب .

وَشَنَّ مَائِحَةً فِي جِسْمِهَا خَشْفٌ  
كَأَنَّهُ بِقِبَاصِ الْكَشْحِ مُحْتَرِقٌ (١)  
وَجِبَالٌ خُشَفٌ : مُتَوَاضِعَةٌ ، عَنِ  
ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ الْخُشَفَا \*  
\* كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمَوْحِفَا (٢) \*  
وَأُمُّ خَشَافٍ ، كَشْدَادٌ : الدَّاهِيَةُ ،  
وَيُقَالُ لَهَا : خَشَافٌ ، أَيْضاً ،  
بِغَيْرِ أُمَّ .

وَخَاشَفَ إِلَى الشَّرِّ : بَادَرَ إِلَيْهِ .

وَالْخَشْفُ : الْخَرْفُ ، يَمَانِيَّةٌ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالصَّوَابُ  
هُوَ بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْخَشْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَاحِدَةٌ  
الْخَشْفِ : حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْأَرْضِ  
نَبَاتاً ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ  
حَدِيثُ الْكَعْبَةِ : « إِنَّهَا كَانَتْ  
خَشْفَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيَتْ » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، ومادة (وحف) ، ومجالس ثعلب ٦٣٩ ،  
والثاني في الصحاح (وحف) .

[ خ ص ف ] \*

(الْخَصْفُ : النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ ،  
وَكُلُّ طِرَاقٍ مِنْهَا (خَصْفَةٌ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَخَصَفَ النَّعْلَ ، يَخْصِفُهَا) ،  
خَصَفًا ، ظَاهِرٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ،  
وَ(خَرَزَهَا) ، وَكُلُّ مَا طُورِقَ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ خُصِفَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْصِفُ نَعْلَهُ » وَفِي آخِرٍ : « وَهُوَ  
قَاعِدٌ يَخْصِفُ نَعْلَهُ » وَهُوَ مِنَ  
الْخَصْفِ ، بِمَعْنَى الضَّمِّ وَالْجَمْعِ .

لَعَنَ (و) مِنَ الْمَجَازِ : خَصَفَ الْعُرْيَانَ  
(الْوَرَقَ عَلَى بَدَنِهِ) ، يَخْصِفُهَا ،  
خَصَفًا : (الزَّقَهَا) ، أَيْ : أَلْزَقَ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ ، (وَأَطْبَقَهَا عَلَيْهِ وَرَقَةً وَرَقَةً) ،  
لِيَسْتُرَ بِهِ عَوْرَتَهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَوَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا  
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (١) ، وَمِنْهُ أَيْضاً  
قَوْلُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَمْدَحُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) سورة الأعراف الآية ٢٢ .

مِنْ قَبْلِهَا طُبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي  
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخِصَفُ الْوَرَقُ<sup>(١)</sup>

أى: فِي الجَنَّةِ ، (كَأَخِصَفَ) ،  
ومنه قِرَاءَةُ ابنِ بُرَيْدَةَ ، والزُّهْرِيُّ ،  
- فِي إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ - : ﴿وَوَطَّفِقَا  
يُخِصِفَانِ﴾<sup>(٢)</sup> .

(وَاخْتَصَفَ) قَالَ اللَّيْثُ :  
الِاخْتِصَافُ : أَنْ يَأْخُذَ العُرْيَانُ عَلَيَّ  
عَوْرَتَيْهِ وَرَقاً عَرِيضاً ، أَوْ شَيْئاً نَحْوَ ذَلِكَ ،  
يُقَالُ : اخْتَصَفَ بكذا ، وَقَرَأَ الحَسَنُ  
البَصْرِيُّ ، وَالزُّهْرِيُّ ، وَالْأَعْرَجُ ،  
وَعُبَيْدُ بنِ عُمَيْرٍ : ﴿وَوَطَّفِقَا يَخِصِفَانِ﴾ ،  
بِكَسْرِ الخَاءِ وَالصَّادِ وَتَشْدِيدِهَا ،  
عَلَى مَعْنَى يَخْتَصِفَانِ ، ثُمَّ تُدْغَمُ  
التَّاءُ فِي الصَّادِ ، وَتُحْرَكُ الخَاءُ  
بِحَرَكَةِ الصَّادِ ، وَبَعْضُهُمْ حَوَّلَ حَرَكَةَ  
التَّاءِ ففَتَحَهَا ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .

قُلْتُ : وَيُرْوَى عَنِ الحَسَنِ أَيضاً ،  
وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ وَأَبُو عَمْرٍو :

(١) اللسان والنهابة ، ومادة (ودع) فيهما ، والعباب ،

وتقدم في (ودع) .

(٢) سورة الأعراف الآية ٢٢

﴿يَخِصِفَانِ﴾ بِسُكُونِ الخَاءِ وَكَسْرِ  
الصَّادِ المُشَدَّدَةِ .

قُلْتُ : وَفِيهِ الجَمْعُ بَيْنِ السَّاكِنَيْنِ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الكَلَامُ عَلَيْهِ فِي اسْتِطَاعِ ،  
فَرَا جَعُهُ .

(و) خَصَفَتِ (النَّاقَةُ) ، تَخِصِفُ ،  
(خِصَافاً ، بِالسُّكُونِ) : إِذَا (أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا وَقَدْ بَلَغَ الشَّهْرَ التَّاسِعَ) ، فَهِيَ  
خِصُوفٌ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ  
فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَلَغَتْ  
الشَّهْرَ التَّاسِعَ مِنْ يَوْمِ لَقِيَتْ ثُمَّ  
أَلْقَتْهُ : قَدْ خَصَفَتْ ، تَخِصِفُ ،  
خِصَافاً ، فَهِيَ خِصُوفٌ .

(و) قِيلَ : (الْخِصُوفُ) : هِيَ  
(الَّتِي تُنْتَجُ بَعْدَ الحَوْلِ مِنْ مَضْرِبِهَا  
بِشَهْرَيْنِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي الصُّحاحِ وَالْعَبَابِ - :  
بِشَهْرٍ ، وَالجَرُّورُ بِشَهْرَيْنِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
الْخِصُوفُ : هِيَ الَّتِي تُنْتَجُ عِنْدَ

تَمَامِ السَّنَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُصُوفُ مِنْ مَرَابِيعِ الْإِبِلِ : الَّتِي تُنْتَجُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخُصُوفُ مِنْ مَرَابِيعِ الْإِبِلِ : الَّتِي تُنْتَجُ إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا تَمَاماً لَا يَنْقُصُ .  
(وَالْخَصْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْجَلَّةُ تُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّمْرِ) ، يُكْنَزُ فِيهَا ، بَلُغَةَ الْبَحْرَانِيِّينَ .

(و) الْخَصْفَةُ أَيْضاً : (الْثُوبُ الْعَلِيظُ جِدًّا) تَشْبِيهَا بِالْخَصْفَةِ الْمَسْجُوجَةِ مِنَ الْخُوصِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ (ج : خَصَفٌ ، وَخِصَافٌ) ، بِالْكَسْرِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَذُكُرُ قَبِيلَةَ :

فَطَارُوا شَقَافَ الْأُنْثِيَيْنِ فَعَامِرٌ  
تَبِيعُ بَيْنَهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمْرِ (١)  
أَي صَارُوا فِرْقَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْأُنْثِيَيْنِ ،  
وَهُمَا الْبَيْضَتَانِ .

قَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنْ تَبِعَا كَسَا  
الْبَيْتِ الْمَسُوحِ ، فَانْتَفَضَ الْبَيْتُ مِنْهَا ،  
وَمَزَقَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفُ (٢) ،

(١) ديوانه ١٣١ ، واللسان ، وعجزه في المقائيس

(٢) في العباب زيادة « فلم يقبلته » ، ثم كساه الأنطاع قتلها »

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْخَصْفُ الَّذِي كَسَا  
تَبِعَ الْبَيْتِ لَمْ يَكُنْ ثِيَاباً غِلَظاً  
كَمَا قَالَ اللَّيْثُ ، إِنَّمَا الْخَصْفُ  
سَفَائِفُ تَسْفُ مِنَ سَعْفِ النَّخْلِ ،  
فَيَسَوِي مِنْهَا شُقُقٌ تَلْبَسُ بِبُوتِ  
الْأَعْرَابِ ، وَرَبَّمَا سُوِّتَ جِلَالاً  
لِلتَّمْرِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ كَانَ  
يُصَلِّي فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سُوءٌ ،  
فَمَرَّ بِبِئْرِ عَلَيْهَا خَصْفَةٌ ، فَوَطَّئَهَا ،  
فَوَقَعَ فِيهَا ، فَضَحِكَ بَعْضُ مَنْ كَانَ  
خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
ضَحِكَ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ » .

(و) خَصْفَةٌ أَيْضاً : ابْنُ قَيْسٍ  
عَيْلَانَ (أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ .

(و) خَصْفِي ، ( ، كَجَمَزَى : ع ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْأَخْصَفُ : الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَتَيْنِ  
مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ) وَسَائِرُ لَوْنِهَا  
مَا كَانَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ  
خَصْفَاءٌ ، وَقَدْ يَكُونُ أَخْصَفُ  
بِجَنْبِ وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي ارْتَفَعَ

الْبَلْقُ مِنْ بَطْنِهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

(و) الْأَخْصَفُ (مِنْ الْجِبَالِ وَالظَّلْمَانِ :  
الَّذِي) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، (فِيهِ  
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ) ، وَالنَّعَامَةُ خَصْفَاءُ ،  
يُقَالُ : جَبَلٌ أَخْصَفٌ ، وَظَلِيمٌ أَخْصَفٌ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ فِي  
صِفَةِ الصُّبْحِ :

\* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا \*  
\* أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفًا (١) \*

(و) أَخْصَفٌ : (ع) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ يَأْفُوتُ .

(و) كَتَيْبَةٌ خَصِيفَةٌ : ذَاتُ لَوْنَيْنِ  
لَوْنِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
لِمَا فِيهَا مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ وَغَيْرِهِ ،  
وَنَصُّ الصَّحَّاحِ وَالْعَبَابِ ، وَكَتَيْبَةٌ  
خَصِيفٌ ، لَمْ تَدْخُلْهَا الْهَاءُ ، لِأَنَّهَا  
مَفْعُولَةٌ ، أَيْ : خُصِفَتْ مِنْ وَرَائِهَا  
بِخَيْلٍ ، أَيْ : أُرْدِفَتْ ، وَلَوْ كَانَتْ لِدُونِ  
الْحَدِيدِ لَقَالُوا : خَصِيفَةٌ ، لِأَنَّهَا  
بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(١) شرح ديوان العجاج ٥٠١ ، واللسان ومادة (بـ) ،  
والصحاح ، والتكملة ، والعباب ، والأساس .

(وَالْخَصِيفُ ، كَأَمِيرٍ : الرَّمَادُ) ،  
سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ لَوْنَانِ سَوَادٌ  
وَبَيَاضٌ ، وَيُقَالُ : رَمَادٌ خَصِيفٌ ، عَلَى  
الْوَصْفِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَخَصِيفٍ لِيَذَى مَنَاتِجِ ظُفْرَيْهِ

مِنْ مِنَ الْمَرْخِ أَتَأَمَّتْ زُنْدَهُ (١)

شَبَهَ الرَّمَادَ بِالْبُؤِّ ، وَظَمَّرَاهُ : أُتْفِيتَانِ  
أَوْقَدَتِ النَّارُ بَيْنَهُمَا .

(و) الْخَصِيفُ أَيْضًا : (النَّعْلُ  
الْمَخْصُوفَةُ) ، خُرِزَ بَعْضُهَا عَلَى  
بَعْضٍ ، (و) الْخَصِيفُ أَيْضًا :  
(اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ) ،  
فَإِنْ جُعِلَ فِيهِ التَّمْرُ وَالسَّمْنُ فَهُوَ  
الْعَوْبَثَانِيُّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلسَّعْدِيِّ :

إِذَا مَا الْخَصِيفِينَ الْعَوْبَثَانِيَّ سَاعَنَا

تَرَ كَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (٢)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ب ث»

(١) ديوانه ٩٥ ، واللسان ، والعباب ، وفي اللسان ،  
ومطبوع التاج : «أتامت ريده» والتصويب من  
الديوان والعباب .

(٢) اللسان والصحاح ، ومادة (عبث) ، ومادة (سدف)  
فيهما والعباب ، وتقدم في (عبث) وسيفان في (سدف) .

عن ابنِ بَرِّى ، أَنَّ البَيْتَ لِناشِرَةِ بنِ مالِك ، يَرُدُّ عَلَى المُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ (١) ، وكان المُخَبِّلُ قد عَيَّرَهُ بِاللَّبَنِ ، فَرَاجِعُهُ .

(و) خَصِيفُ ( بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ) الجَزَرِيُّ : ( مُحَدَّثٌ ) ، وَسَيَّاتِي ذَكَرُ ابنِ أَخِيهِ قَرِيباً .

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَصَّافُ ، ( كَشَدَّادُ : الكَذَّابُ ) ، كَأَنَّهُ يَخْرِزُ القَوْلَ عَلَى القَوْلِ وَيَنْمِقُهُ .

(و) الخَصَّافُ : ( مَنْ يَخْصِفُ النِّعَالَ ) ، أَى : يَخْرِزُهَا .

(و) أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُهَيَّرٍ (٢) الخَصَّافُ ( شَيْخُ شَرُوطِيٍّ (٣) حَنْفِيٌّ ) ، أَلَّفَ فِي الشُّرُوطِ ، والأَوْقَافِ ، وآدَابِ القَضَاءِ ، والرِّضَاعِ ، والنَّفَقَاتِ ، عَلَى

(١) جاءت نسبه إلى السعدى فى الصحاح (عيب) وبغير نسبة هنا وفى (سدف) . ونسبه ابن منظور فى (عيب) إلى السعدى، وفى (خصف) إلى ناشرة بن مالك يرد على المخبل ، وفى (سدف) إلى المخبل السعدى .  
(٢) فى الأصل : «فهر» وهو خطأ ، والتصويب من الطبقات السنية (تحقيقى) ١/٤٨٤ ، ويقال أيضا : «مهيران»  
(٣) هذا ضبط القاموس نسبة إلى المفرد ، وفى الباب ١٨/١ بضم الشين والراء .

مَذْهَبِ أبى حَنِيفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(و) خَصَافٍ ( ، كَقَطَامٍ : فَرَسٌ ) أنشَى ( كَانَتْ لِمَالِكِ بنِ عَمْرٍو العَسَانِيٌّ ) ، وكان فيمن شهد يومَ حَلِيمَةَ فَأَبْلَى بَلَاءً حَسَنًا ، وَجَاءَتْ حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجَالَ أبِيهَا مِنْ مَرَكَنِ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ هَذَا قَبْلَهَا ، فَشَكَتُ ذَاكَ إِلَى أبِيهَا ، فَقَالَ : هُوَ أَرْجَى رَجُلٍ عِنْدِي فَدَعِيهِ ، فَأَمَّا أَنْ يُقْتَلَ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُبْلَى بَلَاءً حَسَنًا ، وَيُسَمَّى فَارِسَ خَصَافٍ ، كَذَا فى العَبَابِ .

وَرَوَى ابنُ الكَلْبِيِّ ، عَنْ أبِيهِ ، يُقَالُ : كان مالِكُ بنُ عَمْرٍو (١) هَذَا مِنْ أَجْبَنِ النَّاسِ ، قَالَ : فَغَزَا يَوْمًا ، فَأَقْبَلَ سَهْمٌ حَتَّى وَقَعَ عِنْدَ حَافِرِ فَرَسِهِ ، فَتَحَرَّكَ سَاعَةً ، فَقَالَ : إِنَّ لِهَذَا السَّهْمِ شَيْئاً (٢) يَنْجِئُهُ ، فَاحْتَفَرَ (٣) عَنْهُ ،

(١) فى أنساب الخليل لابن الكلبى ٨١ أن هذه القصة لسفيان بن ربيعة الباهلى ، فارس خصاف ، وقد تبع الشارح صاحب اللسان فى إيرادها على هذا النحو ، ونسبتها إلى مالك بن عمرو ، ثم عاد فذكر طرفا منها عند ذكر «خصاف» بالسكسر ، وهو خلط كما ترى ، فقد نسب طرف القصة فى هذا الموضع إلى سفيان بن ربيعة الباهلى .  
(٢) فى اللسان : «سبيا» .  
(٣) فى مطبوع التاج : فاحترف ، والتصحيح مسن اللسان .



(و) خِصَّافٌ (، ككِتَابٍ :  
 حِصَّانٌ) كان (لِسَمِيرِ بْنِ رَبِيعَةَ  
 الْبَاهِلِيِّ) ، كذا في العُجَابِ ،  
 ونَصُّ كتاب الخَيْلِ لابنِ الكَلْبِيِّ :  
 سُفْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ ، قال :  
 وعليها قُتِلَ : قَوْلًا (١) الْمَرْزُبَانَ ،  
 وَسِيَّاقُهُ يَقْتَضِي أَنَّهَا كَانَتْ أُنْثَى (٢) ،  
 (و) كان (يُقَالُ فِيهِ) ، وفي العُجَابِ :  
 لَهُ (أَيْضًا) : فَارِسُ خِصَّافٍ (٣) ،  
 (أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَّافٍ) .

(و) خِصَّافٌ أَيْضًا : (حِصَّانٌ  
 آخِرٌ) ، كان (لِحَمَلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 عَوْفِ) بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلٍ ، (مِنْ) بَنِي  
 (بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ) ، يُقَالُ : (كَانَ مَعَهُ  
 هَذَا الْفَرَسُ ، وَطَلَبَهُ مِنْهُ الْمُنْدِرُ بْنُ  
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ لِيَفْتَحِلَهُ ، فَخَصَّاهُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ لِجُرْأَتِهِ ، فَسَمَّى خَاصِي  
 خِصَّافٍ ، وَمِنْهُ « أَجْرًا مِنْ خَاصِي

(١) في مطبوع التاج : «خولا» ، والتصويب من  
 أنساب الخيل ، وفي هامش الأصل إشارة إلى مراجعة ابن  
 الكلبي .

(٢) حيث قال : « فرس سفيان . . . » وهي التي يضرب بها  
 الناس مثلا . . . »

(٣) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فارس خصاف .  
 هكذا في النسخ » .

فَإِذَا هُوَ قَدْ وَقَعَ عَلَى نَفَقِ يَرْبُوعٍ  
 فَأَصَابَ رَأْسَهُ ، فَتَحَرَّكَ الْيَرْبُوعُ سَاعَةً ، ثُمَّ  
 مَاتَ ، فَقَالَ : هَذَا فِي جَوْفِ جُحْرٍ ،  
 جَاءَ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، وَأَنَا ظَاهِرٌ عَلَى فَرَسِي ،

\* مَا الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ \*

فَذَهَبَ مَثَلًا ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِمْ ،  
 فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ .  
 قَوْلُهُ : يَنْجُثُهُ : أَي يُحَرِّكُهُ .

(ومنه : أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَّافٍ)  
 وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ صَاحِبَ  
 خِصَّافٍ كَانَ يُلَاقِي جُنْدَ كِسْرَى  
 فَلَا يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِمْ ، وَيَظُنُّ أَنَّهُمْ  
 لَا يَمُوتُونَ كَمَا تَمُوتُ النَّاسُ ، فَرَمَى  
 رَجُلًا مِنْهُمْ يَوْمًا بِسَهْمٍ فَصَرَعَهُ ،  
 فَمَاتَ ، فَقَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ يَمُوتُونَ كَمَا  
 نَمُوتُ نَحْنُ ، فَاجْتَرَأَ عَلَيْهِمْ ، فَكَانَ  
 مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

تَاللَّهِ لَوْ أَلْقَى خِصَّافٍ عَشِيَّةً

لَكُنْتُ عَلَى الْأَمْلَاقِ فَارِسَ أَسَامًا (١)

خِصْفٌ « ) ، فَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مِثَالِ قَطَامٍ ، فَهِيَ كَانَتْ أُنْثَى ، فَكَيْفَ تُخْصَى ؟ ، وَصِحَّةُ إِيرَادِ ذَلِكَ الْمَثَلِ : « أَجْرًا مِنْ فَارِسِ خِصَافٍ » نَبَهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ .

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِصَافِ بْنِ أَخِي خِصِيفِ الْجَزْرِيِّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ هَبَّارِ بْنِ عَقِيلٍ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ عَمِّهِ آتِفًا .

(وَسَمَاءٌ مَخْصُوفَةٌ : مَلَسَاءُ خَلْقَاءُ ، أَوْ) مَخْصُوفَةٌ : (ذَاتُ لَوْنَيْنِ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَالْخِصْفَةُ ، بِالضَّمِّ : الْخُرْزَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (أَخْصِفُ) فِي عَدْوِهِ : أَيْ (أَسْرَعُ) ، قَالَ : وَهُوَ بِالْحَاءِ جَائِزٌ أَيْضًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَالتَّخْصِيفُ : سُوءُ الْخُلُقِ) ، وَضَيْقُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُخْصِفٌ .

(و) التَّخْصِيفُ أَيْضًا : (الاجْتِهَادُ فِي التَّكْلُفِ بِمَا لَيْسَ عِنْدَكَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خِصْفَهُ الشَّيْبُ ، تَخْصِيفًا) ، أَيْ : (اسْتَوَى هُوَ) أَيْ بَيَاضُهُ (وَالسَّوَادُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خِصْفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفًا ، وَخَوْصَهُ تَخْوِيفًا ، وَنَقَّبَ فِيهِ تَنْقِيبًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : خِصْفَ الشَّيْبِ لِمَتِّهِ : جَعَلَهَا خِصِيفًا :

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِصْفُ : الضَّمُّ وَالْجَمْعُ .

وَالْمِخْصِيفُ ، كَمِثْبَرٍ : الْمِثْقَبُ وَالْإِشْفَى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ يَصِيفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِينَةَ  
فَتُخَاءَ رَوْثَةَ أَنْفِهَا كَالْمِخْصِيفِ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ إِنْشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي « ف ر ش » .

(١) شرح أشعار المذللين ١٠٨٩ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَالْمُقَابِيسُ ١٨٦/٢ وَتَقَدَّمَ فِي (رَوْتِ) وَ(عَزْ) وَ(فَرَشِ) .

وَالْخَصُوفُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي تَلِدُ فِي  
التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْعَاشِرِ .  
وَالْخَصْفُ ، مُحَرَّكَةً : لُغَةٌ فِي  
الْخَزْفِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .  
وَاخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ خُصُوفًا .  
وَالْخُصَافُ ، كَرُمَانٍ : حَصِيرٌ مِنْ  
خُوصٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَصَفْتُ فُلَانًا :  
أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ .

[ خ ص ل ف ] \*

(خَصَلْفَةُ النَّخْلِ : خِفَّةُ حَمَلِهِ) ،  
وَمِنْهُ : نَخِيلٌ مُخْصَلَفٌ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (عَنِ ابْنِ  
عَبَّادٍ) ، فِي الْمُحِيطِ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ ،  
وَأَنْشَدَ لَابْنِ مُقْبِلٍ :

[أَثِيثٌ] كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْصَلَفِ (١)

= أيضا مما في الصحاح أن الوصف لتخيل ،  
وإكن قد تقدم قول المصنف والشارح :  
والأخصف من الجبال والظلمان : الذي  
لونه كلون الرماد ، فيه بياض وسواد .

(١) ديوانه ٣٧٣ في الزيادات ، واللسان . ويأتى البيت  
كاملا في (خصلف) .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ : فَمَا زَالُوا  
يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ  
الْخَيْلِ حَتَّى لَحِقُواهُمْ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ  
جَعَلُوا آثَارَ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى  
آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ ، فَكَانَتْهُمْ  
طَارِقُومًا بِهَا ، أَيْ : خَصَفُوهَا بِهَا ،  
كَمَا يُخْصَفُ النَّعْلُ .

وَيُقَالُ : خَصَفَ يُخْصِفُ تَخْصِيفًا ،  
مِثْلَ اخْتَصَفَ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي  
بُرَيْدَةَ ، وَالزُّهْرِيُّ ، فِي إِحْدَى  
الرُّوَايَتَيْنِ : ﴿ وَطَفِقَا يُخْصِفَانِ ﴾ (١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
الْحَمَامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ ، وَلَا يَخْصِفُ »  
النَّشِيرُ : الْمِئْزَرُ ، وَلَا يَخْصِفُ : أَيْ  
لَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ .

وَتَخْصَفُهُ ، كَذَلِكَ ، وَرَجُلٌ مُخْصَفٌ  
وَخُصَّافٌ : صَانِعٌ لِذَلِكَ ، عَنْ  
السَّيْرَافِيِّ ، وَجَبَلٌ خَصِيفٌ ، مِثْلُ  
أَخْصَفَ (٢) ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا ، فَهُوَ  
خَصِيفٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ٢٢  
(٢) في اللسان : « وَحَبَلٌ أَخْصَفٌ وَخَصِيفٌ »  
فِيهِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، وَالْمَفْهُومُ

قال الصاغاني: (والصوابُ  
بالضادِ المعجمة) ، وسيأتي قريباً .

[ خ ض ف ] \*

(خَضَفَ) البعيرُ وغيره ، (يَخْضِفُ ،  
خَضَفًا ، وَخَضَافًا) ، كغرابٍ ( : ضَرَطَ )  
نقله ابنُ دُرَيْدٍ ، وفي الصَّحاحِ :  
خَضَفَ بهما : إذا رَدَمَ ، وَأَنْشَدَ  
الأصمعيُّ :

\* إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ \*  
\* عَبْدًا إِذَا مَانَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفٌ (١) \*  
وفي العبابِ : وَيُرْوَى : « شَرَّ  
الْخَلْفِ » ، وَبَعْدَهُ :

\* أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ \*  
\* لَا يَدْخُلُ الْبَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ (٢) \*  
وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ :

\* إِنَّ عُبَيْدًا خَلَفَ مِنْ الْخَلْفِ (٣) \*

(١) اللسان ومادة (خلف) ، والصحاح ،  
ومادة (خلف) وروايته فيها : « بالحملِ  
خَضَفٌ » والعباب والجمهرة (٢٢٩/٢)  
والأساس مع ما يأتي والترتيب فيه مختلف .  
ويأتي هذا الرجز في (خالف) أيضا .

(٢) اللسان والعباب والأساس .  
(٣) اللسان ، وروايته : « خلف بئس الخلف » وقد أشار  
الساغاني إلى هذه الرواية في العباب أيضا .

وَيُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْأَسَاسِ ، أَنَّ أَصْلَ  
الْخَضَفِ لِلْبُعَيْرِ (١) ، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي  
الْإِنْسَانِ مَجَازٌ .

(و) خَضَفَ (الطعام : أَكَلَهُ) ،  
مثل فَضَخَ ، نقله العزيزي .

(و) فَارِسُ خَضَافٍ ، وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ ،  
وَالصَّوَابُ بِالصَّادِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَهَذَا الْوَهْمُ لَا أَصْلَ لَهُ ،  
فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي هَذَا  
الْحَرْفِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي الصَّادِ عَلَى  
الصَّوَابِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُنَا هُوَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ (٢) ،  
— بَعْدَ مَا ذَكَرَ خَضَفَ — : وَفَارِسُ  
خَضَافٍ ، مِثْلَ حَدَامٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ  
الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ،  
وَخَضَافٍ : اسْمُ فَرَسِهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ  
فِي هَذَا التَّرَكِيبِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا فِي  
الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَ فِي  
مَوْضِعِهِ ، فَكَانَ الْمُصَنِّفُ تَوَهَّمُ أَنَّ  
ابْنَ دُرَيْدٍ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : « البعير » تطبيع .

(٢) الجمهرة (٢٢٩/٢) .

فَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يُعْرِفُ ضَرْبَكُمْ  
وَأَمَاتِكُمْ فَتُخُّ الْقُدَامِ وَخَيْضَفٌ<sup>(١)</sup>

(وَالْخَضَفُ، مُحَرَّكَةٌ، صِغَارُ  
الْبِطِّيخِ، أَوْ كِبَارُهُ)، قَالَهُ ابْنُ  
فَارِسٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ :  
يَكُونُ قَعَسْرِيًّا رَطْبًا مَا دَامَ صَغِيرًا،  
ثُمَّ خَضَفًا أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قُحَا،  
وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ، ثُمَّ بَطِيخًا أَوْ طَبِيخًا،  
لُغْتَانِ .

(وَالْأَخْضَفُ : الْحَيَّةُ)، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(وَالْمُخْضِفَةُ : الْخَمْرُ)، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَتْ (لِأَنَّهَا تُزِيلُ الْعَقْلَ،  
فَيَضْرِبُ شَارِبَهَا) وَهُوَ لَا يَعْقِلُ، وَبِهِ  
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَازَعْتُهُمْ أُمَّ لَيْلَى وَهِيَ مُخْضِفَةٌ  
لَهَا حُمِيًّا بِهَا يُسْتَأْصَلُ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٣٧٩ واللسان ومادة (قدم) وعجزه تقدم في

(فخخ) وروايته فيها - كالديوان أيضا :

وَأَمَاتِكُمْ فَتُخُّ قُدَامِ وَخَيْضَفُ

وانظر اللسان (فخخ) و (عجز) و (قدم) .

(٢) اللسان والتكملة ، والعباب .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمَيْدَانِيِّ ، أَنَّ  
الْمَثَلَ الْمَذْكُورَ يُرْوَى بِالْمُهْمَلَةِ  
وَالْمُعْجَمَةِ ، فَلَا مَعْنَى لِتَوْهِيمِ مَنْ  
رَوَاهُ بِالْمُعْجَمَةِ مَعَ ثُبُوتِهِ عَنِ الثَّقَاتِ ،  
وَكَثِيرًا مَا يَتَّصِدَى الْمُصَنِّفُ لِرَدِّ  
النَّقْلِ الْوَارِدِ الثَّابِتِ بِمُجَرَّدِ الرَّأْيِ  
وَالْحَدْسِ ، وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ ، وَعَنْ  
طُرُقِ الصَّوَابِ بَعِيدٌ .

قُلْتُ : الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ  
فِي تَكْمِلَتِهِ ، أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يُوَافِقْهُ  
أَحَدٌ فِيمَا قَالَهُ ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ سِوَاهُ  
عَلَى الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ عَلَى الصَّحَّةِ ،  
فَمَا تَقَدَّمَ لِشَيْخِنَا مِنَ التَّشْنِيعِ  
عَلَى الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ تَأْمَلٍ .

(وَالْخَيْضَفُ)، وَالْخَضُوفُ ،  
(كَهَيْكَلٍ ، وَصَبُورٍ : الضَّرُوطُ) مِنْ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
الْخَيْضَفُ : فَيَعْلُ مِنَ الْخَضَفِ ، وَهُوَ  
الرُّدَامُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وقيل : أمُّ لَيْلَى هِيَ الخُمْرُ ،  
والمُخْضِفَةُ : هِيَ الخَاثِرَةُ ، والعَرَبُ :  
وَجَعُ المَعْدَةِ ، وقد تَقَدَّمَ إنشأه أَيْضاً  
فِي «ن ز ع» .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخُضَفُ ، بالتَّحْرِيكِ ، لُغَةٌ فِي  
الخُضْفِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الرُّدَامُ .  
وَأَمْرَأَةٌ خُضُوفٌ : رُدُومٌ ، قَالَ  
خَلِيدُ اليَشْكُرِيِّ :

\* فَتِلْكَ لَا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلَقَمَا \*  
\* أَعْنَى خُضُوفًا بِإِلْفَاءٍ دِلْقِمًا (١) \*

وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خُضَافٍ ، وَهِيَ  
مَعْدُولَةٌ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَلِلْمَسْبُوبِ :  
يَا ابْنَ خُضَافٍ ، كَحَذَامٍ ، وَيَا خُضْفَةَ  
الجَمَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَجُلٍ لَجَعْفَرِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ - وَكَانَتْ  
الْخَوَارِجُ قَتَلَتْهُ - :

تَرَكَتْ أَصْحَابِنَا تَدْمَى نُحُورَهُمْ  
وَجِئْتَ تَسْعَى إِلَيْنَا خُضْفَةَ الجَمَلِ (٢)

أَرَادَ : يَا خُضْفَةَ الجَمَلِ .  
وَرَجُلٌ خَاضِفٌ ، وَمِخْضَفٌ ،  
كَمِنْبَرٍ : ضَرَّاطٌ .

[ خ ض ر ف ] \*

(الْخُضْرَفَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
اللِّيثُ ، وَابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ (هَرَمٌ  
العَجُوزِ ، وَفُضُولُ جِلْدِهَا) ، وَقَالَ  
غَيْرُهُمَا : الخُضْرَفَةُ : هِيَ العَجُوزُ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (الْخُضْرِفُ)  
مِنَ النِّسَاءِ : (الضُّخْمَةُ اللَّحِيْمَةُ الكَبِيرَةُ  
التَّيْبِينِ) ، وَالطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمْرَأَةٌ  
خُضْرِفٌ : نَصْفٌ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ  
تَشَبَّهُ .

حَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ ، عَنِ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ : مَرَأَةٌ (١) خُضْرِفٌ ،  
وَخُضْفِيرٌ : إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً ، لَهَا  
خَوَاصِرٌ وَبُطُونٌ ، وَغُضُونٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* خُضْرِفٌ مِثْلُ حُمَاءِ القُنْنَةِ \*  
\* لَيْسَتْ مِنَ البَيْضِ وَلَا فِي الجَنَّةِ (٢) \*

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ «أَمْرَأَةٌ» وَهِيَ سِوَاهُ .  
(٢) اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَ الأَوَّلُ مَعَ آخِرِ فِي (صَلْدَمٍ) .  
(٢) اللِّسَانُ .

## [ خ ض ل ف ] \*

(الْخِضْلَافُ ، كَقِرطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَعَمَ  
 بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ (شَجَرُ الْمُقْلِ) ، وَهُوَ  
 الدَّوْمُ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :  
 تُتَمِرُ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ  
 بِمُشْرِفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا (١)  
 تُتِرُهُ : تَدْفَعُهُ ، وَالْوُقُولُ : جَمْعُ وَقْلٍ ،  
 وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْخِضْلَفَةُ :  
 خِفَّةُ حَمَلِ النَّخْلِ) ، هَكَذَا فِي  
 النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : حَمَلُ النَّخِيلِ ،  
 كَمَا هُوَ نَصُّ نَوَادِرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا زُجِرَتْ أَلَوْتُ بِضَافٍ سَبِيبُهُ  
 أَثِيَتْ كَقِنْوَانِ النَّخِيلِ الْمُخْضَلَفِ (٢)  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قَلَّةَ حَمَلِ  
 النَّخْلِ خِضْلَفَةً ، لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْمُقْلِ فِي  
 قَلَّةِ حَمَلِهِ .

(١) فِي زِيَادَاتِ شِعْرِ أُسَامَةَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَدَلِيِّينَ ١٣٥١  
 وَاللَّسَانَ .

(٢) الْعَبَابُ وَتَقَدَّمَ عِزُّهُ فِي (خِضْلَفِ) .

## [ خ ط ر ف ] \*

(خَطْرَفَ) هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النَّسَخِ  
 بِالسَّوَادِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الصَّحَاحِ ،  
 وَكَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :  
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمَوْجُودُ فِي نُسَخِ  
 الصَّحَاحِ هُوَ خَطْرَفُ ، بِالظَّاءِ  
 الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الْمُصَنِّفِ  
 ذَلِكَ ، أَوْ هُوَ مِنَ النَّسَاحِ ، وَرَأَيْتُ  
 شَيْخَنَا رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ ،  
 وَعَلَّلَهُ بِقَوْلِهِ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ بِالْمُعْجَمَةِ  
 لَأَخْرَجَهُ عَنِ «خَطْفِ» .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَطْرَفَ الرَّجُلُ :  
 (أَسْرَعَ فِي مَشِيَّتِهِ) ، وَخَطَرَ (أَوْ)  
 خَطْرَفَ الْبَعِيرُ : (جَعَلَ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً  
 فِي وَسَاعَتِهِ ، كَتَخَطْرَفَ فِيهِمَا) ، أَيْ  
 فِي الْإِسْرَاعِ ، وَجَعَلَ الْخَطْوَتَيْنِ  
 خَطْوَةً ، وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ  
 ثَوْرًا :

\* وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا تَخَطْرَفَا (١) \*

أَيْ : تَوَسَّعَا .

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٢/٢٤٤ وَأَرَاجِيزُ الْعَرَبِ ٥٣ وَاللَّسَانَ ،  
 وَالتَّكْمِلَةَ وَالْعَبَابَ .

[خ ن ظ ر ف] (١)

(الْخَنْظَرُفُ)، هكذا هو في سائر النسخ بالأخمر، مع أنه مذكور في الصحاح على ما يأتي بيانه، ثم إن النسخ كلها بالظاء المعجمة، وفي بعضها بالمهملة، فعلى الأول ينبغي ذكره بعد تركيب «خ ظ ف» وعلى الثاني فلا فائدة لإفراجه عن تركيب «خطرف» مع الحكم بزيادة النون، فتأمل ذلك، وهي: (العجوز الفانيّة)، كما قاله الليث، وقال غيره: هي المتشجعة الجلد، المسترخية اللحم، (والصواب بالمهملة)، وهذا يؤيد أنه بالظاء المعجمة، (أو جميع ما في المهملة، فالمعجمة لغة فيه).

قال الجوهري: خظرف البعير في مشيته: لغة في خذرف، إذا أسرع ووسع الخطو، بالظاء المعجمة، وأنشد:

\* وإن تلقاه الدهاس خظرفاً (٢) \*

(١) اللسان وتقدم في مادة (خطرف) كما سيأتي في أثناء

المادة.  
(٢) اللسان.

(و) خظرف (فلاناً بالسيف): إذا (ضربه به)، عن ابن دُرَيْدٍ، (و) خظرف (جلد المرأة: استرخى)، نقله الليث، ويقال بالضاد وبالظاء. (والخطريف، كقنديل: السريع) عن ابن عباد.

(و) خطروف، (كعضفور: السريع العنق)، هكذا نص المحيط، وفي اللسان: عنق خطروف (١): واسع، (و) الخطروف أيضاً: (الجمل الواسع)، عن ابن عباد. (والمتخظرف: الرجل الواسع الخلق، الرغب الدراع)، كما في العباب.

[] ومما يستدرك عليه:

الخطروف: المستدير وجمل خطروف: يخطرف خطوه. وقال الليث: الخظرف: العجوز الفانيّة، والنون زائدة، والضاد لغة فيه، وقد تقدم. وتخظرف الشيء: إذا جاوزته وتعداه.

(١) لفظ اللسان «عنق خطريف».



وأما الخَنْظَرُ ، ففيه ثلاثُ لُغَاتٍ :  
 بِالطَّاءِ ، وبالظَّاءِ ، وبالضَّادِ ، والطَّاءُ  
 أَحْسَنُ ، وكذا خَطَرَفَ جلدُ العَجُوزِ ،  
 فيه ثلاثُ لُغَاتٍ ، والطَّاءُ أَكْثَرُ ، وكذا  
 جَمِيعُ مَا ذُكِرَ فِي خَطَرَفَ ، فَإِنَّ  
 الطَّاءَ لُغَةٌ فِيهِ ، إِلَّا خَطَرَفَهُ بِالسَّيْفِ ،  
 فَإِنَّهُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَا غَيْرَ ، صَرَّحَ بِهِ  
 صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَغَيْرُهُ .

### [ خ ط ف ] \*

(خَطِيفَ الشَّيْءِ ، كَسَبِعَ) ،  
 يَخْطِفُهُ ، خَطْفًا ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ،  
 وَهِيَ الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ ، (و) فِيهِ لُغَةٌ  
 أُخْرَى حَكَاهَا الْأَخْفَشُ ، وَهِيَ : خَطَفَ ،  
 يَخْطِفُ ، مِنْ حَدِّ (ضَرَبَ ، أَوْهَدَهُ  
 قَلِيلَةً ، أَوْ رَدِيئَةً) لَا تَكَادُ تُعْرَفُ ، كَمَا  
 فِي الصَّحَاحِ - قَالَ : وَقَدْ قَرَأَ بِهَا  
 يُونُسُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يَخْطِفُ  
 أَبْصَارَهُمْ﴾ (١) .

قلتُ : وَأَبُو رَجَاءٍ ، وَيَحْيَى بْنُ  
 وَثَّابٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَمُجَاهِدٌ ،

(١) سورة البقرة الآية ٢٠ .

كما في شرح شيخنا :

(اسْتَلَبَهُ) ، وَقِيلَ : أَخَذَهُ فِي  
 سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ  
 أَقَانِيمِ التَّعْلِيمِ لِلخُوَيْبِيِّ تَلْمِيذِ  
 الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ، أَنَّ خَطِفَ ، كَفَرِحَ ،  
 يَقْتَضِي التَّكْرَارَ ، وَالْمَفْتُوحُ لَا  
 يَقْتَضِيهِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ  
 لَا يُعْرَفُ لِغَيْرِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَطِيفَ (الْبَرْقِ  
 الْبَصْرَ) ، وَخَطَفَهُ : (ذَهَبَ بِهِ) ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ  
 أَبْصَارَهُمْ﴾ (١) ، وَكَذَا الشَّعَاعُ ،  
 وَالسَّيْفُ ، وَكُلُّ جِزْمٍ صَقِيلٍ ، قَالَ :  
 \* وَالْهِنْدُ وَانِيَّاتُ يَخْطِفْنَ الْبَصَرَ (٢) \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَطِيفَ (الشَّيْطَانِ  
 السَّمْعَ : اسْتَرْقَهُ ، كَاخْتَطَفَهُ) ، قَالَ  
 سِيبَوَيْهِ : خَطَفَهُ ، وَاخْتَطَفَهُ ، كَمَا  
 قَالُوا : نَزَعَهُ ، وَانْتَزَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى : ﴿إِلَّا مَنْ خَطِيفَ الْخَطْفَةِ﴾ (٣)  
 وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ : «يَخْطِفُونَ

(١) سورة البقرة الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الصافات الآية ١٠ .

السَّمْعَ «أى : يَسْتَرْقُونَهُ وَيَسْتَلْبِثُونَهُ .

(و) خَاطِفٌ ظِلُّهُ : طَائِرٌ ، قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : يُقَالُ لَهُ : الرَّفْرَافُ ، (إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ) ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : يَخْسِبُهُ صَيْدًا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

وَرِيظَةٌ فَتِيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدًا (١)

(و) الْخَاطِفُ : الذُّبُّ ، لِاسْتِلابِهِ الْفَرِيسَةَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ (الْخَطْفَةِ)» ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا (الْعُضْوُ الَّذِي يَخْطِفُهُ السَّبْعُ ، أَوْ يَقْتَطِعُهُ (٢) الْإِنْسَانُ مِنْ) أَعْضَاءِ (الْبَهِيمَةِ الْحَيَّةِ) وَهِيَ مَيْتَةٌ ، فَإِنَّ كُلَّ مَا أُبِينَ مِنَ الْحَيَوَانِ - وَهُوَ حَيٌّ - مِنْ لَحْمٍ أَوْ شَحْمٍ فَهُوَ لَا يَحِلُّ

أَكْلُهُ ، وَكَذَا مَا اخْتَطَفَ الذُّبُّ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاقَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، مِنْ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ اخْتَطَفَهُ الْكَلْبُ مِنْ أَعْضَاءِ حَيَوَانِ الصَّيْدِ ، مِنْ لَحْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالصَّيْدُ حَيٌّ ، وَأَصْلُ هَذَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، رَأَى النَّاسَ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَالْيَاتِ الْغَنَمِ ، فَيَأْكُلُونَهَا .

(و) خَطْفَى ، (ك) جَمَزَى : لَقَبُ حُدَيْفَةَ ، جَدُّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

\* وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسْمِ خَطْفَى (١) \*

وَفِي الصَّحاحِ : لَقَبُ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

\* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَطْفَى (٢) \*

(١) اللسان ، ومادة : «جنن» والتكلمة والعياب والمقاييس ١٩٦/٢ ، والنقائض عن الحمرة ٢٣١/٢ ، ويشير المؤلف إلى الروايات في كلمة «خطفى» .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والنقائض ١ .

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، والأساس .  
(٢) في مطبوع التاج : «أو يقتطفه» والمثبت من القاموس .

(وقد خَطَفَ ، كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ) ،  
يَخْطِفُ ، وَيَخْطِفُ ، (خَطَفَانًا) ،  
هكذا هو بالتحريك في سائر  
النسخ ، وصوابه : خَطَفًا ، بالفتح ،  
كما هو نص اللسان .

(وَالْخَاطُوفُ : شِبْهُ الْمِنْجَلِ يُشَدُّ  
بِحِبَالَةِ الصَّيْدِ) ، كذا في العباب ،  
وفى اللسان : في حِبَالَةِ الصَّائِدِ ،  
(فِيخْتَطِفُ بِهِ الظَّبْيُ) .

(و) في الحديث : «صَحْفَةٌ فِيهَا  
خَطِيفَةٌ وَمِلبَنَةٌ» (الخطيفة ، دَقِيقٌ  
يُذَرُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ ، فَيُلْعَقُ ،  
وَيُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ) ، وقال ابن  
الأعرابي : هو الحَبُولَاءُ ، وقال  
الأزهري : الخطيفة عند العرب أن  
تؤخذ لبينة فتسخن ، ثم يذر عليها  
دقيقة ، ثم تطبخ ، فيلعمها الناس ،  
ويختطفونها في سرعة .

(و) الخُطَافُ ، (كِرْمَانٌ : طَائِرٌ  
أَسْوَدٌ) ، قال ابن سيده : وهو العصفور  
الذي تدعوه (١) العامة : عصفور

(١) في الأصل : «يدعونه» ، وما هنا عن اللسان .

انتهى ، والصواب ما ذكرناه ،  
كما نبه عليه الصاغاني ، وحكاه  
ابن بري عن أبي عبيدة ، وقبله :

\* يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا \*

\* أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا (١) \*

وعنقاً .. إلى آخره .

ويروى : «خَيْطَفِي» كما في  
الصَّحاحِ ، وفى النقايض : خَيْطَفِي ،  
أى : سَرِيعًا .

(و) الخَطَفَى : (السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ) ،  
كأنه يَخْطِفُ فِي مَشِيَّتِهِ عُنُقَهُ ، أَيْ  
يَجْتَذِبُهُ ، (كَالْخَيْطَفَى) ، وبه فُسِّرَ  
قَوْلُ حَدِيثِ السَّابِقِ ، وقال الفرزدق :

هَوَى الْخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفَتْ دِمَاغَهُ

كَمَا اخْتَطَفَ الْبَازِي الْخَشَاشَ الْمُقَارِعُ (٢)

(وهو جَمَلٌ خَيْطَفٌ ، كَهَيْكَلٍ) :

سَرِيعُ الْمَرِّ .

(١) اللسان ، ومادة (سدف) ومادة (جنن) ، والتكلمة

والعباب والجمهرة ٢/٢٣١ ، والنقايض ١ .

(٢) في مطبوع الساج : «الحشاش الفازع» ، وفي

هامشه : «قوله : الفازع . لعله : المقازع ، أو

نحوه» ، والتصويب عن ديوانه ٥١٩ . والخشاش :

الذئبان العظيم المنكر ، أو حية مثل الأرقم وفي العباب

«المقازع» .

الْجَنَّةِ ، وَالْجَمْعُ : الْخَطَاطِيفُ .

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه : «لَأَنْ أَكُونَ نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْ قُبُورِ بَنِيَّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنِّي بَيْضُ الْخُطَافِ فَيَنْكَسِرَ» ، قال ابن الأثير : قال ذلك شفقة ورحمة .

(و) الْخُطَافُ أَيْضاً : (حَدِيدَةٌ حَجْنَاءُ) ، تَكُونُ (فِي جَانِبِي الْبَكْرَةِ ، فِيهَا الْمِحْوَرُ) ، تُعْقَلُ بِهَا الْبَكْرَةُ مِنْ جَانِبِهَا ، (أَوْ كُلُّ حَدِيدَةٍ حَجْنَاءُ) : خُطَافٌ ، وَالْجَمْعُ : خَطَاطِيفٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُطَافُ : هُوَ الَّذِي يَجْرِي فِي الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْقَعْوُ ، وَقَالَ النَّبِغَةُ :

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ  
تُمَدُّ بِهَا أَيْدِي الْيَتِيمِ نَوَازِعُ (١)

(و) الْخُطَافُ : (فَرَسٌ) كَانَ لِرَجُلٍ يُقَالُ : لَهُ مَا عَزَّ ، فَرَّ يَوْمَ الْقِنَعِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، قَالَ مَطَرُ بْنُ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ :

(١) في مطبوع التاج واللسان «من بيض» والتصحيح من النهاية .  
(٢) دبراته (صنعة ابن السكيت) ٥٢ واللسان والعباب ،  
والمقاييس ١٩٧/٢ ، والجمهرة ٢٣١/٢ ، ٤١٠/٣ .

أَفَلْتَنَا يَعْذُو بِهِ سَابِحٌ  
يُلْهَبُ إِلْهَابَ ضِرَامِ الْحَرِيقِ (١)  
وَمَرَّ خُطَافٌ عَلَيَّ مَا عَزَزِ  
وَالْقَوْمُ فِي عَثِيرِ نَقَعٍ وَضَيْقِ  
(و) الْخُطَافُ ( ، كَشَدَادُ : فَرَسٌ آخِرٌ ) ، وَهِيَ لِعَمْرٍو بْنِ الْحُمَامِ السُّلَمِيِّ ، قَالَ فِيهِ زِيَادُ بْنُ هُرَيْرٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَرَكْنَا فَارِسَ الْخُطَافِ يَزُقُو  
صَدَاهُ بَيْنَ اثْنَاءِ الْفُرَاتِ (٢)  
تَوَلَّتْ عَنْهُ خَيْلُ بَنِي سُلَيْمٍ  
وَقَدْ زَافَ الْكُمَاةَ إِلَى الْكُمَاةِ  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ أَخْطَفُ الْحَشَا ، وَمَخْطُوفُهُ) : أَي (ضَامِرُهُ) ، قَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلَسِيِّ يَصِفُ وَعِلاً :

مَوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَنْظُرُهَا  
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمٌ (٣)

الشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ ، وَالصُّومُ : شَجَرٌ .

(١) العباب وفيه «نقع وسبق» .

(٢) العباب .

(٣) هو لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ ،

واللسان والمواد (شدف ، زرم ، صوم) والعباب ،

والجمهرة ٨٩/٣ .

(وَجَمَلٌ مَخْطُوفٌ : وَسِمَ سِمَةً  
خُطَافَ الْبُكَرَةِ) ، واسمُ تلك السِّمَةِ :  
خُطَافٌ ، أَيضاً ، كما في اللِّسَانِ .

(و) قال اللَّيْثُ : بَعِيرٌ (مُخْطَفُ  
الْبَطْنِ) ، وكذا : حِمَارٌ مُخْطَفُ الْبَطْنِ ،  
أى : (مَنْطُويهِ) ، قال ذُو الرِّمَّةِ :

أَوْ مُخْطَفُ الْبَطْنِ لِأَحْتَهُ نَحَائِصُهُ  
بِالْقَنْتَيْنِ كِلَا لِيَتِيَهُ مَكْدُومٌ (١)

(و) خَطَافٍ ، (كَقَطَامٍ : هَضْبَةٌ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَيُقَالُ : جَبَلٌ ،  
كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) خَطَافٍ : اسْمٌ : (كَلْبَةٌ) مِنْ  
كِلَابِ الصَّيْدِ ، وكذا كَسَابٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا مِنْ مَرَضٍ إِلَّا وَلَهُ  
خُطْفٌ ، بِالضَّمِّ : أَيْ يُبْرَأُ مِنْهُ) .

(و) قال أَبُو صَفْوَانَ : يُقَالُ :  
(اخْتَطَفْتَهُ) كَذَا فِي الْأَسَاسِ ، (٢) وَفِي  
الْعَبَابِ : أَخْطَفْتَهُ (الْحُمَى) ، وَهُوَ  
نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ،  
أى : (أَقْلَعَتْ عَنْهُ) ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٥٨٢ والعباب .  
(٢) في الأساس : «وَاخْتَطَفَتْ عَنْهُ الْحُمَى» .

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا صَرَفٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
فَمُخْطَفَةٌ تَنْمِي وَمُقْعَصَةٌ تُصْمِي (١)

(وَأَخْطَفَ الرَّمِيَّةَ : أَخْطَأَهَا) ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْقَطَامِيُّ : (٢)

\* وَأَنْقَضَ قَدَفَاتِ الْعُيُونِ الطُّرْفَا \*  
\* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) \*

وقال ابن بَرُزَجٍ : خَطَفْتُ الشَّيْءَ :  
أَخَذْتُهُ ، وَأَخْطَفْتُهُ : أَخْطَأْتُهُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْهَذَلِيِّ :

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا  
كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفْتَهَا الْأَجَادِلُ (٤)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكَرًا : أَيْ  
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَتَخَطَفَهُ : اخْتَطَفَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿وَيُتَخَطَفُ النَّاسُ مِنْ

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) في اللسان : «العماني» وفي العباب القطامي ، كما  
أورده المصنف ، ولم أجده في ديوانه المطبوع .

(٣) اللسان والعباب وعجزه في الصحاح ، والمقاييس  
١٩٧/٢ بدون نسبة فيهما .

(٤) اللسان ، ولم أجده البيت في ديوان الهذليين ، ولا في  
شرح أشعار الهذليين .

حَوْلِهِمْ ۚ (١) ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿إِلَّا مَنْ  
خَطَّفَ الْخَطْفَةَ ۚ (٢) بِالتَّشْدِيدِ ،  
وَأَصْلُهُ : اخْتَطَفَ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي  
الطَّاءِ ، وَالْقِيَّتُ حَرَكْتُهَا عَلَى الْخَاءِ ،  
فَسَقَطَتِ الْأَلِفُ ، وَقُرِيَءٌ : ﴿خِطْفٌ ۚ  
بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالطَّاءِ ، عَلَى إِتْبَاعِ  
كَسْرَةِ الْخَاءِ كَسْرَةَ الطَّاءِ ، وَهُوَ  
ضَعِيفٌ جِدًّا .

قلتُ : وهى أيضاً روايةٌ عن  
الْحَسَنِ ، وَقَتَادَةَ ، وَالْأَعْرَجِ ، وَابْنِ  
جَبْرِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وفيه وَجْهَانِ :  
أحدهما : أن يكونوا كَسَرُوا الْخَاءَ  
لِانْكَسَارِ الطَّاءِ ، لِلْمُطَابَقَةِ وَاتِّفَاقِ  
الْحَرَكَتَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ يُرِيدُوا :  
اخْتَطَفَ ، فَيُسْتَقْبَلُ اجْتِمَاعُ التَّاءِ  
وَالطَّاءِ ، مُبَيَّنَةً وَمُدْغَمَةً ، فَتُحَذَفُ  
التَّاءُ ، ثُمَّ يُكْرَهُ الِاتِّبَاسُ فِي قَوْلِهِمْ :  
« اخْطِفْ » ، بِالْأَمْرِ ، إِذَا قَالَ : اخْطِفْ  
هَذَا يَارَجُلُ ، فَتُحَذَفُ الْأَلِفُ ، لِأَنَّهَا  
لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، وَتُتْرَكُ

(١) سورة العنكبوت الآية ٢٧ .

(٢) سورة الصافات الآية ١٠ .

الْكَسْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا فِي الْخَاءِ ،  
لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ ، ثُمَّ تَتَّبِعُ الطَّاءُ  
كَسْرَةَ الْخَاءِ .

وَرُوِيَ [عَنْ] (١) الْحَسَنِ أَنَّهُ قَرَأَ :  
﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ۚ (٢) ، بِكَسْرِ  
الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ مَعَ الْكَسْرِ ،  
وَقَرَأَهَا : ﴿يَخْطِفُ ۚ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ  
الطَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا ، فَمَنْ قَرَأَ ﴿يَخْطِفُ ۚ  
فَالْأَصْلُ يَخْتَطِفُ ، وَمَنْ كَسَرَ الْخَاءَ  
فَلِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الطَّاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ  
الْبَصْرِيِّينَ ، وَقَدْ نَازَعَهُمُ الْفَرَّاءُ فِي  
ذَلِكَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الزَّجَّاجُ ، وَقَوَّى قَوْلَ  
الْبَصْرِيِّينَ بِمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي تَفْسِيرِهِ .

وَالْخَطْفَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وَالرَّضْعَةُ الْقَلِيلَةُ ، يَأْخُذُهَا الصَّبِيُّ  
مِنَ الثَدِيِّ بِسُرْعَةٍ .

وَالْخَطِيفَةُ ، كَسْفِينَةٌ : الْإِخْتِلَاسُ .

وَسَيِّفٌ مِخْطَفٌ : يَخْطِفُ الْبَصَرَ  
بِلَمَعِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

(١) تكلمة من اللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٠ .

\* وَنَاطَ بِالذِّفِّ حُسَامًا مِخْطَفًا (١)

وَالخَاطِفُ : البَرْقُ يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ .

وَالخَطَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الشَّيْطَانُ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلِيٌّ : « نَفَقْتُكَ رِيَاءٌ

وَسُمْعَةٌ لِلخَطَّافِ » وَقِيلَ : هُوَ  
كُرْمَانٌ ، عَلَيٌّ أَنَّهُ جَمْعُ خَاطِفٍ ، أَوْ  
تَشْبِيهًا بِالخَطَّافِ ، لِكُلُوبِ الْحَدِيدِ .

وَالخَيْطَفُ ، كَحَيْدَرٍ : سُرْعَةٌ  
انجذاب السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : عَنقُ خَيْطَفٍ .

وَمَخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وخطاطيف الأسد : بَرَائِدُهُ ، شُبِّهَتْ  
بِالْحَدِيدِ لِحُجْنَتِهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِأَبِي زَبِيدٍ الطَّائِي :  
إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ  
رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ (٢)

وَالخَطَّافُ ، كُرْمَانٌ : الرَّجُلُ اللَّصُّ  
الْفَاسِقُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

(١) اللسان .

(٢) شعر أبي زيد الطائي ٧٤ ، واللسان ، والصحاح ،

والأسان ، والمقاييس ١٩٧/٢ ، والجمهرة ٢٣١/٢

\* وَاسْتَضَبَّحُوا كُلَّ عَمٍّ أُمِّيٍّ \*

\* مِنْ كُلِّ خُطَّافٍ وَأَعْرَابِيٍّ (١) \*

وَأَمَّا قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَجَرِيرٍ : يَا ابْنَ  
خُطَّافٍ ، فَإِنَّمَا قَالَتْهُ لِهَازِئَةٍ بِهِ (٢) .

وَالخُطْفُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضَمَّتَيْنِ :  
الضُّمْرُ ، وَخِيفَةٌ لَحْمِ الْجَنْبِ .

وَإِخْطَافُ الْحَشَى : انْطِوَاءُهُ .

وَفَرَسٌ مُخْطَفُ الْحَشَى : إِذَا كَانَ  
لَا حِقَّ مَا خَذَفَ الْمَحْزَمِ مِنْ بَطْنِهِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَرَجُلٌ مُخْطَفٌ ، وَمَخْطُوفٌ ،  
وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ : مَرِضَ يَسِيرًا ، ثُمَّ  
بَرَأَ سَرِيعًا .

وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ : خَطِفَتْ  
السَّفِينَةُ ، وَخَطِفَتْ : أَي سَارَتْ ،  
يُقَالُ : خَطِفَتْ الْيَوْمَ مِنْ عُمَانَ ، أَي  
سَارَتْ .

وَيُقَالُ : أَخْطَفَ لِي مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا  
ثُمَّ سَكَتَ ، وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي

(١) اللسان .

(٢) بعد هذا في اللسان زيادة : « وهي الخطاطيف » .

الْحَدِيثِ ، ثُمَّ يَبْدُو لَهُ ، فَيَقْطَعُ  
حَدِيثَهُ ، وَهُوَ الْإِخْطَافُ .

وَالْخِيَاطِفُ : الْمَهَاوِي ، وَاحِدُهَا :  
خَيْطَفٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يَا مُعَاوِيَ دُونََهُ

خِيَاطِفُ عِلْوَدٍ صِعَابٌ مَرَاتِبُهُ (١)

وَالخُطْفُ ، وَالخُطْفُ جَمِيعاً ،  
مِثْلُ الْجُنُونِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتَ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ

بِهِ خُطْفٌ قَدْ حَدَرَتْهُ الْمَقَاعِدُ (٢)

وَيُرْوَى : « خُطْفٌ » فَإِذَا أَنْ يَكُونَ  
جَمْعاً كَضَرْبٍ ، أَوْ مُفْرَداً .

وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : عَيْبٌ ، وَهُوَ  
ضِدُّ الْإِنْتِفَاحِ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
الْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ : صِغَرُ  
الْجَوْفِ ، وَأَنْشَدَ :

\*لَادَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ (٣)\*

(١) ديوانه ٥٣ ، وفي مطبوع التاج واللسان « علوز »  
والتصحيح من الديوان .

(٢) اللسان ومادة (وجا) ، وهو في زيادات شرح أشعار  
المجلدين ١٣٥١ . وفي مطبوع التاج : « وقد أوجت »  
والتصويب عن اللسان .

(٣) اللسان ، ومادة (دزن) .

وَأَخْطَفَ السَّهْمُ : اسْتَوَى .

وَسِهَامٌ خَوَاطِفٌ : خَوَاطِيءٌ ، قَالَ :

تَعَرَّضَ مَرَمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا

مِنَ النَّبْلِ لَا بِالطَّائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ (١)

وَهُوَ عَلَى إِرَادَةِ الْمُخْطَفَاتِ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ ،

وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُطَافٍ ،

كُرْمَانٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

مَتَّهِمٌ .

وَكَشَدَادٌ : غَالِبٌ بْنُ خُطَافٍ

الْقَطَّانُ ، عَنِ الْحَسَنِ .

[ خ ف ف ] \*

(الْخُفُّ ، بِالضَّمِّ : مَجْمَعُ فَرَسَيْنِ

الْبَعِيرِ) ، وَالنَّاقَةَ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :

هَذَا خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَهَذِهِ فَرَسُنُهُ ، وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : الْخُفُّ : وَاحِدٌ أَخْفَافٍ

الْبَعِيرِ ، وَهُوَ لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ ،

(و) فِي الْمَحْكَمِ : (قَدْ يَكُونُ)

(١) اللسان .



الْخُنْفُ (لِلنَّعَامِ) ، سَوَّوَا بَيْنَهُمَا  
لِلتَّشَابِهِ ، قَالَ : ( أَوْ الْخُنْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا  
لَهُمَا ، ج : أَخْفَافٌ ) .

(و) الْخُنْفُ أَيْضاً : (وَاحِدٌ  
الْخِفَافِ الَّتِي تُلْبَسُ) فِي الرَّجُلِ ،  
وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَخْفَافٍ ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ .

(وَتَخَفَّفَ) الرَّجُلُ إِيَّاهُ : (لَيْسَهُ) .

(و) الْخَفُّ (مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظَةُ) ،  
وَفِي الصُّحَاكِ ، وَالْعَبَابِ : أَغْلَظُ مِنْ  
النَّعْلِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَطْوَلُ مِنْ  
النَّعْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَفُّ (مِنَ  
الْإِنْسَانِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ بَاطِنِ  
قَدَمِهِ) ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ ،  
وَالْخُلَاصَةِ .

(و) الْخُفُّ : (الْجَمَلُ الْمُسْنِيُّ) ،  
وَقِيلَ : الضَّخْمُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا \*

\* وَالذَّلُّوْ قَدْ تُسْمَعُ كَيُّ تَخْفَمًا (١) \*

(١) اللسان ، وتقدم في (سبع) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي «س م ع»  
وَالْجَمْعُ : أَخْفَافٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ  
الْحَدِيثَ : «نَهَى عَنْ حَمِي الْأَرَاكِ إِلَّا  
مَا لَمْ يَنْدُهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ» قَالَ : أَيْ  
مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَرَعَى لَا يُحْمَى ، بَلْ  
يُتْرَكُ لِمَسَانِ الْإِبِلِ ، وَمَا فِي مَعْنَاهَا  
مِنَ الضَّعَافِ الَّتِي لَا تَقْوَى عَلَى  
الْإِمْعَانِ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى .

وَقَالَ : غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ أَيْ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ  
أَفْوَاهُهَا بِمَشِيهَا إِلَيْهِ .

(و) قَوْلُهُمْ : «رَجَعَ بِخُنْفِي حُنَيْنٍ» .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ (سَاوَمَ أَعْرَابِيٌّ  
حُنَيْنًا الْإِسْكَافَ) ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ  
الْحِيْرَةِ (بِخَفَيْنِ حَتَّى أَغْضَبَهُ) ،  
فَأَرَادَ غَيْظَ الْأَعْرَابِيِّ ، (فَلَمَّا ارْتَحَلَ  
الْأَعْرَابِيُّ أَخَذَ حُنَيْنٌ أَحَدَ خَفَيْهِ ،  
فَطَرَحَهُ فِي الطَّرِيقِ ، ثُمَّ أَلْقَى الْآخَرَ  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَعْرَابِيُّ  
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ : مَا أَشْبَهَ هَذَا بِخَفِّ  
حُنَيْنٍ ، وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الْآخَرُ لَأَخَذْتُهُ ،  
وَمَضَى ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْآخَرِ نَدِمَ  
عَلَى تَرْكِهِ الْأَوَّلِ ، وَقَدْ كَمَنَ لَهُ  
حُنَيْنٌ ، فَلَمَّا مَضَى الْأَعْرَابِيُّ فِي طَلَبِ

الأوَّلِ عَمَدَ حُنَيْنٍ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا  
فَذَهَبَ بِهَا ، وَأَقْبَلَ الْأَعْرَابِيَّ وَلَيْسَ  
مَعَهُ إِلَّا خُفَّانِ ، فَقِيلَ ) ، أَى قَالَ لَهُ  
قَوْمُهُ : ( مَاذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ ؟ ،  
فَقَالَ : جِئْتُكُمْ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ . فَذَهَبَ ) ،  
وفى العُبابِ : فَذَهَبَتْ ( مَثَلًا ، يُضْرَبُ  
عِنْدَ الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَالرُّجُوعِ  
بِالْخَيْبَةِ ) .

وقال ( ابنُ السُّكَيْتِ : حُنَيْنٌ رَجُلٌ  
شَدِيدٌ ، ادَّعَى إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ  
عَبْدِ مَنَافٍ ، فَأَتَى عَبْدَ الْمُطَّلِبِ  
وَعَلَيْهِ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ،  
أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ  
مَنَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : لَا وَثِيَابِ  
أَبِي هَاشِمٍ ، مَا أَعْرِفُ شَمَائِلَ هَاشِمٍ  
فِيكَ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ، فَارْجِعْ ،  
رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفْيِهِ ) . هَكَذَا أوردَ  
الوَجْهَيْنِ الصَّاعِغَانِيَّ فِي الْعُبَابِ ،  
وَالزَّمْخَشَرِيَّ فِي الْمُسْتَقْصَى ،  
وَالْمِيدَانِيَّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ،  
وَشُرَّاحِ الْمَقَامَاتِ ، وَاقْتَصَرَ غَالِبُهُمْ  
عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

( وَالْخِفُّ ، بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ ) ،  
يُقَالُ : شَيْءٌ خِفٌّ : أَى خَفِيفٌ ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ خَفٌّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ ، وَقَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ  
وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُنْقَلِ (١)

( و ) الْخِفُّ : ( الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ ) ،  
يُقَالُ : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِفٍّ مِنْ  
أَصْحَابِهِ ، أَى فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .  
( و ) الْخُفَّافُ ، ( كَخُرَّابٍ :  
الْخَفِيفُ ) ، كَطُوالٍ وَطَوِيلٍ ، قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ :

\* وَقَدْ جَعَلْنَا فِي وَصِيهِ الْأَجْبَلِ \*

\* جَوْزَ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مُثْقَلٌ (٢) \*

أَى : قَلْبُهُ خَفِيفٌ ، وَبَدَنُهُ ثَقِيلٌ .

وقيل : الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ ،  
وَالْخُفَّافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذِّكَاةِ ،  
وَجَمَعَهُمَا خُفَّافٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) ديوانه ٢٠ ، واللسان ٤ ، والصحاح والعباب ، والمقاييس

١٥٥/٢ ، والجمهرة ١/٦٨ .

(٢) الطرائف الأدبية ص ٦٨ والثاني في اللسان ، وفي

مطبوع النجاج « الأحيل » تحريف ، وفي هامشه :

« قوله : وقد جعلنا ، هكذا بالأصل »

﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ (١). قال  
الزجاج: أى مؤسرين أو معسرين ،  
وقيل: خفت عليكم الحركة أو  
ثقلت ، وقيل: ركبانا ومشاة ، وقيل:  
شباناً وشيوخاً .

(وقد خن ، يخن ، خفا ، وخفة ،  
بكسرها ، وتفتح ) ، وعلى الثانية  
اقتصر الجوهرى ، (وتخوفاً ، وهذا من  
غير لفظه ، وموضعه فى خوف) ،  
كما سيأتى : أى صار خفيفاً ،  
يكون فى الجسم ، والعقل ،  
والعمل ، وفى الآخرين مجازاً ، فهو  
خف ، وخفيف ، وخفاف ، ومنه  
قول عطاء: «خفوا على الأرض»  
قال أبو عبيد: أى فى السجود ،  
ويروى بالجيم أيضاً .

(وخفاف بن ندبة) ، وهى أمه ،  
وأبوه عمير بن الحارث بن عمرو بن  
الشريد السلمى : أحد فرسان قيس  
وشعرائها ، وقد شهد الفتح ، وتقدم ذكره  
أيضاً فى «ن دب» وفى «غ رب» .

(١) سورة التوبة الآية ٤١ .

(و) خفاف (ابن إيماء) (١) .  
(و) خفاف (بن نضلة) الثقفى ،  
له وفادة ، روى عنه ذابيل بن طفيل ،  
(صحابيون) ، رضى الله عنهم .  
(وخفان ، كعفان) : موضع ، وهو  
(مأسدة) ، كما فى الصحاح ، وفى  
اللسان : موضع أشب الغياض ، كثير  
الأسد ، وفى العباب : (قرب الكوفة) ،  
وفى الأساس : أجمه فى سواد الكوفة ،  
ومنه قولهم : كأنهم ليوث خفان ،  
وأنشد الجوهرى قول الشاعر :  
شربت أطراف البنان ضبارم  
هصور له فى غيل خفان أشبل (٢)  
وأنشد الليث :

تجن إلى الدهن بخفان ناقتى  
وأين الهوى من صوتها المترنم (٣)

وأنشد غيره للأعشى :  
وما مخدر ورد عليه مهابة  
أبو أشبل أضحى بخفان حارداً (٤)

(١) ضبطه فى القاموس شكلاً بفتح الهمزة والمثبت من الإصابة

٤٥٢/١ وقيد بالنص على كسر الهمزة وسكون الياء

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .

(٣) العباب .

(٤) ديوانه ٦٧ واللسان .

(و) من المَجَازِ : (خَفَّتِ الأَتْنُ لِغَيْرِهَا) : إِذَا (أَطَاعَتْهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

نَفْسِي بِالْعِرَاكِ حَوَالِيَّهَا  
فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ ضَمَّرٌ (١)

وقد تقدّم في « خ ذ ف » .

وفى الأساس : خَفَّتِ الأَنْشَى لِلْفَحْلِ : ذَلَّتْ لَهُ ، وَانْقَادَتْ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : خَفَّتِ (الضَّبْعُ ، تَخِفُّ ، خَفًّا ، بِالْفَتْحِ) : إِذَا (صَاحَتْ) ، هَكَذَا فِي نَصِّ الْجَمْهَرَةِ ، وَذَكَرُ الْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مُسْتَدْرِكٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَفَّ (الْقَوْمُ) عَنِ وِطْنِهِمْ ، خُفُوفًا : (ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ) ، وَقِيلَ : ارْتَحَلُوا عَنْهُ ، فَلَمْ يَخْصُوا السَّرْعَةَ ، قَالَ الأَعْشَى (٢) :

خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا  
وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرٌ (٣)

(١) التكملة والعباب ، وتقدم في (خذف) .

(٢) ليس الشعر للأعشى ، وإنما هو للأخطل .

(٣) ديوان الأخطل ٩٨ و صدره في اللسان .

وقيل : خَفُّوا خُفُوفًا : إِذَا قَلُّوا ، وَخَفَّتْ زَحْمَتُهُمْ .

(و) الخَفُوفُ ، (كَتَنُورٍ : الضَّبْعُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الخَفِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : مَا كَانَ مِنَ العُرُوضِ) مَبْنِيًّا (عَلَى فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعٍ لُنُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : [فَاعِلَاتِنِ] (١) مُسْتَفْعِلُنِ ، (فَاعِلَاتِنِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ العَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةُ (سِتِّ مَرَّاتٍ) ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخِفَّتِهِ .

(وَأَمْرًا خَفَخَافَةً) الصَّوْتِ ، أَيْ : (كَانَ صَوْتُهَا يَخْرُجُ مِنْ مَبْخَرِيهَا) .

(وَالْخُفُوفُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ الأَخْفَشِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أُدْرِي مَا صِحَّتُهُ ، وَقَالَ المُفَضَّلُ : هُوَ الَّذِي (يُصَفِّقُ بِجَنَاحِيهِ) إِذَا طَارَ ، وَيُقَالُ لَهُ : المَيْسَاقُ .

(وَضِبْعَانُ خَفَاخِفٌ : كَثِيرٌ الصَّوْتِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، بَفَتْحِ خَاءِ خَفَاخِفٍ ، وَكَثِيرٌ ، عَلَيَّ

(١) زيادة عن العباب .

طَرِيقِ جَمْعِ السَّلَامَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ وَمِنَ  
النَّسَاجِ ، وَالصَّوَابُ : خُفَاخِيفٌ ،  
كَعُلَابِطٍ ، وَكَثِيرِ الصَّوْتِ ، بِالْإِفْرَادِ ،  
وَضِبْعَانٌ ، بِالْكَسْرِ لِلذِّكْرِ ، كَمَا هُوَ  
نَصُّ الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ نَبَّهَ  
عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيْضاً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَخَفَّ) الرَّجُلُ :  
إِذَا (خَفَّتْ حَالُهُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ  
زَادَ غَيْرُهُ : وَرَقَّتْ ، وَكَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ  
فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضْرِهِ ، فَهُوَ مُخَفَّفٌ ،  
وَخَفِيفٌ ، وَخِفٌّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« نَجَا الْمُخَفُّونَ » ، أَيْ : مِنْ أَسْبَابِ  
الدُّنْيَا وَعُلُقِهَا ، وَعَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ،  
أَنَّهُ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي دَارٍ كَانَ فِيهَا ،  
فَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِنَقْلِ الْأَمْتِعَةِ ، وَأَخَذَ  
مَالِكٌ عَصَاهُ وَجِرَابَهُ ، وَوَثَبَ فَجَاوَزَ  
الْحَرِيقَ ، وَقَالَ : « فَازَ الْمُخَفُّونَ وَرَبُّ  
الْكَعْبَةِ » ، وَيُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ مُخَفِّئاً .

(و) أَخَفَّ الْقَوْمُ : صَارَتْ لَهُمْ دَوَابُّ  
خِفَافٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
(و) أَخَفَّ (فُلَاناً) : إِذَا أَغْضَبَهُ ،  
(و) أَزَالَ حِلْمَهُ ، وَحَمَلَهُ عَلَى الْخِفَّةِ )

وَالطَّيْشِ ، وَبَيْنَ حِلْمِهِ وَحَمَلَهُ  
جِنَاسُ الْقَلْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : لَا تَغْتَابَنَّ عِنْدِي  
الرَّعِيَةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي .

(وَالتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ  
رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ (١) .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا بَعَثَ  
الْخُرَاصَ ، قَالَ : خَفَّفُوا الْخُرَاصَ ، فَإِنَّ  
فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ » ، أَيْ :  
لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ ، فَإِنَّهُمْ  
يُطْعَمُونَ مِنْهَا ، وَيُوصُونَ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « خَفَّفُوا عَلَيَّ  
الْأَرْضَ » وَيُرْوَى : خَفَّفُوا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
قَرِيباً ، أَيْ : لَا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي  
السُّجُودِ إِرسَالاً ثَقِيلاً ، فَيُؤَثِّرَ فِي  
جِبَاهِكُمْ .

(وَالْخَفْنَخْفَةُ : صَوْتُ الضَّبَاعِ) ،  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ خَفَخَفَ  
الضَّبُعُ ، (و) قِيلَ : الْخَفْنَخْفَةُ :  
صَوْتُ (الْكِلَابِ عِنْدَ الْأَكْمَلِ) ،

(١) سورة البقرة الآية ١٧٨ .

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، (و) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ  
(تَحْرِيدِكَ الْقَمِيصِ الْجَدِيدِ) - زَادَ  
غَيْرُهُ : أَوْ الْفَرَوِ الْجَدِيدِ - إِذَا لَبَسَ .

(وَاسْتَخَفَّهُ : ضِدُّ اسْتَثْقَلَهُ) ، أَي :  
رَأَاهُ خَفِيفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ، أَي  
يَخِفُّ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ : اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةَ  
الْأُولَى فَخَفَّفَهَا ، أَي : لَمْ تَثْقُلْ عَلَيْهِ  
فَخَفَّفَهَا لِذَلِكَ .

(و) اسْتَخَفَّ (فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ) : إِذَا  
(حَمَلَهُ عَلَى الْجَهْلِ ، وَالْخِفَّةِ ، وَأَزَالَهُ  
عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ) ،  
وَكَذَلِكَ : اسْتَفْزَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ  
الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> فَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
مَعْنَاهُ : لَا يَسْتَفْزِزُكَ ، وَلَا يَسْتَجْهَلُنَّكَ ،  
وَمِنْهُ : ﴿ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ﴾<sup>(٣)</sup> ،

(١) سورة النحل الآية ٨٠ .  
(٢) سورة الروم الآية ٦٠ .  
(٣) سورة الزخرف الآية ٥٤ .

أَي : حَمَلَهُمْ عَلَى الْخِفَّةِ وَالْجَهْلِ .

(والتخاف : ضد التثاقل) ، ومنه  
حديث مجاهد ، وقد سأله حبيب بن  
أبى ثابت : « إني أخاف أن يؤثر  
السجود في جبهتي ، فقال : إذا  
سجدت فتخاف » أَي : ضَعُ جَبْهَتَكَ  
عَلَى الْأَرْضِ وَضِعًا خَفِيفًا ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ :  
فَتَجَافَ ، بِالْجِيمِ ، وَالْمَخْفُوظُ عِنْدِي  
بِالْخَاءِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَفَّ الْمَطَرُ : نَقَصَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَتَمَطَّيْ زَمَخْشَرِيٌّ وَارِمٌ  
مِنْ رَبِيعٍ كَلَّمَا خَفَّ هَطَلٌ<sup>(١)</sup>

وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي : إِذَا اسْتَهَانَ  
بِهِ ، وَكَذَا : اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ وَالطَّرَبُ :  
خَفَّ لِهَمَّا فَاسْتَطَارَ ، وَلَمْ يَثْبُتْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَاسْتَخَفَّهُ : طَلَبَ خِفَّتَهُ .

(١) شعر النابتة الجملى ٩٥ ، واللسان ، ومادة (ورم)  
وتقدم في (زمخر) .

والخُفُوفُ، بِالضَّمِّ: سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «قَدْ كَانَ مِنِّي خُفُوفٌ» أَي: عَجَلَةٌ، وَسُرْعَةٌ سَيْرٍ.

وَنِعَامَةٌ خَفَّانَةٌ: سَرِيعَةٌ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللُّسَانِ، وَالْمُحِيطُ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

وَهُوَ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ.

وَخَفِيفُ الرُّوحِ: ظَرِيفٌ.

وَخَفِيفُ الْقَلْبِ: ذَكِيٌّ.

وَيُقَالُ: مَالُهُ خُفٌّ، وَلَا حَافِرٌ، وَلَا ظِلْفٌ، وَكَذَا الْحَدِيثُ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَضَلٍ»، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ بِعَدْفِ الْمُضَافِ.

وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ: إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا، كَأَنَّهَا قِطَارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عَلَى ذَنْبِ صَاحِبِهِ - مَقْطُورَةٌ كَانَتْ أَوْغَيْرَ مَقْطُورَةٍ، كَذَا فِي اللُّسَانِ، وَالْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاسْتَخَفَّهُ: اسْتَجْهَلَهُ، فَحَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غِيٍّ.

وَتَخَفَّفَ مِنْهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْخِفَّةَ.

وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ: إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ.

وَخَفَّ فِي عَمَلِهِ، وَخِدْمَتِهِ كَذَلِكَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ: غُلَامٌ خَفَّ: أَي جَلَدٌ، وَقَدْ ذُكِرَ شَاهِدُهُ (١).

وَخَفَّ فُلَانٌ عَلَى الْمَلِكِ: قَبِلَهُ، وَأَنْسَ بِهِ.

وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ: خِلَافُ الثَّقِيلَةِ، وَيُكْنَى بِذَلِكَ عَنِ التَّنْوِينِ أَيْضًا، وَيُقَالُ: الْخَفِيفَةُ.

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتِ الْيَدِ: أَي: فَقِيرٌ، وَيُجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَحْقَافٍ، وَخِفَافٍ، وَأَخِفَاءَ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ رُويَ الْحَدِيثُ: «خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَافُهُمْ حُسْرًا».

وَخَفَّ الْمِيزَانُ: شَالَ.

وَخِفَّةُ الرَّجُلِ: طَيْشُهُ.

(١) يعني قول امرئ القيس السابق: «بِزْلِ الْغُلَامِ الْخَفِيفِ ...» الْبَيْهَقِيُّ.

وَأَخَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الرَّجُلَ : ذَكَرَ قَبِيحَهُ ، وَعَابَهُ .

وَالْخَفْخَفَةُ : صَوْتُ الْحَبَّارِي ، وَالْخِنْزِيرِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا تَكُونُ الْخَفْخَفَةُ إِلَّا بَعْدَ الْجَفْجَفَةِ .

وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضاً : صَوْتُ الْقِرْطَاسِ إِذَا حَرَّكَتَهُ وَقَلَّبْتَهُ .

وَالْخَفَّانُ : الْكِبْرِيْتُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَالْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ الْخَفَّافُ : مُحَدِّثٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَفِيفِ الشِّيرَازِيُّ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ، مَشْهُورٌ .

وَكُزَيْبِيُّ : الْخَفِيفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ مَعْقِلٍ ، أَحَدُ فُرْسَانَ الْجَاهَلِيَّةِ ، وَهُوَ أَبُو الْأَقْيَشِرِ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « ق ش ر » .

وَبَنُو خَفَافٍ ، كَغُرَابٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، مِنْهُمْ الضَّحَّاكُ بْنُ شَيْبَانَ الْخَفَافِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ .

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ (١) الْخَفَافِيُّ الْإِسْتِرَابَازِيُّ ، عَنْ نَضْرِ بْنِ الْفَتْحِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

وَالْخُفُّ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ خَلْفِ بْنِ عمرو بن يزيد بن خلف ، مَوْلَى بَنِي رُمَيْلَةَ ، مِنْ تَجِيبَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ ، الْمُحَدِّثُ بِدَمِيرَةَ (٢) بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

### [ خ ل ف ] \*

(خَلْفُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَالصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ، (أَوْ الْخَلْفُ) بِاللَّامِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ : (نَقِيضُ قُدَامِ) ، مُؤَنَّثَةٌ ، تَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا .

(و) الْخَلْفُ : (الْقَرْنُ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (هُؤُلَاءِ خَلْفُ سُوءِ)

(١) فِي الْأَنْسَابِ وَاللِّبَابِ : « أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ » ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِمَا : « بِنِ مُحَمَّدٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَدْمِرَةَ » وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَنْسَابِ وَاللِّبَابِ ، وَمِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (دَمِيرَةَ) ، وَقَالَ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ ، قَرِيبٌ دَمِيَاطٍ .



لِنَاسٍ لَّاحِقِينَ بِنَاسٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ ،  
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ  
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (١)

وقال اللحياني : بقينا في  
خلفٍ سوءٍ : أي بقية سوءٍ ، وبذلك  
فسر قوله تعالى : فَوَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
خَلْفٌ (٢) ، أي : بقية .

(و) قال ابن السكيت : الخلفُ :  
(الرديءُ من القول) ، ويُقالُ في  
مثل : «سكت ألفاً ، ونطق خلفاً» أي :  
سكت عن ألف كلمة ، ثم تكلم  
بخطأ ، قال : وحدثنى ابن الأعرابي ،  
قال : كان أعرابي مع قومٍ فحبقت  
حبقةً ، فتشور ، فأشار بإيهامه نحو  
استه ، وقال : إنها خلفٌ نطقت خلفاً ،  
نقله الجوهرى ، والصاغاني .

(و) الخلفُ : (الاستيقاء) ، قال  
الحطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِاثِ خَلْفُهَا  
عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ (١)

قال الجوهرى : يعنى راثٌ  
مُخْلِفُهَا ، فوضع المصدر موضعهُ .

(و) الخلفُ : (حدُّ الفأس ، أو  
رأسه) ، هكذا في النسخ ،  
وصوابه : أورأسها ، كما هو انص  
المحكم ، لأن الفأس مؤنثة .

(و) من المجاز : الخلفُ من  
الناس : (من لا خير فيه) ، يُقال :  
جاء خلف من الناس ، ومضى خلف من  
الناس ، وجاء خلف لا خير فيه ، قاله  
أبو الدقيش ، ونص ابن برى :  
ويستعار الخلف لما لا خير فيه .

(و) الخلفُ : (الذين ذهبوا من  
الحى) يستقون ، وخلفوا أثقالهم ،  
كذا في التهذيب ، (ومن حضر  
منهم ، ضد ، وهم خلوف) ، أي :  
حضور وغيب ، ومنه الحديث :  
«أن اليهود قالت : لقد علمنا أن

(١) ديوانه ٢٣٩ ، واللسان ، والصحاح والعباب ،  
والمقاييس ٢/٢١٢ .

(١) شرح ديوانه ١٥٧ ، واللسان ، والصحاح والعباب ،  
والجمهرة ٢/٢٣٧ .

(٢) سورة الأعراف الآية ١٦٩ ، وسورة مريم الآية ٥٩ .

محمداً لم يترك أهله خلوفاً» أي : لم يتركهم سدى ، لأراعى لهن ، ولا حامسى ، يقال : حتى خلوف : إذا غاب الرجال ، وأقام النساء ، ويطلق على المقيمين والظاعنين ، قاله الجوهرى ، وابن الأثير ، وأنشد الجوهرى لأبى زبيد :

أصبح البيت بيت آل بيان  
مقشعراً والحى حتى خلوف<sup>(١)</sup>  
أى : لم يبق منهم أحد .

قال ابن برى ، والصاغاني : صوابه « آل إياس » وهو الرواية ؛ لأنه يرثى فروة بن إياس بن قبيصة .

(و) الخلف : (الفأس العظيمة ، أو) هى التى (برأس واحد) ، نقله ابن سيده ، وفى الصحاح : فأس ذات خلفين ، أى : لها رأسان .

أ (و) الخلف أيضاً : (رأس موسى) ، والمنقار الذى يقطع<sup>(١)</sup> به الخشب .

(١) شعر أبى زيد ١١٨ ، واللسان ، ومادة (قشر) والصحاح والتكملة والعياب ، وتقدم فى مادة «قشر» .

(٢) فى اللسان ، وهو أول : « ينقر » .

(و) الخلف : (النسل) .

(و) الخلف (أقصر أضلاع الجنب) ويقال له : ضلع الخلف ، وهو أقصى الأضلاع وأرقها ، وتكسر الخاء .

(ج) أى : جمع الكل : (خلوف) بالضم .

(و) الخلف : (المربد ، أو الذى وراء البيت) ، وهو محبس الإبل ، يقال : وراء بيتك خلف جيد ، قال الشاعر :

وجيئاً من الباب المجاف تواتراً  
ولا تتعداً بالخلف فالخلف واسع<sup>(١)</sup>

(و) الخلف : (الظهر) بعينه ، عن ابن الأعرابى ، ومنه الحديث :

«لولا حد ثان قومك بالكفر بنيتها على أساس إبراهيم ، وجعلت لها خلفين ، فإن قريشاً استقصرت من بنائها» كأنه أراد أن يجعل لها بابين ، والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهره ، وإذا كان لها بابان صار لها ظهران .

(١) تقدم فى مادة (جوف) .

(و) الخَلْفُ: (الْخَلْقُ مِنَ الْوِطَابِ) ،  
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وَلَيْتَ خَلْفَهُ) (أَي: بَعْدَهُ) ، وَبِهِ  
قُرِيءَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ  
خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (١) ، أَي: بَعْدَكَ ،  
وهي قراءةُ أَبِي جَعْفَرٍ ، وَنَافِعٍ ،  
وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي  
بَكْرٍ ، وَالبَّاقُونَ: ﴿خِلَافَكَ﴾ ،  
وَقَرَأَ وَرُشٌ بِالْوَجْهِينِ .

(و) الخِلْفُ (بِالْكَسْرِ): الْمُخْتَلِفُ ،  
كَالْخِلْفَةِ ) ، قَالَ الكِسَائِيُّ: يُقَالُ  
لِكُلِّ شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا: هُمَا خِلْفَانِ ،  
وَخِلْفَتَانِ ، قَالَ :

\* دَلَّوْاىَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا (٢) \*

﴿أَي إِحْدَاهُمَا مُضْعِدَةٌ ، وَالأُخْرَى  
فَارِعَةٌ مُنْحَدِرَةٌ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ ،  
وَالأُخْرَى خَلْقٌ .

(و) الخِلْفُ أَيضاً: (اللَّجُوجُ) مِنْ  
الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

﴿و﴾ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الخِلْفُ: (الاسْمُ  
مِنْ) الإِخْلَافِ ، وَهُوَ (الاسْتِقْمَاءُ ،  
كَالْخِلْفَةِ) .

وَالْخَالِفُ: المُسْتَقْبَى .

(و) الخِلْفُ: (مَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ  
مِنَ العُشْبِ) ، كَالْخِلْفَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الخِلْفُ: (مَا وَلِيَ البَطْنَ مِنْ  
صِغَارِ الأَضْلَاحِ) ، وَهِيَ قُصَيْرَاهَا  
وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: الخِلْفُ: أَقْصَرُ  
أَضْلَاحِ الجَنْبِ ، وَالجَمْعُ: خُلُوفٌ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

وَطَى مَحَال كَالْحِنْيِ خُلُوفُهُ  
وَأَجْرِنَةٌ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضَدٍ (١)

(و) الخِلْفُ: (حَلْمَةٌ ضَرَعِ النَّاقَةِ)  
القَادِمَانِ وَالأَخِرَانِ (٢) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
(أَوْ) الخِلْفُ: (طَرْفُهُ) ، أَي الضَّرْعُ ،  
(أَوْ) هُوَ (المُؤَخَّرُ مِنَ الأَطْبَاءِ) ، وَقِيلَ:  
هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ ،

(١) دِيوَانُهُ ٣٧ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالعِبَابُ ،  
وَيَأْتِي عِزَّهُ فِي (جِرْن) .

(٢) لَفْظُ العِبَابِ: «الخِلْفُ: حَلْمَةٌ ضَرَعِ  
النَّاقَةِ ، وَلِهَا خِلْفَانِ قَادِمَانِ ، وَخِلْفَانِ  
أَخِرَانِ» وَهُوَ أَوْضَحُ .

(١) سُورَةُ الإِسْرَاءِ الآيَةُ ٧٦ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالعِبَابُ وَالمَقَابِيسُ ٢١٣/٢  
وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٥ ، وَسَيَعِيدُهُ المَصْنُفُ فِي هَذِهِ المَادَّةِ  
بِرِوَايَةِ أُخْرَى .

(أَوْ هُوَ لِلنَّاقَةِ كَالضَّرْعِ لِلشَّاةِ) ،  
وقال اللحياني: الخلفُ في الخفِّ ،  
والظلفِ ، والطَّبْيِ في الحافرِ ،  
والظفْرِ ، وجمعُ الخلفِ : أخلافٌ ،  
وخلوفٌ ، قال :

وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقَ الثَّقِيلَ وَأَمْتَرِي  
خُلُوفَ الْمَنَائِيَا حِينَ فَرَّ الْمُغَامِسُ (١)

(وَوَلَدَتِ الشَّاةُ) ، وفي اللسان :  
النَّاقَةُ (خِلْفَيْنِ) ، أَي : (وَلَدَتِ سَنَةً  
ذَكَرًا ، وَسَنَةً أُنْثَى) ، ومنه قولهم :  
نِتَاجُ فُلَانٍ خِلْفَةٌ ، بهذا المعنى .

(وَذَاتُ خِلْفَيْنِ) ، بكسر الخاء ،  
(وَيُفْتَحُ : اسْمُ الْفَأْسِ) إذا كانت لها  
رَأْسَانِ ، وقد تقدّم ، (ج : ذَوَاتُ  
الْخِلْفَيْنِ) .

(و) الخلفُ ، (ككثيفٍ : المَخَاضُ ،  
وهي الحواملُ مِنَ النُّوقِ ، الْوَاحِدَةُ  
بِهَاءٍ) ، كما في الصِّحَاحِ ، وقيل :  
جَمَعُهَا مَخَاضٌ ، على غيرِ قِيَّاسٍ ، كما  
قَالُوا لِوَاحِدَةِ النِّسَاءِ : امْرَأَةٌ ، قال  
ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) اللسان .

\* مَالِكٍ تَرغِيْنٍ وَلَا تَرغُو الخَلِيفَ (١) \*

وقيل : هي التي استكملت سنة  
بعد النّاجِ ، ثم حُمِلَ عليها ،  
فلقحتُ ، وقال ابنُ الأعرابي : إذا  
استبانَ حملُها فهي خِلْفَةٌ ، حتى  
تُعشِرَ ، ويُجمعُ خِلْفَةٌ أيضًا على  
خِلْفَاتٍ ، وخِلَائِفٍ (٢) ، وقد  
خِلِفَتْ : إذا حملتُ وفي الحديث :  
«ثَلَاثُ آيَاتٍ يَتَرَأُّهُنَّ أَحَدُكُمْ خَيْرٌ لَهُ  
مِنْ ثَلَاثِ خِلْفَاتِ سِمَانٍ عِظَامٍ» .

(و) الخلفُ ، (بالتَّخْرِيبِ :  
الْوَلَدُ الصَّالِحُ) يَبْقَى بعد أبيه ،  
(فَإِذَا كَانَ) الْوَلَدُ (فَاسِدًا) أُسْكِنَتْ  
اللَّامُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

\* إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ \*  
\* عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَضَفُ (٣) \*

وقد تقدّم إنشأه في «خ ض ف»  
قريباً ، قال ابنُ بَرِّي : أَنْشَدَهُ

(١) اللسان والعباب ، وبعده :

« وَتَضَجَّرِينَ وَالْمَطْيَى مُعْتَرِفٌ »

(٢) في الأصل : « وخلاف » والتصويب من اللسان .

(٣) اللسان والعباب وتقدم في (خضف) . وفي هامش مطبوع

التاج : « قوله : إِنَّا وَجَدْنَا ... إلخ ، لا ينطبق على ما قبله ،

لأن الخلف محرّكة ، وهو خلف فاسد »

الرِّيَاشِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَدْمُ رَجُلًا اتَّخَذَ  
وَلِيْمَةً .

(وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا مَكَانَ  
الْآخَرِ، يُقَالُ: هُوَ خَلَفَ صِدْقٍ مِنْ  
أَبِيهِ، إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) وَكَذَا خَلَفَ سَوْءٌ  
مِنْ أَبِيهِ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا، وَيُقَالُ:  
فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ خَلَفٌ مِمَّنْ مَضَى،  
أَي: يَقُومُونَ مَقَامَهُمْ، وَفِي فُلَانٍ خَلَفٌ  
مِنْ فُلَانٍ، (أَوْ الْخَلْفُ)، بِالسُّكُونِ  
(، وَبِالتَّحْرِيكِ: سَوَاءٌ)، قَالَهُ ابْنُ  
شُمَيْلٍ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْخَلْفُ  
وَالْخَلْفُ سَوَاءٌ، مِنْهُمْ مَنْ يُحْرَكُ فِيهِمَا  
جَمِيعاً إِذَا أَضَافَ، وَقَالَ (اللَّيْثُ):  
خَلَفٌ) بِالسُّكُونِ (لِلْأَشْرَارِ خَاصَّةً،  
وَبِالتَّحْرِيكِ ضِدَّهُ)، قَرْنَا (١) كَانَ  
أَوْ وَكَلْدًا .

قال ابنُ بَرِّيٍّ: وَالصَّحِيحُ فِي  
هَذَا، وَهُوَ الْمُخْتَارُ، أَنَّ الْخَلْفَ،  
بِالتَّحْرِيكِ، خَلَفَ الْإِنْسَانَ الَّذِي  
يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ، يَأْتِي بِمَعْنَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَرْنَا»، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَتَيْتُهُ،  
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِّيٍّ الْآتِي فِي «الْخَلْفِ»  
بِالتَّسْكِينِ، وَمِنْ كَلَامِ ابْنِ الْأَثِيرِ - بَعْدَ - فِي تَفْسِيرِ  
الْحَدِيثِ .

الْبَدَلِ، فَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهُ، أَي:  
بَدَلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا خَلَفٌ مِمَّا  
أَخَذَ لَكَ، أَي: بَدَلٌ مِنْهُ، وَلِهَذَا جَاءَ  
مَفْتُوحَ الْأَوْسَطِ، لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ  
الْبَدَلِ، وَعَلَى مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا، وَهُوَ  
الْعَدَمُ، وَالتَّلْفُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمُنْفِقٍ خَلْفًا، وَلِمُمْسِكٍ  
تَلْفًا»، أَي: عِوَضًا، يُقَالُ فِي الْفِعْلِ  
مِنْهُ: خَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ، وَفِي أَهْلِهِ،  
يَخْلُفُهُ خَلْفًا، وَخِلَافَةً، وَخَلَفَنِي (١)  
فَكَانَ نِعَمَ الْخَلْفِ، وَبِئْسَ الْخَلْفُ،  
وَالْخَلْفُ فِي قَوْلِهِمْ: نِعَمَ الْخَلْفِ،  
وَبِئْسَ الْخَلْفُ، وَخَلَفَ صِدْقٍ، وَخَلَفَ  
سَوْءٌ، وَخَلَفَ صَالِحٌ، هُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ سُمِّيَ بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً،  
وَالْجَمْعُ أَخْلَافٌ، كَمَا تَقُولُ: بَدَلٌ  
وَأَبْدَالٌ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ (٢) .

قال: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ (٢): هُمْ  
أَخْلَافٌ سَوْءٌ، جَمْعُ خَلْفٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَخَلَفَنِي»، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللسانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ حَكَى وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ»،  
وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .

قال : وَأَمَّا الْخَلْفُ ، سَاكِنُ الْوَسَطِ ،  
فهو الذي يَجِيءُ بَعْدَ الْأَوَّلِ بِمَنْزِلَةِ  
الْقَرْنِ بَعْدَ الْقَرْنِ ، وَالْخَلْفُ :  
الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْأَوَّلِ ، هَالِكاً كَانَ أَوْ  
حَيّاً ، وَالْخَلْفُ : الْبَاقِي بَعْدَ الْهَالِكِ ،  
والتَّابِعُ لَهُ ، هُوَ فِي الْأَصْلِ أَيْضاً مِنْ  
خَلَفَ ، يَخْلُفُ ، خَلْفاً ، سُمِّيَ بِهِ  
الْمُتَخَلِّفُ وَالْخَالِيفُ ، لَا عَلَى جِهَةِ  
الْبَدَلِ ، وَجَمَعَهُ خُلُوفٌ ، كَقَرْنٍ وَقُرُونٍ .

قال : وَيَكُونُ مَحْمُوداً وَمَذْمُوماً ،  
فشَاهِدُ الْمَحْمُودِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ  
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى إِلَيْكَ وَخَلْفُنَا

لِأَوْلَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعٌ (١)

فَالْخَلْفُ هُنَا : هُوَ التَّابِعُ لِمَنْ  
مَضَى ، وَلَيْسَ مِنْ مَعْنَى الْخَلْفِ الَّذِي  
هُوَ الْبَدَلُ ، قَالَ : وَقِيلَ : الْخَلْفُ هُنَا  
الْمُتَخَلِّفُونَ عَنِ الْأَوَّلِينَ ، أَيْ : الْبَاقُونَ ،  
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ  
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ (٢) ، فَسُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ،

فهذا قَوْلُ ثَعْلَبٍ ، قَالَ : وَهُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَحَكِي أَبُو الْحَسَنِ  
الْأَخْفَشُ ، فِي خَلْفِ صِدْقٍ ، وَخَلْفِ  
سَوْءٍ ، التَّحْرِيكَ وَالْإِسْكَانَ ، فَقَالَ :  
وَالصَّحِيحُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ أَنَّ الْخَلْفَ  
يَجِيءُ بِمَعْنَى الْبَدَلِ ، وَالْخِلَافَةِ ،  
وَالْخَلْفُ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّخْلُفِ  
عَمَّنْ تَقَدَّمَ .

قال : وشاهد المذموم قول لبيد :

\* وبقيت في خلف كجديد الأجر (١) \*

قال : وَيُسْتَعَارُ الْخَلْفُ لِمَا لَا خَيْرَ  
فِيهِ ، وَكِلَاهُمَا سُمِّيَ بِالْمَضْدَرِ ،  
أَعْنَى الْمَحْمُودِ وَالْمَذْمُومِ ، فَقَدْ  
صَارَ عَلَى هَذَا لِلْفِعْلِ مَعْنَيَانِ ، خَلْفْتُهُ ،  
خَلْفاً : كُنْتُ بَعْدَهُ خَلْفاً مِنْهُ وَبَدَلاً ،  
وَخَلْفْتُهُ ، خَلْفاً جِئْتُ بَعْدَهُ ، وَاسْمُ  
الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ ، وَخَلِيفٌ ،  
وَمِنَ الثَّانِي خَالِفَةٌ ، وَخَالِيفٌ ، قَالَ :  
وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ .

(و) الْخَلْفُ ، بِالتَّحْرِيكِ : (مَا

(١) تقدم تخريجه في صدر هذه المادة .

(١) شرح ديوانه (البرقوق) ٢٥٤ ، واللسان .  
(٢) سورة الأعراف الآية ١٦٩ ، وسورة مريم ، الآية ٥٩ .

اسْتَخْلَفْتِ مِنْ شَيْءٍ) ، كما فى الصَّحاحِ ، أَى اسْتَعْوَضْتَهُ وَاسْتَبَدَلْتَهُ ، تقول : أَعْطَاكَ اللهُ خَلْفًا مِمَّا ذَهَبَ لَكَ ، وَلَا يُقَالُ : خَلْفًا ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ أَبِيهِ خَلْفٌ ، أَى : بَدَلٌ ، وَالبَدَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ .

وفى حديث مَرْفُوعٍ : «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِيْنَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ (١) الْجَاهِلِينَ » ، قال القَعْنَبِيُّ : سمعت رجلاً يُحَدِّثُ مالِكَ بنَ أَنَسٍ بهذا الحديثِ .

قلتُ : وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ طَرِيقِ خَمْسَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَقَدْ خَرَّجْتُهُ فى جُزْءٍ لِطَيْفٍ ، وَبَيَّنْتُ طَرِيقَهُ وَرِوَايَاتِهِ ، فَرَأَجِعُهُ .

قال ابن الأثير : الخلفُ ، بالتَّحْرِيكِ ، والسُّكُونِ : كُلُّ مَنْ يَجِيءُ

(١) فى الأصل : «وتأويل» ، تحريف والتصحيح من اللسان ، وجاء فى النهاية (خلف) : «وتأويل» .

بَعْدَ مَنْ مَضَى ، إِلَّا أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ فى الخَيْرِ ، وَبِالتَّسْكِينِ فى الشَّرِّ ، يُقَالُ : خَلَفَ صِدْقٌ ، وَخَلَفُ سَوْءٌ ، وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا : القَرْنُ مِنَ النَّاسِ ، قال : والمُرَادُ فى هذا الحديثِ المَفْتُوحُ ، وَمِنَ السُّكُونِ الحديثُ : «سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ» ، وفى حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : «ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ» هى جَمْعُ خَلْفٍ .

(و) الخَلْفُ : (مَصْدَرُ الأَخْلَفِ ، لِلأَعْسِرِ ، ) قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانُ الأَخْلَفِ (١)

الزَّقَبُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ، وَالاسْتِنَانُ : الجَرِيُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) قِيلَ : الأَخْلَفُ : أَمُّ

(الأَحْوَالِ ، وَ) قِيلَ : أَمُّ (لِلْمُخَالِفِ

العَسِرِ ، الذى كَانَهُ يَمْشِي عَلَى شِقِّ) ،

وفى الصَّحاحِ : بَعِيرٌ أَخْلَفٌ بَيْنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .

الْخَلْفُ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَى شِقِّ ،  
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قلت : وهكذا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ  
أَيْضًا ، وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ :  
الْأَخْلَفُ : الَّذِي كَانَهُ يَمِيلُ عَلَى  
أَحَدِ شِقَيْهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَوْرِدِ (١) ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَيُّ هُوَ يَمْشِي مَشَى  
الْأَعْسَرَ ، هَكَذَا فِي شِقِّ .

(و) خَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَامِرِيُّ ،  
مُفْتِي بَلْخَ ، ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ .

(و) خَلَفُ (بْنُ تَمِيمٍ) الْكُوفِيُّ ،  
بِالْمِصْبِصَةِ : نَاسِكٌ مُجَاهِدٌ ، صَحِبَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدَهَمَ .

(و) خَلَفُ (بْنُ خَالِدٍ) الْمِصْرِيُّ ،  
اتَّهَمَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ .

(و) خَلَفُ (بْنُ خَلِيفَةَ) أَبُو  
أَحْمَدَ ، مَوْلَى أَشْجَعٍ ، وَقَدْ قِيلَ :  
مَوْلَى النَّخَعِ ، يَرَوِي عَنِ الْعِرَاقِيِّينَ ،  
وَحَمِيدِ الْأَعْرَجِ ، وَذُوَيْبَةَ ، رَوَى عَنْهُ

(١) الَّذِي فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُتَلَقِّينَ : « وَالْأَخْلَفُ : الْعَسْرُ  
الْمُخَالِفُ الْمَوْجِ ، يَقُولُ : فَلَضِيقُ هَذَا الْمَوْرِدِ يَمْشِي  
الذَّبُّ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ ، كَمَا يَمْشِي الْأَخْلَفُ إِذَا مَشَى » .

قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَنَاسٌ ، مَوْلِدُهُ  
بِالْكُوفَةِ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى وَاسِطَ ،  
ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَمَاتَ سَنَةَ  
١٨١ عَنِ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَقَدْ رَأَى  
عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ . رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ ، وَهُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، وَلَمْ  
يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا ، وَلِذَا لَمْ يُعَدَّ  
تَابِعِيًّا ، قَالَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(و) خَلَفُ (بْنُ سَالِمٍ) الْحَافِظُ ،  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُخَرَّمِيُّ (١) ، عَنْ هُشَيْمٍ ،  
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ .

(و) خَلَفُ (بْنُ مَهْدَانَ) هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ ،  
وَلَعَلَّهُ خَلَفُ بْنُ مَهْرَانَ الْآتِي ذِكْرُهُ .

(و) خَلَفُ (بْنُ مُوسَى) الْعَمِيُّ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، وَعَنْهُ  
تَمَّتَامٌ (٢) ، وَالرَّمَادِيُّ (٣) ، صَدُوقٌ ،  
تُوفِيَ سَنَةَ ٢٢١ .

(١) نِسْبَةٌ إِلَى الْمُخَرَّمِ ، وَهِيَ مَجْلَةٌ بِبَغْدَادَ . الْبَابُ .  
(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَمَّتَامٌ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ تَهْدِيبِ  
التَّهْدِيبِ ١٥٥ / ٣ ، وَتَمَّتَامٌ هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ  
حَرْبِ الصَّبِيِّ ، انظُرْ تَذَكْرَةَ الْحَفَاطِ ٦١٥ .  
(٣) نِسْبَةٌ إِلَى رَمَادَةَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ  
ابْنِ سِيَارِ الرَّمَادِيِّ . انظُرْ الْبَابَ ٣٦ / ٢ .



وخلّفُ بنُ عُثْمَانَ الخُزَاعِيَّ ؛  
هؤلاءِ الثلاثةُ ذَكَرَهُمُ ابْنُ جِبَانَ فِي  
الثَّقَاتِ .

وخلّفُ بنُ رَاشِدٍ ، وخلّفُ بنُ  
عبدِ اللهِ السَّعْدِيِّ ، وخلّفُ بنُ عَمْرٍو ؛  
مَجَاهِيلٌ .

وخلّفُ بنُ عامرِ البَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ ،  
وخلّفُ بنُ المُبَارَكِ ، وخلّفُ بنُ يَحْيَى  
الخُرَّاسَانِيِّ ، قَاضِي الرِّىِّ ، قَبْلَ  
المائتين ، وخلّفُ بنُ يَاسِينَ ؛ هؤلاءِ  
تُكَلِّمُ فِيهِمْ وَاخْتَلِفَ .

ومحمدُ بنُ خَلْفِ بنِ المَرْزُبَانِ ،  
أَخْبَارِيٌّ لَيْنٌ .

(وَأَبُو خَلْفٍ : تَابِعِيَّانِ) ، أَحَدُهُمَا  
اسْمُهُ حَازِمُ بنُ عَطَاءِ الأَعْمَى البَصْرِيُّ ،  
نَزِيلُ المَوْصِلِ ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ ،  
وعنه مُعَانُ بنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ ، قَالَهُ  
المِزِيُّ ، وَنَقَلَ الذَّهَبِيُّ عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ  
كَذَّابٌ .

وَأَبُو خَلْفٍ : رَجُلٌ آخِرٌ ، رَوَى  
عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَآخِرٌ ، رَوَى عَنْهُ عِيْسَى  
ابْنُ يُونُسَ .

(و) خَلْفُ (بِـنُ هِشَامٍ) البَزَارِ (١)  
أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ المُقْرِيُّ ، عَنْ  
مَالِكٍ ، وَشَرِيكِ ، وَعَنْهُ مُسْلِمٌ ، وَأَبُو  
دَاوُدَ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٢٩ .

(و) خَلْفُ (بِـنُ مُحَمَّدٍ) أَبُو عِيْسَى  
الوَاسِطِيُّ كُرْدُوسٌ ، عَنْ يَزِيدَ ،  
وَرَوْحٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَاجَةَ .

وَأَمَّا خَلْفُ بنُ مُحَمَّدِ الخِيَّامِ  
البُخَارِيُّ ، فَإِنَّهُ مَشْهُورٌ ، كَانَ فِي  
المِائَةِ الرَّابِعَةِ ، قَالَ أَبُو يَعْلَى  
الخَلِيلِيُّ : خَلَطَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ  
جِدًّا ، رَوَى مُتُونًا لَمْ تُعْرَفَ .

(و) خَلْفُ (بِـنُ مَهْرَانَ) العَدَوِيُّ  
البَصْرِيُّ ، عَنْ عَامِرِ الأَخْوَلِ ، وَعَنْهُ  
حَرَمِيُّ بنُ عُمَارَةَ : (مُحَدِّثُونَ) .

وَفَاتَهُ : خَلْفُ بنُ حَوْشَبِ الكُوفِيِّ  
العَابِدُ .

وَأَبُو المُنْدِرِ خَلْفُ بنُ المُنْدِرِ  
البَصْرِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «البَزَارُ» بِالزَّايِ المَعْجَمَةِ ، وَهُوَ  
خَطَأٌ ، صَوَّاهُ فِي الأَنْسَابِ وَالبَابِ ، نَسَبَهُ لِمَنْ يَخْرُجُ  
الذَّهْنُ مِنَ البُزُورِ وَيَبِيحُهُ .

وَأَبُو خَلْفٍ : موسى بن خَلْفٍ  
الْعَمِّيُّ البَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ ،  
وعنه ابنُه خَلْفٌ .

(وِخْلَفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : ة) ، وفي  
بَعْضِ النُّسخِ : مَوْضِعٌ (بِالْيَمَنِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الأَخْلَفُ :  
الأَحْمَقُ) .

(و) قيل : (السَّيْلُ)

وقال السُّكَّرِيُّ في شرح الديوان (١) :  
والأَخْلَفُ : بعضهم يقول : إنه نهر ،  
أى : في قولِ أَبِي كَبِيرِ الهذليِّ الذي  
سبق ذِكرُهُ .

(و) الأَخْلَفُ : (الحَيَّةُ الذَّكْرُ) ، عن  
ابنِ عَبَّادٍ .

قال : (و) الأَخْلَفُ : (القَلِيلُ  
العَقْلِ) كالأَخْلَفِ ، بِالضَّمِّ ، كما  
سيأتى ، وهو خُلْفٌ (٢) ، وخُلْفَةٌ .

(وَالْخُلْفُ ، بِالضَّمِّ : الاسمُ مِنْ

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ١٠٨٦ ولم يرد معه هذا التفسير .

(٢) في مطبوع التاج : «وخلف» ، وهو خطأ ، وسيأتى الصواب في آخر المادة ، في العباب :

« والمرأة خلفاء وخلففة » .

الإِخْلَافِ ، وهو في المُسْتَقْبَلِ  
كالكذِبِ في المَاضِي) نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ ، والجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ :  
أَخْلَفَهُ وَعَدَهُ ، وهو أن يقول شيئاً  
ولا يفعلُه على الاستِقْبَالِ .

قال شيخنا : وهو أَغْلَبِيُّ ، وإلَّا ففى  
التَّنْزِيلِ : (وَذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ) (١) ،  
وقيل : أَعَمَّ ، لأنه فيما عُبِّرَ عنه  
بِجُمْلَةٍ إنشائيَّةٍ ، وقيل : الخُلْفُ ،  
بِالضَّمِّ : القَوْلُ الباطلُ ، ومَرَّ أَنَّهُ  
بِالْفَتْحِ ، ولعلَّه ممَّا فيه لُغْتَانِ . انتهى .

والخُلْفُ - الذي مرَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى القَوْلِ  
الرَّدىءِ - لم يَنْقُلُوا فِيهِ إِلاَّ الفَتْحَ  
فقط ، وأمَّا الذي بِالضَّمِّ فليس إِلاَّ  
الاسمُ مِنَ الإِخْلَافِ ، أو المُخَالَفَةِ ،  
واللُّغَةُ لا يَدْخُلُهَا القِيَّاسُ وَالتَّخْمِينُ .  
(أو هو) أَى : الإِخْلَافُ أَنْ لا تَفِيَّ  
بِالعَهْدِ ، و (أَنْ تَعِدَ عِدَّةً وَلا تُنْجِزَهَا) ،  
قاله اللُّحيانيُّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ  
مُخْلِفٌ ، أَى : كثيرُ الإِخْلَافِ لِوَعْدِهِ ،  
وقيل : الإِخْلَافُ : أَنْ يَطْلُبَ الرَّجُلُ

(١) سورة هود الآية ٦٥ .

الحاجة أو الماء ، فلا يجد ما طلب ، قال اللحياني : والخلف : اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الإخلافِ ، قال غيره : أصلُ الخلفِ : الخُلفُ ، بضمَّتَيْنِ ، ثم خُفِّفَ ، وفي الحديث : « إذا وَعَدَ أَخْلَفَ » ، أى : لم يَفِ بعهده ، ولم يَصْدُقْ .

(و) الخلفُ أيضاً : (جَمْعُ الخليفة) ، كأمير ، (فى معانيه) التى تُذَكَّرُ بَعْدُ .

(وكزبير) ، خليفة (بن عقبة ، من تبع التابعين) ، يروى عن ابن سيرين ، وعنه سليمان الجرهمي ، وحماد بن زيد ، قاله ابن حبان .

(والخلفةُ ، بالكسر : الاسمُ من الاختلاف) ، أى خلاف الاتِّفاقِ ، (أو مصدرُ الاختلافِ أى : التردُّدِ ، و) منه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ (١) ، نقله الجوهري ، (أى : هذا خلفٌ من هذا) ، أى عوضٌ منه وبدلٌ ، (أو هذا يأتي

(١) سورة الفرقان الآية ٦٢ .

خلفَ هذا) أى فى أثره ، (أو معناه) ، أى معنى قوله تعالى : ﴿ خِلْفَةٌ ﴾ : (من فاتهُ أمرٌ) ، وفى اللسان : عملٌ (بالليلِ أدرَكَه بالنهارِ ، وبالعكس) ، فجعلَ هذا خلفاً من هذا ، قاله الفراء .

(والخلفةُ [أيضاً] (١) : الرقعةُ يرفعُ بها) الثوبُ إذا بلى .

(و) الخلفةُ : (ما ينبته الصيف من العشب) بعدما يبس العشب الربيعي ، وفى الصحاح : قال أبو عبيد : الخلفةُ : ما نبت فى الصيف ، قال ذو الرمة يصف ثوراً :

تَقِيظُ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ  
تَرَوُّحُ البَرْدِ مَا فِى عَيْشِهِ رَتْبُ (٢)

(وزرعُ الحبوبِ خلفةً) ، وذلك بعد إدراك الأول ، (لأنه يستخلفُ من البرِّ والشَّعِيرِ ، و) الخلفةُ : (اختلافُ الوحوشِ مُقْبِلَةً مُدْبِرَةً) ، وبه فسر قولُ زهير بن أبى سلمى ، أنشدَه الجوهري :

(١) كلمة «أيضاً» سقطت من مطبوع التاج ، ومى فى

القاموس .

(٢) ديوانه ١٧ ، والباب ، وفى مطبوع التاج : « ما فى

عيشه رتب » ، والتصويب من الديوان . وتقدم فى

(رتب) .

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً  
وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ فِي كُلِّ مَجْتَمِعٍ (١)

أى : تَذَهَبُ هَذِهِ ، وَتَجِيءُ هَذِهِ .

(و) الخِلْفَةُ : (مَا عَلِقَ خَلْفَ

الرَّكِبِ) ، قَالَ :

\* كَمَا عَلِقَتْ خِلْفَةُ الْمَحِيلِ (٢) \*

(و) الخِلْفَةُ : الرِّيْحَةُ ، وَهُوَ

(مَا يَتَفَطَّرُ عَنْهُ الشَّجَرُ فِي أَوَّلِ الْبَرْدِ) ،

وَهُوَ مِنَ الصُّفْرِيَّةِ .

(أَوْ) الخِلْفَةُ : (ثَمَرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ

ثَمَرٍ) كَثِيرٍ ، وَقَدْ أَخْلَفَ الثَّمَرُ :

إِذَا خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

(أَوْ) الخِلْفَةُ : (نَبَاتٌ وَرَقٌ دُونَ

وَرَقٍ) (٣) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

وَالصُّوَابُ : بَعْدَ وَرَقٍ قَدْ تَنَاطَرَ ،

وَقَدْ أَخْلَفَ الشَّجَرُ إِخْلَافًا ، وَفِي

النِّهَايَةِ : هُوَ الْوَرَقُ الَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ

الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ .

[وَشَيْءٌ يَحْمِلُهُ الْكَرْمُ بَعْدَمَا

يَسُودُ الْعِنَبُ ، فَيُقَطَّفُ الْعِنَبُ وَهُوَ  
غَضُّ أَخْضَرٍ ، ثُمَّ يُدْرِكُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
مِنْ سَائِرِ التَّمْرِ ، أَوْ أَنْ يَأْتِيَ الْكَرْمُ  
بِحِضْرِمٍ جَدِيدٍ] (١) .

(و) الخِلْفَةُ : (أَنْ يُنَاطَرَ الرَّجُلُ

الرَّجُلَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي

بَعْضِهَا : يُنَاصِرُ ، مِنَ النَّصْرِ ، وَهَكَذَا

وُجِدَ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ ، وَالصُّوَابُ : أَنْ

يُبَاصِرَ ، مِنَ الْبَصْرِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ

الْعَبَابِ ، وَالْجَمْهَرَةُ ، (فَإِذَا غَابَ عَنِ

أَهْلِهِ خَالَفَهُ إِلَيْهِمْ) ، يُقَالُ : يُخَالِفُ

إِلَى امْرَأَةٍ فَلَانَ ، أَى : يَأْتِيهَا إِذَا

غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : اخْتَلَفَ فَلَانٌ صَاحِبَهُ ،

وَالاسْمُ الْخِلْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَذَلِكَ

أَنْ يُبَاصِرَهُ ، حَتَّى إِذَا غَابَ جَاءَ

فَدَخَلَ عَلَيْهِ (٢) ، فَتِلْكَ الْخِلْفَةُ .

(و) الخِلْفَةُ : (الِدَّوَابُّ الَّتِي

تَخْتَلِفُ) فِي أَلْوَانِهَا ، وَهَيْئَتِهَا ، وَبِهِ

فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ زُهَيْرِ السَّابِقِ ،

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج ، وكتب

عليه في هامشه ، وأثبتناه من القاموس .

(٢) كذا في مطبوع التاج والعباب ، وفي الجمهرة : «جاء

فدخل عليهم» وفي التكملة : «جاء فدخل على أهله» .

(١) شرح ديوانه ه ، واللسان ، والصاحح ، والعباب ،

والمقاييس ٢/٢١١ ، والجمهرة ٢/٢٢٨ .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أَوْ تَخْتَلِفُ فِي مَشِيَّتِهَا ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الخِلفَةُ : ( مَا يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ ) ، يُقَالُ : أَكَلَ طَعَاماً فَبَقِيََتْ فِيهِ خِلفَةٌ ، فَغَيَّرَ فُوهَهُ ، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : ( الْهَيْضَةُ ) ، وَهُوَ فَسَادُ الْمَعِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، يُقَالُ : أَخَذَتْهُ خِلفَةٌ : إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : ( وَقْتُ بَعْدَ وَقْتٍ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الخِلفَةُ : ( نَبْتُ يَنْبُتُ بَعْدَ نَبْتٍ ) قَدْ تَهَشَّمَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ( أَوْ يَنْبُتُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، بَلْ بِبَرْدٍ آخِرِ اللَّيْلِ ) ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : ( الْقَوْمُ الْمُخْتَلِفُونَ ) ، يُقَالُ : الْقَوْمُ خِلفَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِلفَةُ : ( الْمُخَالَفَةُ ) ، وَالْمُضَادَّةُ ، ( وَيُضَمُّ ) فِي هَذَا ، فَكَانَتْهُ اسْمٌ مِنْهُ ، وَوُجِدَ هُنَا فِي بَعْضِ

النُّسخِ : « الْمُخْتَلِفُونَ الْمُخَالَفَةُ » بِحَذْفِ وَاوِ الْعَطْفِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْمُخَالَفُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكُلُّ ذَلِكَ غَلَطٌ .

(و) يُقَالُ : ( لَهٌ ) ، وَفِي اللِّسَانِ : لَهَا (وَلَدَانِ ، أَوْ عَبْدَانِ ، أَوْ أَمْتَانِ ، خِلفَتَانِ) ، هَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، (وَخِلفَانِ : إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا ، أَوْ أَحَدُهُمَا أَبْيَضٌ وَالْآخَرُ أَسْوَدٌ) ، وَقَالَ غَيْرُ الْكِسَائِيِّ : هُمَا خِلفَانِ ، فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

\* دَلَّوْاىَ خِلفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا (١) \*

أَي : إِحْدَاهُمَا مُضْعِدَةٌ مَلَأَى ، وَالْآخَرَى مُنْحَدِرَةٌ فَارِغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

(ج) الْكُلُّ : ( أَخْلَافٌ ، وَخِلفَةٌ ) ، لَمْ يُضْبَطِ الْأَخِيرُ (٢) ، فَاقْتَضَى أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ فَالْسُّكُونِ ، وَالصَّوَابُ : خِلفَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، كَقِرْدَةٍ ، وَقِرْدَةٍ .

(و) كُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعَا فَهُمَا خِلفَةٌ ) ، وَنَصُّ الْكِسَائِيِّ : خِلفَتَانِ ، وَنَصُّ

(١) تقدم في أول هذه المادة .

(٢) بل هو مضبوط في نسخة القاموس المتداولة بكسر فسكون .

اللَّحْيَانِيَّ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ  
اِخْتَلَفَا : هُمَا خِلْفَانِ .

(وِخْلَفَةٌ) وَرِدِّ (الْإِبِلِ) ، هُوَ : (أَنْ  
يُورِدَهَا بِالْعَشِيِّ ، بَعْدَمَا يَذْهَبُ النَّاسُ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

□ (و) يُقَالُ : (مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ) ؟  
أَيَ : (مِنْ أَيْنَ تَسْتَقُونُ) ؟ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

□ (و) يُقَالُ : (أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ) : إِذَا  
(كَثُرَ تَرُدُّهُ إِلَى الْمُتَوَضِّئِ) ، لَدَرْبِ  
مِعِدَّتِهِ مِنَ الْهَيْضَةِ .

(و) الْخُلْفَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) ،  
وَالْفَسَادُ ، (وَالْحُمُقُ ، كَالْخِلَافَةِ ،  
كَسَحَابَةِ) ، يُقَالُ : مَا أَبَيَّنَ الْخِلَافَةَ  
فِيهِ ! ، أَيَ : الْحُمُقُ .

(و) الْخُلْفَةُ أَيْضاً : (الْعَتَّةُ ،  
وَالْخِلَافُ) ، أَيَ : الْمُخَالَفَةُ ، وَبِكُلِّ  
ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : «أَبِيعَكَ هَذَا  
الْعَبْدُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خُلْفَتِهِ» .  
يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو خُلْفَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ  
بُزْرَجٍ : خُلْفَةُ الْعَبْدِ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَقَ

مَعْتُوهاً ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيَ  
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خِلَافِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَ  
مِنْ فَسَادِهِ ، وَقَدْ خَلَفَ ، يَخْلُفُ ،  
خِلَافَةً وَخُلُوفاً .

□ (و) الْخُلْفَةُ (مِنْ الطَّعَامِ : آخِرُ  
طَعْمِهِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَطَيَّبُ الْخُلْفَةِ .

(و) الْخَلْفَةُ ، (بِالْفَتْحِ ،  
وَكَصْرٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،  
وَفِي بَعْضِهَا : وَبِالْفَتْحِ : ج  
كَصْرٍ : (ذَهَابُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ مِنْ  
الْمَرِيضِ) ، وَكُلُّ مِنَ النَّسْخَتَيْنِ مَحَلُّ  
تَأْمُلٍ ، وَالذِي فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ :  
وَيُقَالُ : خَلَفْتُ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ ،  
فَهُوَ يَخْلُفُ ، خُلُوفاً : إِذَا أَضْرَبْتَ (١)  
عَنِ الطَّعَامِ ، مِنْ مَرِيضٍ .

(و) الْخُلْفَةُ أَيْضاً : (مَصْدَرٌ  
خَلَفَ الْقَمِيصَ) ، يَخْلُفُهُ خُلْفَةً ،  
وَقَالَ كُرَاعٌ : خَلَفَاً : (إِذَا أَخْرَجَ  
بِالْيَهُ ، وَلَفَقَهُ) لَفَقاً .

(وَالْمِخْلَافُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
الْإِخْلَافِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : رَجُلٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : «ضَرَبْتَ» ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ .

مِخْلَافٌ : كَثِيرُ الْخِلَافِ لِوَعْدِهِ .  
 (و) المِخْلَافُ : (الْكُورَةُ) يُقَدِّمُ  
 عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ،  
 (وَمِنْهُ مَخَالِيفُ الْيَمَنِ) أَي : كُورُهَا ،  
 وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « مَنْ تَخَلَّفَ (١) »  
 مِنْ مِخْلَافٍ إِلَى مِخْلَافٍ فَعُشْرُهُ  
 وَصَدَقَتْهُ إِلَى مِخْلَافِهِ الْأَوَّلِ (٢) ، إِذَا  
 حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

وقال أبو عمرو : وَيُقَالُ : اسْتُعْمِلَ  
 فُلَانٌ عَلَى مَخَالِيفِ الطَّائِفِ ، وَهِيَ  
 الْأَطْرَافُ ، وَالنَّوَاحِي ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
 جَنْبَةَ : فِي كُلِّ بَلَدٍ مِخْلَافٌ ، بِمَكَّةَ ،  
 وَالْمَدِينَةِ ، وَالْبَصْرَةِ ، وَالْكُوفَةِ ، وَكُنَّا  
 نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ وَنَحْنُ فِي مِخْلَافِ  
 الْمَدِينَةِ ، وَهَمَّ فِي مِخْلَافِ الْيَمَامَةِ ،  
 وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ : الْمِخْلَافُ : الْبَنْكَرُودُ .  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مِخْلَافِ  
 كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ عِنْدَ الْيَمَنِ كَالرُّسْتَاقِ ،  
 وَالْجَمْعُ : مَخَالِيفٌ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
 الْمَخَالِيفُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ كَالْأَجْنَادِ

(١) فِي الْعِبَابِ « مِنْ تَحْوَلٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « إِلَى  
 مِخْلَافِ عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّهْيَةِ ،  
 وَزَادَ فِي الْعِبَابِ : « أَي : يُوَدَى صِدْقَتُهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي  
 كَانَ يُوَدَى إِلَيْهَا » .

لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَالْكُورِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ،  
 وَالرُّسَاتِيْقِ لِأَهْلِ الْجِبَالِ ، وَالطَّسَاسِيْبِ  
 لِأَهْلِ الْأَهْوَازِ .

هَذَا مَا نَقَلَهُ أَثِمَّةُ اللُّغَةِ ، قَالَ  
 يَاقُوتُ (١) : تَحْتَ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ  
 الْمُتَقَدِّمِ ، قُلْتُ : وَهَذَا كَمَا ذَكَرْنَا  
 بِالْعَادَةِ وَالْإِلْفِ ، إِذِ انْتَقَلَ الْيَمَانِيُّ إِلَى  
 هَذِهِ النَّوَاحِي سَمِيَ الْكُورَةَ بِمَا أَلْفَهُ مِنْ  
 لُغَةِ قَوْمِهِ ، وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هِيَ لُغَةُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً ، وَقَالَ أَيضاً - بَعْدَمَا  
 نَقَلَ كَلَامَ اللَّيْثِ - : وَمَا عَدَاهُ كَمَا  
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قُلْتُ : هَذَا الَّذِي بَلَّغَنِي  
 فِيهِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِي اشْتِقَاقِهِ شَيْئاً ،  
 وَعِنْدِي فِيهِ مَا أَذْكَرُهُ (٢) ، وَهُوَ أَنَّ وَلَدَ  
 قَحْطَانَ لَمَّا اتَّخَذُوا أَرْضَ الْيَمَنِ  
 مَسْكناً ، وَكَثُرُوا فِيهِ ، وَلَمْ يَسْغَهُمُ  
 الْمَقَامُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، أَجْمَعُوا  
 رَأْيَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا فِي نَوَاحِي  
 الْيَمَنِ ، فَيَخْتَارُ كُلُّ بَنِي أَبِي  
 مَوْضِعاً يَعْمُرُونَهُ وَيَسْكُنُونَهُ ، فَكَانُوا

(١) فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ مِنْ مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ « مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ » وَهُوَ  
 الَّذِي عَقَدَهُ لِتَفْسِيرِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي يَتَكَرَّرُ ذِكْرُهَا  
 فِي كِتَابِهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « أَكْرَهُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَعْجَمِ  
 الْبِلْدَانِ .

إِذَا صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ وَاخْتَارَهَا  
بَعْضُهُمْ ، تَخَلَّفَ بِهَا عَنْ سَائِرِ  
الْقَبَائِلِ ، وَسَمَّاهَا بِاسْمِ [ أَبِي ] (١)  
تلك القَبِيلَةَ الْمُتَخَلِّفَةَ فِيهِ ،  
فَسَمَّوْهَا مَخَالِفَ (٢) ، لِتَخَلَّفَ بِغَضِبِهِمْ  
عَنْ بَعْضِ فِيهَا ، أَلَا تَرَاهُمْ سَمَّوْهَا  
مِخْلَافَ زَبِيدٍ ، وَمِخْلَافَ سِنْحَانَ (٣) ،  
وَمِخْلَافَ هَمْدَانَ ، لَا بُدَّ مِنْ إِضَافَتِهِ  
إِلَى قَبِيلَةٍ . انْتَهَى كَلَامُهُ .

وَقَدَّعَدَ الصَّاغَانِيُّ مَخَالِيفَ  
الْيَمَنِ ، فَقَالَ : وَلِكُلِّ مِخْلَافٍ اسْمٌ  
يُعْرَفُ بِهِ ، كَمِخْلَافِ أَبِي نَ ، وَمِخْلَافِ  
أَقْيَانَ ، وَمِخْلَافِ أَلْهَانَ ، وَمِخْلَافِ  
الْبُونِ ، وَمِخْلَافِ بَيْحَانَ ، وَمِخْلَافِ  
بَنِي شَهَابٍ ، وَمِخْلَافِ ثَنَاتٍ ،  
وَمِخْلَافِ جَيْشَانَ ، وَمِخْلَافِ جُبْلَانَ (٤)  
وَمِخْلَافِ جَنْبٍ ، وَمِخْلَافِ جَهْرَانَ ،  
وَمِخْلَافِ جُعْفِيٍّ (٥) ، وَمِخْلَافِ جَعْفَرٍ ،

وَمِخْلَافِ حَرَازٍ (١) ، وَمِخْلَافِ حَضُورٍ ،  
وَمِخْلَافِ حَوْلَانَ ، وَمِخْلَافِ خَارِفٍ (٢) ،  
وَمِخْلَافِ ذَمَارٍ (٣) ، وَمِخْلَافِ ذِي  
جُرَّةٍ ، وَمِخْلَافِ رُعَيْنٍ ، وَمِخْلَافِ  
رُدَاعٍ (٤) ، وَمِخْلَافِ زَبِيدٍ ، وَمِخْلَافِ  
السُّحُولِ ، وَمِخْلَافِ سِنْحَانَ ، وَمِخْلَافِ  
شَبُوءَةَ ، وَمِخْلَافِ صَعْدَةَ ، وَمِخْلَافِ  
العَوْدِ ، وَمِخْلَافِ عُنَّةٍ (٥) وَمِخْلَافِ  
لَحْحِجٍ (٦) ، وَمِخْلَافِ مَأْرِبٍ ، وَمِخْلَافِ  
مُقَرَّى (٧) ، وَمِخْلَافِ مَادِنٍ ، وَمِخْلَافِ  
المَعَاظِرِ ، وَمِخْلَافِ نَهْدٍ ، وَمِخْلَافِ  
وَادِعَةَ ، وَمِخْلَافِ هَوْزَانَ ، وَمِخْلَافِ  
هَمْدَانَ ، وَمِخْلَافِ اليَحْضَبِيِّينَ (٨)

- (١) في الأصل : « حران » ، وهو خطأ ، وهو مخلاف حراز وهو وزن ، ويأتي هوزن محرفاً أيضاً بهوازن ، وحراز وهوزن ابنا الفوث بن سعد بن علي . انظر معجم البلدان .  
(٢) قضية الترتيب على حروف المعجم تجعل هذا يقدم على سابقه ، ولم أجد مخلاف خارف في معجم البلدان ، وإنما الذي وجدته فيه : « الخارف : من قرى اليمن من أعمال صنعاء ، من مخلاف صداه » وعده الصاغاني في العباب من مخاليف اليمن .  
(٣) في مطبوع التاج : « ومخلاف دمار » ، والتصويب من العباب ومعجم البلدان .  
(٤) في العباب « رداغ وثات » وفي معجم البلدان رداغ وثات ، بالعين المنهمله .  
(٥) في مطبوع التاج : « ومخلاف عنة » ، والتصويب من العباب ، ومعجم البلدان ، وحقه أن يسبق في الترتيب مخلاف العود .  
(٦) انظر معجم البلدان في (لحج) .  
(٧) في مطبوع التاج والعياب : « ومخلاف مقراء » ، والتصويب من معجم البلدان .  
(٨) في معجم البلدان : « مخلاف اليحصيين » بيايين ، والمثبت مثله في العباب .

(١) زيادة من معجم البلدان .

(٢) في المعجم : « مخلافا » .

(٣) في مطبوع التاج : « ومخلاف سبحان » ، والتصويب عن العباب والقاموس (سبح) ومعجم البلدان في رسمه .

(٤) في معجم البلدان : « مخلاف جيلان ريحة » ، وانظر ما يأتي فيما فات المصنف .

(٥) في مطبوع التاج : « ومخلاف صيفي » وهو خطأ لمدوله عن الترتيب الذي ساقه الشارح ، والتصحيح من معجم البلدان .



وَمِخْلَافِ يَامَ ، فَهُؤَلَاءِ أَرْبَعُونَ  
مِخْلَافًا ذَكَرَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ ، وَرَتَّبَهُ  
أَنَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ كَمَا تَرَى .

وفاته : ذِكْرُ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَخَالِيفِ ،  
كَمِخْلَافِ أَصَابِ (١) ، وَمِخْلَافِ  
رَيْمَةَ ، وَمِخْلَافِ عَبَسَ ، وَمِخْلَافِ  
الْحَيَّةِ (٢) ، وَمِخْلَافِ السَّلَفِيَّةِ (٣) ،  
وَمِخْلَافِ كِبُورَةَ ، وَمِخْلَافِ يَغْفَرُ ،  
وغيرها مما يحتاج إلى مراجعة  
واستقصاء ، والله الموفق فوق لا ربَّ  
غيره ، ولا خير إلا خيره .

(وَرَجُلٌ خَالِفَةٌ) : أَي ( كَثِيرٌ  
الْخِلَافِ ) ، وَالشُّقَاقِ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ الْخَطَّابِ بْنِ نَفِيلٍ لَمَّا أَسْلَمَ ابْنُهُ  
سَيِّدُنَا عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
« إِنِّي لِأَحْسِبُكَ خَالِفَةَ بَنِي عَدِيٍّ ،  
هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ

(١) لعله وصاب ، وهو كما في معجم البلدان : اسم جبل  
يحاذي زيد باليمن وفيه عدة بلاد وقرى وحصون .

(٢) في مطبوع التاج : « الحيمة » وهو خطأ . انظر معجم  
البلدان (حية) .

(٣) كذا في مطبوع التاج ولعله منسوب إلى  
سُلَفٍ ، كَصَرَدَ : بطن من ذى الكلاع  
من أدواء اليمن .

مَا تَصْنَعُ؟» قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : إِنَّ  
الْخَطَّابَ أَبَا عُمَرَ قَالَهُ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو  
أَبَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، لَمَّا خَالَفَ دِينَ  
قَوْمِهِ .

(و) يُقَالُ : ( مَا أَدْرِي أَيُّ خَالِفَةٍ  
هُوَ ) ، وَأَيُّ خَالِفَةٍ هُوَ ، ( مَضْرُوفَةٌ  
وَمَمْنُوعَةٌ ) ، أَي : أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ  
لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ  
فَسَّرْتَهُ بِالنَّاسِ . انْتَهَى ، وَقَالَ  
اللُّحْيَانِيُّ : الْخَالِفَةُ : النَّاسُ ،  
فَادْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ .

وقال غيره : (و) يُقَالُ : مَا أَدْرِي  
( أَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ ؟ ) .

(و) يُقَالُ أَيْضًا : مَا أَدْرِي أَيُّ  
خَالِفَةٍ هُوَ ، وَ( أَيُّ خَالِفِيَّةٍ ) هُوَ ، فَلَمْ  
يُجْرِهُمَا ( أَيُّ : أَيُّ النَّاسِ ) هُوَ ، وَإِنَّمَا  
تُرِكَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْمَعْرِفَةُ ،  
لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ  
جَمَاعَةٍ ، يُرِيدُ : أَيُّ النَّاسِ هُوَ ،  
كَمَا يُقَالُ : أَيُّ تَمِيمٍ هُوَ ، وَأَيُّ  
أَسَدٍ هُوَ ، وَبِهَذَا سَقَطَ مَا أُورِدَهُ

شَيْخُنَا أَنَّ هَذَا غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ  
النَّحْوِ ، فَإِنَّ التَّعْرِيفَ عِنْدَهُمُ الْمُوجِبَ  
لِلْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ عِلَّةٍ أُخْرَى هُوَ  
تَعْرِيفُ الْعَلَمِيَّةِ خَاصَّةً ، فَكَيْفَ يُمْنَعُ  
هَذَا التَّعْرِيفُ الْمُؤَوَّلُ الرَّاجِعُ إِلَى  
التَّنْكِيرِ ، لِأَنَّ أَلَّ التِّي عُرِّفَ بِهَا  
النَّاسُ فِي التَّأْوِيلِ تَرْجِعُ إِلَى  
الْجِنْسِيَّةِ ، وَالْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ إِنَّمَا  
هُوَ تَعْرِيفُ الْعَلَمِيَّةِ خَاصَّةً ، فَتَأَمَّلْ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،  
وَخَالِفُهُمْ) أَيْضاً : إِذَا كَانَ (غَيْرَ  
نَجِيبٍ) ، وَ (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَيُقَالُ :  
خَالِفْتُهُمْ ، وَخَالِفْتُهُمْ : أَيْ أَحْمَقْتُهُمْ ،  
وَقِيلَ : فَاسِدُهُمْ ، وَشَرُّهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْخَوَالِفُ : النِّسَاءُ) الْمُتَخَلِّفَاتُ  
فِي الْبُيُوتِ ، جَمْعُ خَالِفَةٍ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَالِفَةُ : الْقَاعِدَةُ مِنَ  
النِّسَاءِ فِي الدَّارِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ لَا يَغْزُونَ ، وَاحِدُهُمْ  
خَالِفَةٌ ، كَانْتَهُمْ يَخْلِفُونَ مَنْ غَزَا ،  
وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ

الْمُتَخَلِّفُونَ ، (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) :  
﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا (مَعَ الْخَوَالِفِ)﴾ (١)  
أَيْ مَعَ النِّسَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ ،  
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً هَكَذَا ، وَقِيلَ :  
مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ ، وَجُمِعَ عَلَى  
قَوَاعِلِ ، كَقَوَارِسَ ، هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ .  
وَقَالَ : عَبْدُ خَالِفٍ ، وَصَاحِبُ خَالِفٍ :  
إِذَا كَانَ مُخَالِفاً ، وَرَجُلٌ خَالِفٌ ،  
وَامْرَأَةٌ خَالِفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً ،  
وَمُتَخَلِّفَةً فِي مَنْزِلِهَا ، وَقَالَ  
بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ  
مَجْمُوعاً عَلَى قَوَاعِلِ ، إِلَّا قَوْلُهُمْ : إِنَّهُ  
لَخَالِفٌ مِنَ الْخَوَالِفِ ، وَهَالِكٌ مِنَ  
الْهَوَالِكِ ، وَقَارِسٌ مِنَ الْقَوَارِسِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي « ف ر س » (٢) ،  
وَأَنَّهُ وَأَمْثَالُهُ شَاذٌ .

(و) يُقَالُ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفِ  
مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ الْيَزِيدِيُّ : الْخَوَالِفُ :  
(الْأَرْضِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ إِلَّا فِي آخِرِ  
الْأَرْضِينَ) نَبَاتاً .

(١) سورة التوبة الآية ٨٧ ، ٩٣ .

(٢) في مطبوع التاج « ف ر س » والتصحيح بما تقدم  
في (فرس) .

(وَالْخَالِفَةُ : الْأَحْمَقُ) ، الْقَلِيلُ الْعَقْلِ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، (كَالْخَالِفِ) وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً : امْرَأَةٌ خَالِفَةٌ ، وَهِيَ الْحَمَقَاءُ .

(و) الْخَالِفَةُ : (الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْخَالِفَةُ : (عَمُودٌ مِنْ أَعْوِدَةٍ الْبَيْتِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، قِيلَ : (فِي هُوَ وَخَرِهِ) ، وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِفَةُ : آخِرُ الْبَيْتِ ، يُقَالُ : بَيْتٌ ذُو خَالِفَتَيْنِ ، وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ : تَحْتَ الْأَطْنَابِ فِي الْكِسْرِ ، وَهِيَ الْخَصَاصَةُ أَيْضاً ، وَهِيَ الْفَرَجَةُ وَأَنْشَدَ :

\* مَا خِفْتُ حَتَّى هَتَكُوا الْخَوَالِفَا (١) \*

(وَالْخَالِفُ : السَّقَاءُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ : الْمُسْتَقِيُّ ، كَمَا هُوَ بَعِينُهُ نَصُّ الصَّحَاحِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابُ أَيْضاً

(١) اللسان .

هَكَذَا ، (كَالْمُسْتَخْلِفِ) (١) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ الْقَطَا :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تَنْوِفَةٌ  
لِمُصْفَرَّةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ

صَدْرُنَ بِمَا أَسَارُنَ مِنْ مَاءِ آجِنِ  
صَرَّى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلِ (٣)

[وَالنَّبِيدُ الْفَاسِدُ] .

(و) الْخَالِفُ : (الَّذِي يَقْعُدُ بَعْدَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (٣) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ .

(وَالْخَلِيفَى ، بِكِسْرِ الْخَاءِ وَاللَّامِ الْمُسَدَّدَةِ) ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَزِنُ بِهَا مَا يَأْتِي عَلَى لَفْظِهَا ، وَلِذَا احْتَجَّ إِلَى ضَبْطِهِ تَضْرِيحاً : (الْخِلَافَةُ) ، قَالَ شَيْخُنَا نَقْلاً عَنْ حَوَائِشِ دِيبَاجَةِ الْمُطَوَّلِ لِلْفَنَارِيِّ : إِنَّ الْخَلِيفَى مُبَالَغَةٌ فِي الْخِلَافَةِ ، لَا نَفْسُهَا ، كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ كَلَامِ الصَّحَاحِ . انْتَهَى .

(١) في هامش مطبوع التاج إشارة هنا إلى الزيادة التي أثبتناها بين معقوفين بعد شاهد ذي الرمة نقلاً عن القاموس .  
(٢) ديوانه ٤٩٧ ، والأول في اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج : « وليس من أعطائه » والتصويب من الديوان والعباب .

(٣) سورة التوبة الآية ٨٣ .

قلتُ : وقد وردَ ذلك في حديثِ  
عَمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لو أُطِيقُ  
الأَذَانَ مَعَ الخَلِيفِى لِأَذَنْتُ » قال  
الصَّاعِغَانِىُّ : كَانَهُ أَرَادَ بِالخَلِيفِى  
كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الخِلَافَةِ ،  
وَتَصْرِيْفِ أَعْنَتِهَا ، فَإِنَّ هَذَا التَّوَعُّ  
مِنَ المَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الكَثْرَةِ .

(و) الخَلِيفُ ، (كَمِيرٍ : الطَّرِيقُ  
بَيْنَ الجَبَلَيْنِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ للشَّاعِرِ - وَهُوَ صَخْرُ الغَيِّ  
الهُذَلِىُّ - :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبَتِى  
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أَوْ خَلِيفًا (١)  
جَزَمْتُ : مَلَأْتُ ، وَأَطْرِقَةٌ : جَمْعُ  
طَارِيقٍ .

(أَوْ) الخَلِيفُ : (الوَادِى بَيْنَهُمَا) ،  
وَهُوَ فَرْجٌ بَيْنَ قُنْتَيْنِ ، مُتَدَانٍ قَلِيلُ  
العَرَضِ والطُّولِ ، قَالَ :

\*خَلِيفٌ بَيْنَ قُنَّةٍ أَبْرَقِ (٢)\*

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠١ ، واللسان والصحاح  
ومادة (طرق) ، ومادة (جزم) ، فيهما والعياب  
والجمهرة ٢/٢٣٧ .  
(٢) اللسان .

(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ : (ذِيخُ الخَلِيفِ) ،  
كَمَا يُقَالُ : ذُئِبُ غَضِي ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ للشَّاعِرِ ، وَهُوَ  
كَثِيرٌ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الخَلِيفِ  
أَصَابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا (١)  
قَالَ ابْنُ بَرِّى ، وَالصَّاعِغَانِىُّ :  
« بَذْفَرَى » وَأَوَّلُهُ :

تُوَالِي الزَّمَامَ إِذَا مَا دَنَسَتْ  
رَكَائِبُهَا وَاحْتَبَشْنَ احْتِنَاثًا (٢)

وَبُرُوى : « ذِيخُ الرِّفِضِ » وَهُوَ  
قِطْعَةٌ مِنَ الجَبَلِ .

(أَوْ) الخَلِيفُ : (مَدْفَعُ المَاءِ) بَيْنَ  
الجَبَلَيْنِ ، وَقِيلَ : مَدْفَعُهُ بَيْنَ الوَادِيَيْنِ ،  
وَإِنَّمَا يَنْتَهَى المَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ  
لِيُفْضَى إِلَى سَعَةٍ .

(و) قِيلَ : الخَلِيفُ : (الطَّرِيقُ  
فِي الجَبَلِ أَيَّا كَانَ) ، قَالَ السُّكْرِيُّ ،

(١) ديوانه ٢٤٩/١ ، واللسان ، ومادة (حيث) ، ومادة  
(فرق) ، والصحاح ، والعياب .  
(٢) ديوانه ١ / ٢٤٩ ، والعياب وفيه  
« . . . وَاحْتَبَشْنَ احْتِنَاثًا » .

أَوْ وَرَاءَ الْجَبَلِ ، أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي ، وَبِكُلِّ  
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ السَّابِقُ .

(أَوْ) الْخَلِيفُ : (الطَّرِيقُ فَقَطْ) ،  
جَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ : خُلْفٌ ، أَنْشَدَتْ عَلَبٌ :

« فِي خُلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا (١) » .

(و) الْخَلِيفُ : (السَّهْمُ الْحَدِيدُ) ،  
مِثْلُ (الطَّرِيرِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،  
وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :

وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفاً نَضْلُهُ

حَدُّ كَحَدِّ الرَّمْحِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ (٢)

وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ ، ثُمَّ الَّذِي قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي  
شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَضَبَطَهُ « خَلِيفاً »  
هَكَذَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفَسَّرَهُ  
بِالنَّضْلِ الْحَادِّ ، وَلَحَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ  
لِحَافاً (٣) .

قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) اللسان ، ومادة (رمم) ، والرواية فيها : « في خرق » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ ، واللسان .

(٣) في مطبوع التاج : « جعلته كافاً » ، وهو خطأ ،

والتصويب من شرح أشعار الهذليين والنقل عنه .

الْخَلِيفُ بِمَعْنَى النَّضْلِ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْخَلِيفُ : (الثَّوْبُ يُشَقُّ

وَسَطُهُ) ، فَيُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ،

(فَيُوصَلُ طَرْفَاهُ) وَيُلْفَقُ ، عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ، وَقَدْ خَلَفَ ثَوْبُهُ ، يَخْلُفُهُ ،

خَلْفاً ، الْمَصْدَرُ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) خَلِيفُ الْعَائِدِ : هِيَ (النَّاقَةُ

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ نِتَاجِهَا) ، وَمِنْهُ

(يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ خَلِيفِهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيفُ

(اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ) ، يُقَالُ : ائْتِنَابَلْبَنِ

نَاقَتِكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا ، أَيْ : بَعْدَ

انْقِطَاعِ لَبَنِهَا ، أَيْ : الْحَلْبَةِ الَّتِي بَعْدَ

الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

(جَمَعَ الْكُلَّ) خُلْفٌ ، (كَكْتُبُ) )

وَمَرَّ لَهُ قَرِيباً أَنْ الْخُلْفَ ، بِالضَّمِّ ، جَمْعُ

الْخَلِيفِ فِي مَعَانِيهِ ، وَكِلَاهُمَا

صَحِيحٌ ، كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ ، يُثَقَّلُ

وَيُخَفَّفُ ، غَيْرَ أَنَّ تَفْرِيقَهُ إِيَّاهُمَا فِي

مَوْضِعَيْنِ مِمَّا يُشْتَتُّ الدَّهْنَ ، وَيَعْدُ مِنْ

سُوءِ التَّصْنِيفِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ .

(و) الخَلِيفُ : (جَبَلٌ) ، وفي  
العَبَابِ : شَعْبٌ ، وقد جاء ذِكْرُهُ فِي  
قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ :  
فَكَانَ مَا قَتَلُوا بِجَارِ أَخِيهِمْ  
وَسَطَ الْمُلُوكِ عَلَى الْخَلِيفِ غَزَا (١)

وكذا فِي قَوْلِ مُعَقَّرِ بْنِ أَوْسِ بْنِ  
حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :

وَنَحْنُ الْأَيْمُنُونَ بَنُو نُمَيْرٍ  
يَسِيلُ بِنَا أَمَامَهُمُ الْخَلِيفُ (٢)

(و) قِيلَ : هِيَ (ة) بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالْيَمَنِ .

(و) الْخَلِيفُ : (الْمَرْأَةُ الَّتِي  
أَسْبَلَتْ) ، وَفِي الْعَبَابِ : سَدَلَتْ  
(شَعْرَهَا خَلْفَهَا) .

(و) خَلِيفَا النَّاقَةِ : مَا تَحْتِ إِبْطَيْهَا ،  
لَا إِبْطَاهَا ، وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ) ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِكَثِيرٍ يَصِفُ نَاقَةَ :

كَانَ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهُمَا  
بُنَى مَكْوَيْنِ ثُلْمًا بَعْدَ صَيْدِنِ (١)  
الْمَكَا : جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْزَبِ وَنَحْوَهُمَا ،  
وَالرَّحَى : الْكِرْكِرَةُ ، وَالْبُنَى : جَمْعُ  
بُنْيَةٍ ، وَالصَّيْدَانِ هُنَا : الثَّعْلَبُ .

وَنَصَّ الْعَبَابُ مِثْلُ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَالَّذِي قَالَهُ الْمُصَنِّفُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ  
أَبِي عُبَيْدٍ مَا نَصَّهُ : الْخَلِيفُ مِنْ  
الْجَسَدِ : مَا تَحْتَ الْإِبْطِ ، قَالَ الصَّاعِقِيُّ  
فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْإِبْطُ غَيْرُ مَا تَحْتَهُ ،  
ثُمَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْخَلِيفَانِ مِنَ  
الْإِبْلِ : كَالْإِبْطَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، فَانظُرْ  
هَذِهِ الْعِبَارَةَ ، وَمَا خُذَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا  
صَحِيحٌ ، لَا غِلَاطَ فِيهِ .

وَقَالَ شَيْخُنَا : وَمِثْلُ هَذَا لَا يَعْدُ وَهْمًا ،  
لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْمَجَازِ ، وَكَثِيرًا مَا تُفَسَّرُ  
الْأَشْيَاءُ بِمَا يُجَاوِرُهَا بِمَوْضِعِهَا ، وَنَحْوِ  
ذَلِكَ .

(وَالْخَلِيفَةُ) ، هَكَذَا بِاللَّامِ فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : خَلِيفَةٌ ،

(١) ديوانه ٥٧/٢ ، وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَمَادَةُ (صَدَن) ،  
فِيهِمَا وَالْعَبَابُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّنَاجِ «... بِجَارِ أَخِيهِمْ» وَ«عَزَالَا»  
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(الْخَلِيفِ) .

(٢) الْعَبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْخَلِيفِ) وَالنَّقَائِصُ ٦٥٩ .

كما هو نصُّ العُبابِ ، واللِّسانِ ،  
والتَّكْمِلَةِ ، وقد جاءَ ذِكرُهُ في الحديثِ  
هكذا بلا لَامٍ ، وهو (جَبَلٌ) بِمَكَّةَ  
(مُشْرِفٌ عَلَى أَجْيَادٍ) ، هكذا في  
اللِّسانِ ، زَادَ فِي الْعُبابِ : (الْكَبِيرِ) ،  
إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَجْيَادَ أَجْيَادَانِ ؛ الْكَبِيرُ  
وَالصَّغِيرُ ، وقد صرَّحَ بِهِ ياقوتٌ  
أيضاً ، ومَرَّ ذلكُ في الدَّالِ ، ولذا  
يُقَالُ لهما : الْأَجْيَادَانِ .

(وبِلا لَامٍ) : خَلِيفَةُ (بَنُ عَدِيٍّ) بَنِ  
عَمْرِو الْبِيَّاضِيِّ (الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ)  
الْبَدْرِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، هكذا  
رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وقد اختلفَ في  
نَسَبِهِ ، شَهِدَ معَ عَلِيِّ حَرْبُهُ ، (أَوْ هُوَ  
عَلِيْفَةُ) ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وهكذا  
سَمَّاهُ ابْنُ هِشَامٍ .

وفاتُهُ : أَبُو خَلِيفَةَ بَشْرٌ ، له  
صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ خَلِيفَةُ بَنُ  
بَشْرٍ .

[(وابنُ كَعْبٍ)] (١) ، (و) خَلِيفَةُ  
(بَنُ حُصَيْنِ) بَنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

(١) زيادة من القاموس .

الْمِنْقَرِيِّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ،  
رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى  
عَنْهُ الْأَعْرُ .

(وَأَبُو خَلِيفَةَ) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ  
الْيَمَنِ ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ وَهْبُ بْنُ  
مُنَبِّهٍ ، وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ تَابِعِيُّونَ .

(و) أَبُو هُبَيْرَةَ خَلِيفَةُ (بَنُ خِيَّاطِ  
الْبَصْرِيِّ) الْعُضْرِيُّ اللَّيْثِيُّ ، سَمِعَ  
حُمَيْدًا الطَّوِيلَ ، وَعَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ  
الطَّيَالِسِيُّ ، مات سنة ١٦٠ ، (وَفِطْرُ بْنُ  
خَلِيفَةَ) بَنِ خَلِيفَةَ ، أَبُوهُ مَوْلَى عَمْرِو  
ابْنِ حُرَيْثٍ ، وَتَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارِقُطْنِيُّ ،  
وَوَثَّقَهُ غَيْرُهُ ، وَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ كَمَا  
أَشْرَنَّا إِلَيْهِ تَابِعِيُّونَ ، (مُحَدِّثُونَ) .

وفاتُهُ : خَلِيفَةُ الْأَشْجَعِيُّ ، مَوْلَاهُمْ  
الْوَاسِطِيُّ .

وخلِيفَةُ بَنُ قَيْسِ ، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ  
عُرْفُطَةَ ، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ .

وخلِيفَةُ بَنُ غَالِبِ ، أَبُو غَالِبِ  
اللَّيْثِيُّ ، هُؤُلَاءِ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وخليفة بن حميد ، عن إياس بن معاوية ، تكلم فيه .

(والخليفة : السلطان الأعظم) ،  
يخلف من قبله ، ويسد مسده ، وتاؤه  
للتنقل ، كما صرح به غير واحد ،  
وفى المصباح أنها للمبالغة ،  
ومثله في النهاية ، قال شيخنا :  
وجوز الشيخ ابن حجر المكي في  
فتاواه أن يكون صفة لموصوف  
مخذوف ، تقديره : نفس خليفة ،  
وفيه نظر ، فتأمل .

قال الجوهرى : (و) قد (يؤنث) ،  
قال شيخنا : يريد في الإسناد ونحوه .  
مراعاة للفظه ، كما حكاها الفراء ،  
وأنشد :

أبوك خليفة ولدته أخرى  
وأنت خليفة ذاك الكمال (١)

قلت : «ولدته أخرى» قاله لتأنيث  
اسم الخليفة ، والوجه أن يكون :  
ولده آخر .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .

(كالخليفة) بغير هاء ، أنكره  
غير واحد ، وقد حكاه أبو حاتم ،  
وأورده ابن عباد في المحيط ، وابن  
بري في الأمالي ، وأنشد أبو حاتم  
لأويس بن حجر :

إن من الحي موجودا خليفة  
وما خليفة أبي وهب بموجود (١)

(ج : خلايف) ، قال الجوهرى :  
جاؤوا به على الأصل ، مثل :  
كريمة وكرائم ، (و) قالوا أيضا :  
(خلفاء) ، من أجل أنه لا يقع إلا على  
مذكر ، وفيه الهاء ، جمعوه على  
إسقاط الهاء ، فصار مثل : ظريف  
وظرفاء ؛ لأن فعيلة بالهاء لا تجمع  
على فعلاء ، هذا كلام الجوهرى ،  
ومثله في العباب ، وهو نص ابن  
السكريت ، وعلى قول أبي حاتم ،  
وابن عباد لا يحتاج إلى هذا  
العكف .

قال الزجاج : جاز أن يقال  
للأئمة : خلفاء الله في أرضه ،

(١) ديوانه ٢٥ واللسان .



بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (١) .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ (٢) ، أَيْ : جَعَلَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَائِفَ كُلِّ الْأُمَّمِ ، قَالَ : وَقِيلَ : خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ : يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : فَإِنَّهُ وَقَعَ لِلرَّجَالِ خَاصَّةً ، وَالْأَجُودُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مَعْنَاهُ ؛ فَإِنَّهُ رَبَّمَا يَقَعُ لِلرَّجَالِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ جَمَعُوهُ عَلَى خُلَفَاءَ ، قَالُوا : ثَلَاثَةٌ خُلَفَاءَ لَا غَيْرُ ، وَقَدْ جُمِعَ خَلَائِفُ ، فَمَنْ قَالَ : خَلَائِفُ ، قَالَ : ثَلَاثُ خَلَائِفَ ، وَثَلَاثَةٌ خَلَائِفَ ، فَمَرَّةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَعْنَى ، وَمَرَّةٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى اللَّفْظِ .

(وِخْلَفَهُ) فِي قَوْمِهِ ، (خِلَافَةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْإِمَارَةِ ، وَهَكَذَا

(١) سورة ص الآية ٢٦ .

(٢) سورة يونس الآية ١٤ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :

« وَجَعَلْنَاكُمْ » وَهُوَ خَطَأٌ .

ضَبِطَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَإِنْ كَانَ إِطْلَاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي الْفَتْحَ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَهُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَغَيْرُهُ ، وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ ، فِيهِ نَظَرٌ ؛ فَإِنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخِلَافَةُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ مَصْدَرُ الْخَالِفِ وَالْخَالِفَةِ ، الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ ، أَوْ كَثِيرُ الْإِخْلَافِ ، وَهَذَا قَدْ يَجِيءُ لِلْمُصَنَّفِ لَا بِمَعْنَى الْإِمَارَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَتَقَدَّمَ أَيْضًا فِي ذِكْرِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْخَلْفِ ، وَالْخَلْفِ ، وَالْخَالِفَةِ ، أَنَّ الْخَلْفَ ، مُحَرَّكَةٌ : مَصْدَرُ خَلْفَهُ ، خَلْفًا ، وَخِلَافَةٌ : (كَانَ خَلِيفَتَهُ) ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ : خَلِيفَةٌ ، وَخَلِيفٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ (١) .

(و) خَلْفَهُ أَيْضًا : (بَقِيَ بَعْدَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : جَاءَ بَعْدَهُ ، وَبَيْنَ الْفِعْلَيْنِ فَرْقٌ ، مَرَّ قَرِيبًا فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِّي .

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٢ .

(و) خَلَفَ (فَمُ الصَّائِمِ خُلُوفًا ،  
 وَخُلُوفَةً) ، بَضَمَهُمَا عَلَى الصَّوَابِ ،  
 وَلَوْ أَنَّ إِطْلَاقَ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي  
 فَتَحَهُمَا ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 وَكَذَا خِلْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي  
 اللِّسَانِ : (تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ) ، وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ : «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ  
 أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ،  
 قَالَ شَيْخُنَا : الْخُلُوفُ ، بِالضَّمِّ ،  
 بِمَعْنَى تَغْيِيرِ الْفَمِ هُوَ الْمَشْهُورُ ، الَّذِي  
 صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ اللُّغَةِ ، وَحَكَى بَعْضُ  
 الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ فَتَحَهَا ، وَاقْتَصَرَ  
 عَلَيْهِ الدَّمِيرِيُّ فِي شَرْحِ الْمِنْهَاجِ ،  
 وَأَظْنَهُ غَلَطًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ  
 جَمَاعَةٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ : الْفَتْحُ لُغَةٌ  
 رَدِيئَةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَفِي رِوَايَةٍ :  
 «خِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ» ، وَسُئِلَ عَلَى  
 رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ،  
 فَقَالَ : «وَمَا أَرَبُكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا ؟»  
 (كَأَخْلَفَ) ، لُغَةٌ فِي خَلَفَ ، أَي :  
 تَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمِنْهُ  
 نَوْمَةُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ لِلْفَمِ) ، وَفِي  
 بَعْضِ الْأُصُولِ : نَوْمُ الضُّحَى ،

وَمُخْلَفَةٌ ، ضَبَطُوهُ بِضَمِّ الْمِيمِ  
 وَفَتْحِهَا ، مَعَ كَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا ،  
 أَيْ تَغْيِيرِ الْفَمِ .

(و) خَلَفَ (اللَّبَنُ ، وَالطَّعَامُ) :  
 إِذَا (تَغَيَّرَ طَعْمُهُ ، أَوْ رَائِحَتُهُ  
 [كَأَخْلَفَ] (١) ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
 وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَرُوي : خَلَفَ  
 كَكْرَمَ ، خُلُوفًا ، فِيهِمَا ، وَقِيلَ :  
 خَلَفَ اللَّبَنُ خُلُوفًا : إِذَا أُطِيلَ انْقَاعُهُ  
 حَتَّى يَفْسُدَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَي  
 خَلَفَ طَيِّبَهُ تَغْيِيرَهُ ، أَي : خَلَطَ (٢) ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : خَلَفَ  
 الطَّعَامُ وَالْفَمُ ، يَخْلِفُ ، خُلُوفًا : إِذَا  
 تَغَيَّرَا ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَ الطَّعَامَ وَالْفَمَ .

(و) خَلَفَ (فُلَانٌ : فَسَدَ) ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ : عَبْدٌ خَالِفٌ ، أَي فَاسِدٌ ، وَهُوَ  
 مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَمُضَدَّرُهُ الْخَلْفُ ،  
 بِالسُّكُونِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ  
 كَرَّمَ ، فَهُوَ خَالِفٌ ، كَحَمَضَ ، فَهُوَ  
 حَامِضٌ .

(١) زيادة عن بعض نسخ القاموس ، ونبه إليها في هامشه

(٢) لم يرد في الأساس قوله : «أى خلط» .

(و) خَلَفَ الرَّجُلُ : (صَعِدَ<sup>(١)</sup> الْجَبَلَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) خَلَفَ (فُلَانًا) يَخْلُفُهُ : (أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ) ، وَمِنْهُ خَلَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا جَاءَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

(و) خَلَفَ (اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ) خَلْفًا ، وَخِلَافَةً (أَيُّ : كَانَ خَلِيفَةً مَنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ) .

(و) يُقَالُ : خَلَفَ (بَيْتَهُ) يَخْلُفُهُ ، خَلْفًا ، (جَعَلَ لَهُ) خَالِفَةً ، أَيُّ : (عَمُودًا فِي مُؤَخَّرِهِ) .

(و) خَلَفَ (أَبَاهُ) ، يَخْلُفُهُ ، خَلْفًا ، (صَارَ خَلْفَهُ) ، أَيُّ لَا عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ ، فَهُوَ خَالِفٌ ، أَيُّ : مُتَخَلِّفٌ عَنْهُ .

(أَوْ) خَلْفَهُ بِمَعْنَى صَارَ (مَكَانَهُ) ، وَمَصْدَرُهُ الْخَلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ .

(و) قِيلَ : خَلَفَ (مَكَانَ أَبِيهِ) ، خَلْفًا ، (وَخِلَافَةً) ، بِالْكَسْرِ : (صَارَ فِيهِ) خَاصَّةً (دُونَ غَيْرِهِ) ، وَأَنْسَمُ الْفَاعِلُ مِنَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ : خَالِفٌ ، وَمِنَ الْفِعْلَيْنِ الثَّانِيَيْنِ : خَلِيفٌ .

(١) ضبطه في القاموس بتشديد العين والمثبت ضبط العباب وعنه نقل .

(و) خَلَفَتِ (الْفَاكِهَةُ بَعْضَهَا بَعْضًا) ، خَلْفًا ، وَخِلْفَةً ، إِذَا (صَارَتْ خَلْفًا) أَيُّ : بَدَلًا وَعِوَضًا (مِنَ الْأَوْلَى) .

(و) خَلَفَهُ (رَبَّهُ<sup>(١)</sup>) فِي أَهْلِهِ ، وَوَلَدِهِ (خِلَافَةً) حَسَنَةً : (كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ) ، وَمِنْهُ : خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : أَوْصَى لَهُ بِالْخِلَافَةِ .

(و) خَلَفَ (فُوهُ) ، خُلُوفًا ، وَخُلُوفَةً ، بِضَمِّهِمَا : إِذَا (تَغَيَّرَ) ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، وَضَمُّ الْمَصْدَرَيْنِ كَمَا ضَبَطَهُمَا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ الْأَيْمَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ آتِنَفًا .

(و) خَلَفَ (الثُّوبَ) : أَضْلَحَهُ ، كَأَخْلَفَ فِيهِمَا ، أَيُّ فِي الثُّوبِ وَالْقَمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ : أَخْلَفَ فَمُ الصَّائِمِ ، فِي كَلَامِهِ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ أَيْضًا ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمِيعَ ، وَقَالَ : أَخْلَفْتُ الثُّوبَ ، لُغَةً فِي خَلْفَتِهِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ

(١) ضبطه في القاموس شكلا «رَبَّهُ» بالنصب وهو خطأ ، والتصحيح من اللسان .

يَصِفُ صَائِدًا :

يَمْشِي بِهِنَّ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُخْتَبِلٌ  
كَالتَّضَلُّلِ أَخْلَفَ أَهْدَامًا بِأَطْمَارِ (١)  
أى: أَخْلَفَ مَوْضِعَ الْخُلُقَانِ خُلُقَانًا .

(و) خَلَفَ (لَأَهْلِيهِ) خَلْفًا ( : اسْتَقَى  
مَاءً ) ، وَالْأَسْمُ الْخَلْفُ (٢) ، وَالْخَلْفَةُ ،  
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، (كَاسْتَخْلَفَ ،  
وَأَخْلَفَ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَخْلَفْتُ الْقَوْمَ : حَمَلْتُ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ  
الْعَذْبَ ، وَهَمَّ فِي رَبِيعٍ لَيْسَ مَعَهُمْ  
مَاءٌ عَذْبٌ ، أَوْ يَكُونُونَ عَلَى مَاءٍ  
مِلْحٍ ، وَلَا يَكُونُ الْإِخْلَافُ إِلَّا فِي  
الرَّبِيعِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِهِ مُسْتَعَارٌ مِنْهُ .  
(و) خَلَفَ (النَّبِيذُ : فَسَدَ) ، فَهُوَ  
خَالِفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَيُقَالُ لِمَنْ هَلَكَ لَهُ مَالًا) ، وَفِي  
الْمَحْكَمِ : مَنْ لَا يُعْتَاضُ مِنْهُ ،  
كَالْأَبِ ، وَالْأُمِّ ) ، وَالْعَمُّ : (خَلَفَ اللَّهُ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .  
(٢) في اللسان : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ  
عِنْدِي مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو إِنَّهُ الْخَلْفُ بَفَتْحِ  
الْحَاءِ .

قَالَ : وَلَمْ يَعْزُزْ أَبُو عُبَيْدٍ مَا قَالَ فِي الْخَلْفِ إِلَى  
أَحَدٍ .

عَلَيْكَ ، أَيْ : كَانَ) اللَّهُ (عَلَيْكَ خَلِيفَةً ،  
وَخَلَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ خَيْرًا أَوْ بِخَيْرٍ) ،  
وَفِي اللِّسَانِ : وَبِخَيْرٍ ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ :  
إِذَا دَخَلَتْ الْبَاءُ فِي « بَخَيْرٍ »  
أُسْقِطْتَ الْأَلِفَ ، (وَأَخْلَفَ) اللَّهُ  
(عَلَيْكَ) خَيْرًا ، (و) أَخْلَفَ (لَكَ)  
خَيْرًا ، (و) يُقَالُ ، (لِمَنْ هَلَكَ لَهُ  
مَا يُعْتَاضُ مِنْهُ) ، أَوْ ذَهَبَ مِنْ وَكَلْدٍ  
وَمَالٍ : (أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ ، و) أَخْلَفَ  
(عَلَيْكَ) ، وَخَلَفَ اللَّهُ لَكَ ، أَوْ يَجُوزُ :  
خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ)  
مِمَّا يُعْتَاضُ مِنْهُ ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :  
وَيُقَالُ لِمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ ، أَوْ وَكَلْدٌ ، أَوْ  
شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ،  
أَيْ : رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ مَا ذَهَبَ ، فَإِنْ  
كَانَ هَلَكَ لَهُ (١) أَخٌ أَوْ عَمٌّ ، أَوْ  
وَالِدٌ ، قُلْتَ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، بِغَيْرِ  
أَلِفٍ ، أَيْ كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً وَالِدِكَ ،  
أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ عَلَيْكَ . انْتَهَى ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : يُقَالُ : خَلَفَ اللَّهُ لَكَ خَلْفًا  
بِخَيْرٍ ، وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ خَيْرًا ، أَيْ  
أَبْدَلَكَ بِمَا ذَهَبَ مِنْكَ ، وَعَوَّضَكَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَكَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الصَّحَاحِ .

عنه ، وقيل : يُقَالُ : خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، إِذَا مَاتَ لَكَ مَيِّتٌ ، أَيْ : كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، (وَيَجُوزُ فِي مُضَارِعِهِ يَخْلَفُ ، كَيْمَنَعُ) ، وَهُوَ (نَادِرٌ) ، لِأَنَّهُ لَا مُوجِبَ لِفَتْحِهِ فِي الْمُضَارِعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا حَلْفِيًّا .

(و) خَلَفَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، يَخْلَفُ ، بِالضَّمِّ : إِذَا (تَخَلَّفَ) ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تُصِيبُهُمْ وَتُخَطِّئُنَا الْمَنَائِمَا

وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ (١)

(و) خَلَفَ (فُلَانٌ خِلَافَةً) ، وَخُلُوفًا ، (كَصَدَارَةٍ ، وَصُدُورٍ : حَمَقَ) ، وَقَلَّ عَقْلُهُ ، (فَهُوَ خَالِفٌ ، وَخَالِفَةٌ) ، وَأَخْلَفُ ، وَخَلِيفٌ ، وَهِيَ خَلْفَاءُ ، وَالتَّاءُ فِي « خَالِفَةٍ » لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) خَلَفَ (عَنْ خُلُقِ أَبِيهِ) ، يَخْلَفُ ، خُلُوفًا : إِذَا (تَغَيَّرَ عَنْهُ) .

(و) خَلَفَ (فُلَانًا) ، يَخْلُفُهُ ،

(١) ديوانه ٥٨ ، واللسان ، ومادة (ربيع) .

خَلَفًا : صَارَ خَلِيفَتَهُ فِي أَهْلِيهِ) ، وَوَلَدِهِ ، وَأَحْسَنَ خِلَافَتَهُ عَنْهُ فِيهِمْ .

(و) خَلِيفَ الْبَعِيرِ ، كَفَرِحَ : مَالٌ عَلَى شِقِّ (وَاحِدٌ) ، (فَهُوَ أَخْلَفُ) بَيْنَ الْخَلْفِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) خَلِيفَتِ (النَّاقَةِ) تَخْلَفُ ، خَلَفًا : أَيْ (حَمَلَتْ) قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ .

(و) الْخِلَافُ ، كَكِتَابٍ ، وَشَدَّةٌ ، أَيْ مَعَ فَتْحِهِ (لِحْنٌ) مِنَ الْعَوَامِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ : (صِنْفٌ مِنَ الصَّفْصَافِ وَلَيْسَ بِهِ) ، وَهُوَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، وَيُسَمَّى السَّوْجَرَ ، وَأَصْنَافُهُ كَثِيرَةٌ ، وَكُلُّهَا خَوَارٌ ضَعِيفٌ ، وَلِذَا قَالَ الْأَسْوَدُ :

كَأَنَّكَ صَقْبٌ مِنْ خِلَافٍ يُرَى لَهُ

رُوءًا وَتَأْتِيهِ الْخُورَةُ مِنْ عَلٍ (١)

الصَّقْبُ : عَمُودٌ مِنْ عُمَدِ الْبَيْتِ ، وَالْوَاحِدَةُ : خِلَافَةٌ .

(١) اللسان والعباب .

وزَعَمُوا أَنَّهُ (سُمِّيَ خِلَافًا ، لِأَنَّ السَّبِيلَ يَجِيءُ بِهِ سَبِيًّا ، فَيَنْبُتُ مِنْ خِلَافِ أَصْلِهِ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَمَوْضِعُهُ مَخْلَفَةٌ) .

قال : وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ \*  
\* تَوَادِيًّا سُوَيْنَ مِنْ خِلَافٍ (١) \*  
فَإِنَّمَا يُرِيدُ مِنْ شَجَرٍ مُخْتَلِفٍ ، وَلَيْسَ يَعْنِي الشَّجَرَةَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : الْخِلَافُ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَادِيَةِ .

(وَرَجُلٌ خَلِيفَةٌ ، كَبَطِيخَةٌ) :  
مُخَالَفٌ ذُو خِلْفَةٍ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) رَجُلٌ (خِلْفَنَةٌ ، كَرَبْحَلَةٌ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ ، (وَخِلْفَنَةٌ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (وَنُونُهُمَا زَائِدَةٌ ، وَهُمَا لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ) ، يُقَالُ : هَذَا رَجُلٌ خِلْفَنَةٌ وَخِلْفَنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ خِلْفَنَةٌ وَخِلْفَنَةٌ ،

وَالْقَوْمُ خِلْفَنَاءُ وَخِلْفَنَةٌ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي الْجَمْعِ : خِلْفَنَاتٌ فِي الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ : (أَيُّ) مُخَالَفٍ ، (كَثِيرٌ) الْخِلَافِ ، وَفِي خُلُقِهِ خِلْفَنَةٌ ، كَدِرْفَسَةٌ ، وَهَذِهِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، (وَخِلْفَنَةٌ أَيْضًا) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَنُونُهُمَا زَائِدَةٌ أَيْضًا ، (و) كَذَا (خَالِفٌ ، وَخَالِفَةٌ ، وَخِلْفَةٌ ، وَخِلْفَةٌ) ، (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) : أَيُّ (خِلَافٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ بَزْرُجٍ أَنَّ الْخِلْفَةَ فِي الْعَبْدِ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ الْحُمُقُ وَالْعَتَّةُ ، وَعَنْ غَيْرِهِ : الْفَسَادُ ، وَبَيْنَ خِلْفَةٍ وَخِلْفَةٍ جِنَاسٌ تَضْحِيْفٌ .

(و) الْمَخْلَفَةُ ( ) ، كَمَرْخَلَةٌ : الطَّرِيقُ ( ) ، فِي سَهْلٍ كَانَ أَوْ جَبَلٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَوَمَّلْ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّ وَهَبٍ  
بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفٌ (١)  
(و) مَخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ : (الْمَنْزِلُ) .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ و اللسان والجمهرة ٢٢٧/٢ ، وتقدم في (ثقف) .

(١) اللسان ، ومادة (ودي) ، والصحاح والعياب .

(وَمَخْلَفَةٌ مِّنِّي : حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا  
إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ الْبُيُوتِ (١)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ هَمَيْلٍ الْهَذَلِيِّ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ شِعْرُهُ فِي الدِّيْوَانِ (٢) .

(و) الْمَخْلَفُ ( ، كَمَقْعَدٍ : طُرُقُ النَّاسِ بِمَعْنَى حَيْثُ يَمُرُّونَ ) ، وَهِيَ ثَلَاثُ طُرُقٍ ، وَيُقَالُ : اظْلَمَهُ بِالْمَخْلَفَةِ الْوَسْطَى مِنْ مَنَى .

(وَرَجُلٌ خُلْفٌ ، كَقُنْفُذٍ) ، وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ جُنْدَبٍ : (أَحْمَقٌ ، وَهِيَ خُلْفٌ وَخُلْفُفَةٌ) ، بِهَاءٍ ، وَبِغَيْرِهَا : أَي حَمَقَاءٌ .

(وَأُمُّ الْخُلْفِ ، كَقُنْفُذٍ ، وَجُنْدَبٍ) وَعَلَى الضَّبْطِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ : (الدَّاهِيَةُ ، أَوْ الْعُظْمَى) مِنْهَا .

(وَأَخْلَفَهُ الْوَعْدَ : قَالَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ

الْمِيعَادَ﴾ (١) ، وَنَصَّ الصَّحَاحُ : أَنَّ يَقُولَ شَيْئًا وَلَا يَفْعَلْهُ عَلَى الْاِسْتِقْبَالِ .

قَالَ : (و) أَخْلَفَ (فُلَانًا) أَيضًا : إِذَا (وَجَدَ مَوْعِدَهُ خُلْفًا) ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا  
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا (٢)  
وَيُرْوَى : « فَمَضَى » .

قَالَ : (و) كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : أَخْلَفَتِ (النُّجُومُ) ، أَي : (أَمَحَلَتْ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مَطَرٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَخْلَفَتْ عَنْ أَنْوَائِهَا كَذَلِكَ ، أَي : لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْفَارَابِيِّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ، أَنَّ أَخْلَفَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يَرِدُ بِمَعْنَى : وَافَقَ مَوْعِدَهُ ، قَالَ : وَهُوَ غَرِيبٌ .

(و) أَخْلَفَ (فُلَانٌ لِنَفْسِهِ) ، أَوْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... لِمَخْلَفَةِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ

أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٢٢ وَاللِّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ وَالْعِيَابَ .

(٢) بَلْ هُوَ مَوْجُودٌ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِلسُّكْرِيِّ فِي

الصفحات من ٨١٣ - ٨٢٣

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ ١٩٤ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٢٧ ، وَاللِّسَانَ ، وَالصَّحَاحَ ، وَمَادَّةُ (ثَوَا)

فِيهِمَا وَالْعِيَابَ ، وَالْمَقَائِيسَ ٢/٢١٣ ، وَالْجُمْهُرَةَ

٢٣٦/٢ .

لغيره : (إِذَا) كَانَ قَدْ (ذَهَبَ لَهْ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ مَكَانَهُ آخَرَ) ، ومنه الحديثُ : « أَبْلَى وَأَخْلَفِي ، ثُمَّ أَبْلَى وَأَخْلَفِي » ، قَالَهُ لَأُمِّ خَالِدٍ حِينَ أَلْبَسَهَا الْخَمِيصَةَ ، وتقول العَرَبُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْباً جَدِيداً : « أَبْلَى ، وَأَخْلَفٌ ، وَاحْمَدِ الْكَاسِي » .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

ألم ترَ أَنَّ المَالَ يَخْلُفُ نَسْلَهُ  
ويَأْتِي عَلَيْهِ حَقُّ دَهْرٍ وَبَاطِلُهُ  
فَأَخْلَفٌ وَأَتْلَفٌ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ  
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ (١)  
يقول : اسْتَفِيدْ خَلْفَ مَا أَتْلَفْتَ .

(و) أَخْلَفَ (النَّبَاتُ : أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ) ، وهو الذي يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ ، وفي حديثِ جَرِيرٍ : « خَيْرُ المَرَعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ ، إِذَا (٢) أَخْلَفَ كَانَ لَجِيناً » وفي حديثِ خُزَيْمَةَ السُّلَمِيِّ : « حَتَّى آلَ السُّلَامِيُّ ،

(١) ديوانه ٢٤٣ ، والثاني في اللسان ، والصحاح ، ومادة

(عور) فيها ، والعياب ، والأساس (تلف) .

(٢) في مطبوع التاج : « إذ » ، والتصويب من اللسان .

وَأَخْلَفَ الْخُزَامِيُّ » ، أَي : طَلَعَتْ خَلْفَتُهُ مِنْ أُصُولِهِ بِالمَطَرِ .

(و) أَخْلَفَ الرَّجُلُ : (أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ) ، إِذَا كَانَ مُعَلِّقاً خَلْفَهُ ، (لِيَسْلَهُ) وَقَالَ الفَرَّاءُ : أَخْلَفَ يَدُهُ : إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى الْكِنَانَةِ ، وفي الحديثِ : « إِنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ » .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْلَفَ (عَنْ البَعِيرِ) : إِذَا (حَوَّلَ حَقَبَهُ ، فَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِي خُصْيَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ ثِيْلُهُ ، فَاحْتَبَسَ بَوْلُهُ) ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا يُقَالُ : أَخْلَفَ الحَقَبَ ، أَي : نَحَهُ عَنِ الثَّيْلِ ، وَحَاذِرَ بِهِ الحَقَبَ ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ : حَقَبَ بَسُولُ الجَمَلِ ، أَي : احْتَبَسَ ، يَعْنِي أَنَّ الحَقَبَ وَقَعَ عَلَى مَبَالِهِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاقَةِ ، لِأَنَّ بَوْلَهَا مِنْ حَيَائِهَا ، وَلَا يَبْلُغُ الحَقَبُ الحَيَاءَ .

(و) أَخْلَفَ (فُلَاناً : رَدَّهُ إِلَى خَلْفِهِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :



حَتَّى إِذَا عَزَلَ التَّوَائِمَ مُقْصِرًا  
ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَخْلَفَ الْأَرْكَاحَا (١)

ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ :  
« جئتُ في الهاجرة ، فوجدتُ عمرَ رضى  
اللهُ عنه يُصلى ، فقمْتُ عن يساره ،  
فأخلفني عمرٌ ، فجعلني عن  
يمينه ، فجاء يرفأً ، فتأخرتُ ،  
فصليتُ خلفه (٢) » بحذاء يمينه ،  
يُقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ يَدَهُ ، أى : رَدَّهَا (٣)  
إلى خلفه ، قاله الأزهرى .

(و) أَخْلَفَ (اللهُ تَعَالَى عَلَيْكَ) : أى  
رَدَّ عَلَيْكَ مَا ذَهَبَ ، ومنه الحديثُ (٤) :  
« تَكْفَلُ اللهُ لِلْغَازِي أَنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَهُ » .

(و) أَخْلَفَ (الطَّائِرُ) : خَرَجَ لَهُ رِيشٌ بَعْدَ  
رِيشِهِ الْأَوَّلِ ، وهو مَجَازٌ ، مِنْ أَخْلَفَ النَّبَاتُ

(١) في ديوانه رواية الأصمى ٢٠٠ (ط دار المعارف)  
أبيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت وهو  
في اللسان .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « الذى في اللسان بعد أن ساق  
الحديث إلى : فصليت خلفه ، ما نصه : « قال أبو  
منصور : قوله : فأخلفني ، أى ردفني إلى خلفه ،  
فجعلني عن يمينه بعد ذلك ، أو جعلني خلفه بحذاء  
يمينه ... الخ » وهذا النقل في اللسان ، وقد اختصر  
الشارح عبارة أبي منصور كما ترى . فأوهم أن  
« بحذاء يمينه » من الحديث .

(٣) في الأصل : « رده » ، والمثبت من اللسان .

(٤) سياقه في اللسان : « وَأَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ،  
أى : أَبَدْتُكَ ، ومنه الحديث : « تَكْفَلُ  
اللهُ ... الخ » .

(و) أَخْلَفَ (الْغُلَامُ) : إِذَا (رَاهَقَ  
الْحُلْمَ) ، فهو مُخْلِفٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) أَخْلَفَ (الدَّوَاءُ فُلَانًا) :  
أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ التَّرَدُّدِ إِلَى الْمُتَوَضُّعِ .

(و) الْأَخْلَافُ : أَنْ تُعِيدَ الْفَحْلَ  
عَلَى النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَلْقَحْ بِمَرَّةٍ ، وَقَالُوا :  
أَخْلَفَتْ : إِذَا حَالَتْ .

(و) الْمُخْلِفُ : (الْبَعِيرُ) : الذى (جَازَ  
الْبَازِلَ) ، كذا فى الصَّحاحِ ، وفى  
المُحْكَمِ : بَعْدَ الْبَازِلِ ، وليس بَعْدَهُ  
سِنَّ ، ولسكن يُقال : مُخْلِفٌ عَامٍ أَوْ  
عَامِيْنِ ، وكذا ما زَادَ ، والأُنْثَى بِالْهَاءِ ،  
وقيل : الذَّكَرُ والأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَأَنْشَدَ  
الجَوْهَرِيُّ لِلجَعْدِيِّ :

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَلْدِ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَسَزَلًا (١)

قال : وكان أبو زيد يقول :  
النَّاقَةُ لَا تَكُونُ بَازِلًا ، ولكن إِذَا أَتَى  
عليها حَوْلٌ بَعْدَ الْبُزُولِ فَهِيَ بَزُولٌ ،

(١) شعر النابغة الجعدي ٨٨ ، واللسان ، والصحاح ،  
والعباب .

إلى أَنْ تَنْيَبَ ، فَتُدْعَى عِنْدَ ذَلِكَ نَابًا . انْتَهَى ، وَقِيلَ : الإِخْلَافُ : آخِرُ الْأَسْنَانِ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ ، (وَهِيَ مُخْلِيفٌ ، وَمُخْلِيفَةٌ ، أَوْ الْمُخْلِيفَةُ) مِنْهَا : هِيَ (النَّاقَةُ) الرَّاجِعُ ، الَّتِي تَوَهَّمُوا أَنَّ بِهَا حَمَلًا ، ثُمَّ لَمْ تَلْقَحْ ، وَفِي الصَّحَاحِ : هِيَ الَّتِي (ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا لَقِيَتْ ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : ظُنَّ بِهَا حَمَلٌ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَالْجَمْعُ : مَخَالِيفٌ .

(وِخْلَفُوا أَثْقَالَهُمْ تَخْلِيفًا) : إِذَا (خَلَّوْهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعِبَابِ ، وَالصَّوَابُ : خَلَّوْهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : إِلَّا أَنَّ النَّحَاةَ قَالُوا : إِنَّ الضَّمِيرَ قَدْ يَعُودُ عَلَى أَعْمٍ مِنَ الْمَرْجِعِ ، وَعَلَى أَحْصَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الْكَشَافِ فِي : ﴿وَلَا يُنْفِقُونَهَا﴾ (١) (وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) ، وَهَذَا إِذَا ذَهَبُوا يَسْتَقُونَ .

(١) من سورة التوبة الآية ٣٤ ، والضمير راجع

إلى الذهب والفضة في قوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾

(و) خَلَّفَ (بِنَاقَتِهِ) ، تَخْلِيفًا : (صَرَّ مِنْهَا خَلْفًا وَاحِدًا) ، عَنِ يَعْقُوبَ ، وَنَصُّهُ : صَرَّ خَلْفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا .

(و) خَلَّفَ (فُلَانًا) : إِذَا (جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ ، كَأَسْتَخْلَفَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَيْسَتْخَلِيفَتُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (١) .

(وَالْإِخْلَافُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمُخَالَفَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (٢) ، أَيْ : مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَيُقْرَأُ : ﴿خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سُرِّرْتُ بِمَقْعَدِي خِلَافَ أَصْحَابِي ، أَيْ : مُخَالَفَتَهُمْ ، وَالْإِخْلَافُ أَيْضًا : الْمُضَادَّةُ ، وَقَدْ خَالَفَهُ ، مُخَالَفَةً ، وَخِلَافًا ، وَفِي الْمَثَلِ : «إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبُعِ الرَّأِيبِ» ، أَيْ تَخَالَفُ خِلَافَ الضَّبُعِ ؛ لِأَنَّ الضَّبُعَ إِذَا رَأَتْ الرَّأِيبَ هَرَبَتْ مِنْهُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ .

(١) سورة النور الآية ٥٥ .

(٢) سورة التوبة الآية ٨١ .

﴿وَتَخَلَّفَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ﴾ : إذا  
(تَأَخَّرَ) ، وقد خَلَّفَهُ وَرَاءَهُ تَخْلِيفًا .

﴿وَاخْتَلَفَ : ضِدُّ اتَّفَقَ﴾ ، ومنه  
الحديثُ : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ،  
وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ» ،  
أى : إذا تقدَّم بعضهم على بعض في  
الصفوف تأثرت قلوبهم ، ونشأ  
بينهم اختلاف في الألفة والمودة ،  
وقيل : أراد بها تحويلها إلى  
الأدبار ، وقيل : تغيير<sup>(١)</sup> صورتهما إلى  
صورة أخرى ، والاسم منه الخِلفَةُ ،  
كما تقدم .

(و) اخْتَلَفَ (فُلَانًا : كَانَ خَلِيفَتَهُ)  
مِنْ بَعْدِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَخْتَلِفُنِي ، أَيْ  
يَخْلِفُنِي .

(و) اخْتَلَفَ الرَّجُلُ فِي الْمَشْيِ  
(إِلَى الْخَلَاءِ) : إِذَا (صَارَ بِهِ إِسْهَالٌ) ،  
وَالِاسْمُ مِنْهُ الْخِلْفَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) اخْتَلَفَ (صَاحِبَهُ) : إِذَا  
(بَاصَرَهُ) ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَسَبَقَ

(و) الْخِلَافُ : (كُمُ الْقَمِيصِ) ،  
يُقَالُ : اجْعَلْهُ فِي مَتْنِ (١) خِلَافِكَ ، أَيْ  
فِي وَسْطِ كُمَّكَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (هُوَ يُخَالِفُ فُلَانَةً) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : إِلَى  
فُلَانَةٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ ،  
وَالْعُبَابُ : (أَيْ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ) عَنْهَا  
(زَوْجَهَا) ، وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعْتَهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا  
وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ (٢)

بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، أَيْ جَاءَ إِلَى  
عَسَلِهَا وَهِيَ تَرَعَى غَائِبَةً تَسْرَحُ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (خَالَفَهَا إِلَى  
مَوْضِعٍ آخَرَ) ، وَخَالَفَهَا ، بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ ، أَيْ : (لَا زَمَهَا) وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو  
يَقُولُ : (وَخَالَفَهَا : أَيْ جَاءَ مِنْ وَرَائِهَا  
إِلَى الْعَسَلِ) ، وَالنَّحْلُ غَائِبَةٌ ، كَذَا فِي  
شَرْحِ الدِّيَّوَانِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : دَخَلَ  
عَلَيْهَا ، وَأَخَذَ عَسَلَهَا وَهِيَ تَرَعَى ،  
فَكَانَ خَالَفَ هَوَاهَا بِذَلِكَ ، وَالْحَاءُ خَطَأً .

(١) فِي الْأَصْلِ : «مَتْنٌ» ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٤/ وَاللَّسَانُ ، وَالْعُبَابُ ،

وَفِيهِ «... نُوبٌ عَوَاسِلٌ» وَتَقَدَّمَ فِي (حَلْفِ) .

(١) فِي اللَّسَانِ : «تَغْيِيرٌ» .

من ذلك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ﴾ (١) ، وفي حديث السقيفة : « خَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ » أي : تَخَلَّفَا .

وجاء خِلاَفُهُ ، بالكسر : أي بَعْدَهُ ، وقُرِيءَ : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبُسُونَ خِلاَفَكَ ﴾ (٢) ، وكذا قوله تعالى : ﴿ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٣) نَبَّهَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال اللُّخَيَانِيُّ : الخِلاَفُ فِي الآيَةِ الأَخِيرَةِ بِمَعْنَى المُخَالَفَةِ ، وخَالَفَهُ ابنُ بَرِّي ، فقال : ﴿ خِلاَفٌ ﴾ فِي الآيَةِ بِمَعْنَى بَعْدَ ، وَأَنشَدَ للحَارِثِ بنِ خَالِدِ المَخْزُومِيِّ :

عَقَبَ الرَّبِيعُ خِلاَفَهُمْ فَكَانَمَا  
نَشَطَ الشَّوَاتِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا (٤)

قال : ومثله لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ :

وقد يُفْرِطُ الجَهْلَ الفَتَى ثُمَّ يَرَعَوِي  
خِلاَفَ الصَّبَا لِجَاهِلِينَ حُلُومًا (٥)

(١) سورة هود الآية ٨٨ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦ .

(٣) سورة التوبة الآية ٨١ .

(٤) شعر الحارث ٧٩ وفيه : « عقب الرذاذ ... »

(٥) بسط الشواطب ، والمثبت مثله في اللسان .

(٥) اللسان .

له قريباً بالنون والطاء المُشالَّةِ ، وهو غَلَطٌ ، ( فَإِذَا غَابَ دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ ) ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ ، والاسمُ منه الخِلاَفَةُ ، وقد تقدَّم .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَلَفَ العَنْبَرَ بِهِ : خَلَطَهُ .  
وَالزَّرْعَفَرَانُ ، والدَّوَاءُ : خَلَطَهُ بِمَا .

وَاخْتَلَفَهُ : أَخَذَهُ مِنْ خَلْفِهِ .  
وَاخْتَلَفَهُ ، وَخَلَفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ ، كَأَخْلَفَهُ ، الأَخِيرُ ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ .

قال ابنُ السَّكِّيتِ : أَلْحَحْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الاتِّبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتُهُ ، أَي : جَعَلْتُهُ خَلْفِي .

وَخَلَفَهُمْ تَخْلِيفًا : تَقَدَّمَ لَهُمْ وَتَرَكَهُمْ وَرَاءَهُ .

وَخَالَفَ ، إِلَى قَوْمٍ : أَتَاهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ، أَوْ أَظْهَرَ لَهُمْ خِلاَفَ مَا أَضْمَرَ ، فَأَخَذَهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ .

وَخَالَفَهُ إِلَى الشَّيْءِ : عَصَاهُ إِلَيْهِ ، أَوْ قَصَدَهُ بَعْدَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ ، وَهُوَ

قال : ومثله للبريق الهدلي :

وما كنت أخشى أن أعيش خلافتهم  
بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ (١)  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارٍ كَانَهَا  
خِلَافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عُورُ (٢)  
وَأَنْشَدَ لِلْآخِرِ :

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقَى خِلَافَ الَّذِي مَضَى  
تَهْيَأُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ (٣)  
وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ :

\* لَقِحَتْ بِهِ لَحِيًّا خِلَافَ حِيَالِ (٤) \*  
أَي بَعْدَ حِيَالِ ، وَأَنْشَدَ لِمَتَمِّمٍ :

وَفَقَدَ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ  
خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا (٥)

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٢٨ ، واللسان ، ومادة (عتر) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧ ، واللسان ، وتقديم في (عور) .

(٣) اللسان .

(٤) ديوانه / ١٠٨ وهو ما جمعه محقق الديوان ، ولاصدر له ، واللسان .

(٥) مجموع شعر متمم بن نويرة (ط بنسداد/ ١١٤) والفضليات / ٢٦٨ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٨٣ واللسان .

ومخلفات البلد (١) : سُلْطَانُهُ ،  
وَمِخْلَافُ الْبَلَدِ : سُلْطَانُهُ .

وَرَجُلٌ مِخْلَافٌ مِتْلَافٌ ، وَمُخْلِيفٌ  
مُتْلِفٌ ، وَقَدْ اسْتَطْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
« ت ل ف » ، وَأَهْمَلَهُ هُنَا .

وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ  
آخِرَ الصَّيْفِ ، فَاخْضَرَ بَعْضُ شَجَرِهَا .  
وَأَسْتَخْلَفْتُ : أَنْبَتَتِ الْعُشْبَ  
الصَّيْفِيَّ .

وَأَخْلَفَتِ الشَّجَرَةُ : لَمْ تُثْمِرْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَقِيلَ :  
الْإِخْلَافُ : أَنْ يَكُونَ فِي الشَّجَرِ  
ثَمْرٌ ، فَيَذْهَبُ ، وَقِيلَ : الْإِخْلَافُ فِي  
النَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً ، كَمَا فِي  
اللسان .

وَبَقِيَ فِي الْحَوْضِ خِلْفَةٌ مِنْ مَاءٍ :  
أَي بَقِيَّةٌ .

وَقَعَدَ خِلَافَ أَصْحَابِهِ : لَمْ يَخْرُجْ  
مَعَهُمْ ، وَخَلَفَ عَنْ أَصْحَابِهِ كَذَلِكَ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : ومخلفات البلد سلطانها ،

هكذا في النسخ ، وحرره . » وأراه تكرارا لما

سيأت مع تحريف فيه ، وإلا لقال : ومخلفات البلد

ومخلافه : سلطانها .

والخليفة ، كأمير : المتخلف  
عن الميعاد ، والمخالف للعهد ،  
وبكل منهما فسر قول أبي  
ذؤيب :

تَوَاعَدْنَا الرَّبِيعَ لَنَنْزِلَنَّهُ  
وَلَمْ تَشْعُرْ إِذْنُ أَنِّي خَلِيفٌ (١)

كذا في شرح الديوان .

وَاسْتَخَلَفَ الرَّجُلُ : اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ ،  
وَاخْتَلَفَ ، وَأَخْلَفَ : سَقَاهُ ، وَأَخْلَفَهُ :  
حَمَلَ إِلَيْهِ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا فِي الرَّبِيعِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ذَهَبَ  
الْمُسْتَخْلِفُونَ يَسْتَقُونَ : أَيُّ الْمُتَقَدِّمِينَ .

وَالْخَالِفُ : الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ فِي  
الغزو وغيره ، والجمع : الخوالف ،  
نادر ، وقد تقدم .

وَالْخَالِيفَةُ : السَّوَارِدُ عَلَى الْمَاءِ  
بَعْدَ الصَّادِرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ : « سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَبَا بَكْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ خَلِيفَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٣ ، واللسان ، ومادة  
(أذن) ، ومعجم ما استعجم (الربيع) .

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ ، (١)  
فقال : إِنَّمَا أَنَا الْخَالِيفَةُ بَعْدَهُ » قال  
ابن الأثير : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ تَوَاضَعًا ،  
وَهَضْمًا لِنَفْسِهِ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بَعْقِبَ فُلَانٍ : إِذَا  
خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقِيلَ : أَيُّ فَارَقَهُ  
عَلَى أَمْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ وَرَائِهِ فَجَعَلَ شَيْئًا  
آخَرَ بَعْدَ فِرَاقِهِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
إِنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ امْرَأَةً فُلَانٌ تَخْلُفُ  
زَوْجَهَا بِالزَّوْجِ إِلَى غَيْرِهِ ، إِذَا غَابَ  
عنها ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى مَازِنٍ يَشْكُو  
زَوْجَتَهُ :

\* فَخَلَفْتَنِي بِزِنَاعٍ وَحَسْرَبٍ \*  
\* أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتِ بِالذَّنْبِ (٢) \*

قال ابن الأثير : ولو روى بالتشديد  
لكان (٣) المعنى فأخرتني إلى وراء .  
وخلف له بالسيف : إذا جاءه من  
خلفه ، فضرَبَ عُنُقَهُ .

(١) في النهاية واللسان بعد هذا زيادة : « فقال : لا  
قال : فما أنت ؟ » .

(٢) اللسان ، ومادة (ذرب) وتقدم في (لظ) والأور  
في النهاية ، وانظر الصبح المنير ٢٨٨ .

(٣) لفظه في النهاية : « لكان بمعنى تركتني خلفها » .

وَتَخَالَفَ الْأَمْرَانِ : لم يَتَّفِقَا ، وَكُلُّ مَا لم يَتَسَاوَا فَقَدْ تَخَالَفَا ، وَاخْتَلَفَا .

وَنِتَاجُ فُلَانٍ خِلْفَةٌ : أَي عَامَاً ذَكَرًا وَعَامَاً أُنْثَى ، وَبَنُو فُلَانٍ خِلْفَةٌ : أَي شِطْرَةٌ ، نِصْفٌ ذُكُورٌ ، وَنِصْفٌ إِنْثٌ .  
وَالتَّخَالِيفُ : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَرَجُلٌ مَخْلُوفٌ : أَصَابَتْهُ خِلْفَةٌ ، أَي : شِطْرَةٌ<sup>(١)</sup> ، وَرِقَّةٌ بَطْنٍ .

وَأَصْبَحَ خَالِفًا : أَي ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ .

وَتُوبٌ مَخْلُوفٌ : مَلْفُوقٌ ، وَقَدْ خَلَفَهُ خَلْفًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يُرَوِي النَّدِيمَ إِذَا انْتَشَى أَصْحَابُهُ  
أُمَّ الصَّبِيِّ وَتُوبُهُ مَخْلُوفٌ<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : الْمَخْلُوفُ هُنَا : الْمُرْهُونُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) في اللسان : « والمخلوف : الذي أصابته خلفة ورقة بطن » ، وقد نمر الخلفة من قبل بأنها الهيفة . وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : أي شطرة ، هكذا في النسخ واتصر صاحب اللسان على قوله : رقة بطن اهـ » .

(٢) اللسان .

وَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ اخْتِلَافَةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانٍ : يَتَرَدَّدُ .

وَقِيلَ : الْخِلْفُ ، بِالْكَسْرِ : مَقْبِضُ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ .  
وَيُقَالُ : دَرَّتْ لَهُ أَخْلَافُ الدُّنْيَا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَأَخْلَفَ اللَّبَنُ : حَمَضَ .

وَالْخَالِيفُ : اللَّحْمُ الَّذِي تَجِدُهُ مِنْهُ رُويحةً ، وَلَا بَأْسَ بِمَضْغِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ خَلَفٌ : إِذَا اعْتَزَلَ أَهْلَهُ .

وَعَبْدٌ خَالِفٌ : قَدْ اعْتَزَلَ أَهْلَ بَيْتِهِ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ : أَي لَمْ يُفْلِحْ ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَغَيَّرَ<sup>(١)</sup> وَفَسَدَ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

وَبَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قَدْ شُقَّ عَنْ ثِيْلِهِ مِنْ خَلْفِهِ ، إِذَا حَقَبَ ، قَالَهُ الْفَرَزَارِيُّ .

(١) في الأساس المطبوع : « تحول وفسد » .

وَالْأَخْلَفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَشْقُوقُ  
الثَّيْلُ ، الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ وَجَعًا .

وَأَخْلَفَ الْبَعِيرَ ، كَأَخْلَفَ عَنْهُ .  
وَالْخَلْفُ ، بَضْمَتَيْنِ : نَقِيضُ الْوَفَاءِ  
بِالْوَعْدِ ، كَالْخُلُوفِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ  
شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

أَقِيمُوا صُدُورَ الْخَيْلِ إِنْ نَفُوسِكُمْ  
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَالَهُنَّ خُلُوفٌ (١)

وَالْمُخْلِفُ : الْكَثِيرُ الْإِخْلَافِ  
لِوَعْدِهِ .

وَالْخَالِفُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُوفِي .  
وَالْخَالِفَةُ الْغَازِي : مَنْ أَقَامَ بَعْدَهُ مِنْ  
أَهْلِهِ ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ .

وَالْخَالِفَةُ : اللَّجُوجُ مِنَ الرَّجَالِ .  
وَخَلَفَتِ الْعَامَ النَّاقَةُ : إِذَا رَدَّهَا إِلَى  
خَلْفَةٍ .

وَصُخُورٌ مِثْلُ خَلَائِفِ الْإِبِلِ : أَيْ  
بِقَدْرِ النُّوقِ الْحَوَامِلِ .

وَأَمْرًا خَلِيفٌ : إِذَا كَانَ عَهْدُهَا بَعْدَ  
الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانَةٍ خِلَافَةً :  
تَزَوَّجَهَا بَعْدَ زَوْجٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَإِبِلٌ مَخَالِيفُ : رَعَتِ الْبَقْلَ ، وَلَمْ  
تَسْرِعَ الْيَبِيسَ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْهَا رَعِيهَا  
الْبَقْلَ شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ تَسَالَى عَنَّا إِذَا الشَّوْلُ أَصْبَحَتْ  
مَخَالِيفَ حُدْبًا لَا يَدِرُّ لَبُونُهَا (١)

وَفَرَسٌ ذُو شِكَاكِ مِنْ خِلَافٍ : أَيْ  
إِذَا كَانَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى  
بِيَاضٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : لَهُ خَدَمَتَانِ  
مِنْ خِلَافٍ : إِذَا كَانَ بِيَدِهِ [الْيُمْنَى] (٢)  
بِيَاضٍ ، وَبِيَدِهِ الْيُسْرَى غَيْرُهُ .

وَالْمَخَالِفُ : صَدَقَاتُ الْعَرَبِ ، كَذَا  
فِي التَّكْمِلَةِ .

وَخَلَفَهُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ : ذَكَرَهُ بِهِ  
بِغَيْرِ حَضْرَتِهِ .

(١) اللسان .

(٢) سقط من مطبوع التاج ، وهو في اللسان .

(١) اللسان .



وَالْأَخْلِيفَةُ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ خَلْفٍ : أَحَدُ  
مَحَالِّ بَوْلَانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ ، مِنْ  
طَيْبِئِ ، بِأَجَا ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

وَيَحْيَى بْنُ خُلْفِ الْجَمِيرِيِّ ،  
بِضْمَتَيْنِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِيِّ الْخُلُوفِ ،  
وَقَدْ يُقَالُ فِي اسْمِ أَبِيهِ :  
خُلُوفٌ ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وَلَدَهُ عَبْدُ  
الْمُنْعِمِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَ عَنْهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفْرَاوِيُّ .

وَفُتُوْحُ بْنُ خُلُوفٍ ، كَصَبُورٍ ، وَابْنُهُ  
عَبْدُ الْمُعْطَى ، حَدَّثَنَا عَنْ السُّلْفِيِّ ،  
وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوْحٍ ، حَدَّثَ عَنْ  
ابْنِ مُوقَى (١) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ خُلُوفِ بْنِ  
أَبِي الْعِظَامِ ، بِالضَّمِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
بَشْكُوَالٍ .

وَحَمَلُ بْنُ عَوْفِ الْمَعَاوِرِيِّ ثُمَّ  
الْخُلَيْفِيُّ ، بِالتَّصْغِيرِ ، شَهِدَ فَتْحَ  
مِصْرَ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبَادَةَ بْنِ حَمَلٍ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

(١) الروم في مطبوع النجاج : « موقا » ، والتصحيح  
والضبط عن التبصير ٥٣٥ .

قُلْتُ : وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا أَبُو  
الْعَبَّاسِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ  
الْخُلَيْفِيُّ الْأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ ، تُوَفِّيَ  
سَنَةَ ١١٣٢ ، حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ  
الطُّوْخِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدِ الْعِنَانِيِّ .  
وَالشَّهَابِ الْبِشْبِيشِيِّ ، وَعَنْهُ شَيْوُخُنَا ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « مَوْس » .

### [خ ن ج ف]

(الْخَنْجَفُ ، كَجَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ (الْغَزِيرَةُ مِنَ النُّوقِ) ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

### [خ ن د ف] \*

(الْخُنْدُوفُ ، كَزَنْبُورٍ) ، كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ إِشَارَةً إِلَى أَصَالَةِ نُونِهِ ، وَأَنَّ  
ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي تَرْكِيْبِ  
« خ د ف » لَيْسَ عَلَى أَصْلِ التَّضْرِيْفِ ،  
لِاقْتِضَائِهِ زِيَادَةَ النُّونِ ، وَإِلَّا فَالْجَوْهَرِيُّ  
أَوْرَدَهُ ، فَلَا مَعْنَى لِتَمْيِيزِهِ إِلَّا لِهَذَا ،  
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي سَائِرِ مَا يَكْتُبُهُ  
بِالْحُمْرَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي ذَكَرَهَا

الجوهري ، واختلِف في أنها ثلاثية أم رباعية ، غير أنه سبق أن ابن الأعرابي قال : الخندفة مشتق من الخدْف ، وهو الاختلاس ، قال ابن سيده : إن صح ذلك فالخندفة ثلاثية ، فتأمل ، وقال ابن الأعرابي : الخندف ، بالضم : ( المتبختر في مشيه كبراً وبطراً ) .

قال ابن الكلبي : ( وولد إلياس ابن مُصرَ عمراً ، وهو مُدرِكة ، وعماراً وهو طابخة ، وعميراً ، وهو قمعة ، وأمهم خندف ، كزبرج ، وهي ليلى بنت حلوان بن عمران ) بن الحاف بن قضاة ، ( وكان إلياس خرج في نجعة له ، فنفرت إبلة من أرنب ، فخرج إليها عمرو ، فأدركها ) ، فسمى مدرِكة ، ( وخرج عامر ، فتصيدا وطبخها ) فسمى طابخة ، ( وانقمع عمير في الخباء ) ، فسمى قمعة ( وخرجت أمهم تُسرِع ، فقال لها إلياس : أين تخندين ؟ فقالت : ما زلت أخدِف في إثركم ، فلقبوا : مدرِكة ، وطابخة ، وقمعة ،

وخندِف ) ، قال : والخندفة : ضرب من المشي ، وقوله : فقالت : ما زلت إلى آخره ، ليس في نص ابن الكلبي ، وزاد : « فقال لها : فأنت خندِف ، فذهب لها اسماً ، ولولدها نسباً » .

( وحسين بن ميمون الخندفي ، محدث ) ، من طبقة الأعمش ، روى له أبو داود .

قلت : وقد روى عن أبي الجنوب ، وقال الذهبي : قال أبو حاتم : ليس بقوي .

( ومحمد بن عبد الغني ) بن عبد الكريم ( الخندفي ) الثوري ، ( له ذكر ) ، وقال الحافظ : لا أعرفه .

( و ) قال أبو عمرو : ( الخندفة ) ، والنعللة : ( أن يمشي ) الرجل ( مفاجاً ، ويقلب قدميه ، كأنه يغرف بهما ، وهو من التبخر ) ، وخص بعضهم بها المرأة .

[ ] وما يستدرك عليه :

الخندفة ، كالهروكة .

وخنَدَفَ : أَسْرَعَ .

وخنَدَفَ : انْتَسَبَ إِلَى خِنْدِفٍ ، قَالَ  
رُوَيْبَةُ :

\* إِنِّي إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمَّى (١) \*

وخنَدَفَ : اخْتَلَسَ بِسُرْعَةٍ .

[ خ ن ض ر ف ]

(الْخَنْضَرِفُ) ، كَجَحْمَرِشٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ هِيَ : (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ  
اللَّحِيْمَةُ ، الْكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ) .

قلتُ : وَهَذَا قَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «خَضْرَفٍ»  
بَعِيْنِهِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَإِيرَادُهُ ثَانِيًا  
يُوْهِمُ أَصَالَةَ النُّونِ ، وَهَذَا تَكَرَّرَ .

[ خ ن ط ر ف ]

(الْخَنْطَرِفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ  
(الْعَجُوزُ الْفَانِيَّةُ) ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ  
هَذَا بَعِيْنِهِ ، وَسَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ ،  
فَرَا جِعُهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(١) اللسان ، والرواية في ديوانه ١٤٣/ .

\* لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمُسَمَّى \*

[ خ ن ظ ر ف ]

(كَالْخَنْظَرِفِ) ، بِالظَّاءِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي الثَّلَاثِيِّ .

(أَوْ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى) وَاحِدٍ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي الثَّلَاثِيِّ ، فَرَا جِعُهُ .

[ خ ن ف ] \*

(الْخَنِيفُ ، كَأَمِيرٍ : أَرْدَأُ الْكَتَانِ) ،  
وَالْجَمْعُ : خُنْفٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنْفُ ، وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا  
التَّمْرَ» .

(أَوْ) الْخَنِيفُ : (ثَوْبٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ  
مِنْ كَتَّانٍ) ، وَلَا يَسْكُونُ إِلَّا مِنْ كَتَّانٍ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ  
لَأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ :

وَأَبَارِيْقُ شِبْهُ أَعْنَاقِ طَيْسِرِ الْـ

مَاءٍ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفٌ (١)

(١) شعر أبي زيد الطائي ١١٧ ، واللسان ، ومادة

(برق) ، والعباب ، وغريب الحديث لأبى عبيد

٤٨/١ ، ورسالة النفران (المعارف) ١٤٤ ، ويأتى

في مادة (برق) منسوباً إلى علي بن زيد .

شَبَّهَ الْفِدَامَ بِالْجَيْبِ .

(و) قال أبو عمرو: الخنيفُ :  
(الطَّرِيقُ ، ج) الكُلُّ : خُنْفٌ ،  
(ككُتِبِ) ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَأَحْبِبِ كَمَقَدِّ الْمَعْنِ وَعَسَّهُ  
أَيْدِي الْمَرَّاسِيلِ فِي دَوْدَاتِهِ خُنْفًا (١)

دَوْدَاتُهُ : آثَارُهُ ، وَجَعَلَهَا مِثْلَ آثَارِ  
مَلَاعِبِ الصُّبْيَانِ .

(و) الخنيفُ : (الْمَرْحُ ، وَالنَّشَاطُ)  
عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) الخنيفُ : (مَا تَحْتَ إِبْطِ  
النَّاقَةِ ، لُغَةٌ فِي الْخَلِيفِ) ، وَالَّذِي  
فِي الْمُحِيطِ : خَنِيفًا النَّاقَةِ : إِبْطَاهَا ،  
وَكَذَا خَلِيفَاهَا .

(و) الخنيفُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) ،  
وَفِي رَجَزِ كَعْبٍ :

\* وَمَذْقَةُ كَطْرَةِ الْخَنِيفِ (٢) \*

(١) ديوانه ٣٧٣ برواية « في روحاتها » ، واللسان  
(معن) والعياب ، ويأت في (معن) .

(٢) من رجز لكتب بن مالك يرد به على سلمة بن  
الأكوح ، وهو في ديوانه ٢٣٣ ، واللسان ، والفائق

٣/٣١٥ ، والنهية مادة (خنف) ، ومادة (مذق) ،  
والافتصاب لابن السيد ٤٦٦ .

الْمَذْقَةُ : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَمْزُوجِ ،  
شَبَّهَ لَوْنَهَا بِطَرَّةِ الْخَنِيفِ .

(وَخَنَفَ الْبُعَيْرُ ، يَخْنِفُ ، خِنَافًا ،  
كَكْتَابَ : قَلَبَ فِي مَسِيرِهِ خُنْفًا  
يَدِهِ إِلَى وَخْشِيهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ  
مِنْ خَارِجٍ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .

(أَوْ) خَنَفَ الْبُعَيْرُ : (لَوَى أَنْفَهُ  
مِنَ الزَّمَامِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ،  
قال : ومنه قولُ الشاعرِ .

\* خَوَانِفَ فِي الْبُرَى \*

أَي تَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ ، وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ ، وَصَدْرُهُ :

قَدْ قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي  
بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبُرَى (١)

قال الصَّاغَانِيُّ : وَيُرْوَى :  
« نَوَاهِقَ فِي الْبُرَى » ، قال : وهذه  
هي الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ .

(أَوْ هُوَ) أَي الْخَوَانِفُ : (لَيْنٌ فِي  
أَرْسَاعِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ سُرْعَةُ قَلْبِ يَدَيِ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب :

الفرس ، قال الأعشى :

أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ  
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا (١)

(أو هو إمالة رأس الدابة التي فارسه في عدوه) ، ومنه قول بائع الدابة : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِنَافِ ، وقيل : هو إمالة يديها في أحد شقيها من النشاط ، وقال أبو عبيدة : ويكون الخنَافُ في الخيل : أن يثنى يده ورأسه إذا أخضر ، وقال غيره : إذا أخضر ، وثنى رأسه ويديه في شق ، ويقال : خنفت الدابة ، تخنفت بيدها وأنفها في السير ، أي : تضرب بهما (٢) نشاطاً ، وفيه بعض الميل .

(وجمّل (٣) خنيف ، وخنوف) :  
يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزَّمَامِ مِنْ نَشَاطِهِ ،  
وكذا فرس خنيف ، وخنوف : إذا  
أمال أنفه إلى فارسه ، وقد خنفت ،

(١) ديوانه ١٣٥ ، والسان والصحاح ، ومادة (حرد)

فيهما والعباب والمقاييس ٢/٢٢٤ وفي مطبوع التاج ،  
والمقاييس : « غير أجردا » ، والتصويب ما سبق .

(٢) في مطبوع التاج : « بها » والتصويب من اللسان .

(٣) في القاموس « جمّل » بدون الواو .

يَخْنِفُ ، خِنْفًا ، (وَنَاقَةٌ خُنُوفٌ) ،  
وقد خنفت ، تخنفت ، خِنَافًا ،  
وخنوفاً ، نقله ابن سيده ، (ج :  
خنف ، ككتب) ، قال أبو عمرو :  
هي التي تخنفت بروعها (١) ، أي  
تميلها إذا عدت ، الواحد خنيف ،  
وخنوف ، قال ابن مقبل :

حَتَّى إِذَا اخْتَمَلُوا كَانَتْ حَقَائِبُهُمْ  
طَيِّ السُّلُوقِيِّ وَالْمَلْبُونَةِ الْخُنْفَا (٢)  
وجمّع الخنيف : خوانيف أيضاً ،  
وقد تقدم شاهده .

(و) قال ابن دريد : خنف (الأترج ،  
ونحوه) بالسكين : (قطعة ، والقطعة  
منه خنفة ، محرّكة ، و) قال غيره :  
القطعة منه خنفة ، (بالكسر) ، قال  
الصّاعاني : والأول أكثر .

□ (و) خنفت (المرأة) : إذا ضربت  
صدرها بيديها ، نقله ابن دريد .  
(والخنوف) ، بالضم : (العصب) ،  
عن ابن عبّاد .

(١) في هاشم مطبوع التاج : « قوله بروعها » . هكذا في  
النسخ « ولعله تحريف صوابه « يرؤوسها » وانظر

الجم ١/٢٢٦ و٢٣١ و٢٣٤ .

(٢) ديوانه ١٨١ والعباب .

(و) الخُنْفُ ، (كُتِبَ : الأَثَارُ) ،  
وتقدم شاهده من قول ابن مقبل .

(و) قال ابن دريد : (خِنْفٌ ،  
كصَيْقَلٍ : وادٍ بالحجاز ، م)  
مَعْرُوفٌ ، وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ عَوْفٍ  
الْأَزْدِيِّ :

وَأَعْرَضْتَ الْجِبَالَ السُّودَ دُونِي  
وَخِنْفٌ عَنِ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ (١)  
أَرَادَ الْبُقْعَةَ ، فَتَرَكَ الصَّرْفَ .

(و) الخانِفُ : الشامِخُ بِأَنفِهِ كِبْرًا ،  
يُقَالُ : رَأَيْتُهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنفِهِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ : خَنَفَ بِأَنفِهِ  
عَنِّي : إِذَا لَوَاهُ .

(و) مِخْنَفٌ ، (كَمَنْبَرٍ) : اسْمٌ ،  
و (أَبُو مِخْنَفٍ ، لُوطُ بْنُ يَحْيَى ،  
أَخْبَارِي ، شَيْعِي ، تَالَفٌ ، مَتْرُوكٌ) ،  
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَقَالَ : هُوَ مِنْ نَقَلَةٍ  
السَّيْرِ ، وَقَالَ الدَّهْلِيُّ فِي الدِّيْوَانِ :  
تَرَكَهُ ابْنُ حِبَّانَ ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(وَجَمَلٌ مِخْنَافٌ : لَا يُلْقِحُ) إِذَا

(١) اللسان والكلمة ، والعباب والجمهرة : ٣٥٥/٣ .

ضَرَبَ ، (كَالْعَقِيمِ مِنَّا) ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الْمِخْنَافَ بِهَذَا  
الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَمَا أَدْرِي  
مَا صَبَحْتَهُ .

(وَرَجُلٌ مِخْنَافٌ : لَا (١) يَنْجُبُ عَلَى  
يَدِهِ مَا يَأْبُرُهُ مِنَ النَّخْلِ ، وَمَا يُعَالِجُهُ  
مِنَ الزَّرْعِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْخَنْفُ ،  
مُحَرَّكَةٌ : انْهَضَامٌ أَحَدِ جَانِبَيْ  
الصَّدْرِ أَوْ الظَّهْرِ) ، يُقَالُ : (صَدْرٌ)  
أَخْنَفٌ ، (وَوَظْهُرٌ أَخْنَفٌ) .

(و) يُقَالُ : (وَوَقَعَ فِي خَنْفَةٍ) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالذِّي فِي الْجَمْهَرَةِ  
لِابْنِ دُرَيْدٍ : وَوَقَعَ فِي خَنْفَةٍ ،  
وَخَنْعَةٌ ، أَيْ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ : (أَيَّ :  
مَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ) ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ  
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُنُوفَ فِي الدَّابَّةِ ، كَالْخِنَافِ ،  
وَقِيلَ : الْخِنَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ

(١) هذا ضبط القاموس وفي العباب «يُنْجِبُ»  
من أفعل .

فِي الْعُضُدِ ، وَنَاقَةٌ مِخْنَفٌ : خُنُوفٌ ،  
لَيْئِنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ .

وَالْخَنْفُ : الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ ،  
وَيَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَّهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ « كَيْفَ  
تَحْلِبُ » (١) هَذِهِ النَّاقَةُ ، أَخْنَفًا ، أَمْ  
مَضْرًا ، أَمْ فَطْرًا ؟

وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصُّحَاحِ ، عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ : جَمَلٌ خِنْفَى الْعُنُقِ ،  
كَزِمَكِي : شَدِيدُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فِي  
« ج ن ف » (٢) فَلْيُنْظَرْ .

### [ خ و ف ] \*

(خَافَ) الرَّجُلُ ، (يَخَافُ ، خَوْفًا ،  
وَخَيْفًا) هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْفَتْحِ ،  
وَهُوَ أَيْضًا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَالصَّحِيحُ  
أَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ ،  
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، وَفِيهِ  
كَلَامٌ يَأْتِي قَرِيبًا ، (وَمَخَافَةٌ) ،  
وَأَصْلُهُ : مَخَوْفَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَمْحَلِبُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ .  
(٢) فِي الْأَصْلِ : « فِي ج ز ف » ، وَهُوَ خَطَأً .

وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي  
عَلَى عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٌ (١)

﴿ وَخَيْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ﴾ ، وَهَذِهِ عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا  
وَخَيْفَةً ﴾ (٢) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْفُ ،  
وَالْخَيْفَةُ : اسْمَانِ ، لَا مَصْدَرَانِ ،  
(وَأَصْلُهَا خَوْفَةٌ) ، صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً ،  
لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، (وَجَمْعُهَا خَيْفٌ) ،  
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، بِكَسْرِ فَفَتْحِ ، وَالصَّوَابُ  
بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرِ الْعَيْ  
الْهُذَلِيِّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَيَّ زَخَاةً  
وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا (٣)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَجَعَلَهُ  
جَمْعَ خَيْفَةٍ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أُدْرِي

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٤٤ (ط دَارِ  
الْمَعَارِفِ) وَاللِّسَانِ ، وَمَجَالِسُ ثَلَاثِ ٦١٨ وَأَمَّا لِي ابْنِ  
الشَّجَرِيِّ ٥٢/١ ، ٣٢٤ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَطَارَةُ) .  
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَاللِّسَانِ : « عَلِيٌّ وَعَلِيٌّ بِلِي الْمَطَارَةِ  
وَأَثَبَتْ رِوَايَةَ الدُّبْيَانِ .

(٢) سُورَةُ الْأَحْرَافِ الْآيَةُ ٢٠٥ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٩٩ ، وَاللِّسَانُ وَالصُّحُوحُ وَمَادَّةُ  
(زَخِخْ) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ ، وَالْمَقَابِيِسُ ٣٢٥/٢ فِي  
(خَيْفِ) ، وَالْجُمْهُرَةُ ٢/٢٤٠ .

كيف هذا؛ لأن المصَادِرَ لا تُجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا، قال: وعسى أن يكون هذا من المصَادِرِ التي قد جُمِعَتْ، فيصحُّ قولُ اللّخَيَانِيّ .

قال اللّيثُ: خَافَ، يَخَافُ، خَوْفًا، وإنَّما صارتِ الواوُ أَلِفًا في يَخَافُ؛ لأنَّهُ على بِنَاءِ عَمِلٍ يَعْْمَلُ، فاستثقلوا الواوُ، فألقَوْها، وفيها ثلاثةُ أَشْيَاءَ، الحذفُ، والصرفُ، والصَّوْتُ ورُبَّمَا أَلْقَوْا الحَرْفَ بصرفِها، وأبْقَوْا مِنْهَا الصَّوْتُ [، وقالوا: يَخَافُ، وكان حدهُ يَخَوْفُ، بالواوِ مَنْصُوبَةً، فألقَوْا الواوُ واعتمَدَ الصوتُ على صَرْفِ الواوِ، وقالوا: خَافَ، وكان حدهُ خَوْفَ، بالواوِ مكسورةً، فألقَوْا الواوُ بصرفِها، وأبْقَوْا الصَّوْتُ، واعتمدَ الصوتُ [ (١) . على فَتْحَةِ الخاءِ، فصَارَ مَعَهَا أَلِفًا لَيِّنَةً .

وأما قولُ الشاعِرِ :

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج سهوا من الشارح أو من الناسخ، وأثبتناه من اللسان والسياق والتهذيب ٥٩٣/٧ يقتضيه .

أَتَهَجَّرُ بَيْنًا بِالْحِجَازِ تَلَفَعْتَ بِهِ الخَوْفُ والأَعْدَاءُ أَمْ أَنْتَ زَائِرَةٌ (١)؟ وإنَّما أَرَادَ بالخَوْفِ المَخَافَةَ، فَانْتِ لَدَلِك .

أى: (فَزِعَ) فهو خَائِفٌ، والأمرُ منه خَفَ، بفتحِ الخاءِ، (وَهُمُ خَوْفٌ وَخَيْفٌ، كَسَكَّرَ، وَقَنَّبَ)، والذي في الصَّحاحِ: خَوْفٌ، وَخَيْفٌ، مِثْلُ قَنَّبِ (٢)، ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قال الصَّاعِقَانِيّ: وَمِنْ خَيْفٍ، كَسَكَّرَ، قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَيْفًا» (٣)، قال الكِسَائِيّ: مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الواوِ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ، وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: يُقَالُ: خَائِفٌ، وَخَيْفٌ، وَخَوْفٌ (٤)، وَنَحْوُ

(١) اللسان .

(٢) لم يرد في الصحاح ولا في اللسان: «مثل قنَّب» ، وهي عبارة موهمة ، والذي في الصحاح وعنه نقل صاحب اللسان: «وقوم خوفٌ ، على الأصل ، وخيفٌ على اللفظ» .

(٣) سورة البقرة الآية ١١٤ .

(٤) جاء تفصيل الأوجه في اللسان هكذا: «يقال: خائفٌ وخيفٌ وخيفٌ وخوفٌ» .



ذلك كذلك ، ففي سياقِ عبارةِ  
المُصَدِّفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى .

(و) قال غيره : قَوْمٌ (خَوْفٌ) :  
خَائِفُونَ ، (أو هذه اسمٌ لِلْجَمْعِ) ،  
ومنه قوله تعالى : ﴿خَوْفًا  
وطمعاً﴾ (١) ، أى : اعْبُدُوهُ خَائِفِينَ  
عَدَابَهُ ، وطمعِينَ فِي ثَوَابِهِ .

(و) والخَوْفُ أيضاً : القتلُ ، قيل :  
وَمِنْهُ (قوله تعالى : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ  
بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ﴾ والجوع ﴿٢﴾ ،  
هكذا فسره اللحيانيُّ .

(و) الخَوْفُ أيضاً : (القتالُ ،  
ومنه) قوله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ  
الْخَوْفُ﴾ (٣) ، وكذلك قوله تعالى :  
﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ  
أَذَاعُوا بِهِ﴾ (٤) ، هكذا فسره اللحيانيُّ .

(و) الخَوْفُ أيضاً : (العلمُ ،  
ومنه) قوله تعالى : ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ

- (١) سورة الأعراف الآية ٥٦ .
- (٢) سورة البقرة الآية ١٥٥ .
- (٣) سورة الأحزاب الآية ١٩ .
- (٤) سورة النساء الآية ٨٣ .

خَافَتْ مِّنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ (١)  
(و) كذا قوله تعالى : ﴿فَمَنْ خَافَ  
مِن مَّوَصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ (٢) ،  
هكذا فسره اللحيانيُّ .

(و) الخَوْفُ : (أديمٌ أَحْمَرٌ ، يُقَدُّ)  
منه (أمثالُ السُّيُورِ) ثم يُجْعَلُ عَلَى  
تِلْكَ السُّيُورِ شَذْرٌ ، تَلْبِسُهُ الْجَارِيَةُ ،  
الثَّلَاثَةُ (٣) عن كُرَاعٍ ، (لُغَةٌ فِي  
الْحَوْفِ بِالْمُهْمَلَةِ) ، وهى أَوْلَى ، كما  
فى اللِّسَانِ .

(و) رَجُلٌ خَافٌ : خَائِفٌ ، قال  
سِيبَوَيْهِ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ خَافٍ ،  
فَقَالَ : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا  
ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ  
فِعْلًا ، قال : وعلى أىِّ السَّوْجَهِيِّينَ  
وَجَّهَتْ (٤) ، فَتَحْقِيرُهُ بِالْوَاوِ ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ خَافٌ :  
أى : (شَدِيدُ الْخَوْفِ) ، جَاءُوا بِهِ عَلَى

- (١) سورة النساء الآية ١٢٨ .
- (٢) سورة البقرة الآية ١٨٢ .
- (٣) فى اللسان : «الثلاثية» وهو خطأ ، والموجود هنا أربعة : القتل ، والقتال ، والعلم ، والأديم ، إلا إذا اعتبر القتل والقتال واحداً ، أو أراد بالثلاثة ما فسره اللحياني . والصحيح من العباب .
- (٤) فى اللسان : «وجهته» .

النَّاسُ أَخْيَافٌ ، أَي : مُخْتَلِفُونَ ، لِأَنَّ  
الْخَافَةَ خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ مَنْقُوشَةٌ بِأَنْوَاعِ  
مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّقْشِ ، فَعَلَى هَذَا كَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْخَافَةَ فِي فِعْلٍ (١)  
« خ ي ف » .

(وَحْفَتُهُ) ، أَخُوْفُهُ ، (كَقَلْتُهُ)  
أَقُولُهُ : (غَلَبْتُهُ بِالْخَوْفِ) ، أَي : كَانَ  
أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ ، وَقَدْ خَاوَفَهُ مُخَاوَفَةً ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : هَذَا (طَرِيقٌ مَخُوفٌ) :  
إِذَا كَانَ (يُخَافُ فِيهِ) ، وَلَا يُقَالُ :  
مُخِيفٌ ، (و) يُقَالُ : (وَجَعَ مُخِيفٌ ،  
لِأَنَّ الطَّرِيقَ لَا تُخِيفُ ، وَإِنَّمَا يُخَافُ  
قَاطِعُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا  
خَصَّ ابْنُ السَّكَيْتِ بِالْمَخُوفِ (٢)  
الطَّرِيقَ ، وَذَكَرَ هَذَا الْوَجْهَ الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَخَصَّ بِالْمُخِيفِ الْوَجْعَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : طَرِيقٌ مَخُوفٌ ،  
وَمُخِيفٌ : يَخَافُهُ النَّاسُ ، وَوَجَعَ مَخُوفٌ  
وَمُخِيفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَأَاهُ .

فَعِلٍ ، مِثْلَ فَرِقٍ ، وَفَزِعٍ ، كَمَا  
قَالُوا : رَجُلٌ صَاتٌ : أَي شَدِيدُ  
الصَّوْتِ .

(وَالْخَافَةُ : جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ ، يَلْبَسُهَا  
الْعَسَلُ) ، وَهَكَذَا فَسَّرَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ  
أَبِي ذُوَيْبٍ الْآتِي ، وَقِيلَ : فَرَوَةٌ  
يَلْبَسُهَا الَّذِي يَدْخُلُ فِي بُيُوتِ النَّحْلِ ،  
لِئَلَّا تَلْسَعَهُ ، (أَوْ خَرِيْطَةٌ) مِنْهُ ضَمِيْقَةٌ  
الْأَعْلَى ، وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ ، (يُشْتَارُ فِيهَا  
الْعَسَلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

تَابَّطَ خَافَةً فِيهَا مَسَابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ (١)

(أَوْ سَفْرَةٌ كَالْخَرِيْطَةِ مُصْعَدَةٌ ، قَدْ  
رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ) ، نَقَلَهُ  
السُّكْرِيُّ ، فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي  
ذُوَيْبٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : عَيْنُ خَافَةٍ ، عِنْدَ  
أَبِي عَلِيٍّ يَاءٌ ، مَاخُوْذَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٠ ، واللسان ، والمواد  
(سأب ، وسد ، وشيق) ، والصحاح ، واللباب  
ويأتي في (شيق) .

(١) في اللسان «فصل» .

(٢) في مطبوع التاج : «بالخوف» ، وهو خطأ ،  
والتصويب من اللسان .

(النَّاسُ) وقيل: إذا جعل فيه الخَوْفَ ،  
وقال ابنُ سَيِّدِهِ : خَوْفَهُ : جعلَ النَّاسَ  
يَخَافُونَهُ ، ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّمَا  
ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ (١) ،  
أى : يُخَوِّفُكُمْ فَلَا تَخَافُوهُ ، كما  
فى العُبابِ ، وقيل : يَجْعَلُكُمْ  
تَخَافُونَ أَوْلِيَاءَهُ ، وقال ثَعْلَبٌ : أَى  
يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ :  
وَأَرَاهُ تَسْهِيلاً لِلْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

(وتَخَوَّفَ عَلَيْهِ شَيْئاً : خَافَهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَخَوَّفَ (الشَّيْءَ : تَنَقَّصَهُ) ،  
وَأَخَذَ مِنْ أَطْرَافِهِ ، وهو مَجَازٌ ، كما  
فى الأَسَاسِ ، وفى اللِّسَانِ : تَنَقَّصَهُ  
مِنْ حَافَاتِهِ ، قال الفَرَّاءُ : (ومنه)  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى  
تَخَوُّفٍ﴾ (٢) ، قال : فهذا الذى سَمِعْتُهُ  
مِنَ الْعَرَبِ (٣) ، وقد أَتَى التَّفْسِيرُ  
بِالْحِجَاءِ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : معنى  
التَّنْقِصِ أَنْ يَنْقُصَهُمْ فِى أَيْدِيهِمْ

(١) سورة آل عمران الآية ١٧٥ .

(٢) سورة النحل الآية ٤٧ .

(٣) لم يرد في اللسان قوله : « من العرب » .

وفى الْحَدِيثِ : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ  
الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ تَعَالَى » ، وفى  
آخَرَ : « أَخْيِنُوا الْهُوَامَ قَبْلَ أَنْ  
تُخَيِّفَكُمْ » ، أى احْتَرِسُوا مِنْهَا ، فإذا  
ظَهَرَ مِنْهَا شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُ ، الْمَعْنَى  
اجْعَلُوهَا تَخَافُكُمْ ، واحْمِلُوهَا عَلَى  
الْخَوْفِ مِنْكُمْ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا أَرَادَتْكُمْ  
وَرَأَتْكُمْ تَقْتُلُونَهَا فَرَّتْ مِنْكُمْ .

(والمُخَيِّفُ : الأَسَدُ) الذى يُخَيِّفُ  
مَنْ رَأَاهُ ، أَى يُفْزِعُهُ : قال طَرِيحُ الثَّقَفِيُّ :  
وَقُصَّ تَخْيِيفٌ وَلَا تَخَافُ

هَزَابِرٌ لِيَصْدُورِ هِنٌ حَطِيمٌ (١)

(وحَائِطٌ مُخَيِّفٌ : إِذَا خِفْتَ أَنْ يَقَعَ  
عَلَيْكَ) ، وقال اللُّحْيَانِيُّ : حَائِطٌ  
مَخُوفٌ ، إِذَا كَانَ يُخَشَى أَنْ يَقَعَ هُوَ .  
(وخَوْفُهُ) ، تَخْوِيفاً : (أَخَافُهُ) .

(أَوْ) خَوْفُهُ : (صِيرَهُ بِحَالٍ يَخَافُهُ)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وقص... هكذا في

الأصل ولم يوجد بالمواد التي بأيدينا » وقد بحثت عن

البيت فلم أجده ، ولعل صواب إنشاده :

وقص تخيف ولا تخاف هزابير

ليصدورهن حطيم

فل نقص فيه ، والبيت في العباب كما أنشده المصنف هنا .

وأموالِهِمْ وِثْمَارِهِمْ ، وقال ابنُ فَارِسٍ :  
إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ النَّوْنُ ،  
وَأَنْشَدَ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا  
كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ (١)

وقال الزَّجَّاجُ : ويجوزُ أَنْ يَكُونَ  
مَعْنَاهُ : أَوْ يَأْخُذُهُمْ بَعْدَ أَنْ يُخَيِّفَهُمْ ،  
بِأَنَّ يَهْلِكُ قَرْيَةً فَتَخَافُ الَّتِي تَلِيهَا ،  
وَأَنْشَدَ الشُّعْرَ الْمَذْكُورَ ، وَإِلَى هَذَا  
الْمَعْنَى جَنَحَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ،  
وهو مَجَازٌ .

وفي اللِّسَانِ : السَّفْنُ : الْحَدِيدَةُ  
الَّتِي تُبْرَدُ بِهَا الْقِسِيُّ ، أَيْ : تَنْقُصُ ،  
كَمَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْحَدِيدَةُ خَشَبَ الْقِسِيِّ .

وقد رَوَى الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشُّعْرَ لِذِي  
الرُّمَّةِ ، وَرَوَاهُ الزَّجَّاجُ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ،  
لِابْنِ مُقْبِلٍ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
وَلَيْسَ لَهُمَا ، وَرَوَى صَاحِبُ الْأَغَانِيِّ  
- فِي تَرْجَمَةِ حَمَّادِ الرَّائِيَةِ - أَنَّهُ  
لِابْنِ مُزَاحِمِ الثَّمَالِيِّ ، وَيُرْوَى

(١) اللسان والعباب وفيه «الرحل» بدل «السير» وبأق  
في (سفن) وقد تقدم في (حوف) .

لعبدِ اللَّهِ بْنِ الْعَجْلَانِ النَّهْدِيِّ (١) .  
قلتُ : وَعِزَّاهُ الْبَيْضَاوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ  
إِلَى أَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي  
دِيْوَانِ شِعْرِ هُدَيْلٍ لَهُ قَصِيدَةٌ عَلَي  
هَذَا الرُّوْيِ .

(وِخَوَافٌ ، كَسَحَابٍ : نَاحِيَةٌ  
بِنَيْسَابُورَ) .

(و) يُقَالُ : (سَمِعَ خَوَافَهُمْ) : أَيْ  
(ضَجَّتَهُمْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَخَوَّفَهُ : خَافَهُ ، وَأَخَافُهُ إِيَّاهُ إِخَافًا ،  
كَكِتَابٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَثَغْرٌ  
مُتَخَوِّفٌ ، وَمُخَيِّفٌ : يُخَافُ مِنْهُ ،  
وَقِيلَ : إِذَا كَانَ الْخَوْفُ يَجِيءُ مِنْ  
قَبْلِهِ ، وَأَخَافَ الثَّغْرُ : أَفْزَعَ ، وَدَخَلَ  
الْخَوْفُ مِنْهُ :

وَمِنَ الْمَجَازِ : طَرِيقٌ خَائِفٌ :  
قَالَ الزَّجَّاجُ : وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :

(١) في مطبوع التاج : «الهندي» تطبيع ، والتصحيح من العباب .

والتَّخْوِيفُ : التَّنْقِصُ ، يُقَالُ :  
خَوَّفَهُ ، وَخَوَّفَ مِنْهُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ  
بَيْتَ طَرْفَةَ :

وَجَامِلٍ خَوْفٍ مِنْ نَيْبِهِ  
زَجْرُ الْمُعَلَّى أَصْلًا وَالسَّفِيحُ (١)

يَعْنِي أَنَّهُ نَقَصَهَا مَا يُنْحَرُ فِي  
الْمَيْسِرِ مِنْهَا ، وَرَوَى غَيْرُهُ : « خَوْعٌ  
مِنْ نَيْبِهِ » ، وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ : مِنْ  
نَبْتِهِ .

وَخَوْفَ غَنَمَهُ : أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً .

وَخَافٌ : قَرِيْبَةٌ بِالْعَجَمِ ، وَمِنْهَا  
الْشَيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْخَافِيُّ ، صُوفِيٌّ ،  
مِنْ أَتْبَاعِ الشَّيْخِ يَوْسُفَ الْعَجَمِيِّ ،  
كَانَ بِالْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ نَزَحَ عَنْهَا ، ثُمَّ  
قَدِمَهَا سَنَةَ ٨٢٣ وَمَعَهُ جَمْعٌ مِنْ  
أَتْبَاعِهِ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنَ عَلِيٍّ الْخَافِيُّ ، وَيُقَالُ : الْخَوَافِيُّ ،

(١) ديوانه ١٧١ ، واللسان ، ومادة (سفيح) ، ومادة  
(خوع) ، والصحاح (خوع) .

\* يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الْأَرْضِ خَائِفٍ\* (١)  
هُوَ فَاعِلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : خَوَّفَنَا ، أَيْ  
رَقَّقْنَا لَنَا الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ حَتَّى  
نَخَافَ .

وَالْخَوَافُ ، كَشَدَادٍ : طَائِرٌ أَسْوَدٌ ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَذْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ .

وَالْخَافَةُ : الْعَيْبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ » .  
قِيلَ : الْخَافَةُ : وَعَاءُ الْحَبِّ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَقَايَةُ لَهُ ، وَالرُّوَايَةُ بِالْمِيمِ .

وَالْخَوْفُ : نَاحِيَةٌ بِعُمَانَ ، هَكَذَا  
ذَكَرُوا ، وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ .

وَمَا أَخَوْفَنِي عَلَيْكَ ! .

وَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَا .

وَأَذْرَكَتُهُ (٢) الْمَخَاوِفُ .

وَتَخَوَّفَهُ حَقَّةً : تَهَضَّمَهُ (٣) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٣٣٤ ، واللسان ، وصدرة :  
ولكن أحسن يومئذٍ شهيداً وعصبةً

(٢) في مطبوع التاج « وأول كتبه المخاوف »  
وهو تحريف ، والتصحيح من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « أهضمه » والتصحيح عن الأساس .

أَخَذَ عَنِ الزَّيْنِ الشَّرِيسِيِّ (١) . وَعَنْهُ  
الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الزُّلْبَانِيِّ (٢)  
الدُّمَيْطِيُّ .

## [ خ ي ف ] \*

(الخَيْفَانُ : نَبْتُ جَبَلِيٍّ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ حَشِيشٌ  
يَنْبْتُ فِي الْجَبَلِ ، وَلَيْسَ لَهُ وَرَقٌ ،  
وَيَطُولُ حَتَّى يَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ ذِرَاعٍ  
صُعْدًا ، وَلَهُ سَنَمَةٌ صُبَيْعَاءُ بِيضَاءُ  
السُّفْلَةِ (٣) ، وَجَعَلَهُ كُرَاعٌ فَيْعَالًا ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ،  
لِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ، وَلِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ « خ ف ن » .

(و) الخَيْفَانُ : (الكثيرة من الناس) ،  
يُقَالُ : رَأَيْتُ خَيْفَانًا مِنْ النَّاسِ .  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) في الأصل: « الشريسي » وما هنا عن الضوء اللامع  
٢٦٠/٩ في ترجمة محمد بن محمد بن محمد بن علي  
الخوافي ، فقد ذكر السخاوي أنه قدم القاهرة قديماً ،  
فاجتمع بالزَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيسِيِّ ،  
والتَمَسَ مِنْهُ الصَّحِيحَةَ .

(٢) ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ٣٢/٢ ولم يضبط هذه  
النسبة ، ولم يذكر لك أي شيء هي ، ولعلها نسبة إلى  
زلاية ، فارسية مصرية : اسم لنوع لذيق من الفطائر .  
انظر المحكم في أصول الكلمات العامة ١٠٢ .

(٣) في اللسان : « السفلى » .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الخَيْفَانُ :  
(الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ جَنَاحَاهَا) ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :  
جَنَاحَاهُ ، بِتَدْكِيرِ الضَّمِيرِ ، وَأَمَّا  
عِبَارَةُ اللَّيْثِ فَإِنَّهَا سَالِمَةٌ مِنَ الْعَلَطِ ،  
فَإِنَّهُ قَالَ : الْجَرَادَةُ ، فَلَزِمَ إِرْجَاعُ  
الضَّمِيرِ إِلَيْهَا مُؤَنَّثًا ، (أَوْ إِذَا  
صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بِيَاضٍ  
وَصُفْرَةً) ، الْوَاحِدَةُ : خَيْفَانَةٌ ،  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَرَادٌ خَيْفَانٌ :  
اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأَلْوَانُ ، وَالْجَرَادُ حِينَئِذٍ  
أَطِيرُ مَا يَكُونُ ، (أَوْ إِذَا انْسَلَخَ مِنْ  
لَوْنِهِ الْأَوَّلِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَصْفَرِ ، وَصَارَ  
إِلَى الْحُمْرَةِ) قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَدَتْ فِي لَوْنِهِ  
الْأَحْمَرِ صُفْرَةٌ ، وَبَقِيَ بَعْضُ  
الْحُمْرَةِ ، فَهُوَ الخَيْفَانُ ، (أَوْ مَهَازِيلُهَا  
الْحُمْرُ الَّتِي مِنْ نِتَاجِ عَامٍ أَوَّلٍ) ،  
نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ،  
قَالَ أَبُو خَيْرَةَ : لَا يَكُونُ أَقْلٌ صَبْرًا  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا صَارَتْ  
خَيْفَانَةً ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ فِي  
خِفَّتِهَا وَطُمُورِهَا ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

(و) الخَيْفُ : (مَا انْحَدَرَ عَنِ  
غِلْظِ الْجَبَلِ ، وَارْتَفَعَ عَنِ مَسِيلِ  
الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَمِنْهُ  
سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمِنَى ، (وَكَأَنَّ  
هُبُوطَ وَارْتِفَاعَهُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ) :  
خَيْفٌ .

(و) الخَيْفُ : (غُرَّةٌ بَيْنَ سَاءٍ فِي  
الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي خَلْفَ أَبِي  
قُبَيْسٍ) ، قِيلَ : (وَبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ  
الْخَيْفِ) بِمِنَى ، (أَوْ لِأَنَّهَا) خَيْفٌ ،  
أَيُّ : (نَاحِيَةٌ مِنْ مَنَى) ، أَوْ لِانْحِدَارِهِ عَنِ  
الْغِلْظِ ، وَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْمَسِيلِ ، كَمَا  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ  
جَبَلٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ :  
لِأَنَّهُ - أَيُّ الْمَسْجِدِ - فِي سَفْحِ جَبَلٍ مِنْ مَنَى .  
(وَخَيْفٌ سَلَامٌ : د ، قُرْبَ عُسْفَانَ) ،

(وَخَيْفُ النَّعَمِ) : بَلَدٌ آخَرُ  
(أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَخَيْفُ ذِي الْقَبْرِ) :  
مَعَ آخَرَ (أَسْفَلَ مِنْهُ أَيْضاً) .

(وَخَيْفُ الْجَبَلِ : ع) آخَرُ ، كُلُّ  
ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ  
الْجَبَلِ .

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً  
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالصَّاعِقِيُّ ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : الْعَرَبُ  
تُشَبَّهُ الْخَيْلَ بِالْخَيْفَانِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً  
لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطٌ (٢)

وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

فَعَدَوْتُ تَحْمِيلُ شِكَّتِي خَيْفَانَةً  
مُرْطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَتْلَعُ (٣)

(وَالْخَيْفُ : النَّاحِيَةُ ، وَ) فِي  
الصَّاحِحِ : الْخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ،  
وَمِنْهُ : نَاقَةٌ خَيْفَاءُ ، (أَوْ نَاحِيَةُ  
الضَّرْعِ ، أَوْ جِلْدٌ) ذُ (ضَّرْعِ  
الذَّاقَةِ) ، هَكَذَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ .

(و) الْخَيْفُ أَيْضاً : (وَعَاءٌ  
قَضِيبِ الْبَعِيرِ) ، وَمِنْهُ بَعِيرٌ أَخَيْفٌ ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

(١) ديوانه ١٦٣ ، واللسان ٤ ومادة (سقف) ، والصاحح  
والعياب ، وصدوره في الأساس والمقاييس ٧٣/٣ ،  
وسياتي في (سقف) .

(٢) انظر اللسان ، والصاحح (سبطر) .

(٣) اللسان ، وليس في ديوانه المطبوع .

بَدَلِ سَوْدَاءَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي  
اللِّسَانِ ، فَقَالَ : سَوْدَاءُ كَحَلَاءَ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ ، فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « أَخِيفُ بِنِي تَيْمٍ » .

(و) الْخَيْفُ (فِي الْإِبِلِ : سَعَةٌ  
الْثَّيْلِ) ، يُقَالُ : (نَاقَةٌ خَيْفَاءُ ، وَجَمَلٌ  
أَخِيفٌ) ، بِالْمَعْنَيْنِ ، بَيْنَا الْخَيْفِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفُقَيْمِيُّ (١) :

\* صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلْدِيًّا \*  
\* أَخِيفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا (٢) \*

(أَوْ الْخَيْفَاءُ) مِنَ النَّوْقِ : (الْوَاسِعَةُ  
الضَّرْعِ ، وَ) قِيلَ : (الْوَاسِعَةُ  
جُلْدِهِ ، أَوْ لَا تَكُونُ خَيْفَاءَ حَتَّى  
تَخْلُوَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَتَسْتَرْخِي ،) هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : يَخْلُسُو  
وَيَسْتَرْخِي ، أَيْ : الضَّرْعُ ، (ج :  
خَيْفَاوَاتٌ) ، نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ إِنَّمَا  
هِيَ لِلْأَسْمِ ، أَوْ لِلصِّفَةِ الْغَالِبَةِ  
غَلَبَةَ الْأَسْمِ ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَقَالَ الْمَعْنِي » ، وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللِّسَانِ  
(صَوًّا) .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَمَادَةٌ (جُلْدٌ) فِيهِمَا وَالْعِبَابُ ،  
وَالْمَهْمُورَةُ ٢٣٩/٢ وَسِيَّاقٌ فِي (صَوًّا) .

(وَأَخَافَ) الرَّجُلُ إِخَافَةً ، (أَيْ  
أَتَى) إِلَى (خَيْفٍ مِنْهُ فَنَزَلَهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (كَأَخِيفَ) ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ ، وَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ .

(و) قَالَ يُونُسُ : (اِخْتَفَا) : أَتَى  
خَيْفَ مَنْى ، كَأَمْتَنَى : إِذَا أَتَى مَنْى .

(و) أَخَافَ (السَّيْلُ الْقَوْمَ) : أَنْزَلَهُمُ  
الْخَيْفَ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْخَيْفَةُ :  
السُّكَّيْنُ) ، وَهِيَ الرَّمِيضُ .

(و) الْخَيْفَةُ : (عَرِينُ الْأَسَدِ) ،  
هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا  
التَّرْكِيبِ ، قَالَ الصَّنَاغَانِيُّ : فَإِنْ  
اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَوْفِ ، فَمَوْضِعٌ  
ذَكَرَهَا « خَوْفٌ » .

(وَالْخَيْفُ ، مُحَرَّكَةً ، فِي الْفَرَسِ  
وغيرِهِ : زُرْقَةٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَسَوَادُ  
الْأُخْرَى) ، جَمَلٌ أَخِيفٌ ، وَنَاقَةٌ  
خَيْفَاءُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ وَالْأُخْرَى سَوْدَاءُ ،  
وَفِي الْجَمْهَرَةِ : وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ ،



وسلّم : « لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ » .

(وَجَمْعُ الْأَخْيَافِ : خَيْفٌ ، وَخَوْفٌ) ،  
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُمُ أَخْيَافٌ ،  
أَيُّ : مُخْتَلِفُونَ) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ،  
زَادَ الصَّاغَانِيُّ : فِي أَشْكَالِهِمْ ،  
وَهَيَاتِهِمْ ، وَفِي اللِّسَانِ : الْأَخْيَافُ :  
الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ  
وَالْأَشْكَالِ .

(و) يُقَالُ : (إِخْوَةٌ أَخْيَافٌ) ، إِذَا  
كَانَتْ (أُمَّهُمُ وَاحِدَةٌ وَالْآبَاءُ شَتَّى) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « النَّاسُ أَخْيَافٌ » : إِذَا  
كَانُوا لَا يَسْتَوُونَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ \*  
\* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ (١) \*

وَمَعْنَى بَيْتِ الْأَدَمِ ، أَيُّ : أَدِيمٌ  
الْأَرْضِ يَجْمَعُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

(١) اللسان (أدم) والعياب والجمهرة ٢/٢٣٩ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خَيْفٌ) ، إِذَا  
(نَزَلَ مَنْزِلًا) ، وَكَذَلِكَ خَيْمٌ .

قَالَ : (و) خَيْفٌ (عَنْ الْقِتَالِ) : إِذَا  
(نَكَصَ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (خَيْفَ الْأَمْرِ  
بَيْنَهُمْ ، بِالضَّمِّ ، تَخْيِيفًا : وَزَعًا) ،  
وَنَصُّ الْأَسَاسِ : خَيْفَ الْمَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَيْفٌ (عُمُورُ اللَّيْثِ بَيْنَ  
الْأَسْنَانِ) : أَيُّ (تَفَرَّقَتْ) ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَوْلُ رَبِيعَةَ  
ابْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

وَبَارِدًا طَيْبًا عَذْبًا مُقْبَبًا لَهُ  
مُخَيَّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا (١)

الْمُخَيَّفُ : مِثْلُ الْمُخَلَّلِ ، أَيُّ قَدْ  
خَيَّفَ بِالظَّلْمِ .

(وَتَخَيَّفَ) فَلَانٌ (الْوَانَاءُ) : إِذَا  
(تَغَيَّرَ) الْوَانَاءُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَا تَخَيَّفَ الْوَانَاءُ مُفَنَّنَةً  
عَنِ الْمَحَاسِنِ مِنْ أَخْلَاقِهِ الْوُظْبِ (٢)

(١) المفضليات ٢١٣ والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب ، وفي مطبوع التاج واللسان

« . . أخلاقه الوظب » والتصحيح من العباب .

(وَسَمَّوْا أَخِيْفَ ، كَأَحْمَدَ) ،  
ويُقَالُ : أَخِيْفٌ ، كَزُبَيْرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
فِي «أَخ ف» الْاِخْتِلَافُ فِي اسْمِ  
الْمُجْفِرِ بْنِ كَعْبِ التَّمِيمِيِّ ، فَرَاغَهُ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خِيْفَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادَهَا : جَاءَتْ  
بِهِمْ مُخْتَلِفِينَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَخِيْفَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَغَيْرِهِ :  
اِخْتَلَفَتْ وَجُوْهَهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَتَخِيْفَتُهُ : تَنْقُصُهُ ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْخَافَةُ : خَرِيْطَةُ النَّحَالِ ، عَلَى  
قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ ، مَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا  
كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْأَرْضُ  
الْمُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ الْحِجَارَةِ خِيْفَاءً .

وَجَمْعُ خِيْفِ الْجَبَلِ : أَخْيَافٌ ، وَخِيُوفٌ ،  
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيْحٍ :  
فَغَيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبْيَةٍ  
بِهَا مِنْ لُبَيْنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِيعٌ (١)

(١) ديوانه ١٠٢ واللسان ، وقد تقدم في (خرف) .

وَمِنَ الثَّانِي حَدِيثُ بَدْرِ : «مَضَى  
فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ الْخِيُوفَ» .  
وَخِيْفُ بَنِي كِنَانَةَ : اسْمُ  
السُّحَّصِبِ ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

### فصل الدال مع الفاء

[ د أ ف ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَأْفَ عَلَى الْأَسِيرِ ، أَي : أَجْهَزًا .

وَمَوْتُ دُوَافٍ ، كغُرَابٍ : وَحِيٌّ ،  
أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالصَّاغَانِيُّ .

[ در ع ف ] \*

(ادْرَعَفَتِ الْإِبِلُ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ ،  
وَهُوَ (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) ، وَمُقْتَضَاهُ  
أَنَّهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَمَا فَعَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : (مَضَتْ  
عَلَى وَجُوْهَهَا) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (أَوْ  
أَسْرَعَتْ) ، فَهُوَ مُدْرَعَفٌ .

(وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُمَا فِي الدَّالِ)  
الْمُعْجَمَةَ إِجْمَالًا (غَيْرُ مُغْنٍ عَن ذِكْرِهِ

وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ كَجِرْدِ دَحْلٍ  
وَهَذَا هُوَ فِي الْعِبَابِ ، وَعِبَارَةٌ  
اللسانِ مُحْتَمِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

- \* وَقَدْ حَدَّثُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا \*
  - \* عَثْمَثَمًا ضَخَمَ الذَّفَارِي نَهَبَلَا \*
  - \* أَكَلَفَ دُرْنُوفًا هِجَانًا هَيْكَلًا (١) \*
- وَقَدْ تَوَقَّفَ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ .

## [ د س ف ] \*

(الدُّسْفَانُ ، كُثْمَانٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شِبْهُ  
الرَّسُولِ) ، كَأَنَّهُ (يَطْلُبُ الشَّيْءَ)  
وَيَبْغِيهِ ، (أَوْ رَسُولٌ سَوْءٌ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَالْمَرْأَةِ ، ج) : دُسَافِي ، (كَسْكَارِي ، وَ)  
قِيلَ : هُوَ الدُّسْفَانُ (٢) ، (وَيُكْسَرُ) ،  
وَحِينَئِذٍ (ج : دَسَافِينُ) ، كَدِهْمَقَانُ ،  
وَدَهَاقِينُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

هُم سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُمُ

وَأَرْسَلُوهُ يُرِيدُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا (٣)

(١) نسب الأول من هذا الرجز إلى القتال الكلابي . انظر ديوانه ١٠٠ ، والصحاح (هيد) ، والرجز كله في اللسان ، وتقدم بعضه في (هيد) .  
(٢) في مطبوع التاج « الإسفان » والتصحيح من الدباب .  
(٣) عجزه في اللسان ، وهو في التكملة والعباب .

هُنَا) بِالتَّفْصِيلِ ، فَإِنَّ مَا فِيهِ  
لُغَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ ، فَحَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ كُلَّ  
لُغَةٍ فِي مَوْضِعِهَا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اذْرَعَنَّ (الرَّجُلُ  
فِي الْقِتَالِ ، إِذَا اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ) ،  
قَالَ : (وَنَاسٌ مُدْرَعِفُونَ : مُقْلَصُونَ  
فِي سَيْرِهِمْ) ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ اذْرِعَفَافِ  
الْإِبِلِ .

## [ در ف ]

(هُوَ تَحْتَ دَرْفِ فُلَانٍ) ، بِالْفَتْحِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : (أَي) تَحْتَ  
(كَذْفِهِ وَظِلِّهِ ، أَوْ مِنْ نَاحِيَّتِهِ فِي خَيْرٍ  
أَوْ شَرٍّ) ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِغَانِيُّ .  
قُلْتُ : وَدَرْفَةُ الْبَابِ ، بِالْفَتْحِ :  
مِضْرَاعُهُ ، وَلِكُلِّ بَابٍ دَرْفَتَانِ ،  
هَكَذَا يَسْتَعْمِلُهُ الْعَوَامُّ .

## [ در ن ف ] \*

(الدَّرْنُوفُ ، كَزَنْبُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ (الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ) ،

(و) قال ابن الأعرابي: (الدُّسْفَةُ :  
والدُّسْفَانُ ، بِضَمِّهِمَا : الْقِيَادَةُ) .

قال : (وَأَدَسَفَ) الرَّجُلُ : (صَارَ  
مَعَاشُهُ مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ الدُّسْفَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ثعلبٌ : يُقَالُ : أَقْبَلُوا فِي  
دُسْفَانِهِمْ ، أَيْ : خُمِرِهِمْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ د ع ف ] \*

الدَّعْفُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، يُقَالُ :  
مَوْتُ دُعَافٍ ، كَدُعَافٍ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ  
فِي الْبَدَلِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالصَّاغَانِيُّ .

وَأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ .

[ د غ ف ] \*

(الدَّغْفُ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، كَالْمَنْعِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْأَخْذُ الْكَثِيرُ ، وَالْفِعْلُ) دَغَفَ ،  
(كَجَمَعَ) ، يُقَالُ : دَغَفَ الشَّيْءُ ،

يَدَغْفُهُ ، دَغْفًا ، أَيْ : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا .

(و) قال ابن عباد : العَرَبُ (إِذَا  
حَمَقُوا إِنْسَانًا ، قَالُوا : يَا أَبَا دَغْفَاءَ  
وَلَدَهَا فَقَارًا ، أَيْ شَيْئًا) ، وَفِي نَصِّ  
الْأَمَالِيِّ : جَسَدًا (لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ ،  
وَالْمَعْنَى : كَلَّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ) .

قلتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحِيطِ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : حَكَى ابْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
أَبِي رِيَّاشٍ ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ : أَبُو  
لَيْلَى ، وَأَبُو دَغْفَاءَ ، هَكَذَا بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ :

يُدْنِسُ عَرَضَهُ لِيَنَالَ عَرَضِي  
أَبَا دَغْفَاءَ وَلَدَهَا فَقَارًا (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَغَفَهُمُ الْحَرَّ : أَيْ رَغِمَهُمْ (٢) ، كَذَا  
فِي اللِّسَانِ .

[ د ف ف ] \*

(الدَّفُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ) ، وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ،

(١) عجزه في اللسان ، وهو كله في (دغف) . وروايته في  
العجز وحده : «أبا الدغفاء» .

(٢) في الأصل : «أى عنهم» ، والتصويب من اللسان .

(أَوْصَفَحْتُهُ) أَي : الْجَنْبُ ، وَدَفَا الْبَعِيرُ :  
جَنَبَاهُ ، وَمِنْهُ : « أَضْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بِدَفِّيهِ  
الْجَلْبُ » ، وَقَالَ الرَّاعِي :

مَا بَالَ دَفَّكَ بِالْفِرَاشِ مَدِيلاً  
أَقْدَى بَعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً (١)

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَهُ عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ  
وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانٍ (٢)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ :

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ  
وَدَفِّيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبٌ (٣)

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي صِفَةِ نَاقَةٍ :

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ  
إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَحْبُ خَيْبٌ (٤)

(١) ديوانه (ط نابولي) ٣٤٢ ، وجمهرة أشعار العرب  
٣٤١ والعياب .

(٢) نسبة إلى زهير وكذلك هو في الأساس ، وهو في  
شرح ديوانه ٣٦٠ ، وفي صدر القصيدة أنها لزهير  
يندح بها هرماً ، وتروى لكعب ، ونسب لكعب بن  
زهير هنا ، وفي اللسان (شغف) ، والصحاح (ظنن) ،  
وهو من ملحقات ديوانه ، انظره في صفحة ٢٦٠ ،  
وسيحكي الشارح الخلاف في نسبه في (شغف) ،  
والبيت غير منسوب في اللسان (ظنن) ، والمقاييس  
٢٥٧/٢ ، ١٧٠/٣ .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(كَالدَّفَّةِ) ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَوَائِيَةَ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهَا  
قَرِيحِ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبِطَانِ (١)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَاتَ يَتَقَلَّبُ عَلَى  
دَفَّتَيْهِ .

(و) الدَّفُّ : (نَسْفُ الشَّيْءِ

وَاسْتِئْصَالُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّفُّ (مِنْ

الرَّمْلِ (٢) ، (و) مِنَ (الْأَرْضِ : سَنَدُهُمَا) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الْأَرْضِ :

أَسْنَادُهَا ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَطَعَ دُفُوفَ

الْأُودِيَّةِ وَأَسْنَادَهَا ، وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ

مِنْ جَوَانِبِهَا .

(و) الدَّفُّ : (اللَّيْنُ مِنْ سَيْرِ

الْإِبِلِ) ، وَكَذَا مِنْ سَيْرِ الطَّيْرِ ،

(كَالدَّفِيفِ) ، وَهَذِهِ نَقَلَهَا

الْجَوْهَرِيُّ ، (و) الدَّفُّ : (الْمَشْيُ

الْخَفِيفُ) ، يُقَالُ : دَفَّ الْمَاشِي عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَي : خَفَّ .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب والأساس .

(٢) في نسخة من القاموس : « بن الرمل » .

(و) الدَّفُّ : (الذي يَضْرِبُ بِهِ) النَّسَاءُ ، كما في الْمُحْكَمِ ، وَالْعَبَابِ ، قال الصَّاعِزِيُّ : ومنه الْحَدِيثُ : « فَصَلْ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، الصَّوْتُ وَالِدَفُّ فِي النِّكَاحِ » . وأراد بالصَّوْتِ الإِغْلانَ ، (وَبِالضَّمِّ أَعْلَى) ، قال الجَوْهَرِيُّ : وحكى أَبُو عُبَيْدٍ عن بَعْضِهِمْ ، أَنَّ الْفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ ، (ج : دُفُوفٌ) ، بِالضَّمِّ ، كما في الْمُحْكَمِ .

(و) الشُّهَابُ (أَحْمَدُ بْنُ نَصِيرٍ) ابْنِ نَبَأِ الْمِصْرِيِّ<sup>(١)</sup> (الدُّفُوفِيُّ) ، مُحَدَّثٌ ، عن ابنِ رَوَاحٍ ، مات سنة ٦٩٥ ، وأخوه عليٌّ ، حَدَّثَ أَيْضاً .

(وَيُؤْكَلُ مَا دَفَّ : أَي) ما (حَرَكَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ ، كَالْحَمَامِ) ، ونحوه ، (لَا مَا صَفَّ) : أَي (كَالنُّسُورِ) ، والصُّقُورِ ، ونحوهما ، وهو حديثٌ ، والرُّوَايَةُ : « يُؤْكَلُ مَا دَفَّ ، وَلَا يُؤْكَلُ مَا صَفَّ » ، وفي أُخْرَى : « كُلُّ مَا دَفَّ ، وَلَا تَأْكُلْ » .

(١) في المشبه للذهبي ٢٢٨٧ بين نبا المصري بن الدفوي .

(٢) في العباب « وفي كلام بعضهم في التوحيد »

مَا صَفَّ » ، وفي بَعْضِ التَّنْزِيهِ ، وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافَّهَا وَدَافَّهَا ، الصَّافُّ : البَاسِطُ جَنَاحَيْهِ لَا يُحَرِّكُهُمَا .

(و) من المَجَازِ : (دَفَّتَا الْمُصْحَفِ) جَانِبَاهُ ، (وَصِمَامَتَاهُ) مِنْ جَانِبَيْهِ ، يُقَالُ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ .

(و) الدَّفَّتَانِ (وَمِنَ الطَّبْلِ) : الْجِلْدَتَانِ (اللَّتَانِ عَلَيَّ رَأْسِي) ، يُقَالُ : ضَرَبَ دَفَّتِي الطَّبْلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالدَّفِيفُ : الدَّبِيبُ ، وَهُوَ) (السَّيْرُ اللَّيِّنُ) ، كما في الصَّحاحِ وقال غيره : الدَّفِيفُ : العَدُوُّ ، واستعاره ذُو الرِّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ ، فقال يَصِفُ الثُّرَيَّا :

يَدِفُّ عَلَيَّ آثَارَهَا دَبْرَانُهَا

فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ<sup>(١)</sup>

وفي الحديثِ : (أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ ، إِنَّ فِيهَا النَّجَائِبَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا » ، أَي : تَسِيرُ بِهِمْ سَيْرًا لَيِّنًا .

(١) ديوانه ٤٠١ ، واللسان .

بالشَّدِيدِ ، يُقَالُ : هُمْ قَوْمٌ يَدْفُونُ  
دَفِيفًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّافَةُ : قَوْمٌ  
يُرِيدُونَ الْمِصْرَ ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
دَفَّتْ عَلَيْهِمْ دَافَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَ  
عَلَيْهِمْ جَمْعٌ يَدْفُونَ لِلنُّجْعَةِ ، وَطَلَبِ  
الرِّزْقِ .

(وَعُقَابٌ دُفُوفٌ) ، كَصَبُورٍ : إِذَا  
كَانَتْ (تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْقَضَتْ)  
فِي طَيْرَانِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا ، وَشَبَّهَهَا  
بِالْعُقَابِ :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةَ  
دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ نِطَاطَاتٍ شِمَالِي (١)

وَيُرْوَى شِمَالِي (٢) ، بِيَاءِ الْإِشْبَاعِ  
[أَي شِمَالِي] (٢) ، وَيُرْوَى شِمَالًا ،  
بِدُونِ يَاءٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) ديوانه ٣٨ وفيه :

« صَيُودٌ مِنَ الْعُقَابِ »

واللسان، ومادة (فتح)، ومادة (شمل)، والصحاح،  
ومادة (شمل) والعياب، ويأتى فى (شمل).

(٢) فى مطبوع التاج «شمالى» والتصحيح والزيادة من  
العياب .

(و) الدَّفِيفُ (مِنَ الطَّائِرِ : مَرَّةٌ  
فَوَيْتَ الْأَرْضِ ، أَوْ) هُوَ (أَنْ يُحَرَكَ  
جَنَاحِيَهُ وَرِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ) ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : بِالْأَرْضِ ، وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ  
يَسْتَقِيلُ ، (قَدْ دَفَّ) الطَّائِرُ ، يَدِفُّ ،  
دَفًّا ، وَدَفِيفًا ، (و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(أَدَفَّ) الطَّائِرُ ، مِثْلُ دَفَّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (دَفَدَفَ) :  
إِذَا سَارَ سَيْرًا لَيِّنًا ، (و) قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : (اسْتَدَفَّ) ، مِثْلُ دَفَّفَ .

(وَدَفَادِفُ الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا) ، وَهِيَ  
مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، (الْوَاحِدُ دَفْدَفَةٌ)  
عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(وَالدَّافَةُ : الْجَيْشُ يَدْفُونَ نَحْوَ  
الْعَدُوِّ) ، أَيْ : يَدْبُونَ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، تُقْبَلُ مِنَ  
بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَيُقَالُ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ  
بَنِي فُلَانٍ دَافَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :  
وَهُوَ يُرَدَّفُ بَعَلَى ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى قَدِمَ  
وَوَرَدَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّافَةُ :  
الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرًا لَيِّنًا

فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ  
مِنَ الْعُقَبَانِ خَائِتَةٌ دُفُوفٌ (١)

قلتُ : وفَسَّرَه السُّكَّرِيُّ ، فقَالَ :  
دُفُوفٌ : تَدَفُّ فِي الطَّيْرَانِ ، أَي تُسْرِعُ .

(وَسَنَامٌ مُدْفُوفٌ ، كَمُحَدَّثٌ : سَقَطَ  
عَلَى دَفَّتِي الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالصَّاعِقَانِي .

(وَدَافَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ) ، مُدَافَفَةٌ ،  
وَدِفَافًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* لَمَّا رَأَيْتِي أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي \*

\* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ (٢) \*

(كَدَفَفْتُهُ (٣) تَدْفِيفًا ، وَمِنْهُ)

الْحَدِيثُ : ( « دَافَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ » ) ، أَي

أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وَحَرَّرَ قَتْلَهُ ، وَيُرْوَى :

« أَقْعَصَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ ، وَدَفَّفَ

عَلَيْهِ ابْنَ مَسْعُودٍ » وَيُرْوَى بِالذَّالِ

الْمُعْجَمَةِ ، بِمَعْنَاهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ ، واللسان .

(٢) هكذا نسب هذا الرجز هنا وفي اللسان للمجاج يعاتب

ابنه رؤبة . انظر مجموع أشعار العرب ٢/ ٣٩ .

(٣) في القاموس كدفتته ، بالتخفيف والمثبت

ضبط اللسان .

وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ أَسْرَ مِنْ بَنِي  
جَدِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ قَوْمًا ، فَلَمَّا  
كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ  
أَسِيرٌ فَلْيُدَافِهِ ، وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ ،  
وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ ، فَهِيَ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا أَبُو  
عُبَيْدٍ ، وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لَجُهَيْنَةَ ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنَّهُ أَتَى  
بِأَسِيرٍ ، فَقَالَ : « أَدْفُوهُ » ، يُرِيدُ  
الدَّفَّاءَ مِنَ الْبَرْدِ ، فَقَتَلُوهُ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَتَدَافُوا : رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ مَا اسْتَدَفَّ لَكَ ،

أَي : مَا) تَهَيَّأْ ، وَ (أَمَكَنَّ ، وَتَسَهَّلَ) ،

مِثْلُ اسْتَطَفَّ ، وَالدَّالُّ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاسْتَدَفَّ بِالْمَوْسَى : اسْتَحَدَّ) ،

وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، لِامْرَأَةِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ :

ابْنِي حَيْدَةَ اسْتَطَيْبُ بِهَا ،



وكذلك : دَافَ عَلَيْهِ ، وَدَافَاهُ ، عَلَى التَّحْوِيلِ .

وَدَفَّ الْأَمْرُ ، يَدِفُّ ، كَاسْتَدَفَّ .

وَالدَّفَافُ ، كَشَدَّادٌ : صَاحِبُ الدُّفُوفِ ، وَالْمُدْفِفُ : صَانِعُهَا ، وَالْمُدْفِفُ : ضَارِبُهَا ، وَالِدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِذَاتِ الدَّفِّ ، أَيْ : ذَاتِ الْجَنْبِ .

[ د ق ف ] \*

(الدَّقْفَانَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمَأْبُونُ) ، وَتَارَةً قَالَ : هُوَ (الْمُخَنَّثُ) .

قَالَ : (وَالدَّقْفُ) بِالْفَتْحِ ، (وَالدَّقُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (هَيَجَانُ وَبَاعَتِهِ) ، وَنَصَّهُ : الدَّقْفُ : هَيَجَانُ الدَّقْفَانَةِ ، وَهُوَ الْمُخَنَّثُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدَّقُوفُ : هَيَجَانُ الْخَيْعَامَةِ ، وَهُوَ الْمَأْبُونُ .

فَأَعْطَتْهُ مُوسَى ، فَاسْتَدَفَّ بِهَا ، أَيْ : حَلَقَ عَانَتَهُ ، وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ .

(و) اسْتَدَفَّ (الْأَمْرُ) : أَيْ : اسْتَتَبَ ، وَ(اسْتَقَامَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّى عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ .

(وَدَفَّفَ) ، تَدْفِيفًا : أَسْرَعَ ، كَدَفَّفَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : « وَإِنْ دَفَّفْتُ بِهِمُ الْهَمَالِيَجُ » أَيْ : أَسْرَعْتُ ، وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ .

(وَأَدَفَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ) : أَيْ (تَتَابَعَتْ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّقْفَةُ ، وَالدَّقْفَانَةُ : الْقَوْمُ يُجَدِّبُونَ فَيُمْطَرُونَ ، وَنَسْرٌ دَافِي : أَيْ دَافِفٌ ، عَلَى مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وَكَذَلِكَ التَّدَافِي بِمَعْنَى التَّدَافُفِ .

وَدَقَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ ، كَدَفَّفَهُ (١) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « كَدَفَّمَهُ » ، وَعِبَارَةٌ الدَّانِ : « وَدَقَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ كَدَفَّفَ » .

## [ دل ع ف ] (١)

(ادْلَعَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي (جَاءَ مُسْتَسِرًّا) ،  
كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
مُسْتَسِرًّا (٢) (لَيْسَتْ رِقَ شَيْئًا) ، وَضَبَطَهُ  
بِالْعَيْنِ (٣) ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ ،  
وَنَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ  
ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ لِلْمَلْقَطِيِّ :

\* قَدْ اذْلَعَفْتُ وَهِيَ لَا تَرَانِي \*  
\* إِلَى مَتَاعِي مِشِيَةَ السُّكْرَانِ \*  
\* وَبُعْضُهَا بِالصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي (٤) \*

قال الأزهرى : ورواه غيره :  
« اذْلَعَفَ » ، بِالذَّالِ ، قَالَ : وَكَانَهُ  
أَصْحَبٌ .

## [ دل ف ] \*

(دَلَفَ الشَّيْخُ ، يَدْلِفُ ، دَلْفًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحَرِّكُ ، وَدَلِيفًا) ،

- (١) جاءت المادة في اللسان (دلف) بالعين المعجمة .  
(٢) في اللسان : « جاء مستسيرا ليسرق شيئا »  
(٣) في مطبوع التاج مهمله غير معجمة ، والتصحيح من  
اللسان والعباب .  
(٤) اللسان (دلف) و(دلف) والتكلمة ، وفي العباب  
« في القلب » مكان « في الصدر »

كَأَمِيرٍ ، (وَدَلْفَانًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا  
(مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ ، وَ) هُوَ (فَوْقَ  
الدَّبِيبِ) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ ، وَقِيلَ :  
الدَّلِيفُ : الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ ، يُقَالُ :  
دَلَفَ : إِذَا مَشَى ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَلَفَ الشَّيْخُ ،  
فَخَصَّصَ ، يُقَالُ : شَيْخٌ دَالِفٌ ، قَالَ  
لَقَيْطُ الْإِيَادِي .

سَلَامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقَيْطِ  
إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيسَادِ  
بِأَنَّ اللَّيْثَ آتَيْكُمْ دَلِيفًا  
فَلَا يَحْسِبُكُمْ سَوْقُ النَّقَّادِ (١)

(و) دَلَفَتِ (الْكَيْبَةُ فِي  
الْحَرْبِ) : أَي (تَقَدَّمَتْ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : سَعَتْ  
رُويْدًا ، (يُقَالُ : دَلَفْنَاهُمْ) .

(وَالدَّالِفُ : السَّهْمُ) الَّذِي (يُصِيبُ  
مَادُونَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَنْبُو عَنْ مَوْضِعِهِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) العباب والمؤتلف والمختلف للأدب ١٧٥ ، وفي الشعر  
والشعراء ١٩٩ (دار المعارف) ويختار الأغاني ٦/٣٣٥  
« بأن الليث كسرى قد أتاكم »

(وَأَبُو دُلْفٍ (١)) ، بفتح اللام ،  
 كذا في الصحاح ، قال ابن بري :  
 صوابه : أبو دلف ، (كزفر ، من  
 كذاهم) غير مصروف ، لأنه  
 (معدول عن دالف) ، ذكر ذلك  
 الهروي في كتاب الذخائر ، قال  
 الأزهرى : ومن أسماء العرب :  
 دلف ، فعل من دلف ، كأنه مصروف (٢)  
 من دالف ، مثل زفر ، وعمر .

قلت : ومنه الجواد المشهور أبو دلف  
 القاسم بن عيسى العجلي ، الذي قيل  
 فيه :

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ  
 بَيْنَ بَادِيهِ وَمُحْتَضِرِهِ  
 فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ  
 وَكَتَبَ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ (٣)

(١) في القاموس : «وأبو دلف» غير مصروف ،  
 وضبطه كزفر كما سيأتي ، وضبطه  
 مصروفاً من عبارة الصحاح واللسان ،  
 وليصح استدراك ابن بري الآتي بعد .

(٢) أي منول عنه  
 (٣) الشعر للعكوك (على بن جيلة) وهو في

الأغاني ٢٥١/٨ ، والشعر والشعراء

(المعارف) ٨٦٤ ، والعقد الفريد ٣٠٧/١

١٦٦/٢ ، وفي مطبوع التاج «ومختصره»

تطبع .

(و) الدالف أيضاً : مثل الدالح ،  
 وهو (المأشى بالجميل الثقيل مقارباً  
 للخطو) كما في الصحاح ، وقد  
 دلف الحامل بجميله دليفاً : أثقله  
 (ج : ) دلف ( ، كرُكع ) ، نقله  
 الجوهري ، وأنشد للشاعر :

وَعَلَى الْقِيَاسِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ  
 رُجِحِ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسُ دُلْفُ (١)

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى دُلْفٍ ، مِثْلُ  
 (كُتِبَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِقَيْسِ  
 ابْنِ الْخَطِيمِ :

لَنَامَعَ آجَامِنَا وَحَوَزَيْنَا  
 بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ (٢)

قال : أراد بالمخارف نخلات  
 يُخْتَرَفُ مِنْهَا ، وَالدُّلْفُ : الَّتِي تَدْلِفُ  
 بِجَمَلِهَا .

(و) الدلف ، (ككتب) أيضاً :  
 هي (الناقة التي تدلف بجميلها ،  
 أي : تنهض به) ، عن ابن عباد .

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (فسر) فيهما ، والعياب .

(٢) ديوانه ٦٥ ، واللسان ، والعياب ، والأصمعيات

١٩٨ وفي مطبوع التاج «وجوزتنا» ، والتصحيح

من المصادر السابقة .

وَمِنْ وَلَدِهِ الْأَمِيرُ أَبُو نَضْرٍ عَلِيُّ بْنُ  
هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ  
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دُلْفِ بْنِ أَبِي دُلْفٍ ،  
المعروفُ بابْنِ مَاكُولَا الحَافِظُ ، وَإِذَا  
أُطْلِقَ الْأَمِيرُ فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ عِنْدَ أَئِمَّةِ  
النَّسَبِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْخَطِيبُ  
الثَّانِي ، قُتِلَ بِالْأَهْوَازِ سَنَةَ ٤٨٧ .

(وَالدُّلْفِيُّنُ ، بِالضَّمِّ) وَكَسْرِ الْفَاءِ :  
(دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تُنْجِي الْغَرِيقَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ الدُّخَسُ الَّذِي  
تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، مَوْجُودَةٌ فِي بَحْرِ  
دِمْيَاطَ كَثِيرًا ، وَقَدْ بَسَطَ الْقَوْلَ  
فِيهِ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ،  
فَانظُرْهُ .

(وَالدُّلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الشُّجَاعُ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) الدُّلْفُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ دُلُوفٍ  
لِلْعُقَابِ السَّرِيعَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ \*  
\* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ (١) \*

(١) اللسان ، والثاني في (عققت) .

وَمَعْنَى عَقَّتْ : حَامَتْ (١)

(وَالْمُنْدَلِفُ ، وَالْمُتْدَلِفُ : الْأَسَدُ

الْمَاشِي عَلَى هَيْئَتِهِ) ، مِنْ غَيْرِ  
إِسْرَاعٍ فِي مَشْيِهِ ، وَيُقَارَبُ خَطْوَهُ ،  
لِلدَّلَالَةِ ، وَقِلَّةِ فَرْعِهِ ، قَالَ :

\* ذُو لِبَدٍ مُنْدَلِفٌ مُزْعَفَرٌ (٢) \*

(وَأَنْدَلَفَ عَلَيَّ : أَنْصَبَ) (٣) ، عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ، (و) يُقَالُ : (تَدَلَّفَ إِلَيْهِ) ،  
أَيَّ : (تَمَشَّى) وَفِي الْعُبَابِ : مَشَى ،  
(وَدَنَا ، و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (أَدَلَّفَ لَهُ  
الْقَوْلَ) ، أَيَّ : (أَضْحَمَ) لَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدُّلُوفُ ، بِالضَّمِّ : الْمَشَى الرَّوَيْدُ ،  
وَقَدْ أَدْلَفَهُ الْكِبَرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

هَزَيْتَ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ ثَرْمِي  
وَأَنْ أَنْحَنِي لِتَقَادِمِ ظَهْرِي

(١) زاد ابن منظور في اللسان : « وقيل : ارتفعت

كارتفاع العقاب » .

(٢) العباد وهو لامرئ القيس في ديوانه ٣١٥

(٣) في مطبوع التاج : « نصب » والصحيح من القاموس  
والعباب .

\* وإِضْتُ أَمْشِي مِشِيَةَ الدَّلَافِ (١) \*

[ د ن ف ] \*

(الدَّنْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَرَضُ الْمُلَازِمُ) ، كما في الصَّحاحِ ، وَالْعُبَابِ ، وقيل : هو اللّازِمُ الْمُخْتَارُ ، وقيل : هو المرضُ مَا كَانَ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ) دَنَفٌ ، (وَأَمْرَأَةٌ) دَنَفٌ ، (وَقَوْمٌ) دَنَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ ، كما في الصَّحاحِ ، زاد في الْعُبَابِ : لِأَنَّكَ تُخْرِجُهُ عَلَى الْمَصَادِرِ ، (فَإِذَا كَسَرْتَ) النُّونَ (أَنَّثْتَ ، وَثَنَيْتَ ، وَجَمَعْتَ) ، لا مَحَالَةَ ، رَجُلٌ دَنِفٌ ، وَرَجُلَانِ دَنِفَانِ ، وَ[رَجَالٌ] (٢) أَذْنافٌ ، وَأَمْرَأَةٌ دَنِفَةٌ ، وَنِسْوَةٌ دَنِفَاتٌ ، (وَقَدْ تَشَنَّى ، وَتُجْمِعُ ، الْمُحَرَّكَةُ أَيضاً) ، فَيُقَالُ : أَخْوَانُ دَنِفَانِ ، وَإِخْوَةٌ أَذْنافٌ ، وَأَمْرَأَةٌ دَنِفَةٌ ، وَنِسْوَةٌ دَنِفَاتٌ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

(١) ديوانه / ١٠١ وفيه : «... مشية الدلاف ، بكسر

الدال ضبط قلم .

(٢) زيادة للإيضاح .

مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَذْلَفْنِي

يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي (١)

وَالدَّلَافُ : الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ اخْتَضَعَتْهُ السِّنُّ .

وَدَكَنَ الْمَالُ ، يَدْلِفُ ، دَلِيفًا : رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ .

وَالدَّلَنُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّقَدُّمُ .

وَدَلَفْنَا لَهُمْ : تَقَدَّمْنَا .

وَدَلَفَ إِلَيْهِ : قَرَّبَ مِنْهُ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، مِنْ الدَّلِيفِ ، وَهُوَ الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ ، كما في اللِّسَانِ .

وَعَجَائِزُ دَوَالِفُ .

وَجَمَلٌ دَلُوفٌ : سَمِينٌ يَدْلِفُ مِنْ سَمِينِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَجَمْعُ الدَّلُوفِ : دُلُفٌ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَنَخْلَةٌ دَلُوفٌ : كَثِيرَةُ الْحَمَلِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالدَّلَافُ : جَمْعُ دَالِفٍ ، كَكَاتِبٍ

وَكُتَّابٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

(وَنَحْوِهِ) يُقَالُ : (دُفْتُهُ) أَي الدَّوَاءُ  
وغيره ، أَي : بَلَلْتَهُ بِمَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ،  
وَأَكْثَرُهُ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّيِّبِ ، (فَهُوَ)  
دَائِفٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفَادَهُ  
يَفُودُهُ ، مِثْلُهُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ إِبْنُ  
يَقُولُ : (مِسْكٌ مَدُوفٌ) ، قَالَ ابْنُ  
بَرِّى : وَشَاهِدُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

كَانَ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كُمَيْتًا  
وَوَرْدًا قَانِيًا شَعْرٌ مَدُوفٌ (١)

(و) يُقَالُ أَيْضًا : (مَدُوفٌ) ،  
جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ ، قَالَ :  
\* وَالْمِسْكُ فِي عَنَبَرِهِ مَدُوفٌ (٢) \*

(أَي : مَبْلُولٌ ، أَوْ مَسْحُوقٌ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا نَظِيرَ لَهُ) فِي ذَوَاتِ  
الثَّلَاثَةِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ (سِوَى)  
ثَوْبِ (مَضُوفٍ) ، وَهَمَا نَادِرَانِ ،  
وَالكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَضُوفٌ ، وَذَلِكَ  
لِشِقْلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ ، وَالْيَاءُ  
أَقْوَى عَلَى احْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلِهَذَا  
جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ بِالتَّمَامِ

(١) شرح ديوانه ٣٥١ ، واللسان .

(٢) اللسان .

(و) قَدْ (دَنَفَ الْمَرِيضُ ، كَفَرِحَ :  
ثَقُلَ) مِنَ الْمَرَضِ الْمُشْفَى عَلَى  
الْمَوْتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَنِفَتِ (الشَّمْسُ) ،  
إِذَا (دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَاصْفَرَّتْ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا \*

\* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزْخَلَفَا (١) \*

(كَأَدَنَفَ فِيهِمَا) ، أَي فِي  
الْمَرِيضِ ، وَالشَّمْسِ ، وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : دَنِفَ (الْأَمْرُ) :  
إِذَا (دَنَا) مُضِيئُهُ .

(وَأَدْنَفْتُهُ) : أَدْنَيْتُهُ .

(وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ) ، يَتَعَدَّى ،  
وَلَا يَتَعَدَّى ، (فَهُوَ مُدْنِفٌ ، وَمُدْنَفٌ)  
بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا .

[ د و ف ] \*

(الدَّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِمَاءِ

(١) ديوان العجاج ٨٢/ (فيما نسب إليه) واللسان

والصالح ومادة (زحلف) فيهما والعياب والأول في

المنقبس ٣٠٤/٢ . وسائق في (زحلف) .

والتَّقْصَانِ ، نَحْوُ ثَوْبٍ مَخِيْطٌ  
[وَمَخِيْوْطٌ] <sup>(١)</sup> ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي  
بَابِ الطَّاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الدُّوْفَانُ ،  
بِالضَّمِّ : الْكَابُوسُ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدَاْفُهُ ، يَدِيْفُهُ ، إِدَاْفَةٌ : مِثْلُ دَاْفِهِ .

وَمِسْكٌ دَائِفٌ : مَدُوْفٌ .

[ د ه ف ] \*

(دَهْفُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، دَهْفَاءٌ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَى  
(أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَفِي النُّوَادِرِ  
جَاءَ (دَاهِفَةٌ مِنَ النَّاسِ) ، وَهَادِفَةٌ مِنَ  
النَّاسِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَى : (غَرِيبٌ)  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّاهِفَةُ :  
الْغَرِيبُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ  
بِمَعْنَى الدَّاهِفِ وَالْهَادِفِ .

(و) الدَّاهِفُ : الْمُعْيِيُّ ، يُقَالُ :

(١) تَكْمَلَةٌ مِنَ الصَّحَاحِ وَالنَّقْلِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ .

دَاهِفَةٌ (مِنَ الْإِبِلِ) : أَى (مُعْيِيَةٌ مِنْ  
طُولِ السَّيْرِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي  
صَخْرٍ الْهُدَلِيِّ :

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا  
وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبْرٌ <sup>(١)</sup>

[ د ي ف ] \*

(دِيَاْفٌ ، كَكِتَابٍ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ  
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي  
« د و ف » لِأَنَّ الْبَاءَ عِنْدَهُ [مُنْقَلِبَةٌ]

عَنِ وَاوٍ ، فَالْصَّوَابُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ :  
(ةً بِالشَّامِ ، أَوْ بِالْجَزِيرَةِ ، أَهْلُهَا  
نَبَطُ الشَّامِ) ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ،  
وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ،  
وَهُمْ نَبَطُ الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ،  
(تُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ وَالسُّيُوفُ) ،  
فَشَاهِدُ الْإِبِلِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَلَى ظَهْرِ عَادِيٍّ يَحَارُ بِهِ الْقَطَا  
إِذَا سَافَهُ الْعُودُ الدِّيَاْفِيُّ جَرْجَرًا <sup>(٢)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٢ ، واللسان ، والعباب .

(٢) ديوانه ٦٦ والعباب وعجزه في اللسان ، والمقاييس

٣١٨/٢ ، ويأتى في (سوف) ويروى صدره :

« عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدَى بِمَنَارِهِ » .

قال ابن حبيب : وإذا عرضوا  
برجل أنه نبطي نسبوه إليها ، قال  
الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء :

ولكن ديفي أبوه وأمه

بحوران يعصرن السليط أقاربه (١)

هكذا أنشد الجوهري ، وقال :

« يعصرن » إنما هو على لغة من

يقول : « أكلوني البراغيث » ،

قال الصاغاني : وهذا يدل على

أنها بالشام ، لأن حوران من رساتيق

دمشق ، وقال جرير :

\* إن سليطاً كاسمه سليط \*

\* لولا بنو عمرو وعمرو عيط \*

\* قلت ديفيون أو نبيط (٢) \*

أراد عمرو بن يربوع ، وهم

حلفاء بني سليط ، وقال الأخطل :

كان بنات الماء في حجراته

أباريق أهدتها ديف لصرحدا (٣)

(١) ديوانه ٥٠ ، واللسان (دوف) و (سلط) والصحاح

(دوف) والعياب ومعجم البلدان (دياف)

(٢) ديوانه ٢٣٢ ، ومعجم البلدان (دياف) .

(٣) ديوانه ٩٧ والعياب ، ومعجم البلدان (دياف) .

وأنشد ابن بري لسحيم عبد بنسي  
الحساس :

كان الوحوش به عسقلان

ن صادف في قرن حج ديفاً (١)

أي صادف نبط الشام .

(أو ياؤها منقلبة عن واو) ، فهي

كالتى قبلها ، وهذا الذى ذهب إليه

الجوهري .

[ ] وما يستدرك عليه :

داف الشيء ، يديفه : لغة فى

دافه ، يدوفه ، أى : خلطه .

وفى الحديث : « وتديفون فيه من

القطيعاء » أى : تخلطون ، وفى

حديث سلمان رضى الله عنه : « دعا

فى مرضه بمسك ، فقال لامرأته :

أديفيه فى تور » .

وجمل ديفي : ضخم جليل .

(١) ديوانه ٤٨ ، واللسان (دوف) ومادة (عسقل) ،

ومعجم البلدان (دياف) ، وذكر أنه لابن الإطابة أو



## فصل الذال المعجمة مع الفاء

[ ذ أ ف ] \*

(الذَّأْفُ) ، بالفتْح ، والألِفُ  
 هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ (وَالذُّوْأْفُ ، كَغُرَابٍ) ،  
 أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
 هُوَ (سُرْعَةُ الْمَوْتِ) ، وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 فِي « ذ ع ف » اسْتِطْرَادًا .

(وَالذَّأْفَانُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
 (وَالذُّوْفَانُ) ، بِالكَسْرِ ، (وَالذُّوْفَانُ) ،  
 بِالضَّمِّ ، الثَّلَاثَةُ مَهْمُوزَةٌ ، (وَالذَّيْفَانُ)  
 بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَهَذِهِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَالذُّوْفَانُ) ، بِالضَّمِّ ،  
 (وَالذَّيْفَانُ) ، بِالكَسْرِ ، (وَالذَّيْفَانُ) ،  
 مُحَرَّكَةٌ ، وَهَذِهِ الثَّلَاثُ الْأَوَاخِرُ  
 عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالذُّوْأْفُ ، كَغُرَابٍ) ،  
 مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ : (السَّمُّ النَّاقِعُ ،  
 أَوْ الْقَاتِلُ) .

(وَالذَّأْفَانُ : الْمَوْتُ) ، عَنْ ابْنِ  
 عَبَّادٍ ، وَوُجِدَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ  
 وَهُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،  
 وَسَيَأْتِي لَهُ فِي « ز ع ف » .

(وَمَوْتُ ذُوْأْفٍ) ، بِالْهَمْزِ ،  
 كَغُرَابٍ : (مُجْهَزٌ بِسُرْعَةٍ) ، وَعَدَّهُ  
 يَعْقُوبٌ فِي الْبَدَلِ .

(وَذَأْفٌ ، كَمَنَعٌ ، ذَأْفَانًا : مَاتَ) ،  
 كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(و) فِيهِ (انذَأْفُ) الرَّجُلُ :  
 (انْقَطَعَ : فُؤَادُهُ) ، وَكَذَا : انذَعَفَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الذَّأْفُ ، وَالذَّأْفُ ، بِالْفَتْحِ  
 وَالتَّحْرِيكِ : الإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ ،  
 وَقَدْ ذَأَفَهُ ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :  
 مَرَّ يَذَأْفُهُمْ ، أَيْ : يَطْرُدُهُمْ .

[ ذ ر ع ف ] \*

(أذْرَعَفْتَ الْإِبِلَ) : مَضَتْ عَلَى  
 وَجُوْهَهَا . (لَغَةٌ فِي : أذْرَعَفْتُ ،  
 بِالذَّالِ) الْمُهْمَلَةِ (فِي مَعَانِيهَا) الَّتِي  
 ذُكِرَتْ هُنَاكَ .

وَالْمُذْرَعَفُ : السَّرِيعُ .

وَأذْرَعَفَ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ : أَيْ  
 اسْتَنْتَلَ مِنَ الصَّفِّ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيمَا سَبَقَ .

## [ ذرف ] \*

(ذَرَفَ الدَّمْعُ ، يَذْرِفُ ، ذَرْفًا)  
بالفَتْحِ ، (وَذَرَفَانًا) ، مُحَرَّكَةً ، كما  
في الصَّحاحِ ، (و) وِزَادَ غَيْرُهُ :  
(ذُرُوفًا) كَقُعُودٍ ، (وَذَرِيفًا) كَأَمِيرٍ ،  
(وَتَذَرِيفًا) بِالْفَتْحِ : أَي (سَأَلَ) .

(و) ذَرَفْتُ (عَيْنُهُ : سَأَلَ دَمْعَهَا) ، ومنه  
حَدِيثُ الْعَرَبِيَّاتِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «فَوَعَّظَنَا  
مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ» أَي جَرَى  
دَمْعُهَا ، وَيُوصَفُ بِهِ الدَّمْعُ نَفْسُهُ أَيْضًا .

(و) ذَرَفْتُ (الْعَيْنُ دَمْعَهَا :  
أَسَأَلْتُهَا) (١) ، كَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : أَسَأَلْتُهُ ،  
وَقِيلَ : رَمَتْ بِهِ ، (وَالدَّمْعُ مَذْرُوفٌ ،  
وَذَرِيفٌ) ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* مَا بَالَ عَيْنِي دَمْعَهَا ذَرِيفٌ \*  
\* مِنْ مَنْزِلَاتِ خَيْمِهَا وَقُوفٌ (٢) \*

(١) في نسخة القاموس المتداولة : «أسأله» ، على الصواب  
فلعل ما هنا كان في نسخة المؤلف .

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب (١٧٨/٣)  
فيما نسب إليه ، والأول في اللسان والتكملة ،  
وهما في العباب برواية « ما هاج عيناً ... »

(وَالْمَذَارِفُ : الْمَدَامِغُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : سَأَلْتُ مَذَارِفَ  
عَيْنِيهِ .

(وَالذَّرْفَانُ ، مُحَرَّكَةً : الْمَشْيُ  
الضَّعِيفُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَرَدْتُ وَاللَّيْلُ لَهُ سَجُوفٌ \*  
\* بِيَعْمَلَاتٍ سِيرَهَا ذَرِيفٌ (١) \*

(وَذَرَفَ دَمْعُهُ ، تَذَرِيفًا ، وَتَذَرِيفًا ،  
وَتَذَرِيفَةً : صَبَّهُ) .

وَكَذَا : ذَرَفْتُ عَيْنَهُ الدَّمْعَ ،  
تَذَرِيفُهُ : أَي أَسَأَلْتُهُ .

(و) ذَرَفَ (عَلَى الْمَائَةِ) ، تَذَرِيفًا :  
(زَادَ) ، كَذَرَفَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «قَدْ ذَرَفْتُ عَلَى  
السِّتِّينَ» وَفِي رِوَايَةٍ : عَلَى  
الْخَمْسِينَ (و) ذَرَفَ (فُلَانًا الْمَوْتَ) :  
أَي : (أَشْرَفَ بِهِ عَلَيْهِ) ، وَأُظْلِعَهُ  
عَلَيْهِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ  
لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ :

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب (١٧٨/٣) والعباب .

وَالذَّرْفُ مِنْ حُضْرِ الْخَيْلِ :  
اجْتِمَاعُ الْقَوَائِمِ ، وَأَنْبِسَاطُ الْيَدَيْنِ ،  
غَيْرَ أَنَّ سَنَابِكَهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالذَّرَافُ ، كَشَدَادٍ : السَّرِيعُ .

وَالذَّرْفَةُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتَةٌ ، كَمَا فِي  
فِي اللِّسَانِ .

## [ ذ ع ف ]

(الذَّعَافُ ، كَغُرَابٍ : السَّمُّ)  
الْقَاتِلُ ، (أَوْ سَمُّ سَاعَةٍ) ، كَمَا قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، قَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي  
لَهَبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

فِيهَا ذَعَافُ الْمَوْتِ أَبْرَدُهُ  
يَغْلِي بِهِمْ وَأَحْرَهُ يَجْرِي (١)

(كَالذَّعْفِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، (ج : ذَعْفٌ ، كَكْتَبٍ) .

(و) ذَعْفُهُ ، (كَمَنْعُهُ) ، ذَعْفًا :  
(سَقَاهُ إِيَّاهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وِطْعَامٌ مَذْعُوفٌ) : جُعِلَ فِيهِ  
الذَّعَافُ .

أَعْطَيْكَ ذِمَّةَ وَالِدِيَّ كِلَاهُمَا  
لَأَذْرِفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ (١)  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَرَفَتِ الْعَيْنُ ، ذُرَافًا ، بِالضَّمِّ :  
سَأَلَ دَمْعُهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى  
اللَّحْيَانِيَّ حَكَاهُ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى  
ثِقَةٍ .

وَدَمْعُ ذَارِفٌ : سَائِلٌ ، وَالْجَمْعُ :  
ذَوَارِفٌ ، قَالَ :

\* أَعَيْنِي جُودًا بِالدَّمْعِ الذَّوَارِفِ (٢) \*  
وَرَأَيْتُ دَمْعَهُ يَتَذَارِفُ .

وَاسْتَدْرَفَ الشَّيْءَ : اسْتَقَطَرَهُ .

وَاسْتَدْرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ  
يُحَلَبَ ، وَيُسْتَقَطَرُ ، قَالَ يَصِفُ ضَرْعًا :

\* سَمَحٌ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَدْرِفٌ (٣) \*

أَي : مُسْتَقَطِرٌ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى  
أَنْ يُسْتَقَطَرَ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) اللسان والعياب والوحشيات ٦٦ ، وبلاغات النماء  
١٨٧ والموضع ٤٨٦ .

(و) يُقال : (حَيَّةٌ ذُعْفُ اللَّعَابِ) :  
أى : (سَرِيعةُ القَتْلِ) .

(و) قال الكِسَائِيُّ : (مَوْتُ  
ذُعَافٌ) و (ذُؤَافٌ) : أى سَرِيْعٌ ، يُعَجِّلُ  
القَتْلَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

إِذَا المُلُويَاتُ بِالمُسُوحِ لَقِينَهَا  
سَقَتَهُنَّ كَأَسَاً مِنْ ذُعَافٍ وَجَوَزَلَاً (١)

(و) قال ابنُ عبادٍ : (الدَّعْفَانُ ،  
مُحَرَّكَةٌ : المَوْتُ ، وَقَدْ دَعِفَ ) ،  
وَدَعِفَ ، (كَسَمِعَ ، وَجَمَعَ) ، مِنْ  
المَوْتِ الذُّعَافِ .

(وَأَذَعَفَهُ : قَتَلَهُ) قَتْلًا (سَرِيْعًا) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَمَوْتُ مُدْعِفٌ : كَمُحْسِنٍ) ، أَى :  
وَحَى ، عَنْ ابْنِ عِبَادٍ .

(و) يُقال : عَدَا حَتَّى (انْدَعَفَ) ،  
أَى : انْبَهَرَ ، وَانْقَطَعَ فُوَادُهُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه ٢١٠ والعباب والعجز في اللسان ،  
وفي اللسان : (جزل) ، روايته «كأساً»  
من ذُعَاقٍ «بالفأف» وفي العباب قال :  
هذه رواية أبي عبيدة، ورواه غيره « من  
رحيق » .

## [ ذاع ل ف ]

(ذَعَلَفَهُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عِبَادٍ :  
(طَوَّحَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

## \* [ ذ ف ف ] \*

(ذَفَّ عَلَى الجَرِيحِ ذَفًّا ، وَذَفَّافًا ،  
كَكِتَابٍ ، وَذَفَفَسًا ، مُحَرَّكَةٌ : أَجْهَزَ)  
عليه ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وقيل :  
بالدَّالِ ، وَهُوَ الأَصْلُ .

قلتُ : وبهما روى قولُ رُوْبَةَ  
يُعَاتِبُ رَجُلًا :

\* لَمَّا رَأَيْتُ أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي \*

\* كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفَافِ (١) \*

(والإسمُ الذَّفَافُ ، كَسَحَابٍ) ،  
عَنْ الهَجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وَهَلْ أَشْرَبِنُ مِنْ مَاءِ حَلِيَّةٍ شَرِبَةً

تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لِمَايَا (٢)

(١) اللسان والتكملة ، والعباب ، وتقدم في (ذفف) .  
(٢) اللسان . وانظر أبو علي الهجري وأبحاثه في تجديد  
المواضع ٢٣٨ .

(وَالذَّفَافُ ، ككِتَابٍ ، وَغُرَابٍ :  
السَّمُّ الْقَاتِلُ) ، لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَيَّ مَنْ  
شَرِبَهُ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَنَقَلَهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالذَّفَافُ ، ككِتَابٍ : (الْمَاءُ  
الْقَلِيلُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِأَبِي ذُوَيْبٍ ، يَذْكُرُ الْقَبْرَ ، أَوْ حَفْرَةَ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أوردُوا  
وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِيُؤَارِدَ (١)

يقول : ليس بمكانٍ بئرٍ يُسْتَقَى  
منها ، إِنَّمَا هُوَ قَبْرٌ .

(أَوْ) الذَّفَافُ هُنَا : (الْبَلَلُ) ،  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : إِنَّ مَعْنَى : ذِفَافٌ ،  
لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَذِفُ مَنْ  
وَرَدَهَا ، لَا يَسْتَذِفُ (٢) لَهُ مِنْ أَمْرِهِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ ، واللسان والصحاح ومادة  
(جشش) فيهما ، والعياب والمقاييس (١/١٥٠  
٣٤٥/٢) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لا يستذف ... إلخ ،  
كذا بالأصل وحرر » والعبارة هنا مضطربة ، والذي  
في شرح أشعار الهذليين ١٩٤ - ويظهره ما في  
العياب - : « والذفاف : الشيء اليسير الخفيف من ماء ،  
وهذا مثل ، ليس بها ذفاف : ليس بها شيء . يقول :  
ليس بمكان بئر يستقى منها ، إنما هو قبر . الأخصش :  
يقال : ما فيه ذفاف ، أي ليس به متعلق يتعلق به » .

(و) ذَفَفَ (فِي الْأَمْرِ) ، ذَفَا :  
(أَسْرَعَ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ  
مِنْهُ اسْتِقَاقَ ذَفَافَةٍ .

(وَطَاعُونَ ذَفِيفٌ : وَحِيٌّ ،  
مُجْهَزٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « سُلِّطَ  
عَلَيْهِمْ مَوْتُ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ (١)  
الْقُلُوبَ » .

(وَقَدْ ذَفَفَ ، يَذِفُ) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ .

(و) خَادِمٌ (خَفِيفٌ ذَفِيفٌ ،  
وَحُفَافٌ ذِفَافٌ) كغُرَابٍ ، (إِتْبَاعٌ) ،  
أَي سَرِيعٌ فِي الْخِدْمَةِ فِيهِ خِفَافَةٌ  
وَذِفَافَةٌ ، وَقَدْ خَفَّ فِي خِدْمَتِهِ وَذَفَّ ،  
وَصَلَاةٌ خَفِيفَةٌ ذَفِيفَةٌ ، كَأَنَّهَا  
صَلَاةٌ مُسَافِرٍ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي  
الْحَدِيثِ (٢) ، وَقِيلَ : لَيْسَ بِإِتْبَاعٍ ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

(١) في مطبوع التاج : « يحرق القلوب » ، والصحيح من  
العياب ، والنهية (حوف ، ذفف) ، وتقدم في  
(حوف) .

(٢) هو - كما في الفائق ١١/٢ والعياب - حديث سهل  
ابن أبي أمامة ، قال : « دخلت على أنس - رضي الله  
عنه - فإذا هو يصل صلاة خفيفة ذفيفة ، كأنها صلاة  
مسافر » .

شَيْءٌ ، إِنَّمَا هُوَ الْبَلَلُ ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ : الذَّفَافُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ ،  
يَقُولُ : لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ لِوَارِدٍ مِمَّا  
يُعِيشُهُ ، وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ : أَيْ  
لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ ، (ج : ذُفُفٌ ،  
(كُتِبَ) .

(وَأَذَفَهُ) إِذْفَافًا ، (وَذَافَهُ) مُذَافَةً ،  
وَذِفَافًا ، (و) ذَافٌ (عَلَيْهِ ، و) ذَافٌ  
(لَهُ) ، كُلُّ ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ : تَمَمَهُ  
بِالسَّيْفِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : (أَجْهَزَ  
عَلَيْهِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ ذَافَ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ»  
وَيُرْوَى بِالذَّلَالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَالَ  
رُؤْبَةُ :

\* ذَاكَ الَّذِي تَزَعَّمَهُ ذِفَافِي \*  
\* رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْحَذَافِ (١) \*

(كَذَفَفَهُ) ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ  
أَمْرَ يَوْمِ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يُتَّبَعَ  
مُدْبِرٌ ، وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ ، وَلَا يُذَفَّفَ  
عَلَى جَرِيحٍ» .

(١) ديوانه ١٠١ وفي مطبوع التاج : «رميك بالحذاف»  
بالحاء المعجمة ، ومثله في التكملة والعباب

(وَذَفَفَهُ) ، وَذَفَفَ عَلَيْهِ : إِذَا  
أَجْهَزَ عَلَيْهِ ، وَأَسْرَعَ قَتْلَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الذَّفَافُ ،  
وَرَوَى كُرَاعٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ الدَّلَالَ .

(وَالذَّفُّ : الشَّاءُ) ، هَذِهِ عَنْ  
كُرَاعٍ .

(و) الذَّفُّ ، (بِالضَّمِّ : الْقَلِيلُ مِنَ  
الْمَاءِ) يُورَدُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ  
ذُفٌّ ، أَيْ : قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ : ذُفُفٌ .

(و) الذُّفَافُ ، وَالذُّفِيفُ ،  
(كُنُورَابٍ وَأَمِيرٍ : السَّرِيعُ  
الْخَفِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، (أَوِ الْخَفِيفُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ) ، هَكَذَا خَصَّهُ  
بَعْضُهُمْ ، وَالسُّدَى فِي الصُّحَاكِ :  
الذُّفِيفُ : السَّرِيعُ ، مِثْلُ الذَّمِيلِ ،  
وَفِي الْعَبَابِ : هُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ مَا ذَفَّ لَكَ) ، أَيْ  
تَهَيَّأْ وَتَيَسَّرْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَسْتَذَفَ) أَمْرُهُمْ : تَهَيَّأْ ،  
(لُغَةٌ فِي الدَّلَالِ) ، حَكَاهَا ابْنُ بَرِيٍّ ،  
عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَيُقَالُ : ذَفَّ

أَمْرُهُمْ ، يَذِفُّ ، ذَفِيفًا : أَمَكَنَّ ، وَتَهَيَّأَ .

(وَذَفَّفُ جَهَّازَ رَاحِلَتِكَ) ، أَي (خَفَّفُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَذَفَّفَ ، وَفَدَّفَ : تَبَخَّرَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ - كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ - : ذَفَّفَ : إِذَا تَبَخَّرَ ، وَفَدَّفَ ، عَلَى الْقَلْبِ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَهُوَ يَثْبُ ، وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي الذَّلِّ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَاسْتَدَفَّ أَمْرُنَا : تَهَيَّأَ) ، لُغَةٌ فِي اسْتَدَفَّ ، وَهَذَا قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(وَالذَّفُوفُ ، كَصَبُورٍ : فَرَسُ النُّعْمَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِيهِ ذِفَافٌ ، ككِتَابٍ) : أَي لَيْسَ بِهِ (مُتَعَلِّقٌ يُتَعَلَّقُ بِهِ) ، قَالَ الْأَخْفَشُ ، فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ عَنْهُ : مَا فِيهِ ذِفَافٌ ،

أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُعِيشُ (١) .

(و) يُقَالُ : (مَا ذَاقَ ذِفَافًا) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيُفْتَسِحُ) : أَي (شَيْئًا) قَلِيلًا ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَسَهُمٌ مُذَفَّفٌ ، كَمُعْظَمٍ) : مُقْزَعٌ (٢) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَي : (سَرِيعٌ خَفِيفٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَفُّ النَّعْلَيْنِ : صَوْتُهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ ، وَالذَّلُّ لُغَةٌ فِيهَا .

وَذَفَّفَ ، تَذَفِيفًا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، وَالذَّفِيفُ : ذَكَرُ الْقَنَافِذِ .

وَمَاءٌ ذَفَفٌ ، مُحْرَكَةٌ : أَي قَلِيلٌ ، وَجَمْعُ الذَّفَافِ - بِمَعْنَى الْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ - : أَذْفَةٌ ، وَشَيْءٌ ذَفِيفٌ : قَلِيلٌ ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(١) مَا نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ هُوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ نَقْلًا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مُقْزَعٌ» بِالْفَاءِ وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَبَابِ ، وَانظُرْ (قَزَعٌ) .

والذَّيْفُ مِنَ السُّيُوفِ : الْقَاطِعُ  
الْبَصَارِمُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ،  
وَذَكَرَهُ شَيْخُنَا .

وَذَيْفٌ<sup>(١)</sup> : مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، يَرَوِي  
عَنْ سَيِّدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ حُمَيْدُ  
ابْنِ قَيْسٍ ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَمِائَةٍ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ .  
وَذُفَافَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

### [ ذ ل ف ] \*

(الذَّلْفُ ، مُحَرَّكَةً : صِغْرُ الْأَنْفِ ،  
وَاسْتِوَاءُ الْأَرْنَبَةِ) ، كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ ، (أَوْ صِغْرُهُ فِي دِقَّةِ) ،  
كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ غَلِظٌ  
وَاسْتِوَاءٌ فِي طَرَفِهِ) ، كَمَا قَالَهُ  
الليثُ ، وَقِيلَ : هُوَ قِصْرُ الْقِصْبَةِ  
وَصِغْرُ الْأَرْنَبَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
كَالْحَنْسِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَالْهَامَةِ فِيهِ ،  
(لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ) ، وَهُوَ يَعْتَرِي  
المَلَاخَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ قِصْرٌ فِي

(١) في مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان ٧٩ أن اسمه  
« ذيفة » وأنه كان من علماء الناس بأيام العرب ، وفي  
طبقات ابن سعد ٢١٧/٥ اسمه « ذيف » قال :  
« وكان قليل الحديث » .

الْأَرْنَبَةِ ، وَاسْتِوَاءٌ فِي الْقِصْبَةِ مِنْ غَيْرِ  
نُتُوءٍ ، وَالْفَطْسُ : لُصُوقُ الْقِصْبَةِ  
بِالْأَنْفِ مَعَ ضِخْمِ الْأَرْنَبَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَأَنْفٌ) أَذْلَفُ ، (وَرَجُلٌ أَذْلَفُ) :  
بَيْنُ الذَّلْفِ ، (وَقَدْ ذَلِفَ ، كَفَرِحَ ،  
وَهِيَ ذُلْفَاءُ) ، قَالَ أَبُو النُّجُمِ :

لِلشَّمِّ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَزِيَّةٍ  
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ<sup>(١)</sup>

(ج : ذُلْفٌ) ، يَكُونُ جَمْعُ أَذْلَفٍ ،  
وَذُلْفَاءُ ، وَإِلَى الثَّانِي يُشِيرُ قَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ : مِنْ نِسْوَةِ ذُلْفٍ ، وَمِنْ  
الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ،  
ذُلْفَ الْأَنْفِ ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ  
المُطْرَقَةُ» ، وَضَعُ جَمْعَ القِلَّةِ مَوْضِعَ  
جَمْعِ الكَثْرَةِ ، وَيُرْوَى : «الْعَيْونِ»  
«وَالْأَنْوْفِ» .

(وَالذَّلْفَاءُ : مِنْ أَشْمَائِهِنَّ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) في مطبوع التاج ، واللسان ، والجمهرة  
٣١٥/٢ : «للشم . . .» وهو تحريف ،  
والتصحیح من العباب ، وهو من الشمم :  
ارتفاع قصبه الأنف وحسنها . كما سيأتي في  
(شمم) .



إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ  
أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دُهْقَانَ (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّلْفُ : كَالذَّلِكِ مِنَ الرَّمَالِ ، وَهُوَ  
مَا سَهَلَ مِنْهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ذ ل غ ف ] \*

أذْلَغَنَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ مُسْتَتِرًا  
لِيَسْرِقَ شَيْئًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَاهُ  
غَيْرُهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ،  
وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ ، هَكَذَا أوردَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،  
وَالجَوْهَرِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ ذ و ف ] \*

(ذَافَ) ، يَذُوفُ ، (ذَوْفًا) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : أَيُّ  
(مَشَى فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ) ، وَأَنْشَدَ :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا  
وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ (٢)

(١) اللسان ، والصحاح والعياب .  
(٢) اللسان ، وعجزة في التكملة ، والعياب ، والمخصص

(و) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الذُّوفَانُ ،  
بِالضَّمِّ : السَّمُّ) الْمُنْقَعُ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الْقَاتِلُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَافَهُ ، يَذُوفُهُ : خَلَطَهُ ، لُغَةٌ فِي  
ذَافَهُ ، وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ .

[ ذ ه ف ]

(إِبِلٌ ذَاهِفَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(مُعِيَّةٌ) مِنْ طُولِ السَّيْرِ ، (لُغَةٌ فِي  
الدَّالِ) ، وَصَوَّبَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ أَنَّهَا بِإِهْمَالِ الدَّالِ لِأَغْيَرِ (١) .

[ ذ ي ف ] \*

(الذِّيفَانُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ،  
كِلَاهُمَا عَنِ الجَوْهَرِيِّ ، (وَيُحْرَكُ) ،  
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ : (السَّمُّ الْقَاتِلُ) ،  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (وَلُغَاتُهَا) تَقَدَّمَتْ  
(فِي ذَافَ) ، بِالْهَمْزِ ، وَشَاهِدُ الذِّيفَانِ  
قَوْلُ أُمِّيَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيِّ :

(١) قلت : لكن الصاغاني نقله في العياب (ذهب) عن  
ابن عباد ، ولم ينكره .

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا نَعْمًا

بِمُرْغَمٍ ذِيغَانٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ (١)

فصل الراء مع الفاء

[ رأف ] \*

(رَأْفٌ، بِالْفَتْحِ : ع) ، كما في

العُبابِ ، (أورملة) ، قال الشاعر :

وَتَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي لِيَا حِ تَصَيَّفَتْ

مَخَارِمٍ مِنْ أَجْوَاذِ أَعْفَرِ أَوْرَأْفَا (٢)

(والرأفُ أيضاً : الخمر) ، عن

ابن عَبَّادٍ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلتَّمْطَائِيِّ :

وَرَأْفٍ سَلَا فِ شَعَشَعِ التَّجْرِ مَرْجَهَا

انْحَمَى وَمَا فِينَا عَنِ الشُّرْبِ صَادِفٌ (٣)

وَبُرُوى : «وراح» ، وهذه الرواية

أَصَحُّ وَأَكْثَرُ ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الرَّأْفُ : (الرَّجُلُ الرَّحِيمُ ،

كَالرَّؤْفِ ، وَالرَّؤُوفِ) ، وَهَذَا لُغَتَانِ ، وَقَدْ

قُرِيَ بَيْنَهُمَا ، وَشَاهِدُ الْأُولَى ، مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ

الأنباري :

فَأَهِنُوا بِنَبِيِّ لَا أَبَا لَكُمْ

ذِي نَخَاتِمِ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومِ

رَأْفِ رَحِيمِ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ

أَقْرَبِ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ (١)

وشاهدُ الثَّانِيَةِ ، قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ

هشامَ بنَ عبدِ الملِكِ :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا

كَفَعَلَ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ (٢)

وشاهدُ الثَّالِثَةِ ، قَوْلُ كَعْبِ بنِ

مالكِ الأنصاري :

نُطِيعُ نَبِينَنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رُؤُوفًا (٣)

(أَوِ الرَّأْفَةُ : أَشَدُّ الرَّحْمَةِ [أَوْ أَرْقَاهَا] (٤) )

كما في الصَّحاحِ ، وَالذِي فِي

المُجْمَلِ : أَنَّهَا مُطْلَقُ الرَّحْمَةِ وَأَخْصُ ،

وَلَا تَكَادُ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ ،

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) ديوانه ٥٠٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب ،  
والمقاييس ٤٧٢/٢ .

(٣) ديوانه ٢٣٦ ، واللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٤) زيادة من القاموس .

(١) في مطبوع التاج : «قشب شمال» والتصويب من

شرح أشعار الهدلين ٥١٠ .

(٢) معجم البلدان (رأف) .

(٣) ديوانه ٥٣ ، والعياب .

أَنَّ الثَّانِي بِالْمَدِّ ، كَمَا هُوَ فِي  
الصَّحَاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ،  
وَبِهِ قَرَأَ الْخَلِيلُ .

(وَهُوَ رَأْفٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَكَنْدُسٌ ،  
وَكَتِفٌ ، وَصَبُورٌ ، وَصَاحِبٌ) ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ شَاهِدُ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ ، وَالرَّابِعَةِ .  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الرَّؤُوفُ ، مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى :  
هُوَ الرَّحِيمُ لِعِبَادِهِ ، الْعَطُوفُ عَلَيْهِمْ  
بِالْطَّافَةِ . وَتَرَاءَفَ الْوَالِدُ بِوَلَدِهِ ،  
وَيُقَالُ : مَا لِبَنِي فُلَانٍ لَا يَتَرَاءَفُونَ ،  
وَاسْتَرَأَفَهُ : اسْتَعَطَفَهُ .

[ ر ج ف ] \*

(رَجَفَ) الشَّيْءُ : (حَرَكَ ، وَتَحَرَّكَ) ،  
لَا زِمٌ مُتَعَدِّ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
رَجَفَ الْقَلْبُ : إِذَا (اضْطَرَبَ شَدِيدًا)  
مِنْ فَزَعٍ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجَفَ الشَّيْءُ  
(رَجَفًا وَرَجَفَانًا ، وَ) زَادَ غَيْرُ  
اللَّيْثِ : (رُجُوفًا) ، بِالضَّمِّ ،  
(وَرَجِيفًا) ، قَالَ (١) :

كَرَجَفَانَ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ ،

(١) كلمة «قال» هذه مقحمة ، وفي اللسان والعباب جاء  
سياقه نثراً .

وَالرَّحْمَةُ قَدْ تَقَعُ فِي الْكِرَاهِيَةِ  
لِلْمَصْلَحَةِ ، وَقَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ :  
الرَّأْفَةُ : مُبَالِغَةٌ فِي رَحْمَةٍ مَخْصُوصَةٍ ،  
مِنْ دَفْعِ الْمَكْرُودِ ، وَإِزَالَةِ الضَّرِّ ،  
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّحْمَةَ بَعْدَهَا لِيَكُونَ  
أَعَمَّ وَأَشْمَلَ ، نَقَلَهُ الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي  
الْمُطَوَّلِ ، قَالَ : وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِنِظْمِ  
الْقُرْآنِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى  
النَّاصِرِ الْبَيْضَاوِيِّ ، فِي قَوْلِهِ : إِنَّهُ  
أَخَّرَ لِمُرَاعَاةِ الْفَوَاصِلِ ، وَهَذَا  
لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْكَلَامِ الْبَلِيغِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَرَأَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِكَ ، مُثَلَّثَةً) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَقَالَ : كُلُّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَمَنْ لَيْنَ الْهَمْزَةَ قَالَ :  
رَوْفًا ، فَجَعَلَهَا وَأَوْأَ ، (و) مِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ : (رَأَفَ) ، يَرَأِفُ ، رَأْفًا ، وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا ، (و) يُقَالُ  
أَيْضًا : (رَأَوْفَ) اللَّهُ بِكَ ، (رَأْفَةً ،  
وَرَأْفَةً) (١) . وَرَأْفًا مُحَرَّكَةً ، أَيْ : فِيهِمَا ،  
كَمَا هُوَ مُقْتَضَى سِيَاقِهِ ، وَالصَّوَابُ

(١) في القاموس «ورأفة» كما صوبه المصنف والمثبت هو  
مقتضى قوله بعد : «محركة فيهما»

وكما يَرْجِفُ الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ  
الرِّيحُ ، وكما تَرْجِفُ الأَسْمَانُ إِذَا  
نَغَضَتْ أَصْوَولَهَا ، ونحو ذلك  
تَحْرُكُهُ كُلُّهُ رَجْفٌ .

(و) رَجَفَتِ (الأَرْضُ : زُلْزِلَتْ) ،  
ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَرْجِفُ  
الأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾ (١) ، (كَأَرْجَفَتْ) ،  
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) رَجَفَ (القَوْمُ : تَهَيَّؤُوا  
لِلْحَرْبِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

قال : (والرَّعْدُ) يَرْجِفُ ، رَجْفًا ،  
وَرَجِيفًا : (تَرَدَّدَتْ هَدَّهَتْهُ فِي  
السَّحَابِ) ، وَيُقَالُ : سَحَابٌ رَجُوفٌ ، أَيْ  
يَرْجِفُ بِالرَّعْدِ ، وَقِيلَ : يَرْجِفُ مِنْ  
كَثْرَةِ المَاءِ ، قال صَخْرُ [الغَيِّ] (٢)  
الهُدَلِيُّ :

إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَمَةٍ  
بِيَلِيلٍ يَهْدِي رَبِحًا رَجُوفًا (٣)

(١) سورة المزمل الآية ١٤ .

(٢) في مطبوع التاج : «قال أبو صخر الهدلي» وهو خطأ  
والصواب ما أثبتناه عن شرح أشعار الهدليين / ٢٩٧ .

(٣) في مطبوع التاج : «إلى عمر بن أبي عتبة» والتصويب  
من العباب ، وشرح أشعار الهدليين ٢٩٧ .

(والرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلَةُ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الرَّجْفَةُ فِي القُرْآنِ : كُلُّ عَذَابٍ أَخَذَ  
قَوْمًا فَهُوَ رَجْفَةٌ وَصِيحَةٌ وَصَاعِقَةٌ ،  
(و) قال الفراءُ - فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ  
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ (١) - الرَّاجِفَةُ : النَّفْخَةُ  
الأُولَى وَهِيَ الَّتِي تَمُوتُ لَهَا الخَلَائِقُ .  
(والرَّادِفَةُ) : النَّفْخَةُ (الثَّانِيَةُ) ، الَّتِي  
يَحْيُونَ لَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَسَيُذَكَّرُ  
قَرِيبًا ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الرَّاجِفَةُ :  
الأَرْضُ تَرْجِفُ ، تَتَحَرَّكُ حَرَكَةً شَدِيدَةً ،  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هِيَ الزَّلْزَلَةُ .

(و) الرَّجَافُ ، (كَشَدَادٍ) : اسْمٌ  
(البَحْرِ) ، سُمِّيَ بِهِ (لِاضْطِرَابِهِ) ،  
قال الجَوْهَرِيُّ : زَادَ غَيْرُهُ : وَتَحَرَّكَ  
أَمْوَاغِهِ ، اسْمٌ كَالْقَذَافِ ، وَأَنْشَدَ  
لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ (٢) ،  
وَيُرْوَى لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الخَزَاعِيِّ  
يَرْتِي عَبْدَ الْمُطَلِّبِ بْنِ هَاشِمٍ :

(١) سورة النازعات ، الآيتان : ٧٦ و ٧٧ .

(٢) في مطبوع التاج «وهو ابن الزهري» والتصحيح من

العياب ، وسيرة ابن هشام ١/ ١٠٦ .

الْمَطْعِمُونَ الشَّخْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ (١)  
وقد رَجَفَ الْبَحْرُ: اضْطَرَبَ مَوْجُهُ.  
(و) قال شَمِرٌ: الرَّجَافُ: (يَسَوْمُ  
الْقِيَامَةِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الرَّجَافُ:  
(الجِسْرُ) على الْفُرَاتِ، ووُجِدَ فِي  
النَّسْخِ هُنَا: الْحَشْرُ، بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ،  
وهو تَصْغِيفٌ.

قال: (و) الرَّجَافُ: (ضَرْبٌ مِنْ  
السَّيْرِ).

قال: (و) الرَّاجِفُ: الْحَمَى ذَاتُ  
الرُّعْدَةِ، لِأَنَّهَا تَرَجُفُ مَفَاصِلَ مَنْ  
هِيَ بِهِ.

(وَأَرْجَفَتِ النَّاقَةُ): إِذَا جَاءَتْ  
مَعِيَّةً مُسْتَرْخِيَةً أُذْنَاهَا تَرَجُفُ بِهِمَا).

(و) قال اللَّيْثُ: أَرْجَفَ (الْقَوْمُ):  
إِذَا (خَاضُوا فِي أَخْبَارِ الْفِتَنِ،  
وَنَحَوْهَا) مِنَ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ، قَالَ:

(١) اللسان والصاح والعياب، والأساس، والجمهرة،  
والحاشية البصرية ١٥٥/١ والروض الأنف ٩٤/١.

(ومنه) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُرْجِفُونَ  
فِي الْمَدِينَةِ﴾ (١)، قَالَ اللَّيْثُ: وَهُمْ  
الَّذِينَ يُوكِّدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ، الَّتِي  
يَكُونُ مَعَهَا اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ،  
وَقَالَ الرَّاعِبُ: الْإِرْجَافُ: إِيقَاعُ  
الرَّجْفَةِ، إِمَّا بِالْقَوْلِ، وَإِمَّا بِالْفِعْلِ.

(و) يُقَالُ: أَرْجَفُوا (فِي الشَّيْءِ،  
وَبِهِ): إِذَا (خَاضُوا فِيهِ).

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجَفَتِ  
(الْأَرْضُ: زُلْزِلَتْ، كَأَرْجَفَتُ) أَيْضًا  
(بِالضَّمِّ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْجَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ: حَرَّكَتْهُ.

وَرَجَفَتِ الْأَسْدَانُ: تَسَاقَطَتْ.

وَاسْتَرْجَفَتِ الْإِبِلُ رُؤُوسَهَا فِي  
السَّيْرِ: حَرَّكَتْهَا، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

إِذْ حَرَّكَ الْقَرْبُ الْقَعَقَاعُ أَلْحِيهَا  
وَاسْتَرْجَفَتِ هَامَهَا الْهِيمُ الشَّغَاوِيمُ (٢)

(١) سورة الأحزاب، الآية ٦٠.

(٢) ديوانه ٥٨١ واللسان، وعجزه في الأساس، وسياتي في  
(شغم).

والأَرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَجِيْفٍ. الْأَخْبَارُ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَيُقَالُ : الْأَرَجِيْفُ  
مَلَأَقِيْحُ الْفَيْتِنِ ، قَالَهُ الرَّأْغِبُ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : الْإِرْجَافُ : مُقَدِّمَةُ الْكُوْنِ ، وَإِذَا  
وَقَعَتِ الْمَخَاوِيْفُ ، كَثُرَتِ الْأَرَجِيْفُ .  
وَيُقَالُ : خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ  
نَجْدَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .  
وَالرَّجْفَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْإِسْرَاعُ ، عَنِ  
كُرَاعٍ .

## [ ر ح ف ] \*

(أَرْحَفَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَي (حَدَّدَ  
سِكِّينًا ، وَنَحَوَهُ) يُقَالُ : أَرْحَفَ  
شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبَةٌ ،  
وَمَعْنَى قَعَدَتْ : صَارَتْ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : (كَانَ الْحَاءُ مُبَدَّلَةً مِنَ  
الْهَاءِ) ، وَالْأَصْلُ : أَرْهَفَ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَيْفٌ رَحِيْفٌ : أَي مُحَدَّدٌ .

## [ ر خ ف ] \*

(الرَّخْفُ : الزُّبْدُ الرَّقِيْقُ) ، كَمَا

فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ الْمُسْتَرْخِي) ، كَمَا  
فِي الْمُحْكَمِ ، (كَالرَّخْفَةِ) ، وَهِيَ  
الْمُسْتَرْخِيَةُ الرَّقِيْقَةُ مِنَ الزُّبْدِ ، اسْمٌ  
لَهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

نَقَارِعُهُمْ وَتَسَالُ بِنْتُ تَيْمٍ  
أَرْخَفُ زُبْدٌ أَيْسَرَ أَمْ نَهَيْدُ (١) ؟  
يَقُولُ : أَرْقِيْقٌ هُوَ أَمْ غَلِيْظٌ ؟

(ج : رِخَافٌ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِحَفْصِ  
الْأَمْوِيِّ :

تَضْرِبُ ضَرَّاتِهَا إِذَا اشْتَكْرَتْ  
نَافِطُهَا وَالرَّخَافُ تَسَلُّوْهَا (٢)  
(و) الرَّخْفُ : (ضَرْبٌ مِنْ  
الصَّبْغِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٦٨ والعباب وعجزة في اللسان والصحاح

ومادة (نهد) فيها .

(٢) اللسان ، وفي العباب .

تَضْرِبُ دِرَّاتِهَا إِذَا اشْتَكْرَتْ . . .

نَافِطُهَا . . .

وتقدم في (شكر) .

وُجِدَ فِي نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ (بِخَطِّ  
الْمُتَقِنِينَ) الْأَثْبَاتِ كَالْأَرْزَنِىُّ ، وَأَبَى  
سَهْلِ الْهَرَوِيِّ ، (وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهَا  
خَزْفٌ) ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ اللَّخَافُ .

(و) يُقَالُ : (صَارَ الْمَاءُ رَخْفَةً) :  
أَيُّ : (طِينًا رَقِيقًا) ، وَقَدْ يُحْرَكُ لِأَجْلِ  
حَرْفِ الْحَلْقِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَرِيدَةٌ رَخْفَةٌ : أَيُّ مُسْتَرْخِيَةٌ ،  
وَقِيلَ : خَائِرَةٌ ، وَكَذَلِكَ : ثَرِيدٌ  
رَخْفٌ .

وَصَارَ الْمَاءُ رَخِيفَةً<sup>(١)</sup> : أَيُّ طِينًا  
رَقِيقًا ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ ، وَرَخْفَةٌ ،  
مُحْرَكَةٌ ، كَذَلِكَ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :  
الرَّخْفُ : كَأَنَّهُ سَلْحٌ طَائِرٌ .

وَتَوْبٌ رَخْفٌ : رَقِيقٌ ، عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْعَطَاءِ :

أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (رَخْفًا)  
بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، (وَرَخْفًا)  
مُحْرَكَةً ، مَصْدَرُ الثَّانِي ، (وَرَخَافَةً  
وَرُخُوفَةً) ، مَصْدَرُ الثَّلَاثِ ، فَفِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ ، أَيُّ : (اسْتَرْخَى ،  
وَالاسْمُ : الرَّخْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُضَمُّ ، وَالرَّخْفُ مُحْرَكَةً) ، الْأَخِيرُ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ  
وَالرَّخْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ : وَيُحْرَكُ .

(وَأَرَخَفْتُهُ أَنَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَخَفْتُ  
(الْعَجِينَ) : أَيُّ (أَكْثَرْتُ مَاءَهُ) حَتَّى  
يَسْتَرْخَى .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الرَّخِيفَةُ :  
الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخَى) . كَالْوَرِيخَةِ ،  
وَالْمَرِيخَةِ وَالْأَنْبَخَانِيِّ<sup>(١)</sup> .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّخْفَةُ)  
بِالْفَتْحِ ، (وَالْجَمْعُ رَخَافٌ : حِجَارَةٌ  
خِيفٌ رِخْوَةٌ ، كَأَنَّهَا جُوفٌ ، هَكَذَا)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْأَنْبِجَاتُ» فِي هَامِشِهِ : «قَوْلُهُ :  
وَالْأَنْبِجَاتُ زَادَهُ عَلَى اللِّسَانِ ، وَلَمْ تَوْجِدْ بِالْمَوَادِّ الَّتِي  
بِأَيْدِينَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَانظُرْ : (نَبِخُ) .

(١) تَقَدَّمَ هَذَا بِلَفْظِهِ فِي الْقَامُوسِ ، فَهُوَ غَيْرُ مُسْتَدْرَكٍ عَلَيْهِ .

\* قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي رَخْفٌ بِنَائِقُهُ (١) \*

وَيُرَوَى: «رَهُو» و«مَهُو» كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَرَوَاهُ سَيْبَوِيَّةٌ: «بِيضٌ بِنَائِقُهُ»، وَعَزَاهُ إِلَى نَصِيبٍ، وَأَوَّلُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَيْبَوِيَّةٍ:

\* سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سَوَادِي وَتَحْتَهُ (١) \*

قال: وبعضهم يقول: «سُدْتُ».

### [ ر د ف ] \*

(الرَّدْفُ) بِالْكَسْرِ: الرَّأْكِبُ، خَلْفَ الرَّأْكِبِ، كَالْمُرْتَدِفِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَالرَّدِيفُ) وَجَمَعُهُ: رِدَافٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً، (وَالرَّدَافِيُّ، كَحَبَّارِي)، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:

وَحُودٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمَعْنَ فِي الضَّحَى

قَرِيضُ الرَّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمَهْودِ (٢)

(١) اللسان والمواد: (بتق - قوه - رها - مها) والكتاب

٢٣٤/٢ مع اختلاف في الرواية والنسبة في بعضها.

(٢) اللسان، ومادة (هود) والكلمة، والعياب وقوله فيه:

لعمري لقد أرحأيتها من مطيئة

طويل الحبال بالغبيط المشيد

والأساس، والمقاييس ٢/٥٠٤.

ويقال: الرَّدَافِيُّ هُنَا: جَمْعُ رَدِيفٍ، وَبِهِمَا فُسَّرَ.

(وَكُلُّ مَا تَبِعَ شَيْئاً) فَهُوَ رَدْفُهُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الرَّدْفُ:

(كَوَكَبٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ).

(و) الرَّدْفُ أَيْضاً: (تَبِعَةُ الْأَمْرِ)،

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ لَيْسَ لَهُ رَدْفٌ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ تَبِعَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، (وَيُحْرَكُ) أَيْضاً، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) الرَّدْفُ: (جَبَلٌ)، نَقَلَهُ

الصَّاغَانِيُّ.

(وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَهُمَا رَدْفَانِ)،

لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَدْفُ الْآخَرِ،

وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ مَا تَعَاقَبَ الرَّدْفَانِ،

وَهُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالزَّمَخْشَرِيُّ، وَالصَّاغَانِيُّ.

(و) الرَّدْفُ: (جَلِيسُ الْمَلِكِ عَنِ

يَمِينِهِ) إِذَا شَرِبَ، (يَشْرَبُ بَعْدَهُ)

قَبْلَ النَّاسِ، (وَيَخْلُفُهُ) عَلَى النَّاسِ

(إِذَا عَزَا)، وَيَقْعُدُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ حَتَّى



يَنْصَرِفُ<sup>(١)</sup> ، وَإِذَا عَادَتْ كَتَيْبَةُ الْمَلِكِ  
أَخَذَ الرَّدْفُ الْمِرْبَاعَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّدْفُ (فِي  
الشُّعْرِ : حَرْفٌ سَاكِنٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ  
وَاللَّيْنِ ، يَقَعُ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ ، لَيْسَ  
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ) ، فَإِنْ كَانَ أَلِفًا لَمْ يَجْزُ  
مَعَهَا غَيْرُهَا ، وَإِنْ كَانَ وَاوًّا جَازَ مَعَهَا  
الْيَاءُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قلت : وشاهدُ الأوَّلِ قولُ جرير :

أَقْلَى اللَّوْمِ آعَازِلَ وَالْيَتَابَا  
وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا<sup>(٢)</sup>

وشاهدُ الثَّانِيِ قولُ عَلْقَمَةَ بِنِ  
عَبْدَةَ :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ  
بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبٌ<sup>(٣)</sup>

وقال ابنُ سَيِّدِهِ : الرَّدْفُ : الْأَلِفُ  
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَ الرَّوِيِّ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ فِي التِّزَامِ ، وَتَحْمَلُ

(١) فِي الْعِيَابِ : « وَإِذَا غَزَا الْمَلِكُ قَعْدَ الرَّدْفِ فِي مَوْضِعِهِ ،

وَكَانَ خَلِيفَتُهُ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ » وَهُوَ أَوْضَحُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٤ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . حِينَ حَانَ مَشِيبٌ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنْ شَرْحِ دِيْوَانِهِ ٩ وَالْعِيَابُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ مَادَّةُ

(طَحَا) وَيَأْتِي فِي (طَحَا) .

مُرَاعَاتِيهِ بِالرَّوِيِّ ، فَجَرِي مَجْرَى  
الرَّدْفِ لِلرَّاكِبِ .

(وَالرَّدْفَانِ ، فِي قَوْلِ لَبِيدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (يَصِفُ السَّفِينَةَ :

فَالْتَامَ طَائِفُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ  
مَا إِنْ يُقَوْمُ دَرَاهَا رِدْفَانِ)<sup>(١)</sup>

قِيلَ : هُمَا (مَلَّاحَانِ يَكُونَانِ فِي) ،  
وَفِي الْعِيَابِ ، وَاللِّسَانِ : عَلِيٌّ (مُؤَخَّرِ  
السَّفِينَةِ) ، وَالطَّائِفُ : مَا يَخْرُجُ مِنْ  
الْجَبَلِ كَالْأَنْفِ ، وَأَرَادَ هُنَا : كَوْثَلَ  
السَّفِينَةَ .

(وَفِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

مِنْهُمْ عَتَيْبَةُ وَالْمُجِلُّ وَقَعْنَبُ  
وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّدْفَانِ)<sup>(٢)</sup>

هُمَا : (قَيْسٌ ، وَعَوْفٌ ، ابْنَا  
عَتَابِ بْنِ هَرَمِيٍّ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،  
(أَوْ) أَحَدُ الرَّدْفَيْنِ : (مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ،

(١) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ١٤٣ وَالْقَامُوسُ وَاللِّسَانُ

وَمَادَّةُ (طُوقِ) وَالْعِيَابُ وَالرَّوَايَةُ « فَالْتَامَ

طَائِفُهَا » بِالتَّقَاتِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

(طُوقِ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٧٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَنَقَدِمُ فِي

(حَتْفِ) .

(و) الثاني : (رَجُلٌ آخَرٌ مِنْ بَنِي رَبَّاحٍ<sup>(١)</sup> بنِ يَرْبُوعٍ) ، وكانت الرَّدَافَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ فِي بَنِي يَرْبُوعٍ ، كما سَيَأْتِي .

(و)الرَّدِيفُ : نَجْمٌ آخَرٌ قَرِيبٌ مِنْ النَّسْرِ الوَاقِعِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو بَعِيْنُهُ الرَّدْفُ الَّذِي تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ عَنِ اللَّيْثِ .

(و) الرَّدِيفُ أَيضاً : (النَّجْمُ الَّذِي يَنْبُوءُ مِنَ المَشْرِقِ إِذَا غَرَبَ) ، وَفِي الصَّحاحِ : غَابَ (رَقِيبُهُ) فِي (٢) المَغْرِبِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال أبو حاتم : الرَّدِيفُ : (الَّذِي يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَ فَوْزِ أَحَدِ الأَيْسَارِ ، أَوْ الأَثْنَيْنِ مِنْهُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا قِدْحَهُ فِي قِدَاحِهِمْ) ، وقال غيره : هو الَّذِي يَجِيءُ بِقِدْحِهِ بَعْدَما اقْتَسَمُوا العِزَّورَ ، فلا يَرُدُّونَهُ خَائِباً ، وَلَكِنْ يَجْعَلُونَ لَهُ حِطًّا فِيمَا

(١) فِي نسخة مِنَ القاموسِ «رياح» وكذلك هو فِي العباب ، وانظر الاشتقاق ٢٢١ .

(٢) قوله « فِي المَغْرِبِ » مِنَ كَلامِ القاموسِ فِي بَعْضِ نسخِهِ ، وَبِهِ عَلَيْهِ فِي هامشِ نسخةِ القاموسِ المندولة .

صَارَ لَهُمْ مِنْ أَنْصِبائِهِمْ ، وَالجَمْعُ : رِدَافٌ .

(و) قال اللَّيْثُ : الرَّدِيفُ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ النُّجُومِ : (النَّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ ، وَ) بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ :

\* وَرَاكِبُ المِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ \*

\* أَفْنَى خُلُوفاً قَبْلَهَا خُلُوفٌ (١) \*

وَرَاكِبُ المِقْدَارِ : هُوَ الطَّالِعُ .

(و) قال ابنُ عِيَادٍ : (بِهِمْ رَدْفِي ، كَسَكْرِي) : أَي (وُلِدَتْ فِي الخَرِيفِ وَالصَّيْفِ) فِي (آخِرِ وِلَادِ الغَنَمِ) ، فَكَانَتْهَا رَدِفَ بَعْضُهَا بَعْضاً .

(و) الرَّدَافُ ، (كِتَابٌ : المَوْضِعُ) الَّذِي (يَرْكَبُهُ الرَّدِيفُ) ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبارةُ المُفْرَدَاتِ : وَالرَّدَافُ : مَرَكَبُ الرَّدْفِ ، وَفِي الأَسَاسِ : وَوَطْناً لَهُ عَلَى رَدَافِ دَابَّتِيهِ ، وَهُوَ مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنْ وَطَائِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشاعِرِ :

\* لِيَ التَّصْدِيرُ فَاتَّبِعَ فِي الرَّدَافِ (٢) \*

(١) ديوان رُوْبَةَ ١٧٨ فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ ، وَاللِّسانُ ، وَالعِبابُ ، وَالجُمهرةُ ٢/٢٥١ .

[(٢) اللِّسانُ .

(والرَدَافَةُ بِهَاءٍ : فِعْلٌ رَدَفَ الْمَلِكُ ، كَالْخِلَافَةِ) ، وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْكُنْ فِي الْعَرَبِ أَحَدٌ أَكْثَرَ غَارَةً عَلَى مُلُوكِ الْحِيرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ ، وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْغَارَةَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ - وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ - :

رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وِطَابَ الْأَحَالِيْبِ الثَّمَامَ الْمُنَزَّعَا (١)

وِطَابٌ : جَمْعُ وَطْبِ اللَّبَنِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الَّذِي فِي شَعْرِ جَرِيرٍ : «وَرَادَفْنَا الْمُلُوكَ» قَالَ : وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ (٢) شَاهِدًا عَلَى الرَّدَافَةِ ، وَالرَّدَافَةُ مَصْدَرٌ رَادَفَ لَا أَرَدَفَ ، وَقَالَ الْمَبْرُودُ : لِلرَّدَافَةِ مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يُرَدَفَهُ (٣) الْمُلُوكُ دَوَابَّهُمْ فِي صَيْدٍ (٤)

(١) ديوانه ٣٤٠ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) في مطبوع التاج « ذكر شاهدنا » والمثبت من اللسان .

(٣) في اللسان « يردف الملوك » .

(٤) في اللسان « في صيد أو ترربغ » .

وَالْآخَرَ ، أَنْ يَخْلُدَ الْمَلِكُ إِذَا قَامَ عَنِ مَجْلِسِهِ ، فَيَنْظُرُ فِي (١) أَمْرِ النَّاسِ ، قَالَ : كَانَ الْمَلِكُ يُرَدَفُ خَلْفَهُ رَجُلًا شَرِيفًا ، وَكَانُوا يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ ، وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ : هُمُ الَّذِينَ يَخْلُفُونَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْوُزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَاحِدُهُمْ رَدَفٌ ، وَالاسْمُ الرَّدَافَةُ ، كَالْوِزَارَةِ .

(وَالرَّوَادِفُ : رَوَاكِبُ النَّخْلِ) ،

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الرَّأْكُوبُ : مَا نَبَتَ فِي أَضْطِ النَّخْلِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ عِرْقٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّوَادِفُ :

(صَرَائِقُ الشَّحْمِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «عَلَى أَكْتَاْفِهَا أَمْثَالُ النَّوَّاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ» (الْوَّاحِدَةُ رَادِفَةٌ) .

(و) أَمَّا (رَادُوفٌ) ، فَهُوَ وَاحِدٌ

الرَّوَادِيْفِ ، بِمَعْنَى رَأْكُوبِ النَّخْلِ ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(١) في مطبوع التاج « من أمر » والمثبت من اللسان .

(والرُدَافِي ، كَحُبَّارِي) ، الْأَوْلَى  
تَمَثِيلُهَا بِكُسَالَى : (الْحُدَاةُ) ، أَيْ  
حُدَاةُ الظُّغَنِ ، (وَالْأَعْوَانُ) ؛ لِأَنَّهُ إِذَا  
أَعْيَا أَحَدُهُمْ خَلَفَهُ الْآخَرُ ، وَقَالَ لَبِيدٌ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

عُذَابِ فِرَّةٍ تَقَمَّصُ بِالرُّدَافِي

تَخُونَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي (١)

(و) هُوَ (جَمْعُ رَدِيفٍ) ،  
كَالْفَرَادَى جَمْعُ فَرِيدٍ ، (و) مِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : (جَاءُوا رُدَافِي) ، أَيْ ؛  
مُتَرَادِفِينَ (يَتَّبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) ،  
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدُوا إِبِلًا يَتَفَرَّقُونَ  
عَلَيْهَا ، وَرَأَيْتُ الْجَرَادَ رُدَافِي ، رَكِبَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَجَاءُوا فَرَادَى ،  
وَرُدَافِي : وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، مُتَرَادِفِينَ .  
وَالرُّدَافِي - فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) يَهْجُو  
جَرِيرًا وَبَنِي كَلِيبٍ :

(١) شرح ديوانه ٧٦ واللسان ، ومادة  
(عذفر) و (خون) والصحاح ، والعياب ،  
وفيه « . . . نَحْوَقُهَا نُزُولِي » وَسَيَأْتِي فِي  
(خون) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « . . . قَوْلِ جَرِيرٍ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ » وَهُوَ  
وَهُمْ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي (كَلِيدٍ) .

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ  
رُدَافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ (١)  
- جَمْعُ رَدِيفٍ ، لَا غَيْرُ ، وَيُكْهَدُونَ  
يُتَعَبُونَ .

(وَرُدِيفُهُ ، كَسَجِعُهُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، (و) رَدَفَهُ ، مِثْلُ  
(نَصَرَهُ) ، وَبِهِ قَرَأَ الْأَعْرَجُ :  
هُرْدَفَ لَكُمْ (٢) ، بِفَتْحِ الدَّالِ :  
(تَبِعَهُ) ، يُقَالُ : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ ، فَرَدِفَ  
لَهُمْ آخِرُ أَعْظَمُ مِنْهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
هُوَ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ (٢) ، قَالَ  
ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ دَنَا لَكُمْ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : رَدَفَكُمْ ،  
وَهُوَ الْأَكْثَرُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : دَخَلَتْ  
اللَّامُ ، لِأَنَّهُ مَعْنَى قُرْبَ لَكُمْ ، وَاللَّامُ  
صِلَةٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : إِنْ كُنْتُمْ  
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (٣) ، (كَأَرَدَفَهُ) ، مِثَالُ  
تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
هُوَ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٤) ،

(١) ديوان الفرزدق ٢٠٤ والعياب والنقائض ٧٩٢ .

(٢) سورة النمل الآية ٧٢ .

(٣) سورة يوسف الآية ٤١ .

(٤) سورة الأنفال الآية ٩ .

قال الجوهري: يعنى فاطمة بنت  
يذكر بن عنزة أحد القارظين .

قال ابن بري: ومثل هذا البيت  
قول الآخر:

فلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا  
سياستها حتى أقرت لمردف<sup>(١)</sup>

قال: ومعنى بيت خزيمة على  
ما حكاه عن أبي بكر بن السراج ،  
أن الجوزاء تردف الثريا فى اشتداد  
الحر ، فتتكبد السماء فى آخر الليل ،  
وعند ذلك تنقطع المياه ، وتجف ،  
وتتفرق الناس فى طلب المياه ،  
فتغيب عنه محبوبته ، فلا يدرى  
أين مضت ، ولا أين نزلت .

وقال شمر: ردفت وأردفت:  
فعلت بنفسك ، فإذا فعلت بغيرك ،  
فأردفت لا غير ، قال الزجاج:  
يقال: ردفت الرجل: إذا ركبت  
خلفه ، (وأردفته): أركبته خلفي ،  
قال ابن بري: وأنكر الزبيدي:  
أردفته (معه) بمعنى (أركبته) ،

(١) اللسان .

قال الزجاج: يأتون فرقة بعد فرقة ،  
وقال الفراء: أى: متتابعين ، ردفه  
وأردفه بمعنى واحد ، وقرأ أبو جعفر  
ونافع ، ويعقوب ، وسهل: مؤردفين  
بفتح الدال ، أى فعل ذلك بهم ، أى:  
أردفهم الله بغيرهم ، وأنشد الجوهري  
لخزيمة<sup>(١)</sup> بن مالك بن نهد ، قلت:  
هو ابن زيد بن ليث بن سوّد<sup>(٢)</sup> بن  
أسلم بن الحافى<sup>(٣)</sup> بن قضاة:

إذا الجوزاء أردفت الثريا  
ظننت بآل فاطمة الظنونا<sup>(٤)</sup>  
قلت: وبعده:

ظننت بها وظن المرء حوب  
وإن أوفى وإن سكن الحجونا<sup>(٥)</sup>

وحالت دون ذلك من همومى  
هموم تخرج الداء اللدينا

(١) الذى فى العباب « خزيمة » بالحاء المهمله وضبط بالقلم  
كسفية ، وقال: خزيمة بن نهد والمثبت مثله فى اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « نور » والتصحيح من العباب .

(٣) هكذا « الحافى » بالياء فى مطبوع التاج  
والعباب ، والأكثر فيه الحاف بدون الياء ،  
وهو لما حذف العرب فيه الياء اجتزأ  
بالكسرة قبلها ، كالعاص واليمان وانظر  
المع ٢/٢٠٥ وأمالى ابن الشجرى ٢/٧٣ .

(٤) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس .

(٥) العباب .

قال : وصَوَابُهُ : ارْتَدَفْتُهُ ، فَأَمَّا أَرْدَفْتُهُ ،  
وَرَدَفْتُهُ ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رِدْفًا  
لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا الْجَوَازَاءُ أَرْدَفَتِ الشُّرِيَا \*

لَأَنَّ الْجَوَازَاءَ خَلْفَ الشُّرِيَا كَالرِّدْفِ :

(و) أَرْدَفَتِ (النُّجُومُ) : إِذَا  
(تَوَالَتْ) .

(وَمُرَادَفَةُ الْمُلُوكِ : مُفَاعَلَةٌ مِنْ  
الرِّدَافَةِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ : «رَبَعْنَا وَأَرْدَفْنَا الْمُلُوكَ» ،  
وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ .

(و) الْمُرَادَفَةُ (مِنْ الْجَرَادِ : رُكُوبُ  
الذَّكْرِ الْأُنْثَى ، وَرُكُوبُ (الثَّالِثِ  
عَلَيْهِمَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) ،  
وَهُوَ الْكَلَامُ النَّصِيحُ ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) جَوَزَ اللَّيْثُ :  
(لَا تُرْدِفُ) ، وَتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَالرَّاعِبُ ، وَقِيلَ : هِيَ (قَلِيلَةٌ ، أَوْ  
مَوْلَدَةٌ) مِنْ كَلَامِ الْحَضَرِ ، كَمَا قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَي (لَا تَحْمِلُ) . وَفِي  
الْأَسَاسِ : لَا تَقْبَلُ (رَدِيفًا) .

(وَأَرْتَدَفُهُ : رَدَفُهُ) ، وَرَكِبَ خَلْفَهُ ،  
قَالَ الْخَلِيلُ : سَمِعْتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنَ الْقُرَاءِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ :  
﴿مُرْدَفِينَ﴾ ، بَضْمِ الْمِيمِ وَالرَّاءِ  
وَكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِهَا - وَعِنْدَهُ فِي  
هَذَا الْوَجْهِ كَسْرُ الرَّاءِ - فَالْأُولَى  
أَصْلُهَا : مُرْتَدِفِينَ ، لَكِنْ بَعْدَ  
الِإِدْغَامِ حُرِّكَتِ الرَّاءُ بِحَرَكَةِ الْمِيمِ ،  
وَفِي الثَّانِيَةِ ، حَرَّكَتِ الرَّاءُ السَّاكِنَةَ  
بِالْكَسْرِ ، وَعِنْدَهُ فِي هَذَا الْوَجْهِ ، (١)  
وَعَنْ غَيْرِهِ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، كَأَنَّ حَرَكَةَ  
النَّاءِ أَلْقِيَتْ عَلَيْهَا ، وَعَنْ الْجَحْدَرِيِّ  
بِسُكُونِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ ، جَمْعًا  
بَيْنَ السَّاكِنِينَ .

(و) ارْتَدَفَ (الْعَدُوُّ) : إِذَا (أَخَذَهُ  
مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ .

(وَاسْتَرَدَفَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُرْدِفَهُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،  
فَأَرْدَفَهُ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (تَرَادَفَا)

(١) في العباب « عن غيره » بدون الواو .

عليه ، و (تعاوننا) بمعنى واحد ،  
وكذلك ترادفاً .

(و) من المجاز : ترادفاً ، أى  
(تناكحاً) ، قال الليث : كناية عن  
فعل قبيح .

(و) ترادفاً أيضاً : (تدابعا) ،  
يقال : ترادف الشيء ، أى : تبع  
بعضه بعضاً .

(و) من المجاز : (المترادف من  
القوافي : ما اجتمع فيهما) ، أى فى  
آخرها ، (ساكنان) وهى متفاعلان ،  
ومستفعلان ، ومفاعلان ، ومفتعلان ،  
وفاعلتان ، وفعلتان ، وفعليان ،  
ومفعولان ، وفاعلان ، وفعلان ، ومفاعيل ،  
وفعول ، سُمى بذلك لأن غالب العادة  
فى أواخر الأبيات أن يكون فيها  
ساكنٌ واحدٌ ، رويًا مُقيِّداً كان ، أو  
وضلاً ، أو خروجاً ، فلما اجتمع فى  
هذه القافية ساكنان مترادفان كان أحدُ  
السَّاكِنَيْنِ رِدفَ الآخرِ ، ولاحقاً به .

(و) المترادف : (أن تكون أسماء  
لشيء واحد ، وهى مولدة) ، ومشتقة

من تراكب الأشياء ، نقله الصاغاني .  
(وردفان ، محرّكة : ع) ، عن ابن  
دريد .

(وردفة ، بالكسر : ع) آخر ،  
نقله الصاغاني .

[ ] ومما يُستدركُ عليه :

ردف كل شئ : مؤخره .

والرِّدْفُ : الكفْلُ : والعجزُ ، وخصَّ  
بعضهم به عَجِيْزَةُ المَرْأَةِ ، والجمعُ  
من كل ذلك : أرْدافٌ .

والرِّوَادِفُ : الأعجازُ ، قال ابن  
سيده : ولا أدري أهو جمعُ رِدفٍ ،  
نادرٌ ، أم هو جمعُ رَادِفَةٍ (١) وكلُّه  
من الإتياع .

والعجبُ من المُصنِّفِ ، كيف  
ترك ذكرَ الرِّدفِ بمعنى الكفْلِ ! ،  
وقد ذكره الليث ، والجوهريُّ ،  
والزَّمَخَرِيُّ ، والصَّاغَانِيُّ .

والارتداف : الاستدبار .

(١) فى مطبع التاج : «جمع ردافة» ، وما هنا عن اللسان .

وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ : أَتَّبَعَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ :

لَمْ يَأْرَدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي \*  
\* كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى (١) \*

وَجَمَعَ الرَّدِيئِ : رَدَفَاءُ (٢) .

سَمَوْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ : رَدِفْتُ فُلَانًا : أَي صِرْتُ لَهُ رَدَفًا .

وَالرَّادِفُ : الْمُتَأَخِّرُ .

وَالْمُرْدِفُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَقِيلَ : مَعْنَى «مُرْدِفِينَ» فِي الْآيَةِ : أَي مُرْدِفِينَ مَلَائِكَةً أُخْرَى ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُونَ مُمَدِّينَ بِالْفَيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَقِيلَ : عَنَى بِالْمُرْدِفِينَ ، الْمُتَقَدِّمِينَ لِلْعَسْكَرِ ، يُلْقُونَ فِي قُلُوبِ الْعِدَى الرَّعْبَ ، وَقُرِيَءَ «مُرْدِفِينَ» بِفَتْحِ الدَّالِ ، أَي أَرْدَفَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَلَكَاً ، قَالَ الرَّاعِبُ .

وَالرُّدْفُ : الْحَقِيبَةُ ، وَغَيْرُهَا مِمَّا يَكُونُ وَرَاءَ الْإِنْسَانِ كَالرُّدْفِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ  
أَرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَا صِرَهُ (١)  
وَأَرْدَفُ النُّجُومِ : تَوَالِيهَا ،  
وَتَوَابِعُهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ وَأَرْدَفُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا  
قَنَادِيلٌ فِيهِنَّ الْمَصَابِيحُ تَزْهَرُ (٢)

وَيُرْوَى : «وَأَرْدَفُ الشُّرْيَا» يُقَالُ  
لِلْجُوزَاءِ : رَدِفُ الشُّرْيَا ، وَأَرْدَفُ  
النُّجُومِ : أَوَاخِرُهَا ، وَهِيَ نُجُومٌ  
تَطْلُعُ بَعْدَ نُجُومِ .

وَالرَّوَادِفُ : أَتْبَاعُ الْقَوْمِ الْمُؤَخَّرُونَ  
يُقَالُ : هُمْ رَوَادِفُ ، وَلَيْسُوا بِأَرْدَافٍ .  
وَرَدِفَهُمُ الْأَمْرُ ، وَأَرْدَفَهُمْ : دَهَمَهُمْ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَدِفَتَهُمْ كُتِبَ السُّلْطَانِ بِالْعَزْلِ :  
جَاءَتْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالرَّادِفَةُ : النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ ، وَقَدْ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٢٧ والعياب والأساس .

(١) اللسان .

(٢) زاد في اللسان : «وردافى» .



ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «رَجْفٍ»  
وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا .

وَرَدِفَ لِفُلَانٍ : صَارَ لَهُ رِدْفًا .

وَأَرَدَفَ لَهُ : جَاءَ بَعْدَهُ .

وَتَرَدَّفَهُ : رَكِبَ خَلْفَهُ .

وَارْتَدَّفَهُ : جَعَلَهُ رَدِيفًا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ر د ع ف] \* و [ر ذ ع ف] \*

ارْدَعَفَتِ الْإِبِلُ ، وَاوْدَعَفَّتْ ،  
كِلَاهُمَا : مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا ،  
هَكَذَا أُوْرِدَةُ صَاحِبِ اللِّسَانِ ، (١)  
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ر ز ف ] \*

(رَزَفَ الْجَمَلُ ، يَرْزِفُ ، رَزِيفًا) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
أَيُّ (عَجَّ) ، وَهُوَ صَوْتُهُ ، (كَارَزَفَ)  
وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ :  
(وَرَزَفَ) ، أَيُّ : بِالتَّشْدِيدِ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ (دَرَعَفَ ، ذَرَعَفَ) «دَرَعَفَتِ

الْإِبِلُ ، وَاذْرَعَفَتْ . . .» بِتَقْدِيمِ الدَّالِ

وَالذَّالِ ثُمَّ أُورِدَهُ فِي (رَدَعَفَ) بِتَقْدِيمِ الِءِ .

(و) رَزَفَتِ (النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ ،  
وَحَبَّتْ) فِي السَّيْرِ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَأَرْزَفْتُهَا) : أَخْبَبْتُهَا ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) رَزَفَ (الْأَمْرُ) ، رَزِيفًا :

(دَنَا) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ : (و) رَزَفَ (إِلَيْهِ) : إِذَا

(تَقَدَّمَ ، كَارَزَفَ) ، وَأَنْشَدَ :

\* تَضَحَّى رُوَيْدًا وَتَمَشَّى رَزِيفًا (١) \*

(و) قَوْلُهُ : (رَزَفَ) ، هَكَذَا فِي

النُّسخِ بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،

وَصَوَابُهُ : زَرَفَ ، بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَلَى

الرَّاءِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ

قَالَ : رَزَفَ ، رَزِيفًا ، وَزَرَفَ ، زَرِيفًا ،

وَزَرَفَ ، زُرُوفًا : دَنَا (٢) وَكَذَلِكَ :

تَقَدَّمَ ، كَارَزَفَ ، وَأَزَرَفَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (نَاقَةُ رَزُوفٌ :

طَوِيلَةٌ الرَّجْلَيْنِ ، وَاسِعَةُ الْخَطْوِ (٣) ،

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَتَمَشَّى»

وَالْتَصْحِيحُ مِنْهُمَا .

(٢) لَفْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْعَبَابِ :

زَرَفَ يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَرَزَفَ يَرْزِفُ  
رَزِيفًا .

(٣) بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ فِي مَنِ الْقَامُوسِ ، أَشِيرُ إِلَيْهَا فِي هَاشِ

مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَزِدْنَاهَا فِي مَوْضِعِهَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ .

وقال ابنُ فارسٍ : الرِّزْفُ ،  
بالتَّحْرِيكِ : الهُزَالُ ، قال : وَذُكِرَ  
فيه شِعْرٌ لا أَدْرِي كَيْفَ صَحَّتْهُ ،  
وهو :

\* أَيَا أَبَا النَّضْرِ تَحْمَلُ عَجْفِي \*  
\* إِن لَّمْ تَحْمَلْهُ فَقَدْ جَا رَزْفِي (١) \*

وَأَرْزَفَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : أَوْضَعَبَهُ ،  
عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ ر س ف ] \*

(رَسْفٌ ، يَرْسِفُ ، وَيَرْسِفُ) ، مِنْ  
حَدَى : ضَرَبَ ، وَنَضَرَ ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، (رَسْفًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَرَسِيفًا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، (وَرَسْفَانًا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ : (مَشَى مَشْيَ الْمُقَيَّدِ) إِذَا  
جَاءَ يَتَحَامَلُ بِرِجْلِهِ مَعَ الْقَيْدِ ، فَهُوَ  
رَاسِفٌ ، وَفِي حَدِيثِ صُلْحِ  
الْحُدَيْبِيَّةِ : «فَدَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ  
سُهَيْلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَرْسِفُ فِي

هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ ، وَقَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : هُوَ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ  
بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ .

( [ أَوْ الرِّزْفُ : السَّرْعَةُ مِنْ فَرَعٍ ،  
وَأَرْزَفَ : أَرْجَفَ وَاسْتَوْحَشَ ، وَأَسْرَعَ  
فَرَعًا ، وَأَرْزَفُوا ، بِالضَّمِّ : أُعْجِلُوا فِي  
هَزِيمَةٍ وَنَحْوِهَا (١) ] ) .

(وَرَزَّافَاتُ بَلَدٍ كَذَا) بِالتَّشْدِيدِ :  
(مَا دَنَا مِنْهُ) . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ :

فَالْغُرَابَاتُ فَرَزَّافَاتُهَا

فِيخْنِزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبَلٍ (٢)

(وَتَقْدِيمِ الزَّايِ لُغَةً فِي الْكُلِّ) ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرِّزْفُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِسْرَاعُ ، عَنْ  
كِرَاعٍ .

وَأَرْزَفَ السَّحَابُ : صَوَّتَ ، كَأَرْزَمَ .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) شرح ديوانه ١٧٦ ، واللسان (زرَف) مرتين ، ومادة  
(خذر) والعباب ومعجم البلدان (حبل ، زرافات) ،  
ويأتي في (زرَف) .

(١) في مطبوع التاج جاء البيت مضطربا هكذا :  
يا أبا النضر تحملا العجفي إن لم تحمله فقدحا رزفا  
والتصحيح من العباب والمقاييس ٢/ ٢٨٨ .

قِيُودِهِ» وقال صَخْرُ [الغى] (١)  
الهذليُّ يَصِفُ سَحَاباً :

وَأَقْبَلَ مَرّاً إِلَى مَجْدَل

سِيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفاً (٢)

وقال غيره :

يُنْهِنُنِي الْحُرَّاسُ عَنْهَا فَلَيْتَنِي

قَطَعْتُ إِلَيْهَا اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ (٣)

(وإرساف الأبل : طردها مقيدةً) ،

نقله الجوهريُّ عن أبي زيد .

(وأرسوف ، بالضم) ، هكذا في

نسخ العباب ، والتكملة ، وضبطه

ياقوت بالفتح ، وقال : (د ،

بساحل) بحر (الشأم) ، بين قيسارية

ويافا ، كان بها خلق من المرابطين ،

منهم أبو يحيى زكرياء بن نافع

الأرسوفي ، وغيره ، ولم تنزل بأيدي

المسلمين إلى أن فتحها (١) كندفري  
صاحب القدس سنة ٤٩٤ ، وهي في  
أيديهم إلى الآن .

قلت : وقد فتحت في زمن

الناصر صلاح الدين يوسف ،

تغمده الله برحمته ، سنة ستمائة

وسبعين ، فهي بأيدي المسلمين إلى

الآن .

(وارتسف الشئ) ، (ارتسفاً) (٢)

كأكفهر : ارتفع) ، نقله ابن عباد .

[ ] ومما يستدرك عليه :

يُقَالُ لِلْبَعِيرِ - إِذَا قَارَبَ الْخَطْوَ ،

وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةَ (٣) ، وهي رفع القوائم

ووضعتها - : رَسَفَ ، فإذا زاد على ذلك

فهو : الرتكان ، ثم الحفد بعد ذلك ،

نقله الصاغاني ، وصاحب اللسان .

(١) في الكامل لابن الأثير (٣٢٥/١٠) : أن «الفرنج  
ملكوا ارسوف بالأمان ، وأخرجوا أهلها منها» .

(٢) في مطبوع التاج : «ارتسافاً» والتصحيح من العباب  
والقاموس ، وهو الذي يتفق مع مثاله : «أكفهر  
أكفهراراً» .

(٣) في مطبوع التاج : «الإجارة» بالجم ، ومثله في  
اللسان والمثبت من العباب ، والنصر فيه .

(١) في مطبوع التاج : «أبو صخر الهذلي» ، وهو خطأ

تبع فيه الصاغاني في العباب ، وصوابه من ديوان  
الهذليين ٧٠/٢ ، وشرح أشعار الهذليين ٢٩٦ .

(٢) في مطبوع التاج : «وأقبل من إلى مجدل» وفي هامشه :  
«قوله : من إلى ، لعله : منه ، أو بتشديد النون أو  
نحو ذلك» والصواب ما أثبتناه عن شرح أشعار الهذليين /  
٢٩٦ وفي العباب «مر إلى» .

(٣) اللسان .

[ ر ش ف ] \*

(الرَّشْفُ، مُحَرَّكَةً: الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَهُوَ وَجْهُ الْمَاءِ  
الَّذِي تَرَشْفُهُ الْأَيْلُ بِأَفْوَاهِهَا)، نَقَلَهُ  
اللَّيْثُ، وَكَذَلِكَ الرَّشْفُ، بِالْفَتْحِ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

قال: (والرَّشِيفُ، كَأَمِيرٍ: تَذَاوُلُ  
الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ)، قال الأزهريُّ:  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «الْجَرْعُ  
أَرْوَى، وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ» قال:  
وَذَلِكَ أَنَّ الْإَيْلَ إِذَا صَادَفَتْ الْحَوْضَ  
مَلَأَ نَجْرَعَتَ مَاءَهُ جَرْعًا يَمْلَأُ أَفْوَاهَهَا،  
وَذَلِكَ أَسْرَعُ لِرِيَّتِهَا، وَإِذَا سُقِيَتْ عَلَى  
أَفْوَاهِهَا قَبْلَ مَلْءِ الْحَوْضِ، تَرَشَفَتْ  
الْمَاءُ بِمَشَافِرِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، وَلَا تَكَادُ  
تَرَوَى مِنْهُ، وَالسُّقَاةُ إِذَا فَرَطُوا النِّعَمَ،  
وَسَقَوْا فِي الْحَوْضِ، تَقَدَّمُوا إِلَى  
الرُّعْيَانِ لَثِيلًا (١) يوردوا النِّعَمَ مَا لَمْ  
يَطْفَحِ الْحَوْضُ، لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ  
تَرَوَى إِذَا سُقِيَتْ قَلِيلًا، وَهُوَ مَعْنَى  
قَوْلِهِمْ: الرَّشِيفُ أَشْرَبُ. وَقِيلَ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «بِأَنْ لَا» .

الرَّشْفُ، وَالرَّشِيفُ: فَوْقَ الْمَصِّ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَقَيْنَ الْبِشَامَ الْمِسْكَ ثُمَّ رَشَفْنَاهُ  
رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ (١)

(و) قَدْ رَشَفَهُ، يَرَشِفُهُ:  
كَنْصَرَهُ، وَضَرَبَهُ، وَسَمِعَهُ)، الْأَوْلَانِ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَالثَّالِثُ عَنِ أَبِي  
عَمْرٍو، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، (رَشْفًا)،  
بِالْفَتْحِ: مَصْدَرُ الْأَوَّلَيْنِ، حَكَى ابْنُ  
بَرِّي: رَشْفًا، وَرَشْفَانًا، بِالتَّحْرِيكِ  
فِيهِمَا: مَصْدَرُ الثَّالِثِ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

\* قَابَلَهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا \*  
\* بِرَشْفِ الذَّنَابِ وَالتَّهَامِهَا (٢) \*

: (مَصَّهُ، كَارْتَشَفَهُ، وَتَرَشَفَهُ،  
وَأَرَشَفَهُ، وَرَشَفَهُ)، تَرَشِيفًا، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* يَرْتَشِفُ الْبَوْلَ ارْتِشَافَ الْمَعْدُورِ (٣) \*

(١) تَقَدَّمَ فِي (عُرُو) بِصَدْرٍ مُخْتَلَفٍ، وَنَسَبَ فِيهِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ  
وَهِوَ فِي دِيْوَانِهِ ٤٨٩ وَفِي اللِّسَانِ وَالعَبَابِ وَالأَسَاسِ  
بِدُونِ عَزْوِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

وَيُقَالُ : أَرَشَفَ الرَّجُلُ : إِذَا مَصَّ رِيْقَ جَارِيَتِهِ .

(و) رَشَفَ (الْإِنْسَاءُ) ، رَشْفًا : (اسْتَمْتَصَى الشَّرْبَ) ، وَاشْتَفَّ مَا فِيهِ ، (حَتَّى لَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا) ، كَذَا فِي الْمُجْمَلِ ، وَاللِّسَانِ .

(و) فِي الْمَثَلِ : ( «الرَّشْفُ أَنْقَعُ» ، أَيْ : تَرَشَّفُ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَسْكَنَ لِلْعَطَشِ ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمِيدَانِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعَجَلَةِ .

(وَالرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ الْفَمِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَزَادَ الْأَخِيرُ : وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْبِلَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّشُوفُ : الْمَرْأَةُ (الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ) .

وَالرَّصُوفُ : الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّشُوفُ : (النَّاقَةُ) تَرَشَّفُ ، أَيْ : (تَأْكُلُ بِمِشْفَرِهَا)

هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَالَّذِي

فِي اللِّسَانِ : نَاقَةٌ رَشُوفٌ : تَشْرَبُ

الْمَاءَ فَتَرْتَشِفُهُ ، قَالَ الْمُطَّامِيُّ :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَمْ تَنْدَرِي بِهَا صَبًا وَشَمَالٌ حَرَجْتُ لَمْ تَقْلَبِ (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«الرَّشِيفُ أَشْرَبُ» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ ، وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : «لِحَسْنِ مَا أَرْضَعْتَ إِنْ لَمْ تُرْشِفِي» ، أَيْ تَذْهِبِي اللَّبْنَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا بَدَأَ أَنْ يُحْسِنَ ، فَخِيْنٌ عَلَيْهِ أَنْ يُسِيءَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَمَنْ يُحْسِنُ ثُمَّ يُسِيءُ بِأَخْرَةٍ (٢) .

وَالرَّشْفُ : التَّمَصُّصُ .

وَالرَّتِشَافُ : الْإِمْتِصَاصُ ، وَبِهِ سَمَّى أَبُو حِيَّانٍ كِتَابَهُ «الرَّتِشَافُ الضَّرْبُ» .

وَهِيَ عَذْبَةُ الْمَرْشَفِ ، وَالْمَرَّاشِفِ .

وَحَوْضٌ رَشِيفٌ : لَا مَاءَ فِيهِ ، وَرَهْشَفَ الرِّيْقَ : رَشَفَهُ ، وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهِيَ فِي اللَّامِيَّةِ لِابْنِ مَالِكٍ ، وَالْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ .

(١) ديوانه ، واللسان .

(٢) في مطبوع التاج : «بأخره» ، وفي نسخة الأساس

المتداولة «بأخرة» .

## [ ر ص ف ] \*

(الرَّصْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : وَاحِدَةٌ  
الرَّصْفِ ، لِحِجَارَةٍ مَرْصُوفٍ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ فِي مَسِيلٍ) فَيَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْمَطَرُ ، وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ : أَنَّهُ بَلَغَهُ  
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : لِحَدِيثٍ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنَ الشُّهْدِ بِمَاءِ رَصْفَةٍ ، فَقَالَ : أَكْذَا  
هُوَ ، فَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ ، مِنْ رَثِيئَةٍ  
فُتِّتَتْ بِسَلَالَةٍ مِنْ مَاءِ ثُغْبٍ (١) ، فِي  
يَوْمِ ذِي وَدِيقَةَ ، تَرْمَضُ فِيهِ الْأَجَالُ .

وَفِي التَّهْنِيزِ : الرَّصْفُ :  
صَفَاً طَوِيلٌ ، يَتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ،  
كَأَنَّهُ مَرْصُوفٌ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

« فَشَنَ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نَزْفَا »

« مِنْ رَصْفٍ نَازَعٍ سَيْلًا رَصْفَا »

« حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا (٢) »

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ صَبَّ

فِي الْإِبْرِيْقِ الْخَمْرَ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ ،  
نَازَعٌ سَيْلًا كَانَ فِي رَصْفٍ ، فَصَارَ  
مِنْهُ فِي هَذَا ، فَكَأَنَّهُ نَازَعَهُ إِيَّاهُ ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يَقُولُ : مُرَجَ هَذَا  
الشَّرَابُ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ نَازَعٍ  
رَصْفًا آخَرَ ؛ لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرْقَى ،  
فَحَذَفَ الْمَاءَ وَهُوَ يُرِيدُهُ ، فَجَعَلَ  
مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى رَصْفٍ ، مُنَازَعَةً  
مِنْهُ إِيَّاهُ .

(و) الرَّصْفَةُ أَيْضاً : (وَاحِدَةٌ  
الرَّصَافِ ، لِلْعَقَبِ الَّذِي يُلْوِي فَوْقَ  
الرُّعْظِ) إِذَا انْكَسَرَ ، وَالرُّعْظُ :  
مَدْخَلُ سِنَخِ النَّصْلِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « فَنظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ  
شَيْئاً » وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : « أَهْدَى لَهُ  
يَكْسُومُ ابْنَ أَخِي الْأَشْرَمِ سِلَاحاً  
فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ ، وَقَدْ رَكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي  
رُعْظِهِ ، فَقَوْمٌ فَوْقَهُ ، وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكَمٌ  
الرَّصَافِ ، وَسَمَاءٌ قَتَرَ الْغِلَاءَ (٢) » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِنْ مَا ثَقِبَ » ، وَالنَّصِيبُ مِنَ  
الْعِيَابِ ، وَالنَّهْيَةُ (رَثَا) وَفِيهَا : « بِسَلَالِهِ ثُغْبٌ » .

(٢) دِيْوَانُهُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٨٣/٢ ، فِي الْمَمْرُوبِ  
إِلَيْهِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْعِيَابِ وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ ،  
وَالْأَسَاسِ ، وَيَأْتِي فِي (نَزْفٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْغِلَاءُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالنَّصِيبُ  
مِنَ النَّهْيَةِ (غِلَا) وَالْعِيَابِ وَالْفَائِقِ ٣٢١/٣ .

وقال الليثُ : الرَّصْفَةُ : عَقَبَةٌ  
 تُلَوَّى عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ ، قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأً ، وَالصَّوَابُ  
 مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، ( كَالرَّصَافَةِ ،  
 وَالرُّصُوفَةِ ، بِضَمِّهِمَا ) ، هَكَذَا فِي  
 النَّسَخِ ، وَالذِّي قَالَهُ اللَّيْثُ :  
 الرَّصَافَةُ ، وَالرَّصْفَةُ : عَقَبَةٌ تُلَوَّى  
 عَلَى مَوْضِعِ الْفُوقِ مِنَ الْوَتْرِ ،  
 وَعَلَى أَضَلِّ نَضْلِ السَّهْمِ ، فَالصَّوَابُ :  
 وَالرَّصْفَةُ .

(وَالْمَصْدَرُ : الرَّصْفُ ، مُسَكَّنَةٌ  
 بِالْفَتْحِ ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَكَانَ  
 أَحَدُهُمَا يُغْنِي عَنِ الْآخَرَ ، يُقَالُ :  
 ( رَصَفَ السَّهْمَ ) ، يَرْصِفُهُ ، رَصْفًا :  
 ( شَدَّ عَلَى رُعْظِهِ عَقَبَةً ) ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ  
 مَضَغَ وَتَرَ فِي رَمْضَانَ ، وَرَصَفَ  
 بِهِ وَتَرَ قَوْسِهِ » ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
 لِلرَّاجِزِ :

« وَأَثْرَبِي سِنْدُهُ مَرَّصُوفٌ <sup>(١)</sup> »

(١) اللسان والصحاح ، ومادة (ثرب) فيهما والعياب .

(و) رَصَفَ ( الْمُصَلَّى قَدَمَيْهِ : ضَمٌّ  
 إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى ) ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ بِالْمُصَلَّى ، وَفِي الْعَيْنِ : يُقَالُ  
 لِلْقَائِمِ إِذَا صَفَّ قَدَمَيْهِ : رَصَفَ قَدَمَيْهِ ،  
 وَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْمَرَّصُوفَةُ :  
 الصَّغِيرَةُ الْهَنَاءُ ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
 الْهَنْ ، ( لَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجُلُ ) ،  
 وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي أَلْتَزَقَ خِتَانُهَا فَلَمْ  
 يُوصَلْ إِلَيْهَا ، ( أَوْ الضَّيِّقَتُهُمَا ،  
 كَالرَّصُوفِ ، وَالرَّصْفَاءِ ) ، عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ الرَّصُوفَ  
 فَقَطْ ، وَقِيلَ : الرَّصْفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :  
 الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي ، وَحَكَى ابْنُ بَرِّ :  
 الْمِيقَابُ ضِدُّ الرَّصُوفِ .

(و) فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ : « ضَرَبَهُ  
 بِمَرَّصَافَةٍ » ( الْمَرَّصَافَةُ : الْمِطْرَقَةُ ) ؛  
 لِأَنَّهُ يُرَصَّفُ بِهَا الْمَطْرُوقُ ، أَيْ :  
 يُضَمُّ ، وَيَلْتَزَقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( ذَا أَمْرٍ لَا يَرُصَفُ  
 بِكَ ) أَيْ : ( لَا يَلِيْقُ ) بِكَ ، وَهُوَ  
 رَاصِفٌ بِفُلَانٍ : أَيْ لَا يُقْبَلُ بِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، يُقَالُ : (عَمَلٌ رَصِيفٌ ، بَيْنَ الرَّصَافَةِ) : أَيْ (مُحَكَّمٌ) رَصِينٌ .

وقد (رُصِفَ ، كَكْرِمَ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (هُوَ رَصِيفُهُ ، أَيْ يُعَارِضُهُ فِي عَمَلِهِ ، وَيَأْلِفُهُ ، وَلَا يُفَارِقُهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالرُّصَافَةُ ، كَكُنَاسَةٍ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ يَأْقُوتٌ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ ، وَرَدَّهُ شَيْخُنَا ، فَقَالَ : اشْتَهَرَ فِي ضَبْطِ الرُّصَافَاتِ ، أَنَّهَا بِالْفَتْحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرُّصَافَةُ : كُلُّ مَنْبِتٍ بِالسَّوَادِ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَوْضِعِ بَغْدَادَ ، وَالشَّامِ .

وقال ياقوت في المُشْتَرَكِ : الرُّصَافَةُ أَحَدُ عَشَرَ مَوْضِعًا ، مِنْهَا ( : دِ بِالشَّامِ ) غَرْبِي الرِّقَّةِ ، وَهِيَ رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ( مِنْهُ : أَبُو مَنِيعٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْيَادِ ) الرُّصَافِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، ( وَ ) عَنْهُ ( ابْنُ ابْنِهِ ) أَبُو مُحَمَّدٍ ( الْحَجَّاجُ ) بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي

مَنِيعٍ ، نَتَمَلَّسُهُ الْحَافِظُ ، وَعَنْ الْحَجَّاجِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ (١) .

(و) الرُّصَافَةُ : (مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) بِالشَّرْقِيَّةِ ، بِهَا تُرَبُّ أَكْثَرُ الْخُلَفَاءِ ، وَيُقْرَبُهَا مَشْهُدُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْجَامِعُ ، وَفِيهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ :

عِيُونَ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْجِسْرِ  
جَابِنِ الْهُوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي (٢)

( مِنْهَا : مُحَمَّدٌ بْنُ بَكَّارِ ) بْنُ الزِّيَّاتِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : لَا بَأْسَ بِهِ ، ( وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ) .

(و) الرُّصَافَةُ : ( دِ بِالبَصْرَةِ ) ، مِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ( بْنِ مُحَمَّدِ ) ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُقْرِي .

(و) الرُّصَافَةُ : ( دِ بِالْأَنْدَلُسِ ) ،

(١) في مطبوع التاج : « المرزوي » ، وهو خطأ . وانظر

العبر ٤٤٦/١ ، وتذكرة الحفاظ ٦٠٦ .

(٢) البيت لعل بن المههم ، وهو في خاتمة ابن الشجري

١٩٦ ، وسمط اللؤلؤ ٥٢٥ والكشكول ١٣٧/٢ .



بِالْقُرْبِ مِنْ قُرْطَبَةَ ، (منه : يوسُفُ بنُ  
مَسْعُودٍ ، ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ  
صَيْفُونٍ) ، عن أبي سعيدِ بنِ  
الأَعْرَابِيِّ ، وعنه أبو عمرَ بنُ  
عبدِ البرِّ ، وغيره .

(و) الرُّصَافَةُ : ( :ة بِوَأَسِطَ ) ،  
بِالْقُرْبِ مِنَ الْعِرَاقِ ، (منها : حَسَنُ  
ابنِ عبدِ المَجِيدِ) ، عن شُعَيْبِ بنِ  
محمدِ الكُوفِيِّ ، وعنه عبدُ اللهِ  
ابنُ محمدِ بنِ عُثْمَانَ الحَافِظُ .

(و) الرُّصَافَةُ : ( :ة بِنَيْسَابُورَ ) ،  
وهي ضَيْعَةٌ بها .

(و) الرُّصَافَةُ : (ة بِالْكُوفَةِ) ،  
أَحَدُثَهَا المَنْصُورُ .

(و) الرُّصَافَةُ : ( دِيَاغِرِيْتِيَّةٌ ) ،  
وهي غيرُ التي في الأَنْدَلُسِ .

(و) الرُّصَافَةُ : ( قَلْعَةٌ لِلْإِسْمَاعِيلِيَّةِ ) .

(وَعَيْنُ الرُّصَافَةِ : ع بِالْحِجَازِ) فيه  
بِشْرٌ ، قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدٍ يَصِفُ  
حِمَارًا وَأَتْنَهُ :

يَوْمٌ بِهَا وَأَنْتَحَتْ لِلنَّجَا  
عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النَّجَالِ (١)  
فهؤلاء الذين ذَكَرَهُم المُصَنِّفُ  
أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا ، وفَاتَهُ :

رُصَافَةُ اليَمَنِ ، وهي : قَرْيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ ذِمَارٍ ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ ، وَالصَّاعِغَانِيُّ .  
ورُصَافَةُ أَبِي العَبَّاسِ بِالأَنْبَارِ ،  
نَقَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، فهي اثْنَا  
عَشَرَ مَوْضِعًا (٢) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الرُّصَافُ ،  
( ككِتَابِ : العُصْبُ مِنَ الفَرَسِ ،  
الوَاحِدُ ) رَصِيفٌ ، ( كَأَمِيرٍ ، أو هي  
عِظَامُ الجَنْبِ ) ، لِتَرَأِصْفِهَا ،  
( وَيُجْمَعُ ) أَيضًا ( عَلَى : رُصْفٍ ،  
ككُتِبِ ) .

(ورُصَفٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، و) قال  
الجَمَحِيُّ : [رُصْفٌ] بِضَمَّتَيْنِ :  
(ع) به ماءٌ يُسَمَّى بِهِ ، قال أبو خِرَاشٍ :

(١) في مطبوع التاج واللسان « . . . وانتحلت للرجاء »  
والتصحيح من شرح أشعار الهدلين ٥٠٢ والعباب ،  
ومعجم البلدان (رصفة الحجاز) .

(٢) هذا سهو من الشارح ، فقد ذكر موضعين ، وذكر  
صاحب القاموس أحد عشر فهي ثلاثة عشر موضعًا .

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَضُرٌّ  
كِدَابِغَةٍ وَقَدْ نَعَلَ الْأَدِيمُ (١)

(و) قال ابن الأعرابي :  
(أَرْصَفَ) الرَّجُلُ : (مَزَجَ شَرَابَهُ  
بِمَاءِ الرَّصْفِ ، وَهُوَ الْمُنْحَدِرُ مِنَ  
الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ) فَيُصْفُو ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الرَّصْفِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الْعَجَّاجِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَتَرَأَصَفُوا فِي الصَّفِّ : تَرَأَصُوا) ،  
أَي : قَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَلَزِقَ ،  
وَرَصَفَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ : [قَرَّبَهُمَا] (٢) .  
(وَالْمُرْتَصِفُ : الْأَسَدُ) ، عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ .

(وَرَجُلٌ مُرْتَصِفٌ الْأَسْنَانُ :  
مَتَقَارِبُهَا) ، قَدْ تَصَافَتْ فِي نَبْتَتِهَا ،  
انْتَضَمَتْ وَاسْتَوَتْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّصْفُ : نَظْمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ .

وَرَصَفَ الْحَجَرَ ، يَرَصِفُهُ : بَنَاهُ ،  
وَوَصَلَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَذَلِكَ الْبِنَاءُ  
يُسَمَّى رَصْفًا ، مُحَرَّكَةً ، وَرَصِيفًا ،  
كَأَمِيرٍ ، وَمِنْهُ رَصِيفُ فِاسٍ ،  
وَرَصِيفُ الْعُدْوَةِ ، بِالْقُرْبِ مِنْ سِبْتَةٍ ،  
وَعِدَّةٌ رَصْفٍ بِمِصْرٍ .

وقيل : الرَّصْفُ : السَّدُّ الْمَبْنِيُّ  
لِلْمَاءِ .

وقيل : هو مَجْرَى الْمَصْنَعَةِ .

وَرَصَفٌ وَأَرْصَافٌ ، كَشَجَرٍ  
وَأَشْجَارٍ ، لِعَقَبَةِ الرَّغْطِ ، كَالرَّصَافَةِ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَجَمَعُهَا : رَصَائِفٌ ،  
وَرِصَافٌ .

وَالرَّصِيفُ مِنَ السَّهَامِ : الْمَرْصُوفُ ،  
وَالرَّصْفَةُ ، وَالرَّصْفَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ  
وَالتَّسْكِينِ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ عَلَى عَقَبَةٍ ،  
ثُمَّ تُشَدُّ عَلَى حِمَالَةِ الْقَوْسِ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ قَدْ جَعَلَ  
الرَّصَافَ (١) وَاحِدًا .

وفى رُكْبَةِ الْفَرَسِ رَصْفَتَانِ ، وَهُمَا

(١) في مطبوع التاج : « الرصافة » ، وما هنا عن اللسان ،  
وهو الصواب .

(١) ليس البيت لأبي خراش ، وإنما هو للأخ بن مرة  
(أخى أبي خراش) في شرح أشعار الهلاليين ٦٦٧ .  
وتقدم في (عمر) وضبطه بالقلم بفتح الراء والصاد .  
(٢) زيادة من اللسان

ومَرَصَفِي ، بِالْفَتْحِ : قَرِيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ مِصْرَ ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ  
ابْنِ خَلِيلِ الْمَرَصَفِيِّ ، أَحَدُ  
الْمَشْهُورِينَ فِي الزُّهْدِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ  
٩٣٠ ، أَخَذَ عَنِ الْعَارِفِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَعَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ  
زَكَرِيَّا ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْحُرَيْثِيُّ .

[ ر ص ف ] \*

(الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ)  
بِالشَّمْسِ ، أَوْ بِالنَّارِ ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ  
(يُوعَرُّ بِهَا اللَّبَنُ) ، كَمَا فِي  
الصَّحاحِ ، الْوَاحِدَةُ : رَضْفَةٌ ، قَالَ  
الْمُسْتَوْغَرُّ (١) :

يَنْشُ الْمَاءُ فِي الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا  
نَشِيشَ الرَّصْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَاغِيْرِ (٢)  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ  
يَأْخُذُونَ الْحِجَارَةَ يُوقِدُونَ عَلَيْهَا ،  
فَإِذَا حَمِيَتْ رَضَفُوا بِهَا اللَّبَنَ الْبَارِدَ  
الْحَقِيقَ ، لَتَكْسِرَ مِنْ بَرْدِهِ ، فَيَشْرَبُونَهُ ،

(١) هو - كما في العباب : « عمرو بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة » .

(٢) اللسان والصحاح (ربل) ، ومادة (وغر) فيها والعباب ،  
والأساس ، والجمهرة (١/٢٧٦ ، ٢/٣٦٤) .

عَظْمَانِ فِيهِمَا ، مُسْتَدِيرَانِ ، مُنْقَطِعَانِ  
عَنِ الْعِظَامِ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ  
وَاللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : اضْطَكَّتْ  
رَضَفَتَاهُمَا ، وَهِيَ عَيْنَا الرُّكْبَتَيْنِ .

وَالرَّصَافَةُ بِالشَّيْءِ : الرَّفْقُ بِهِ .

وَجَوَابُ رَصِيفٌ : مُتَقَنٌ ، يُقَالُ :  
أَجَابَ بِجَوَابٍ مُرْتَضٍ حَصِيفٌ ، بَيْنَ  
رَصِيفٍ ، لَا سَخِيفٍ وَلَا خَفِيفٍ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَصَفَ الْحِجَارَةَ تَرَصِيفًا ،  
مِثْلَ رَصَفَهَا رَصْفًا ، وَتَرَاصَفُوا فِي  
الْقِتَالِ : تَرَاصَعُوا ، يُقَالُ :  
تَرَاصَفُوا ، ثُمَّ تَقَاصَفُوا .

وَرَصِفَتِ الْمَرْأَةُ ، كَفَرِحَتْ :  
صَارَتْ رَضُوفًا .

وَالرَّصَافُ ، بِالْكَسْرِ : كَهَيْئَةِ  
الْمَرَاقِي عَلَى عُرْضِ الْجِبَالِ ، جَمْعُهُ :  
الرَّصَافُ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَرِصَافٌ : مَوْضِعٌ ،  
كَمَا فِي اللَّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .

ورُبَّمَا رَضَفُوا الْمَاءَ لِلخَيْلِ إِذَا بَرَدَ  
الزَّمَانُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ فِي  
التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ »  
(كَالْمِرْضَافَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
هَكَذَا بِمَعْنَى الرَّضْفِ ، وَفَسَّرَهُ فِي  
اللِّسَانِ بِأَلَّةٍ مِنَ الرَّضْفِ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
حَدِيثُ مُعَاذٍ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ :  
« ضَرْبُهُ بِمِرْضَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ » وَيُرْوَى  
بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَرَضَفَهُ ، يَرْضِفُهُ : كَوَاهُ بِهَا) ،  
أَيُّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ نَعِيَ لَهُ الْكَيُّ ،  
فَقَالَ : « اكْوُوهُ ، ثُمَّ ارْضِفُوهُ » (١) ،  
أَيُّ : كَمَدُوهُ بِالرَّضْفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّضْفُ : (عِظَامُ  
فِي الرَّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ ،  
قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا) .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ ، فِي كِتَابِ  
الْخَيْلِ : الرَّضْفُ (مِنَ الْفَرَسِ) :  
رُكْبَتَاهُ فِيهِمَا (مَا بَيْنَ الْكِرَاعِ وَالذَّرَاعِ)  
وَهِيَ أَعْظَمُ صِغَارٍ مُجْتَمِعَةٍ فِي رَأْسِ

(١) فِي النِّهَايَةِ : « أَوْ ارْضِفُوهُ » وَمَا هُنَا تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فِيهِ  
اللِّسَانَ ، وَفِي حَاشِيَةِ اللِّسَانِ نَبَهَ عَلَيَّ مَا فِي النِّهَايَةِ .

أَعْلَى الذَّرَاعِ ، (وَاحِدَتُهَا : رَضْفَةٌ)  
بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) قَالَهُ اللَّيْثُ ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّضْفَةُ ، وَالرَّضْفَةُ :  
عَظْمٌ مُطَبَّقٌ عَلَيَّ رَأْسِ السَّاقِ وَرَأْسِ  
الْفَخِذِ ، وَالرَّضْفَةُ : طَبَقٌ يَمُوجُ عَلَيَّ  
الرُّكْبَةِ .

وَقِيلَ : الرَّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ :  
عَظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ ،  
مُنْقَطِعَانِ مِنَ الْعِظَامِ ، كَأَنَّهُمَا طَبَقَانِ  
لِلرُّكْبَتَيْنِ .

وَقِيلَ : الرَّضْفَةُ : جِلْدَةٌ عَلَيَّ الرَّكْبَةِ .

وَقِيلَ : عَظْمٌ بَيْنَ الْحَوْشِبِ وَالْوَضِيفِ  
وَمُلْتَقَى الْجُبَّةِ فِي الرَّسْغِ .

وَقِيلَ : عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ  
الْحَافِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مُطْفِئَةٌ  
الرَّضْفِ : دَاهِيَةٌ تُنْبِيُّ الَّتِي قَبْلَهَا)  
فُتْطَفِيءُ حَرَّهَا ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « جَاءَ  
فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ » ، قَالَهُ أَبُو  
عُبَيْدَةَ ، وَبَسَطَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ :

يُلْقَى الرَّضْفُ إِذَا أَحْمَرَ فِي جَوْفِهِ  
حَتَّى يَنْضَجَ الْحَمْلُ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَالْأَسَاسِ .

(وَرَضَفَ بِسَلْحِهِ : رَمَى) ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) رَضَفَ (الْوَسَادَةَ : ثَنَاهَا) ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَمَانِيَةٌ .

(وَالْمَرَضُوفَةُ فِي قَوْلِ الْكُمَيْتِ)  
ابْنِ زَيْدٍ ، أَبِي الْمُسْتَهَلِّ (١) :

( وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُوْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا  
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوْرَهَا حِينَ غَرَّغْرًا (٢) )

: الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرَّضْفِ ، وَلَمْ  
تُوْنِ : أَي لَمْ تَحْبَسْ ، وَلَمْ تُبْطِئْ ،  
هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو  
عَبِيْدَةَ : الْمَرَضُوفَةُ فِي الْبَيْتِ :  
(الْكِرْشُ يُغْسَلُ ، وَيُنْظَفُ ، وَيُحْمَلُ  
فِي السَّفْرِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطْبُخُوا ،  
وَلَيْسَتْ) مَعَهُمْ (قِدْرٌ قَطَّعُوا اللَّحْمَ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بْنِ الْمُسْتَهَلِّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الشَّرْحِ  
وَالشَّرْحُ ٥٨١ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْمَوَادُّ : (أَنْ ، وَحُورٌ ، وَغُرْرٌ) ،  
وَالصَّحَاحُ ، وَمَادَّةُ (أَنْ) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيِسُ  
٤٠١/٢ .

(شَحْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ الرَّضْفَةَ ذَابَتْ  
فَأَحْمَدَتْهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ  
مُطْفِئَةٌ الرَّضْفِ ، لِلسَّمِينَةِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ  
أَبُو عَبِيْدَةَ .

(و) قِيلَ : مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ ،  
وَيُشَدَّدُ : (حَيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى الرَّضْفِ  
فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْكُمَيْتِ :

أَجِيبُوا رَفِي الْأَيْبِ النَّطَاسِيَّ وَاحْذَرُوا  
مُطْفِئَةَ الرَّضْفِ الَّتِي لَا شَوَى لَهَا (١)

(وَالرَّضِيْفُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّبَنُ  
يَغْلِي بِالرَّضْفَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُطْرَحُ  
فِيهِ الرَّضْفُ لِيَذْهَبَ وَخَمُّهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : شَرِبْتُ الرَّضِيْفَ ، وَقِيلَ :  
لَبَنٌ رَضِيْفٌ : مَضْبُوبٌ عَلَى الرَّضْفِ .

(وَالْمَرَضُوفُ : شِوَاءٌ يُشَوَى  
عَلَيْهَا) ، أَي عَلَى الرَّضْفَةِ ، (و)  
الْمَرَضُوفُ أَيْضًا : (مَا أَنْضَجَ  
بِهَا) ، يُقَالُ : حَمَلْتُ مَرَضُوفًا :

(١) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (شَوَا) وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ وَتَقَدَّمَ فِي  
(طَفَا) .

وَأَلْقَوْهُ فِي الْكَرِشِ ، ثُمَّ أَعْمَدُوا إِلَى حِجَارَةٍ ، فَأَوْقَدُوا عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى ، ثُمَّ يُلْقُونَهَا فِي الْكَرِشِ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِيرٌ أَيْضاً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّضْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : سِمَةٌ تُكْوَى بِحِجَارَةٍ) حَيْثُمَا كَانَتْ ، وَقَدْ رَضَفَهُ ، يَرْضِفُهُ ، رَضْفًا .

(وَرَضَفَاتُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ) ، وَهِيَ قِبَائِلُ : (شَيْبَانُ ، وَتَغْلِبُ ، وَبِهْرَاءُ ، وَإِيَادُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قِيلَ لَهُمْ رَضَفَاتٌ ، لَشِدَّتِهِمْ ، كَمَا قِيلَ لغيرِهِمْ : جَمْرَاتٌ ؛ لِاجْتِمَاعِهِمْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَضَفَ اللَّبَنَ ، يَرْضِفُهُ ، رَضْفًا : إِذَا غَلَاهُ بِالرَّضَافِ ، وَكَذَا الْمَاءُ .

وَالرَّضِيفُ : مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرَّضْفِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «وَإِذَا قُرِئَ مِنْ مَلَّةٍ فِيهِ أَثَرُ الرَّضِيفِ» يُرِيدُ :

أَثَرَ مَا عَلِقَ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرْضُوفِ ، وَالرَّضِيفَةُ : هِيَ الْكَرِشُ الَّتِي مَرَّ تَفْسِيرُهَا ، قَالَ شَمِيرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَصِفُ الرِّضَائِفَ ، وَقَالَ : يُعْمَدُ إِلَى الْجَدْيِ فَيُلْبَسُ مِنْ لَبَنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِيءَ ، ثُمَّ يُذَبِّحُ فَيَزِقُّ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ ، ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتُحْرَقُ بِالنَّارِ ، ثُمَّ تُوَضَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ .

وَالْمَرْضُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْضِجَتْ بِالرَّضْفِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ السَّابِقِ ، وَتَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّهُ مَعْنَى فِي حَدِّ ذَاتِهِ صَحِيحٌ ، وَلَوْ لَمْ يُفَسِّرْ بِهِ قَوْلَ الْكُمَيْتِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَرَضَافُ الرُّكْبَةِ ، كُضْرَابٌ : مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاغِصَةِ ، وَفِي الْمَثَلِ «خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا» ، وَهِيَ إِذَا أُلْقِيَتْ فِي اللَّبَنِ لَزِقَ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيُقَالُ : خُذْ مَا عَلَيْهَا فَإِنَّ تَرَكَكَ إِيَّاهُ لَا يَنْفَعُ ، وَيُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ يُؤْخَذُ مِنَ الْبَخِيلِ وَإِنْ

كَانَ نَزْرًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ،  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَيُقَالُ: قُلَانٌ مَا يُنْدَى الرَّضْفَةَ، أَيْ:  
بَخِيلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَشَاةٌ مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ « أَيْ: سَمِينَةٌ .

ويقال: هو على الرضف: إذا كان  
قلدًا مشخوصًا به، أو مُغْتَاظًا .

ورضفته ترضيفاً: أغضبته  
حتى حمى، كأنه جعله على  
الرضف، وكل ذلك مجاز، كما في  
الأساس .

### [ ر ع ف ] \*

(رَعَفَ) الرَّجُلُ (كَنَصَرَ،  
وَمَنَعَ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ،  
وَالجَمْهَرَةِ، (و) رَعَفَ، مِثْلُ (كَرُمَ)،  
لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (و)  
لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَضْمَعِيُّ، كَمَا لَمْ يَعْرِفْ  
رُعْفَ، مِثْلُ (عُنِيَ)، وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ:  
وَلَمْ يَعْرِفْ رُعْفَ، وَلَا رُعِفَ، فِي  
فِعْلِ الرَّعَافِ، وَكَذَلِكَ رَعِفَ مِثْلُ

(سَمِعَ) وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ:  
رَعِفَ، كَسَمِعَ، فِي التَّقَدُّمِ،  
وَكَنَصَرَ، فِي الرَّعَافِ: أَيْ (خَرَجَ  
مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ، رَعْفًا)، بِالْفَتْحِ،  
وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ، (وَرُعَافًا،  
كَغُرَابٍ) .

(وَالرُّعَافُ أَيْضًا: الدَّمُ) الْخَارِجُ  
مِنَ الْأَنْفِ (بِعَيْنِهِ)، فَهُوَ حِينُذِ اسْمٍ،  
كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِهِ لِسَبْقِهِ عِلْمَ  
الرَّاعِفِ، قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا مَجَازٌ،  
وَفَرَّقَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ، فَقَالَ:  
الرُّعَافُ: الدَّمُ الْخَارِجُ مِنَ الْأَنْفِ،  
ثُمَّ ذَكَرَ فِيمَا بَعْدُ: وَمِنَ الْمَجَازِ:  
رَعَفَ أَنْفُهُ: سَبَقَ دَمُهُ، وَالرُّعَافُ:  
الدَّمُ السَّابِقُ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي رَعَفَ  
السَّبْقُ وَالْمُبَادَرَةُ، وَمِنْهُ أَخَذَ الرَّعَافُ .

قال شيخنا: فإن قيل: المتبادر في  
الرُعاف أنه رُعاف الأنف، والتبادر  
علامة الحقيقة، فالجواب: أنه في  
أصل اللغة السبق، ثم صار حقيقة  
عرفية في رُعاف الأنف، فلا إشكال .

(وَرَعَفَ الْفَرَسُ) الْخَيْلَ (، كَمَنَعَ ،  
وَنَصَرَ : سَبَقَ) ، وَتَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَعَبِيدٍ :

يَرَعُفُ الْأَلْفَ بِالْمَزْجِجِ ذِي الْقَوَى  
نَسِ حَتَّى يَعُودَ كَالْتَّمْثَالِ (١)  
وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلْأَعَشِيِّ :

بِهِ يَرَعُفُ الْأَلْفَ إِذْ أُرْسِلَتْ  
غَدَاةَ الصُّبْحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا (٢)

ويقال : رَعَفَ بِهِ صَاحِبُهُ ، أَيْ  
قَدَّمَهُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : « مَنْ  
عَرَفَ الْقُرْآنَ ، رَعَفَ الْأَقْرَانَ » يُقَالُ :  
رَعَفَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ، وَكَذَا بَيْنَ يَدَيِ  
الْقَوْمِ : إِذَا تَقَدَّمَ ، (كَاسْتَرَعَفَ) ،  
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي نُخَيْلَةَ  
السَّعْدِيِّ :

\* وَهُنَّ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَسِيُّ \*  
\* مُسْتَرَعَفَاتُ بِشَمْرُذَلِيِّ (٣) \*

الْقَسِيُّ : الشَّدِيدُ ، وَالشَّمْرُذَلِيُّ :  
الْخَادِي .

(١) ديوانه ١٠٩ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .  
(٢) ديوانه ٥٣ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيصُ (٤٠٥/٢)  
وَالْجُمُحُورُ (٣٨٠/٢) .  
(٣) اللِّسَانُ وَيَأْتِي أَيْضًا فِي (قَسِيٍّ) .

(وَأَرْتَعَفَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا كُلُّونَ مِنْ تِلْكَ  
الدَّابَّةِ مَا شَأَعُوا ، حَتَّى ارْتَعَفُوا » أَيْ  
سَبَقُوا ، وَتَقَدَّمُوا ، يَقُولُ : قَوِيَتْ  
أَقْدَامُهُمْ ، فَارْتَعَفُوا .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْنَا نَذْكُرُ  
فُلَانًا رَعَفَ (بِهِ الْبَابُ) : أَيْ  
(دَخَلَ) عَلَيْنَا مِنَ الْبَابِ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرَعَفَ الدَّمُ ، كَسَمِعَ : سَالَ)  
فَسَقَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَرَاعِفُ : الْأَنْفُ  
وَحَوَالِيهَا ، يُقَالُ : لَأْتُوا عَلَيَّ مَرَاعِفَهُمْ .  
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : لُوْثِي عَلَيَّ مَرَاعِفِكِ ،  
أَيْ : تَلَثَّمِي .

وَفِي الصُّحُوحِ : يُقَالُ : فَعَلْتُ ذَاكَ  
عَلَيَّ الرَّغْمِ مِنْ مَرَاعِفِهِ ، مِثْلُ مَرَاغِمِهِ .

(وَالرَّاعِفُ : طَرْفُ الْأَرْنَبَةِ) ، كَمَا  
فِي الصُّحُوحِ ، لِتَقَدُّمِهِ ، صِفَةٌ  
غَالِبَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ عَامَّةُ الْأَنْفِ ،  
وَالْجَمْعُ : رَوَاعِفُ ، يُقَالُ : مَا أَمْلَحَ  
رَاعِفَ أَنْفِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .



وَوَيْنَ الْمَجَازِ : ظَهَرَ الرَّاعِفُ ، (و) هُوَ : (أَنْفُ الْجَبَلِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يَسْبِقُ ، أَيْ يَتَقَدَّمُ ، وَجَمَعَهُ : الرَّوَاعِفُ .

(و) الرَّاعِفُ : (الْفَرَسُ يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ ، كَالْمُسْتَرَعِفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .

(و) الرَّعِيفُ ، (كَأَمِيرِ السَّحَابِ يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَالرُّعَافِيُّ ، كَغُرَابِيٍّ : الْمِعْطَاءُ) ، أَيْ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعِطَاءِ ، مَاخُوذٌ مِنَ الرَّعَافِ ، وَهُوَ الْمَطْرُ الْكَثِيرُ .

(وَالرُّعُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَمْطَارُ الْخِضَافُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَاعُوفَةُ الْبِئْرِ ، وَأُرْعُوفَتُهَا) ، اللَّغْتَانِ حَكَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (صَخْرَةٌ تُتْرَكُ فِي أَسْفَلِ الْبِئْرِ إِذَا اخْتَفِرَتْ ، تَكُونُ هُنَاكَ لِيَجْلِسَ الْمُسْتَقِي عَلَيْهِمَا حِينَ

التَّنْقِيَةِ ، أَوْ) صَخْرَةٌ : (تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ ، يَقُومُ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِي) ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ نَاتِيٌّ فِي بَعْضِ الْبِئْرِ ، يَكُونُ صُلْبًا ، لَا يُمَكِّنُهُمْ حَفْرَهُ ، فَيُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : رَاعُوفَةُ الْبِئْرِ : النَّطَافَةُ ، قَالَ : وَهِيَ مِثْلُ عَيْنٍ عَلَى قَدْرِ جُحْرِ الْعَقْرَبِ ، نِيْطُ فِي أَعْلَى الرَّكِيَّةِ ، فَيُجَاوِزُونَهَا فِي الْحَفْرِ حَمْسَ قِيَمٍ وَأَكْثَرَ ، وَرُبَّمَا وَجَدُوا مَاءً كَثِيرًا تَبَجُّسُهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : مَنْ ذَهَبَ بِالرَّاعُوفَةِ إِلَى النَّطَافَةِ فَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ رُعَافِ الْأَنْفِ ، وَهُوَ سَيْلَانٌ دَمِهِ وَقَطْرَانُهُ ، وَمَنْ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْحَجْرِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ طَى الْبِئْرِ - عَلَى مَا ذُكِرَ - فَهُوَ مِنْ رَعَفِ الرَّجُلِ ، أَوْ الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ ، وَسَبَقَ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدِيثَ : «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَرَ وَجَعَلَ سِخْرَهُ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ، وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبِئْرِ» .

قلتُ : وَيُرْوَى «رَاعُوثَةٌ» ، بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَأَرْعَفُهُ : أَعْجَلَهُ) ، كما فى الصَّحاحِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا وليس بثبُتٍ .

(و) أَرَعَفَ (الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا) حتى تَرَعُفَ ، كما فى الصَّحاحِ ، وفى الأَسَاسِ : حتى رَعَفَتْ ، وهو مَجَازٌ ، قال عُمَرُ بنُ لُجَأٍ (١) :

\* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ فى اسْتِوَائِهَا \*  
\* يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا \*  
\* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا (٢) \*

(و) قال ثَعْلَبٌ : (اسْتَرَعَفَ) : إِذَا اسْتَقْطَرَ (٣) الشَّحْمَةَ ، وَأَخَذَ صَهَارَتَهَا ، زَادَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ أَوْدَفَ ، وَاسْتَوْدَفَ ، وَاسْتَوَكَّفَ ، وَاسْتَدَامَ ، وَاسْتَدَمَى ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُنْعَلَاتُ الرَّوَّاعِفُ - فى قَوْلِ

(١) فى مطبوع التاج ، واللسان : « عمرو بن لجأ » وهو خطأ ، وتقدم فى (لجأ) .

(٢) شعرة ١٢٥/٢ واللسان ، وتكرر بمضه فى المادة نفسها ، والعياب والثانى فى الصحاح ، والأساس والمقاييس ٤٠٥/٢ ، وفى مطبوع التاج : « حتى ترى العلبة من أذرائها » وفى اللسان « من أذرائها » والمثبت من العياب .

(٣) فى مطبوع التاج « استقتر الشحمة » والتصحيح من القاموس واللسان والعياب .

الشاعِرِ - : الخَيْلُ السَّوَابِقُ ، وَرَعَفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ : سَبَقَهُ وَتَقَدَّمَه .

والرَّوَّاعِفُ : الرَّمَّاحُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، إِمَّا لِتَقَدُّمِهَا لِلطَّعْنِ ، وَإِمَّا لِسَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وَهُوَ عَلَى الْمَعْنَى الأَخِيرِ مَجَازٌ .

والرَّعْفُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ ، عن كُرَاعٍ .  
وَرَاعُوفٌ (١) البِشْرُ : الرَّاعُوفَةُ .

وَاسْتَرَعَفَ الحَصَى مَنْسِمَ البَعِيرِ : أَدْمَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

والرُّعَافُ ، كغُرَابٍ : المَطَرُ الكَثِيرُ .  
وَرَعْفَانُ الوَالِي (٢) : مَا يُسْتَعْدَى بِهِ .

وَاسْتَرَعَفَ فُلَانٌ ، كاسْتَقَى .

وَفَتَى رُعَافٌ : سَبَاقٌ .

وَتَقُولُ : مَا فِيهِمْ عَيْبٌ يُعْرَفُ ،

(١) فى مطبوع التاج « ورعوف البئر » والتصحيح من اللسان والعياب .

(٢) قوله : « ورعفان الوالى » هكذا فى العياب أيضاً ومثله فى اللسان وفى هامشه أنه كذا ضبطه فى الأصل .

إِلَّا أَنْ جَفَانَهُمْ تَقَىٰ ، وَكُوَّسَهُمْ  
تَرَعُفٌ .

ويُقَالُ : فُلَانٌ يَرَعُفُ أَنْفَهُ غَضَبًا :  
إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَمَا أَحْسَنَ مَرَاعِفَ أَقْلَامِهِ ،  
وَمَقَاطِرِهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَالْمُرْعِفُ ، كَمُحْسِنٍ : سَيْفُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْرَةَ ، وَأُورَدَهُ الْمُصَنِّفُ  
فِي « ز ع ف » وَسِيَّاتِي .

## [ ر غ ف ] \*

(الرَّغْفُ ، كَالْمَنْعِ : جَمْعُكَ  
الْعَجِيْنَ ، أَوِ الطَّيْنِ ، تُكْتَلَبُ  
بِيَدِكَ) ، وَقَدْ رَغَفَهُ ، رَغْفًا ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و) قَالَ : (مِنْهُ) اشْتِاقُ  
(الرَّغِيْفِ) مِنَ الْخُبْزِ ، وَقَدْ يُكْسَرُ ،  
وَهِيَ لُغَةُ الْعَامَّةِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :  
الرَّغِيْفُ لَا يُكْسَرُ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : فُلَانٌ هَمَّهُ فِي رَغِيْفٍ ،  
وَرَغِيْفٍ ، وَهُوَ مَا يُغْرِفُ مِنَ  
الْبُرْمَةِ ، (ج : أَرْغِفَةٌ ، وَرُغْفٌ) ،  
بِضْمَتَيْنِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ

النَّسَخِ ، وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ شَاهِدًا مِنْ  
قَوْلِ الرَّاجِزِ ، وَهُوَ لَقِيَطُبْنُ زُرَّارَةَ :

\* إِنَّ الشُّوَاءَ وَالنَّشِيْلَ وَالرُّغْفُ \*  
\* وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ (١) \*

وَقَدْ ذَكَرَ فِي « ا ن ف »  
(وَرُغْفٌ ، وَرُغْفَانٌ ، بِضْمَتَيْهَا) ، الْأَخِيْرُ :  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَتَرَاغِيْفٌ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَوَقَعَ  
فِي التَّكْمِلَةِ : مَرَاغِيْفٌ ، بِالْمِيْسَمِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ .

(وَرَعَفَ الْبَعِيْرَ) ، يَرَعِفُهُ ، رَغْفًا  
(كَمَنْعَ : لَقَمَهُ الْبِزْرَ ، وَالذَّقِيْقَ ،  
وَنَحْوَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

قَالَ : (وَأَرْغَفَ) فُلَانٌ : إِذَا (حَدَدَ  
النَّظْرَ) ، كَالرَّغْفِ ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ إِذَا  
نَظَرَ نَظْرًا شَدِيْدًا قِيْلَ : أَرْغَفَ ، وَأَلْغَفَ .

(و) فِي النُّوَادِرِ : أَرْغَفَ الرَّجُلُ :  
(أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ) ، وَكَذَلِكَ أَلْغَفَ .

(١) التكملة ، والعياب ، وزاد بعدهما في :

\* وصفوة القدر وتَعْجِيلَ الْكَتْفِ \*

\* لِلطَّاعِنِيْنَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطِفَ \*

قال الصاغاني : والرواية « والكأس الأنف » وانظر ما تقدم  
في (أنف) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَجْهٌ مُرْعَفٌ ، كَمُعْظَمٍ : أَيْ غَلِيظٌ ،  
نَقْلُهُ الزَّمْحَشْرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

\* [ ر ف ف ] \*

(رَفٌّ ، يَرِفُّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَرِفُّ) ،  
بِالْكَسْرِ : (أَكَلَ كَثِيرًا) ، وَمِنْهُ  
رِوَايَةٌ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :  
« زَوْجِي إِنْ أَكَلَ رَفًّا » مَكَانَ :  
« لَفًّا » ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ  
الْإِكْتَارُ مِنَ الْأَكْلِ .

(و) رَفٌّ (الْمَرْأَةُ) ، رَفًّا (قَبْلَهَا)  
بِاطْرَافِ شَفْتَيْهِ) ، نَقْلُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* وَاللَّهِ لَوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكَ \*

\* وَهَيْبَتِي مِنْ بَعْدِهِ أَخَاكَ \*

\* إِذَا لَرَفْتُ شَفْتَايَ فَسَاكَ \*

\* رَفُّ الْغَزَالِ وَرَقُّ الْأَرَاكِ (١) \*

(و) رَفٌّ (فُلَانًا) ، يَرِفُّهُ ، رَفًّا :  
(أَحْسَنَ إِلَيْهِ) ، وَأَسَدَى لَهُ يَدًا ، وَفِي

(١) اللسان ، وفي العباب والأساس « ثمر الأراك » .

الْمَثَلِ : « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا  
فَلْيَقْتَصِدْ » ، أَرَادَ الْمَذْحَ وَالْإِطْرَاءَ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : فُلَانٌ  
يَرِفُّنَا : أَيْ يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا .

(و) رَفٌّ (لَوْنُهُ) ، يَرِفُّ بِالْكَسْرِ ،  
(رَفًّا ، وَرَفِيْفًا) : أَيْ بَرَقَ وَتَلَلًا ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ رَفَّتْ أَسْنَانُهُ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيعَةِ [ الْجَعْدِيَّةِ ] ،  
« فَبَقِيَتْ أَسْنَانُهُ تَرِفُّ حَتَّى مَاتَ » وَفِي  
النَّهَائِيَّةِ : « وَكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ تَسْرِفٌ  
غُرُوبُهُ » هِيَ الْأَسْنَانُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ :

\* فِي ظِلِّ أَحْوَى الظِّلِّ رَفَافِ الْوَرَقِ (١) \*

(كَارْتَفٌ) ، ارْتِفَافًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
يُقَالُ : الْأَفْحَوَانُ يَرِفُّ رَفِيْفًا ، وَيَرْتَفُّ  
ارْتِفَافًا : يَهْتَزُّ نَضَارَةً وَتَلَلُؤًا ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ .

(و) رَفٌّ (لَهُ) ، يَرِفُّ ، وَيَرِفُّ ،  
رُفُوفًا ، وَرَفِيْفًا : (سَعَى بِمَا عَزَّ وَهَانَ مِنْ  
خِدْمَةٍ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) العباب والجمهرة ١/٨٥ .

(و) رَفَّ (الْقَوْمُ بِهِ) ، رُفُوفًا :  
(أَحَدُقُوا) بِهِ ، وَأَحَاطُوا .

(و) رَفَّ (الْحَوَارُ أُمَّهُ : رَضَعَهَا) .

(و) رَفَّ فُلَانٌ (بِفُلَانٍ : أَكْرَمَهُ) .

(و) رَفَّ قَلْبُهُ (إِلَى كَذَا) ، وَلِكَذَا :

(ارْتَاَحَ) .

(و) رَفَّ (الطَّائِرُ) ، يَرِفُّ ، رَفًّا :

(بَسَطَ جَنَاحِيَهُ) وَهُوَ فِي الْهَوَاءِ ،

فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(كَرَفَرَفَ) رَفْرَفَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ

وَقِيلَ : رَفْرَفَ الطَّائِرُ : إِذَا حَرَكَ

جَنَاحِيَهُ حَوْلَ الشَّيْءِ ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ

عَلَيْهِ ، (وَالثَّلَاثِيُّ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) ،

مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ كَمَا سَنَبِينَهُ .

(وَالرَّفُّ : شِبْهُ الطَّاقِ ، يُجْعَلُ عَلَيْهِ

طَرَائِفُ الْبَيْتِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الرَّفُّ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ عَرَبِيٌّ

مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ رَفَّ الطَّائِرُ ،

[غَيْرَ أَنَّ رَفَّ الطَّائِرِ] <sup>(١)</sup> فِعْلٌ مُمَاتٌ ،

أَلْحَقَ بِالرُّبَاعِيِّ ، فَقِيلَ : رَفْرَفَ ، إِذَا

بَسَطَ جَنَاحِيَهُ . انْتَهَى ، وَفِي الْحَدِيثِ ،

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « لَقَدْ مَاتَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي

رَفِّي إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ » (كَالرَّفْرِفِ) ،

كَمَا فِي اللِّسَانِ .

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اللُّغَةِ ، وَأَمَّا

الْآنَ فَإِنَّ الرَّفَّ فِي عُرْفِهِمْ : مَا يُجْعَلُ

فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ زِيَادَةً

مِنْ أَلْوَاحِ الْخَشَبِ تُسَمَّرُ بِمَسَامِيرٍ مِنْ

الْحَدِيدِ ، يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّرَائِفُ ، وَأَمَّا

الرَّفْرِفُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْبَيْتِ

مِنْ خَارِجٍ ، لِيُوقِيَ بِهِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ .

(ج : رُفُوفٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الرَّفُّ : (الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ) كَمَا

فِي الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : الرَّفُّ :

الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وَيُكْسَرُ) ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « بَعَدَ الرَّفُّ

وَالوَقِيرِ <sup>(١)</sup> » أَي بَعَدَ الْغَنَى وَالْيَسَارِ ،

وَالوَقِيرُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرُ .

(١) النهاية واللسان والعباب وفي الفائق ٢/٤٣٤

« بعد الدفء والوقير » .

(١) زيادة من العباب والجمهرة ١/٨٥ وهي من كلام ابن

دريد ، وسقط من مطبوع التاج .

(و) الرَّفُّ: (الْقَطِيعَةُ مِنَ الْبَقَرِ)،  
عن اللَّحْيَانِيِّ، وَنَصَّهُ: الْقَطِيعُ مِنَ  
الْبَقَرِ.

(و) وَالرَّفُّ: (الْجَمَاعَةُ مِنَ الضَّأْنِ)  
يُقَالُ: هَذَا رَفٌّ مِنَ الضَّأْنِ، أَيْ:  
جَمَاعَةٌ مِنْهُ، (أَوْ مِنْ مُطْلَقِ  
الْغَنَمِ)، هَكَذَا عَمَّ بِهِ اللَّحْيَانِيُّ،  
فَلَمْ يَخْصَّ مَعَزًا مِنْ ضَّأْنٍ، وَلَا ضَّأْنَا مِنْ  
مَعَزٍ.

(وَكُلُّ مُشْرِفٍ مِنَ الرَّمْلِ): رَفٌّ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَلَمْ يَخْصَّ رَمَلًا،  
وَالصَّوَابُ: كُلُّ مُسْتَرَقٍّ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ.

(و) الرَّفُّ: (حَظِيرَةُ الشَّاءِ)،  
(و) الرَّفُّ: (ضَرْبٌ مِنَ الْأَيْلِ  
وَالْغَنَمِ)، يُقَالُ: رَفَّتِ الْبَقْلُ،  
(تَرَفُّ)، بِالضَّمِّ، (وَتَرَفُّ)، بِالْكَسْرِ:  
إِذَا أَكَلَتْهُ وَلَمْ تَمَلَأْ بِهِ فَاهَا، (و) مِنْ  
الْمَجَازِ: الرَّفُّ: (اِخْتِلَاجُ الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا)  
كَالْحَاجِبِ وَنَحْوِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّفَّةُ:  
الْاِخْتِلَاجَةُ، وَأَنْشَدَ [أَبُو الْعَلَاءِ] (١):

\* لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الْعَائِبِ \*  
\* أَيْكَ أَمَّ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي (١) \*

وَيُقَالُ: مَا زَالَتْ عَيْنِي تَرُفُّ  
حَتَّى أَبْصَرْتُكَ، (تَرَفُّ، وَتَرِفُّ)،  
بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ.

(و) الرَّفُّ: (وَمِيضُ الْبَرْقِ)  
وَلَمَعَانُهُ.

(و) الرَّفُّ: (الرِّيْقُ) الَّذِي يُرْتَشَفُّ.

(و) الرَّفُّ: (الْمَصُّ) وَالتَّرَشْفُ،  
وَقَدْ رَفَّ، يَرُفُّ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ:  
«إِنِّي لَأَرُفُّ شَفْتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ» قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ: أَيْ أَمَّصُ وَأَرْتَشِفُّ.

قُلْتُ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا مَرَّ، عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «لَمَّا سُئِلَ عَنِ  
الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ: وَمَا أَرَبُكَ  
إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا» وَفِي حَدِيثِ  
عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ: قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ:  
مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ؟، قَالَ: الرَّفُّ،

(١) اللسان والعياب، والأساس، والمخصص (١٥٥/١٣)

(١) زيادة من اللسان.

والاستِمْلَاقُ ، يعنى : المَصَّ ،  
والجِمَاعُ (١) ؛ لآَنَهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ .

(و) الرَّفُّ : (الإِحْسَانُ) ، يُقَالُ :  
هُوَ يَرْفُنَا ، أَى : يُحْسِنُ إِلَيْنَا .

(و) الرَّفُّ : (الْمِيرَةُ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : هُوَ يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا ، أَى :  
يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا ، وَفَى التَّهْدِيبِ :  
أَى يُؤْوِينَا وَيُطْعِمُنَا .

(و) الرَّفُّ : (الثَّوْبُ النَّاعِمُ) .

(و) الرَّفُّ : (شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ  
يَوْمٍ) .

(و) الرَّفُّ : (أَنْ تَرَفَّ ثَوْبِكَ بِأَخْرَ  
لِتُوسِعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ أَنْ تَأْتِيَ الْمَرْأَةُ بَيْتَهَا إِذَا كَانَ  
مُشْمَرًا ، فَتَزِيدُ فِى أَسْفَلِهِ خِرْقَةً (٢)  
مِنْ بِيوتِ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ ، وَجَمَعَهُ :  
رُفُوفٌ .

(و) الرَّفُّ ، (بِالْكَسْرِ) : شُرْبُ  
كُلِّ يَوْمٍ) .

(١) هكذا في اللسان والنهاية ، وفي الباب : « أراد  
بالاستملاق المجامعة » وانظر الفائق ٢/٧٤ .

(٢) في مطبوع التاج « فرقة » المثبت من الباب .

(و) حُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ ،  
يُقَالُ : (أَخَذْتُهُ الْحُمَّى رَفًّا) ، أَى : (كُلَّ  
يَوْمٍ) ، كَمَا فِى الْعَبَابِ ، وَفَى  
التَّكْمِلَةِ : حُكِيَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ،  
بَدَلَ الْكِسَائِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الرَّفُّ ، (بِالضَّمِّ) :  
التَّبْنُ وَحُطَامُهُ ، كَالرُّفَّةِ (بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّفَّةُ : حُطَامُ التَّبْنِ  
بِعَيْنِهِ ، قَالَ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « اسْتَغْنَتْ  
الرُّفَّةُ عَنِ الرَّفَّةِ » ، وَقَالُوا : « أَتَفَهُ مِنْ  
الرُّفَّةِ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِى « ت ف ف » .

(و) الرَّفْرَفُ : ثِيَابٌ خُضِرَتْ تَخَذُ  
مِنْهَا الْمَحَابِسُ) ، هَكَذَا هُوَ فِى  
النُّسخِ : الْمَحَابِسُ (١) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ  
مَحْبَسٍ وَفَى بَعْضِ الْأُصُولِ :  
الْمَجَالِسُ .

(و) فِى الْمُحْكَمِ : ثِيَابٌ خُضِرُ  
(تُبْسَطُ) ، الْوَاحِدَةُ رَفْرَفَةٌ . وَبِهِ فُسْرٌ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مُتَّكِسِينَ عَلَى  
رَفْرَفٍ خُضِرٍ﴾ (٢) ، أَى فُرُشٍ

(١) المحابيس : جمع محبس ، كبير : وهو

اسم للمقرمة ، وهى الستر ، وانظر (حس) .

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٧٦ .

والتَّكْفَافَةُ ، وَرَفْرَفُ الدَّرْعِ ، وَأَنْشُدَ :

وإِنَّا لَنَزَالُونَ تَغْشَى نِعَالِنَا

سَوَاقِطَ مِنْ أَكْنَافٍ رِيْطٍ وَرَفْرَفٍ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الرَّفْرَفُ :

( مَا تَهَدَّلَ مِنْ أَغْصَانِ الْأَيْكَةِ ) ،

وَانْعَظَفَ مِنَ النَّبَاتِ ، (و) الرَّفْرَفُ :

(فُضُولُ الْمُحَابِسِ ، (و) قَالَ أَبُو

عَبِيدَةَ : الرَّفْرَفُ : (الْفُرُشُ) ،

بِضْمَتَيْنِ ، جَمْعُ فِرَاشٍ ، وَهَذَا عَلَى

رَأْيٍ مَنْ جَعَلَ الرَّفْرَفَ جَمْعاً ، (وَكُلُّ

مَا فَضُلَ) مِنْ شَيْءٍ (فُنَيْ) ، أَيْ :

عُطْفَ ، فَهُوَ رَفْرَفٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْفِرَاشُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ ، عَلَى رَأْيٍ مَنْ

جَعَلَهُ مُفْرَدًا ، (و) الرَّفْرَفُ : (سَمَكٌ

بَحْرِيٌّ) ، قَالَ اللَّيْثُ : ضَرْبٌ مِنْ

سَمَكِ الْبَحْرِ ، (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ،

فِي قَوْلِ مَعْقِلِ الْهَدَلِيِّ ، يَصِفُ

أَسَدًا ، وَيَرْتَبِي أَخَاهُ عَمْرًا ، وَتُرْوَى

الْتِمَطَّةُ لِلْمَعْقِلِ الْهَدَلِيِّ أَيْضًا :

وَبُسْطٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى : رَفَارِفَ ، وَقَدْ

قُورِيءَ بِهَا (١) : ﴿وَعَلَى رَفَارِفِ

خُضْرٍ﴾ (١) وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ

الرَّفْرَفَ مُفْرَدًا ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الرَّفْرَفُ فِي حَدِيثِ الْمِعْرَاجِ :

الْبِسَاطُ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ ، فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ (٢) ،

قَالَ : رَأَى بِسَاطًا أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفُقَ .

(و) الرَّفْرَفُ : (كِسْرُ الْخِبَاءِ) .

(و) الرَّفْرَفُ : (جَوَانِبُ الدَّرْعِ ،

وَمَا تَدَلَّى مِنْهَا) مِنْ فُضُولِ ذَيْلِهَا ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

\*وَاجْتَابَ بِيضَاءَ دِلَاصًا زُخْفًا\*

\*وَبِيضَةَ مَسْرُودَةً وَرَفْرَفًا (٣)\*

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ لِأَبِي

عَبِيدَةَ مَا نَصَّهُ : وَلِلدَّرْعِ ذَيْلٌ

كَذَيْلِ الْمَرْأَةِ ، يُقَالُ لَهُ : الْكُفَّةُ ،

(١) هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مَيْمُونٍ ، وَانظُرْ : إِتْعَافُ فُضْلَانَ الْبَشَرِ

(٢) سُورَةُ النَّجْمِ ، آيَةُ ١٨ .

(٣) شَرْحُ دِيْوَانِ الْعَجَّاجِ ٥٠٨ وَفِيهِ : «دِلَاصًا زُخْفًا»

وَالْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَاقْنَاتٌ بِيضًا ...

زُخْفًا» وَالتَّصْحِيحُ ، سَبَقَ .

(١) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَكْنَافٌ رِيْطٌ» وَالتَّصْحِيحُ نَحْوُ



﴿مُتَكَيِّمِينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضِرٍ﴾ (١) :  
ذَكَرُوا أَنَّهَا (الرِّيَاضُ) فِي الْجَنَّةِ ،  
(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ (الْبُسْطُ)  
تُفْرَشُ وَتُبْسَطُ ، وَالْقَوْلَانِ عَلَى رَأْيِ مَنْ  
جَعَلَهُ جَمْعًا .

(و) الرَّفْرَفُ : (خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي  
أَسْفَلِ السَّرَادِقِ وَالْفُسْطَاطِ) ، قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَهُوَ زِيَادَةٌ خِرْقَةٌ مِنْ بُيُوتِ  
الشَّعْرِ وَالْوَبَسْرِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الرَّقِيقُ) ، الْحَسَنُ  
الصَّنْعَةُ (مِنْ ثِيَابِ الدِّيْبَاجِ) ، قِيلَ :  
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ بِهِ غَيْرُهُ .

(و) الرَّفْرَفُ (مِنْ الدَّرْعِ) : زَرَدٌ  
يُشَدُّ بِالْبَيْضَةِ ، يَطْرَحُهُ الرَّجُلُ عَلَى  
ظَهْرِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا  
قَرِيبًا ذِكْرُ رَفْرِفِ الدَّرْعِ ، فَلَوْ  
جُمِعَا فِي مَوْضِعٍ كَانَ أَلْيَقَ ،  
وَيُنَاسِبُهُ هُنَا قَوْلُ الْعَجَّاجِ الَّذِي  
تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ ، مَعَ أَنَّهُ فَاتَهُ ذِكْرُ  
رَفْرِفِ الْبَيْضَةِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فِي  
كِتَابِ الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ : وَمِنْهَا

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٦ .

لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا  
حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا (١)  
قال : هو (شَجَرٌ) مُسْتَرْسِلٌ نَاعِمٌ ،  
(يَنْبُتُ بِالْيَمَنِ) .

(و) الرَّفْرَفُ : (الرَّوْشَنُ) ، وَهُوَ  
شِبْهُ الْكُوَّةِ يُجْعَلُ فِي الْبَيْتِ ،  
يَدْخُلُ مِنْهُ الضَّوُّ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْوَسَادَةُ) يُتَكَّأُ  
عَلَيْهَا ، وَبِهَا فَسَّرَتِ الْآيَةُ أَيْضًا ،  
قال الرَّاعِبُ : وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا  
الْمَخَادُ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الْبَطْرُ) ، عَنِ  
اللُّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الرَّفْرَفُ : (الشَّجَرُ النَّاعِمُ  
الْمُسْتَرْسِلُ) ، وَهُوَ الَّذِي يَنْبُتُ  
بِالْيَمَنِ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ  
الْمُعَطَّلِ الْهُدَلِيِّ ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ .

(و) قال الفراءُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) البيت للمعطل في ديوان الهذليين ٤٢/٣ وفي شرح

أشعار الهذليين جاء في شعر معقل ٤٠٢ وفي شعر

المعطل ٦٣٣ ونسبه في اللسان إلى المعطل وفي التكملة

إلى معقل ، وقد نقل المصنف هنا ما أورده الضعاعي في

الغاب . . . . .

ما لها ، أى لِلْبَيْضَةِ ، رَفْرَفٌ حَلَقٌ قَدْ  
أَحَاطَ بِأَسْفَلِهَا ، حَتَّى يُطِيفَ بِالْقَفَا  
وَالعُنُقِ وَالخَدَيْنِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى  
مَحْجَرِي العَيْنَيْنِ ، فَذَلِكَ رَفْرَفُ  
الْبَيْضَةِ .

(وَالرَّفَّةُ : الأَكْلَةُ الْمُحْكَمَةُ) ، عَنِ  
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

(وَالرَّفَفُ ، مُحْرَكَةٌ : الرِّقَّةُ) وَقَدْ  
رَفَّ الثَّوْبُ رَفْفًا ، أَيْ : رَقَّ ، عَنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّى : رَفَّ الثَّوْبُ ، رَفْفًا ، فَهُوَ  
رَفِيفٌ ، وَأَصْلُهُ فَعِلَ .

(وَالرَّفِيفُ : السَّقْفُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ  
حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ (١) :  
«رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَازِلًا  
بِالأَبْطَحِ ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ ،  
وَسَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الفُسْطَاطِ»  
قَالَ شَمِرٌ : أَيْ سَقْفِهِ ، وَالفُسْطَاطُ :  
الخَيْمَةُ .

(و) الرَّفِيفُ : (الْمُتَنَدِّي مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عُقْبَةُ بْنُ صُهَيْبَانَ» وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ  
مَا أُبْتِنَاهُ عَنْ تَهْدِيبِ التَّهْنِيبِ (٧/٢٤٢) .

الشَّجَرِ وَغَيْرِهَا) ، يُقَالُ : ثَوْبٌ رَفِيفٌ :  
أَيْ نَدِيٌّ ، وَشَجَرَةٌ رَفِيفَةٌ : أَيْ مُتَنَدِّيَةٌ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الأَعْشَى :

وَصَحِبْنَا مِنْ آلِ جَفْنَةَ أَمَلًا  
كَمَا ، كِرَامًا بِالشَّامِ ذَاتِ الرَّفِيفِ (١)

أَرَادَ البَسَاتِيْنَ تَرَفُّ بِنُضْرَتِهَا ،  
وَاهْتِزَّازِهَا ، وَتَنَلَّأُ ، يُقَالُ : نَبَاتٌ  
رَفِيفٌ وَذَرِيفٌ : نَعْتَانِ لَهُ .

(و) الرَّفِيفُ : (الْخِضْبُ) ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) الرَّفِيفُ : (السَّوْسُنُ) ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الرَّفِيفُ : الرَّوْشَنُ ، عَنِ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ : كَالرَّفْرِفِ .

(وَالرَّفْرَافُ) : طَائِرٌ ، وَهُوَ (الظَّلِيمُ) ،  
(و) هُوَ (خَاطِفُ ظِلِّهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ  
عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
يُرْفَرِفُ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ يَعْدُو ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ .

(١) دِيوَانُهُ ٣١٥ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالعَبَابُ ، وَالجُمْهُرَةُ ١/٨٥ .

(وَذَاتُ رَفْرَفٍ ، وَيُضَمُّ : وادٍ لِبَنِي  
سُلَيْمٍ ) ، واقتصر الصَّاغَانِيُّ عَلَى  
الْفَتْحِ .

(وَدَارَةٌ رَفْرَفٍ ، وتُضَمُّ الرَّاءُ) ، عن  
ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قال ثَعْلَبٌ : وَغَيْرُهُ  
يقول : كَجَنْفَرٍ ، (لِبَنِي نَمِيرٍ) ،  
قال الرَّاعِي :

رَأَى مَا أَرَتْهُ يَوْمَ دَارَةِ رَفْرَفٍ  
لِتَضْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَضْرَعًا (١)

(وَذَاتُ الرَّفِيفِ ، كَأَمِيرٍ :  
سُفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ) وَفِي  
بَعْضِ الْأُصُولِ : وَهُوَ (أَنْ تَنْضُدَ) ،  
أَي : تُشَدُّ (سَفِينَتَانِ ، أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ)  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْشَى السَّابِقُ :  
«بِالشَّامِ ذَاتِ الرَّفِيفِ» .

(وَأَرْقَتِ الدَّجَاجَةَ عَلَى بَيْضِهَا) ،  
إِرْفَافًا : (بَسَطَتِ الْجَنَاحَ) عَلَيْهِ .

(وَالرَّفْرَفَةُ : الصَّوْتُ) ، عن ابنِ  
عَبَّادٍ .

(و) الرَّفْرَفَةُ : (تَحْرِيكُ الظَّلِيمِ

قال الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ  
يَدُلُّ عَلَى الْمَصِّ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَعَلَى  
الْحَرَكَةِ ، وَالبَرِيقِ ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ  
الرَّفُّ : لِلْقَطِيعِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشَّاءِ ،  
وَالْبَقَرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّفَّةُ : الْبَرَقَةُ ، وَالْمَصَّةُ .

وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ : صَفَّتْ (٢) .

وَرَفْرَفَ مِنَ الْحُمَّى : ارْتَعَدَ ،  
وَيُرْوَى بِالزَّايِ .

وَجَمْعُ رَفِّ الْبَيْتِ أَيْضًا : رِفَافٌ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ  
الْأَشْرَفِ : «إِنَّ رِفَافِي تَقْصِفُ تَمْرًا  
مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ» .

وَالرَّفْرَفُ : طَرْفُ الْفُسْطَاطِ ، عَنِ

(١) في مطبوع التاج « رفرقت » والتصحيح من العباب .

(٢) في اللسان « صفت » بالضاد المعجمة .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (دارة رفرق) .

ابن الأعرابي ، وقيل : ذَيْلُهُ وَأَسْفَلُهُ .

والرَّفْرَفُ : أيضاً : السُّرْمُ .

ورَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ : تَحَدَّبَ ، أَى :

تَحَنَّى (١) عَلَيْهِمْ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

وَالْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَفَّهُ ، رَفًّا : عَلَفَهُ رُفَّةً .

وَالرُّفَافُ ، كُفْرَابٌ : مَا انْتَحَتْ

مِنَ التُّبْنِ ، وَيَبِيسُ السَّمْرُ ، عَنِ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : مَالَهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، أَى :

مَنْ يَحُوطُهُ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ إِتْبَاعًا ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفٌ .

وَرَوْضَةٌ رَفَافَةٌ : تَهْتَزُّ نَضَارَةً .

وَشَجَرٌ آخَوَى الظِّلَّ رَفَافٌ الْوَرَقِ .

وَتَغَرُّ رَفَافٌ ، وَرَفْرَافٌ : يَرِفُ

كَالْأَفْحَوَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : لِشَعْرِهَا رَفِيفٌ ، وَتَرَفِيفٌ .

وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَفَّ إِلَيَّ ، أَى : هَشَّ

(١) في معابرع الناج «تحنى» والتصويب من الأساس ،  
وعبارة الزبيدي ملققة من كلام الزمخشري وابن منظور .

[له] (١) فِي تَحَبُّبٍ وَخُضُوعٍ ، وَهُوَ

مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَذَا رَفٌّ مِنَ النَّاسِ ، أَى :

جَمَاعَةٌ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

وَالْمَرْفُ : الْمَأْكَلُ .

وقال أبو عمرو : الرِّفَافَةُ ،

بِالْكَسْرِ : الَّتِي تُجَعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ .

وَالرُّفَارِفُ ، كَعُلَابِطٍ : السَّرْبَعُ .

[ ر ق ف ] \*

(الرُّقُوفُ) ، بِالضَّمِّ : أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ (الرُّقُوفُ) ، (و) يُقَالُ : (رَأَيْتُهُ

يُرْقَفُ مِنَ الْبُرْدِ) ، أَى : (يُرْعَدُ) ، كَذَا

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، (وَقَدْ أُرْقِفَ ،

بِالضَّمِّ ، إِرْقَافًا) ، وَكَذَلِكَ ، قَفَّ

قُفُوفًا ، وَهُمَا التَّمَشُّعْرِبِرَةُ ، قَالَهُ

أَبُو مَالِكٍ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الْقَرْقَفَةُ

(١) زيادة من العباب وفيه «تَحَلَّبَ» بدل

«تَحَبَّبَ» وفي الأساس «إِذَا هَشَّ لَكَ

وَاهْتَزَّ» .

لِلرَّعْدَةِ مَاخُوذَةٌ مِنْهُ ) ، أَيْ : مِنْ الْإِرْقَافِ  
 ( كُرِّرَتْ الْقَافُ فِي أَوَّلِهَا ، وَ ) . قَالَ  
 الصَّاعَانِيُّ : فَعَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
 ( وَزْنُهَا عَفْعَلٌ ، وَهَذَا ) الْفَضْلُ  
 ( مَوْضِعُهُ ) ، أَيْ : مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، ( لَا  
 الْقَافُ ) مَعَ الْفَاءِ ، ( وَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ )  
 حَيْثُ ذَكَرَهُ هُنَا .

قال شيخنا : وَهَمُّ هُنَا ، وَتَبَعَهُ  
 هُنَاكَ بِلَا تَنْبِيهِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ وَهَمٌ ،  
 وَهَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ، يُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ غَيْرُ  
 مُتَشَبِّتٍ فِي الْقَبُولِ وَالرَّدِّ ، عَلَى أَنَّ  
 مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ ، بَلْ  
 هُوَ قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ ، وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ ، انْتَهَى .

قلتُ : وَذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ الْعِبَارَةَ  
 الَّتِي نَقَلْنَاهَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ، فِي الْعُبَابِ ،  
 وَالتَّكْمِلَةِ ، وَزَادَ فِي الْأَخِيرِ بَعْدَ  
 قَوْلِهِ : لَا الْقَافُ ، مَا نَصُّهُ : وَلَمْ  
 يُوَافِقِ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى مَا قَالَ ، فَهَذَا  
 يُؤَيِّدُ مَا أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

ثم قال الأزهرى : ( وترقف ) ،  
 كتنصر : اسم امرأة ، أو : د ، ومنه

### [ ر ك ف ] \*

( اِرْتَكَفَ التَّلُجُ ) ، أَهْمَلُهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمِرٌ : أَيْ ( وَقَعَ  
 فَثَبَّتَ فِي الْأَرْضِ ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ :  
 كَقَوْلِكَ فِي الْفَارِسِيَّةِ : بَنَسْتُ (٢) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :  
 الرَّكْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَضْلُ  
 الْعَرَطِيثَا ، مِضْرِيَّةٌ .

### [ ر ن ف ] \*

( الرَّنْفُ ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ  
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، ( وَيُحَرِّكُ ) ، نَقَلَهُ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : ( بَهْرَامَجُ الْبَرِّ ) ، وَهُوَ

(١) هذا الضبط هو مقتضى قوله . كتنصر . - ومثله في معجم

البلدان ( ترقف ) وفي الباب ٢١٢/١ صرح بضم

التا وانظر أيضا التبصير ٢٠٧ .

(٢) الذى فى اللسان « بَبَسْتُ » وأشير إليه

في هامش مطبوع التاج .

مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، وَفِي مَقْتَلِ تَابِطَ شَرًّا أَنْ الَّذِي رَمَاهُ لِأَذِّمَنِهِ بِرَنْفَةٍ ، فَلَمْ يَزَلْ تَابِطَ شَرًّا يَجْدُمُهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ رَمِيَّتِهِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ نَبْعَةً :

تَعْلَمُهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحَيْثُ (١)

وَبَانٌ وَظِيَانٌ وَرَنْفٌ (٢) وَشَوْحَطٌ

أَلْفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَغَيِّلٌ

وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ،

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، قَالَ : الرَّنْفُ : هُوَ

هَذَا الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْخِلَافُ

الْبَلْخِيُّ ، وَهُوَ بَعِيدُهُ ، يَنْضَمُ وَرَقُهُ إِلَى

قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ .

(وَالرَّانِفَةُ : طَرْفٌ أُغْضِرُوفُ

الْأَنْفِ) ، وَقِيلَ : مَا لَانَ عَنِ شِدَّةِ

الْغُضْرُوفِ .

(١) ديوانه ٩٧ واللسان ومادة (شحط) وتحرف صدر الأول

في مطبوع التاج ، فأثبتناه من الديوان والعباب ،

وقدم البينان في (شحط) .

(٢) في مطبوع التاج « وظيان وأنف » تطبيع .

(و) الرَّانِفَةُ : (الْيَةِ الْيَدِ) ، وَهُوَ  
أَسْفَلُهَا .

(و) الرَّانِفَةُ : (جَلِيدَةُ طَرْفِ  
الرَّوْنَةِ) ، أَيْ : الْأَرَنْبَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ  
نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الرَّانِفَةُ  
(مِنْ الْكَبِيدِ : مَا رَقَّ مِنْهَا) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الرَّانِفَةُ  
(مِنْ الْكُمِّ : طَرْفُهَا) ، وَرَأْسُهَا .

(و) الرَّانِفَةُ : (أَسْفَلُ الْأَيْتَةِ) ،

وَطَرْفُهَا الَّذِي يَلْسِي الْأَرْضَ (إِذَا كُنْتَ

قَائِمًا) ، كَمَا فِي الصُّحاحِ ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّانِفَةُ : مَا سَالَ مِنْ

الْأَيْتَةِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ « أَنَّهُ قَالَ لَهُ

رَجُلٌ : خَرَجْتَ فِي قُرْحَةٍ ، فَقَالَ : فِي

أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ قَالَ : بَيْنَ

الرَّانِفَةِ وَالصَّفَنِ » فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا

كُنِيَ ، وَالْجَمْعُ : رَوَانِفٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو

عَبِيدٍ لِعَنْتَرَةَ يَهْجُو عَمَّارَةَ بْنَ زِيَادِ

الْعَبْسِيِّ :

(والمِرْنَفُ)، بالكسْرِ: (سَيْفٌ :  
الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكِ)، وهو القائلُ  
فيه :

إِنْ يَكُنِ الْمِرْنَفُ قَدْ فَلَّ حَدَّهُ  
جِلَادِي بِهِ فِي الْمَارِقِ الْمُتَلَاخِمِ (١)  
تَوَارَثَهُ الْآبَاءُ مِنْ قَبْلِ جُرْهُمِ  
فَأَرَدَفَهُ قَدِّي شُؤُونَ الْجَمَاجِمِ

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاجِيَتُهُ ، كَمَا  
فِي الْمُحِيطِ ، وَاللِّسَانِ ، وَيُقَالُ  
لِلْعَجَزَاءِ : ذَاتُ رَوَانِفٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَوُ رَوَانِفِ الْآكَامِ ،  
أَيَ : رُؤُوسِهَا .

[ ر ه ف ] \*

(رَهْفَ السَّيْفِ ، كَمَنْعَ) ، يَرْهَفُهُ ،  
رَهْفًا : (رَقَّقَهُ ، كَارَهَفَهُ) ، فَهُوَ  
مُرْهَفٌ ، وَمَرْهُوفٌ ، (و) قَدْ (رَهْفَ ،  
كَكْرَمَ ، رَهَافَةً ، وَرَهْفًا ، مُحَرَّكَةً) ،  
فَهُوَ رَهِيئٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَلَّمَا  
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا .

(١) العباب .

مَتَى مَا نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ  
رَوَانِفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارَا (١)

(و) الرَّانِفَةُ : (كِسَاءٌ يُعَلَّقُ إِلَى  
شِقَاقِ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ، حَتَّى تَلْحَقَ  
بِالْأَرْضِ ، ج : رَوَانِفٌ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (أَرْنَفَتِ النَّاقَةُ  
بِأُذُنَيْهَا) : إِذَا (أَرَخَتْهُمَا مِنَ الْإِعْيَاءِ) (٢) ،  
وَمِنَ الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى  
الْقَصْوَاءِ تَذْرِفُ عَيْنَاهَا ، وَتُرْنِفُ  
بِأُذُنَيْهَا مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ » .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَرْنَفَ (الْبَعِيرُ ،  
سَارًا فَحَرَكَ رَأْسَهُ ، فَتَقَدَّمَتْ جِلْدَةُ  
هَامَتِهِ) .

قَالَ : (و) أَرْنَفَ (الرَّجُلُ : أَسْرَعَ) ،  
يُقَالُ : جَاءَنِي فُلَانٌ مُرْنِفًا ، أَيْ  
مُسْرِعًا .

(١) ديوانه ١٠١ واللسان ومادة (طير) والعباب

وتقدم في (طير) والرواية :

« مَتَى مَا نَلْتَقِي » .

(٢) في القاموس المطبوع « أَرَخَتْهُمَا إِعْيَاءً » .

وَرَهْفَ الشَّيْءِ ، رَهَافَةً ، وَرَهْفًا :  
(دَقَّ) ، هَكَذَا فِي النُّسْخِ ، وَفِي  
بَعْضٍ : رَقٌّ ، (وَلَطْفٌ) ، وَشَاهِدُ  
الرَّهْفِ بِمَعْنَى الرَّقَّةِ وَاللُّطْفِ ، مَا أَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* حَوْرَاءُ فِي أُسْكُفِّ عَيْنَيْهَا وَطَفٌ \*  
\* وَفِي الثَّنَائِيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ (١) \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ مُرَهَفٌ ،  
كَمُكْرَمٍ) : أَي (خَامِصُ الْبَطْنِ) ،  
لَا حِقَّةُ ، (مُتَقَارِبُ الضُّلُوعِ) ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَهُوَ عَيْبٌ) .

قَالَ : (وَالرَّهَافَةُ ، كَثْمَامَةٌ : ع)  
زَعَمُوا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّهْفُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّقَّةُ وَاللُّطْفُ ،  
لُغَةٌ فِي التَّخْرِيكِ ، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ .

وَرَجُلٌ مُرَهُوفٌ الْبَدَنُ : أَي لَطِيفٌ  
الْجِسْمُ ، رَقِيقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ :  
رَجُلٌ مُرَهَفٌ الْجِسْمِ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ .

(١) السان .

وَأُذُنٌ مُرَهَفَةٌ : دَقِيقَةٌ .

ويقال : شَحَذْتَ عَلَيْنَا لِسَانَكَ ،  
وَأَرَهَفْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وكذا قولهم : أَرَهِفُ غَرْبَ ذَهْنِكَ  
لِمَا أَقُولُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[رُوف]

(الرُّوفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مُضَدُّ رَافٍ ،  
يَرُوفُ ، رَوْفًا ، لِمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ ، قَالَ :  
وَقَالَ قَوْمٌ : بَلِ الرُّوفُ مِنَ (السُّكُونِ) ،  
وَلَيْسَ (مِنْ قَوْلِهِمْ : رَوْوفٌ رَجِيمٌ ،  
ذَلِكَ (مِنَ الرَّأْفَةِ) مَهْمُوزًا ، إِلَّا أَنَّهُ فِي  
لُغَةٍ مِنْ لَمْ يَهْمِزُ رَوْفٌ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ  
الْبَصْرِيُّ ، وَالزُّهْرِيُّ : ﴿لَرُوفٌ﴾ (١)  
بِالتَّلْيِينِ ، وَظَنَّهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا  
قَرَأَهُ بِالْوَاوِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
مَهْمُوزَةٌ ، وَالْهَمْزُ الْمَضْمُومُ إِذَا لِيَنَّ  
أَشْبَهَ الْوَاوَ .

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿لَسَرُوفٌ﴾ ،

(١) سورة النحل ، الآية ٧ و٧٧ ؛ سورة الحج ، الآية

٦٥ وسورة الحديد ، الآية ٩ وانظر كلام ابن جني في



العَدِيثُ : «تُفْتَحُ الْأَرِيَافُ ،  
فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا النَّاسُ» .

وقال (١) اللَّيْثُ : الرَّيْفُ : الخِصْبُ  
(والسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ) ،  
كَذَا نَصُّ الْعَبَّابِ ، وَنَصُّ اللَّسَّانِ :  
السَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ ، وَالْجَمْعُ :  
أَرِيَافٌ ، فَقَطْ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ :  
الرَّيْفُ : (مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ) وَغَيْرِهَا ، كَمَا فِي  
الْعَبَّابِ ، وَاللَّسَّانِ ، وَالْجَمْعُ :  
أَرِيَافٌ ، وَرِيْفٌ ، وَفِي شَرْحِ  
شَيْخِنَا : قَلْتُ الْأَوْلَى حَذْفُ الْعَرَبِ ،  
وَأَنْ يَقُولَ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَقاً ، وَهُوَ  
الظَّاهِرُ ، كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ . انْتَهَى ،  
(أَوْ حَيْثُ) يَكُونُ (الْخُضْرُ ، وَالْمِيَاهُ ،  
وَالزَّرْوَعُ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَرَأْفَ الْبُدْوِيِّ ، يَرِيْفُ : أَتَاهُ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* جَوَابٌ بَيِّدَةٌ بِهَا غُرُوفٌ \*  
\* لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيْفُ \*  
\* وَلَا يَرِي فِي بَيْتِهِ الْقَلِيْفُ (٢) \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَالَ» وَالْوَاوُزِيَادَةُ مِنَ الْعَبَّابِ .  
(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعَبَّابُ وَيَأْتِي الثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي  
(تَلْف) .

بِتَلْيِيسِنِ هَمْزَةٍ مُشْبَعَةٍ (١) .

(وَالرَّوْفَةُ الرَّحْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَرَأْفَ ، يَرَأْفُ : لُغَةٌ فِي رَأْفَ  
يَرَأْفُ) بِالْهَمْزِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّأْفُ : الْخَمْرُ ، لُغَةٌ فِي الرَّأْفِ ،  
بِالْهَمْزِ ، وَيُرْوَى قَوْلُ الْقُطَامِيِّ الَّذِي  
سَبَقَ ذِكْرُهُ (٢) بِالْوَجْهَيْنِ .

وقال ابنُ بَرِّيٍّ : رَوَافٌ ، كَسَحَابٍ :  
مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَلْفَيْتُهُمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ كَأَنَّهُمْ  
أُسْدٌ بَيْبِيشَةٌ أَوْ بَغَافٍ رَوَافٍ (٣)

[ ر ي ف ] \*

(الرَّيْفُ ، بِالْكَسْرِ : أَرْضٌ فِيهَا  
زَرْعٌ وَخِصْبٌ) ، وَالْجَمْعُ : أَرِيَافٌ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْأَزْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ

(١) هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ وَرْدَانَ انْفَرَدَ بِهَا الْخَبَلُ ، فَلَا يَقْرَأُ

بِهَا وَانظُرْ : انْحَافَ فِضْلَاءُ الْبَشَرِ ١٤٩ .

(٢) انظُرْ ، مَا تَقَدَّمَ فِي (رَأْفَ) .

(٣) ذِيوَانَهُ ١٣١ وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ

(رَوَافٍ) وَرَوَاهُ بِالْهَمْزِ ، وَفِي مَجْمَعِ مَا اسْتَعْجَمَ

(وَرَأْفَ) وَأَنْشَدَهُ بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ .

## فصل الزاى مع الفاء

## [ ز أ ف ] \*

(زَأْفَه ، كَمَنَعَه) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَ الزُّوْأَفَ اسْتِطْرَادًا  
فِي «زَعْف» وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَي (أَعْجَلَهُ ، وَالْأَسْمُ) الزُّوْأَفُ ،  
(كَغْرَابٍ) .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (مَوْتُ  
زُوْأَفٍ) ، وَزُوْأَمٌ ، وَذُعَافٌ : أَي  
(وَحِيٌّ) ، وَقِيلَ : كَرِيهٌ ، وَكَذَلِكَ  
السَّمُّ .

(وَأَزَافَ عَلَيْهِ : أَجْهَرَ) .

(و) أَزَافَ (فُلَانًا بَطْنَهُ : أَثْقَلَهُ  
فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

## [ ز ح ف ] \*

(زَحَفَ إِلَيْهِ ، كَمَنَعَ ، زَحْفًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَزُحُوفًا) ، كَقُعُودٍ ،  
(وَزَحَفَانًا) ، مُحَرَّكَةً : (مَشَى) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى أَوَّلِ  
الْمَصَادِرِ .

(كَأَرِيْفَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و)  
يُقَالُ أَيْضًا : (تَرِيْفٌ) : إِذَا حَضَرَ  
الْقُرَى ، وَهِيَ الْمِيَاهُ ، (و) رَأَفَتْ  
(الْمَاشِيَةُ : رَعَتْهُ) ، أَي : الرَّيْفَ ، وَهِيَ  
الْأَرْضُ ذَاتُ الْخِضْبِ .

﴿ وَالرَّافُ : الْخَمْرُ ﴾ ، هُنَا ذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ فِي «رُوف»  
كَمَا قَدَّمْنَا .

(و) هِيَ (أَرْضٌ رِيْفَةٌ ، كَكَيْسَةٍ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : أَي (خِضْبَةٌ ،  
وَأَرَأَفَتْ الْأَرْضُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
إِرَافَةٌ ، وَرِيْفًا ( ، وَأَرِيْفَتُ) ، كَمَا  
قَالُوا : (أَخْضَبَتُ) إِخْضَابًا ،  
وَخِضْبًا ، سَوَاءٌ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْإِرَافَةَ  
الْمَصْدَرُ ، وَالرِّيْفَ الْأَسْمُ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَوْلُ فِي الْإِخْضَابِ ، وَالْخِضْبِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَايِفٌ  
لِللُّظَّةِ) ، أَي : (قَارَفَهَا ، وَطَنَّفَ لَهَا) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ .

اسْتِه ، وهو أَنْ (يَزْحَفُ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ) ، وفي التَّهْدِيبِ : قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَطْنِهِ قِيلَ : قَدَحَبَا ، وَشَبَّهَ بِزَحْفِ الصَّبْيَانِ مَشَى الْفَيْتَيْنِ يَلْتَقِيَانِ لِلْقِتَالِ ، فَتَمَشَى كُلُّ فِئَةٍ مَشِيَارُوَيْدًا ، إِلَى الْفِئَةِ الْأُخْرَى قَبْلَ التَّدَانِي لِلضَّرَابِ ، وَهِيَ مَزَاخِفُ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَرُبَّمَا اسْتَجَنَّتِ الرَّجَالَةُ بِجُنُبِهَا ، وَتَزَاخَفَتْ مِنْ قُعُودٍ إِلَى أَنْ يَعْرِضَ لَهَا الضَّرَابُ ، أَوْ الطَّعَانُ .

أ (وَالْبَعِيرُ ، إِذَا أَعْيَا ، فَجَرَّ فِرْسَنَهُ) ، يُقَالُ : هُوَ يَزْحَفُ ، زَحْفًا ، وَزُحُوفًا ، وَزَحْفَانًا ، وَفِي التَّهْدِيبِ : أَعْيَا فِقَامَ عَلَى صَاحِبِهِ ، (فَهُوَ زَاخِفٌ ، وَهِيَ زُحُوفٌ ، وَزَاخِفَةٌ ، مِنْ) إِبِلٍ (زَوَاخِفَ ،) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا  
بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ الْقُطْنِ مَنْشُورِ

(و) يُقَالُ : زَحَفَ (الدَّبْيُ) : إِذَا (مَشَى) ، كَمَا فِي النُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : مَضَى (قُدْمًا) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ ، وَالصَّحَّاحِ ، وَاللِّسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ مِثْلُ مَا هُنَا (١) .

(وَالزَّحْفُ : الْجَيْشُ) ، وَفِي اللِّسَانِ : الْجَمَاعَةُ (يَزْحَمُونَ إِلَى الْعَدُوِّ) بِمَرَّةٍ ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ : فِي ثِقَلٍ ، لِكَثْرَتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنْ الزَّحْفِ» ، أَي : مِنَ الْجِهَادِ ، وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا﴾ (٢) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَي زَاخِفِينَ ، وَهُوَ أَنْ يَزْحَمُوا إِلَيْهِمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَيُجْمَعُ عَلَى زُحُوفٍ ، كَسَرُوا اسْمَ الْجَمْعِ ، كَمَا قَدْ يُكْسَرُونَ الْجَمْعَ .

قال الأزهرى : (و) أصلُ الزَّحْفِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : زَحَفَ (الصَّبِيُّ) عَلَى

(١) في هامش مطبوع التاج : «قواه : وفي

اللسان مثل ما هنا . . عبارة اللسان : يقال :

زحفت الدبى : إذا مضى قدما . ا هـ »

وهو صحيح ، ومثله في العباب .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ١٥ .

عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلُنَا

عَلَى زَاوِاحِفَ نَزَجِيهَا مَحَاسِيرِ (١)

(وَمَزَاحِفُ الْحَيَاتِ) : آثَارُ

انْسِيَابِهَا ، (وَمَوَاضِعُ مَدْبَهَا) ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيْطِ (٢)

وَفِي الصَّحَاحِ : « فِيهَا » ، وَهُوَ

غَلَطٌ ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى

« أَبْيَضَ صَارِمٍ » فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ (٣) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَرَجُوا يَقْرُونَ

مَزَاحِفَ (السَّحَابِ) ، أَيْ : مَصَابِيَهُ ،

(وَحَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ) ، وَزَحَفَ إِلَيْهِ ،

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

(١) ديوانه ٢٦٢ و ٢٦٣ واللسان ، والصحاح ،

والعباب وفيه : « ... يُلْقَى » وعجزه

في المقاييس (٤٩/٣) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان ، والصحاح ،

والعباب والأساس ، ونسبه إلى أبي العيال ، والجمهرة

(١٤٨/٢) .

(٣) قوله : « أبيض صارم » هو في البيت الذي يليه بترتيب

القصيدية في شرح أشعار الهذليين ، وليس في البيت

الذي قبله كما أورده صاحب اللسان .

أَخْلَى بِلِينَةَ وَالرَّنْقَاءَ مَرْتَعَهُ

يَقْرُونَ مَزَاحِفَ جَوْنِ سَاقِطِ الرَّبَبِ (١)

أَرَادَ : سَاقِطَ الرَّبَابِ ، فَقَصْرَهُ .

(وَالْمُرَيْخِفَةُ) ، مُصَغَّرًا (ة : بِزَيْدٍ) ،

حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) زَحِيفٌ ، (كَزَبِيرٍ : جَبَلٌ) بَيْنَ

ضَرْبَتَيْ وَمَغِيبِ الشَّمْسِ ، (و) بِجَانِبِهِ

(بِئْرٌ) ، يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ زَحِيفٍ ،

وَلَهُ يَوْمٌ مَعْلُومٌ ، قَالُوا :

\* نَحْنُ صَبَحْنَا قَبْلَ مَنْ يُصَبِّحُ (٢) \*

\* يَوْمَ زَحِيفٍ وَالْأَعَادِي جُنْحُ \*

\* كَتَائِبًا فِيهَا بُنُودٌ تَلْمَحُ \*

(وَنَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نَارُ الشَّيْحِ ،

وَالْأَلَاءِ ، لِأَنَّهُ يُسْرِعُ الْاِشْتِعَالَ فِيهِمَا) ،

فِي زَحْفٍ عَنْهُمَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،

وَفِي الْمُحْكَمِ : نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ : نَارُ

الْعَرْفَجِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا سَرِيعَةٌ الْأَخْذِ

نِيهِ ، لِأَنَّهُ ضِرَامٌ ، فَإِذَا التَّهَبَتْ

زَحَفَ عَنْهَا مُصْطَلُوهَا أُخْرًا ، ثُمَّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (زحيف) .

يَزْحَنُ عَلَى الْأَرْضِ ، قَلْتُ : إِمَّا  
إِعْيَاءً أَوْ كِبَرًا .

(و) رَجُلٌ زُحْفَةٌ زُحْلَةٌ ( ، كَتُودَةٌ )<sup>(١)</sup>  
فيهما : هو ( مَنْ لَا يَسِيحُ فِي  
الْبِلَادِ ) ، كما فِي الْمُحِيطِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : رَحَّالٌ إِلَى قُرْبٍ ، وَليْسَ  
بَسِيَّاحٍ وَلَا طَيَّاحٍ فِي الْبِلَادِ .

(و) قَدْ سَمَوْا زَاحِفًا ، وَزَحَافًا ،  
كَشَدَادٍ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

(و) يُقَالُ : (أَزْحَفَ لَنَا بَنُو  
فُلَانٍ) ، إِزْحَافًا : إِذَا (صَارُوا)  
يَزْحَنُونَ إِلَيْنَا (زَحْفًا) ، لِيُقَاتِلُونَا .

(و) قَالَ أَبُو الصَّقْرِ : أَزْحَفَ  
(فُلَانٌ) إِزْحَافًا : إِذَا بَلَغَ ، وَانْتَهَى  
إِلَى غَايَةِ مَا طَلَبَ وَارَادَ .

(و) أَزْحَفَ (الْبَعِيرُ : أَعْيَا) ،  
فَتَمَّ عَلَى صَاحِبِهِ ، (فَهُوَ مُزْحِفٌ) ،  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ  
أَبِي خَازِمٍ :

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَكُهُمَزَةٌ » .

لَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْبُوَ ، فَيَزْحَفُونَ إِلَيْهَا  
رَاجِعِينَ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَعْرُوفُ  
أَنَّهُ نَارُ الْعَرْفَجِ ، وَلِذَلِكَ يُدْعَى  
أَبَا سَرِيحٍ ، لِسُرْعَةِ النَّارِ فِيهِ ،  
وَتُسَمَّى نَارُهُ نَارَ الزَّحْفَتَيْنِ ، لِأَنَّهُ  
يُسْرِعُ الْإِلْتِهَابَ فَيُزْحَفُ عَنْهُ ، ثُمَّ  
لَا يَلْبَثُ أَنْ يَخْبُوَ فَيُزْحَفُ إِلَيْهِ ،  
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :

وَسَوْدَاءُ الْمَعَاصِمِ لَمْ يُغَادِرْ  
لَهَا كَفَلًا صِلَاءَ الزَّحْفَتَيْنِ<sup>(١)</sup>

وَفِي الصَّحاحِ : قِيلَ لِامْرَأَةٍ مِنَ  
الْعَرَبِ : مَا لَنَا نَرَاكُنَّ رُسْحًا ؟  
فَقَالَتْ : أَرْسَحْتُنَا نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ .  
وَفِي الْأَسَاسِ : أَرْسَحَهُنَّ نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ  
وَهِيَ نَارُ الْعَرْفَجِ ، لِأَنَّهَا سَرِيعَةٌ  
الْوَقْدَةِ وَالْخَمْدَةِ ، فَلَا يَبْرَحْنَ يَتَقَدَّمْنَ  
وَيَتَأَخَّرْنَ ، زَحْفًا إِلَيْهَا وَعَنْهَا .

(وَالزَّحْفَفَةُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الذِي  
يَكَادُ عُرْقُوبَاهُ يَضْطَكَّانِ) ، قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ : (و) هُوَ أَيْضًا (مَنْ

(١) اللسان .

(٢) لفظه في المحيط (١٧٤) : « القصير من الرجال الذي

يكاد . . . »

فَالْيَ ابْنِ أُمِّ إِيَّاسٍ أَرْجُلُ نَاقَتِي  
عَمْرُو فَتَبْلُغُ حَاجَتِي أَوْ تُزْحِنُ (١)  
قلتُ : وكذا قولُ العجاجِ ، يَصِفُ  
الثَّورَ وَالْكِلَابَ :

\* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْغَفَا \*  
\* مِيلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا (٢) \*

وفى الحديثِ : « أَنْ رَاحِلَتَهُ  
أَرْحَفَتْ مِنَ الْإِعْيَاءِ » أَى : قَامَتْ عَنْهُ  
وَوَقَفَتْ ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : صَوَابُهُ :  
أَرْحِمَتْ عَلَيْهِ ، غَيْرَ مُسَمَّى الْفَاعِلِ .  
قال الجوهريُّ : ( وَمُعْتَادُهُ :  
مِرْحَافٌ ) ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيِّ  
- قال الصَّاعَنِيُّ : يَرِثِي عُثْمَانَ رَضِيَ  
اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - :

كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج واللسان « قال ابن أم .. »  
والنصحیح من ديوانه ١٥٥ وفيه « .. ستنجح  
حاجتي .. »

(٢) ديوانه ( في مجموع أشعار العرب ٢/ ٨٤ ) بما ينسب  
إليه ، وهما في العباب ، والثاني في اللسان ، ويأتي  
في (وغف ) ، وفي مطبوع التاج « وأدغفت شوارعا  
وأدغفا » والتصويب مما سبق .

(٣) شعر أبي زيد ١١٩ واللسان ، والصحاح ، ومادة  
(عيف) ومادة (سحا) فيهما ، والعباب ، والجمهرة  
(١٢٨/٣) .

قال ابن بَرِّي : والذي في شعره :  
كَانَهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبَدٍ  
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ  
وفى العباب :

طَيْرٌ تَكْشِفُ عَنْ جُونٍ مَزَاحِيْفٍ  
وفى التهذيب :

حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيْرٌ تَحُومُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيْفٍ  
قال ابن سيده : شَبَّهَ الْمَسَاحِي الَّتِي  
حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ ، بِطَيْرٍ تَقَعُ عَلَى  
إِبِلٍ مَزَاحِيْفٍ ، وَتَطِيرُ عَنْهَا بَارِئِفَاعِ  
الْمَسَاحِي وَأَنْخِفَاضِهَا .

وفى الأساس : نَاقَةٌ مِرْحَافٌ :  
سَرِيْعَةُ الْحَمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَزَاحَفُوا فِي الْقِتَالِ) : إِذَا  
(تَدَانَوْا) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالرَّمْخَشِرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزَّحَافُ ،  
(ككِتَابِ ، فِي الشُّعْرِ) : هُوَ  
(أَنْ يَسْقُطَ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ ،  
فِيَزْحَفُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ) ، تُخَصُّ

به الأسباب دون الأوتاد، إلا القطع، فإنَّه يكون في الأوتاد دون الأعراب والضروب، وسمى زحافاً لثقله، (والشعر مزاحف، بفتح الحاء)، وقد زوجن، قال الزمخشري: سمي به لأنه ينحيه عن السلامة.

(وتزحف إليه: تمشى)، نقله الجوهري، وأنشد الصاغاني:

لِمَنْ الظَّعَائِنُ سَيْرُهُنَّ تَزْحَفُ  
عَوْمَ السَّفِينِ إِذَا تَقَاعَسَ تُجْدَفُ<sup>(١)</sup>

(كازدحان)، ازدحافاً، يُقال: ازدحان القوم: إذا مشى بعضهم إلى بعض، وهم يتزاحفون، ويزدحفون بمعنى واحد.

[ ] ومما يُستدركُ عليه:

الزَّحْفُ: جَمَاعَةُ الْجَرَادِ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

والزَّحْنُ: الْمَشْيُ قَلِيلاً قَلِيلاً.

(١) العباب، وهو في شعر أعشى همدان في الصبح المنير ٣٣٤ وروايته: «سَيْرُهُنَّ تَرْجَفُ» والاساس (جدف) وصدده في الاساس (زحف).

والصبي يتزحف على الأرض، وفي التهذيب: على بطنه: ينسحب<sup>(١)</sup> قبل أن يمشي.

ومزاحف القوم: مواضع قتالهم، قال ساعدة بن جؤية:

أَنْجَى عَلَيَّهَا شُرَاعِيًّا فَعَادَرَهَا

لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَّى فِي نَضُوحِ دَمٍ<sup>(٢)</sup>  
وَزَحَفَ فِي الْمَشْيِ، يَزْحَفُ،

زَحْنًا، وَزَحَفَانًا: أَعْيَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: زَحَفَ الْمُعْيَى، يَزْحَفُ، زَحْفًا، وَزُحُوفًا.

وإِبِلٌ زُحْفٌ، بِضَمَّتَيْنِ: جَمْعُ زُحُوفٍ، كَصَبُورٍ، وَيُجْمَعُ الْمِزْحَافُ أَيْضًا عَلَى: مَزَاحِفَ.

ومشيُه زحفان: فيه ثقل حركة. وأطربه النسيء فزحف على استيه. وزحف الشيء، زحفاً: جره جراً لطيفاً.

(١) كذا في مطبوع التاج، ولفظ الأزهرى في التهذيب (٣٦٩/٤١) بدون كلمة ينسحب

(٢) شرح أشعار الهدليين ١١٣ وفي مطبوع التاج «في نضوح دم» بإخاء المهملة والمثبت من العباب متفقاً مع ما في شرح الهدليين، وقال السكري: «النضخ: أشد من النضح»

وَأَزْحَنَ الْإِبِلَ طُولَ السَّمْرِ : أَكَلَهَا  
فَأَعْيَاهَا .

وَأَزْحَنَ الرَّجُلُ : أَعْيَتْ دَابَّتُهُ  
وَإِبِلُهُ ، وَكُلُّ مُعْنَى لَا حَرَكَتَ بِهِ زَا حِنٌ ،  
وَمُزْحِنٌ ، مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا .

وَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ رَا حِلَّتُهُ ، بِالضَّمِّ :  
إِذَا وَقَفَتْ مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْخَطَّابِيُّ .

وَسَحَابٌ مُزْحِفٌ : بَطِيءُ الْحَرَكَةِ ،  
لِإِمَّا احْتِمَالِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، شُبِّهَ بِالْمُعْبِيِّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُهُ :

إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِفَّهُ  
تَزَا جِرَ مِلْحَاحٍ إِلَى الْأَرْضِ مُزْحِفٌ (١)  
وَزَا حَفُونًا مُزَا حَمَةً : قَاتَلُونَا .

وَيُقَالُ : أَزْحَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ  
حَتَّى زَحِنَ : حَرَّكَتُهُ حَرَكَةً لَيِّنَةً ،  
وَأَخَذَتِ الْأَغْصَانُ تَزْحَنُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :  
الزَّاحِنُ وَالزَّاحِكُ : الْمُعْبِيُّ ، يُقَالُ

(١) اللان .

لِلذِّكْرِ وَاللَّائِشَى ، وَيُجْمَعُ : الزَّوَا حِنٌ ،  
وَالزَّوَا حِكٌ .

وَالزَّاحِنُ : السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ ،  
ثُمَّ يَزْحَنُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَقَدْ سَمَوْا مُزَا حِنًا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ - :

سَأَجْزِيكَ خِدْلَانًا بِتَقْطِيعِي الصَّوَى  
إِلَيْكَ وَخُفًا زَا حِنٍ تَقْطُرُ الدَّمَا (١)

فَسَرَهُ ، فَقَالَ : زَا حِنٌ : اسْمٌ بَعِيرٌ ،  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ نَعْتٌ لِجَمَلٍ  
زَا حِنٍ ، أَيْ : مُعْبِيٍّ ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ  
عَلَمٍ لِجَمَلٍ مَّا .

وَالزَّحَافَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : مَا يُزْحَفُ (٢)  
بِهِ الْبَيْتُ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ .

## [ ز ح ن ق ف ] \*

(الزَّحْنَقَفُ ، كَجَحْنَقَلٍ) ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ  
(الزَّاحِنُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :

(١) اللان .  
(٢) وتطلق أيضا على المسلفة التي تسوى به الأرض بعد حرثها  
للزراعة (مصرية) .



زُحْلُوقَةٌ ، بِالْقَافِ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ : وَاحِدُهَا زُحْلُوقَةٌ ، وَزُحْلُوقَةٌ .

(أَوْ) الزُّحْلُوقَةُ : (مَكَانٌ مُنْحَدِرٌ  
مُمَلَّسٌ) ؛ لِأَنَّهُمْ يَنْزَحِلُونَ عَلَيْهِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ  
حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا

صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَالِفُ (١)

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الزُّحْلُوقَةُ : الْمَكَانُ  
الزَّلِيقُ مِنْ حَبْلِ الرَّمَالِ ، تَلْعَبُ عَلَيْهِ  
الصَّبِيَّانُ : وَكَذَلِكَ فِي الصَّفَا ، وَهِيَ  
الزَّحَالِيفُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (زَحْلَفَهُ)  
زَحْلَفَةً ( : دَخَرَجُهُ ، وَدَفَعَهُ ، فَزَحْلَفَ ) :  
تَدَخَّرَجَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاجِ :  
\* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنْفًا \*  
\* أَذْفَعَهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا (٢) \*

(١) ديوانه ٦٧ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب  
ورواية الديوان : « . . . قَدْ زَحْلَفْتَهُ  
الزَّحَالِفُ » .

(٢) شرح ديوان العجاج ٤٩٣ و ٤٩٤ واللسان ، والعباب ،  
وتقدم في (دنف) .

(وَالْقِيَّاسُ مِنْ جِهَةِ الْاِشْتِقَاقِ أَنْ يَكُونَ  
بِفَاعَيْنِ) ، مِنْ زَحَفَ (و) قَدْ (تَقَدَّمَ) ،  
قَالَ الْأَغْلَبُ ، فِيمَا أَنْشَدَهُ أَبُو سَعِيدٍ :

\* طَلَّةٌ شَيْخٍ أَرْسَحِ زَحْنَقَفِ \*

\* لَهُ ثَنَائِيَا مِثْلُ حَبِّ الْعُلْفِ \*

\* فَبَصُرْتُ بِنَاشِيٍّ مُهْمَهَفِ (١) \*

قَالَ الصَّاعِنِيُّ : قَوْلُهُ : أَرْسَحِ ،  
يَقْوَى كَوْنَهُ بِفَاعَيْنِ ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
فِي الْخُمَاسِيِّ ، وَلَوْ كَانَ بِفَاعَيْنِ لَكَانَ  
مَوْضِعَ ذِكْرِهِ الثَّلَاثِيَّ .

[ ز ح ل ف ] \*

(الزُّحْلُوقَةُ) بِالضَّمِّ : (آثَارُ تَزَلُّجِ  
الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ :  
وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَتَمِيمٌ تَقُولُهُ  
بِالْقَافِ ، وَالْجَمْعُ : زَحَالِفُ ، وَزَحَالِيفُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الزَّحَالِيفُ ،  
وَالزَّحَالِيفُ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ  
مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) الأول والثاني في اللسان والتكملة ، والرجز في العباب ،  
وزاد مشهوراً رابعاً ، هو :

— يَبْتَنِّزُهَا الْأَمْرَ إِذَا لَمْ تَحْدُغْ —

قال ابن بَرِّي : ومِثْلُه لِأَبِي نُخَيْلَةَ  
السَّعْدِيِّ :

\* وَلَيْسَ وَلِيُّ عَهْدِنَا بِالْأَسْعَدِ \*  
\* عَيْسَى فزَحَلِفَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ \*  
\* حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِ إِلَى يَدٍ <sup>(١)</sup> \*

(و) زَحَلَفَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) .

(و) زَحَلَفَ (لِفُلَانٍ أَلْفًا : أَعْطَاهُ  
إِيَّاهُ) .

(و) زَحَلَفَ (فِي الْكَلَامِ : أَسْرَعَ) ،  
كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالزَّحَالِفُ : دَوَابُّ صِغَارٌ ، لَهَا  
أَرْجُلٌ تَمْشِي شِبْهَ النَّمْلِ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ وَفِي الْعَبَابِ : لَهَا أَرْجُلٌ  
تُشْبِهُ النَّمْلَ .

(و) رُوِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ :  
مَا (ازْحَلَفَ) نَاكِحُ الْأُمَّةِ عَنِ الزَّنَا إِلَّا  
قَلِيلًا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ : مَا  
(تَنَحَّى) ، وَمَا تَبَاعَدَ ، (كَازْهَلَفَ) ،  
بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْحَاءِ .

(١) اللسان .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَزَحَلَفَتِ الشَّمْسُ : إِذَا مَالَتْ  
لِلْمَغِيبِ ، أَوْ زَالَتْ عَنِ كِبِدِ السَّمَاءِ  
نِصْفَ النَّهَارِ .

وقال ابن عَبَّاد : حُمُرُ زَحَالِفُ  
الصَّقْلِ ، أَي : مُلْسُ البُطُونِ سِمَانٌ .

قال : وَالزُّحْلُوفُ : الصَّفَا الْأَمْلَسُ ،  
يُشْبِهُ المَتْنُ السَّمِينُ بِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ  
كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْعَضْبِ <sup>(١)</sup>

وَالزَّحْلِيْفُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَزْلُوقَةُ  
وَتَزَحَلَفَ : تَنَحَّى ، كَتَزَحَلَفَ .

وَزَحَلَفَ اللَّهُ عَنَّا شَرَكًا : أَي نَحَاهُ

[ ز خ ر ف ] \*

(الزُّخْرُفُ ، بِالضَّمِّ : الذَّهَبُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ  
بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

(١) ديوانه (دراسات في الأدب العربي) ٢٢٨ والعباب  
وفي مطبوع التاج « .. خطاطان » والتصحيح من العباب .

(٢) سورة الزخرف الآية ٩٣ .

التَّهْدِيبِ ، وفي الْمُحْكَمِ : ما زَيْنَ مِنْ  
السُّفْنِ ، وفي العَيْنِ : ما يُزَخَرَفُ بِهِ  
السُّفْنُ .

(و) الزَّخَارِفُ (مِنَ الْمَاءِ : طَرَائِقُهُ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الزَّخَارِفُ : (دَوِيبَاتٌ تَطِيرُ  
عَلَى الْمَاءِ) ، كما في التَّهْدِيبِ ،  
زَادَ فِي الْعَبَابِ : (ذَوَاتُ أَرْبَعٍ  
كَالذُّبَابِ) ، وفي الْمُحْكَمِ : ذُبَابٌ  
صِغَارٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ ، تَطِيرُ (١)  
عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ غُمَازَةِ مَاؤُهَا  
لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ .

وَبَيْتٌ مُزَخَرَفٌ .

وَزَخْرَفَ الْبَيْتَ ، زَخْرَفَةٌ : زَيْنُهُ ،  
وَأَكْمَلَهُ .

(١) في مطبوع التاج : «يصير على الماء» ، والتصويب  
من اللسان والعباب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «.. من غماز وماؤها»  
والمثبت من ديوانه ٦٩ ومعجم ما استعجم ١٠٠٢ .

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ  
زَيْنَةٍ زُخْرَفًا ، ثُمَّ شُبِّهَ كُلُّ مَمَوْهٍ  
مُزَوَّرٍ بِهِ ، وفي حديثِ يَوْمِ الْفَتْحِ :  
« أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ  
بِالزُّخْرَفِ فَذُحِّيَ ، وَأَمَرَ بِالْأَصْنَامِ  
فَكُسِرَتْ » الزُّخْرَفُ هُنَا : نَقُوشٌ  
وَتَصَاوِيرٌ تُزَيَّنُ بِهَا الْكَعْبَةُ ،  
وَكَانَتْ بِالذَّهَبِ .

(و) الزُّخْرَفُ : الزَّيْنَةُ ، وَ(كَمَالَ  
حُسْنِ الشَّيْءِ) .

(و) الزُّخْرَفُ (مِنَ الْقَوْلِ) : زَيْنَتُهُ ،  
وَ(حُسْنُهُ ، بِتَرْقِيشِ الْكَذِبِ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : «زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا» (١) .

(و) الزُّخْرَفُ (مِنَ الْأَرْضِ) : أَلْوَانُ  
نَبَاتِهَا ، مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ  
وَأَبْيَضَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «حَتَّى  
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا» (٢) أَي :  
زَيْنَتَهَا مِنَ الْأَنْوَارِ وَالزَّهْرِ ، وَقِيلَ :  
تَمَامُهَا وَكَمَالُهَا .

(وَالزَّخَارِفُ : السُّفْنُ) ، كما في

(١) سورة الأنعام الآية ١١٢ .

(٢) سورة يونس الآية ٢٤ .

وَكُلُّ مَا زُوِّقَ وَزِينٌ ، فَقَدْ زُخِرِفَ .  
وقال ابن أسلم : الزُّخْرُفُ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ .

والمُزَخْرَفُ : المَزِينُ ، قال العجاج :

\* يَا صَاحِ مَا هَاجَ الْعَيْونَ الذُّرْفَا \*  
\* مِنْ طَلَلِ أَمْسَى تَخَالَ الْمُصْحَفَا \*  
\* رُسُومُهُ وَالْمُنْهَبَ الْمُزَخْرَفَا (١) \*

وَزَخْرَفَ الْكَلَامَ : نَظَّمَهُ .

وَتَزَخْرَفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَزَيَّنَ .

وَالزُّخْرُفُ : طَائِرٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ  
كِرَاعُ بَيْتِ أَوْسِ السَّابِقِ .

[ ز خ ف ] \*

(زَخَفَ ، كَمَنَعَ ، زَخَفًا) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَزَخِيفًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاللَّيْثُ ،  
وقال الأزهريُّ : أَي (فَخَرَ وَتَكَبَّرَ) ،  
نَقَلَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَالَ : أَظُنُّ  
زَخَفَ مَقْلُوبًا عَنِ فَخَرَ .

وقال الخارزنجيُّ ، فِي تَكْمِلَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الزرفا» تحريف ، والتصحيح  
من شرح ديوانه ٤٨٨ و ٤٨٩ والعباب .

الْعَيْنِ : الزَّخِيفُ : مِثْلُ الْجَخِيفِ :  
وهو الكِبَرُ ، وَالْفَخْرُ ، وَالزَّهْوُ .

(وهو زَاخِفٌ ، وَمِزْخَفٌ) ، كَمِنْبَرٍ ،  
قال المَعْطَلُ الهُدَلِيُّ ، يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ  
سَدُوسِ الخُنَاعِيَّ :

وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ  
كَفَى بِكَ ذَا بَأُوِّ بِنَفْسِكَ مِزْخَفًا (١)

(والتَّزْخِيفُ فِي الْكَلَامِ : الإِكْتَارُ  
مِنْهُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) فِي النِّوَادِرِ الْمُشْتَبَةِ عَنِ

الْأَعْرَابِ : الشُّوْذَقَةُ وَالتَّزْخِيفُ :

(أَخَذَكَ مِنْ صَاحِبِكَ بِأَصَابِعِكَ

الشَّيْذَقُ) (٢) قال الأزهريُّ : أَمَا

الشُّوْذَقَةُ فَمُعْرَبٌ ، وَأَمَا التَّزْخِيفُ ،

فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

(وَتَزَخَّفَ الرَّجُلُ : إِذَا تَحَسَّنَ

وَتَزَيَّنَ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٣٨ ، واللسان ، ونسبه

للبريق الهذلي ، وانظر ديوان الهذليين ٥٢/٣ ،

ونسبه الصاغاني في التكملة والعياب إلى المعطل أيضا .

(٢) في التكملة والعياب والتهذيب ٢١١/٧

«البشيدق» والمثبت كالقاموس واللسان .

## [ زدف ] \*

(أَزْدَفَ اللَّيْلُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابنُ عَبَّادٍ : (أَظْلَمَ ، كَأَسْدَفَ) ،  
وفي اللِّسَانِ : يُقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ ،  
وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السُّتْرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
قلتُ : وهو قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
وَنَصُّهُ : أَزْدَفَ اللَّيْلُ ، وَأَسْدَفَ ،  
وَأَشْدَفَ : أَرخَى سُتُورَهُ ، وَأَظْلَمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو عمرو : أَزْدَفَ : نَامَ ،  
وكذلك أَسْدَفَ ، وَأَغْدَفَ .

## [ زرف ] \*

(زَرَفَ : قَفَزَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .  
(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : زَرَفَ  
(إِلَيْهِ) ، وَرَزَفَ : (تَقَدَّمَ ، و) قال  
ابنُ دُرَيْدٍ : زَرَفَ (فِي الْكَلَامِ) ،  
زَرَفًا : إِذَا (زَادَ) فِيهِ ، (كَزَرَفَ)  
تَزْرِيْفًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قُرَّةَ بِنِ  
خَالِدٍ : « أَنَّ الْكَلْبِيَّ كَانَ يُزْرِفُ فِي  
الْحَدِيثِ » أَي : يَزِيدُ فِيهِ ، مِثْلُ  
يُزَلِّفُ ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(و) زَرَفَتِ (النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ ،  
وهي زَرُوفٌ) ، كَصَبُورٍ ، وكذلك  
رَزَفَتْ ، وهي رَزُوفٌ .

ويُقَالُ : نَاقَةٌ زَرُوفٌ : طَوِيلَةٌ  
الرَّجْلَيْنِ ، وَاسِعَةُ الْخَطْوِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) زَرَفَ (الرَّجُلُ ، زَرِيْفًا : مَشَى  
عَلَى هَيْئَتِهِ ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ) ، وَنَصُّ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ : وَمَشَتِ النَّاقَةُ زَرِيْفًا ،  
أَي : عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَسِرْتُ الْمَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً  
تُضْحِي رُوَيْدًا وَتَمَشِي زَرِيْفًا (١)

تُضْحِي : أَي تَمَشِي عَلَى هَيْئَتِهَا ،  
يقول : قد كَبُرْتُ ، وصار مَشِي  
رُوَيْدًا ، وَإِنَّمَا شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَجْرَفِيَّتُهُ  
لِلشَّبَابِ ، وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ .

(وَزَرِفَ الْجُرْحُ : كَفَرِحَ) ، وَعَلَيْهِ  
اقتَصَرَ الصَّاغَانِيُّ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ،  
(و) زَرَفَ أَيضًا : مِثْلُ (نَصَرَ) ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ ، زَرَفًا ، وَزَرَفًا : (انْتَقَضَ)

(١) اللسان ، ومادة (ودع) وتقدم فيها ،  
وعجزه في (رزف) برواية «... زريفًا»  
بتقديم الراء

وَنَكِسَ (بَعْدَ الْبُرءِ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

(وَالزَّرَافَةُ ، كَسَحَابَةٍ ، وَقَدْ تُشَدُّ

فَاوْهًا ،) عَنِ الْقَنَانِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَالتَّخْفِيفُ أَجُودٌ ، وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ

لِغَيْرِ الْقَنَانِيِّ : (الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَذَكَرَهُ ابْنُ

فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، وَكَذَا حَكَاهُ أَبُو

عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ ،

قَالَ : وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَازِيُّ فِي كِتَابِهِ

الْجَامِعِ ، بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، يُقَالُ : أَتَانِي

الْقَوْمُ بِزَرَافَتِهِمْ ، مِثْلُ الزَّعَارَةِ ، قَالَ :

وَهَذَا نَصٌّ جَلِيٌّ أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ

دُونَ الرَّاءِ ، قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ

لَيْبِيدٍ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، فِي قَوْلِهِ :

بِالْغُرَابَاتِ فَزَرَافَاتِهَا

فَبِخَنْزِيرٍ فَطَرَافٍ حُبْلٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ الْحَجَّاجِ : «إِيَّايَ

وَهَذِهِ السُّقْفَاءُ وَالزَّرَافَاتُ ، فَإِنِّي

لَا أَجِدُ<sup>(٢)</sup> أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي

(١) تقدم في (رزف) بتقديم الراء .

(٢) في والعباب «أخذ» .

زَرَافَةٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ » فَاَلْمَشْهُورُ

فِي هَذِهِ الرُّوَايَةِ التَّخْفِيفُ ، نَهَاهُمْ

أَنْ يَجْتَمِعُوا فَيَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا

لِشُورَانِ الْفِتْنَةِ .

قُلْتُ : وَكَذَا قَوْلُ قُرَيْطِ بْنِ أُنَيْفٍ :

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا<sup>(١)</sup>

(أَوْ) الزَّرَافَةُ : (الْعَشْرَةُ مِنْهُمْ) ،

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْعَشِيرَةُ مِنْهُمْ .

(و) الزَّرَافَةُ : (دَابَّةٌ) حَسَنَةٌ

الْخَلْقِ ، يَدَاهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا ، وَهِيَ

مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ جَمَاعَةٍ ، (فَارِسِيَّتُهَا

أَشْتُرُكَأَوْ بِلَنْكَ)<sup>(٢)</sup> ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، (لِأَنَّ فِيهَا مَشَابِهَهُ)

وَمَلَامِحَ (مِنْ) هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ، وَهِيَ

أَشْتُرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ : (الْبَعِيرُ ، وَ)

كَأَوْ ، أَيْ : (الْبَقْرُ ، وَ) بِلَنْكَ ، كَسَمْنَدُ ،

أَيْ : (النَّمْرُ) ، فَهَذَا وَجْهُ تَسْمِيَّتِهَا ،

وَقِيلَ : كَمَا فِي الصَّحَاحِ : (مِنْ

(١) العباب وحمامة أبي تمام (شرح البريزي) ١٥/١

وتقدم عجزه في (وحد).

(٢) في العباب «شتركاو بلنك» هكذا

بالخاف الفارسية .

زَرَفَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا (زَادَ) سُمِّيَتْ بِهِ ( لِطُولِ عُنُقِهَا زِيَادَةً عَلَى الْمُعْتَادِ ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ اخْتَلَطَ النَّسْلُ فِي الزَّرَافَةِ بَيْنَ الْإِبِلِ الْحَوْشِيَّةِ ، وَالْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالنَّعَامِ ، وَإِنَّهَا مُتَوَلِّدَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا قَالَهُ الزُّبَيْدِيُّ ، وَغَيْرُهُ : وَتَعَمَّبَ الْجَا حِظُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لَهُ ، وَأَنْكَرَهُ ، وَبَيَّنَّ أَغْلَاطَهُمْ ، وَفِيهَا كَلَامٌ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ ، وَمُخْتَصَّرَاتِهِ ، ( وَيُضَمُّ أَوْلَاهَا ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنَصَّه : الزَّرَافَةُ ، بِضَمِّ الزَّايِ : دَابَّةٌ ، وَلَا أُدْرِي أَعَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، أَمْ لَا ، قَالَ : وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَعْرِفُونَهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقَوْلُهُ : ( فِي اللَّغَتَيْنِ ) ، قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : لَعَلَّهُ أَرَادَ التَّشْدِيدَ وَالتَّخْفِيفَ ، إِذْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهُ غَيْرُهُمَا ، لَكِنْ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ صَرِيحٌ فِي أَنَّ التَّشْدِيدَ إِنَّمَا هُوَ فِي الزَّرَافَةِ ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ ، لِأَنَّ فِي الزَّرَافَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَوَانُ الْمَعْرُوفُ ، فَلْيُحَرِّزْ .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ فِي بَيَانِ اللَّغَتَيْنِ فَصَحِيحٌ ، صَرَّحَ بِهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَنَصَّه فِي الْعُبَابِ : هِيَ الزَّرَافَةُ ، وَالزَّرَافَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِّ ، وَالْفَاءُ تُشَدُّ وَتُخَفَّفُ فِي الْوَجْهَيْنِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَزَادَ : وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُهُمَا (١) ، وَبِهِ تَعَلَّمَ أَنَّ اقْتِصَارَ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى تَخْفِيفِ الْفَاءِ فِي الْحَيَوَانَ إِشَارَةٌ إِلَى بَيَانِ الْأَفْصَحِيَّةِ ، وَبِهِ يَظْهَرُ مَا تَوَقَّفَ فِيهِ شَيْخُنَا ، ثُمَّ إِنَّ صَرِيحَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْفَتْحَ وَالضَّمَّ فِي الْحَيَوَانَ سَوَاءٌ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الضَّمِّ ، وَصَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ مِنَ الضَّمِّ ، وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضاً ، وَجَعَلَ عَمْرُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مَكِّيٍّ الصَّقَلِيُّ فِي كِتَابِهِ ، الَّذِي سَمَّاهُ «تَثْقِيفَ اللِّسَانِ» الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ ، وَنَقَلَ الشَّيْخُ ابْنَ هِشَامٍ ، فِي شَرْحِ الشُّدُورِ ،

(١) الذي في اللسان : «وهي الزرّافة والزّرّافة» والفتح والتخفيف أفصحهما وفي التهذيب : ١٩٣/١٣ الزّرّافة ، والزّرّافة ، والفتح . الخ

عن كتاب ما يغلط فيه العامة ، عن الجواليقي ، أنه قال : الزرافة ، بفتح الزاي ، والعامة تضمها ، فتأمل ذلك .

(ج : زرافسي) ، كزرابي .

(وَأَزْرَفَ) الرَّجُلُ : (اشترأها) ، أى : الزرافة ، عن ابن الأعرابي .

(و) أَزْرَفَ (النَّاقَةَ : حَمَّهَا) ، كما فى الصَّحاحِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* يُزْرِفُهَا الْأَغْرَاءُ أَى زَرْفٍ (١) \*

وَرَوَى الصَّرَامُ عَنْ شَمِيرٍ : أَزْرَفْتُ النَّاقَةَ : إِذَا أَخْبَبْتَهَا فِى السَّيْرِ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أَزْرَفَ إِلَيْهِ (الرَّجُلُ) : إِذَا تَقَدَّمَ .

(و) (الزرافة) ، ككناسة : الكذاب) ، يزيد فى الحديث .

(و) الزرافة : (علم) أيضاً .

(١) اللسان ، والصحاح ، وفى العباب (.. الإغواء) مكان (الإغواء) .

(وَالزَّرَافَاتُ ، كَشَدَّادَاتُ : ع) ، وبه فُسِّرَ قَوْلَ لَبِيدِ السَّابِقِ ، الَّذِى أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّى فِى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ .

(و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الزَّرَافَاتُ : هِىَ (الْمَنَازِفُ ، الَّتِى يُنَزَفُ بِهَا الْمَاءُ لِلزَّرْعِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) ، وَأَنْشَدَ (١) :

\* مِنَ الشَّامِ زَرَافَاتُهَا وَقُصُورُهَا (٢) \*

كَذَا فِى الْعَبَابِ ، قُلْتُ : الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَالرُّوَايَةُ : «مِنَ الْمَاءِ زَرَافَاتُهَا (٣)» وَصَدْرُهُ :

وَنُبِئْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوَى وَدُونَهُ (٤) .

(وَالتَّرْرِيفُ : التَّنْفِيزُ) ، كَمَا فِى الْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَيُوجَدُ فِى بَعْضِ النُّسخِ : التَّنْقِيَةُ ، وَفِى

(١) جاء النص فى مطبوع التاج مضطرباً هكذا : «أونشد كذا فى العباب قلت : البيت لفرزدق ، والرواية من الماء زرافاتها ، وصدرة » ثم جاء البيت كاملاً ، وجاء فى هامش مطبوع التاج : «فأنشد كذا فى العباب . هكذا فى النسخ » ولعل الصواب ما حررته .

(٢) فى مطبوع التاج «من الماء» والمثبت من ديوانه ، والعباب .

(٣) ديوان الفرزدق ٤٥٧ ، واللسان ، والجمهرة ٣٢٣/٢ والنقائض ٥٢٣ .

(٤) فى مطبوع التاج «وبييت ذالأهداب ..» وهى رواية الجمهرة ، والمثبت من الديوان والنقائض ، وذوالأهدام لقب المتوكل بن عياض بن حكيم ، ويقال : ذوالأهدام : نافع بن سودة الضببى ، ويأتى فى «هدم»



بعضها : التَّنْفِيدُ ، بالدالِ الْمُهْمَلَةِ ،  
والصَّوَابُ ما ذَكَرْنَا .

(و) التَّزْرِيفُ : (التَّنْحِيَةُ) يُقَالُ :  
زَرَفْتُ الرَّجُلَ عَن نَفْسِي ، أَي : نَحَيْتُهُ .

(و) التَّزْرِيفُ : (الْإِرْبَاءُ) ،  
كَالتَّزْلِيفِ ، يُقَالُ : زَرَفَ عَلَيَّ  
الْخَمْسِينَ ، وَزَلَّفَ ، أَي : أَرَبَسِي ، وَفِي  
اللِّسَانِ : جَاوَزَهَا (١) .

(و) انزَرَفَ ، انزَرَفَا : (نَفَذَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ .  
(و) انزَرَفَتِ (الرَّيْحُ : مَضَتْ) .

(و) انزَرَفَ (الْقَوْمُ : ذَهَبُوا  
مُنْتَجِعِينَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) مَرَزَفَةٌ ، (كَمَرَحَلَةٌ :  
بِبَغْدَادَ ، مَرْمَنَةٌ) ، أَي : كَثِيرَةُ الرَّمَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ مِرْزَافٌ : سَرِيعَةٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) في مطبوع التاج : « جاوزهما » ، والتصويب عن  
اللسان .

وَزَرَفَ إِلَيْهِ ، زُرُوفًا ، وَزَرِيفًا :  
دَنَا .

وَالزَّرْفُ : الإِسْرَاعُ .

وَكَشَدَادٍ : السَّرِيعُ .

وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ ، إِزْرَافًا (١) : عَجَلُوا  
فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَأَزْرَفَ فِي الْمَشْيِ : أَسْرَعَ .

وَالزَّرَافَةُ : كَسْحَابَةٌ : مِنزَفَةُ الْمَاءِ ،  
لُغَةٌ فِي الْمُسَدَّدِ .

وَأَزْرَفَ الْجُرْحُ : انْتَقَضَ .

وَخِمْسٌ مُزْرَفٌ ، كَمُحَدَّثٌ : أَي  
مُتَعَبٌ ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ  
الْهُذَلِيُّ :

فَرَأَحُوا بِرِيدًا ثَمَّ أَمْسَوْا بِشَلَّةٍ  
يَسِيرٌ بِهَا لِلْقَوْمِ خِمْسٌ مُزْرَفٌ (٢)

(١) في مطبوع التاج : « وَأَزْرَفَ الْقَوْمَ إِزْرَافًا »  
وما هنا عن اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤٨ وفيه « .. رِبْعٌ  
مُرْزَفٌ » بتقديم الراء ، قال السكري  
« ويروى : مُزْرَفٌ » وعجز البيت في  
اللسان ، وفي مطبوع التاج « .. أمشوا  
بشلة » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين  
والتكملة والعباب .

## [ ز ر ق ف ]

(زَرْقَفَ)، زَرْقَفَةً، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي (أَسْرَعَ)، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: (كَأَزْرَنْقَفَ)، يُقَالُ:  
أَزْرَنْقَفَتِ الإِبِلُ: أَي أَسْرَعَتْ،  
كَأَزْرَنْقَفَتْ (١).

## [ ز ع ر ف ]

(بَحْرُ زَعْرَفٍ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّاعِنِيُّ  
فِي الْعُبَابِ هُنَا، وَفِي التَّكْمِلَةِ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ: أَي (كَثِيرُ الْمَاءِ)،  
وَالْجَمْعُ: زَعَارِفٌ، (أَوْ هُوَ بِالْغَيْنِ)  
الْمُعْجَمَةُ، وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُ مُزَاحِمِ  
الْعُقَيْلِيِّ:

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيَجٌ أَمَدَّتُهُ الْبِحَارُ الزَّعَارِفُ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَأَزْرَنْقَفَتْ» وَفِي  
الْعُبَابِ «وَأَدْرَنْقَفَتْ» بِتَقْدِيمِ الْقَافِ وَالْمَثَبِ  
مِنَ الْقَامُوسِ (دَرْفَقَ) وَهُوَ الصَّوَابُ لَوْجُودِهِ  
بِهَذَا الْمَعْنَى، وَعَدَمُ وُجُودِ «دَرْقَفَ» وَ  
«زَرْفَقَ» فِي اللُّغَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ (زَعْرَفَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا مَعَ  
بَيْتٍ آخَرَ.

وَأُنْكَرَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ، وَرَوَى:  
الْمَحَازِفُ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي  
الْعُبَابِ، فِي تَرْجَمَةِ «عَرَفَ»  
اسْتِطْرَادًا، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ.

## \* [ ز ع ف ]

(زَعَفَهُ، كَمَنَعَهُ)، زَعَفًا: (قَتَلَهُ)،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي اللِّسَانِ:  
رَمَاهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَمَاتَ (مَكَانَهُ) سَرِيعًا،  
(كَأَزَعَفَهُ)، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَي قَتَلَهُ  
قَتْلًا سَرِيعًا.

(وَأَزْدَعَفَهُ) أَي: أَقْعَصَهُ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ.

(وَسَمُّ زُعَافٍ، كَغُرَابٍ)، وَكَذَلِكَ  
(زُؤَافٌ)، بِالْهَمْزِ، وَدُعَافٌ، بِالذَّالِ:  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَي: قَاتِلٌ.

(وَالزُّعُوفُ)، بِالضَّمِّ: (الْمَهَالِكُ)،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْمِزْعَافَةُ)،  
وَالْمِزْعَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ (الْحَيَّةِ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَا تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ  
بِرِجْلِكَ مِنْ مِرْعَافَةِ الرَّيْقِ مُعْضِلٍ (١)

■ أراد : حِيَّةٌ ذَاتَ رَيْقٍ مُزْعِفٍ ،  
وزاد « مِنْ » (٢) فِي الْوَاجِبِ ، كَمَا  
ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ (حَسْبُ مُزْعَفٌ ،  
كَمُكْرَمٍ) (٣) : أَي (لَيْسَ بِعَذْبٍ) .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْمِلَةِ  
الْعَيْنِ : (أَزْعَفَ عَلَيْهِ) : أَي (أَجْهَزَ)

عَلَيْهِ ، قَالَ : (وَمَوْتُ مُزْعِفٌ ،  
كَمُحْسِنٍ) : أَي قَاتِلٌ ، وَقِيلَ :  
وَحْيٌ ، كَمَا ذَكَرَهُ السُّكَّرِيُّ فِي  
شَرْحِ قَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعَاءً  
بِمُزْعِفِ ذَيْفَانَ قِشْبِ ثُمَالٍ (٤)

(وَسَيْفٌ مُزْعِفٌ : لَا يُطْنِي) ، أَي  
لَا يُبْقِي ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
(وَالْمُزْعِفُ : سَيْفٌ) كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَبْرَةَ ، أَحَدِ فُتَاكِ الْإِسْلَامِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

عَلَوْتُ بِالْمُزْعِفِ الْمَأْثُورِ هَامَتَهُ

فَمَا اسْتَجَابَ لِدَاعِيهِ وَقَدْ سَمِعَا (١)

هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، (أَوْ هُوَ

بِالرَّاءِ) ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهَكَذَا

قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ لَابِنِ الْكَلْبِيِّ ،

بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ ،

وَتَحْتَ الرَّاءِ عِلَامَةٌ نُقْطَةٌ ، اخْتِرَازًا مِنْ

الزَّيِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَعَفَ فِي حَدِيثِهِ ، أَي زَادَ عَلَيْهِ .

أَوْ كَذَبَ فِيهِ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ ،

وَالْمُجْمَلِ .

وَمَوْتُ زُعَافٌ : وَحْيٌ ، وَزَعْفُهُ ،

يَزَعْفُهُ ، زَعْفًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

[ ز ع ن ف ] \*

(الزَّعْفَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَتْحِ :

الْقَصِيرُ ، وَالْقَصِيرَةُ) ، وَاقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَفَسَّرَهُ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(١) اللسان .

(٢) في هامش اللسان : « قوله : وزاد من ... الخ . كذا بالأصل وشرح القاموس » .

(٣) في العباب بفتح الميم والعين ضبط قلم .

(٤) تقدم في (ذيف) ، والرواية هناك : « بمذعف ذيفان » وفي مطبوع التاج : « بمزعف ذيفان قشب شمال » .

بِالْقَصِيرِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَكُلُّ شَيْءٍ قَصِيرٍ : زَعْنَفَةٌ .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (طَائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (طَرَفُ الْأَدِيمِ ، كَالْيَدَيْنِ ، وَالرَّجْلَيْنِ) ، وَفِي الصَّحاحِ : وَأَصْلُ الزَّعَانِفِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَأَكَارِعُهُ ، قَالَ أَوْسٌ :

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفُ (١)

أَي : كَانَهَا مُعَلَّقَةً لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ سُرْعَتِهِ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ثَعْلَبٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : زَعَانِفُ الْأَدِيمِ : أَطْرَافُهُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْأَوْتَادُ ، إِذَا مُدَّ فِي الدَّبَاغِ .

(و) الزُّعْنَفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : (الرَّذْلُ) الرَّدِيُّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَكَارِعِ .

(١) ديبوانه ٧٢ وفيه « .. يفرى الشد » واللسان والصحاح والعباب .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، تَشَدُّ وَتَنْفَرِدُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(أَوْ) هِيَ (الْقَبِيلَةُ الْقَلِيلَةُ ، تَنْضَمُ إِلَى غَيْرِهَا) مِنْ الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضاً .

(و) قَالَ أَيْضاً : الزُّعْنَفَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، أَوْ أَسْفَلُهُ الْمُتَخَرِّقُ) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَا تَخَرَّقَ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ ، يُشَبَّهُ بِهِ رُدَالُ النَّاسِ .

(و) الزُّعْنَفَةُ : (الدَّاهِيَةُ) ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ مَعْنَى الْقِصْرِ .

(ج) ، أَي جَمْعُ الْكُلِّ : (زَعَانِفُ)

(وَهِيَ) أَي : الزَّعَانِفُ : (أَجْنِحَةُ السَّمَكِ) ، قَالَ الْمُبَرِّدُ : وَبِهَا شَبَّهَتِ الْأَدْعِيَاءُ ؛ لِأَنَّهُمْ التَّصَقُّوا بِالصَّمِيمِ ، كَمَا التَّصَقَّتْ تِلْكَ الْأَجْنِحَةُ بِعَظْمِ السَّمَكِ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

فَمَا زَالَ يَفْرِي الْبَيْدَ حَتَّى كَانَمَا

قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الزَّعَانِفِ

(و) قال الأزهرى: (كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا) زَعَانِفٌ ، بِمَنْزِلَةِ زَعَانِفِ الْأَدِيمِ ، وَهِيَ نَوَاحِيهِ حَيْثُ تُشَدُّ فِيهِ الْأَوْتَادُ إِذَا مُدِّ فِي الدَّبَاغِ .

(و) الزَّعَانِفُ : (مَا تَحَرَّكَ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : مَا تَحَرَّقَ (مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ النَّوَادِرِ لابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَزَعْنَفَ الْعُرُوسِ : زَيْنَهَا) ، كَزَهْنَعَهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّعَانِفُ : النَّسْوَةُ الْخَسَائِيسُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطَيْرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ  
سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الزَّعَانِفُ (١)

قلتُ : وَهَذَا قَوْلُ مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ، يَقُولُ : لَمْ يَتَزَوَّجْ لَسِيمَةً قَطُّ ، فَتَنَالَهُ .

(١) اللسان ، ومادة (خرق) وفي مطبوع التاج «طيرى...»  
يلون الواو ، والمثبت من العباب .

وَقَدْ تُجْمَعُ الزَّعْنِفَةُ - بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنَ النَّاسِ - عَلَى : الزَّعَانِيفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ ، وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْيَاءُ فِي زَعَانِيفَ لِلْإِشْبَاعِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشُّعْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ .

[ ز غ ر ف ] \*

(بَحْرُ زَغْرَفٍ) كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَحْدَهُ : أَيْ (كَثِيرُ الْمَاءِ) وَالْجَمْعُ : زَغَارِفُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْمَعْرُوفُ إِنَّمَا هُوَ الزَّغَارِبُ ، بِالْبَاءِ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِمَزَاحِمٍ :

كَصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا  
خَلِيَجٌ أَمَدَّتُهُ الْبِحَارُ الزَّغَارِفُ (١)

وَلَوْ أَبْدَلْتَ أَنْسَاءً لِأَعْصَمَ عَاقِلٍ  
بِرَأْسِ الشَّرَى قَدْ طَرَدْتَهُ الْمَخَافُ

(١) اللسان ، وتقدم الأول في (زعرف) والتكلمة ،  
والعباب .

(ويُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ) ، وفي العُباب : ورَوَى «الزَّعَارِفُ» بِالْمُهْمَلَةِ ، ورَوَى أَبُو حَاتِمٍ : المَحَازِفُ ، وقال : لا أَعْرِفُ الزَّعَارِفَ ، ولا الزَّغَارِفَ .

وقال غيره : بَحْرُ زَغْرَبٌ ، بالبَاءِ والفاءِ . ومثله في الكلام : ضَبَرَ ، وضَفَرَ : إذا وَثَبَ ، والبُرْعُلُ ، والفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبُعِ ، وقد تقدم الكلامُ عليه في «زغرب» فراجعهُ .

## [ ز غ ف ] \*

(الزَّغْفُ) ، بالفتْحِ : (السَّحَابُ) الذي قد هَرَأَقَ مَاءَهُ ، وهو مُجَلَّلٌ السَّمَاءِ) ، نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو .

(و) الزَّغْفُ : (الطَّغْنُ) ، كما في التَّكْمِلَةِ .

(و) الزَّغْفُ : (أَنْ يَكْثُرَ مَاءُ البَيْتِ) ، وقد زَغَفَتِ البَيْتُ .

(و) الزَّغْفُ : (الزِّيَادَةُ فِي الحَدِيثِ بِالْكَذِبِ) ، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عن الأَصْمَعِيِّ ، (فِعْلُهُنَّ كَمَنْعَ) .

(وَالزَّغْفَةُ) ، بالفتْحِ ، (وقد يَحْرَكُ : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ) ، وقال الشَّيْبَانِيُّ : (الْوَأْسَعَةُ) زَادَ ابْنُ السُّكَيْتِ : الطَّوِيلَةُ ، وزاد أبو عُبَيْدَةَ اللَّيْنَةُ ، وقال اللَّيْثُ : (المُحَكَّمَةُ ، أَوْ) هي (الرَّقِيقَةُ) ، وفي بعض الأُصُولِ : الدَّقِيقَةُ (الحَسَنَةُ السَّلَاسِلِ) ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ ، وأنكَرَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ الزَّغْفَةِ بِالْوَأْسَعَةِ من الدَّرُوعِ ، وقال : هي الصَّغِيرَةُ الحَلَقِي ، يُقَالُ : (دَرَعُ زَغْفُ) ، بالفتْحِ ، (وَدُرُوعُ زَغْفُ) ، بالفتْحِ (أَيْضاً) ، على لَفْظِ الوَاحِدِ ، قال الشاعرُ ، - وهو طَرِيفُ بنِ تَعِيمِ العُنْبَرِيُّ - :

تَحْتِي الأَعْرُ وفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ  
زَغْفُ تُرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُثَلَّمٌ (١)

وقال غيره :

ومُفَاضَةٌ زَغْفٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا  
حَدَقُ الأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كالمِجْوَلِ (٢)

(١) اللسان والعباب والأصغيات ١٢٨ .

(٢) المخصص ٣٧/٤ و صدره فيه :

وعلى سسابة كأن قتيورها  
ولا شاهد فيه .

وقال آخرُ :

عليه مُفَاَضَةٌ كَالنَّهْيِ زَغْفُ  
تَرْدُ السَّيْفِ مَفْلُولَ الْغِرَارِ

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) إِنْ جَمَعْتَ عَلِيَّ  
(أَزْغَافٌ ، وَزُغُوفٌ) ، كَانَ عَرَبِيًّا ،  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (و) قَالَ غَيْرُهُ :  
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلِيَّ : (زَغْفٌ ،  
مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ :

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ  
حَسَنَ الْمِشِيَةِ فِي الدَّرْعِ الزَّغْفُ<sup>(١)</sup>

(وَالزَّغْفُ ، مُحَرَّكَةً : دِقَاقُ الْحَطَبِ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزَّغْفُ :  
(أَطْرَافُ الشَّجَرِ الضَّعِيفَةِ) ، قَالَ : (و)  
قَالَ لِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ : الزَّغْفُ :  
(أَعَالِي الرُّمَثِ ، وَ) قَالَ مَرَّةً :  
الزَّغْفُ : حَطَبُ (الْعُرْفُجِ) مِنْ  
أَعَالِيهِ ، وَهُوَ أَخْبَثُهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ  
مِنْ غَيْرِ الْعُرْفُجِ .

(و) الْمِزْغَفُ ، (كَمِئْبَرٍ : النَّهْمُ

(١) اللسان والعباب .

الرَّغِيبُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصُّ  
الْعَيْنِ : هُوَ الْجَرَّافُ<sup>(١)</sup> ، الْمَنْهُومُ ،  
الرَّغِيبُ ، يَزْدَغِفُ كُلَّ شَيْءٍ .

(وَأَزْدَغَفَ : أَخَذَ) الشَّيْءَ (كَثِيرًا) ،  
وَاجْتَرَفَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو مالكٍ : رَجُلٌ زَغَافٌ ،  
كَشَدَادٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ زَغَفَ  
كَلَامًا كَثِيرًا .

وقال أبو زيدٍ : زَغَفَ لَنَا مَالًا  
كَثِيرًا ، أَيْ غَرَفَ .

[ ز ف ف ] \*

(زَفَّ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا) ، يَزْفُ ،  
بِالضَّمِّ ، (زَفًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَزِفَافًا) ،  
كَكِتَابٍ) وَهُوَ الْوَجْهُ : (هَذَاهَا)  
إِلَيْهِ ، وَقَالَ الرَّائِغِيُّ : زَفَّ الْعُرُوسِ ،  
مُسْتَعَارًا مِنْ زَفَزَفَةِ النَّعَامِ ، فِيمَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْجَوَابُ » وَفِي الْعِبَابِ  
« الْجَزَافُ » بِالزَّيِّ ، وَفِي الْعَيْنِ : رَجُلٌ  
مِيزَغَفٌ : مِنْهُومٌ جَرَّافٌ يَزْدَغِفُ كُلَّ  
شَيْءٍ يَأْكُلُهُ وَيَلْفُفُهُ ، وَهَذَا يَتَّفِقُ مَعَ قَوْلِهِ  
الْآخِي : « وَأَزْدَغَفَ : أَخَذَ الشَّيْءَ كَثِيرًا  
وَاجْتَرَفَهُ » .

يَقْتَضِي السُّرْعَةَ ، لِأَجْلِ شَبَهَهَا ،  
ولكن للذهاب بها على خِيفَةٍ من  
السُّرُورِ ، (كَأَزْفَهَا ، وَازْدَفَهَا) ،  
إِزْفَافًا ، وَازْدِفَافًا ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الزَّفِّ ، فَقَالَ :  
زُفَّتِ العَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا .

(و) زَفَّ (البَرْقُ : لَمَعَ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) زَفَّ (الظَّلِيمُ ، وَغَيْرُهُ)  
كَالْبَعِيرِ ، (يَزْفُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(زَفًّا ، وَزُفُوفًا) ، كَقُعُودِ ، (وَزَفِيْفًا :  
أَسْرَعَ ، كَأَزَفَ) وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ :  
وَأَزَفَّ ، أَبْعَدُ اللُّغَتَيْنِ ، (أَوْ هُمَا) أَي :  
الزَّفُّ ، وَالإِزْفَافُ ، (كَالذَّمِيلِ) .

وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : الزَّفِيْفُ :  
الإِسْرَاعُ ، وَمُقَارَبَةُ الخَطْوِ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ سُرْعَةُ المَشْيِ ، مَعَ  
تَقَارُبِ خَطْوِ وَسُكُونِ .

(أَوْ) الزَّفِيْفُ : (أَوَّلُ عَدْوِ النِّعَامِ) .

وكذلك : زَفَّ القَوْمُ فِي مَشِيَّتِهِمْ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ  
يَزْفُونَ﴾ (١) ، قَالَ الفَرَّاءُ : أَي يُسْرِعُونَ ،  
وَقَرَأَهَا الأَعْمَشُ : ﴿يُزْفُونَ﴾ ، عَلَى  
بِنَاءِ المَجْهُولِ (٢) ، أَي : يَجِيئُونَ عَلَى  
هَيْئَةِ الزَّفِيْفِ ، بِمَنْزِلَةِ المَزْفُوفَةِ عَلَى  
هَذِهِ الحَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) زَفَّتِ (الرَّيْحُ) ، زَفِيْفًا ،  
وَزُفُوفًا : (هَبَّتْ) هُبُوبًا لَيِّنًا ،  
وَدَامَتْ ، وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ  
هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ  
(فِي مُضِيِّ) .

(و) زَفَّ (الطَّائِرُ) فِي طَيْرَانِهِ  
(زَفًّا ، وَزَفِيْفًا) : إِذَا (رَمَى) ، وَنَصَّ  
العَيْنَ : تَرَامَى (بِنَفْسِهِ) ، وَأَنْشَدَ :  
وَتَرَى المُكَاءَ فِيهِ سَاقِطًا

لَشِقِّ الرِّيشِ إِذَا زَفَّ زَقًّا (٣)

(١) سورة الصافات الآية ٩٤ .

(٢) حكى الصاغاني في العباب والتكملة قراءة

الأعمش « يُزْفُونَ » بضم الياء ، وهو  
من أَرَفَّ .

(٣) العباب .



(وَالزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الهُبُوبِ فِي دَوَامٍ ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، ( كَالزَّفَزَافَةِ ) ، عَنْهُ أَيْضاً ، وَقِيلَ : رِيحُ زَفَزَفٌ : سَرِيعَةٌ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِيِّ :

كَأَنَّ نِيَابَ الْبَرَبْرِى تُطِيرُهَا

أَعَاصِيرُ رِيحِ زَفَزَفٍ زَفَيَانٍ (١)

وَجَمْعُ الزَّفَزَفِ : زَفَازِفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

صَبَاً وَشَمَالاً نَيْرِجاً تَعْتَفِيهِمَا

عَثَانِينَ نُوبَاتِ الْجَنُوبِ الزَّفَازِفِ (٢)

وقيل : رِيحُ زَفَزَفَةٌ ، وَزَفَزَافَةٌ ، وَزَفَزَافٌ : شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَزَفَةٌ ، وَهِيَ الصَّوْتُ ، ( وَ ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : ( الْخَفِيفُ ، وَ ) قَالَ غَيْرُهُ : الزَّفَزَفُ ، وَالزَّفَزَافُ : ( النَّعَامُ ) ؛ لِخَفِيفِهِ فِي سَيْرِهِ ، أَوْ

(١) ديوانه ٢٢٧ ، وعجزه في اللسان ، والبيت في العباب .

(٢) في مطبوع التاج « نوبات » وفي اللسان : « نوبات

الجنوب والمثبت من العباب وفي شعر مزاحم (مجلة

معهد المخطوطات - المجلد ٢٢ / ١ / ١٠٣) روايته :

صَبَاً وَشَمَالاً نَيْرِجاً تَعْتَفِيهِمَا

أهأبى أرواح المصيف الزفازف

(أَوْ) زَفٌ ، زَفَيْفَاً : (بَسَطَ جَنَاحَيْهِ ، كَزَفَزَفَ فِيهِمَا) ، أَى فِي الرِّيحِ ، وَفِي الطَّيْرِ ، يُقَالُ : زَفَزَفَتْ الرِّيحُ ، زَفَزَفَةً ، وَهُوَ شِدَّةُ هُبُوبِهَا ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ ، وَقِيلَ : هُوَ هُبُوبُهَا لِينًا ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَالزَّفَزَفَةُ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا ، وَزَفَزَفَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ إِذَا عَدَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( الزَّفَّةُ : الْمَرَّةُ )

الوَاحِدَةُ مِنَ الزَّفِيفِ ، يُقَالُ : جِئْتُهُ زَفَّةً أَوْ زَفَّتَيْنِ ، أَى : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

(و) الزَّفَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الزُّمْرَةُ) ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ ، حِينَ صَنَعَ طَعَامًا

فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

« أَذْخِلِ النَّاسَ عَلَيَّ زَفَّةً زَفَّةً » ، حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَقَالَ : أَى

فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ ،

قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفِيفِهَا فِي

مَشِيهَا ، أَى : إِسْرَاعِهَا .

لِزَفْزَفَتِهِ فِي طَيْرَانِهِ ، وَهُوَ تَحْرِيكُ  
جَنَاحِيهِ حِينَ يَعْدُو ، ( كَالزَّفُوفِ ) ،  
كَصَبُورٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَمْ  
مُ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامِ فِي سُرْعَتِهَا .

(وَالزَّفُ ، بِالْكَسْرِ : صِغَارُ رِيْشِ  
النَّعَامِ ، أَوْ كُلُّ طَائِرٍ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّه : « وَكُلُّ طَائِرٍ »  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَلَيْنُ مِنَ زَفِّ النَّعَامِ »  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّفُّ : رِيْشٌ  
صِغَارٌ كَالزَّرْعَبِ تَحْتَ الرِّيْشِ  
السَّكِيْفِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :  
لَا يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : ( هَيَّقُ  
أَزْفٌ ، بَيْنَ الزَّفْفِ ) ، مُحْرَكَةٌ : أَيْ  
( دُوْزِفٌ مُلْتَفٌّ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالزَّفِيْفُ ، كَأَمِيْرٍ ،  
) وَالْأَزْفُ ، وَالزَّفْفَانِيُّ ،  
بِالْكَسْرِ ) ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(١) شرح القصائد السبع الطوال ، ٤٤١ ، واللسان والعباب ،  
رياني في (مقف) .

وَالأَوَّلُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : ( السَّرِيْعُ ) ،  
زَادَ فِي اللِّسَانِ : الخَفِيْفُ ، وَقَالَ :  
هُوَ الزَّفَّانُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ<sup>(١)</sup> .

(وَأَزْفُهُ) ، أَيْ البَعِيْرَ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ : ( حَمَلَهُ عَلَى الإِسْرَاعِ ) .

(وَالْمِزْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : المِحْفَةُ )  
الَّتِي ( تُزَفُّ فِيهَا العُرُوسُ ) ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الخَلِيْلِ .

(وَالزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيْحِ )  
بِيبِيسَ ( الحَشِيْشِ ) ، وَقَدْ زَفْزَفْتُهُ ،  
قَالَ العَجَّاجُ :

\* زَفْزَفَةَ الرِّيْحِ الحَصَادَ البَيْسَا<sup>(٢)</sup> \*

(و) الزَّفْزَفَةُ : حَنِيْنُ الرِّيْحِ ،  
( وَصَوْتُهَا فِيهِ ) أَيْ : فِي الحَشِيْشِ ،  
وَكَذَا فِي الشَّجَرِ ، (و) الزَّفْزَفَةُ :  
( شِدَّةُ الجَرِيِّ ) ، (و) قِيلَ : الزَّفْزَفَةُ  
( هَزِيْمُ المَوْكِبِ ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) الذي في اللسان : « والزَّفِيْفُ : السَّرِيْعُ ،  
مِثْلُ الذَّفِيْفِ » ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كَلَامِ :  
« وَالزَّفَّانُ : السَّرِيْعُ الخَفِيْفُ » .

(٢) شرح ديوان العجاج للأصمعي ١٢٧ ، واللسان والعباب

وَاسْتَدْرَكْنَاهُ عَلَيْهِ فِي آخِرِ  
التَّرْكِيبِ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِكَسْرِ  
الزَّايِ (١) ، وَمَعْنَاهُ : تَحْنِينٌ ، وَتَثْنِينٌ  
أَنِينَ الْمَرْضَى .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلطَّائِشِ الْجَلْمِ : قَدْ زَفَّ  
رَأْيَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالزَّفَيْفُ : الْبَرِيْقُ ، قَالَ حَمِيدُ  
ابْنِ ثَوْرٍ :

دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَاناً زَفَيْفُهُ  
كَمَا اسْتَنَّ فِي الْغَابِ الْحَرِيْقُ الْمَشْعَشَعُ (٢)

وَزَفَزَفَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .  
وَالزَّفَزَفَةُ : مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
فَوْقَ الْخَيْبِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفَزَفَةً  
حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَاماً ثُمَّ أَرْبَابَهُ (٣)

(١) يعنى الثانية ، وهذا تكرار ، لأنه هو المتقدم في  
القاموس .

(٢) ديوانه ١٠٨ ، واللان .

(٣) ديوانه ٣٤٦ ، واللسان ، وضبطه « ثمَّ  
أربابه » والقصيدة بائية مفتوحة .

(وَاسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ ،) هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : السَّيْلُ : (اسْتَخَفَّهُ)  
فَذَهَبَ بِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ،  
وَالْأَسَاسِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

(وَازْدَفَّ الْجَمَلَ) ، اَزْدِفَافاً :  
(اِحْتَمَلَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَفِي الْحَدِيثِ) : أَنَّهُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَالِكِ يَا أُمَّ  
السَّائِبِ ) ، أَوْ « يَا أُمَّ الْمُسَيْبِ (١) » -  
وَهِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ ، وَذَلِكَ حِينَ مَرَّ بِهَا  
وَهِيَ تُزَفِّزُ مِنَ الْحُمَى - مَالِكِ  
(تُزَفِّزِينَ) ؟ ، قَالَتْ : الْحُمَى ،  
لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، فَقَالَ : « لَا تَسْبِي  
الْحُمَى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ،  
كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » ،  
وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وَهُوَ (بِضْمٍ أَوْلِيهِ) ، أَيْ : مَالِكِ  
(تُرْعَدِينَ ، وَ) يُرْوَى أَيْضاً (بِفَتْحِهِ) ،  
أَيْ أَوْلِيهِ ، (أَيْ تَرْتَعِدِينَ ، وَيُرْوَى  
بِالرَّاءِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ ،

(١) بالياء المشددة المفتوحة . انظر صحيح مسلم ١٩٩٣/٤

(باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن ،

من كتاب البر والصلة والآداب) .

وقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرِنَةٌ .

والزَّفَزَفَةُ : صَوْتُ القِدْحِ حِينَ  
يُدَارَ عَلَى الظُّفْرِ ، قال الهذلي :

كسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا

قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَفَازِفُ (١)

أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَازِفٍ (٢) ، شَبَّهَ السَّهَامَ  
بِأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ فِي اللِّينِ وَالإِنْتِنَاءِ .

وظَلِيمٌ أَرْفٌ : كَثِيرُ الزَّفِّ .

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ : زَحَفَتْ

زَوَافُهَا ، أَي : اللُّوَاتِي زَفَفْنَهَا .

ويُقَالُ : بَاتَ مُزَفَزَفًا ، أَي : تَزَفَزَفَهُ

الرَّيْحُ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَرْفَتِ العَرُوسُ ،

مِثْلُ زَفَّتْ .

وقال غيره : الزَّفُوفُ ، كَصَبُورٍ :

فَرَسٌ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ ،

كَمَا فِي العُبابِ ، وَمَرَّ مِثْلُهُ فِي

« ر ف ف » أَيْضًا .

(١) البيت لساعدة بن جوية ، وهو في شرح أشعار الهذليين

١١٥٥ ، وفي اللسان دون نسبة .

(٢) في مطبوع التاج : « ذرات زفاف » والتصحيح من

اللسان .

\* [ ز ق ف ] \*

(الزُقْفَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكُهُ

الجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ

(اللُّقْمَةُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،

وَالصَّوابُ : اللُّقْفَةُ ، كَمَا هُوَ

نَصُّ الجَمْهَرَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي العُبابِ ،

وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ

الجَمَلِ : « كَانَ الأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُم ،

فَانْتَحَذْنَا ، فَوَقَعْنَا إِلَى الأَرْضِ (١) »

أَي أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا صَاحِبَهُ .

(و) الزُقْفَةُ : (مَا اذْدَقَفْتَهَا بِيَدِكَ ،

أَي : أَخَذْتَهَا) ، وَنَصُّ الجَمْهَرَةِ : مِنْ

قَوْلِهِمْ : هَذِهِ زُقْفَتِي ، أَي لُقْفَتِي

الَّتِي التَّقَفْتُهَا بِيَدِي ، أَي : أَخَذْتَهَا .

(و) تَزَقَّفَهُ : اخْتَطَفَهُ ، (و) اسْتَلَبَهُ

بِسُرْعَةٍ ، كَأَزْدَقَفَهُ ، وَكَذَلِكَ تَلَقَّفَهُ ،

والتَّقَفُّهُ .

(و) الزَّقْفُ : التَّلَقُّفُ ، كَالتَزَقُّفِ ،

قال شَمِرٌ : يُقَالُ : تَزَقَّفَتُ الكُرَّةُ ،

(١) انظر تمام الخبر في العباب والنهاية واللسان :

وتَلَقَّفْتُهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهَمَّا أَخَذَهَا  
بِالْيَدِ ، أَوْ بِالْفِئْمِ ، بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ، عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ  
وَالِاسْتِلابِ مِنَ الْهَوَاءِ ، قَالَ : وَمِنْهُ  
قَوْلُ مُعَاوِيَةَ ، لَمَّا بَلَغَهُ تَوَلَّى عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا الْخِلاَفَةَ :  
« لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَيْنَا بَنِي  
عَبْدِ مَنْفٍ ، تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقَّفَ  
الْأَكْرَةَ (١) » وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أَبَا  
سُفْيَانَ قَالَ لِبَنِي أُمَيَّةَ : « تَزَقَّفُوهَا  
تَزَقَّفَ الْكُرَّةَ » يَعْنِي الْخِلاَفَةَ ،  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا  
تَزَقَّفَ الرُّمَانَةَ » .

(وَالزَّاقِفِيَّةُ : عِبْرَةٌ بِالسَّوَادِ ، مِنْهَا :  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ ) ، سَمِعَ  
مِنَ النَّفِيسِ بْنِ جُفْنِي (٢) بَعْدَ السِّمَاءَةِ .  
(وَمَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ) ، سَمِعَ مِنْ عَجِيبَةَ  
الْبَغْدَادِيَّةِ ، (الزَّاقِفِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ) ،  
كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ « الْأَكْرَةَ » ،  
وَالْأَفْصَحُ « الْكُرَّةَ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « جَفْنِي » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِي  
التَّبْصِيرِ ٦١٩ نَحْوُ « حَفْنِي » وَالتَّصْحِيحُ مَا ذَكَرَهُ  
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ٣٤١ وَقَيْدُهُ بِالْعِبْرَةِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَقَفَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ : اخْتَطَفَهُ ، وَبَنُو  
رُوِيَ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّابِقُ أَيْضاً .  
وَالْأَزْدِقَافُ : التَّلَقُّفُ .

وَخَطَفُ مُزَاقِفٍ ، بِفَتْحِ الْقَافِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ مُزَاجِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

وَيُضْرَبُ إِضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ  
إِذَا مَا التَّقَى الْأَبْطَالَ خَطَفُ مُزَاقِفٍ (١)

وَتَزَقَّفَ اللَّقْمَةَ ، وَازْدَقَفَهَا : ابْتَلَعَهَا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَزَقَّفَ الْكُرَّةَ  
بِالصُّوْلَجَانِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

[ ز ل ح ف ] \*

(أَزْلَحَفَ ، كَأَسْبَكَرَ ، وَتَزَلَحَفَ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ  
(تَنَحَّى) وَتَأَخَّرَ ، (كَأَزْحَلَفَ ،  
وَتَزَحَلَفَ) مَقْلُوبٌ ، وَنَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ  
أَيْضاً فِي الْفَائِقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ : « مَا أَزْلَحَفَ نَاكِحُ الْأُمَّةِ  
عَنِ الزَّنَا إِلَّا قَلِيلاً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) اللسان ، والباب ، وضبط مزاقف بكر القاف  
ضبط قلم .

يَقُولُ : «وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ» (١) ، «أَي مَا تَنْحَى ، وَمَا تَبَاعَدَ .

(وَزَلَّخْفَهُ ، وَزَخَلْفَهُ) ، لُغَتَانِ : أَي (نَحَاهُ) ، وَأَخْرَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ازْلَحَفَ ، كَاطَّهَرَ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ، وَبِهِ رَوَى قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ اِزْتَلَحَفَ ، أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّايِ .

[ ز ل ف ] \*

(الزَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقُرْبَةُ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (و) زَادَ غَيْرُهُ : (الدَّرَجَةُ) . وَالْمَنْزِلَةُ .

(و) الزَّلْفُ : (الْحِيَاضُ الْمُتَمَلِّئَةُ) ، جَمَعَ زُلْفَةً ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعُمَانِيِّ :  
\* حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجِ نَشَفُ \*  
\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ (٢) \*

(١) سورة النساء الآية ٢٥ .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعياب وزاد ثالقاهو :

\* وصار صلصال الغدير كالخزف \*

والمقاييس ٢١/٣ ، والجمهرة ١٢/٣ .

(أَوْ) الزَّلْفُ : (الْحَوْضُ الْمَلَانُ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

جَثَجَاثُهَا وَخَزَامَاهَا وَثَامِرُهَا  
هَبَائِبُ تَضْرِبُ النُّغْبَانَ وَالزَّلْفَا (١)

(و) الزَّلْفَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَصْنَعَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ) مِنْ مَصَانِعِ الْمَاءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ : «ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطْرًا ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ» أَي : كَأَنَّهَا مَصْنَعَةٌ مِنْ مَصَانِعِ الْمَاءِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ .

(و) قَالَ : الزَّلْفَةُ : (الصَّخْفَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ ، جَمْعُهَا : زَلْفٌ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الزَّلْفَةُ : (الْإِجَانَةُ الْخَضِرَاءُ) ، جَمْعُهَا : زَلْفٌ ، وَأَنْشَدَ :

يَقْدِفُ بِالطَّلْحِ وَالْقَتَادِ عَلَى  
مُتُونِ رَوْضٍ كَأَنَّهَا زَلْفٌ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَدْرِ الْأَضْمَعِيُّ مَا الزَّلْفُ ، وَلَكِنْ

(١) اللسان .

(٢) العياب .

بَلَّغَنِي عَنِ غَيْرِهِ أَنَّ الزَّلْفَ  
الْأَجَاجِينَ الخُضْرُ ، وكذا قال ابن  
دُرَيْدٍ ، وقال : هكذا أَخْبَرَنِي أَبُو  
عُثْمَانَ <sup>(١)</sup> ، عن التَّوَزِيِّ ، عن أَبِي  
عُبَيْدَةَ ، قال : وقد كنتُ قرأتُ عليه  
في رَجَزِ العُمَانِيِّ <sup>(٢)</sup> :

\* مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلاءً كَالزَّلْفِ \*  
\* وَصَارَ صَلْصَالُ الغَدِيرِ كَالخَزْفِ <sup>(٣)</sup> \*

قال : فسألته عن الزَّلْفِ ، فذكر  
ما ذَكَرْتُهُ لك آنِفًا ، وسألتُ أبا  
حاتمٍ ، والرِّيَاشِيَّ ، فلم يُجِيبَا فيه  
بشئٍ ، قال القُتَيْبِيُّ : وقد فَسَّرَتِ  
الزَّلْفَةُ ، في حديثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ  
الذي تَقَدَّمَ آنِفًا بِالْمَحَارَةِ ، (و)  
هي : (الصَّدْفَةُ) ، قال : ولستُ أعْرِفُ  
هذا التَّفْسِيرَ ، إلاَّ أن يكونَ الغَدِيرُ  
يُسَمَّى مَحَارَةً ، لأنَّ الماءَ يَحُورُ إليه ،  
ويَجْتَمِعُ فيه ، فيكونُ بِمَنْزِلَةِ  
تَفْسِيرِنَا ، وأوردَ ابنُ بَرِّيُّ شَاهِدًا على  
أَنَّ الزَّلْفَةَ هي المَحَارَةُ قولَ لَبِيدٍ :

(١) يعني الأثنان ، كما في الجمهرة .

(٢) في مطبوع التاج : « النعمان » ، والتصويب من العباب  
والجمهرة .

(٣) العباب والجمهرة ١٢/٣ ، وتحرف في مطبوع التاج  
إلى « كالحذف » .

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدُّبَارُ كَأَنَّهَا  
زَلْفٌ وَأَلْقَى قِتْبَهَا المَحْزُومُ <sup>(١)</sup>

قال : وقال أبو عمرو : الزَّلْفَةُ في  
هذا البَيْتِ مَصْنَعَةُ الماءِ .

(و) الزَّلْفَةُ : (الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ) ،  
وبه فَسَّرَ أيضًا حديثُ يَأْجُوجَ  
وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، ويُرَوَى بِالْقَافِ أيضًا .

(و) الزَّلْفَةُ : (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ،  
(و) قيل : هي (الأَرْضُ المَكْنُوسَةُ ،  
(و) قيل : هو (المُسْتَوِيُّ مِنَ الجَبَلِ  
الدِّمِثِ : ج) ، أي جَمْعُ الكُلِّ ،  
(زَلْفٌ) .

(و) الزَّلْفَةُ <sup>(٢)</sup> : (المِرْآةُ) ،  
حَكَاهُ ابنُ بَرِّيُّ ، عن أَبِي عُمَرَ  
الزَّاهِدِ ، ونَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، عن  
الكِسَائِيِّ ، قال : وكذا تُسَمَّىهَا  
العَرَبُ ، وبه فَسَّرَ أيضًا حديثُ  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، شَبَّهَتْ  
الأَرْضُ بِهَا لِاسْتِوَائِهَا ونَظَافَتِهَا ، (أو  
وَجْهَهَا) ، وهو قولُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) شرح ديوانه ١٢٣ ، واللسان ، والمواد : (حبر) ،

حزم ، قتب) والعياب .

(٢) في الأصل : « والزلف » ، والتصويب عن اللسان .

(و) المَزْلَفَةُ ، ( كَمَرَحَلَةٌ : كُلُّ قَرْيَةٍ تَكُونُ بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ : ج مَزَالِفٌ ) ، وهى البرَاغِيلُ ، كما فى الصُّحاحِ ، وفى الْمُحْكَمِ : بَيْنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، كَالْأَنْبَارِ ، وَالْقَادِسِيَّةِ ، وَنَحْوِهَا .

(وَالزُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءَةٌ شَرْقِيَّةٌ سَمِيرَاءٌ) ، وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَقْوَاعِ زُلْفَةٍ  
عَلَى مَا أَرَى خَلْفَ الْقَفَا لَوْ قُورُ (١)

(و) الزُّلْفَةُ : (الصَّخْفَةُ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَجَمَعُهَا : زُلْفٌ .

(و) الزُّلْفَةُ : (الْقُرْبَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٢) ، قَالَ الرَّجَّاجُ : أَيْ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيباً ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لابن جرْموزٍ (٣) :

(١) العباب ومعه بيت بعده هو :

أرى صارماً في كفٍّ أشمطَ نائيرٍ

طوى سِرَّهُ فى الصُّدْرِ فهو ضَمِيرٌ

ومعجم البلدان (زلفة) ، وفيه : «خلف القنا» .

(٢) سورة الملك الآية ٢٧ .

(٣) فى مطبوع التاج «جرموز» بالذال ، تحريف .

أَتَيْتُ عَلِيًّا بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُهُ زُلْفَةً (١)

(و) الزُّلْفَةُ أَيضاً : (الْمَنْزَلَةُ) ، وَالرُّتْبَةُ ، وَالدَّرَجَةُ ، وَالْجَمْعُ : زُلْفٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

\* نَاجِ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا \*

\* طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا \*

\* سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا (٢) \*

يقول : مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، (كَالزُّلْفِ ، بِالْفَتْحِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فى التَّكْمِيلَةِ .

(و) الزُّلْفَى ، (كَحُبْلَى) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى ﴾ (٣) ، (أَوْ هِىَ) ، أَيْ الزُّلْفَى : (اسْمُ الْمَصْدَرِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ قَالَ : بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا ازْدِلَافاً ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ : وَقَدْ

(١) العباب ، والجمهرة ١٢/٣ .

(٢) شرح ديوانه ٤٩٥ و٤٩٦ ، واللسان ، والمواد :

(حتف ، وجف ، سبا) ، والضحاح ، والعياب

والمقاييس ٩٠/٢ ، والجمهرة ١٧٥/٢ .

(٣) سورة سبا الآية ٣٧ .



قال الزجاج : هو مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ، كما تقول : جِئْتُ طَرْفِي النَّهَارِ وَأَوَّلَ اللَّيْلِ ، أَي سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَعَنَى بِالزُّلْفِ مِنَ اللَّيْلِ : الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، (قُرِيءَ : وَزُلْفًا ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيْصِنٍ ، وَفِيهَا وَجْهَانِ : (إِمَّا مُفْرَدٌ ، كَحَلْمٍ ، وَإِمَّا جَمْعُ زُلْفَةٍ ، كَبُسْرٍ وَبُسْرَةٍ ، بِضَمِّ سَيْنِهِمَا ، وَ) قُرِيءَ : ﴿وَزُلْفًا﴾ ، (بِضْمَةٍ) فَسُكُونٌ ، وَفِيهَا أَيْضًا وَجْهَانِ : إِمَّا (جَمْعُ زُلْفَةٍ) بِالضَّمِّ ، جَمَعَهَا جَمْعَ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَوَاهِرَ ، كَمَا جَمَعُوا الْجَوَاهِرَ الْمَخْلُوقَةَ ، (كَدُرَّةٍ وَدُرٍّ) ، وَإِمَّا جَمْعُ زَلَيْفٍ ، مِثْلَ الْقُرْبِ ، وَالْقَرِيبِ ، وَالغُرْبِ وَالغَرِيبِ .

(و) قُرِيءَ أَيْضًا : ﴿وَزُلْفَى﴾ ، (كَحَبْلَى ، وَالْأَلْفُ لِلتَّائِيثِ) ، أَي : لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ، أَوْ اسْمٌ مَصْدَرٍ .  
(وَالزُّلْفُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّوْضَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ .

تُسْتَعْمَلُ الزُّلْفَةُ بِمَعْنَى الْقَرِيبِ ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الزُّلْفَى : التَّقْرِيبُ جِدًّا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ التَّلِمْسَانِيِّ ، فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : إِنَّ الزُّلْفَى جَمْعُ زُلْفَةٍ ، فَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَمْعَهُ زُلْفٌ .

(و) الزُّلْفَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنْ) أَوَّلِ (اللَّيْلِ) ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ثَعْلَبٌ ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ : مِنْ مُطَلَقِ اللَّيْلِ : (ج) زُلْفٌ ، (كَغُرْفٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ مِثْلَ (غُرْفَاتٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، مِثْلَ (غُرْفَاتٍ ، وَ) زُلْفَاتٌ ، بِضَمِّ فَسُكُونٍ ، مِثْلَ (غُرْفَاتٍ) .

(أَوْ الزُّلْفُ) ، كَغُرْفٍ : (سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ ، وَسَاعَاتُ النَّهَارِ الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وَاحِدَتُهَا : زُلْفَةٌ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرْفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ (١) ،

(١) سورة هود الآية ١١٤ .

(وزَلَّفَ فِي حَدِيثِهِ ، تَزْلِيْفًا :  
زَادَ) ، كَزَرَّفَ تَزْرِيْفًا ، وَهُوَ يُزَلِّفُ فِي  
حَدِيثِهِ ، وَيُزَرِّفُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) زَلِيْفَةٌ ، (كَجُهَيْنَةٍ : بَطْنٌ  
بِالْيَمَنِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ أَبُو  
جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

\* مَنْ مُبْلِغٌ مَا لِكِي حُبَشِيًّا \*  
\* أَجَابَنِي زَلِيْفَةُ الصُّبْحِيَّا (١) \*

(وَالْمَزَالِفُ : الْمَرَاقِي) ؛ لِأَنَّ الرَّاقِيَّ  
فِيهَا تَزْلِفُهُ ، أَيْ : تُدْنِيهِ مِمَّا يَرْتَقِي  
إِلَيْهِ .

(وَعَقَبَةُ زَلُوفٌ) : أَيْ (بَعِيْدَةٌ) .  
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالزَّلِيْفُ : الْمُتَقَدِّمُ) ، هَكَذَا  
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : التَّقَدُّمُ  
(مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٠ ، واللسان .

وفي الشرح ، وديوان الهذليين ٨٦/٣ : « مَنْ  
مُبْلِغٌ مَلَائِكِيٌّ » وفسره السكري بقوله : « مَلَائِكِيٌّ :  
رسائل » . والمألكة ، والملائكة بمعنى ، وانظر  
(ألك) و (لأك)

(وَالْمُزْدَلِفُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو) بْنِ  
مِعْتَرٍ (١) بْنِ بَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الغوثِ : (طَائِيٌّ) .

(و) الْمُزْدَلِفُ أَيْضًا : (لَقَبٌ  
الْخَصِيْبِ) ، وَهُوَ أَبُو رَبِيعَةَ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، (أَوْ) هُوَ لَقَبُ  
(عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ) بْنِ ذُهَلِ  
ابْنِ شَيْبَانَ ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيْبٍ ،  
وَإِنَّمَا (لُقِّبَ) بِهِ ، (لِأَنَّهُ أَلْقَى  
رُمْحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ) كَانَتْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ ، (فَقَالَ : اذْدَلِفُوا  
إِلَيْهِ) ، وَهُوَ حَدِيثٌ ، كَمَا قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ .

وَفِي اللِّسَانِ (٢) : اذْدَلِفُوا قَوْسِي  
أَوْ قَدْرَهَا ، أَيْ : تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ بِقَدْرِ  
قَوْسِي ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهَذِهِ الْحَرْبُ  
هِيَ حَرْبُ كَلَيْبٍ ، وَكَانَ إِذَا رَكِبَ  
لَمْ يَعْتَمِ مَعَهُ غَيْرُهُ ، (أَوْ لِأَقْرَابِهِ مِنْ  
الْأَقْرَانِ فِي الْحُرُوبِ) ، وَازْدَلَفِيهِ

(١) في مطبوع التاج « مقر » والتصحيح من العباب ، ومادة  
(عتر) .

(٢) في اللسان أن هذا قول المزدلف الحر  
صاحب العمامة الفردة .

إِلَيْهِمْ) ، وإِقْدَامِهِ عَلَيْهِمْ ، كَمَا نَقَلَهُ  
ابن حَبِيب .

(وَالْمُزْدَلِفَةُ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً :  
مُزْدَلِفَةٌ ، بِلَا لَامٍ : (ع ، بَيْنَ عَرَفَاتٍ  
وَمِنَى) ، قِيلَ : حَدَّهُ مِنْ مَازِمَى عَرَفَةَ  
إِلَى مَازِمَى مُحَسَّرٍ ، وَلَوْ قَالَ : مَوْضِعٌ  
بِمَكَّةَ ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ مَوْضِعٌ  
مَعْرُوفٌ ، كَانَ أَظْهَرَ ، سُمِّيَ بِهِ  
(لِأَنَّهُ يُتَقَرَّبُ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى) ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، (أَوْ لِاقْتِرَابِ  
النَّاسِ إِلَى مِنَى بَعْدَ الْإِقَاضَةِ) مِنْ  
عَرَفَاتٍ ، كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ  
ابن سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا  
(أَوْ لِمَجِيءِ النَّاسِ إِلَيْهَا فِي زُلْفَى  
مِنَ اللَّيْلِ ، أَوْ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ  
مَكْنُوسَةٌ ، وَهَذَا أَقْرَبُ) ، قَالَ  
شَيْخُنَا : وَأَشْهُرُ مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ  
الْمُؤَرِّخُونَ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْمَنَاسِكِ ،  
وَالْمُصَنِّفُونَ فِي الْمَوَاضِعِ : أَنَّهَا  
سُمِّيَتْ لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ فِيهَا مَعَ  
حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَازْدَلَفَ مِنْهَا .  
أَي : دَنَا ، كَمَا سُمِّيَتْ جَمْعاً لِذَلِكَ ،  
قُلْتُ : وَإِلَى هَذَا الْوَجْهِ مَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(وَتَزَلَّفُوا : تَقَدَّمُوا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَزَلَّفُوا : (تَفَرَّقُوا) ، هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :  
تَقَرَّبُوا ، أَي دَنَوْا ، كَمَا هُوَ نَصُّ  
اللِّسَانِ ، وَالْعَبَابِ ، وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ :  
حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعاً  
دَنَا تَزَلَّفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ (١)

(كَأَزْدَلَفُوا فِيهِمَا) ، أَي فِي  
التَّقَدُّمِ وَالتَّقَرُّبِ ، وَالْأَوَّلُ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ الْمُزْدَلِفُ عَلَى قَوْلِ  
ابن حَبِيبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمِنْ  
الثَّانِي الْحَدِيثُ : «فَإِذَا زَالَتْ  
الشَّمْسُ فَازْدَلِفْنَا إِلَى اللَّهِ فِيهِ  
بِرَكَعَتَيْنِ» ، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ :  
أَنَّهُ «أَتَى بِبَدَنَاتٍ خَمْسَ أَوْ سِتٍّ ،  
فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ ، بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ»  
أَي : يَقْرُبْنَ ، كَمَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَلَوْ  
قِيلَ فِي مَعْنَاهُ : يَتَقَدَّمْنَ إِلَيْهِ ، لَكَانَ  
مُنَاسِباً أَيْضاً ، وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ

(١) شعر أبي زيد الطائي ٩١ واللسان، وأنشده  
في مادة (دلف) : «... دَنَا تَزَلَّفَ»

البَاقِر - عليه السَّلَامُ والرِّضَا - :  
« مَا لَكَ مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَذَّةٌ تَزْدَلِفُ  
بِكَ إِلَيَّ حِمَامِكَ » .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَلَفَ إِلَيْهِ : دَنَا مِنْهُ .

وَأَزْلَفَ الشَّيْءُ : قَرَّبَهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَزْلَفْتِ الْجَنَّةُ  
لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١) ، أَيْ : قُرِّبْتُ ، وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ : أَيْ قُرْبَ دُخُولِهِمْ  
فِيهَا ، وَنَظَرُهُمْ إِلَيْهَا .

وَأَزْدَلَفَهُ : أَذْنَاهُ إِلَى هَلَكَةٍ .

وَأَزْلَفَهُ : جَمَعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴾ (٢) .

وَأَزْلَفَ سَيِّئَةً : أَسْلَفَهَا وَقَدَّمَهَا .

وَالزَّلْفُ : التَّمَدُّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ ، كَالزَّلْيْفِ ، وَالتَّزْلِفِ ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ .

(١) سورة الشعراء الآية ٩٠ .

(٢) سورة الشعراء الآية ٦٤ .

وَزَلَفْنَا لَهُ : أَيْ تَقَدَّمْنَا .

وَزَلَفَ الشَّيْءُ ، وَزَلَفَهُ : قَدَّمَهُ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَزَالِفُ : الْأَجَاجِينُ الْخُضْرُ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَالزَّلْفَةُ ، مُحْرَكَةٌ : الرُّوضَةُ ،  
حَكَاهُ ابْنُ بَرِّي ، عَنْ أَبِي عَمَرَ  
الزَّاهِدِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ يَأْجُوجَ  
وَمَأْجُوجَ السَّابِقِ ، وَيُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : فُلَانٌ يُزْلَفُ (١)  
النَّاسَ تَزْلِيفًا : أَيْ يُزْعِجُهُمْ مَزْلَفَةً  
مَزْلَفَةً ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا  
هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « دَلِيلٌ » ،  
بَدَلَ « فُلَانٌ (٢) » .

[ ز ن ح ف ]

(الزَّنْحَفَةُ ، بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) ،  
أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي)

(١) فِي الْأَسَاسِ بَضْبُ الْقَامِ : « يُزْلَفُ » دُونَ  
تَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَقَوْلُهُ « تَزْلِيفًا » لَيْسَ  
فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ يَقْتَضِي التَّشْدِيدَ .

(٢) عِبَارَةُ الزَّمَخْشَرِيِّ : « وَالدَّلِيلُ يُزْلَفُ  
النَّاسَ : يُزْعِجُهُمْ مَزْلَفَةً مَزْلَفَةً » .

ولا أَحَقُّهُ ، كما فى العَبَابِ ،  
والتَّكْمِلَةِ .

[ ز ن ف ]

(زَنَفٌ) ، بالكسْرِ ، (كَفْرَح) ،  
زَنَفًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَى (غَضِبَ ،  
كَتَزَنَفَ) : أَى تَغَضَّبَ .

(وَزَنَفٌ ، كَعَدَلٌ : عَلِمٌ) من  
الأَعْلَامِ ، كما فى العَبَابِ ، والتَّكْمِلَةِ .

[ ز و ف ] \*

(زَافَتِ الحَمَامَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَافَتُ ، تَزُوفُ ،  
زَوْفًا ( : نَشَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَنَبَهَا  
وَسَحَبَتْهُمَا عَلَى الأَرْضِ ) .

قال : (و) كذلك : زَافٌ (فُلَانٌ) ،  
يَزُوفُ ، زَوْفًا : إِذَا (مَشَى مُسْتَرْخِيَ  
الأَعْضَاءِ) .

(وزَوْفٌ الجَيْشَانِيُّ ، رَوَى عَنِ  
الأَكْدَرِ ، وَزَوْفُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ زَوْفٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، (و) زَوْفٌ ، هُوَ  
(ابنُ زَاهِرٍ ، أَوْ أَزْهَرُ ، بِنِ عامِرِ بْنِ

عَوِيْثَانَ) بنِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ : (أَبُو  
قَبِيلَةَ) مِنَ اليَمَنِ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ  
مِنَ المُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
أَبِي مُرَّةَ الزُّوفِيِّ ، مِنَ التَّابِعِينَ ،  
مَجْهُولٌ ، قالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَنَّازِ (١) بِنِ  
صُرَيْمٍ :

ابْعَثْ صَرِيحَكَ فى زَوْفٍ وفى جَمَلٍ  
مِنَ كُلِّ ذى وَفْضَةٍ كالتَّيْسِ مِعْزَابِ (٢)

(و) زَوْفَى ، (كَطُوبَى : نَبَاتٌ  
بِجِبَالِ الأَقْدَسِ ، طَبِيخُهُ بِالسَّكَنْجَبِينَ  
يُسَهِّلُ كَيْمُوسًا غَلِيظًا ، وَبِالأَخْلِ  
مَضْمُضَةً) ، نَافِعٌ (لِوَجَعِ الأَسنانِ ،  
وَتَبْخِيرِ الأَوْجَعِ الأَذانِ) .

(وزَوْفَى أَيْضًا : الدَّسَمُ المَوْجُودُ فى  
الصُّوفِ ، يُغْسَلُ بِمَاءٍ سَطْرُوبِيونَ  
مَرَّاتٍ ، حَتَّى يَضْفُو الدَّسَمُ عَنِ  
الأَوْسَخِ ، فَيَحْلُلُ الأَوْزَامَ الصُّلْبَةَ ،  
وَيَنْفَعُ بَرُودَةَ الكَيْدِ وَالكُلَى) .

(١) فى مطبوع التاج «لكناد» بالبدال ، والتصحيح  
والضبط من العباب والنص فيه ، وهو  
كَنَّازِ بِنِ صُرَيْمِ الجَرْمِيِّ ، وانظر معجم  
الشعراء ٢٤٧

(٢) العباب وفيه «صريحك» بالمهمله .

[ ز ه ر ف (١) ]

(زَهْرَف) (١) ، هكذا في النَّسَخِ  
بِزَاعَيْنِ ، وَالصَّوَابُ ، عَلَى مَا فِي  
العُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ : زَهْرَفَ السِّلْعَةَ ،  
و(الْكَلَامَ) ، وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا  
(نَفَّذَهُ) عَنْهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
(و) قَالَ أَيْضاً : زَهْرَفَ (الشَّيْءَ) ،  
كَلَاماً أَوْ سِلْعَةً : (زَيْفَهُ) تَزْيِيفاً ،  
كَذَا فِي العُبَابِ .

\* [ ز ه ف ]

(زَهْفَ ، كَفَرِحَ) ، زَهْفَاً :  
(خَفَّ) ، وَنَزَقَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .  
(و) زَهَفَتِ (الرِّيحُ الشَّيْءَ) :  
اسْتَخَفَّتَهُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،  
وَالذِّي فِي العُبَابِ : أَزْهَفَتِ الرِّيحُ ،  
وَلَعَلَّهُ الْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ .

(وَكَمَّنَعَ) ، زَهْفَ ، (زُهُوفاً) ،  
كَقُعُودٍ : (ذَلَّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) في نسخة القاموس المتداولة «زهرف» بالراء المهملة  
على الصواب ، وكأنه بزاعين في نسخة المصنف .

(وَمَوْتُ زُوَافٍ ، كَغُرَابٍ : مُجْهَزٌ  
وَحِيٌّ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَابْنِ فَارِسٍ ،  
لُغَةً فِي زُوَافٍ ، بِالْهَمْزِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الْغِلْمَانُ  
يَتَزَاوِفُونَ ، وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ أَحَدُهُمْ  
إِلَى رُكْنِ الدُّكَّانِ ، فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى  
حَرْفِهِ ، ثُمَّ يَزُوفُ زَوْفَةً ، فَيَسْتَقْبِلُ مِنْ  
مَوْضِعِهِ ، وَيَدُورُ) حَوَالِي ذَلِكَ  
الدُّكَّانِ (فِي الْهَوَاءِ ، حَتَّى يَعُودَ إِلَى  
مَكَانِهِ ، يَتَعَلَّمُونَ بِذَلِكَ الْخِفَّةَ  
لِلْفُرُوسِيَّةِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَافٌ ، يَزَافُ : لُغَةٌ فِي : يَزُوفُ .

وَالزُّوُوفُ ، كَقُعُودٍ : الِاسْتِرْخَاءُ فِي  
الْمِشْيَةِ .

وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ :  
حَلَّقَ ، وَمِنْهُ زَافَ الْغُلَامُ ، زَوْفَاً :  
إِذَا اسْتَدَارَ ، وَوَثَبَ .

وَزَافَ الْمَاءُ ، زَوْفَاً : عَلَا حَبَابُهُ .

(و) قال الأزهري: زَهَفَ (لِلْمَوْتِ :  
دَنَا) له ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ :

وَمَرْضَى مِنْ دَجَاجِ الرَّيْفِ حُمْرٍ  
زَوَاهِفَ لَا تَمُوتُ وَلَا تَطِيرُ<sup>(١)</sup>

(كَازَدَهَفَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

(و) زَهَفَ ، زُهُوفًا ( : كَذَبَ ) ،  
فَهُوَ زَاهَفٌ .

(و) زَهَفَ ، زُهُوفًا ( هَلَكَ ) ،  
فَهُوَ زَاهِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ زَاهِفًا

بِهِ طَعْنَةٌ قَاضٍ عَلَيْهِ أَلِيلَهَا<sup>(٢)</sup>

وَالْأَلِيلُ : الْأَيْنُ .

(و) الْمِزْهَفُ ، ( كَمِنْبَرٍ : مِجْدَحُ  
السُّوَيْقِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَالْعُبَابِ .

(وَأَزْهَفَ) فَلَانٌ : إِذَا (أَلْقَى شَرًّا) .

(و) أَزْهَفَ (إِلَيْهِ الطَّعْنَةُ :  
أَذْنَاهَا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَزْهَفَ  
(لَهُ حَدِيثًا : أَتَاهُ بِالْكَذِبِ) ، كَمَا  
فِي الصُّحُوحِ .

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَزْهَفَ  
(عَلَيْهِ) : إِذَا (أَجْهَزَ) ، وَكَذَلِكَ :  
أَزْعَنَ .

(و) أَزْهَفَ (بِالشَّرِّ : أَعْرَى) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (و) أَزْهَفَهُ (بِمَا طَلَبَهُ) : أَي  
(أَسْعَفَهُ بِهِ) .

قَالَ : (و) أَزْهَفَ (الْخَبَرَ : زَادَ  
فِيهِ ، وَكَذَبَ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
أَزْهَنَ لَنَا فِي الْخَبْرِ : زَادَ فِيهِ .

(و) أَزْهَنَ فَلَانٌ : إِذَا (نَمَّ) .

(و) زَهَفَ<sup>(١)</sup> : (أَذَلَّ)<sup>(٢)</sup> ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) لفظ الصاغاني في العباب - عن ابن عباد -

: « الزهوف : الذل » وسياقه هنا يقتضي

أن يكون أزهف .

(٢) في مطبوع التاج « أزل » والتصحيح من القاموس .

(١) اللسان ، وفي التكملة والعباب : « حُمْرًا »

بالنصب .

(٢) اللسان ، والعباب .

(و) أَزْهَفَ : (خَانَ) ، يُقَالُ :  
أَزْهَفَ بِي فُلَانٌ ، إِذَا وَثِقَتْ بِهِ فِي  
الْأَمْرِ فَخَانَكَ .

(و) أَزْهَفَ : (أَسْرَعَ إِلَى الشَّرِّ) .

(و) أَزْهَفَ فُلَانٌ (الشَّيْءَ) : ذَهَبَ بِهِ :  
وَأَهْلَكَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَزْهَفَ (بِالشَّيْءِ) : أُعْجِبَ بِهِ) .

(و) أَزْهَفَ (إِلَيْهِ حَدِيثاً) :  
أَسْنَدَ إِلَيْهِ قَوْلًا رَدِيئاً) ، لَيْسَ بِحَسَنٍ .

(و) أَزْهَفَتْ (فُلَانَةٌ إِلَيْهِ) :  
أَعْجَبَتْهُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَزْدَهَفَ) :  
أَيَّ (اِحْتَمَلَ) .

(و) أَيْضاً : (انْحَرَفَ) .

(و) أَزْدَهَفَ : (اسْتَعْجَلَ) بِالشَّرِّ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ :

\* فِيهِ أَزْدَهَافٌ أَيَّمَا أَزْدَهَافٍ (١) \*

(و) يُقَالُ : أَزْدَهَفَ فُلَانٌ فُلَانًا :

أَيَّ (اسْتَخَفَّ) ، وَكَذَلِكَ : اسْتَهَفَ ،  
وَاسْتَهَفَنِي ، وَاسْتَزَفَ .

(و) أَزْدَهَفَ : (تَقَحَّمْ فِي  
الدُّخُولِ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ :

\* يَهْوِينُ بِالْيَدِ إِذَا اللَّيْلُ أَزْدَهَفَ (١) \*

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقَحَّمْ فِي الشَّرِّ .

(و) أَزْدَهَفَ : (تَزَيَّدَ فِي الْكَلَامِ) ،  
يُقَالُ : أَزْدَهَفَ لَنَا فِي الْخَبْرِ ، أَيَّ :  
زَادَ فِيهِ .

(و) أَزْدَهَفَ : (صَدَّ) ، قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ ،  
(كَتَزَهَفَ) .

(و) أَزْدَهَفَ (الشَّيْءَ) : ذَهَبَ بِهِ ،  
وَأَهْلَكَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) أَزْدَهَفَ (فِي قَوْلِهِ) : تَشَدَّدَ  
فِيهِ ، (وَرَفَعَ صَوْتَهُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَيْضاً : أَزْدَهَفَ (فُلَانًا)  
بِالْقَوْلِ : إِذَا (أَبْطَلَ قَوْلَهُ) ، وَأَضْلَعَهُ .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٢/١٠٠ واللسان ،  
والصالح ، والعباب ، والمقاييس ٣/٣٣ .

(١) اللسان ، والعباب .



(و) قال غيره : **ازدهفت** (الدابة  
فلاناً : صرعته) وفي اللسان ،  
والمحيط : **ازدهف** (العداوة :  
اكتسبها) ، قال بشر بن أبي خازم :  
سائلٌ نميراً غداة النعف من شطب  
إذ فضت الخيل من ثهلان ما ازدهفوا<sup>(١)</sup> ؟  
أى : ما أخذوا من الغنائم ، واكتسبوا ؟  
(والانزهاف : طفر الدابة من زفار  
أو ضرب) ، كما في العباب .

[ ] ومما يستدرك عليه :

الإزهاف : الكذب ، كالازدهاف ،  
وأزهف به ، إزهافاً : أخبر القوم  
من أمره بأمر لا يذرون أحق هو أم  
باطل .

وازدهف إليه حديثاً : أسند ما ليس  
بحسن ، وازدهف في الخبر : زاد فيه .

والإزهاف : الإفساد .

والإزهاف : الاستقدام ، ومنه قول  
صعصعة لمعاوية : إنني لأترك الكلام  
فما أزهف به ، ويروى بالراء .

(١) ديوانه ١٣٨ واللسان .

والإزهاف : التزيين ، قال الحطيئة :  
أشأقتك ليلى في اللمام وما جرت  
بما أزهفت يوم التقينا وبزت<sup>(١)</sup>  
[والزهوف : الهلكة . وأزهفه :  
أهلكه ، وأوقعه ، قال المرار (٢) :  
وجذت العواذل ينهيناه  
وقد كنت أزهفن الزهوفاً]  
أراد : الإزهاف ، فأقام الاسم مقام  
المصدر .

وقال ابن الأعرابي : أزهفته  
الطعنة ، وأزهفته : أى دجمت به  
على الموت .

وقال ابن شميل : أزهف له  
بالسيف ، إزهافاً ، وهو : بدهته ،  
وعجلته ، وسوقه ، وكذلك : ازدهف  
له بالسيف .

(١) ديوانه ٣٤١ واللسان ، وفي المحكم

« . . . وبزت » بالراء المهملة .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ،

ونبه عليه في هامشه . وزدناه من اللسان

وقوله : « . . . أزهفن الزهوفاً » هو

موضع الشاهد ، ووقع في اللسان « . . . الزهوفاً »

والتصحيح من المحكم .

وقالت امرأة :

هَلْ مِنْ أَحْسَسَ بَرِيْمِيَّ الَّذِيْنَ هُمَا  
قَلْبِي وَعَقْلِي فَعَقْلِي الْيَوْمَ مُزْدَهْفٌ (١)

قلتُ : البيتُ لأمِّ حَكِيمِ بنتِ  
قَارِظِ بْنِ خَالِدِ الْكِنَانِيَّةِ ، قالتْ  
لَمَّا قَتَلَ بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ ابْنَيْهَا مِنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
وقيل : هي عائشة بنتُ عبدِ المدانِ .

ويقال : اَزْدَهْفَ بِهِ ، بِالضَّمِّ : أَي  
ذَهَبَ بِهِ ، وَفِي الصَّحاحِ : اَزْهَيْفَ  
الشَّيْءُ ، وَاَزْدَهْفَ ، أَي : ذَهَبَ بِهِ ، فَهُوَ  
مُزْدَهْفٌ ، وَمُزْدَهْفٌ .

وقال أبو عمرو : اَزْهَيْفْتُ الشَّيْءَ :  
أَرْخَيْتُهُ .

وقال غيره : التَّزْهَيْفُ : الصَّدُودُ .

وَأَزْهَفُهُ : أَعْجَلُهُ ، وَاسْتَخَفَّهُ .

[ ز ه ل ف ]

(زَهْلَفَ الشَّيْءَ) زَهْلَفَةً ، أَهْمَلُهُ

(١) اللسان ، والعباب وفيه « هامن أحسن  
بُنِيَّةٍ ... » والمقاييس (٣٣/٣) وفيه  
« يامن ... » وانظر الخبر والشعر في  
الأغاني (٢٠٤/١٦) ط بيروت

وفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : اَزْهَفْتُهُ  
الدَّابَّةُ ، أَي : صَرَعْتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَقَدْ اَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا (١) \*

قلتُ : البيتُ لِمِيَّةَ بنتِ ضِرَارِ  
الضَّبِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا ، وَأَوْلَاهُ .

\* وَخِلْتُ وَعُولاَ أَشَارِي بِهَا (٢) \*

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :  
اَزْهَفَهُ ، أَي : قَتَلَهُ .

وَأَزْهَنَ الْعَدَاوَةَ ، اِكْتَسَبَهَا .

وما اَزْدَهْفَ مِنْهُ شَيْئاً : أَي مَا أَخَذَ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،  
الْاَزْدِهَافُ : الشَّدَّةُ وَالْأَذَى ، قَالَ :  
وَحَقِيقَتُهُ اسْتِطَارَةُ الْقَلْبِ مِنْ جَزَعٍ أَوْ  
حُزْنٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرْتَاغُ مِنْ نَقْرَتِي حَتَّى تَخِيلَهَا

جَوْنَ السَّرَاةِ تَوَلَّى وَهُوَ مُزْدَهْفٌ (٣)

(١) اللسان والصحاح ، والعباب .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في (أش) وواية

الجوهري لصدر البيت في الصحاح :

\* وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ \*

(٣) اللسان .

الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال  
ابنُ عَبَّادٍ : أَي (نَفَّذَهُ ، وَجَوَّزَهُ) ، كما  
فِي العُبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ز ي ف ] \*

(زَافٌ) البَعِيرُ ، والرَّجُلُ ،  
وغيرُهُما ، (يَزِيْفُ زَيْفًا ، وَزَيْفَانًا) ،  
بِالتَّخْرِيكِ ، وَزَيْوْفًا ، بِالضَّمِّ : إِذَا  
(تَبَخَّرَ فِي مِشِيَّتِهِ) ، فَهُوَ زَائِفٌ ،  
وَزَيْفٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى الصَّفَةِ  
بِالمَصْدَرِ ، وَقِيلَ : أَسْرَعَ فِي تَمَائِلٍ .

(و) كذلك : زَافٌ (الْحَمَامُ) عِنْدَ  
الْحَمَامَةِ : إِذَا (جَرَّ الذَّنَابِي ، وَدَفَعَ  
مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ ، وَاسْتَدَارَ عَلَيْهَا) ، هَذَا  
نَصُّ الصُّحَّاحِ ، وَالعُبَابِ ، وَاللِّسَانِ ،  
فَقَوْلُ شَيْخِنَا : الصَّوَابُ ، أَوِ الظَّاهِرُ :  
الأَذْنَابُ ، وَإِنْ جَازَ إِيقَاعُ المُفْرَدِ  
مَوْقِعَ الجَمْعِ ، إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ،  
مُعْتَرِضًا عَلَى المَصْنُفِ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

وَشَاهِدُ الزَّيْفَانِ ، حَدِيثٌ عَلَى  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «بَعْدَ زَيْفَانٍ وَثَبَاتِهِ»  
وَيُقَالُ : الحَمَامَةُ تَزِيْفُ بَيْنَ يَدَيِ

الْحَمَامِ الذَّكْرِ ، أَي : تَمْشِي مُدْلَةً ،  
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَزَافَتِ المَرْأَةُ فِي مِشِيَّتِهَا ،  
تَزِيْفُ : إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحَرْبَ :

وَزَافَتِ كَمَوْجِ البَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا  
وَقَامَتْ عَلَى سَاقِي وَآنِ التَّلَاحِقِ (١)

قِيلَ : الزَّيْفُ هُنَا : أَنْ تَدْفَعَ مُقَدَّمَهَا  
بِمُؤَخَّرِهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي شِعْرِهِ (٢) .

(و) زَافَتِ (الدَّرَاهِمُ ، زَيْوْفًا) ،  
وَزَيْوْفَةٌ ، بضمَّهِمَا : (صَارَتْ مَرْدُودَةً  
لِغِشٍّ) فِيهَا ، وَفِي المُحْكَمِ : زَافٌ  
الدَّرَاهِمُ ، يَزِيْفُ : رَدُّوْ ، يُقَالُ :  
(دَرَّهَمُ زَيْفٌ ، وَزَائِفٌ) ، وَشَاهِدُ  
زَيْفِ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَرَى القَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا  
وَفِي القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٧ واللسان .

(٢) بل هو موجود في شعره في شرح أشعار الهذليين ١٥٧ .

(٣) اللسان .

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ :

\* لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا نَبَهْرَجًا <sup>(١)</sup> \*

وَشَاهِدُ زَائِفٍ قَوْلُ الْمُزَرَّدِ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَخَقٍ عِمَامَةٍ

وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنْهَا قِسِيٌّ وَزَائِفٌ <sup>(٢)</sup>

(أَوِ الْأُولَى رَدِيئَةٌ) مِنْ كَلَامِ

الْعَامَّةِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ج :

زِيَاْفٌ) ، بِالْكَسْرِ (وَأَزْيَاْفٌ) .

(و) زَاْفٌ (فُلَانٌ الدَّرَاهِمَ : جَعَلَهَا

زُيُوفًا) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، (كَزَيَّفَهَا) ،  
تَزْيِيفًا .

(و) زَاْفٌ (الْحَايِطُ) ، زَيْفًا :

(قَفْزُهُ) ، عَنِ كُرَاعٍ .

(وَالزَّيْفُ) : الْإِفْرِيزُ ، وَهُوَ (الطَّنْفُ

الَّذِي يَقْبِي الْحَايِطَ) ، وَيُحْيِطُ بِهِ

فِي أَعْلَى الدَّارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (سحق) ويأتى فى (مأى) والعياب والجمهرة

١٤/٣ ومنه فى العباب بيت قبله وروايته :

وقالوا أقيموا سنة لأخيكم

بنى عبد عنم ليس فيها مخاليف

فكانت سراويل وجرد خميصة ....

عَدَى بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

تَرَ كُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَعْرَا

ضِ قُصُورٍ لِزَيْفِهِنَّ مَرَاقِي <sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : الزَّيْفُ هُنَا : (الدَّرَجُ مِنْ

الْمَرَاقِي) ، وَالْأَعْرَاضُ : الْأَوْسَاطُ ،

وَقِيلَ : الْجَوَانِبُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ إِذَا

مَشَوْا فِيهَا فَكَأَنَّمَا يَصْعَدُونَ فِي دَرَجٍ

وَمَرَاقٍ ، وَإِنَّمَا عَنَى السَّجْنَ الَّذِي كَانَ

حُبْسَ فِيهِ .

(و) قِيلَ : الزَّيْفُ (الشُّرْفُ) فِي

القُصُورِ ، (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) ، وَقِيلَ :

إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَمَامَ يَزِيْفُ

عَلَيْهَا مِنْ شُرْفَةٍ إِلَى شُرْفَةٍ .

(وَالزَّيْفُ ، وَالزَّيَّافُ : الْأَسَدُ) ،

لِتَبَخُّرِهِ فِي مَشِيَّتِهِ كَالْبَعِيرِ ،

وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ

مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَذْكَرُ

أَسَدًا شَبَهَ نَفْسَهُ بِهِ :

يَزِيْفُ كَمَا يَزِيْفُ الْفَخُّ

لُ فَوْقَ شُؤْنِهِ زَبِيدُهُ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان ، والتكملة ، والعياب ،

والمقاييس ٤٢/٣ .

(٢) العباب .

صَغْرِيْبِهِ ، وَحَقَّرَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّرْهِمِ الزَّائِفِ ، وَهُوَ  
الرَّدِيُّ .

وقيل : أَصْلُ التَّزْيِيفِ ، تَمْيِيزُ  
الرَّائِجِ مِنَ الزَّائِفِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي  
الرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ  
وَالْعِنَايَةِ .

فصل السين المهملة مع الفاء

[ س أ ف ] \*

(سَيِّفَتُ يَدُهُ ، كَفَرِحَ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (و)  
سَافَتُ ، مِثْلُ (مَنَعَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،  
(سَافَأَ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ، وَفِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مَرْتَبٍ : (تَشَقَّقَتْ ،  
وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ) ، مِثْلُ  
سَعَفَتُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَهِيَ سَعْفَةٌ ،  
أَوْ هِيَ) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ :  
أَوْ هِيَ (تَشَقَّقُ الْأَظْفَارَ نَفْسَهَا) ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزِّيَافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُخْتَالَةُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبِ جَسْرَةَ  
زِيَافَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ (١)  
وَزَافَ الْبِنَاءِ ، وَغَيْرُهُ : طَالَ ،  
وَارْتَفَعَ .

وَيُجْمَعُ الزَّيْفُ مِنَ الدَّرَاهِمِ عَلَى :  
الزِّيُوفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُوحِ جِئِنَ تَشُدُّهُ  
صَلِيلُ زِيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرٍ (٢)

وَيُجْمَعُ الزَّائِفُ ، عَلَى الزَّيْفِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ :

تَرَى وَرَقَ الْفَتِيَانِ فِيهَا كَأَنَّهَا  
دَرَاهِمٌ مِنْهَا زَاكِيَاتٌ وَزَيْفٌ (٣)

وَزَيْفَ فُلَانًا : بَهْرَجَهُ ، وَقِيلَ :

(١) ديوانه / ٢١٥/ وشرح القصائد السبع الطوال ٢٢٢  
واللسان ومادة (بوع) و(كدم) والعباب وفي مطبوع  
التاج واللسان «... مثل الفنيق المكرم» والتصحيح  
من غيرهما .  
(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (عقبر) ومعجم البلدان  
(عقبر) .  
(٣) اللسان ، ويأتي في (ورق) برواية مختلفة .

(و) سَشِيفَتُ (شَفْتَهُ : تَقَشَّرَتْ) .

(و) سَشِيفَ (لَيْفُ النَّخْلِ) : إِذَا تَشَعَّتْ ، وَانْقَشَرَ ، كَانَسَافًا ، وَقَالَ

اللَّيْثُ : سَيْفُ اللَّيْفِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مُلتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدُوهُ ، وَأَخْشَنَهُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ<sup>(١)</sup> مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ ، وَلَيِّنَتْ هَمْزَتَهُ .

(وَسَوْفَ مَالُهُ ، كَكَرْمٍ : وَقَعَ فِيهِ السُّوْفُ) ، كَغُرَابٍ ، (وَهُوَ لُغَةٌ فِي : السُّوْفِ ، بِالْوَاوِ) ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالسَّافُ ، مُجْرَكَةٌ : سَعْفُ النَّخْلِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ (شَعْرُ الذَّنْبِ ، وَالْهَلْبُ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : (السَّائِفَةُ :

مَا اسْتَرَقَّ مِنْ أَسَافِلِ الرَّمْلِ : ج سَوَائِفُ)

(١) فِي الْعِبَابِ عَنْهُ «لَأَنَّهُ يَنْسِيفُ» .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُئِفْتُ مِنْهُ ، بِالضَّمِّ : أَيْ فَرَعْتُ ، هَكَذَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ .

[ س ج ف ] \*

(السَّجْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ) ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، (و) كَذَلِكَ السَّجَافُ ، (كَكِتَابٍ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ سَجْفٍ : (السُّرَّ ، ج : سَجُوفٌ ، وَأَسْجَافٌ) ، وَجَمْعُ السَّجَافِ : سَجْفٌ ، كَكُتِّبَ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِمَا يُرَكَّبُ عَلَى حَوَاشِي الثُّوبِ .

(أَوْ) السَّجْفُ : السُّرَّانُ الْمَقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[[ (أَوْ كُلُّ بَابٍ سُرَّ بِسُرِّيْنِ مَقْرُونَيْنِ) ، مَشْقُوقٍ بَيْنَهُمَا ، (فَكُلُّ شِقٍّ مِنْهُمَا (سَجْفٌ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (وَسِجَافٌ) أَيْضًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَكَذَلِكَ سَجْفَا الْحِجَابِ ، وَيُسَمَّى خَلْفُ الْبَابِ سَجْفًا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وفى التهذيب : التَّسْجِيفُ :  
 إِرْخَاءُ السِّجْفَيْنِ ، وفى المُحْكَمِ :  
 إِرْخَاءُ السُّرِّ ، ومنه قول الفرزْدَقِ :  
 إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى  
 رَقْدَنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالَ الْمُسْجَفُ (١)  
 نَعَتَ الْحِجَالَ بِنَعْتِ الْمَذْكَرِ  
 الْمُفْرَدِ ، عَلَى تَذْكِيرِ اللَّفْظِ .

(وَحَنَّتَفُ بْنُ السِّجْفِ ، بِالْكَسْرِ :  
 تَابِعِيٌّ ، وَحَنَيْفُ بْنُ السِّجْفِ :  
 شَاعِرٌ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ ،  
 الْأُولَى : حَنَّتَفُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَالثَّانِيَةُ :  
 حُنَيْفُ ، كَزُبَيْرٍ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ  
 تَصْحِيفُ ، صَوَابُهُ : حُنَيْفُ ، بِالتَّاءِ  
 الْفَوْقِيَّةِ فِي الثَّانِي ، وَالسِّجْفُ :  
 وَالِدُ الشَّاعِرِ لَقَبٌ ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ  
 عَبْدِ الْحَارِثِ الضُّبِّيِّ ، وَالْحُنَيْفُ ابْنُهُ ،  
 اسْمُهُ الرَّبِيعُ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ  
 الْاِخْتِلَافُ (٢) ، وَأَمَّا الصَّاغَانِيُّ ،  
 فَقَالَ : الْحَنَّتَفُ بْنُ السِّجْفِ رَجُلَانِ :

خَلَّتْ سَبِيلَ أْتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ  
 وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالْتَّضَدِ (١)  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُمَا مِضْرَاعَا السُّرِّ ،  
 يَكُونَانِ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ .  
 (وَأَسْجَفَ السُّرَّ : أَرْسَلَهُ) ،  
 وَأَسْبَلَهُ .

(و) أَسْجَفَ (الليْلُ) ، مِثْلُ :  
 (أَسْدَفَ) : أَي أَظْلَمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (السِّجْفُ ،  
 مُحَرَّكَةٌ ، دِقَّةُ الْخَضِرِ ، وَخِمَاصَةٌ  
 الْبَطْنِ) ، يُقَالُ : فِي خَضِرِهِ سَجْفٌ ،  
 وَفِي بَطْنِهِ سَجْفٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السُّجْفَةُ ،  
 بِالضَّمِّ : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، كَالسُّدْفَةِ .

(وَسَجَفَ الْبَيْتَ وَأَسْجَفَهُ ،  
 وَسَجَفَهُ) ، تَسْجِيفًا : (أَرْسَلَ عَلَيْهِ  
 السِّجْفَ) ، وَسَتَرَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَيْتٌ مُسْجَفٌ :  
 عَلَى بَابِهِ سَجْفَانٍ .

(١) ديوانه ٥٥٢ واللان والصاح (قبض) والعباب

والأساس وتقدم في (قنيض).

(٢) انظر ما تقدم في (حشف) و(وحتف) .

(١) ديوانه ١٥ واللان والصاح ومادة (نضد) فيهما

والعباب .

تَابِعِيُّ وَشَاعِرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
الْبَحْثُ فِيهِ <sup>(١)</sup>، فَرَأَجَعُهُ .

(و) السَّجْفُ، (بِالْفَتْحِ : ع)،  
الصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، كَمَا يَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّجَافَةُ، ككِتَابَةِ : السُّتْرُ،  
وَالْحِجَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ،  
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَجَّهَتْ  
سِجَافَتَهُ » أَي : هَتَكَتِ سِتْرَهُ، وَأَخَذَتْ  
وَجْهَهُ، وَيُرْوَى : « سِدَافَتَهُ » وَالْمَعْنَى  
وَاحِدٌ .

وَأَرْخَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ : أَي  
أَسْتَارَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسُجَيْفَةٌ، كَجُهَيْنَةَ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ  
جُهَيْنَةَ، وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قُرَيْشٍ،  
قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

جَبَالُ سُجَيْفَةَ أَمَسَتْ رِثَاثًا  
فَسَقِيًّا لَهَا جُدًّا أَوْ رِمَاثًا <sup>(٢)</sup>

(١) انظر ما تقدم في (حتتف).

(٢) ديوانه ٢١٠، واللسان .

[ س ح ف ] \*

(السَّخْفُ، كَالْمَنْعِ : كَشْطُكَ  
الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ  
شَيْءٌ) ، تَقُولُ : سَخَفْتُهُ سَخْفًا،  
قَالَه اللَّيْثُ .

(وَالسَّحَائِفُ : طَرَائِقُ الشَّحْمِ الَّذِي  
وَنَصُّ الْعَيْنِ : الَّتِي (بَيْنَ طَرَائِقِ  
الطَّفَاطِيفِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، مِمَّا يُرَى مِنْ  
شَحْمَةِ عَرِيضَةٍ مُلْزَقَةٍ بِالْجِلْدِ) ،  
وَاحِدُهَا سَحِيفَةٌ، قَالَه اللَّيْثُ، وَكُلُّ  
دَابَّةٍ لَهَا سَخْفَةٌ إِلَّا ذَوَاتُ الْخُفِّ، فَإِنَّ  
مَكَانَ السَّخْفَةِ مِنْهَا الشُّطُّ، وَسَيَأْتِي  
مَعْنَى السَّخْفَةِ لِلْمُصَنِّفِ فِي آخِرِ  
التَّرَكِيبِ، وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْه :  
لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ شَيْءٌ لَا سَخْفَةَ لَهُ إِلَّا  
الْبَعِيرُ، (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ  
جَعَلَ بَعْضُهُمُ السَّخْفَةَ فِي الْخُفِّ،  
فَقَالَ : (جَمَلٌ) سَخُوفٌ : ذُو سَخْفَةٍ،  
(وَنَاقَةٌ) سَخُوفٌ : كَثِيرُ تَهَاتُهَا، أَي  
السَّخْفَةِ، أَوِ السَّحَائِفِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (سَخَفَ



جَلَطَهُ ، وَسَلَعَهُ ، وَسَحَتَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِيٍّ :

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنِيَّ  
وَمَا سُحِفْتُ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمْلُ (١)

أَيُّ : حَلِقْتُ ، قَلْتُ : الشُّعْرُ لَزُهَيْرِ  
ابْنِ أَبِي سُلَيْمَى .

و (و) قَالَ أَبُو نَضْرٍ : سَحَفَ  
(النَّخْلَةَ ، وَغَيْرَهَا) : إِذَا (أَحْرَقَهَا) ،  
قَالَ : وَأَنْسَتْ غُلِيمًا يَقُولُ لآخرَ :  
سَحَفْتُ النَّخْلَةَ حَتَّى تَرَكَتُهَا  
حَوْقَاءَ (٢) : وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهَا  
الكَرَانِيْفُ ، فَأَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ ،  
فَأَحْرَقَهَا عَجْزًا مِنْ تَجْرِيدِهَا .

(ومنه) ، أَيُّ : مِنْ قَوْلِهِمْ ، سَحَفَ  
رَأْسَهُ : حَلَقَهُ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ  
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِنْ سَحَفِ النَّخْلَةِ :  
أَحْرَقَهَا ، وَفِيهِ تَأْمُلٌ ، (رَجُلٌ  
سُحَفْنِيَّةٌ ، كِبَاهِنِيَّةٌ : لِلْمَحْلُوقِ  
الرَّأْسِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(١) شرح ديوان زهير ٩٩ واللسان والعباب والجمجرة

(١٥٣/٢) وعجزه في المقاييس (١٣٩/٣) .

(٢) في مطبوع الناج (حوقا) والتصحيح من العباب .

الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِهَا) ، أَيُّ (١) : الشَّاةُ ،  
وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي عَوْدَ الضَّمِيرِ  
إِلَى النَّاقَةِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْ  
ذِكْرُ الشَّاةِ ، وَالصَّوَابُ مَا  
ذَكَرْنَا ، (كَمْنَع) ، سَحْفًا :  
(قَشَرَهَا) ، كَذَا فِي النُّسخِ ،  
وَنَصُّ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَشَرَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،  
ثُمَّ شَوَاهَا ، وَفِي الصَّحاحِ : ثُمَّ  
شَوَاهُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ ضَمِيرَ شَوَاهَا  
إِلَى الشَّاةِ ، وَضَمِيرَ قَشَرَهُ إِلَى الشَّحْمِ .

(و) سَحَفَ (الشَّيءَ) ، يَسَحِفُهُ ،  
سَحْفًا : (أَحْرَقَهُ) ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ .

(و) يُقَالُ : (الْإِبِلُ) سَحَفَتْ : أَيُّ  
(أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ  
كَشَطِ الشُّعْرِ مِنْ أُصُولِ الْجِلْدِ .

(و) سَحَفَتْ (الرَّيْحُ السَّحَابَ) :  
إِذَا كَشَطْتَهُ ، وَ(ذَهَبَتْ بِهِ) قَالَهُ  
اللَّيْثُ ، (كَأَسَحَفْتُهُ) ، عَنْ الزَّجَّاجِ .

(و) سَحَفَ (رَأْسَهُ) ، سَحْفًا :  
(حَلَقَهُ) ، فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ ، وَكَذَلِكَ

(١) لفظ العباب عن ابن السكيت : «وقد

سَحَفْتُ الشَّحْمَ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ سَحْفًا» .

(والسحوفُ من النوقِ : الطويلةُ  
الأخلافِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قال : (و) السحوفُ أيضاً :  
(الضيقَةُ الأحاليلِ) من النوقِ .

قال : (و) قيل : هي (التي إذا  
مشتُ جرتُ فراسنِها على الأرضِ) ،  
قلتُ : أي من الإعياءِ ، فهي لغةٌ  
في زحوفٍ : التي تزحفُ بفرسِنِها  
إذا مشتُ .

(و) السحوفُ (من الغنمِ :  
الرقيقةُ صوفِ البطنِ) ، ونقلَ  
الجوهريُّ ، عن ابنِ السكيتِ  
- بعدَ ذكره قوله : سحفَ الشحمِ عن  
ظهرِ الشاةِ ، إلى آخره - ما نصّه :  
وإذا بلغَ سمنُ الشاةِ هذا الحدَّ قيل :  
شاةٌ سحوفٌ ، وناقَةٌ سحوفٌ .

وقوله : (والمطرَةُ) إلى آخره ،  
هكذا في سائرِ النسخِ الموجودةِ ،  
والصوابُ أنه سقطَ من هنا قوله :  
وكسفينةُ : المطرَةُ (التي تجرُفُ  
ما مرّت به) كما هو نصُّ الصحاحِ  
والعُبابِ ، واللّسانِ ، وسائرِ الأصولِ ،

وتجرُفُ : أي تقشرُ ، وقال الأَصمعيُّ :  
السحيفةُ ، بالفاءِ : المطرَةُ الحديدَةُ ،  
التي تجرُفُ كلَّ شيءٍ ، والسحيفةُ ،  
بالقافِ : المطرَةُ العظيمةُ القطرِ ،  
الشديدةُ الوقعِ ، القليلةُ العرضِ  
وجمعُهما : السحائفُ ، والسحائقُ ، وأنشدَ  
ابنُ بَرِّي ، لجزانِ العودِ ، يصفُ مطراً :

ومنه على قصرى عُمانَ سحيفةٌ  
وبالخطِّ نضابُ العنابينِ واسعٌ (١)

(ومن الرّحى) ، هكذا في  
النسخِ ، والصوابُ أن يُقالَ : «وبلا  
هاءٍ من الرّحى» يُقالُ : سمعتُ  
حفيفَ الرّحى ، وسحيفَ الرّحى ، قال  
ابنُ السكيتِ : هو (صوتُها إذا  
طحنتُ) ، نقله الجوهريُّ ، والصّاغانيُّ .  
قال ابنُ بَرِّي : وشاهدُ السحيفِ  
للصّوتِ قولُ الشاعِرِ :

علونى بمعصوبٍ كأنَّ سحيفهُ  
سحيفُ قطاميٍّ حمّاماً تطايرةٌ (٢)

(١) ديوانه ٥١ ، واللّسانُ ، ومادة (نضخ) ، وفي الديوانِ ،

واللّسان (نضخ) «سحيفه» ، بالخاء المعجمة .

(٢) اللّسان . وشاعده أيضاً قولُ الراجزِ - وهو في اللّسانِ

(أصل) -

- لها فحيجٌ وسحيفٌ وزجلٌ -

(و) السَّحِيفُ : (صَوْتُ الشَّخْبِ) ،  
كما في العَبَابِ .

(و) السُّحَافُ ، (كُغْرَابٍ : السُّلُّ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (وهو مَسْحُوفٌ) : أَيْ  
(مَسْلُوفٌ) ، وَقَدْ سَحَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَنَاقَةٌ أُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ،  
بِالضَّمِّ) : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو  
أَسْلَمَ ، وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ : هِيَ وَاللَّهِ  
لَأُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ، قَالَ : فَقَالَ  
الْخَلِيلُ : هَذَا غَرِيبٌ ، (و)  
رَوَاهُ سَيْبَوَيْهِ : [أُسْحُوفُ الْأَحَالِيلِ ،  
(كَإِدْرُونٍ) ، بِكَسْرِ فَسْكُونٍ فَفَتْحٌ :  
(وَأَسْعَتْهَا) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو أَسْلَمَ ،  
(أَوْ) غَزِيرَةٌ ، أَيْ : (كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ،  
يُسْمَعُ لِصَوْتِ شَخْبِهَا سَحْفَةٌ) ،  
وَهِيَ سَحِيفُهَا ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

\*حَسِبْتُ سَحْفَ شَخْبِهَا وَسَحْفَهُ\*

\*أَفْعَى وَأَفْعَى طَافِئًا بِنَشْفِهِ (١)\*

النَّشْفَةُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْرِقَةُ مِنْ حِجَارَةِ  
الْحَرَّةِ .

(وَالْأُسْحُفَانُ ، بِالضَّمِّ : نَبْتٌ) ،  
يَمْتَدُّ جِبَالًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، لَهُ  
وَرَقٌ كَوَرَقِ الْحَنْظَلِ إِلَّا أَنَّهُ أَرَقُّ ،  
و (لَهُ قُرُونٌ كَاللُّوبِيَاءِ) أَوْ أَقْصَرَ مِنْ  
قُرُونِهِ ، فِيهَا حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَخْضَرٌ ،  
(لَا يُؤْكَلُ ، وَلَا يَرَعَى) الْأُسْحُفَانُ  
شَيْءٌ ، وَلَكِنْ يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ  
النِّسَاءِ) ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالسَّيْحَفُ ، كَصَيْقَلٍ) هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْخَلِيلُ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
السَّيْحَفُ ، مِثْلُ (دِرْفَسٍ) ، بِكَسْرِ  
فَفَتْحِ فَسْكُونٍ ، (و) قِيلَ : هُوَ  
مِثْلُ (حِنْفِسٍ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا سَبَقَ  
لَهُ هَكَذَا فِي السَّيْنِ ، وَلَوْ قَالَ :  
كَزْبَرِجٍ لِأَصَابِ الْمِحْرَ ، وَالَّذِي فِي  
العَبَابِ : وَقَالُوا : سَيْحَفٌ ، مِثَالُ  
حِنْفِسٍ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ ضَبْطُ  
حِنْفِسٍ ، كَهَزْبَرٍ ، فَهُوَ وَدِرْفَسٍ فِي  
الضَّبْطِ وَاحِدٌ ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ  
قَوْلِهِ : حِنْفِسٍ ، تَصْحِيفٌ عَنْهُ ،

فَتَأْمَلُ ذَلِكَ ، وَبَيْنَ سِيحْفٍ وَحِيْفِسٍ  
جِنَاسٌ اشْتِقَاقٌ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ ،  
قَالَهُ الْخَلِيلُ ، قَالَ : وَجَمَعَهُ :  
السِّيَاحِفُ ، وَأَنْشَدَ :

سِيَاحِفَ فِي الشَّرِيَانِ يَأْمَلُ نَفْعَهَا  
صِحَابِي وَأَوْلِيَّ حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا (١)

(أَوْ الطَّوِيلُ) النَّصْلُ مِنَ السَّهَامِ ،  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَهَا وَفِضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سِيحْفًا  
إِذَا آنَسَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ أَقْشَعَتْ (٢)

(و) كَذَلِكَ (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،  
قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا ، وَلَوْ قَالَ :  
وَالسِّيْحْفُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالسَّهَامِ ،  
وَالنِّصَالِ : الطَّوِيلُ ، أَوْ الْعَرِيضُ  
لَكَانَ أَحْضَرَ .

(وَرَجُلٌ سِيْحْفِيُّ اللِّسَانِ) : أَيْ  
(لِسِنٌ) ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ السِّيْرَافِيُّ ، قَالَ :

(و) سِيْحْفِيُّ (اللُّحْيَةِ) : أَيْ  
(طَوِيلُهَا ، كَسِيْحْفَانِيَّهَا) .

(١) اللسان ، والعباب والضبط منه .

(٢) المفضليات ١١١ ، واللسان ، ومادة (رفض) والتكلمة  
والعباب ، والمقاييس (١٣٩/٣) والجمهرة  
(١٥٣/٢) و(٣٥٧/٢) .

قَالَ (وَدَلُّوْ سَحُوفٌ : تَجَحَّفُ مَا فِي  
الْبِشْرِ مِنَ الْمَاءِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(و) قَالَ أَعْرَابِيُّ : أَتَوْنَا بِدِ (صِحَافٍ  
فِيهَا) لِحَامٌ ، وَ(سِحَافٌ) ، بَكَسْرِهِمَا :  
أَيْ لِحُومٌ ، وَ(شُحُومٌ) ، وَاحِدُهَا :  
سَحْفٌ ، وَلَحْمٌ .

(و) الْمِسْحَفَةُ ، (كَمِكْنَسَةٍ : الَّتِي  
يُقَشَّرُ بِهَا اللَّحْمُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ : (وَمَسْحَفُ الْحَيَّةِ) ، بِالْفَتْحِ :  
أَثْرُهَا فِي الْأَرْضِ) ، وَهُوَ الْمَزْحَفُ ،  
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَكَمَقْعَدٌ (١) :  
مَسْحَفُ الْحَيَّةِ ، فَحِينَئِذٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى  
قَوْلِهِ : بِالْفَتْحِ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : (السَّحْفَتَانِ :  
جَانِبَا الْعَنْفَقَةِ) ، وَحَكَى :  
«هُؤُلَاءِ : قَوْمٌ قَدْ أَحْفَوْا شَوَارِبَهُمْ ،  
وَسَحَفَاتِ عَنَافِقِهِمْ ، وَشَمَّرُوا ذُبُولَهُمْ ،  
وَعَظَّمُوا اللَّقْمَ عِنْدَ إِخْوَانِهِمْ» .

(وَالسَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ) عَامَّةٌ ، وَقِيلَ :  
هِيَ (الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ) الْمُلْتَزِقَةُ

(١) أشير إليها في هامش القاموس .

بِالْجِلْدِ فِيمَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ إِلَى  
الْوَرَكَيْنِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
السَّكِّيتِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي عَلَى  
الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا  
مِنَ السَّمَنِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَسْحَفَ)  
الرَّجُلُ : إِذَا (بَاعَهَا) ، أَي : السَّخْفَةَ ، وَهِيَ  
السَّخْمَةُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ سُخْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : مَحْلُوقٌ  
الرَّأْسِ ، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي .

قَالَ : وَالسُّخْفَنِيَّةُ ، كِبْلَهْنِيَّةٌ :  
مَا حُلِقَتْ ، وَهُوَ أَيْضاً مَحْلُوقٌ  
الرَّأْسِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، قَالَ :  
فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ ، وَمَرَّةً صِفَةٌ .

وَالسُّخْفَنِيَّةُ أَيْضاً : دَابَّةٌ ، عَنْ  
السَّيْرَافِيِّ ، قَالَ : وَأَظْنَاهَا السُّلْخَفِيَّةُ ،  
وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ .

وَسَحَفَ الشَّيْءَ ، يَسْحَفُهُ ، سَحْفًا :

قَشْرَهُ .

وَالسَّحِيفَةُ : مَا قَشَرْتَهُ مِنَ الشَّحْمِ  
مِنْ ظَهْرِ الشَّاةِ .

وَالسَّحُوفُ : النَّاقَةُ الَّتِي ذَهَبَ  
شَحْمُهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَانَهُ عَلَى  
السَّلْبِ .

وَشَاةٌ سَحُوفٌ ، وَأُسْحُوفٌ : لَهَا  
سَخْفَةٌ أَوْ سَخْفَتَانِ .

وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ <sup>(١)</sup> ، بِالْفَتْحِ :  
رَقِيقَةٌ الْكَلَا ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
الَّتِي بَعْدَهَا ، وَضَبَطَهَا كَمُحْسِنَةٍ .

[س خ ف] \*

(السَّخْفُ) ، بِالْفَتْحِ : (رِقَّةٌ  
الْعَيْشِ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . (و)  
السُّخْفُ ، (بِالضَّمِّ) ، عَنْهُ أَيْضاً ،  
(وَالْفَتْحِ) ، عَنْ غَيْرِهِ .

(و) السُّخْفَةُ ، (كَقُرْصَةٍ ، وَ)  
السَّخَافَةُ ، مِثْلُ (سَحَابَةٍ : رِقَّةٌ الْعَقْلِ ،  
وغيره) ، وَقِيلَ : هِيَ الْخِفَّةُ الَّتِي  
تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ .

(١) فِي اللِّسَانِ « وَأَرْضٌ مَسْحَفَةٌ : قَلِيلَةٌ

الْكَلَا ، أَخَذَ مِنَ الثُّوبِ السَّخِيفِ » ،

وَسَيَأْتِي هَذَا لِلْمُصَنِّفِ فِي (س خ ف)

وَضَبَطَهُ فِيهَا كَمُحْسِنَةٍ .

وقد (سَخِفَ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ ،  
سَخَافَةً ، فهو سَخِيفٌ) ، ويقال :  
السُّخْفَةُ : ضَعْفُ الْعَقْلِ ، وقيل : نُقْصَانُهُ .

(وَسَخْفَةُ الْجُوعِ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَيُضَمُّ : رِقَّتُهُ وَهَزَالُهُ) ، يُقَالُ : بِهِ  
سَخْفَةٌ مِنْ جُوعٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ  
أَبِي ذَرِّ الْعِفَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ  
قَالَ : « دَخَلْتُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا ،  
فَلَبِثْتُ بِهَا ثَلَاثِينَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ ، وَمَالِي بِهَا طَعَامٌ إِلَّا مَاءً  
زَمْزَمَ ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُنُقُ  
بَطْنِي ، وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَيْدِي  
سَخْفَةَ جُوعٍ » .

(وَتَوْبٌ سَخِيفٌ : قَلِيلُ الْغَزْلِ) ،  
وقيل : رَقِيقُ النَّسْجِ ، بَيْنَ السَّخَافَةِ .

(وَرَجُلٌ سَخِيفٌ) الْعَقْلِ : (نَزِقٌ  
خَفِيفٌ) ، قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ يَهْجُو  
أَخَاهُ صَخْرًا :

وَأُمَّكَ حِينَ تَنْسَبُ أُمَّ صِدْقٍ

وَلَكِنْ ابْنَهَا طَبِعُ سَخِيفٌ (١)

(١) الاغاني ١٣/١٠٠ والشعر والشعراء ٣١٩ والعياب  
والاساس ، وتقدم في (طبع) .

(أَوْ) كُلُّ مَارَقٍ فَقَدْ سَخِفَ ،  
وَلَا يَكَادُونَ يَسْتَعْمِلُونَ (السُّخْفَ) (١)  
بِالضَّمِّ ، إِلَّا (فِي) رِقَّةِ (الْعَقْلِ) خَاصَّةً  
(وَالسَّخَافَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ) ،  
كَالسَّحَابِ ، وَالسُّقَاءِ ، وَالْعُشْبِ ،  
وَالشُّوبِ ، وَغَيْرِهَا ، (و) قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : (أَرْضٌ مُسَخِفَةٌ ، كَمُحْسِنَةٍ (٢) :  
قَلِيلَةُ الْكَلَالِ) ، أُخِذَ مِنَ الشُّوبِ  
السَّخِيفِ .

(وَسَاخَفَهُ) ، مُسَاخَفَةٌ : مِثْلُ  
(حَامِقَهُ) .

(وَالسَّخْفُ : ع) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَذَكَرَهُ فِي  
الْجَمِّ أَيْضًا .

(وَسَخِفَ السُّقَاءُ ، كَكْرَمَ ، سُخْفًا ،  
بِالضَّمِّ) : إِذَا (وَهَى) وَتَغَيَّرَ وَبَسَلِيَ ،  
وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّ  
السُّخْفَ مَخْصُوصٌ فِي الْعَقْلِ ، وَالسَّخَافَةَ

(١) في القاموس : « السَّخْفُ » بِالْفَتْحِ ،

ضبط قلم ، وانتصحيح من العباب عن الليث .

(٢) في اللسان بفتح الميم والخاء ضبط قلم ، والمثبت ضبط  
القاموس متفقًا مع العباب .

[س د ف] \*

(السَّدْفَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضْمُ) :  
الظُّلْمَةُ ، تَمِيمِيَّةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لُغَةٌ نَجْدٌ .

(و) السَّدْفَةُ أَيْضاً ، بِلُغَتَيْهِه :  
(الضَّوْءُ ، قَيْسِيَّةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ : الضَّوْءُ ، وَالَّذِي  
نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي  
نَوَادِرِهِ ، (ضِدًّا) ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ  
وغيره وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا ، قُلْتُ : لَا تَضَادَّ  
مَعَ اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ ، كَمَا قَالَ جَمَاعَةٌ ،  
وَأَجِيبَ بِأَنَّ التَّضَادَّ بَاعْتِبَارِ  
اسْتِعْمَالِنَا ، إِذْ لَا حَجَرَ عَلَيْنَا ، عَلَى أَنَّ  
الْعَرَبِيَّ قَدْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِهِ ، إِذَا  
لَمْ تَكُنْ خَطَأً ، فَتَأَمَّلْ ، (أَوْ سُمِّيَا  
بِاسْمِ) ، لِأَنَّ كُلًّا يَأْتِي عَلَى الْآخَرِ ،  
كَالسَّدْفِ ، مُحَرَّكَةً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْجَمْعُ :  
أَسْدَافٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠ ، واللسان ، ومادة  
(سهر) ، والصحاح (سهر) .

عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَالْمُنَاسِبُ أَنْ  
يَكُونَ مُصْدَرٌ سَخْفَ السَّقَاءِ سَخَافَةً ،  
كَكْرَامَةٍ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَخَفَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ وَرَقَّ ، قَالَ  
رُؤْبَةُ :

\* وَإِنْ تَشَكَّيْتُ مِنَ الْإِسْخَافِ (١) \*

وَقَالُوا : مَا أَسَخَفَهُ ! قَالَ سَيْبَوِيَّةُ :  
وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ ، وَإِنْ كَانَ  
كَالْخُلُقِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا بِخِلْقَةٍ  
فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ الْعَقْلِ  
وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحُمُقِ .

وَسَحَابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ ، وَعُشْبٌ  
سَخِيفٌ ، كَذَلِكَ .

وَنَصْلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ ،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَسَخَفَهُ الْجُوعُ ، تَسْخِيفًا ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣/ ١٠٠) وروايته  
« من الإخفاف » واللسان .

(أَوْ) السَّدْفَةُ : (اِخْتِلَاطُ الضُّوءِ وَالظُّلْمَةِ مَعًا ، كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى) أَوَّلِ (الْإِسْفَارِ) ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ عُمَارَةُ : السَّدْفَةُ : ظُلْمَةٌ فِيهَا ضَوْءٌ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ ، مَا بَيْنَ الظُّلْمَةِ إِلَى الشَّفَقِ ، وَمَا بَيْنَ الْفَجْرِ إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ عُمَارَةُ .

(و) السَّدْفَةُ ، وَالسَّدْفَةُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُهُ بِسَدْفَةٍ ، أَي : فِي بَقِيَّةِ مِنَ اللَّيْلِ .

(و) السَّدْفَةُ ، (بِالضَّمِّ : الْبَابُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا .

\* لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ \*

\* وَلَا يُرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ (١) \*

(أَوْ سُدَّتْهُ) .

(و) قِيلَ : هِيَ (سُتْرَةٌ) ، أَوْ شَبِيهَةٌ بِالسُّتْرَةِ ، (تَكُونُ بِالْبَابِ) ، أَي : عَلَيْهِ ، (تَقِيهِ مِنَ الْمَطَرِ) ، وَلَوْ

قال : تَقِيهِ الْمَطَرُ ، لَسَكَانَ أَخْصَرَ .

(وَالسَّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصُّبْحُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا  
بِصُدْرَةِ الْعَنَسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا (١)

قال : أَي أَسِيرُ حَتَّى الصُّبْحِ ، (و) قال الفَرَّاءُ ، السَّدْفُ : (إِقْبَالُهُ) ، أَي : الصُّبْحُ ، وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ الْقُرْقَرَةِ :

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا  
مِنَّا بِرِكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ (٢)

قال الْمُفَضَّلُ : سَعَدُ الْقُرْقَرَةُ :

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ ، وَكَانَ النُّعْمَانُ يَضْحَكُ مِنْهُ ، فَدَعَا النُّعْمَانُ بِفَرَسِهِ «الْيَحْمُومِ» وَقَالَ لَهُ : ارْكَبْهُ ،

وَاطْلُبِ الْوَحْشَ ، فَقَالَ سَعَدُ : إِذَنْ

وَاللَّهِ أَضْرَعُ ، فَأَبَى النُّعْمَانُ إِلَّا أَنْ

يَرْكَبَهُ ، فَلَمَّا رَكِبَهُ سَعَدُ نَظَرَ إِلَى

بَعْضِ وَلَدِهِ ، وَقَالَ : «وَأَبَايَ وَجُوهُ

الْيَتَامَى» ، ثُمَّ قَالَ الْبَيْتَ ، وَالْوَدِيُّ :

(١) ديوانه ١٨٥ والعياب .

(٢) اللسان ، وفي مادة (ودي) ، و(يلف) ورواه :

«بركض الجياد في السدف»

والصاحح ، والعياب ، والمقاييس ١٤٨/٣ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .



صِغَارُ النَّخْلِ ، وَمِنَا : أَي (١) فِينَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « فَصَلَّ الْفَجْرَ إِلَى السَّدْفِ » ، أَي : إِلَى بِيَاضِ النَّهَارِ .

(و) السَّدْفُ أَيْضاً : (سَوَادُ اللَّيْلِ ، كَالسُّدْفَةِ) ، بِالضَّمِّ ، وَهَذَا تَقَدَّمَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ :

\* وَسَدْفُ الْخَيْطِ الْبَهِيمِ سَاتِرَةٌ (٢) \*

وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الْجُنْحِ ، قَالَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْقَوَادِمِ مَرَّةً  
وَعَلَىٰ مِنْ سَدْفِ الْعِشِيِّ لِيَا ح (٣)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (النَّعْجَةُ) مِنْ الضَّنَّانِ تُسَمَّى السَّدْفَ ، وَهِيَ الَّتِي لَهَا سَوَادٌ كَسَوَادِ اللَّيْلِ ، (وَتُدْعَى لِلْحَلْبِ بِسَدْفٍ : سَدْفٌ) .

(وَكَزْبِيرٍ) ، سُدَيْفٌ (بَنُ إِسْمَاعِيلَ) ابْنِ مَيْمُونٍ ، (شَاعِرٌ) .

(١) الذي في اللسان «وقوله : أعلمنا منا : جمع بين إضافة أفعل وبين، من وهما لا يجتمعان كما لا يجتمع الألف واللام بمن في قولك: زيد الأفضل من عمرو، وإنما يحسم هذا في الشعر على أن يجعل من يمتحن في «

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(وَالسُّدُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الشُّخُوصُ تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ ، وَ) قَالَ الصَّاعَنِيُّ : (الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لُغْتَانِ .

(وَالْأَسْدَفُ : الْأَسْوَدُ) الْمُظْلِمُ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ .

فَلَمَّا عَوَى الذُّبُّ مُسْتَعْرِراً  
أَنْسَنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفُ (١)

(و) السَّدَافَةُ ، (كَكِتَابَةِ : الْحِجَابُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : « تَرَكَتُ عَهْيِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَعَيْنِ اللَّهِ مَهْوَاكِ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ، (قَدْ وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ ) » أَرَادَتْ بِالسَّدَافَةِ الْحِجَابَ وَالسُّتْرَ ، وَتَوَجَّيْهُهَا : كَشْفُهَا ، (أَي : هَتَكَتِ السُّتْرَ ، أَيْ أَخَذَتْ وَجْهَهَا) ، وَيُقَالُ : وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَافَتَهُ : إِذَا تَرَكَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا ، وَقِيلَ لِلسُّتْرِ : سِدَافَةٌ ، لِأَنَّهُ يُسَدَفُ ،

(١) اللسان .

أى : يُرَخَى عَلَيْهِ ، (وقيل) : أَرَادَتْ :  
 (أَزَلَّتْهَا عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُهْرَتْ أَنْ  
 تَلْزِمِيهِ ، وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ ) ، وَيُرْوَى :  
 «سِجَافَتَهُ» بِالْحِمِّ ، وَقَدْ مَرَّتْ  
 الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) السَّدِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : شَحْمُ  
 السَّنَامِ) وَفِي الصَّحَاحِ : السَّنَامُ ، وَزَادَ  
 غَيْرُهُ : الْمُقَطَّعُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
 لِلشَّاعِرِ - وَهُوَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ - :

إِذَا مَا الْخَصِيْفُ الْعُوبِثَانِي سَاءَنَا  
 تَرَكَنَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسْرَهْدَا (١)  
 وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِي لِطَرْفَةَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حَوَارِهَا  
 وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسَّدِيفِ الْمُسْرَهْدِ (٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَسْدَفُ) ،  
 وَأَغْدَفُ ، وَأَزْدَفُ : (نَامَ ،  
 (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَسْدَفَ (الذَّلِيلُ) ،  
 وَأَزْدَفَ ، وَأَسْدَفَ : إِذَا أَرَخَى سُتُورَهُ .

(١) - اللسان والعباب وتقدم في (خصف) ، وفي مطبوع

التاج : « العوبثاني » بتقديم التاء تحريف

(٢) - ديوانه ٤٥ ، وعجزه في اللسان والبيت في العباب .

(و) أَظْلَمَ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَأَقْطَعَ الذَّلِيلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (١) \*

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :  
 وَمِثْلُهُ لِلخَطْفِيِّ جَدِّ جَرِيرٍ :

\* يَرْفَعْنَ بِالذَّلِيلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا \*

\* أَغْنَاكَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا (٢) \*

(و) أَسْدَفَ (الْفَجْرُ : أَضَاءَ) ،  
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصَّه : أَسْدَفَ  
 الصُّبْحُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْإِسْدَافُ  
 مِنَ الْأَضْدَادِ ، (و) أَسْدَفَ : (تَنَحَّى)  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَائِمًا  
 بِالْبَابِ ، قُلْتَ لَهُ : أَسْدِفْ ، أَيْ : تَنَحَّ  
 عَنِ الْبَابِ ، حَتَّى يُضِيَءَ الْبَيْتُ .

(و) أَسْدَفَ (السُّتْرُ : رَفَعَهُ) ، قُلْتَ :  
 وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ  
 تَقَدَّمَ : أَسْدَفَ السُّتْرُ : أَرْخَاهُ .

(و) أَسْدَفَ الرَّجُلُ : (أَظْلَمَتْ  
 عَيْنَاهُ مِنْ جُوعٍ أَوْ كِبَرٍ) ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ .

(١) شرح ديوان العجاج ٤٤٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) اللسان ، وتقدم في (خطف) .

(و) فِي لُغَةِ هَوَازِنَ : أَسْدَفٌ :  
(أَسْرَجَ) ، مِنْ (السَّرَاجِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْدَفَ (١) الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي  
السُّدْفَةِ ، وَالسُّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّيْلُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

نَزُورُ الْعَدُوِّ عَلَيَّ نَائِيهِ  
بَارِعَنَ كَالسُّدْفِ الْمُظْلِمِ (٢)  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْهَذَلِيِّ (٣) :

وَمَا وِرَدَتْ عَلَيَّ خَيْفَةً  
وَقَدْ جَنَّدَ السُّدْفُ الْمُظْلِمُ  
وَقَوْلٌ مُلِيحٌ :

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الْعَمَامَ بِمُسْدِفٍ  
مِنَ الْبَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعٌ (٤)  
مُسْدِفٌ هُنَا : يَكُونُ الْمُضْيَاءُ  
وَالْمُظْلِمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةَ الثَّقَفِيُّ :  
« كَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِالسَّحُورِ وَنَحْنُ  
مُسْدِفُونَ ، فَيَكْشِفُ الْقُبَّةَ ، فَيُسْدِفُ  
لَنَا طَعَامَنَا (١) » أَيْ يُضِيءُ ، وَمَعْنَى  
مُسْدِفِينَ : دَاخِلِينَ فِي السُّدْفَةِ ،  
وَالْمُرَادُ الْمُبَالِغَةُ فِي تَأْخِيرِ السَّحُورِ .

وَجَمْعُ السُّدْفَةِ : سُدْفٌ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَكُشِفَتْ  
عَنْهُمْ سُدْفُ اللَّيْلِ » أَيْ : ظُلْمُهَا .

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ : أَرْسَلَتْهُ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَسَدَفْتُ الْجِجَابَ : أَرْخَيْتُهُ ،  
وَجِجَابٌ مَسْدُوفٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

بِجِجَابٍ مِنْ بَيْنِنَا مَسْدُوفٍ (٢)

وَيُقَالُ : وَجَّهَ فُلَانٌ سِدَافَتَهُ : إِذَا  
تَرَكَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا .

(١) فِي النِّهَايَةِ «طَعَامًا» وَالمَثْبُوتُ مِثْلُهُ فِي الْفَائِقِ ١/١٣٢

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ

(أَطَطَ) وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (صَدَفَ) بِرَوَايَةٍ :

« مَسْدُوفٌ » مَكَانٌ « مَسْدُوفٌ » ، وَكَذَلِكَ

هُوَ فِي الصَّحَاحِ (أَطَطَ) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

فِيهِمَا : « وَيُرْوَى مَسْرُوفٌ » وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

« وَتَقَدَّ سَسَاءُهَا الْبِيَاضُ فَأَطَطَتْ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَدَفُ الْقَوْمِ » ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ  
اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) هُوَ لِلْبَرِّيقِ بْنِ عِيَاضِ الْهَذَلِيِّ كَمَا فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

٥٦/٣ ، وَنَسَبَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٧٥٢

لِلْبَرِّيقِ الْهَذَلِيِّ ، وَفِي ٨٣١ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ ، وَفِي

اللِّسَانِ لِلْهَذَلِيِّ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ .

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٣٠ ، وَاللِّسَانُ .

وَجَمْعُ السَّدِيفِ : سَدَائِفٌ ،  
وَسِدَافٌ .

وَسَدَفَهُ تَسْدِيفاً : قَطَعَهُ ، قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُلُّ قَرَى الْأَضْيَافِ نَقْرَى مِنَ الْقَنَا  
وَمُعْتَبَطٍ فِيهِ السَّنَامُ الْمُسَدَّفُ (١)

وَقَدْ سَمَوْا : سَدِيفاً ، كَأَمِيرٍ ،  
وَمُسَدِيفاً ، كَمُحْسِنٍ .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ سَدَفَهُ : شَخَّصَهُ مِنْ  
بُعْدٍ (٢) ، كَرَأَيْتُ سَوَادَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

### [س ر ف]

(السَّرْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضِدُّ الْقَصْدِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَالْعُبَابِ ،  
وَفِي اللُّسَانِ : مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : هُوَ تَجَاوُزُ مَا حُدَّ لَكَ .

(و) السَّرْفُ أَيْضاً : (الْإِغْفَالُ ،  
وَالْخَطَأُ) ، وَقَدْ (سَرَفَهُ ، كَفَرِحَ :  
أَغْنَلَهُ ، وَجَهَلَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) في مطبوع التاج : « من الفتي » تحريف والتصحيح  
من ديوانه ٥٦٣ ، واللسان .

(٢) نض الأساس : « رأيت سدفة : أي شخصه

من بعيد ، كما تقول : رأيت سواده » .

قَالَ ، وَحَكَى الْأَضْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ ، وَوَاعَدَهُ أَصْحَابُ لَهُ مِنْ  
الْمَسْجِدِ مَكَاناً فَأَخْلَفَهُمْ ، فَقِيلَ لَهُ  
فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكُمْ  
فَسَرَفْتُكُمْ ، أَيْ : أَغْفَلْتُكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
جَرِيرٍ ، يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةَ  
مِائَةِ عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ (١)

أَيْ : إِغْفَالٌ ، وَيُقَالُ : [وَلَا] خَطَأٌ (٢)  
أَيْ لَا يُخْطِئُونَ مَوْضِعَ الْعَطَاءِ بَأَنَّ  
يُعْطُوهُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ، وَيَحْرُمُوا  
الْمُسْتَحِقَّ .

(و) السَّرْفُ ، (مِنْ الْخَمْرِ :  
ضَرَاوَتْهَا) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « إِنْ لِلَّخْمِ سَرْفٌ  
كَسَرَفِ الْخَمْرِ » أَيْ : مَنْ اعْتَادَهُ  
ضَرَى بِأَكْلِهِ ، فَاسْرَفَ فِيهِ ، فِعْلٌ  
الْمُعَاقِرِ فِي ضَرَاوَاتِهِ بِالْخَمْرِ ،  
وَقِلَّةُ صَبْرِهِ عَنْهَا ، أَوِ الْمُرَادُ بِالسَّرْفِ :

(١) ديوانه ٣٨٩ ، واللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس

١٥٣/٣ وتقدم في (هيد) .

(٢) تكملة من اللسان والعباب .

يُنْكِرُ ذَلِكَ النَّاسُ ، وَيَتَشَرَّفُونَ (١) إِلَيْهِ ،  
وَيَسْتَعْظِمُونَهُ ، (وَيُرَوَى (٢) بِالشَّيْنِ)  
المُعْجَمَةِ (أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) سَرْفٌ ، (كَكَيْفٍ : ع) عَلَى  
عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، وَقِيلَ : أَقَلُّ  
أَوْ أَكْثَرُ ، (قُرْبَ التَّنْعِيمِ) ، تَزَوَّجَ  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ  
بِنْتَ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا ، سَنَةَ تِسْعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فِي  
عُمُرَةِ الْقَضَاءِ ، وَبَنَى بِهَا بِسَرْفٍ ،  
وَكَانَتْ وَفَاتُهَا أَيْضاً بِسَرْفٍ (٣) ،  
وَدُفِنَتْ هُنَاكَ ، قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشِ سَالِكِ سَرْفٍ  
أَوْ بَطْنِ مَرْفٍ فَاخْفُوا الْجَرَسَ وَاسْتَمُوا (٤)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :

سَرْفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهُنُّ

سَرَانُ مِنْهَا مَنْازِلٌ فَالْقَصِيمُ (٥)

(١) كَذَا فِي الْعِيَابِ وَمَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَيَتَشَرَّفُونَ إِلَيْهِ » ،

وَسِيَأْتِي فِي (سَرْفٍ) كَالنَّهْيَةِ « يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ

إِلَيْهَا ، وَيَسْتَشْرَفُونَهَا » .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَرَوَى » .

(٣) تَوْفِيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَنْظَرَ مَعْجَمَ

مَا اسْتَمْعَمَ ٧٣٥ وَ٧٣٦ .

(٤) الْعِيَابِ .

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، « مَنْازِلٌ فَالْقَطِيمِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ

دِيَوَانِهِ ١٩٥ وَالْعِيَابِ ، وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (سَرْفٍ) .

الْغَفْلَةُ ، أَوْ الْفَسَادُ (١) الْحَاصِلُ مِنْ  
جَهَةِ غِلْظَةِ الْقَلْبِ ، وَقَسْوَتِهِ ، وَالْجِرَاءَةِ  
عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِنْبِعَاثِ لِلشَّهْوَةِ ،  
قَالَ شَمِيرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا ذَهَبَ  
بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ ، قَالَ :  
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لَهُ  
وَهُوَ ضِدُّهُ : ، وَالضَّرَاوَةُ لِلشَّيْءِ :  
كَثْرَةُ الْاِعْتِيَادِ لَهُ ، وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ :  
الْجَهْلُ بِهِ ، إِلَّا أَنْ تَصِيرَ الضَّرَاوَةُ  
نَفْسُهَا سَرْفًا ، أَيْ : اِعْتِيَادُهُ وَكَثْرَةُ  
أَكْلِهِ سَرْفٌ ، وَقِيلَ : السَّرْفُ فِي  
الْحَدِيثِ : مِنَ الْإِسْرَافِ فِي النَّفَقَةِ  
لِغَيْرِ حَاجَةٍ ، أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ .

(و) السَّرْفُ : (جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ

حَاتِمِ) بْنِ السَّرْفِ ، (المُحَدَّثِ) ،

الْأَزْدِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ نَصِيرِ الرَّازِيِّ ،

وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصْبَانِيُّ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَنْتَهَبُ

الرَّجُلُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرْفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ »

أَيْ : ذَاتَ شَرْفٍ ، وَقَدْرٍ كَبِيرٍ) ،

(١) سِيَاقُهُ فِي الْعِيَابِ : « وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ

سَرْفِ الْمَرْأَةِ صَبِيحَتِهَا : إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ

الْبَلْبِ ، تَعْنِي الْفَسَادَ الْحَاصِلَ ... الخ .

وقال قيس بن ذريح :

عفا سرف من أهله فسراوع<sup>(١)</sup>

وقد ترك بعضهم صرفه ، جعله

اسماً للبقعة .

(و) من المجاز : (رجل سرف

الفؤاد) : أي (مخطئ ، غافل) ،

نقله الجوهري ، وكذا : سرف العقل ،

أي : فاسده ، قال الزمخشري : وأصله من

سرفت السرفة الخشبية<sup>(٢)</sup> فسرفت ، كما

تقول : حطمته<sup>(٣)</sup> السن فحطم ،

وصعتمته السماء فصعق ، وقال طرفة :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى

عسلاً يماء سحابة شتمي<sup>(٤)</sup>

(والسرفة ، بالضم : دويبة تتخذ

لنفسها بيتاً) مربعاً (من دقاق

العيدان) ، تضم بعضها إلى بعض

(١) ديوانه (قيس ولبي) ١٠٢ ، واللسان ، ومعجم البلدان (سراوع) وعجزه في الديوان :

« فجنبا أريك فالتلاع الدوافع »

وتقدم في (سرع) برواية :

« فوادى قديتد فالتلاع . . . »

(٢) في مطبوع التاج : « الخشبية » ، والتصويب من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « حطمت » ، والتصويب من الأساس .

(٤) ديوانه ١٤٣ واللسان ، والصحاح والعياب ، والمقاييس

بلعابها ، على مثال الناوس ، (فتدخله

وتموت) ، كما في الصحاح ،

وقيل : هي دودة القسز ، وهي

غبراء ، وقيل : هي دويبة صغيرة

مثل نصف العدسة ، تثقب الشجرة ،

ثم تبني فيها بيتاً من عيدان ،

تجمعها بمثل غزل العنكبوت ،

وقيل : تأتي الخشبة فتحفرها ، ثم

تأتي بقطعة خشبة فتضعها فيها ، ثم

أخرى ثم أخرى ، ثم تنسج مثل نسج

العنكبوت ، قال أبو حنيفة : قيل :

السرفة : دويبة مثل الدودة إلى السواد

ما هي ، تكون في الحمض ، تبني

بيتاً من عيدان مربعاً ، تشد

أطراف العيدان بشئٍ مثل غزل

العنكبوت ، وقيل : هي الدودة

التي تنسج على بعض الشجر ،

وتأكل ورقة ، وتهلك ما بقى منه

بذلك النسج ، وقيل : هي دودة

مثل الأضبع ، شعراء رقطاع ، تأكل

ورق الشجر حتى تعريها ، وقيل :

هي دودة تنسج على نفسها قدر

الأضبع طولاً كالقيرطاس ، ثم

تدخله، فلا يُوصَلُ إليها، (ومنه المثلُ :  
« أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » ) ، و « أَخْفُ مِنْ  
سُرْفَةٍ » .

(و) قد (سَرَفَتِ السُّرْفَةُ الشَّجَرَةَ) ،  
مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، تَسْرُفُهَا ، سَرْفًا : إِذَا  
(أَكَلَتْ وَرَقَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ .

❏ (وَأَرْضُ سَرْفَةٍ ، كَفَرَحَةٍ :  
كَثِيرَتُهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَوَادٍ  
سَرْفٌ ، كَذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَرَفَتِ (الْأُمُّ  
وَلَدَهَا) : إِذَا (أَفْسَدَتْهُ بِسَرْفِ اللَّبَنِ) ،  
أَي : بِكَثْرَتِهِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَالسُّرْفُ ، بِضَمَّتَيْنِ : شَيْءٌ  
أَبْيَضٌ ، كَأَنَّهُ نَسَجُ دُودِ الْقَزِّ) ، نَقَلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

قال : (و) السُّرُوفُ ، (كَصَبُورٍ :  
الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ) ، يُقَالُ : يَوْمٌ سُرُوفٌ ،  
أَي : عَظِيمٌ .

(و) السَّرِيفُ ، (كَأَمِيرٍ : السُّطْرُ  
مِنَ الْكُرْمِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالسُّرْفُ ، بِالضَّمِّ : الْآنُكَ) ،  
فَارَسِيَّةٌ ، (مُعْرَبٌ أُسْرِبُ (١) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

(و) يُقْبَالُ : (ذَهَبَ مَاءُ الْجَوْضِ  
سَرْفًا ، مُحَرَّكَةً) : إِذَا (فَاضَ مِنْ  
نَوَاحِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال شِيرٌ : سَرْفُ الْمَاءِ : مَا ذَهَبَ  
مِنْهُ فِي غَيْرِ سَقْيٍ وَلَا نَفْعٍ ،  
يُقَالُ : أَرَوْتَ الْبَيْتَ الذَّخِيلَ ، وَذَهَبَ  
بَقِيَّةُ الْمَاءِ سَرْفًا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَكَأَنَّ أَوْسَاطَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا

سَرْفُ الدَّلَاءِ مِنَ الْقَلِيبِ الْخَضْرِمِ (٢)

(وإِسْرَافِيلُ : لُغَةٌ فِي إِسْرَافِينَ ،  
أَعْجَمِيٌّ) ، كَأَنَّهُ (مُضَافٌ إِلَى  
إِيلِ) ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الْأَخْفَشُ ،  
قال : كما قالوا : جِبْرِينَ وَإِسْمَاعِينَ ،  
وإِسْرَائِيلِينَ .

(وَالإِسْرَافُ) فِي النَّفَقَةِ :

(١) في مطبوع التاج : « معرب سر » والتصحيح من القاموس  
ومادة (سرب) .

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي ، وعوفي شرح أشعار  
الهذليين ١٠٩٣ ، واللسان وفي الفرج :

« فكأن أوْشال الجديّة وسطها » .

(التَّبْذِيرُ) ، وَمُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ ،  
 وَقِيلَ : أَكَلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكَلُهُ ، وَبِهِ  
 فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ (١)  
 وَقِيلَ : الْإِسْرَافُ : وَضْعُ الشَّيْءِ فِي  
 غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، (أَوْ) هُوَ (مَا أَنْفَقَ  
 فِي غَيْرِ طَاعَةِ) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ  
 قَوْلُ سُفْيَانَ ، زَادَ غَيْرُهُ : قَلِيلًا  
 كَانَ أَوْ كَثِيرًا ، كَالسَّرْفِ ، مُحَرَّكَةً ،  
 وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : الْإِسْرَافُ :  
 مَا قُصِّرَ بِهِ عَنِ حَقِّ اللَّهِ .

وَاخْتَلَفَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 ﴿وَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٢) ، فَقَالَ  
 الرَّجَّاجُ : قِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ  
 قَاتِلِ صَاحِبِهِ ، وَقِيلَ : أَنْ يَقْتُلَ هُوَ  
 الْقَاتِلَ دُونَ السُّلْطَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ  
 أَنْ لَا يَرْضَى بِقَتْلِ وَاحِدٍ حَتَّى يَقْتُلَ  
 جَمَاعَةً ، لِشَرَفِ الْمَقْتُولِ ، وَخَسَاسَةِ  
 الْقَاتِلِ ، أَوْ أَنْ يَقْتُلَ أَشْرَفَ مِنَ  
 الْقَاتِلِ ، قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : لَا يَقْتُلُ  
 غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَإِذَا قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَقَدْ  
 أَسْرَفَ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤١ ، وسورة الأعراف الآية ٣١ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣ .

(وَمُسْرِفٌ) ، كَمُحْسِنٍ : (لَقَبُ  
 مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيِّ ، صَاحِبِ  
 وَقْعَةِ الْحَرَّةِ) بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، عَلَى  
 سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ،  
 وَعَلَى مُسْرِفٍ مَا يَسْتَحِقُّ ، (لِأَنَّهُ) قَدْ  
 (أَسْرَفَ فِيهَا) ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ  
 أَرْبَابُ السِّيَرِ ، بِمَا فِي سَمَاعِهِ وَنَقْلِهِ  
 شِنَاعَةً ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ :

وَهُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ  
 كِتَابُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيْعَةِ (١)  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ل ك ع» .

(وَسِيْرَافٌ ، كَشِيْرَارَازُ : د  
 بِفَارِسَ) ، عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، مِمَّا  
 يَلِي كَرْمَانَ ، (أَعْظَمُ فَرَضَةَ لَهُمْ ،  
 كَانَ بِنَاؤُهُمْ بِالسَّاجِ فِي تَانِقِ  
 زَائِدٍ) ، وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنْ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ ، كَأَبِي سَعِيدِ السِّيْرَافِيِّ  
 النَّحْوِيِّ اللَّغْوِيِّ ، وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٩٠ ،  
 وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٦٨ ، وَهُوَ شَرْحٌ عَظِيمٌ

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب ، وتقدم في (لكم) .



الدُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَاحْتِقَابِ الْأَوْزَارِ  
وَالْآثَامِ .

وَالسَّرْفُ ، كَكَتِيفٍ : الْجَاهِلُ ،  
كَالمُسْرِفِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَرَجُلٌ سَرَفُ الْعَقْلِ : أَي قَلِيلُهُ ،  
وَقِيلَ : فَاسِدُهُ .

وَالْمُسْرِفُ : الْكَافِرُ ، وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُرْتَابٌ ﴿١﴾ .

وَسَرَفَ الطَّعَامُ ، كَفَرِحَ : ائْتَكَلَ حَتَّى  
كَانَ السَّرْفَةُ أَصَابَتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ ، بِالضَّمِّ ، سَرْفًا :  
إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ ، فَهِيَ  
مَسْرُوفَةٌ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَشَاةٌ مَسْرُوفَةٌ : مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ أَصْلًا ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ :  
شَاةٌ مَسْرُوفَةٌ ، اسْتَوْصَلَتْ أُذُنَهَا ،  
وَسُرِفَتْ أُذُنُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ مُسْرِفٌ : أَكَلَتْهُ السَّرْفَةُ .

وَجَمَعَ السَّرْفَةَ : سَرْفٌ ، وَمَنْ

(١) سورة غافر الآية ٣٤ .

عَلَى كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ، يَأْتِي النَّقْلُ عَنْهُ  
فِي هَذَا الْكِتَابِ كَثِيرًا ، وَوَلَدَهُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ،  
فَاضِلٌ كَأَبِيهِ ، شَرَحَ أَبِياتَ  
إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ، وَكَمَّلَ كِتَابَ أَبِيهِ  
«الْإِقْنَاعَ» ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٨٥ ، عَنِ  
خَمْسِ وَخَمْسِينَ سَنَةً .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَكَلَهُ سَرْفًا وَإِسْرَافًا : أَي فِي عَجَلَةٍ .

وَأَسْرَفَ فِي الْكَلَامِ : أَفْرَطَ .

وَسَرِفْتُ يَمِينَهُ : أَي لَمْ أَعْرِفْهَا ،  
قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيَّةُ :

حَلِفَ امْرِئِي بِرِّ سَرِفَتِ يَمِينَهُ  
وَلِكُلِّ مَا قَالَ النُّفُوسُ مُجَرَّبٌ (١)

يَقُولُ : [كُلُّ] مَا أَخْفَيْتَ وَأَظْهَرْتَ ،  
فَإِنَّهُ سَيُظْهِرُ فِي التَّجْرِبَةِ (٢) .

وَالسَّرْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّهْجُ بِالشَّيْءِ .

وَالْإِسْرَافُ أَيْضًا : الْإِكْتِنَارُ مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٠٢ ، واللسان .

(٢) في مطبوع الناج - كاللسان - : «يقول : ما أخفيتك ..»

والزيادة والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١١٠٢ .

سَجَعَاتِ الْأَسَانِ : «يَفْعَلُ السَّرْفُ  
بِالنَّشْبِ ، مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالْخَشَبِ» .

[س ر ع ف] \*

(السَّرْعُوفُ ، كَعُضْفُورٍ : كُلُّ شَيْءٍ  
نَاعِمٍ ، خَفِيفِ اللَّحْمِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) السَّرْعُوفُ : (الْفَرَسُ الطَّوِيلُ) ،  
قال :

\* قَرَيْتُ آرِيَّ كُمَيْتِ سُرْعُوفٍ (١) \*

(و) السَّرْعُوفُ : (الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ

النَّاعِمَةُ) ، هَكَذَا سِيَأْفَهُ فِي سَائِرِ

النَّسَخِ ، وَصَوَابُهُ : وَبِهَاءٍ ،

كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ،

وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، (و) فِي

الصَّحَاحِ : (الْجَرَادَةُ) تُسَمَّى

سُرْعُوفَةً ، وَيُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ ، قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَرَيْبُ آرِيٍّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٦ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتِ الْفَرَسُ  
سُرْعُوفَةً لِخِفَّتِهَا ، (و) قَالَ النَّضْرُ :  
السَّرْعُوفَةُ : (دَابَّةٌ تَأْكُلُ الثِّيَابَ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (سَرَعَفْتُ  
الصَّبِيَّ) : إِذَا (أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ) ،  
وَكَذَلِكَ سَرَعَفْتُهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* سَرَعَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْعَافٍ (١) \*

(فَتَسَرَعَفَ) : حَسَنَ غِذَاؤَهُ وَتَرَبَّى ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* بِجَيْدِ أَدْمَاءٍ تَنْوِشُ الْعُلْفَاءَ \*

\* وَقَصَبِ إِنْ سُرَعِفَتْ تَسَرَعَفَا (٢) \*

أَي : لَوْ نَعَمْتَ تَنَعَمَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرْعَفَةُ : النُّعْمَةُ .

وَرَجُلٌ مُسَرَعَفٌ : مَنْعَمٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّرْعُوفَةُ :

الْحَسَنَةُ مِنَ الْخَيْلِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَيَأْتِي فِي (سَرْهَفِ)  
بِرِوَايَةٍ : «سَرَعَفْتُهُ ... سِرْهَافٌ» .

(٢) شَرَحَ دِيْوَانَ الْعَجَّاجِ ٤٩١ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ  
وَفِيهِ «لَوْ سُرَعِفَتْ ...» وَيَأْتِي الْأَوَّلُ فِي

(عَلْفِ) .

## [ س ر ن ف ] \*

(السَّرْنُوفُ ، كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصَّاغَانِيُّ : هو  
(البَّاشِقُ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (السَّرْنَفُ ،  
كَقِرْطَاسٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجَالِ ،  
ومِثْلُهُ في اللِّسَانِ .

## [ س ر ه ف ] \*

(سَرَهَفْتُ الصَّبِيَّ) ، كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ  
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الجَوْهَرِيِّ ، وهو  
قد ذَكَرَهُ في سَرَعَفٍ اسْتِطْرَادًا ،  
وقال : أَيْ (أَحْسَنْتُ غِذَاءَهُ ، وَنَعَّمْتُهُ) ،  
ويُرْوَى قَوْلُ العَجَّاجِ هَكَذَا :

\* سَرَهَفْتُهُ مَا شِئْتَ مِنْ سِرْهَافٍ (١) \*

قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو عمرو :

\* إِنَّكَ سَرَهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا (٢) \*

زَادَ الصَّاغَانِيُّ : وَكَذَا الجَارِيَّةُ قال :

\* قد سَرَهَفُوها أَيَّمَا سِرْهَافٍ (٣) \*

(١) شرح ديوان العجاج ١١١ والرواية بالعين ، وتقدم  
في (سرعف) .

(٢) اللسان ، والصحاح (سرعف) والعياب .

(٣) العباب ، وفي الجمهرة (٣٣٨/٣) نسبة للعجاج ،  
وليس في ديوانه .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرَهَفُ : المَائِقُ الأَكُولُ .

وَرَجُلٌ مُسْرَهَفٌ : حَسَنُ الغِذَاءِ  
مَنْعَمٌ .

## [ س ع ف ] \*

(السَّعْفُ ، مُحَرَّكَةً : جَرِيدُ النَّخْلِ) ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ .

(أَوْ) الصَّوَابُ أَنَّ سَعْفَ الجَرِيدِ :  
(وَرَقُهُ) الَّذِي يُسَفُّ مِنْهُ الزُّبْلَانُ  
وَالجِلَالُ ، وَالْمَرَاوِحُ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ،  
ومنه حديثُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، في  
صِفَةِ نَخْلِ الجَنَّةِ : « كَرَبُّهَا ذَهَبٌ ،  
وَسَعْفُهَا كُسُوءُ أَهْلِ الجَنَّةِ » وقال  
الشَّاعِرُ :

لِنِيِّ عَلَى العَهْدِ لَسْتُ أَنْقُضُهُ

مَا أَخْضَرَ في رَأْسِ نَخْلَةِ سَعْفٍ (١)

(و) قال اللَّيْثُ : (أَكْثَرُ مَا يُقَالُ)

لَهُ السَّعْفُ : (إِذَا يَبَسَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ)

السَّعْفَةُ (رَطْبَةً ، فَشْطَبَةً) ، قال الأَزْهَرِيُّ :

(١) اللسان ، والعياب .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقُ ، قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً  
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

وهو مجازٌ ، شبه بها ناصية  
الفرس .

(و) السَّعْفُ : (التَّشَعُّتُ حَوْلَ  
الْأَظْفَارِ) ، وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ ، بِالْكَسْرِ ،  
مِثْلَ سَعَفَتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّعْفُ  
(جِهَازُ الْعُرْوِيسِ ، ج : سَعُوفٌ) ، بِالضَّمِّ ،

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ :  
(دَاءٌ) يَكُونُ (فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ

كَالْجَرَبِ ، يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا) ،  
وَشَعْرُ عَيْنِهَا ، يُقَالُ : (نَاقَةٌ سَعْفَاءٌ ،

وَبَعِيرٌ أَسْعَفٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْهُ ، وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ ،

(وَقَدْ سَعَفَتْ ، بِالضَّمِّ) ، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ (٢) ،

(١) ذيوانه ١٦٣ واللسان والعباب ، وتقدم في (خيف) .

(٢) في العباب ما يفيد صحته ، على أن تحويل

الفعل للمجهول في الأدوية كالقياس ،

مثل : زُكِمَ ، وَحُمَ ، وَسُلِّ .

وَالصَّوَابُ : وَقَدْ سَعَفَتْ ، كَفَرِحَ ،  
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : وَقَدْ سَعِفَ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَالُ  
السَّعْفُ (فِي الْجِمَالِ) ، قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : وَجَوَزَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ ، وَهِيَ  
لُغَةٌ (قَلِيلَةٌ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(وَإِنَّمَا هِيَ فِي النَّوْقِ) ، وَمِثْلُهُ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدٍ .

(وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَبْيَضُ) ،  
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : الْأَشْيَبُ (النَّاصِيَةِ) ،  
وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا لَوْنٌ مُخَالَفٌ  
لِلْبَيَاضِ ، فَإِذَا ابْيَضَّتْ كُلُّهَا فَهُوَ  
الْأَصْبَغُ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ  
لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

(وَالسُّعُوفُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَفْدَاحُ  
الْكِبَارُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : السُّعُوفُ :  
(أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ) ، وَفُرْشُهُ ، وَخَصَّهَا

بَعْضُهُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ ، كَالْتَّوْرِ ،  
وَالدَّلْوِ ، وَالْحَبْلِ ، وَنَحْوِهَا .

السَّعْنَةُ : يُقَالُ لَهَا : دَاءُ الثَّعْلَبِ ،  
يُورِثُ الْقَرَعَ ، وَالثَّعْلَبُ يُصِيبُهَا هَذَا  
الدَّاءُ ، فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهَا .

(و) سَعْفَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : وَالِدُ  
أَيُّوبَ الْعِجْلِيِّ الشَّاعِرِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(وَسَعَفَ) الرَّجُلَ (بِحَاجَتِهِ ، كَمَنَعَ)  
سَعْفًا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَأَسَعَفَ) ،  
إِسْعَافًا : (قَضَاهَا لَهُ) ، قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَأَسَعَفَ) الشَّيْءُ : (دَنَا) ، وَكَذَا  
أَسَعَفَ بِهِ ، إِذَا دَنَا مِنْهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسْعِفٍ بِمَنْيَةٍ  
يُجَنَّبُهَا أَوْ مُعْصِمٍ لَيْسَ نَاجِيًا (١)  
وَيُرْوَى : «مُجْجِفٍ» ، وَهُمَا بِمَعْنَى .  
(و) أَسَعَفَ (لَهُ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَهُ) .

(و) أَسَعَفَ (بِأَهْلِهِ : أَلَمَّ) بِهِمْ .  
وَمِنَ الْإِسْعَافِ بِمَعْنَى الْقُرْبِ  
وَالْإِعَانَةِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ ، مَارُوِيٌّ

(١) صدره في اللسان ، والبيت في التكملة والعياب .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّعُوفُ :  
(طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكَرَمِ ، وَغَيْرِهِ) ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلضَّرَائِبِ  
سُعُوفٌ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ  
شَيْءٍ جَادَ وَبَلَغَ ، مِنْ مَمْلُوكٍ ، أَوْ عِلْقٍ ،  
أَوْ دَارٍ مَلَكَتْهَا ، فَهُوَ سَعْفٌ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّعْفُ ، (بِالتَّسْكِينِ :  
السَّلْعَةُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ سَعْفٌ سُوءٌ ، أَيْ :  
مَتَاعٌ سُوءٌ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّعْفُ :  
(الرَّجُلُ النَّذِلُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّعْفَةُ (بِهَاءٍ :  
قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ  
وَوَجْهِهِ) ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَمْ يَذْكُرِ  
الْوَجْهَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ قُرُوحٌ  
تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَخُصَّ بِهِ  
رَأْسَ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :  
هُوَ دَاءٌ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ ، وَلَمْ يَعْنِهِ ،  
وَقَدْ (سُعِفَ ، كَعِنِي ، وَهُوَ مَسْعُوفٌ) ،  
وَقَالَ أَبُو لَيْلَى : يُقَالُ : سُعِفَ الصَّبِيُّ :  
إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

فِي الْحَدِيثِ : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْنِي ، يُسَعْفُنِي مَا يُسَعِفُهَا » أَيْ : يَنَالُنِي مَا يَنَالُهَا ، وَيَلِيْمُ بِي مَا يَلِيْمُ بِهَا .

(والتسعيفُ : تَخْلِيْطُ الْمِسْكِ - وَنَجْوِهِ - بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ ) ، وَالْأَذْهَانُ الطَّيِّبَةُ ، يُقَالُ : سَعَّفَ لِي دُهْنِي ، قَالَهُ ابْنُ شَمِيْلٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (سَاعَفَهُ) : مُسَاعَفَةٌ : إِذَا (سَاعَدَهُ ، أَوْ وَاتَاهُ) عَلَى الْأَمْرِ ، أَيْ : وَافَقَهُ (فِي) حُسْنِ (مُصَافَاةٍ ، وَمُعَاوَنَةٍ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بِيَغْرَةٍ  
وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ (١)  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

وَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ لَوْ تُسَعِفُ النَّوَى  
أَوْلَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْحَدَقِ النَّجْلِ (٢)  
أَيْ : لَوْ تَقَرَّبُ وَتُوَاتِي ، قَالَ أَوْسُ  
ابْنُ حَجْرٍ :

(١) اللسان، والعياب، والأساس.

(٢) اللسان.

ظَعَائِنٌ لَهْوٌ وَدُهْنٌ مُسَاعِفٌ (١)

(وَمَكَانٌ مُسَاعِفٌ) : أَيْ (قَرِيبٌ) ،  
دَانَ ، وَكَذَا مَنْزِلٌ مُسَاعِفٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّعْفَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : النَّخْلَةُ نَفْسُهَا ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَجَمْعُ السَّعْفَةِ :  
سَعَفَاتٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : « لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا  
سَعَفَاتِ هَجَرَ » .

وَالسَّعْفَةُ : لُغَةٌ فِي السَّعْفَةِ ، بِالْفَتْحِ ،  
بِمَعْنَى دَاءِ الثَّغْلَبِ .

وَالسُّعَافُ ، كُفْرَابٍ : شُقَاقٌ حَوْلَ  
الظُّفْرِ وَتَقَشُّرٌ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ،  
وَاللِّسَانِ .

وَأَسَعَفَ إِلَيْهِ : تَوَجَّهَ ، وَقَصَدَ .  
وَالسَّعْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَأَنْشَدَ :

(١) ديوانه ٦٤ وصدره .

— وَقَدْ أَنْتَحَى لِلْجَهْلِ يَوْمًا ، وَتَشْتَحِي

وَالعجزي اللسان .

حَتَّى أَتَيْتُ مُرِيًّا وَهُوَ مُنْكَرِسٌ  
كَاللَّيْثِ يَضْرِبُهُ فِي الْغَابَةِ السَّعْفُ (١)

وَسَاعَفَهُ جَدُّهُ : سَاعَدَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَكَذَا : سَاعَفْتَهُ الدُّنْيَا ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ .

[ س ف ف ] \*

(السَّفِينُ ، كَأَمِيرٍ : نَبْتُ) ، عَنِ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّفِينُ :  
(اسْمٌ لِإِبْلِيسَ) ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِ  
النَّوَادِرِ : هُوَ السَّفْسَفُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : السَّفِينُ :  
(حِزَامُ الرَّحْلِ) (٢) زَادَ غَيْرُهُ :  
وَالهُودَجِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّفِينُ :  
(الْمُرُورُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ سَفَّ  
الطَّائِرُ) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(و) سَفَّ (الْخُوصَ) ، يَسْفُهُ ،  
سَفًّا : (نَسَجَهُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

(١) اللسان ، ونسبه ابن منظور إلى عدى بن الرقاع .

(٢) في نسخة من القاموس : «الرجل» وهو خطأ .

زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : بِالْأَصَابِعِ ،  
(كَأَسْفَهُ) ، إِسْفَافًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
قَالَ : وَهُمَا لِعَتَانٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَجُ  
بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْإِسْفَافُ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسْفَفْتُ الْخُوصَ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : سَفَفْتُ الْخُوصَ ، بِغَيْرِ  
أَلِفٍ ، مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ  
لِتِصْصِيرِ الرَّحْلِ : سَفِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ  
مُعْتَرِضٌ كَسَفِيفِ الْخُوصِ ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : رَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، وَأَرَمَلْتُهُ ،  
وَسَفَفْتُهُ ، وَأَسْفَفْتُهُ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ : نَسَجْتُهُ .

(وَالسُّفَّةُ ، بِالضَّمِّ) ، السَّفِيفَةُ ، وَهُوَ  
(مَا يُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ ، وَيُجْعَلُ مِقْدَارُ  
الزَّبِيلِ أَوْ الْجِلَّةِ) .

(و) السُّفَّةُ : (الْقَبِيضَةُ مِنَ الْقَمَحِ ،  
وَنَحْوَهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : وَسْفَةٌ  
مِنَ السَّوِيْقِ : أَي حَبَّةٌ مِنْهُ وَقَبِيضَةٌ ،  
وَبِهَمَا رُوِيَ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : «مَا فِي بَيْتِكَ سُفَّةٌ ، وَلَا هِفَّةٌ» .

(و) السُّفَّةُ : (شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ) ،  
مِنْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ ، (تَصِلُ بِهَا) ،  
وَفِي نَسْخَةٍ : بِهِ (شَعْرَهَا) ، وَلَمْ

(و) السَّفُّ : (أَكْمَلُ الْإِبِلِ  
الْيَبِيسِ) .

(و) عن ابن الأعرابي ، وأبي  
عمرو : السِّفُّ ، (بِالْكَسْرِ) ، وَالضَّمُّ :  
الْأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ ، (أَوْ) هِيَ (الَّتِي  
تَطِيرُ) فِي الْهَوَاءِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وحتى لو أن السيف ذا الريش عَضَنِي  
لَمَا ضَرَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُعْرُ (١)  
قال : الثَّعْرُ : السَّمُّ .

قال ابن سيده ، وربما خُصَّ به  
الْأَرْقَمُ ، وقال معقل الهذلي ، يرثي  
أخاه عمراً الذي قتله [بنو] عَضَلٍ (٢) :

جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ  
وَسُفْمًا إِذَا مَا صَارِخُ الْمَوْتِ أَفْزَعًا (٣)

- (١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .  
(٢) ما بين المقوفين تكلمة من شرح أشعار الهذليين  
٦٣١ ، ٦٣٢ ، وذكر السكري نسبة هذا الشعر إلى  
معقل بن خويلد يرثي أخاه عمرو بن خويلد ، كما  
ذكر نسبتها إلى المعطل ، وقال : ومن رواها للمعطل  
أكثر ، وهو أصح .  
وجاء الشعر في اللسان منسوباً مرة إلى الهذلي دون تعيين ،  
ومرة أخرى إلى الداخل بن خزام الهذلي برواية  
مختلفة ، وهو منسوب في ديوان الهذليين ٤٠/٣ إلى  
المعطل .  
(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٣٢ ، وديوان الهذليين ٤١/٣  
واللسان والتكملة والعياب والجمهرة ٩٤/١ ، والرواية  
الواردة لعجز البيت هنا هي رواية أبي عمرو ، كما  
جاء في شرح أشعار الهذليين .

يَكْرَهُهُ إِبْرَاهِيمُ) بِنُ زَيْدٍ (١)  
(النَّخَعِيُّ) ، وَنَصَّهُ : كَرِهَ أَنْ يُوَصَلَ  
الشَّعْرُ ، (وَقَالَ : لَا بَأْسَ بِالسُّفَّةِ) ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شَيْءٌ تَضَعُهُ  
الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا ، وَفِي شَعْرِهَا لِيَطُولَ .

(وَسَفِفْتُ) السَّوَيْقَ ، (وَالدَّوَاءَ) ،  
وَنَحَوَهُمَا ، (بِالْكَسْرِ) ، أَسْفُهُ ،  
(سَفًّا) ، وَاسْتَفَفْتُهُ : أَي (قَمِخْتُهُ) ، أَوْ  
أَخَذْتُهُ غَيْرَ مَلْتَوْتِ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ : (و) كَلَّ دَوَاءً يُؤْخَذُ غَيْرَ  
مَعْجُونٍ (هُوَ سَفُوفٌ ، كَصَبُورٍ) ،  
مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرَّمَّانِ ، وَغَيْرِهِ .

(و) الْأِسْمُ : (سُفَّةٌ) ، بِالضَّمِّ) ،  
وَبِالْفَتْحِ ، فِعْلٌ مَرَّةً ، (و) قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : سَفِفْتُ (الْمَاءَ) ، أَسْفُهُ ،  
سَفًّا ، وَسَفِفْتُه ، أَسْفَفْتُهُ ، سَفِفْتُ : أَي  
(أَكْثَرْتُ مِنْهُ) ، فَلَمْ أَرَوْ .

(وَالسَّفُّ : طَلْعَةُ الْفُحَّالِ) ، قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو ، وَسِيَاقُهُ يَقْتَضِي الْفَتْحَ ،  
وَضَبَطُهُ الصَّاغَانِيُّ بِالْكَسْرِ .

(١) في مطبوع التاج «زيد» والتصحيح من تهذيب  
التهذيب ١٧٧/١ .



ورَوَى الْأَضْمَعِيُّ :

« إِذَا مَا صَبَرَ حَ الْمَوْتُ أَقْرَعًا » .

(وَجُوعٌ سُفْسَافٌ ، بِالضَّمِّ) : أَى

(شَدِيدٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،

(وَالسُّفْسَافُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَالأَمْرُ الْحَقِيرُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنْ أَلَّ اللَّهُ

يُجِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ ، وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا »

وَيُرَوَى : « وَيُبْغِضُ سُفْسَافَهَا » ، قَالَ

الصَّاعِغَانِيُّ : أَى مَدَاقَهَا ، وَمَذَامَهَا ،

وَمَلَائِمَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ سُفْسَافٍ

التُّرَابِ ، لِمَا دَقَّ مِنْهُ ، (و) قِيلَ :

أَصْلُهُ (مِنْ) سُفْسَافٍ (الدَّقِيقِ) وَهُوَ

(مَا) يَطِيرُ ، (وَيَرْتَفِعُ مِنْ غُبَارِهِ عِنْدَ

النَّخْلِ) ، ثُمَّ قِيلَ : لِكُلِّ رِيحٍ

رَدِيٍّ سُفْسَافٌ ، (و) السُّفْسَافُ (مِنْ

الشَّعْرِ : رَدِيئُهُ) ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ

عَمَلُهُ ، وَقَدْ سُفْسَفَهُ صَاحِبُهُ .

(و) السُّفْسَافُ : (مَا دَقَّ مِنْ

التُّرَابِ) ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَهَاجَ بِسُّفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمَهَا (١)

(١) ديوانه ١٥٠ ، واللسان ، وهو عجز بيت له ،

وصدره في الديوان .

إِذَا مُسْتَثَابَاتُ الرِّيَّاحِ تَنْسَمَّتْ

(وَالْمُسْفِسْفَةُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُهُ

وَتَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَقَدْ سُفْسَفَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَسُفْسَفَتْ مُلَاحَ هَيْفٍ ذَابِلًا (١) \*

أَى : طَيَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(وَأَسَفٌ) الرَّجُلُ : (تَتَّبَعَ مَدَاقَ

الْأُمُورِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي

المُحْكَمِ : أَسَفٌ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ

وَأَلَائِمِهَا : دَنَا ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ

مُسْفًا إِلَى مَا دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا (٢)

(و) أَسَفٌ : (هَرَبَ مِنْ صَاحِبِهِ) ،

سَاعِيًا أَشَدَّ السَّعْيِ ، يُقَالُ : مَرَّ مُسْفًا ،

نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَسَفٌ :

(طَلَبَ الْأُمُورَ الدَّنِيئَةَ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَسَفٌ (الْبَعِيرَ) :

إِذَا (عَلَقَهُ الْيَبِيسَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : أَسَفٌ (الْفَرَسَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والمعاب ، والأساس .

اللِّجَامَ) : أَى (أَلْقَادُ فِي فِيهِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ، وَاللِّسَانِ .

(و) أَسْفَ (الطَّائِرُ : دَنَا مِنْ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ) ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : طَارَ عَلَى الْأَرْضِ دَانِيَاً مِنْهَا ، حَتَّى كَادَتْ رِجَالُهُ تُصِيبَانِهَا (١) .

(و) أَسْفَتِ (السَّحَابَةُ : دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ عَيْيُدُ ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَذْكُرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ :

دَانَ مُسِفٌ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدِبُهُ  
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ (٢)

قلتُ : وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَفِي الْعَبَابِ : وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا عَلَى الشَّكِّ ، قلتُ : وَهُوَ مُوْجُودٌ فِي دِيَوَانَيْهِمَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَصْلَاهَا » وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤ ، وَاللِّسَانُ ، وَالصُّحَا حِ ، وَمَادَةٌ (هَدَبُ)

وَنَسَبُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ /

١٥ ، وَالْعَبَابُ وَالْمَقَانِيسُ (٥٨/٣) وَالْجُمْهُرَةُ

(٩٤/١) .

(و) أَسْفَ (النَّظَرُ : حَدَادُهُ) بِشِدَّةٍ ، كَمَا فِي الصُّحَا حِ ، زَادَ الْفَارِسِيُّ : وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ « كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ إِلَى أُمِّهِ ، أَوْ ابْنَتِهِ ، أَوْ أُخْتِهِ » قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَظْرَهُ فِي أَخْذِهِ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ لِجِدَّتِهِ ، بِمَنْزِلَةِ الشَّانِسِيِّ لِمَنْظَرِهِ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ - حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ - : إِنَّهُ لَتَعْجَمُكَ عَيْنِي ، أَى : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَهُوَ يُسِفُّ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ : أَى يُدِقُّهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُسِفَّ النَّظَرَ إِلَى غَيْرِ حُرْمَتِكَ : أَى تُحِدَّهُ وَتُدِقُّهُ .

(و) أَسْفَ (الْفَحْلُ : صَوَّبَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ) ، أَى : أَمَالَهُ (و) قَالَ اللَّيْثُ : أَسْفَ (الْجُرْحُ دَوَاءً : أَدْخَلَهُ فِيهِ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ سَفُوفًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا تُسْفَهُمُ الْمَلَّ » : أَى الرَّمَادَ الْحَارَّ ، لِلَّذِي شَكَا مِنْ جِيرَانِهِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ ،

وَإِسَاءَتِهِمْ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ : أَسَفَ الْوَشْمَ  
نَوُورًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَوْ رَجَعُ وَاشِمَةَ أَسَفٍ نَوُورَهَا  
كَفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَاهَهَا (١)

وَقَالَ ضَابِيَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ ،  
يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا  
أَسَفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (مَا أَسَفٌ مِنْهُ  
بِتَافِهِ) : أَيْ (مَا ظَفَرَ) مِنْهُ بِشَيْءٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ « أُتِيَ  
بِرَجُلٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ هَذَا سَرَقٌ ، فَكَأَنَّمَا  
(أَسَفٌ وَجْهُهُ) » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
(بِالضَّمِّ) : أَيْ (تَغَيَّرَ) ، وَسَهَمَ ،  
وَكَمَدَ لَوْنَهُ ، حَتَّى عَادَ كَالْبَشْرَةِ  
الْمَفْعُولِ بِهَا [ الْوَشْمُ ] (٣) .

(وَسَفَسَفَ) ، سَفَسَفَةً : (انْتَخَلَ  
الدَّقِيقَ ، وَنَحْوَهُ) ، كَمَا هُوَ فِي

(١) شرح ديوانه ٢٩٩ ، واللسان ، والمواد (عرض ،  
رجع ، نور) ، والصحاح ، وتقدم في (رجع) والعياب  
ويأتي عجزه في (وشم) .

(٢) الأصمعيات ١٨٣ وفيها « . . سواد الحاجبين »  
واللسان ، والصحاح والعياب والمقاييس (٣/ ٥٨) .

(٣) زيادة من العياب وفيه النص .

الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ : بِالْمُنْخَلِ ،  
وَنَحْوِهِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* إِذَا مَسَّحِجَ الرِّيَّاحِ السُّفْنَ \*  
\* سَفَسَفْنَ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ مُزُونِ (١) \*

وَيُقَالُ : سَمِعْتُ سَفَسَفَةَ الْمُنْخَلِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَفَسَفَ  
(عَمَلَهُ) : إِذَا (لَمْ يَبَالِغْ فِي إِحْكَامِهِ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : تَحْفَظُ  
مِنَ الْعَمَلِ السَّفَسَافِ ، وَلَا تُسِفُّ لَهُ  
بَعْضَ الْإِسْفَافِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السُّفُوفُ ، كَصَبُورٍ : سَوَادُ اللَّثَّةِ .  
وَالسَّفَيْفَةُ : الدَّوْخَلَةُ مِنْ الْخُوصِ  
قَبْلَ أَنْ تُرْمَلَ ، أَيْ : تُنْسَجَ .

وَأَسْفَفْتُ الشَّيْءَ إِسْفَافًا : أَلْصَقْتُ  
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، قَالَه الْيَزِيدِيُّ .

وَالسَّفَسِيفُ : لَسِيمُ الْعَطِيَّةِ ، نَقَلَهُ

(١) ديوانه في (مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣)

« وإن مساحيج » واللسان ، والعياب وروايتة

« وإن مساميح . . » .

الجَوْهَرِيُّ ، وفي بَعْضِ نَسَخِ  
الصَّحاحِ : مُسْفَفٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئاً ، وَلَصِقَ بِهِ  
فَهُوَ مُسْفَفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَسَفِيْفٌ أُذْنِي الذُّبِّ ، كَأَمِيرٍ :  
حَدَّثَهُمَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ  
فِي صِفَةِ الذُّبِّ : فَرَأَيْتُ سَفِيْفَ  
أُذْنِيهِ ، وَلَمْ يُفْسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالسَّفْسَافَةُ : الرِّيحُ تَجْرِي فَوْقَ  
الْأَرْضِ .

وَجَمْعُ السَّفِيْفَةِ : سَفَائِفٌ .

وَسَفْسَافٌ الْأَخْلَاقِ : رَدِيْئُهَا .

وَالسَّفْسَفُ ، كَجَعْفَرٍ : ضَرْبٌ مِنْ  
النَّبْتِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ نَجْدِ الْعَنْتَمَرِ ،  
وَالْعَنْقَزِ ، وَالْمَرَزَنْجُوشِ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
فِي مَوْضِعِهِ .

وَالسَّفْسَفُ أَيْضاً : مِنْ أَسْمَاءِ  
إِبْلِيسَ .

وَيُقَالُ : سَفَفَ تَفَعَّلٌ ، سَاكِنَةٌ

الْفَاءِ ، أَي : سَوْفَ تَفَعَّلٌ ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : حَكَاهَا ثَعْلَبٌ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ يُقَالُ : لَا تَزَالُ  
تَتَسَفَسَفُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَي تُهْلِكُهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : حِلْفٌ سَفْسَافٌ :  
كَاذِبٌ لَا عَقْدَ فِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ س ق ف ] \*

(السَّقْفُ لِلْبَيْتِ) : مَعْرُوفٌ ،  
(كَالسَّقِيْفِ) ، كَأَمِيرٍ ، سُمِّيَ بِهِ  
لِعُلُوِّهِ وَطُولِ جِدَارِهِ . (ج : سُقُوفٌ ،  
وَسُقُوفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وَهَذِهِ عَنْ  
الْأَخْفَشِ ، مِثْلَ رَهْنٍ ، وَرُهْنٍ ، كَذَا  
فِي الصَّحاحِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ :  
سُقُوفاً مِنْ فِضَّةٍ (١) ، بِالْفَتْحِ ،  
وَالْبَاقُونَ بِضَمَّتَيْنِ .

قُلْتُ : وَعَلَى قِرَاءَةِ الْفَتْحِ ، فَهُوَ  
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ ، أَي : لَجَعَلْنَا  
لِلْبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفاً مِنْ فِضَّةٍ ،  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُقُوفٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ  
سَقِيْفٍ ، كَمَا تَقُولُ : كَثِيْبٌ وَكُثِبٌ ،

(١) سورة الزخرف الآية ٢٣ .

قال : وإن شئت جعلته جمع الجمع ،  
فقلت : سَقْفٌ ، وسُقُوفٌ ، وسُقُفٌ .

(وسَقَفَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَسَقِفُهُ ،  
سَقْفًا : جعل له سَقْفًا ، (و) كذا  
(سَقَفَهُ ، تَسَقِفِيًّا) .

(والسَّمَاءُ) سَقْفُ الْأَرْضِ ، مُذَكَّرٌ ،  
قال الله تعالى ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ (١) ،  
﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾ (٢) .

(و) السَّقْفُ : (اللَّحْيُ الطَّوِيلُ  
الْمُسْتَرْخِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قال :  
\* تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَاخْرَنْجَمًا \*  
\* لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا (٣) \*

(و) سُقْفٌ ، (بِالضَّمِّ) ، وَيُفْتَحُ :  
(ع) ، وَفِي الْعُبَابِ : مَوْضِعَانِ ،  
قال الشَّمَاخُ :

كَانَ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةَ رَاكِبٍ  
قَضَى وَطْرًا مِنْ أَهْلِ سُقْفٍ لِعِضُورًا (٤)

(و) السَّقْفُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : طُولٌ  
فِي انْحِنَاءٍ) ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَسَقَفُ  
بَيْنَ السَّقْفِ ، كَذَا فِي الصُّحَاكِ ،  
وَالْمُجْمَلِ ، (يُوصَفُ بِهِ النَّعَامُ  
وغيره ، وَهُوَ أَسَقَفٌ) وَقَدْ سَقِفَ ،  
سَقْفًا ، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَبْرِي لَهَا ضَرْبَ الْمَشَاشِ مُصَلِّمٌ  
صَعْلٌ هَيْلٌ ذُو مَنْائِمٍ أَسَقَفُ (١)

(وَيُضَمُّ) فَيُقَالُ : أَسَقَفُ ،  
(وَهِيَ) ، أَي : الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ ،  
وغيره ، (سَقْفَاءُ) ، وَحَكِي بْنُ بَرِّي :  
وَالسَّقْفَاءُ مِنْ (٢) صِفَةِ النَّعَامَةِ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَالْبَهُوُ بِهِ نَعَامَةٌ سَقْفَاءُ (٣)  
وقال ابنُ حِلْزَةَ :

بِزَفُوفٍ كَانَهَا هِقْلَةٌ أُمُّ  
مُ رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ (٤)

قال ابنُ السُّكَيْتِ : (وَمِنْهُ) اشْتَقَّ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) في مطبوع التاج : « في » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) العباب ، وتقدم في (زلف) .

(١) سورة الطور الآية ٥ .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٢ .

(٣) العباب ، والمخصص ١٣/١٢٥ وفيه «فاخرنظما»  
بدل (فاخرنجما) .

(٤) ديوانه ١٣٠ وفي مطبوع التاج «اغفورا»

تعريف والتصحيح من الديوان والعباب .

(أُسْقِفُ النَّصَارَى) ، زَادَ غَيْرُهُ :  
(وَسَقَّفَهُمْ ، كَأَرْدُنٌ) ، أَى بَضَمِ الْأَوَّلِ  
وَتَشْدِيدِ الْآخِرِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ ، فِيمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَلَا نَظِيرَ لَهُ سِوَى : أُسْرِبُ ، (و)  
يُقَالُ : أُسْقِفُ ، بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ،  
مِثَالِ (قَطْرُبِ ، وَ) الْأَخِيرِ مِثْلُ  
(قُفْلِ) ، وَهَذَا الَّذِي ذَهَبْنَا إِلَيْهِ هُوَ  
مَا اسْتَظْهَرَهُ شَيْخُنَا ، فَإِنَّهُ قَالَ :  
الظَّاهِرُ أَنَّهُ أَشَارَ بِالْمِثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ  
لِضَبِّطِ الْمَزِيدِ ، الَّذِي هُوَ أُسْقِفُ ،  
وَأَنَّهُ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ كَأَرْدُنٌ ،  
وَبِتَخْفِيفِهَا كَقَطْرُبِ ، وَقَوْلُهُ :  
وَقُفْلٍ ، مِثَالُ لِسُقْفِ الْمَجْرَدِ ، قَالَ :  
وَالْقَوْلُ بِنَاءً أَشَارَ لِيَزِيدَةَ الْهَمْزَةَ  
وَأَصَالَتِهَا بَعِيدٌ جِدًّا : اسْمٌ (لِرَبِيسِ  
لَهُمْ فِي الدِّينِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، وَقِيلَ :  
سُمِّيَ بِهِ لِخُضُوعِهِ ، وَازْجِنَائِهِ فِي  
عِبَادَتِهِ ، (أَوْ الْمَلِكُ الْمُتَخَاشِعُ فِي  
مَشِيَّتِهِ ، أَوْ) هُوَ (الْعَالِمُ) فِي  
دِينِهِمْ ، (أَوْ هُوَ فَوْقَ الْقِسِيِّسِ

وَدُونَ الْمَطْرَانَ : ج : أَسَاقِفَةٌ ، وَأَسَاقِفٌ ،  
وَالسَّقِيفَى ، كَخَلِيفَى : مَصْدَرٌ مِنْهُ ) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي مَصَادِرَةِ أَهْلِ  
نَجْرَانَ : «وَعَلَى أَنْ لَا يُغَيِّرُوا أُسْقِفًا  
مِنْ سَقِيفَاهُ ، وَلَا وَاقِفًا مِنْ وَقِيفَاهُ» (١)

(وَأُسْقِفَةٌ أَيْضًا) ، أَى بَضَمِ الْأَوَّلِ  
وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ (٢) : (رُسْتَقٌ بِالْأَنْدَلِيسِ) ،  
نَزِدٌ نَضِرٌ شَجِرٌ ، وَقَصَبَتُهُ غَافِقٌ .

(وَالسَّقِيفَةُ ، كَسَقِيفَةَ : الصَّفَّةُ) أَوْ  
شَبَّهَهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا ، (وَمِنْهَا  
سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ) ، بِالْمَدِينَةِ  
الْمُشْرِفَةِ ، وَهِيَ صَفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ ،  
فَعِيدَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي  
حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقِيفَةُ :  
(الْجِبَارَةُ مِنْ عِيدَانَ الْمَجْبَرِ) ، جَمْعُهُ :  
سَقَائِفٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) فِي النِّهَايَةِ (سَقْف) : «لَا يُمْنَعُ أُسْقِفٌ  
مِنْ سَقِيفَاهُ» ، وَفِيهَا (وَقَف) : «وَالْأَتَى  
بُغْيَرٌ وَاقِفٌ مِنْ وَقِيفَاهُ» ، وَكَذَلِكَ  
فِي اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي ، وَالْمَثْبُتُ مِثْلُهُ  
فِي الْعَبَابِ ، وَزَادَ «وَلَا رَاهِبًا مِنْ رَهَابَتِهِ» ،  
وَعَلَى أَلَا يُحْشَرُوا ، وَلَا يُعْشَرُوا

(٢) لَمْ يَقِدْ يَأْقُوتُ الْفَاءَ بِالتَّشْدِيدِ .

و كنت كذبي ساقٍ تهيض كسرُها  
إذا انقطعت عنها سيورُ السقائفِ (١)

(و) من المجاز أيضاً : السقيفةُ :  
(كالتقيلة من رأس البعير) ، وهي  
سقائفُ الرأس ، قاله ابن عباد ، ومنه  
قولهم : رأس عظيمُ السقائفِ ، كما  
في الأساس .

(و) من المجاز : السقيفةُ : (لوح  
السفينة) ، يُقال : سفينةٌ مُحَكَّمَةٌ  
السقائفِ (٢) ، أي : الألواح ، قال  
بشر ، يصفُ السفينةَ :

مُعَبَّدَةٌ السقائفِ ذاتِ دُسُرٍ  
مُضَبَّرَةٍ جَوَانِبُهَا رَدَاحٍ (٣)

(أو كلُّ خشبةٍ عريضةٍ كاللوح ،  
أو حجرٌ عريضٌ يُسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَّفَ  
به) نأوس الصائد ، وغيره ،  
فهى سقيفةٌ ، قال أوس بن حجر :

فَلَأَقَى عَلَيَّهَا مِنْ صُبْحٍ مُدْمَرًا  
لِنَامُوسِيهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ (١)

(و) من المجاز : السقيفةُ :  
(ضلعُ البعير) ، يُقال : هَدَمَ السَّفْرُ  
سَقَائِفَ البعيرِ ، أي : أضلعه ،  
نقله الزمخشري ، والأزهري ، وأنشد  
الصاغاني لطفرة :

أَمَرَتْ يَدَاهَا فَتَلَّ شَزْرٍ وَأَجْنَحَتْ  
لَهَا عَضْدَاهَا فِي سَقِيْفٍ مُنْضَدٍ (٢)

(والأسقفُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ) ،  
شبهه بالأسقف في طولِه وارتفاعِه ،  
(أو الغليظُ العظامِ العَظِيمُهَا) ، شبهه  
بجدارِ السقفِ .

(و) الأسقفُ (من الجمالِ :  
ما لا وبرَ عليه) .

(و) الأسقفُ (من الظلمانِ :  
الأعوجُ العنق) ، أو الرجلين ، (وهي

(١) ديوانه ٧٠ واللسان ، والمواد (دبر) ، (دسر) ، (دسر) ،  
والعباب وفي الأساس والصباح (دسر) .

« لنأمووسيه بين الصفيح »

(٢) ديوانه ٣٩ والعباب وفيه : « سقيف  
مصعد » .

(١) ديوانه ٥٣٢ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ،  
والأساس .

(٢) في مطبوع التاج : « محكمة السقاف » ، والتصويب  
من الأساس .

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ٤٧ ، واللسان ، ومادة  
(دسر) .

سَقْفَاءُ) ، وقد تقدّم قريباً ، فهو تَكَرَّرٌ .

(وَكُزَيْبٍ) : سَقِيفُ (بنُ بَشِيرِ) العِجْلِيُّ ، (المُحَدَّثُ) ، وفي بعض النسخ : ابنُ بَشِيرِ ، وهو غَلَطٌ ، قلتُ : وهو شيخُ لِيَعْلَى بنِ عُبَيْدٍ في حكايةٍ ، كذا في التَّبصِيرِ .

(وَسُقْفٌ ، تَسْقِيفًا : صِيرَ أُسْقِفًا ، فَتَسْقَفُ) ، صَارَ أُسْقِفًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) المُسَقَّفُ ، (كَمُعْظَمٍ : الطَّوِيلُ) ، ومنه حديثُ مَقْتَلِ عثمانَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مُسَقَّفٌ» .

(وَشَعْرٌ مُسَقَّفٌ ، كَمُفْعَلٍ) ، ولو قال : كَمُقْشَعْرٌ ، كانَ أَظْهَرَ ، ووَاقَعَ في التَّكْمِلَةِ : مُسْتَقِفٌ ، بالتَّاءِ بَدَلِ القافِ ، (وَمُسَقَّفٌ ، كَمُفْعَلٍ) ، ولو قال : كَمُدْحَرَجٌ ، كانَ أَظْهَرَ : أَي (مُرْتَفِعٌ جَائِلٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) أَمَّا (قَوْلُ الحَجَّاجِ : «إِيَّايَ وهذه السَّقْفَاءُ) والزَّرَافَاتِ ، فَإِنِّي

لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنَ الجَالِسِينَ فِى زَرَافَةِ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ» فقال الجَوْهَرِيُّ : ما نَعَرَفُ ما هُوَ ، وقال القُتَيْبِيُّ : أَكْثَرْتُ السُّؤَالَ عَنْهُ ، فلم يَعْرِفَهُ أَحَدٌ ، وحكى ابنُ الأَثِيرِ عن الزَّمَخْشَرِيِّ ، قال : قيل : هو (تَضْحِيفٌ) ، قال : و (صَوَابُهُ الشُّفَعَاءُ) ، جَمَعَ شَفِيعٌ ، لَأَنَّهُمْ (كَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، فَيَشْفَعُونَ في المُرِيبِ) ، أَي : المُتَهَمِ وَأَصْحَابِ الجَرَائِمِ ، فَنهَاهُمْ عن ذلك ، لَأَنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمْ يَشْفَعُ لِلاَخَرِ ، كما نَهَاهُمْ في قَوْلِهِ : والزَّرَافَاتِ ، ونَقَلَ شيخُنَا هُنَا عن فائقِ الزَّمَخْشَرِيِّ ما يُخَالِفُ نَقْلَ ابنِ الأَثِيرِ ، وكانَهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ ، وكذا إِقْرَارُ الشُّهَابِ في شَرْحِ الشُّفَعَاءِ ، والصَّحِيحُ ما نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، فتأمَّلْ ذلك (١) .

(وَأَسْقُفٌ ، كَأَنْصُرٌ) ، على صِيغَةِ المُتَكَلِّمِ ، ولو قال : كأَذْرُجٍ ، كانَ أَظْهَرَ : (ع) بِالْبَادِيَةِ ، كانَ به يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قال الحُطَيْئَةُ :

(١) انظر النهاية (سقف) و (زراف) والذائق ٤/١٣١



وَالسَّقْفُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يُعَانِي  
عَمَلَ السَّقْفِ .

وَلُقِّبَ بِهِ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْغَوْثِ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ  
[٩٤٨] (١) ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ [١٠١١] (١)  
بَتْرِيمَ ، إِحْدَى قُرَى حَضْرَمَوْتِ (٢) ،  
وَقَبْرُهُ تَرْيَاقٌ مُجْرَبٌ ، وَوَالِدُهُ الْفَقِيهَةُ  
الْمُقَدَّمُ ، لَقِيَ الطَّوَّاشِيَّ بِحَلِيِّ (٣) ،  
وَمِنْ وَلَدِهِ شَيْخُنَا الْمُسْنِدُ الْمَعْمَرُ عَمْرُ  
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي بَكْرِ بْنِ عَقِيلِ السَّقْفِ الْعَلَوِيِّ  
الْحُسَيْنِيِّ الْمَكِّيِّ ، حَدَّثَ جَدُّهُ عَنْ  
الشَّمْسِ الْبَابِلِيِّ ، وَهُوَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَ عَنْ  
خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الْبَصْرِيِّ (٤) ،  
وَأَبِي الْعَبَّاسِ النَّخْلِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا .

- (١) مكان سنة ولادته وسنة وفاته بياض في مطبوع التاج ،  
وأشار إليه في هامشه ، وقد استكملته من ملحق  
البيدر الطالع ١١٩ .  
(٢) في معجم البلدان أن تريم : اسم إحدى مدينتي حضرموت ،  
لأن حضرموت اسم للناحية يجملتها ، ومدينتاها : شبام  
وتريم .  
(٣) وهي مدينة باليمن على ساحل البحر . معجم البلدان .  
(٤) لم يذكر زيادة في ملحق البدر الطالع ١٣٠ في ترجمته  
هذه النسبة ، وإنما قال : « عبد الله بن سالم صاحب خيلة  
الحضرمي » .

أَرَسَمَ دِيَارَ مِنْ هُنَيْدَةَ تَعْرِفُ  
بِأَسْقَفٍ مِنْ عِرْفَانِهَا الْعَيْنُ تَذْرِفُ (١) ؟

وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

فَإِنْ يَكُ عِزٌّ فِي قُضَاعَةَ ثَابِتٌ  
فَإِنْ لَنَا فِي رَحْرَحَانَ وَأَسْقَفِ (٢)  
أَي لَنَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَجْدٌ ،  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَإِذَا رَأَى الْوَرَادَ ظَلَّ بِأَسْقَفِ  
يَوْمَ كَيْوَمِ عَرُوبَةَ الْمُتَطَاوِلِ (٣)  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّقَائِفُ : طَوَائِفُ نَامُوسِ الصَّائِدِ ،  
وَكُلُّ ضَرْبَةٍ (٤) مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ،  
إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً ، فَهِيَ  
سَقِيفَةٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّقِيفَةُ :  
خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوَضَعُ ،  
يَلْفُ عَلَيْهَا الْبَوَارِي فَوْقَ سُطُوحِ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَسْقَفُ : الْمُنْحَنِى .

- (١) ديوانه ٣٨٢ والعباب .  
(٢) ديوانه ٢٣٢ ، والعباب ، ومعجم البلدان (أسقف) .  
(٣) في مطبوع التاج « وإذا رمي » والتصحيح من ديوانه  
٢٢١ ، ومعجم البلدان (أسقف) .  
(٤) في اللسان : « وكل طريقة دقيقة طويلة من الذهب .. »  
ثم أعاد : « وكل خريبة .. » .

وسكفٌ ، بالفتح ، لغةٌ في  
الأسكف ، كاردنٌ ، نقله شيخنا .

[ س ك ف ] \*

(الأسكفُ ، بالفتح) على أفعل ،  
(والإسكافُ ، بالكسر ، والأسكوفُ ،  
بالضم) ، واقتصر عليهما الجوهرى ،  
(والسكافُ ، كشداد ، والسيكفُ ،  
كصيقل) ، لغاتٌ أربعةٌ : (الخفافُ)  
وجمعُ الإسكافِ : الأساكفةُ .

(أو الإسكافُ) عند العرب :  
(كُلُّ صَانِعٍ سِوَى الْخَفَّافِ ،  
فَإِنَّهُ الْأَسْكَفُ) ، كأحمد ، وذلك إذا  
أرادوا معنى الإسكافِ فى الحضر ،  
نقله ابن الأعرابى ، وأنشد :

وَضَعَ الْأَسْكَفُ فِيهِ رُقْعًا

مِثْلَ مَا ضَمَدَ جَنْبِيهِ الطَّحْلُ (١)

وقال شمرٌ : رَجُلٌ إِسْكَافٌ ،  
وَأَسْكَوْفٌ : لِلْخَفَّافِ .

(أو الإسكافُ : النجارُ) ، قاله أبو  
عمرو ، وفى المُحْكَمِ : الإسكافُ ،

(١) اللسان والعياب والضبط منه .

- وكذا لغاتُه الثلاثة - : الصانِعُ أيا  
كَانَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّجَّارَ ،  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّمَاخِ :

\* لَمْ يَبْنِقْ إِلَّا مِنْطَقٌ وَأَطْرَافٌ \*

\* وَبُرْدَتَانِ وَقَمِيصٌ هَفْهَافٌ \*

\* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (١) \*

قال : جَعَلَ النَّجَّارَ إِسْكَافًا عَلَى  
التَّوَهُمِ ، أَرَادَ : بَرَاهَا النَّجَّارُ .

(و) قال الجوهرى : قَوْلُ مَنْ قَالَ  
(كُلُّ صَانِعٍ) عِنْدَ الْعَرَبِ إِسْكَافٌ ،  
فَغَيْرٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
وَكُلُّ صَانِعٍ بِيَدِهِ (بِحَدِيدَةٍ)  
إِسْكَافٌ ، (و) قال ابن عباد :  
الإسكافُ فى قولِ ابنِ مُقْبِلٍ :

«يَمَجُّهَا أَصْهَبُ الْإِسْكَافِ»

يعنى (حُمْرَةُ الْخَمْرِ ، أَوْ هَذِهِ  
مِنْ تَصْحِيفِ ابْنِ عَبَّادٍ) فى اللَّفْظِ ،  
وَتَحْرِيفِ فى الْمَعْنَى ، (وَصَوَابُهُ

(١) ديوانه ٣٦٨ وفي «وريطان» واللسان والعياب ،  
والجوهرة (٣٧٨/٢) والأول والثالث فى الصحاح ،  
والثالث فى اللسان ، والصحاح (ميس) ، والمقاييس  
(٩٠/٣) .

بِالْبَاءِ) الْمُوَحَّدَةُ . وَسِيَاقُ الْبَيْتِ :  
يَمُجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَافَقَهُ  
أَيْدِي الْهَبَانِيْقِ بِالْمَشْنَأَةِ مَعَكُمْ (١)

أَكْلَفُ : أَسْوَدُ ، وَالْإِسْكَابُ  
وَالْإِسْكَابَةُ : عُوْدٌ يُدَوَّرُ ، فَيُجْعَلُ فِي  
مَكَانٍ يَتَخَوَّفُ فِيهِ الْخَرَقُ مِنَ الزَّقِّ ،  
ثُمَّ يُشَدُّ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ ،  
حَقَّقَهُ الصَّاغَانِي فِي الْعُبَابِ .

(و) إِسْكَافُ بَنِي الْجَنِيْدِ :

(مَوْضِعَانِ : أَعْلَى ، وَأَسْفَلُ ، بِنَوَاحِي  
النَّهْرَوَانِ ، مِنْ عَمَلِ بَغْدَادَ) ، كَانَ بَنُو  
الْجَنِيْدِ رُؤَسَاءَ هَذِهِ النَّاحِيَةِ ، وَكَانَ  
فِيهِمْ كَرَمٌ وَنَبَاهَةٌ ، فَعُرِفَ الْمَوْضِعُ  
بِهِمْ ، وَقَدْ (نُسِبَ إِلَيْهِمَا عُلَمَاءٌ) ،  
وَطَائِفَةٌ كَثِيْرَةٌ مِنْ الْكُتَّابِ  
وَالْمُحَدِّثِيْنَ ، لَمْ يَتَمَيَّزُوا لَنَا (٢)  
قَالَ يَاقُوْتُ : وَهَاتَانِ النَّاحِيَتَانِ الْآنَ  
خَرَابٌ بِخَرَابِ النَّهْرَوَانِ مُنْذُ أَيَّامِ  
الْمُلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ ، انْسَدَّ نَهْرُ  
النَّهْرَوَانِ ، وَاشْتَغَلَ الْمُلُوكُ عَنْ (٣)

إِصْلَاحِهِ ، وَخَفَرَهُ بِاخْتِلَافِهِمْ ، وَتَطَرَّقَهَا  
عَسَاكِرُهُمْ ، فَخَرِبَتُ الْكُوْرَةُ بِأَجْمَعِهَا .

وَمِنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا : أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْإِسْكَافِي ، مِنْ  
شُيُوخِ الدَّارَقُطْنِيِّ ، ثِقَّةٌ .

وَأَبُو الْفَضْلِ رِزْقُ بْنُ مُوسَى  
الْإِسْكَافِي ، مِنْ شُيُوخِ الْبَاغَنْدِي ،  
وَالْقَاضِي الْمَحَامِلِي ، ثِقَّةٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الْإِسْكَافِي ، أَحَدُ الْمُتَكَلِّمِيْنَ مِنْ  
الْمُعْتَزِلَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٤ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ  
هَارُونَ (١) الْإِسْكَافِي ، مِنْ شُيُوخِ  
الدَّارَقُطْنِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ بِإِسْكَافِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْإِسْكَافِي ،  
رَوَى عَنْهُ الْخَطِيْبُ الْبَغْدَادِي .

وغيرُ هؤلاءِ مذكُورون في تاريخ  
بغداد .

(و) الْإِسْكَافُ : (الْحَاقِقُ بِالْأَمْرِ) ،

(١) في مطبوع التاج : « مردون » والتصويب من معجم  
البلدان ، والنقل عنه .

(١) ديوانه ٢٦٩ والعباب ، ويأتى في مادة (هبتق) .

(٢) هذا قول ياقوت في معجم البلدان .

(٣) في مطبوع التاج « في إصلاحه » والتصويب من معجم  
البلدان ، والنقل عنه .

نَقَلَهُ شَمِيرٌ عَنِ الْفَقْعِيِّ سَمَاعاً ،  
وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى طَوَيْنَاهَا كَطَى الْإِسْكَافِ (١) \*

(وَحَرَفْتُهُ : السِّكَافَةُ ، ككِتَابَةِ) ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِسْكَافُ مَصْدَرُهُ  
السِّكَافَةُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْإِسْكَافُ : (لَقَبُ عَبْدِ  
الْجَبَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْإِسْفَرَايِنِيِّ) (٢) أَحَدِ  
الْمُتَكَلِّمِينَ .

(وَالْأُسْكُفَةُ ، كَطَرْطُوبَةٍ : خَشْبَةٌ  
الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا) ، وَهِيَ  
الْعَبَبَةُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ أَمْرَأَةً  
جَاءَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ :  
إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ مِنْ أُسْكُفَةِ الْبَابِ ،  
فَلَمْ أَحِسَّ لَهُ ذِكْرًا » .

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَجَعَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى : مِنْ اسْتَكْفَ الشَّيْءُ ، أَيْ :  
انْقَبَضَ ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَهَذَا أَمْرٌ  
لَا يُنَادَى عَلَيْهِ وَلَيْدُهُ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (السَّاكِفُ :

أَعْلَاهُ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ الصَّائِرُ) ،  
وَالصَّائِرُ : أَسْفَلُ طَرْفِ الْبَابِ الَّذِي  
يَدُورُ أَعْلَاهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَّتِ الدَّمْعَةُ عَلَى  
أُسْكُفَةِ الْعَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(أُسْكُفُ الْعَيْنَيْنِ : مَنَابِتُ أَهْدَابِهِمَا) ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* حَوْرَاءُ فِي أُسْكُفِ عَيْنَيْهَا وَطَفٌ \*

\* وَفِي الثَّنَائِيَا الْبَيْضِ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ (١) \*

(أَوْ جَفْنُهُمَا الْأَسْفَلُ) ، كَمَا قَالَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* تُجِيلُ عَيْنًا حَالِكًا أُسْكُفَهَا \*

\* لَا يُعْزِبُ الْكُحْلَ السَّحِيقَ ذَرْفُهَا (٢) \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ :  
(مَا سَكِفْتُ الْبَابَ ، كَسَمِعْتُ) : أَيْ (مَا  
تَعَبَّيْتُهُ) ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَا وَطِئْتُ  
أُسْكُفَةَ بَابِهِ ، (كَمَا تَسْكُفْتُهُ) ، أَيْ  
مَا وَطِئْتُ لَهُ أُسْكُفَةً ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ ،

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (رهف) .

(٢) اللسان وفيه تحييل بالخاء والأول في العباب .

وروايته : « يحيل . . . » بالياء والخاء

المهملة .

(١) اللسان ، والعباب .

(٢) كذا في القاموس بياء واحدة قبل النون ، وفي الباب

١/١٠ الإسفراييني بيامين ، وانتظر معجم البلدان :

(إسفرايين) .

ورَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، قَالَ :  
 « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحَصْبَاؤُهَا (١)  
 الصُّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسَجُ » هَكَذَا  
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :  
 وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أَحَادِيثِهِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو  
 عُبَيْدٍ لُعْبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ ، وَمِثْلُهُ  
 فِي الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ ،  
 وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا ، وَمِثْلُهُ فِي النَّهَائِيَّةِ ، وَذَكَرَ  
 الْخَطَّابِيُّ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ  
 عُمَرَ ، يَعْنِي الْيَوَاقِيْتِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 هِيَ الْمُسْتَوِيَّةُ ، أَوْ الْمُسَوَّاةُ ، قَالَ :  
 وَهَذِهِ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ ، وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي مَلْسَاءٌ لَيْزَةٌ نَاعِمَةٌ .

(كأَسْلَفَهَا) ، إِسْلَافًا .

(و) سَلَفَ (الشَّيْءُ ، سَلَفًا ،  
 مَحْرَكَةً) (٢) ، وَضَبَطَهُ شَيْخُنَا  
 بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِيهِ إِطْلَاقُ  
 الْمُصَنِّفِ : (مَضَى) .

(١) فِي الْعَبَابِ « وَحَصْبِئُهَا » وَتَقَدَّمَ فِي  
 (حَصْب) وَالْحِصْبُ : التَّرَابُ ، وَالصُّوَارُ  
 : الْمَسْكُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَاءَ الْقَوْسُ قَبْلَ كَلِمَةِ « مَحْرَكَةٌ » وَهُوَ  
 مِنْ لَفْظِ الْقَامُوسِ .

وَكَذَا لَا أَتَسَكَّنُ لَهُ بَابًا : أَي لَا أَدْخُلُ  
 لَهُ بَيْتًا ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
 وَالصَّاعَنِيُّ .

(وَأَسْكَفَ) الرَّجُلُ : (صَارَ  
 إِسْكَافًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا  
 فِي التَّهْدِيبِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأُسْكَوْفَةُ ، بِالضَّمِّ : عَتَبَةُ الْبَابِ  
 الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا .

وَالْأُسْكَفَةُ ، بِالضَّمِّ : خِرْقَةٌ  
 الْإِسْكَافِ ، نَادِرَةٌ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

[ س ل ف ] \*

(سَلَفَ الْأَرْضَ) ، يَسْلُفُهَا ، سَلَفًا :  
 (حَوَّلَهَا لِلزَّرْعِ ، أَوْ سَوَّاهَا بِالْمِسْلَفَةِ) ،  
 وَهِيَ اسْمٌ (لِشَيْءٍ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ) ،  
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى (١) بِهِ  
 الْأَرْضُ : مِسْلَفَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 وَأَحْسَبُهُ حَجَرًا مُدْمَجًّا يُدْخَرُ بِهِ  
 عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْوَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَوَّى » ، وَمَا هُنَا مِنَ اللِّسَانِ  
 وَالْعَبَابِ .

(و) سَلَفَ (فُلَانٌ ، سَلَفًا ، وَسَلُوفًا) ،  
 كَقُعُودٍ : (تَقَدَّمَ) . وقول الشاعر :  
 وَمَا كُلُّ مُبْتَاعٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةً  
 بِرَاجِعٍ مَا قَدِ فَاتَهُ بِرَدَادٍ (١)  
 إِنَّمَا أَرَادَ : سَلَفَ ، فَاسْكَنَ  
 لِلضَّرُورَةِ .

قال شيخنا : وفيه أمران :

الأول : أَنَّ السَّلَفَ ، مُحَرَّكَةٌ : مَصْدَرُ  
 الأَوَّلِ ، وَالسَّلَفُ ، بِالْفَتْحِ ،  
 وَالسَّلُوفُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ الثَّانِي ،  
 وَظَاهِرُهُ أَنَّهُمَا مُتَغَايِرَانِ ، وَالظَّاهِرُ  
 أَنَّهُمَا مُتَرَادِفَانِ أَوْ مُتَقَارِبَانِ ، وَإِنْ كَانَ  
 الذُّوقُ رَبِّمَا أَذِنَ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِفَرْقٍ  
 لَطِيفٍ ، وَقَدْ يُقَالُ : التَّغَايُرُ بَيْنَهُمَا  
 بِاعْتِبَارِ إِسْنَادِهِ إِلَى الْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ ،  
 كَمَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ : وَفُلَانٌ .

الثاني : أَنَّ كَلَامَهُ نَصٌّ فِي أَنَّ  
 مُضَارِعَ سَلَفَ ، بِالضَّمِّ ، كَيْكُتِبُ ،  
 عَلَى مَا هُوَ اضْطِلَّاحُهُ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ

(١) اللسان ، ومادة (ردد) ، ونسبه ابن منظور فيها إلى

الأخطل ، وهو في ديوانه ٥٢٨ وروايته :

« وَهَذَا كُلُّ مَغْبُوتٍ » .

بِغَيْرِ مُضَارِعٍ ، وَفِي غَرِيبِي (١)  
 الْهَرَوِيُّ كَالصُّحَّاحِ ، يَقْتَضِي أَنَّ  
 مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا هُوَ  
 الْجَارِي عَلَى الْأَسِنَّةِ ، وَصَرَّحَ بِهِ  
 فِي الْمِصْبَاحِ ، وَكَلَامُ ابْنِ الْقَطَّاعِ  
 صَرِيحٌ فِي السُّوْجُهَيْنِ ، وَهُوَ  
 الظَّاهِرُ ، - وَاقْتَصَرَ كَابْنُ الْقُوطِيَّةِ عَلَى  
 تَفْسِيرِهِ بِتَقَدَّمَ ، فَتأمل .

(و) سَلَفَ (الْمَزَادَةَ ، سَلَفًا : دَهْنَهَا) .

(وَالسَّلَفُ ، مُحَرَّكَةٌ) ، لَهُ مَعَانٍ ،  
 مِنْهَا : (السَّلْمُ) ، وَهُوَ أَنْ يُعْطَى  
 مَالًا فِي سِلْعَةٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ،  
 بِزِيَادَةٍ فِي السَّعْرِ الْمَوْجُودِ عِنْدَ  
 السَّلَفِ ، وَذَلِكَ مَنفَعَةٌ لِلْمُسْلِفِ ، وَهُوَ  
 (اسْمٌ مِنَ الْإِسْلَافِ) ، وَقَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ مَالٍ قَدَّمْتَهُ فِي ثَمَنِ  
 سِلْعَةٍ مَضْمُونَةً اشْتَرَيْتَهَا لِصِفَةٍ ،  
 فَهُوَ سَلْمٌ ، وَسَلَفٌ .

(و) مِنْهَا ؛ السَّلَفُ : (الْقَرْضُ

الَّذِي لَا مَنفَعَةَ فِيهِ لِلْمُقْرِضِ) ،

غَيْرَ الْأَجْرِ وَالشُّكْرِ ، (وَعَلَى الْمُقْتَرِضِ

(١) يعني كتابه « الغريبن » .

رَدَّهُ كَمَا أَخَذَهُ) ، هَكَذَا تُسَمِّيهِ  
الْعَرَبُ ، وَهُوَ أَيْضاً عَلَى هَذَا  
التَّقْدِيرِ : أَسْمٌ مِنَ الْإِسْلَافِ ، كَمَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ ، وَهَذَا فِي  
الْمُعَامَلَاتِ .

قال : ( و ) للسلف معنيان آخران ،  
أحدهما : ( كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ  
قَدَّمْتَهُ ، أَوْ فَرَطَ فَرَطَ لَكَ ) فَهُوَ لَكَ  
سَلْفٌ ، وَقَدْ سَلَفَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ .

( و ) الثاني : ( كُلُّ مَنْ تَقَدَّمَكَ  
مِنْ آبَائِكَ ، وَذَوِي ( قَرَابَتِكَ ) ،  
الَّذِينَ هُمْ فَوْقَكَ فِي السِّنِّ وَالْفَضْلِ ،  
وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طُقَيْلِ  
الْغَنَوِيِّ ، يَرْتَبِي قَوْمٌ :

مَضَوْا سَلْفًا قَصْدُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ  
وَصَرَفُ الْمَنَايَا بِالرِّجَالِ تَقَلَّبٌ (١)

أَرَادَ أَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا ، وَقَصْدُ سَبِيلِنَا  
عَلَيْهِمْ ، أَيْ : نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا ،  
فَنَكُونُ سَلْفًا لِمَنْ بَعْدَنَا ، كَمَا كَانُوا  
سَلْفًا لَنَا .

(١) ديوانه (بيروت) ٤٠ ، واللسان .

ومنه حديثُ السُّدَّاءِ لِلْمَيْتِ :  
« وَاجْعَلْهُ سَلْفًا لَنَا » ، وَلِهَذَا  
سُمِّيَ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ مِنَ التَّابِعِينَ  
السَّلْفَ الصَّالِحَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
مَذْحِجٍ : « نَحْنُ عِبَابُ سَلْفِهَا » .

( ج : سُلَافٌ ، وَأَسْلَافٌ ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : لَيْسَ  
سُلَافٌ جَمْعُ سَلْفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ  
سَالِفٍ ، لِلْمُتَقَدِّمِ ، وَجَمْعُ سَالِفٍ  
أَيْضاً : سَلَفٌ ، وَمِثْلُهُ : خَالِفٌ ، وَخَلْفٌ .

( وَمِنْهُ ) أَبُو بَكْرٍ ( عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ ) بِنِ أَحْمَدَ السَّرْحَاسِيِّ  
( السَّلْفِيِّ ، الْمُحَدَّثُ ) سَمِعَ أَبَا  
الْفَيْتِيَانَ الرَّوَّاسِيَّ ، ( وَآخَرُونَ مَنْسُوبُونَ  
إِلَى السَّلْفِ ) ، أَيْ : بِالتَّحْرِيكِ .

( وَدَرَبُ السَّلْفِيِّ ، بِالْكَسْرِ :  
بِبَغْدَادَ ، سَكَنَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ  
السَّلْفِيِّ ، الْمُحَدَّثُ ) ، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ : دَرَبُ السَّلْفِيِّ ، بِالتَّقَافِ ،  
مِنْ قَطِيعَةِ الرَّبِيعِ ، كَمَا ذَكَرَهُ  
الْخُدَيْبِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَضَبَطَهُ ،

ومثله للحافظ في التبصير ،  
والمذكور روى عن عباد الرواحني ،  
وتوفى سنة ٣٢٠ ، فتنبه لذلك .

(وأرض سلفة ، كفرحة : قليلة  
الشجر) ، قاله أبو عمرو .

(والسلف ، بالفتح : الجراب)  
مَا كَانَ ، (أو الضخم منه) ، كما  
في الصحاح ، (أو) هو : (أديم لم  
يُحْكَمْ دَبْعُهُ) ، كانه الذي أصاب أول  
الدبّاغ ، ولم يبلغ آخره ، ومنه  
الحديث : «ومالنا زاد إلا السلف من  
التمر» وقال بعض الهدليين :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَتَّى وَبُرُنْسًا  
وَسَحَقَ سَرَاوِيلِي وَجَرَدَ شَلِيلِي (١)

أراد : جرابي حتى ، وهو  
سويق المقل ، (ج : أسلف ، وسلوف) .

(والسلفة ، بالضم : اللمجة) ، وهو  
ما يتعجله الإنسان من الطعام قبل  
الغداء ، كاللهنة .

(١) اللسان ، ومادة (حتى) ولم أجده في ديوان الهدليين ،  
ولاقى شرح أشعارهم ، وفي مطبوع التاج - كاللسان  
هنا - «سلفا حتى» والتصحيح من اللسان (حتى)  
والتهذيب (١٢/٤٣٢) .

[وجلد رقيق يجعل بطانة  
للخفاف] (١) .

(و) السلفة : (الكردة المسواة من  
الأرض ، ج : سلف) ، هكذا رواه  
المُنذِرِيُّ عن الحسن المؤدّب ، وبه  
فسر قول سعد القرقر :  
نَحْنُ بِغَرَسِ الْوُدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بِرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّلْفِ (٢)  
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«س د ف» .

(و) قال أبو زيد : يُقَالُ (جَاءُوا  
سَلْفَةً سَلْفَةً) : إِذَا جَاءَ (بَعْضُهُمْ فِي  
أَثَرِ بَعْضٍ) ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ :  
«فَجَعَلْنَا هُمْ سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ» (٣) ،  
أَي : عُصْبَةٌ قَدِمَتْ ، قَالَهُ  
الزَّجَّاجُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَي قِطْعَةٌ  
مِنَ النَّاسِ ، مِثْلَ أُمَّةٍ .

(و) السلف ، (كصرد : بطن من

(١) ما بين الحاصرتين تكملة من القاموس ، ولم يشر  
إليها في هامش مطبوع التاج .  
(٢) اللسان والتكملة والعياب ، وتقدم في (سدف) .  
(٣) سورة الزخرف الآية ٥٦ ، وهي قراءة حفزة والكسائي ،  
انظر التيسير لأبى عمرو الداني ١٩٧ .



السُّلْكَانِ ، لَكَانَ جَيْدًا ، قَالَ الْقُشَيْرِيُّ :  
أَعَالِجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَخَالَهُمْ  
إِذَا دَرَجُوا بِجَرَ الْحَوَاصِلِ حُمْرًا (١)  
وقال آخر :

\* خَطْفَنُهُ خَطْفَ الْقَطَامِيِّ السُّلْفِ (٢) \*  
(و) سُلَافَةٌ ، (كثَمَامَةٌ) : اسمُ  
(امرأةٍ مِنْ) بنِي (سَهْمٍ) .

(و) السُّلَافَةُ : (الْخَمْرُ ، كَالسُّلَافِ)  
بغيرِ هاءٍ ، وهو أولُ ما يُعَصَّرُ  
منها ، وقيل : ما سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ ،  
وقيل : هو أولُ ما يَنْزَلُ منها ،  
وفى التَّهْدِيبِ ، السُّلَافُ والسُّلَافَةُ  
مِنَ الْخَمْرِ : أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا ،  
وذلك إِذَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعِنَبِ بِلا عَصْرِ  
ولا مَرْتٍ ، وكذلك مِنَ التَّمْرِ والزَّيْبِ ،  
ما لم يُعَدَّ عَلَيْهِ الماءُ بَعْدَ تَحَلُّبِ  
أَوَّلِهِ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

كَانَ مَكَائِي الْجِوَاءِ غُدِيَّةً  
صَبِحَنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَلِ (٣)

(١) اللسان ، والصحاح ، والعياب .

(٢) الصحاح ، واللسان ، والعياب .

(٣) ديوانه ٢٧٦ وفيه :

« صبحن رحيقاً من سلاف »

وشرح القصائد السبع الطوال لابن الأنباري ١١٠ ، واللسان  
مادة (فلفل) والعياب ، ومعجم البلدان (الجواء) .

ذِي الْكَلَّاعِ ) ، مِنْ حِمِيرٍ ، وَهُوَ  
السُّلْفُ بْنُ يَمُظَنَ ، وَالذِي فِي أَنْسَابِ  
أَبِي عُبَيْدٍ - لَمَّا سَرَدَ قِبَائِلَ ذِي  
الْكَلَّاعِ ، فَقَالَ - : وَسُلْفَةٌ ،  
هَكَذَا ، فَكَانَ السُّلْفُ جَمْعَهُ ،  
فَتَأَمَّلْ ، (مِنْهُمْ) : رَافِعُ بْنُ عَقِيبِ  
السُّلْفِيِّ ) ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ  
السُّلْفِيِّ ، (وَخَالِدُ بْنُ مَعْدِ يَكْرَبَ ،  
وَأَخُوهُ) خَوْلِيُّ ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ (١) ، وَالصَّوَابُ : خَلِيٌّ (٢) ،  
لا خالِدٍ ، كما فِي التَّبْصِيرِ  
لِلْحَافِظِ ، (وَآخَرُونَ) نُسِبُوا إِلَى هَذَا  
الْبَطْنِ .

(و) السُّلْفُ : (وَلَدُ الْحَجَلِ : ج )  
سِلْفَانٌ ، (كَصِرْدَانٍ) ، كَذَا فِي  
الصُّحاحِ ، (وَيُضْمُ) ، كما فِي اللِّسَانِ ،  
قال الجَوْهَرِيُّ : قال أبو عمرو :  
ولم نَسْمَعْ سُلْفَةَ لِلأُنْثَى ، ولو قِيلَ :  
سُلْفَةٌ ، كما قِيلَ : سُلْكََةٌ ، لِوَأَحِدَةٍ

(١) قوله : « هكذا في النسخ » سهو ، فـ « خولي » من

مقوله ، وليس من مقول صاحب القاموس .

(٢) في أصل التبصير « خالد وخولي : ابنا معد يكره » وهذا

الذي ذكره الزبيدي من تعليقات ناصر الدين . انظر

التبصير ٧٣٨ وحاشيته .

وَأَجْمَعُ مِمَّا ذُكِرَ قَوْلُ الرَّاغِبِ فِي  
مُفْرَدَاتِهِ : السُّلَافَةُ : مَا تَقَدَّمَ الْعَصْرَ .

(وَسُلَافُ الْعَسْكَرِ : مُقَدَّمَتُهُمْ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَهُوَ  
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَغُرَابٍ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَرُمَانَ فِي سَالِفٍ (١)  
الْمُتَقَدِّمِ ، وَهَكَذَا ضَبِطَ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

(وَسُلُولَافٌ) ، بِالضَّمِّ : (ة)  
(بِخُوزِسْتَانَ) ، وَهِيَ غَرْبِيٌّ دُجَيْلٌ ،  
مِنْهَا ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَزَارِقَةِ  
وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : بَيْنَ الْمُهَلَّبِ  
وَالْأَزَارِقَةِ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ  
الرُّقِيَّاتِ :

تَبَيْتُ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

وَسُلُولَافُ رُسْتَاقُ حَمَّتَهُ الْأَزَارِقَةُ (٢)

وَمِنْ شَوَاهِدِ الْعَرُوضِ :

\* لَمَّا التَّقَوَّا بِسُلُولَافٍ (٣) \*

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فِي سَالِفِ الْمُتَقَدِّمِ ،  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَلَعَلَّهُ جَمَعَ سَالِفَ الْمُتَقَدِّمِ » .

(٢) دِيوَانُهُ ١٦٢ ، وَاللِّسَانُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سُلُولَافٌ) ،  
وَالْكَامِلُ (نَهْضَةُ مِصْرَ) ٣/١٨٦ ، ٣٢٠ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَهُوَ شَاهِدُ الْخَبَرِ  
فِي « مَفْعُولَانِ » ، مِنْ زِحَافِ الْمُنْتَرِحِ . وَانظُرِ الْكَافِي فِي  
الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي لِلْبَرْبَرِيِّ ١٠٧

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ :

فَإِنَّ تَكَ قَتَلَنِي يَوْمَ سُلَيْ تَتَابَعْتَ

فَكَمْ غَادَرْتَ أَسْيَافَنَا مِنْ قَمَاقِمِ

غَدَاةَ تَكْرُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ

بِسُلُولَافِ يَوْمِ الْمَازِقِ الْمُتَلَاخِمِ (١)

(وَالسُّلُوفُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ)

الَّتِي (تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْأَيْلِ إِذَا وَرَدَتْ

الْمَاءَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ سَلَفَتْ ،

سُلُوفًا ، (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السُّلُوفُ :

(مَا طَالَ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ) وَأَنْشَدَ :

\* شَكَّ كُلاهَا بِسُلُوفِ سُنْدَرِيٍّ (٢) \*

(و) السُّلُوفُ : (السَّرِيعُ مِنْ

الْخَيْلِ . ج : سُلُوفٌ (٣) ، بِالضَّمِّ) ،

كَصَبُورٍ ، وَصَبِيرٍ .

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ - وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ - :

« يَوْمَ الْمَسَارِقِ » تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٧٤٩ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ  
(سُلَيْ وَسُنْدَرِيٍّ) وَالْكَامِلُ (٣/٣٢٨) .

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « شَاعَ سَلاهَا » ، وَالتَّهْذِيبُ  
٤٣٣/١٢ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعُبَابُ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ضَبِطَ « سُلُوفٌ » بِسُكُونِ اللَّامِ

وَهُوَ مُقْتَضِي إِصْطِلَاحِهِ فِي قَوْلِهِ بِالضَّمِّ ،

وَلَوْ عَنَى ضَمَّ اللَّامِ أَيْضًا لَقَالَ « بِضَمَّتَيْنِ »

كَمَا هُوَ مُقْتَضِي تَنْظِيرِ الْمُصَنِّفِ بِصَبُورٍ

وَصَبِيرٍ .

(وَالسَّالِفَةُ) : الْأُمَمُ (الْمَاضِيَةُ  
أَمَامَ الْعَابِرَةِ) ، جَمْعُهُ : السَّوَالِفُ ،  
يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ،  
وَالقُرُونِ السَّوَالِفِ ، قَالَ :

\* وَلَاقَتْ مَنَائِمَهَا القُرُونُ السَّوَالِفُ (١) \*

جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا سَالِفَةً ، ثُمَّ  
جُمِعَ عَلَى هَذَا ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ،  
ثُمَّ أُطْلِقَ السَّالِفَةُ عَلَى خُصْلِ  
الشَّعْرِ الْمُرْسَلَةِ عَلَى الخُدِّ ، كِنَايَةً أَوْ  
مَجَازًا ، وَالجَمْعُ : سَوَالِفُ ، قَالَه  
شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَقَدْ صَرَّحَ عُلَمَاءُ الْبَيَانِ  
أَنَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِّ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ص د غ» .

وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ : «لَأَقَاتِلَنَّهُمْ  
عَلَى أَمْرِي حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي» ،  
هِيَ صَفْحَةُ العُنُقِ ، وَهِيَ سَالِفَتَانِ  
وَمِنْ جَانِبَيْهِ ، وَكُنِيَ بِانْفِرَادِهَا عَنِ  
المَوْتِ ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلَّا

(١) اللسان والعباب وبعده فيما :

« كذلك تلقاها القرون الخواليف »

بِالمَوْتِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ حَتَّى يُفَرِّقَ  
بَيْنَ رَأْسِي وَجَسَدِي .

[وَنَاحِيَةُ مُقَدِّمِ العُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ  
القُرْطِ إِلَى قَلْتِ التَّرْقُوتِ (١)]

(و) السَّالِفَةُ (مِنَ النَّمْرِيسِ) ، وَغَيْرِهِ :  
(هَادِيَتُهُ ، أَيْ : مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ) ،  
كَمَا فِي العُبابِ ، وَاللِّسَانِ .

(وَالسَّلِيفُ ، كَكَبِيدٍ ، وَكَبِيدٍ) ،  
الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ : (الْجِلْدُ) ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ  
عُرْلَةُ الصَّبِيِّ ، وَفِي بَعْضِهَا :  
الْخُلْدُ ، بِضَمِّ الخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ .

(و) السَّلِيفُ ، بِاللَّغَتَيْنِ (مِنَ  
الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ) .

(و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمَا أُسْلُوفَةٌ) ،  
بِالضَّمِّ : أَيْ (صِهْرٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَقَدْ تَسَالَفَا) : أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا  
أُخْتَ امْرَأَتِهِ ، (وَهُمَا سِلْفَانِ) ، بِالْكَسْرِ :

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، ونبه إليه ني  
هامشه، وزدناه من القاموس .

(أى: مُتَزَوِّجَا الْأَخْتَيْنِ) ، وَيُقَالُ أَيْضاً :  
السَّلْفَانِ ، بَفَتْحِ فَكْسِرٍ ، فَإِذَا أَنْ  
يَكُونُ السَّلْفَانِ مُغَيَّرًا عَنِ السَّلْفَانِ ،  
وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعًا ، قَالَ عَثْمَانُ  
ابْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مُعَاتِبَةُ السَّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً  
فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحَبَّ (١)  
(ج: أسلاف).

(و) قَالَ كُرَاعٌ : (السَّلْفَتَانِ) ،  
بِالْكَسْرِ : (الْمَرَاتَانِ تَحْتَ الْأَخْوَيْنِ ،  
أَوْ خَاصًّا بِالرِّجَالِ) ، وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ  
سِلْفَةٌ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(وَسِلْفَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَ) سِلْفَةٌ  
(كَعِنَبَةٌ : مِنْ أَعْلَامِيهِنَّ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ .

(و) سِلْفَةٌ : (جَدُّ جَدِّ) الْإِمَامِ  
(الْحَافِظِ) أَبِي طَاهِرٍ (مُحَمَّدِ) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابِ :  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (بْنِ أَحْمَدِ) بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) اللسان .

بْنِ إِبْرَاهِيمَ (السَّلْفِيُّ) (١) ، وَاخْتَلَفَ  
فِي هَذِهِ النِّسْبَةِ ، فَقِيلَ : إِنْ سِلْفَةٌ  
(مُعَرَّبٌ سَهْلٌ لِبَنِيهِ ، أَيْ : ذُو ثَلَاثِ شِفَاهٍ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ) ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْكِرْمَانِيُّ فِي دِيبَاجَةِ شَرْحِ  
الْبُخَارِيِّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْمُظَفَّرِ  
مَنْصُورُ بْنُ سُلَيْمِ الْإِسْكَندَرِيِّ ، فِي  
تَارِيخِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَالزَّرْكَشِيُّ ، فِي  
حَاشِيَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِابْنِ  
الصَّلَاحِ ، وَالنَّوَوِيُّ فِي بُسْتَانِ  
الْعَارِفِينَ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَطْنِ  
مِنْ حَمِيرٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو السَّلْفِ (٢) ،  
وَهَكَذَا شَافَهُ بِهِ الْإِمَامُ النَّسَابَةُ ابْنُ  
الْجَوَائِي ، حِينَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي  
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَقَرَأَتْ فِي الْمَقْدَمَةِ  
الْفَاضِلِيَّةِ ، تَأْلِيفَ النَّسَابَةِ  
الْمَذْكُورِ ، مَا نَصَّهُ : وَأَمَّا سَعْدُ بْنُ  
حَمِيرٍ ، فَمِنْهُ النَّسَبُ ، نَسَبُ  
السَّلْفِ ، الْبَطْنِ الْمَشْهُورِ ، وَإِلَيْهِ

(١) هذا ضبط صاحب القاموس وسيأتي  
للمصنف أنه كعنبه .

(٢) ضبط ابن الأثير نسبة السلقى (بضم السين)  
وفتح اللام) فيمن ينتسب إلى حمير .

يَرْجِعُ كُلُّ سِلْفِيٍّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
بِكَسْرِ فَفْتَحٍ .

قلتُ : وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَيْضاً مَا قَرَأْتَهُ  
بِخَطِّ يَوْسُفَ بْنِ شَاهِينَ ، سَبَطِ  
الْحَافِظِ ، عَلَى هَامِشِ كِتَابِ  
التَّبْصِيرِ لَجَدِّهِ ، مَا نَصَّهُ : وَرَأَيْتُ  
فِي تَعْلِيْقٍ كَبِيرٍ بِخَطِّ السِّلْفِيِّ ،  
مَا نَصَّهُ : بَنُو سِلْفَةَ ، سِلْفِيٍّ ، أَيْ  
عَمِّي ، وَجَدُّ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ ، وَعَمُّ أَبِي الْفَضْلِ ، وَهُمْ  
بَنُو سِلْفَةَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُصْرَفٍ ،  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

وَأَمَّا مَا فِي فِهْرِسْتِ أَبِي مُحَمَّدٍ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْطِ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى  
قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ ، اسْمُهَا سِلْفَةَ ،  
فَغَلَطَ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا .

وَكَذَا قَوْلُ الزَّرْكَشِيِّ : فَلَقَّبَ  
بِالْفَارِسِيَّةِ شِلْفَهُ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْأَلَامِ ، ثُمَّ  
عُرِبَ ، فَإِنَّهُ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ لُقِّبَ  
بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْ لَبَهُ ، هَكَذَا قَالُوهُ ،  
وَعِنْدِي فِي تَعْرِيْبِ الْبَاءِ

الْمُوَحَّدَةِ فَأَنَّ تَوَقُّفَهُ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَاوُونَ  
إِلَى التَّعْرِيْبِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ ثَقِيلاً  
عَلَى لِسَانِهِمْ ، غَيْرَ وَارِدٍ عَلَى مَخَارِجِ  
حُرُوفِهِمْ ، وَلَبٌّ بِمَعْنَى الشَّفَةِ بِالْفَارِسِيَّةِ  
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ اتِّفَاقاً ، فَهِيَ  
لَا تَعْرَبُ ، بَلْ تَبْقَى عَلَى حَالِهَا ،  
وَمِثْلُ ذَلِكَ بَازِقٌ ، فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَتْ  
الْبَاءُ عَرَبِيَّةً أَبْقَوْهَا عَلَى حَالِهَا .

ثُمَّ إِنَّ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظْرًا  
مِنْ وَجْهِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّ سِيَاقَهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ  
جَدُّ جَدِّهِ سِلْفَةَ ، بِالْكَسْرِ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ كَعِنَبَةَ ، كَمَا هُوَ  
ظَاهِرٌ .

وِثَانِيًا : قَوْلُهُ : جَدُّ جَدِّهِ ، يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ  
هُوَ لَقَبٌ لَهُ ، وَاسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ ، كَمَا  
يَدُلُّ لَهُ كَلَامُهُ فِيمَا بَعْدُ .

وِثَالِثًا : فَإِنَّ إِقْتِصَارَهُ عَلَى جَدِّ  
جَدِّ أَبِي طَاهِرٍ مِمَّا يُوهَمُ أَنَّهُ  
فَرْدٌ ، وَهُوَ أَيْضاً مُقْتَضَى كَلَامِ  
الذَّهَبِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، قَالَ الْحَافِظُ :

وقد نَسَبَ بعضُ المُحدِّثينَ أبا  
جَعْفَرَ الصَّيْدَلَانِيَّ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ اسْمَ  
جَدِّهِ سِلْفَةٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالسُّلْفُ ، بِالضَّمِّ ) ، هَكَذَا فِي  
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،  
وَالصَّوَابُ - عَلَى مَا فِي الصَّحاحِ ،  
وَالعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَبعضِ نُسَخِ  
هَذَا الكِتَابِ أَيضاً - : المُسْلِفُ :  
(المَرْأَةُ بَلَغَتْ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ  
سَنَةً) ، وَنحوهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ  
خُصَّ بِهِ الإِنَاثُ ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : المُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ :  
النَّصْفُ ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمَى

وَكَاعِيبٌ وَمُسْلِفٌ (١)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الشُّعْرُ لِعُمَرَ بْنِ

أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالرُّوَايَةُ : « : إِلَى  
ثَلَاثٍ كَالدَّمَى » ، وَأَوَّلُهُ :

هَاجَ فُوَادِي مَوْقِفُ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرِفُ (١)

(١-١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٦٠ و ٤٦١ بيت الشاهد في  
اللسان والصحاح والأبيات الثلاثة في التكملة والعباب .

مَمَشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
وَالشُّوقُ مِمَّا يَشْعُفُ  
« إِلَى ثَلَاثٍ ... » إِلَى آخِرِهِ .

(وَالتَّسْلِيفُ : أَكَلُ السُّلْفَةِ) ، وَهِيَ  
اللُّهْنَةُ المَعْجَلَةُ لِلضَّيْفِ قَبْلَ (١)  
العَدَاءِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : سَلَّفُوا  
ضَيْفَكُمْ .

(و) التَّسْلِيفُ أَيضاً : (التَّقْدِيمُ) ،  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّسْلِيفُ أَيضاً : (الإِسْلَافُ) ،  
يُقَالُ : سَلَفْتُ فِي الطَّعَامِ تَسْلِيفاً ،  
مِثْلُ أَسْلَفْتُ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ :  
« مَنْ سَلَفَ فَلَيْسَلَفُ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ،  
وَوَزَنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجْسَلٍ مَعْلُومٍ » ،  
أَرَادَ : مَنْ قَدَّمَ مَالاً ، وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ  
فِي سِلْعَةٍ مَضْمُونَةٍ ، يُقَالُ : سَلَفْتُ ،  
وَأَسْلَفْتُ ، وَأَسْلَمْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ مَنَاهَا : السَّلْفُ ، وَالسَّلْمُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَالَفَةٌ  
فِي الأَرْضِ) ، مُسَالَفَةٌ : (سَائِرَةٌ  
فِيهَا) مُسَائِرَةٌ .

(١) في مطبوع التاج «قول» وصولابه من الصحاح .

(و) قال : وأيضاً : (ساوَاهُ فِي الْأَمْرِ .

قال : (و) سَالَفَ (الْبَعِيرُ : تَقَدَّمَ) فَهُوَ مُسَالِفٌ .

(وَتَسَلَّفَ مِنْهُ) ، كَذَا : (اِقْتَرَضَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمِنْهُ السَّلْفُ فِي الشَّيْءِ أَيْضاً) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَمِنْهُ السَّلْفُ فِي السَّيْرِ أَيْضاً ، وَهُوَ نَصُّ الْعِبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّالِفُ : الْمُتَقَدِّمُ .

وَالسَّلْفُ ، وَالسَّلِيفُ . وَالسُّلْفَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَجَمْعُ سَلِيفٍ : سُلُوفٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلُوفًا ﴾ (١) ، قَالَ [الْفَرَاءُ] (٢) : وَزَعَمَ الْقَائِمُ أَنَّهُ سَمِعَ وَاحِدَهَا سَلِيفًا .

وَسَالَفْتُ ، وَسَلَفْتُ ، مِثْلُ خَالِفٍ ، وَخَلَفٍ .

وَالسَّلَفُ : الْقَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي السَّيْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ : لَوْ عَرَجُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ رَيْثَ يُضْحَى جِمَالَهُ السَّلَفُ (١) وَأَسْلَفَهُ مَالاً ، وَسَلَفَهُ : أَقْرَضَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرْبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ

وَالْمَاءُ لَزْنٌ بَكِيءٌ الْعَيْنِ مُقْتَسِمٌ (٢)

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دَرَاهِمَ فَأَسْلَفَنِي :

مِثْلُ تَسَلَّفْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ :

« أَنَّهُ اسْتَسَلَفَ (٣) مِنْ أَعْرَابِيٍّ بَكْرًا » : أَيِ اسْتَقْرَضَ .

وَجَاءَنِي سَلْفٌ مِنَ النَّاسِ : أَيِ جَمَاعَةٌ .

وَالسَّلَافُ [وَالسُّلَافَةُ] (٤) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٤) : خَالِصَةٌ .

وَالسُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : غُرْلَةُ الصَّبِيِّ ،

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والأصمعيات ١٩٦ .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « استلف » والتصويب من النباهه ، وهو موضع الاستشهاد .

(٤) الزيادة في الموضعين من اللسان .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٦ .

(٢) زيادة للإيضاح من السياق في التهذيب ١٢/٤٣١، ٤٣٢ واللسان .

نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوْضُ مَسْلُوفٌ :  
مُسَوًى ، وَبِهِ سَمِيَ الْمُصَنِّفُ كِتَابَهُ ،  
فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْوُفِّ ، بِالرَّوْضِ  
السَّلُوفِ ، وَقَدْ يُجِيلُ عَلَيْهِ  
أَحْيَانًا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَلِذَا  
اِحْتَجْنَا إِلَى ذِكْرِهِ .

وَالسَّلَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ ، كَالسَّلَافِ  
مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «مَرْكَبُ  
الضَّرَائِرِ سَارَ ، وَمَرْكَبُ السَّلَائِفِ غَارَ» .

وَالسَّلْفُ ، كَصُرْدٍ : فَرُخُ الْقَطَا :  
عَنْ كُرَاعٍ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

كَأَنَّ فِدَاءَهَا إِذْ حَرَدُوهُ  
وَطَافُوا حَوْلَهُمْ سَلَفٌ يَتِيمٌ<sup>(١)</sup>

وَالسُّلْفُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ  
الطَّيْرِ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ .

وَسَلَفَ لِلْقَوْمِ : مِثْلُ سَلَفَهُمْ .

وَالسُّلْفَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَدَخَّرَهُ  
الْمَرْأَةُ لِتُتَّحِفَ بِهِ مَنْ زَارَهَا .

(١) اللسان وتقدم في (جسرد) وفي (حرد)

برواية : «أطافوا حوله سلك يتيم»

ويأتي في (فدى) كروايته هنا .

وَالسَّلْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَحْلُ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَهَا سَلْفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيْعٍ  
حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا<sup>(١)</sup>

حَمَى الْحَوَزَاتِ : أَي حَمَى حَوَزَاتِهِ ،  
أَي : لَا يَدْنُو مِنْهَا فَحْلٌ سِوَاهُ ، وَاشْتَهَرَ  
الْإِفَالَا : جَاءَ بِهَا تَشْبِيهُهُ ، يَعْنِي  
بِالْإِفَالِ : صِغَارِ الْإِبِلِ .

وَالسَّلَيْفُ ، كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ .

[س ل ح ف] \*

(السَّلْحَفِيَّةُ) ، فِيهَا سِتُّ لُغَاتٍ :

الْأُولَى (كِبْلَهَنِيَّةٌ) ، نَقَلَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ  
الرُّوَائِيِّ ، قَالَ : مُلْحَقٌ بِالْخُمَائِيِّ  
بِالْفِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرَةِ  
قَبْلَهَا .

(وَالسَّلْحَفَاةُ) ، بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ  
الَّلَامِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَاحِدَةٌ  
السَّلْحَفِ .

(١) اللسان وتقدم في مادة (ريع) منسوبا إلى الراعي ، ولم

أجده في ديوانه (طناهولي) .



[ س ل خ ف ] \*

(السَّلْحَفُ، كَجِرْدَحْلٍ)، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ  
أَبُو تَرَابٍ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ،  
قِيلَ: السَّلْحَفُ، وَالشَّلْحَفُ:  
(الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ)، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ، وَالْعَبَابِ.

[ س ل ع ف ] \*

(السَّلْعَفُ، كَجِرْدَحْلٍ، وَحِضْجِرٍ)  
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ -  
عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ - : هُوَ  
(السَّلْحَفُ)، وَالتَّخْفِيفُ نَقْلُهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ.

(وَسَلْعَفَةٌ)، سَلْعَفَةٌ (ابْتَلَعَتْ)، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالْغَيْنِ)  
الْمُعْجَمَةِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْمُسْلَعَفُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ:  
الْغَلِيظُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (السَّلْعَفُ)،  
بِالسَّكْرِ: (عُودٌ مُحَدَّدٌ، يُنْصَبُ حَوْلَ  
الشَّجَرَةِ لِلسَّبَاعِ، يَقْتُلُونَهَا بِهِ)، وَالْغَيْنُ

(و) السَّلْحَفَاءُ، بِالْمَدِّ، (وَيُقْصَرُ)  
وَهَاتَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالسَّلْحَفَا، مَقْصُورَةٌ سَاكِنَةٌ  
الْأَلَامِ مَفْتُوحَةٌ الْعَاءِ).

(وَالسَّلْحَفَاءُ، بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ  
الْأَلَامِ)، وَهَاتَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَحَكَى  
الْأَخِيرَةَ عَنْ تَيْمِ الرِّبَابِ.

قُلْتُ: وَتَنْطِقُ بِهِ الْعَامَّةُ بِسُكُونِ  
الْأَلَامِ مَعَ كَسْرِ السِّينِ مَقْصُورًا:  
(دَابَّةٌ م) مَعْرُوفَةٌ، مِنْ دَوَابِّ الْمَاءِ،  
وَقِيلَ: هِيَ أَنْثَى الْغِيَالِمِ، فِي لُغَةِ  
بَنِي أَسَدٍ، (يَنْفَعُ دَمَهَا وَهَرَارَتُهَا  
الْمَضْرُوعَ)، إِذَا أُنْشِقَ بِالْأَخِيرَةِ،  
(وَالتَّلَطُّخُ بِدَمِهَا الْمَفْصِلَ)، فَتَشُدُّ.

(وَيُقَالُ: إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ فِي مَكَانٍ)،  
وَخِيفَ مِنْهُ عَلَى الزَّرْعِ (وَكَبِتَ  
وَاحِدَةً) مِنْهَا عَلَى قَفَاهَا،  
(بِحَيْثُ يَكُونُ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا إِلَى  
الْهَوَاءِ، وَتُرِكَتْ كَذَلِكَ، لَمْ يَنْزِلِ  
الْبَرْدُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ)، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ.

لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا يَأْتِي .

[ س ل غ ف ] \*

(السَّلْغَفُ ، كَجِرْدَ حَلِيٍّ) ، وَالغَيْنُ  
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ  
الْفَرَجِ - عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَغْرَابِ  
قَيْسٍ - : هُوَ (السَّلْخَفُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السَّلْغَفُ  
( ، كَجَعْفَرٍ : التَّامُّ ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : التَّارُ ،  
(الْحَادِرُ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ ،  
وَالْعَبَابِ ، وَاللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ :

بِسَلْغَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ الصَّ  
خُرَ بِرَأْسٍ مُزْلَعِبٍ<sup>(١)</sup>

(وَبَقَرَةٌ سَلْغَفَةٌ ، كَحَيْدَرَةٍ ،  
(و) نَصُّ التَّهْذِيبِ : سَلْغَفٌ مِثَالُ  
(حَيْدَرٍ) : أَي تَارَةٌ (سَمِينَةٌ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَلْغَفَةٌ) ،  
سَلْغَفَةٌ : (ابْتَلَعَهُ) .

(١) اللسان والعباب ، وفي التهذيب ٢٣٣/٨  
روايته « برأس مُزْلَعِبٍ » بالغين المعجمة ،  
وسكون الباء ، وفي العباب بكسرها ،  
وفي هامش مطبوع التاج « قوله : بسلف... الخ  
كذا بمطبوع التاج تبعاً للسان ، ويحذف روزه » .

(وَالسَّلْغَافُ) : لُغَةٌ فِي (السَّلْغَافِ)  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ س ن ج ل ف ]

سَنَجَلْفُ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونُ :  
قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْمَنُوفِيَّةِ .

[ س ن د ف ]

(سَنَدَفَا ، بِفَتْحِ الْمُهْمَلَتَيْنِ  
بَيْنَهُمَا نُونٌ وَآخِرُهُ أَلِفٌ) ، وَقَدْ  
يُتَمَالُ بِالصَّادِ أَيْضاً ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ كُلُّهُمْ ، وَهَمَا : (قَرْيَتَانِ  
بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا : مِنْ) أَعْمَالِ  
(الْبَهْنَسَا ، وَالْأُخْرَى : مِنْ) أَعْمَالِ  
(السَّمْنُودِيَّةِ) ، وَهِيَ بِلِصْقِ الْمَحَلَّةِ  
الْكُبْرَى ، وَقَدْ دَخَلَتْ فِي هَذِهِ ،  
وَقَدْ نَسِبَ إِلَيْهِمَا عَلَمَاءُ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُمَا الْأَسْعَدُ بْنُ مَمَاتِي ، وَابْنُ  
الْجَيْعَانِ فِي الْقَوَانِينِ<sup>(١)</sup> .

[ س ن ع ف ]

(السَّنْعَفُ ، كَجِرْدَ حَلِيٍّ) ، هَكَذَا

(١) يعني قوائين الدواوين لابن ممتي ، أما كتاب ابن  
الحيان فاسم « التحفة السنية » .

(و) السِّنْفُ ، (بِالْكَسْرِ : الدَّوْسَرُ  
الْكَاثِرُ فِي الْبَرِّ وَالشَّعِيرِ) ، وَهُوَ  
يَعِيبُهُمَا<sup>(١)</sup> ، وَيَضَعُ مِنْ أَثْمَانِهِمَا<sup>(١)</sup> ،  
(و) السِّنْفُ : (الْجَمَاعَةُ) ، يُقَالُ :  
جَاءَنِي سِنْفٌ مِنَ النَّاسِ ، أَي : جَمَاعَةٌ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) السِّنْفُ : (الصَّنْفُ) ، يُقَالُ :  
هَذَا طَعَامٌ سِنْفَانٌ ، أَي : جَيِّدٌ وَرَدِيٌّ ،  
وَهُوَ ضَرْبَانِ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(و) السِّنْفُ : (وَرَقَةُ الْمَرْخِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
(أَوْ وَعَاءٌ ثَمَرِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
غَيْرِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا هُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ  
الْمَعْرِفَةِ بِالْمَرْخِ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيُّ  
ابْنُ حَمْزَةَ : لَيْسَ لِلْمَرْخِ وَرَقٌ  
وَلَا شَوْكٌ ، وَإِنَّمَا لَهُ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ ،  
تَنْبَتُ فِي شُعْبٍ ، وَأَمَّا السِّنْفُ فَهُوَ  
وِعَاءُ الْمَرْخِ : قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ  
أَهْلُ اللُّغَةِ ، وَالَّذِي حُكِيَ عَنْ أَبِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَعِيبُهُمَا» وَ«أَثْمَانِهِمَا» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْعِبَابِ وَالنَّصُّ فِيهِ .

بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةً ، وَصَوَائِبُهُ بِإِعْجَامِ  
الْغَيْنِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعِبَابِ ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ زَائِدَةَ  
الْبَكْرِيَّ ، يَقُولُ : هُوَ (السَّلْخَفُ) ،  
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ س ن ه ف ] \*

سَهْفٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ ، قُلْتُ : وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي  
«س ن ه ف» ، وَجَعَلَ الثُّونَ زَائِدَةً ،  
فَإِذَا وَزَنَهُ فَتَعَلَّ .

[ س ن ف ] \*

(السِّنْفُ : مَصْدَرُ سَنَفَ الْبَعِيرِ ،  
يَسْنِفُهُ ، وَيَسْنِفُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبِ ،  
وَنَصْرٍ : (شَدَّ عَلَيْهِ السِّنَافُ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَسَيَأْتِي قَرِيباً ،  
(كَأَسْنَفَهُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَبَى  
الْأَضْمَعِيُّ إِلَّا أَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ .

(و) سَنَفَتِ (النَّاقَةُ : تَقَدَّمَتِ الْإِبِلَ)

فِي السَّيْرِ ، (كَأَسْنَفَتْ) ، فَهِيَ مُسْنِفَةٌ .

عمرو من أن السنف ورقة الررخ مردود، غير مقبول، والبيت الذي أنشده ابن سيده بكماله، وهو قوله:

تقلقل من ضغم اللجام لهاثها  
تقلقل سنف الررخ في جعبة صفر<sup>(١)</sup>

وأورد الجوهري<sup>(٢)</sup> عجزه، ونسبه لابن مقبل، وقال: هكذا هو في شعر الجعدي<sup>(٣)</sup>، قال: وكذا هي الرواية فيه «عود الررخ» قال: وأما السنف ففي بيت ابن مقبل، وهو:

يرحى العذار ولو طالت قبائله  
عن حشرة مثل سنف الرخ الصفر<sup>(٤)</sup>

(أو كل شجرة يكون لها ثمرة حب في خبأ طويل)، إذا جفت انتشرت من خبائها ذلك، وهو

(١) ديوان ابن مقبل ١٠٨ وعجزه في اللسان، وهو في

الصحاح والعباب والمقاييس ١٠٦/٣.

(٢) في الصحاح المطبوع ورد البيت كاملاً.

(٣) لم أجده في شعر النابغة الجعدي.

(٤) ديوان ابن مقبل ٩٧، واللسان، ومادة

(قبل) والعباب والأساس (قبل) وفي

الجمهرة ٣٩/٣ اقتصر على قوله: «كسيف

المرخة الصفر».

وعاؤها، وبقيت قشرته، فذاك الخبأ [وتلك الخرائط والأوعية سنف]<sup>(١)</sup>، قاله أبو حنيفة، على ما في العباب، (فالواحدة من تلك الخرائط سنفة: ج سنف، بالكسر) أيضاً، (وجج) أي جمع الجمع: (سنفة، كقردة).

وفي اللسان: قال أبو حنيفة: السنفة: وعاء كل ثمر مستطيلاً كان أو مستديراً.

(و) قوله: و(العود)، مقتضى سياقه أن يكون من معاني السنف، بالكسر، كما هو ظاهر، ويعارضه فيما بعد قوله: جمعه سنف، أو يقال: إنه من معاني السنفة، بزيادة الهاء، فيكون قوله فيما بعد، من أن جمعه سنوف، كما هو نص ابن الأعرابي في النوادر، وفي العباب، والتكملة، واللسان، قال ابن الأعرابي: السنف

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من العباب، وهو من تمام كلام

أبي حنيفة.

بِالْفَنَاحِ (١) : الْعُودُ (السُّجْرُدُ مِنْ  
الْوَرَقِ) .

(و) السَّنْفُ (٢) أَيضاً : (قِشْرُ  
الْبَاقِلَاءِ إِذَا أُكِلَ مَا فِيهِ) ، وَنَصُّ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأَكْمَةِ الْبَاقِلَاءِ ،  
وَاللُّوبِيَاءِ ، وَالْعَدَسِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا :  
سُنُوفٌ ، وَاحِدُهَا سَنَفٌ .

(و) السَّنْفُ ، بِالْكَسْرِ : (الْوَرَقُ) ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :  
السَّنْفُ : الْوَرَقَةُ : (ج : سِنْفٌ) ،  
هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ،  
وَالظَّاهِرُ : سُنُوفٌ ، كَمَا هُوَ فِي  
نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) السَّنْفُ ، بِضَمِّهِ : وَبِضْمَتَيْنِ :  
ثِيَابٌ تُوضَعُ عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ )  
وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو : عَلَى أَكْتافِ  
الْإِبِلِ ، مِثْلُ الْأَشْدَةِ عَلَى مَا خَيْرِهَا ،  
(الْوَاحِدُ : سَنِيْفٌ) كَأَهْيِرٍ ، وَاقْتَصَرَ  
أَبُو عَمْرٍو عَلَى الضَّبْطِ الْأَخِيرِ .

(١) صرح الصاغاني بالفتح عن ابن الأعرابي في العباب ،  
وورد في اللسان في سياق الكسر غير محكى عن ابن  
الأعرابي .

(٢) مقتضى العطف أن يكون بالفتح ، وهو عند صاحب  
القاموس بالكسر ، وكذلك في اللسان بضبط القلم .

(و) السَّنْفُ أَيضاً بِلُغَتِيهِ : (جَمْعُ  
سِنَافٍ ، كَكِتَابٍ) : اسْمٌ (لِللَّبَبِ) ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ الْخَلِيلِ ،  
أَنَّهُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ ،  
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ نَظَرٍ .

(أَوْ) السِّنَافُ : اسْمٌ (لِحَبْلِ تَشْدُهُ  
مِنَ التَّضْدِيرِ ، ثُمَّ تَقْدُمُهُ حَتَّى  
تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ ، فَيَثْبُتُ  
التَّضْدِيرُ فِي وَضْعِهِ) ، قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،  
قَالَ : وَإِنَّمَا (يُفْعَلُ) ذَلِكَ (إِذَا  
اضْطَرَبَ تَضْدِيرُهُ لِخِمَاصَةٍ) ،  
وَنَصُّ الصَّحَاحِ ، وَالْعَبَابِ : إِذَا  
خَمِصَ بَطْنُ الْبَعِيرِ وَاضْطَرَبَ  
تَضْدِيرُهُ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :  
السِّنَافُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبَبِ ،  
- أَوْ غَيْرِ سَيْرٍ - لِمَثَلٍ يَزِلُّ .

(وَالسَّنْفَتَانِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْفَتْحِ :  
عُودَانِ مُنْتَصِبَانِ ، بَيْنَهُمَا الْمَحَالَةُ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمِسْنَفُ :  
الْبَعِيرُ) الَّذِي (يُؤَخَّرُ الرَّحْلَ) ،  
فِيُجْعَلُ لَهُ سِنَافٌ ، (و) يُقَالُ : هُوَ

(الذي يُقَدِّمُهُ) ، وهو مجاز ، فهو  
(ضد) ، هكذا قاله الليث ، وقال  
ابن شميل : المِسْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ : التي  
تُقَدِّمُ الْجِمْلَ ، والمِجْنَاءُ : التي تُؤَخِّرُ  
الْجِمْلَ ، وعَرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ  
فَأَنْكَرَهُ .

(و) قال ابن عباد : (السِّنِيفُ ،  
كَأَمِيرٍ : حَاشِيَةُ الْبِسَاطِ) ، وهو خملُه .  
قال : (وفرَسُ سُنُوفُ) ، كَصَبُورٍ :  
(يُؤَخِّرُ السَّرَجَ) .

(و) قال ابن دُرَيْدٍ : فرَسُ (مُسْنِفَةٌ ،  
كَمُحْسِنَةٍ : تَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ) ، قال  
الجَوْهَرِيُّ : وَإِذَا سَمِعْتَ فِي الشَّعْرِ  
مُسْنِفَةً ، بِكَسْرِ النُّونِ ، فهي من  
هَذَا ، أَي مِنْ : أَسْنَفَ الْفَرَسِ : إِذَا  
تَقَدَّمَ الْخَيْلَ ، قال ابن بَرِّي : قال  
ثَعْلَبٌ : الْمَسَانِيفُ : الْمُتَقَدِّمَةُ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* قَدْ قُلْتُ يَوْمًا لِلْغَرَابِ إِذْ حَجَلُ \*  
\* عَلَيْكَ بِالْإِبِلِ الْمَسَانِيفِ الْأُولُ (١) \*

(أَوْ بِفَتْحِ النُّونِ ، خَاصٌّ  
بِالنَّاقَةِ) ، مِنَ السَّنَافِ ، أَي : شُدَّ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ بِكَرَّةٍ مُسْنِفَةٍ) ، بِكَسْرِ النُّونِ ،  
إِذَا (عَشَرْتُ ، وَتَوَرَّمَ ضَرْعَهَا) ، نَقَلَهُ  
ابن عَبَّادٍ .

(وَأَسْنَفَ الْبَعِيرُ : قَدَّمَ عُنُقَهُ  
لِلسَّيْرِ) ، أَوْ تَقَدَّمَ ، وَيُرْوَى قَوْلُ  
كَثِيرٍ ، يَمْدَحُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ  
مَرْوَانَ :

وَمُسْنِفَةٌ فَضَّلَ الزَّمَامَ إِذَا انْتَحَى  
بِهَيْزَةٍ هَادِيهَا عَلَى السَّوْمِ بَازِلُ (١)  
وَيُرْوَى : وَمُسْنِفَةٌ ، أَي : مَشْدُودَةٌ  
بِالسَّنَافِ ، وَالسَّوْمُ : الذَّهَابُ .

(و) أَسْنَفَتِ (الرَّيْحُ : اشْتَدَّ  
هَبُوبُهَا ، وَأَثَارَتِ الْغُبَارَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَي سَافَتِ  
التُّرَابَ .

(و) رَبَّمَا قَالُوا : أَسْنَفَ (أَمْرَةً) :  
أَي (أَحْكَمَهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ

(١) ديوانه ٢٩٤ واللسان ، والعباب .

(١) اللسان .

مَجَازٌ ، مِنْ أَسْنَفِ النَّاقَةِ : إِذَا شَدَّهَا  
بِالسَّنَفِ .  
(و) قَالَ الْعَزِيزِيُّ : أَسْنَفُ  
(الْبَرْقُ ، وَالسَّحَابُ) : إِذَا (رُئِيَ  
قَرِيبَيْنِ) .  
(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : أَسْنَفُ  
(الْبُعَيْرِ : جَعَلَ لَهُ سِنَافًا) ، وَهِيَ  
إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ .  
(وَالْمُسْنِفَةُ ، كَمُحْسِنَةٍ ، مِنْ الْأَرْضِ :  
الْمُجْدِبَةُ ، وَمِنْ النَّوْقِ : الْعَجْفَاءُ) ،  
نَقَلَهُ الْعَزِيزِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ : مُشْرِفَاتُ الْمَنَاسِجِ ،  
وَذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا ، لِأَنَّهُ لَا يَعْثَرِي  
إِلَّا خِيَارَهَا وَكِرَامَهَا ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ السُّرُوجَ تَتَأَخَّرُ عَنْ  
ظُهُورِهَا ، فَيُجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السَّنَفُ  
لِيُثَبَّتَ بِهِ السُّرُوجُ .

وَجَمْعُ السَّنَفِ : أَسْنِفَةٌ .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَعَجَّرَ فِي  
أَمْرِهِ : « عَى بِالْإِسْنَفِ » نَقَلَهُ

إِذَا مَاعَى بِالْإِسْنَفِ حَى  
عَلَى الْأَمْرِ الْمُشْبِهِ أَنْ يَكُونَا (١)  
أَي : عَيُوا بِالتَّقَدُّمِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَسْنَفِ  
الْفَرَسِ : إِذَا تَقَدَّمَ الْخَيْلَ .

وَنَاقَةٌ مُسْنِفٌ ، وَمِسْنَفٌ : ضَامِرٌ ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَالْمَسَانِفُ : السُّنُونُ الْمُجْدِبَةُ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، كَانَهُمْ شَنَّعُوهَا  
فَجَمَعُوهَا ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بِيُوتِنَا  
وَيُغْبَقْنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ (٢)  
الْوَاحِدَةُ : مُسْنِفَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) شرح القوائد السبع الطوال ٣٩٨ واللسان والعباب

والأساس والمقاييس ١٠٦/٣ وزاد في العباب

بعده ، وفيه شاهد أيضا ، وهو :

انصبتنا مثل رهوة ذات حاد

محافظة ، وكنتنا المسنفينا

(٢) ديوانه ٥٦ واللسان .

وَسَنَفَا، مُحَرَّكَةً : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ  
وَعُسْرٌ .

[ س و ف ]

(السَّوْفُ : الثَّمُّ) ، يُقَالُ : سَافَهُ ،  
يَسُوفُهُ : إِذَا شَمَّهُ ، وَيَسَافُهُ ، لُغَةً فِيهِ .  
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّوْفُ :  
(الصَّبْرُ) .

و (بِالضَّمِّ ، و) السَّوْفُ ،  
(كَصُرْدٍ : جَمْعًا سُوْفَةٌ) ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ  
(لِلْأَرْضِ) ، كَمَا يَأْتِي .

(وَالْمَسَافُ ، وَالْمَسَافَةُ ، وَالسَّيْفَةُ ،  
بِالْكَسْرِ) ، الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ ، نَقَلَهُمَا  
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الثَّانِيَةِ : (الْبُعْدُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، يُقَالُ :  
كَمْ مَسَافَةٌ هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ وَبَيْنَنَا مَسَافَةٌ  
عِشْرِينَ يَوْمًا ، وَكَذَلِكَ : كَمْ سَيْفَةٌ  
هَذِهِ الْأَرْضِ ، وَمَسَافُهَا؟ وَإِنَّمَا سُمِّيَ  
بِذَلِكَ (لِأَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا كَانَ فِي فَلَاةٍ  
شَمَّ تَرَابِهَا ، لِيَعْلَمَ أَعْلَى قَصْدٍ) هُوَ ،  
(أَمْ لَا) ، وَذَلِكَ إِذَا ضَلَّ ، فَإِذَا وَجَدَ  
الْأَبْعَادَ ، عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقٍ ، وَقَالَ

أَهْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَلَى لَا حِبِّ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ  
إِذَا سَافَهُ الْعُودُ الدِّيَافِيُّ جَرْجَرًا (١)

أَي : لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ ، فَيُهْتَدَى بِهِ ،  
وَإِذَا سَافَ الْجَمَلُ تَرَبَّتَهُ جَرْجَرٌ  
جَزَعًا ، مِنْ بُعْدِهِ ، وَقِلَّةِ مَائِهِ ، (فَكثُرَ  
الاسْتِعْمَالُ ، حَتَّى سَمُوا الْبُعْدَ مَسَافَةً) ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْمَسَافَةُ : الْمَضْرَبُ  
الْبَعِيدُ ، وَأَصْلُهَا : مَوْضِعُ سَوْفٍ  
الْأَدْلَاءِ ، يَتَعَرَّفُونَ حَالَهَا مِنْ بُعْدٍ ،  
وَقُرْبٍ ، وَجَوْرِ ، وَقَصْدٍ ، وَيُقَالُ :  
بَيْنَهُمْ مَسَاوِفٌ ، وَمَرَاحِلٌ .

(وَالسَّائِفَةُ : الرَّمْلَةُ الدَّقِيقَةُ) ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا أَيْضًا فِي « س أ ف »  
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأَنْشَدَ لِذِي  
الرَّمَّةِ ، يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ  
طَارَتْ لَمَافِئُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَسِبٌ (٢)

(١) ديوانه ٦٦ واللسان، والأساس، وعجزه في المفاتيح  
٣١٨/٢ وتقدم في (ديف) .

(٢) ديوانه ٣٥ واللسان والصحاح والعياب، وتقدم في  
في (سلب) و(مشر) .



وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ ، لَهُ أَيْضاً :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كَأَنَّهُ  
بِسَائِفَةٍ قَفَرٍ ظَهُورُ الْأَرَاقِمِ (١)

(و) قال ابن الأنباري : السَائِفَةُ  
(مِنَ اللَّحْمِ بِمَنْزِلَةِ الْحَدِيدَةِ) .

(وَالسَّوَّافُ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَوْفٍ ،  
بِمَعْنَى الشَّمِّ أَوْ الصَّبْرِ ، قَالَ يَاقُوتُ :  
وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ جَمْعُ سَوْفٍ - الْحَرْفُ  
الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ -  
اسْمًا ، ثُمَّ جَمَعَهُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِغٌ :  
(ع) بِغَيْنِهِ (بِالْمَدِينَةِ) ، عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ ، بِنَاحِيَةِ  
الْبَقِيْعِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ صَدَقَةِ زَيْدِ  
ابْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَهُوَ مِنْ  
حَرَمِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي « ن ه س » .

(و) السَّوَّافُ ، (كَسَحَابٍ :  
الْقِشَاءُ) ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ  
الطُّوسِيِّ ، هَكَذَا هُوَ بِالْقَافِ وَالثَّاءِ  
الْمُثَلَّثَةِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ  
الصَّحِيحُ ، وَفِي بَعْضِهَا : الْفَنَاءُ ،

(١) ديوان ذي الرمة ٦١٣ والعباب والمقاييس ١٢٢/٣ .

بِالْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ : لِمُنَاسَبَةِ  
مَا بَعْدَهُ ، (و) هُوَ قَوْلُهُ : (وَالْمُوتَانُ  
فِي الْأَيْلِ) ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي الْمَالِ  
سَوَّافٌ ، أَيْ : مَاتَ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ) ، كَمَا  
رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، (أَوْ فِي النَّاسِ  
وَالْمَالِ ، وَبِالضَّمِّ : مَرَضُ الْأَيْلِ ،  
وَيُفْتَحُ) ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ  
خَارِجٌ عَنِ قِيَاسِ نِظَائِرِهِ ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ ، يَقُولُ :  
إِنَّ الْأَضْمَعِيَّ ، يَقُولُ : السَّوَّافُ ،  
بِالضَّمِّ ، وَيَقُولُ : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ  
بِالضَّمِّ ، نَحْوَ النُّحَازِ ، وَالذُّكَاعِ ،  
وَالْقُلَابِ ، وَالخُمَالِ ، فَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو : لَا ، هُوَ السَّوَّافُ ، بِالْفَتْحِ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ عَمَّارَةُ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ  
بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرُ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(و) يُقَالُ : (سَافَ الْمَالُ ، يَسُوفُ ،  
وَيَسَافُ) ، سَوْفًا : (هَلَكَ) ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى يَسُوفُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

بَرِّي لِأَبِي الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ :

لَجَدْتَهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَالَهُمْ

أَتَيْتَهُمْ فِي قَابِلٍ تَتَجَدَّفُ (١)

(أَوْ) سَافَ الْمَالُ : (وَقَعَ فِيهِ

السَّوْفُ) ، أَيْ الْمَوْتَانُ .

(وَالسَّافُ : كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الْحَائِطِ) ،

كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَالصَّحَاحِ ،

وَفِي اللِّسَانِ : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ : كُلُّ

صَفٍّ مِنَ [اللَّبَنِ : يُقَالُ : سَافَ مِنْ] (٢)

الْبِنَاءِ ، وَسَافَانُ ، وَثَلَاثَةُ آسَفٍ ، وَقَالَ

اللِّيْثُ : السَّافُ : مَا بَيْنَ سَافَاتِ

الْبِنَاءِ ، أَلْفُهُ وَأَوْ فِي الْأَصْلِ ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : كُلُّ سَطْرٍ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ فِي

الْجِدَارِ سَافٌ ، وَمِذْمَاكٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّافُ (مِنْ

الرِّيْحِ : سَفَاها ، الْوَاحِدَةُ سَافَةٌ) ،

هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ ، وَفِيهِ

مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

(وَالسَّافَةُ ، وَالسَّائِفَةُ ، وَالسَّوْفَةُ) ،

(١) السان .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج ، وزدنا من

السان ، والنص فيه .

اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَوْلَاهُنَّ :

(الْأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ) .

وقال أبو زياد : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ

مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ،

وَالْجَمْعُ : سَوَائِفٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَتَبَسِّمُ عَنْ أَلْمَى اللِّثَاتِ كَأَنَّهُ

ذُرَى أَقْحَوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ (١)

وقال جابر بن جبلة : السَّائِفَةُ :

الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا) ، وَفِي الْعُبَابِ

بَعْدَ قَوْلِهِ : وَكَذَلِكَ السَّوْفَةُ : كَأَنَّهَا

سَافَتُهُمَا ، أَيْ : دَنَتْ مِنْهُمَا ، وَهَكَذَا

هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

(وَالْمَسَافُ : الْأَنْفُ : لِأَنَّهُ يُسَافُ

بِهِ) ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ ، أَيْ : يُشَمُّ .

قال : (وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنْ

الْجَمَالِ) ، يَعْنِي الْمَشْمُومَ ، وَإِذَا جَرَبَ

الْبَعِيرُ ، وَطَلِيَ بِالْقَطْرَانِ ، شَمَّتَهُ

الْإِبِلُ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا

سَيَأْتِي .

(١) ديوانه ٣٧٩ والسان ، والمقاييس ١٢٢/٣ .

تَجَعَّلَهَا اسْمًا نَوْنَتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ سَوْفًا وَإِنَّ لَيْتًا عَنَاءً (١)

وَيُرْوَى :

إِنَّ لَوًّا وَإِنَّ لَيْتًا عَنَاءً (١)

فَنَوْنٌ إِذْ جَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : الشُّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدِ  
الطَّائِسِيِّ ، وَسِيَّاقُهُ :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتٌ

إِنَّ لَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً (٢)

وليس فى رِوَايَةٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ :  
« إِنَّ سَوْفًا » (٣) .

ثم قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ  
الْخَلِيلِ ، عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الدُّقَيْشِ :  
هَلْ لَكَ فِي الرُّطْبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلٌّ  
[وَأَوْحَاهُ] (٤) ، فَجَعَلَهُ اسْمًا ، وَنَوْنُهُ ،  
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

قال الصَّاعِغَانِيُّ : (وَأَمَّا الشَّيْئَةُ) ،  
كَكَيْسَةٍ ، (لِلطَّبِيعَةِ) ، كَذَا فِي نُسْخِ  
الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : الطَّبِيعَةُ ،  
هَكَذَا ، وَصَحَّحَ عَلَيْهِ ، (فَبِالْمُعْجَمَةِ) ،  
كَمَا سَيَأْتِي ، وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى صَاحِبِ  
الْمُحِيطِ ، حَيْثُ أوردَهُ بِالْمُهْمَلَةِ .

(سَوْفَ) أَفْعَلٌ ، (وَيُقَالُ : سَفَ)

أَفْعَلٌ ، (وَسَوْ) أَفْعَلٌ ، لُغْتَانِ فِي :

سَوْفَ أَفْعَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : حَذَفُوا

تَارَةَ الْوَاوِ ، وَأُخْرَى الْفَاءِ ، (و) فِيهِ

لُغَةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ : (سَي) أَفْعَلٌ ، هَكَذَا

هُوَ فِي النُّسْخِ ، وَفِي اللِّسَانِ : سَايَكُونُ ،

فَحَذَفُوا اللَّامَ ، وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلْبًا

لِلْخِفَّةِ : (حَرْفٌ مَعْنَاؤُ الْإِسْتِثْنَاءِ ،

أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٌ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ) ،

كَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سَيْبَوِيهِ ، قَالَ :

أَلَا تَرَى أَنَّكَ سَوْفَتُهُ (١) ، إِذَا قُلْتَ لَهُ

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : سَوْفَ أَفْعَلٌ ، وَلَا يُفْصَلُ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَفْعَلٌ ، لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ

فِي سَيَفْعَلٌ ، (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سَوْفَ : كَلِمَةٌ (تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ ،

وَالْوَعِيدِ ، وَالْوَعْدِ ، فَإِذَا شِئْتَ أَنْ

(١) فى مطبوع التاج « شوقته » والتصحيح من اللسان .

(١) العباب .

(٢) شعر أبى زيد الطائى ٢٤ والعباب والجمهرة .

(٣) بل هذه هى رواية الجمهرة (٤٠/٣) وقال  
ابن دريد : « ويروى : إن لواء » .

(٤) زيادة من العباب والجمهرة (٤٠/٣) وهى  
من كلام أبى الدقيش .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ ، أَيْ : يَعْيشُن بِالْأَمَانِيِّ) ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ ، كَمَا فِي الْأَسَابِينِ .

(وَالْفَيْلَسُوفُ) : كَلِمَةٌ (يُونَانِيَّةٌ ، أَيْ : مُجِبُّ الْحِكْمَةِ ، أَصْلُهُ فَيْلَا) سَوْفَا ، (و) فَيْلَا : (هُوَ الْمُجِبُّ ، وَسَوْفَا : وَهُوَ الْحِكْمَةُ ، وَالْإِسْمُ) ، مِنْهُ (الْفَلَسَفَةُ ، مُرَكَّبَةٌ ، كَالْحَوْقَلَةِ) ، وَالْحَمْدَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(وَأَسَافَ) الرَّجُلُ ، إِسْأَفَةٌ : (هَلَاكَ مَالُهُ) ، فَهُوَ مُسِيفٌ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبَلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَهَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبَّلْ (١)

(١) ديوانه ٧١ وفيه «الشان» بدل «الخطب» والشان ، والصحاح ، والأساس ، ويأتي في (أبل) و(رخا) .

وَفِي حَدِيثِ الدُّوَلِيِّ (١) : «وَقَفَّ عَلَى أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : «أَكَلَنِي الْفَقْرُ ، وَرَدَّنِي الدَّنْرُ ضَعِيفًا مُسِيفًا» .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَافُ (الْخَارِزِيُّ) ، إِسْأَفَةٌ : (أَثَائِي) ، فَانْخَرَمَتْ الْخُرْزَنَانِ .

وَأَسَافَ الْخُرْزُ : خَرَمُهُ ، قَالَ الرَّاعِي :  
كَانَ الْعُيُونَ الدُّرُسِيَّاتِ عَشِيَّةً  
شَا بَيْبَ دَمَعٍ لَمْ يَجِدْ مُتْرَدِّدًا  
مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةً  
أَخْبَّ بَيْنَ الْمُخْطِفَانِ وَأَحْفَدًا (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَسَافُ (الْوَالِدَانِ ، إِذَا مَاتَ وَوَلَدُهُمَا ، فَالْوَالِدُ مُسَافٌ ، وَأَبُوهُ مُسِيفٌ ، وَأُمُّهُ مُسِيفَةٌ) (و) فِي الْمَثَلِ : («أَسَافَ حَتَّى مَا يَشْتَكِي السَّوْفُ») ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ الْحَوَادِثَ) ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ،

(١) في مطبوع التاج «الدليل» والتصحيح من النهاية واللسان.

(٢) ديوانه ٣٣٠ والشعر والشعراء ٤١٥ والثاني في اللسان

ومادة (سيف) والصحاح (سيف) والمقاييس

(١٤٢/٣) والبيتان في التكملة والعياب .

وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

فِيَا لَهُمَا مِنْ مُرْسَلَيْنِ لِحَاجَةِ  
أَسَافَا مِنْ الْمَالِ التَّلَادِ وَأَعْدَمًا (١)

وفى الأساس : لِمَنْ مَرَّنَ عَلَى  
الشَّدَائِدِ (٢) ، وَيُقَالُ : « أَصْبِرْ عَلَى  
السَّوَابِ مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِ » .

(وَسَوْفَتُهُ ، تَسْوِيفًا : مَطْلَتُهُ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا قُلْتَ : سَوْفَ أَفْعَلُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي :  
وَهَذَا كَمَا تَسْرَى مُأْخُودٌ مِنَ الْحَرْفِ ،  
وَفِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي  
الْحَدِيدِ ، أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ  
التَّسْوِيفُ لِلْوَعْدِ الَّذِي لَا يُنْجِزُ لَهُ ،  
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(و) حَكَى أَبُو زَيْدٍ : سَوْفْتُ  
(فُلَانًا أَمْرِي) : أَي (مَلَكَتُهُ إِيَادُ ،  
وَحَكَمْتُهُ فِيهِ) يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ : سَوْمَتُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَكِيَّةٌ مَسْوَفَةٌ ،  
كَمَا حَدَّثَنِي) : أَي (يُقَالُ : سَوْفَ يُوْجَدُ

(١) ديوانه ٣٠ واللسان، والصحاح، والعياب وفيه « من  
الملل البلاد » وعجزق المقاييس (١١٧/٣) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لمن  
مرن ، أي يضرب المثل لمن مرن .. »

فِيهَا الْمَاءُ ، أَوْ يُسَافُ مَاؤُهَا ، فَيَكْرَهُ  
وَيَعَافُ) ، وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا  
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا .

[(وَكَمَا حَدَّثَ : مَنْ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ  
لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ .

وَأَسْتَأْفَ : أَشْتَمَ ، وَالْمَوْضِعُ مُسْتَأْفٌ .

وَسَاوَفَهُ : سَارَهُ ، وَالْمَرَأَةُ : ضَاغَعَهَا] (١)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُفِّفَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَسْفُوفٌ : أَي  
فَرَّغَ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هُنَا ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٢) ،  
وَهُمَا لُغَتَانِ .

وَسَاوَفَهُ ، مُسَاوَفَةٌ : مَا طَلَبَهُ ، أَنْشَدَ  
سَيْبَوَيْهَ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

لَوْ سَاوَفْتَنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَعْيِيَّتِهَا  
سَوْفَ الْعَيْوِفِ لِرَاحِ الرَّكْبِ قَدْ قَنَعُوا (٣)

(١) زيادة عن احدى نسخ القاموس ، ونبه إليها في هامش  
مطبوع التاج .

(٢) يعني في (ش أف) وضبطه فيها—تنظيراً—  
كعُنِي .

(٣) ديوانه ١٧٢ واللسان ، والكتاب (٣٠١/٢)  
وفي مطبوع التاج واللسان « من تَعَجَّبَهَا »

انْتَصَبَ «سَوْفَ الْعَيْوفِ» عَلَى  
الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ الزِّيَادَةَ .

ويقال : إِنَّهُ لَمُسَوِّفٌ : أَيْ صَبُورٌ ،  
وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ :

هَذَا وَرَبِّ مُسَوِّفِينَ صَبَحْتُهُمْ  
وَمِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِ (١)

والتَّسْوِيفُ : التَّأْخِيرُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : أَنَّهُ «لَعَنَ الْمُسَوِّفَةَ مِنَ  
النِّسَاءِ» وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ زَوْجَهَا  
إِذَا دَعَاهَا إِلَى فِرَاشِهِ ، وَتُدَافِعُهُ فِيمَا  
يُرِيدُ مِنْهَا ، وَتَقُولُ : سَوْفَ أَفْعَلُ .  
وَسَاوَفَةٌ : شَمَةٌ .

وَالسَّائِفَةُ : الشَّطُّ مِنَ السَّنَامِ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ .

وَأَسَافَةُ اللَّهِ : أَهْلَكَهُ .

وَإِنَّهَا لَمَسَاوِفَةُ السَّيْرِ : أَيْ مُطِيقَتُهُ .

وَالسَّافُ : طَائِرٌ يَصِيدُ ، نَقَلَهُ ابْنُ

سَيِّدَةَ .

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

(١) السَّانِ .

وَأَبْعَدِهِمْ مَسَافَةً غَوْرٍ عَقْمَلٍ  
إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الشُّبُهَاتِ عَالَا (١)

كَمَا فِي الْأَسَاسِ

[ س ه ف ] \*

(السَّهْفُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
مَا فِي النَّسَخِ الْمُصَحَّحَةِ مِنْ  
الصَّحَاحِ ، وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِهَا  
عَلَى الْهَامِشِ ، وَعَلَيْهِ إِشَارَةٌ  
الزِّيَادَةَ ، قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (تَشْحُطُ  
الْقَتِيلِ ، وَاضْطِرَابُهُ فِي نَزْعِهِ) ،  
وَنَصَّ الْعَيْنُ : يَسْهَفُ فِي نَزْعِهِ ،  
وَاضْطِرَابِهِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ  
الْهُذَلِيَّةُ :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَسِبِ

وَسَاهِفِ ثَجَلٍ فِي صَعْدَةِ قِصَمِ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ أَيْضاً : السَّهْفُ

( : حَرَشَفُ السَّمَكِ ) خَاصَّةً .

(١) ديوانه ٤٤٢ والأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣٥ واللسان

والتكملة والعباب والرواية في «صعدَةَ

حِطَمِ» وحكى السكري في الشرح رواية :

«قِصَمِ» أَيْضاً .

أى : (مُتَغَيِّرُهُ) ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ ،  
وَيُرْوَى : « سَاهِمُ الْوَجْهِ » .

(و) يُقَالُ : (طَعَامٌ) فُلَانٍ (مَسْهَفَةٌ) ،  
وَمَسْهَفَةٌ ، عَلَى الْقَلْبِ ، إِذَا كَانَ  
(يَسْقِي الْمَاءَ كَثِيرًا) قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَى  
قَوْلَ الْهَذَلِيِّ : « سَاهِفٌ ثَمَلٌ » مِنْ  
هَذَا .

(وَأَسْتَهَفُهُ ، اسْتِهَافًا ، اسْتَخَفَّهُ) ،  
وَكذَلِكَ : أَزْدَهَفُهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةٌ مَسْهَافٌ : سَرِيعَةُ الْعَطَشِ .

وَالْمَسْهَفَةُ : الْمَمْرُ ، كَالْمَسْهَكَةِ ،  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

بِمَسْهَفَتِهِ الرَّعَاءُ إِذَا  
هُمُ رَاحُوا وَإِنْ نَعَقُوا<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي

شِعْرِهِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٩ في زيادات شعر أسامة  
وهو في اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّهْفُ ،  
(بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ) ، يُقَالُ :  
(سَهِفَ ، كَفَرِحَ) ، يَسْهَفُ ، سَهْفًا ،  
(وَهُوَ سَاهِفٌ) .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَسْهُوفٌ : كَثِيرُ  
الشَّرْبِ لِلْمَاءِ ، لَا يَكَادُ يَرْوَى) ،  
وَكذَلِكَ : رَجُلٌ سَاهِفٌ ، (و) يُقَالُ :  
أَصَابَهُ السَّهْفُ ، (كَغَرَابٍ) مِثْلَ  
(الْعَطَاشِ) سَوَاءً .

(وَالسَّاهِفُ : الْهَالِكُ) ، وَيُقَالُ :  
الَّذِي خَرَجَ رُوحُهُ : (و) يُقَالُ :  
(الْعَطَشَانُ) ، كَالسَّافِيهِ<sup>(١)</sup> ، (أَوْ مَنْ  
غَلِبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ) ، عِنْدَ  
خُرُوجِ رُوحِهِ ، أَوْ الَّذِي نُسِفَ  
فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُ سَاعِدَةَ السَّابِقِ .

(و) يُرْوَى بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيِّ :

وإن قد ترى مني لِمَا قد أصابني  
من الحزن أني (سَاهِفُ الْوَجْهِ) ذُو هَمٍّ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج « كالتساقفة » والتصحيح من اللسان .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٢٤ وفيه : « ساهم  
الوجه » واللسان والتكملة والعباب والرواية :  
« وإن قد بدا مني . . . » .

وسَيْهَفٌ ، كَصَيْقَلٍ : اِسْمٌ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

وَفِي الْجَمَهَرَةِ : سَهْفٌ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ .

وَسَهْفَ السُّبِّ ، سَهَيْفًا : صَاحٌ .

[ س ي ف ]

(السَّيْفُ) ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ،  
(م) مَعْرُوفٌ ، (وَأَسْمَاؤُهُ تَنْيِفٌ عَلَى  
أَلْفٍ ، وَذَكَرْتُهَا فِي الرُّوْضِ  
الْمَسْلُوفِ) فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى  
الْأَلُوفِ . (ج : أَسْيَافٌ ، وَسَيُوفٌ) ،  
وَعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(وَأَسْيُفٌ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ،  
(وَمَسْيِفَةٌ ، كَمَشِيخَةٍ) ، وَشَاهِدُ  
أَسْيُفِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ :

كَانَهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمَانِيَّةٌ

عَضْبٌ مَشَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ (١)

(وَسَافَةٌ ، يَسِيْفُهُ : ضَرَبَهُ بِهِ ،  
وَقَدْ سَيْفَتْهُ) ، فَأَنَا سَائِفٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ ،

(١) اللسان ، والعياب ، وتقدم في مادة (أثر) .

وَكذَلِكَ : رَهْحَتُهُ ، وَنَقَلَهُ الْكِسَائِيُّ أَيْضًا .

(وَرَجُلٌ سَائِفٌ : دُوسِيْفٌ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ : (وَسَيَّافٌ : صَاحِبُهُ ، ج :  
سَيَّافَةٌ) .

(أَوْ) السَّيَّافَةُ : (هُمُ الَّذِينَ حُصِنَتْهُمْ  
سَيُوفُهُمْ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَصَدَقَةُ السَّيَّافِ) ، كَانَهُ لِعَمَلِهِ  
السَّيُوفِ : (مُحَدَّثٌ) .

(وَهُمْ) فِي الدَّارِ (أَسْيَافٌ) : أَى  
(أَحْزَابٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ : (سَافَتْ يَدُهُ ، تَسِيْفُ)  
أَى : (سَعِيْفَتْ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قَالَ : (وَالْمَسَائِفُ : السَّنُونَ ،  
وَالْقَحْطُ) ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ فِي  
«س و ف» وَقَالَ : هِيَ السَّنُونَ  
الْمُجْدِبَةُ ، وَالْأَصْلُ وَآوِيٌّ ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ .

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (رَجُلٌ  
سَيْفَانٌ) : أَى (طَوِيلٌ مَمْسُوقٌ) ،



غيره : (وهو أَرْدَاهُ) ، وَأَخْشَنَهُ ،  
وَأَجْفَاهُ ، وقد سَيْفَ ، سَيْفًا ، قال  
الجَوْهَرِيُّ ، وَيُنْشَدُ :

\* نَخْلُ الْجَوَاتِي نَيْلَ مَنْ أَرَطَابِهَا \*  
\* وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَابِهَا (١) \*

(و) السَّيْفُ : (ع) ، وبه فُسِّرَ  
قَوْلُ لَبِيدٍ :  
وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَاحِبِي كُلَّهُمْ  
بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ (٢)

وَالْعَدَانُ : السَّاحِلُ .

(وَالسَّيْفُ الطَّوِيلُ : سَاحِلٌ) طَوِيلٌ  
جِدًّا ، كَأَنَّهُ قُطِعَ بِالسَّيْفِ ، مَسِيرَةً  
وَإِنَّهُ فَرَسَخٌ ، وَهُوَ سَاحِلُ (بَحْرِ  
الْبَرْبَرَةِ) ، مِمَّا يَلِي مَقْدَشُو ، قَالَ  
الصَّاعَنِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتَهُ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ سَنَةِ ٦٠٩ .

(١) اللسان والصحاح والعياب ، والثاني في المقاييس  
١٢٢/٣ وفي العياب زاد مشطورا قبلهما ، هو :  
\* كَأَتَمَّا احْتَبَّتْ عَلَى حُلَابِهَا \*  
(٢) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان ، والتكملة ، والعياب ،  
والأساس (نقل) والمقاييس (٢٤٨/٤) والجمهرة  
(١٦٣/٣) ومعجم البلدان (عدان) ومعجم المستعجم  
٩٢٤ ويأتي في (نقل) و(عدن) .

كَالسَّيْفِ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : (ضَامِرٌ)  
الْبَطْنُ ، (وَهِيَ بِهَاءٍ) ، قَالَ اللَّيْثُ :  
أَفْرَأَةُ سَيْفَانَةٌ ، وَهِيَ : الشَّطْبَةُ كَأَنَّهَا  
نَضَلُ سَيْفٍ ، (أَوْ هُوَ خَاصٌّ بِهِنَّ) ،  
كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ .

(وَالسَّيْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ)  
سَمَكَةً) كَأَنَّهَا سَيْفٌ .

(و) السَّيْفُ ، (بِالْفَتْحِ) فَقَطْ :  
(شَعْرُ ذَنْبِ الْفَرَسِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
سَيْبُ الْفَرَسِ .

(و) السَّيْفُ ، (بِالْكَسْرِ) خَاصَّةً :  
(سَاحِلُ الْبَحْرِ) ، وَالْجَمْعُ : أَسْيَافٌ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) السَّيْفُ : (سَاحِلُ الْوَادِي) ، أَوْ  
لِكُلِّ سَاحِلٍ سَيْفٌ ، أَوْ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ  
لِسَيْفِ عُمَانَ .

(و) السَّيْفُ أَيْضًا : (الْمَلْتَزِقُ  
بِأَصُولِ السَّعْفِ مِنْ) خِلَالِ (اللَّيْفِ) ،  
وَلَيْسَ بِهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ : كَاللَّيْفِ :  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ  
مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ : وَزَادَ

(وخورُ السَّيْفِ : د ، دُونَ سِيرَافٍ) ،  
مِمَّا يَلِي كِرْمَانَ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الرَّاءِ .  
(والمُسيِّفُ : مَنْ عَلَيْهِ السَّيْفُ) ،  
كَمَا فِي الصُّحاحِ ، وَقَالَ الكِسَائِيُّ :  
هُوَ الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ  
بِهِ ، فَهُوَ سَائِفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : المُسيِّفُ : هُوَ  
(الشُّجَاعُ مَعَهُ السَّيْفُ) .

(و) قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : (دِرْهَمٌ  
مُسيِّفٌ ، كَمُعْظَمٍ : جَوَانِبُهُ نَقِيَّةٌ مِنَ  
النَّقْشِ) .

(وَأَسَافُ الخَرْزِ) : خَرْمَةٌ ، (قِيلَ :  
يَأْتِيَةٌ) ، فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ هُنَا ، كَمَا  
فَعَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَالجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «س وَف» .

(وَتَسَائِفُوا ، وَسَائِفُوا<sup>(١)</sup> ، وَاسْتَأْفُوا) ،  
وَعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ  
(تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ) ، قَالَ اللَّيْثُ :  
(وَقَدْ اسْتَيْفَ القَوْمُ) ، قَالَ ابْنُ  
جَنِّي : اسْتَأْفُوا : تَنَاولُوا السُّيُوفَ ،  
كَقَوْلِكَ : امْتَشَنُوا سَيُوفَهُمْ ،

(١) كَذَا فِي المَطْبُوعِ وَالقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا  
غَيْرُهُ ، وَلَعَلَّهَا وَاسَائِفُوا ، كَمَا قَالُوا .

وَامْتَحَطُوهَا ، قَالَ : فَأَمَّا تَفْسِيرُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ أَنَّ اسْتَأْفَ القَوْمُ ، فِي مَعْنَى  
تَسَائِفُوا ، فَتَفْسِيرُهُ عَلَى المَعْنَى  
كَعَادَتِهِمْ فِي أمْثَالِ ذَلِكَ .

(وَسَيْفُ بِنِ سُلَيْمَانَ) المَكِّيُّ ،  
مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ ، قَالَ المِزِيُّ :  
رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ سِوَى التِّرْمِذِيِّ ، رَوَى  
عَنْهُ مُعْتَمِرُ بِنِ سُلَيْمَانَ ، وَغَيْرُهُ .

(و) سَيْفُ (بِنِ عُبَيْدِ اللهِ ، ثِقَتَانِ)  
غَيْرَ أَنَّ الذَّهَبِيَّ ذَكَرَ فِي الأَوَّلِ أَنَّهُ  
رُمِيَ بِالقَدَرِ ، وَالثَّانِي ذَكَرَهُ ابْنُ  
حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ : وَرُبَّمَا  
خَالَفَ .

(و) سَيْفُ (بِنِ عُمَرَ) الضَّبِّيُّ  
التَّمِيمِيُّ الأَسَدِيُّ ، (صَاحِبُ  
التَّوَالِيْفِ) ، مِنْهَا كِتَابُ الفُتُوحِ ،  
وَهُوَ مَشْهُورٌ .

(و) سَيْفُ (بِنِ مُحَمَّدٍ ، وَابْنِ  
هَارُونَ ، وَابْنِ مُسْكِينٍ ، وَابْنِ وَهْبٍ)  
أَبُو رُحْمِ التَّمِيمِيِّ ، بَصْرِيُّ ، يَرُوى عَنْ  
أَبِي الطَّفَيْلِ ، وَعَنْهُ ابْنُ عَلِيَّةٍ .

(و) سَيْفُ (بْنُ مُنِيرِ التَّابِعِيِّ) ،  
عن أَبِي الدَّرْدَاءِ .

(و) سَيْفُ (بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ)  
الْكُوفِيِّ التَّمَّارِ ، عن مُجَالِدٍ (١) .

(وَأَبُو سَيْفِ الْمَخْزُومِيِّ التَّابِعِيِّ) ،  
قال الذَّهَبِيُّ فِي ذَيْلِ الدِّيوانِ : لا  
يُعرفُ (ضَعْفَاءُ) .

(أما الأولُ : وهو سَيْفُ بنِ عُمَرَ ،  
فإنه يروى عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ  
العُمَرِيِّ ، والأَعْمَشِ ، والثَّوْرِيِّ ، وابنِ  
جُرَيْجٍ (٢) ، ومُوسَى بنِ عُقْبَةَ ،  
قال يحيى : ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، وقال  
أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ ،  
وكذا النَّسَائِيُّ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال  
أَبُو دَاوُدَ : كَذَّابٌ ، وقال النَّسَائِيُّ :  
ليس بِثِقَّةٍ ولا مَأْمُونٍ .

وَأما الثالثُ (٣) ، فإن كان الذي  
يُروى عن إِسْمَاعِيلِ بنِ أَبِي خَالِدٍ ،

(١) هو مجالد بن سعيد وانظر الضعفاء والمتروكون للدارقطني

(٢) في مطبوع التاج «ابن جزع» والتصحيح من تهذيب  
التهذيب (٤/٢٩٥) .

(٣) اخذ المصنف بعدم الكلام عن الثاني وهو كما في الضعفاء  
للدارقطني ٢٤١ سيف بن محمد ابن أخت الثوري  
كوفي ضعيف متروك .

وسَلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، فقد ضَعَفَهُ  
النَّسَائِيُّ ، والدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال  
يحيى : ليس بشيء ، قال ابن الجوزي  
في الضعفاء : وَرَجُلٌ آخَرُ يُسَمَّى  
سَيْفَ بنِ هَارُونَ ، الذي يروى عنه  
شُعْبَةُ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ ، وقال يحيى بن  
مالك : قلتُ : وأوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي  
الدِّيوانِ ، إلا أنه قال : عن شُعْبَةَ ،  
قال : وكانهُ البرجمي (١) . انتهى ،  
والصواب ما قاله ابن الجوزي .

وَأما الرابعُ ، فقال الدَّارِقُطْنِيُّ :  
ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : يأتي  
بالمقلوبات ، والموضوعات ، لا يحلُّ  
الاحتجاجُ به ، لمخالفة الأثبات .

وَأما الخامسُ ، فضعفه أحمدُ ،  
وقال يحيى : كان هالكاً ، وقال  
النَّسَائِيُّ : ليس بثقة ، كذا قاله ابن  
الجوزي ، والذَّهَبِيُّ ، قلتُ : وقد  
أوردَهُ ابنُ حَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

وَأما السادسُ ، فقد ضَعَفَهُ

(١) في مطبوع التاج «البرهجي» تحريف ، وهو سيف بن  
عمر ، وانظر تهذيب التهذيب (٤/٢٩٥) .

الدَّارِقُطْنِيُّ ، وقال الأزدى : لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .

وَأَمَّا السَّابِعُ ، فَضَعَّفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ أَيْضاً .

وَيَنْظَرُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ بوجوه :

أولاً : فإنه اقتصر في ذكر الثقات على رجلين ، مع أنهم تكلموا في أولهما ، كما تقدم ، وفي ثقات التابعين ممن لم يذكرهم ، سيف بن الهذيل ، وسيف بن سبيعة ، كلاهما عن ابن عمر ، وسيف أبو الحسن ، عن أبي سعيد الخدري ، وسيف المازني ، عن عمر بن الخطاب ، وسيف غير منسوب ، عن عون بن مالك الأشجعي ، هؤلاء ذكرهم ابن جبان .

وثانيا : فقد فاتته سيف بن أبي زياد التيمي ، قال أبو حاتم الرازي : مجهول ، وسيف بن عميرة الكوفي ، يروي عن التابعين ، قال الأزدى : تكلموا فيه ، كذا في كتاب

الضعفاء لابن الجوزي ، ومثله في حواشي الإكمال .

وثالثاً ، فإن سيف بن وهب ، - الذي ذكره - تابعي ، ولم يشر له المصنف ، مع الإشارة في غيره ، فتأمل .

(وسيف الغراب) : (الدليوث) (١) ، كقربوس ، وقد تقدم في الثاء أنه نبات ، أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء ، وبصلته في ليفه ، قال أبو حنيفة : وإنما سمي به (لأن وورقه دقيق الطرف ، كالسيف) .

[ ] ومما يستدرك عليه :

رجل سيف : إذا كان سفاكاً للدماء ، وهو مجاز .

وريح مسيف : يقطع كالسيف ، قال الشاعر :

ألا من لقبر لا تزال تهجه

شمال ومسيف العشي جنوب (٢)

(١) في مطبوع التاج « الدليوس » والتصحيح من القاموس ، وقد تقدم في (دليث) .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « .. لا يزال بهجة » والتصحيح من اللسان (هجج) وتقدم فيها على الصواب .

وَبُرْدٌ مُسِيفٌ ، كَمُعْظَمٍ : فِيهِ كُصُورُ  
السُّيُوفِ .

وَسِيفَتِ النَّخْلَةُ ، وَانْسَافَتْ بِمَعْنَى .  
وَأَسَافَ الْقَوْمُ : أَتَوْا السَّيْفَ ، حَكَاهُ  
النَّمَارِيسِيُّ .

وَالْمُسِيفُ : الْفَقِيرُ ، عَنْ ابْنِ  
بَرِّى ، أَوْرَدَهُ هُنَا .

وَالسَّائِفَةُ : اسْمٌ رَمَلٍ بَعَيْنِهِ .

وَتَسِيفَهُ : ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ .

وَيُقَالُ : نَزَلُوا بِالسَّيْفِ ، أَيْ :  
بِالسَّاحِلِ ، وَهَمَّ أَهْلُ أَسْيَافٍ وَأَرْيَافٍ .

وَبُرْدٌ مُسِيفٌ ، كَمُعْظَمٍ : عَرِيضُ  
الْخُطُوطِ كَالسَّيْفِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَ فَكَيْهِ سَيْفٌ  
صَارِمٌ .

فصل الشين مع الفاء

[ ش أ ف ] \*

(الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ

الْقَدَمِ ، فَتُكْوَى ، فَتَذْهَبُ) ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : الشَّافَةُ  
تُقَطَّعُ فَتَذْهَبُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« خَرَجَتْ بِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِجْلِهِ  
شَافَةٌ » ، (أَوْ) الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ فِي  
الْقَدَمِ ، (إِذَا قُطِعَتْ مَاتَ صَاحِبُهَا) .  
هَكَذَا قِيلَ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْكُمَيْتِ

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ  
لِشَافَةٍ وَآخِرِ مُسْتَأْصِلِينَا (١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الشَّافَةُ تَهْمَزُ ،  
وَلَا تَهْمَزُ ، وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِبَاطِنِ  
الْقَدَمِ ، فَتُقَطَّعُ أَوْ تُكْوَى ، فَتَذْهَبُ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّافَةُ : وَرَمٌ [يَخْرُجُ] (٢)  
فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ ، مِنْ عُودٍ يَدْخُلُ فِي  
الْبَخْصَةِ أَوْ بَاطِنِ الْكَفِّ ، فَيَبْقَى فِي  
جَوْفِهَا ، فَيَرْمُ الْمَوْضِعَ وَيَعْظُمُ .

(و) قَالَ شَمْرٌ : الشَّافَةُ : (الْأَصْلُ) ،

وَهَكَذَا قَالَهُ الْهَجِيمِيُّ أَيْضًا ، (و)

مِنْهُ قَوْلُهُمْ : (اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُ) ،

وَهُوَ مَجَازٌ ، قِيلَ : (أَذْهَبَهُ كَمَا

تَذْهَبُ تِلْكَ الْقَرْحَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ

(١) شعر الكميته ١٣١/٢ واللسان والعباب ، والأساس

(٢) تكلمة من اللسان ، والنص فيه .

بِالْقَطْعِ ، أَوْ مَعْنَاهُ : أزالَهُ وَنَ أَصْلِهِ ) :  
 الْأَخِيرُ عَنِ الْهَجِيمِيِّ ، وَشَعْرٍ ، وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ  
 أَصْحَابُهُ : « لَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا شَافَتَهُمْ »  
 يَعْنِي الْخَوَارِجَ .

( وَشَافَتْ رِجْلَهُ ، كَفَرِحَ ) ،  
 وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ  
 الصَّاعِقَانِيُّ : ( وَ ) كَذَلِكَ شَافَتْ  
 رِجْلَهُ ، مِثْلَ ( عُنِيَ ) : أَي ( خَرَجَتْ  
 بِهَا الشَّافَةُ فَهِيَ مَشْوُوفَةٌ ) ، وَهَذِهِ  
 عَلَى اللَّغَةِ الْأَخِيرَةِ .

( وَشَافَتْهُ ) ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ( وَ )  
 كَذَلِكَ شَافَتْ ( لَهُ ) ، وَهَذِهِ عَنِ  
 أَبِي زَيْدٍ ، ( كَسَمِعَ ) فِيهِمَا ، ( شَافًا )  
 بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ  
 الْأُصُولِ ، وَوَقَعَ فِي الْبَارِعِ لِأَبِي  
 عَلِيٍّ الْقَالِي ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، ( وَشَافَةٌ ) ،  
 بِالْمَدِّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
 لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نَهْشَلٍ بِنِ دَارِمٍ :

وَمَا لِشَافَةٍ فِي غَيْرِ شَيْءٍ

إِذَا وَلَّى صَدِيدُكَ مِنْ طَبِيبٍ (١)

(١) اللسان ومعناه بيتان قبله .

أَي : ( أَبْغَضْتَهُ ) ، وَالذِي نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ : وَشَافَتْ مِنْ فُلَانٍ ،  
 شَافًا ، بِالتَّسْكِينِ : أَي أَبْغَضْتَهُ ،  
 وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ  
 صَحِيحٌ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ  
 فِي التَّكْمَلَةِ ، ( أَوْ ) شَافَتْهُ : ( خِفْتُ  
 أَنْ يُصِيبَنِي بَعِينٌ ، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ  
 مَنْ يَكْرَهُ ) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

( وَ ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالُوا : شَافَتْ  
 ( أَصَابِعُهُ ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : يَدُهُ ،  
 وَسَافَتْ ، بِالتَّسْكِينِ وَالسِّيْنِ : إِذَا  
 تَشَعَّتْ مَا حَوْلَ أَظْفَارِهَا ، وَتَشَقَّقَ ،  
 قُلْتُ : وَكَذَلِكَ سَافَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ  
 ثَعْلَبٌ : هُوَ تَشَقَّقُ فِي الْأَظْفَارِ .

( وَ ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَافَ  
 ( كَعُنِيَ ، فَهُوَ مَشْوُوفٌ ) ، مِثَالُ  
 زَيْدٍ ، وَجُئِثٌ : إِذَا ( فَرِغَ وَدُعِرَ .

( وَ ) قَالَ بَعْضُهُمْ : ( شَافُ الْجُرْحِ :  
 فَسَادُهُ حَتَّى لَا يَكَادُ يَبْرَأُ ) ، كَمَا فِي  
 الْعُبَابِ .

الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وفي  
العُبَابِ : هو ( من الجَبَلِ وَغَيْرِهِ :  
المُحَدَّدُ ) ، ومثله في التَّكْمِلَةِ ،  
بالذَّالِ المُعْجَمَةِ بعدَ الحاءِ .

[ ش ح ف ] \*

( الشَّخْفُ ، كالمَنْعِ ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو ( قَشْرُ  
الجِلْدِ عَنِ الشَّيْءِ ) ، وهي لُغَةٌ  
( يَمَانِيَّةٌ ) ، كما في العُبَابِ ، واللِّسَانِ ،

[ ش خ ف ] \*

( الشَّخَافُ ، ككِتَابِ ) ، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو  
( اللَّبْنُ ) ، لُغَةٌ ( حِمِيرِيَّةٌ ) ، و قال  
أَبُو عمرو : ( الشَّخْفُ : صَوْتُهُ عِنْدَ  
الحَلْبِ ) ، يُقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ شَخْفًا  
وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا ذِي الشَّخْفِ \*

\* كَشِيشُ أَفْعَى فِي يَبِيسِ قَفٍّ (١) \*

قال : وبه سُمِّيَ اللَّبْنُ شَخْفًا .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والمجمهرة ١/٩٨  
و ١١٧/١ مع اختلاف في رواية الأول .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَفِيفَ صَدْرِهِ عَلَى شَافِئاً (١) - من  
حَدِّ عِلْمٍ - أَيْ غَمِيرٍ .

وقيل : شَافَةٌ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ وَعِيَالُهُ ،  
ومنه الدُّعَاءُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَافَتَهُمْ . في  
رِوَايَةٍ .

وَالشَّافَةُ : العِدَاوَةُ ، وهو مَجَازٌ ، ومنه  
قَوْلُ الكُمَيْتِ :

وَلَمْ نَفْتَأْ كَذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ  
لِشَافَةِ وَاعْرِ مُسْتَأْصِلِينَا (٢)

وَأَسْتَشَافَتِ القَرَحَةُ : صَارَ لَهَا  
أَصْلٌ ، وَرَجُلٌ شَافَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ :  
عَزِيزٌ مَنِيْعٌ ، وَقَلْبٌ شَفٌّ . ككَتِفٍ ،  
وَأَنْشَدَ ابنُ القَطَّاعِ :

\* يَا أَيُّهَا الجَاهِلُ أَلَّا تَنْصَرِفَ \*

\* وَلَمْ تُدَاوِ قَرَحَةَ القَلْبِ الشَّنِّ (٣) \*

[ ش ح ذ ف ]

( الشَّحْذُوفُ ، كعُصْفُورٍ ) ، أَهْمَلَهُ

(١) الضبط من اللسان ، ولو نظَّر له المصنف

بفتح لكان أجود .

(٢) تقدم في صدر المادة .

(٣) اللسان .

[ ش د ف ] \*

(الشَّدْفُ، مُحَرَّكَةً : الشَّخْصُ) من كُلِّ شَيْءٍ يَرَى مِنْ بَعْدِ ، (وَوَجِمْ اللَّيْثُ ، فَذَكَرَهُ بِالسِّينِ) الْمُهْمَلَةِ . (ج : شُدُوفٌ) ، نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالسِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

قلتُ : وَنَصَّهُ فِي الْجَمْهَرَةِ يُقَالُ : رَأَيْتُ شَدْفًا ، أَيْ : شَخْصًا ، قَالَ : فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ ، فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ، فِي بَابِ السِّينِ ، فَقَالَ : سَدْفٌ فِي مَعْنَى شَدْفٍ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ غَلَطٌ مِنَ اللَّيْثِ عَلَى الْخَلِيلِ .

قلتُ : وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا لُغَتَانِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَإِذَا أَرَى شَدْفًا أَمَامِي خِلْتَهُ

رَجُلًا فَجَلَّتْ كَأَنِّي خُدْرُوفٌ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « . . . فَخَلَّتْ كَأَنِّي » بِالْجَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّصْحِيجِ مِنَ اللِّسَانِ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيَّةُ :

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهَا  
مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفِ الْحَشَى زَرْمٌ (١)

قَالَ يَعْقُوبٌ : إِنَّمَا يَصِفُ الْحِمَارَ إِذَا وَرَدَ الْمَاءَ ، فَعَيْنُهُ نَحْوَ الشَّجَرِ ، لِأَنَّ الصَّائِدَ يَكْمُنُ بَيْنَ الشَّجَرِ ، فَيَقُولُ : هَذَا الْحِمَارُ مِنْ مَخَافَةِ الشَّخْصِ كَأَنَّهُ مُوكَلٌّ بِالنَّظَرِ إِلَى شُخُوصِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ ، مِنْ خَوْفِهِ مِنَ الرَّمَامَةِ ، يَخَافُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاسٌ ، وَكُلُّ مَا وَارَاكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ .

[[وَالْمَيْلُ فِي الْخَدِّ ، وَالْمَرْحُ ، وَالشَّرْفُ]] (٢) .

(و) الشَّدْفُ : (الظَّلْمَةُ) ، كَالشَّدْفَةِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِهْمَالُ السِّينِ لُغَةٌ عَنِ يَعْقُوبَ .

(و) الشَّدْفُ ، (كَكْتِفٍ : الطَّوِيلُ الْعَظِيمُ ، السَّرِيعُ الْوَثْبَةُ) مِنَ الْخَيْلِ ،

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٢٥ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (خَطْفٍ) وَيَأْتِي فِي (زَرْمٍ) وَ(صَوْمٍ) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَقَدْ سَقَطَتْ مِنْ مَطْبُوعِ النَّاجِ ، وَأَشِيرُ إِلَيْهَا فِي هَامِشِهِ .



وقد شَدِفَ ، كَفَرِحَ ، (و) قال  
ابن دُرَيْدٍ : (شَدَفَهُ ، يَشْدِفُهُ) ، شَدَفَا :  
إِذَا قَطَعَهُ (شُدْفَةٌ شُدْفَةٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَى :  
(قِطْعَةً قِطْعَةً) .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : (الْأَشْدَفُ :  
الْأَعْسَرُ) .

(و) قال خَيْرُهُ : الْأَشْدَفُ :  
(الْفَرَسُ الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ  
بَغِيًّا) ، قال المَرَّارُ :

شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ  
وَإِذَا طُوْطِيءَ طِيَّارٌ طِيَّرٌ<sup>(١)</sup>  
وقال العَجَّاجُ :

\* بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِنَاجٍ أَشْدَفَا<sup>(٢)</sup> \*

(و) قيل : الْأَشْدَفُ : (الْبَعِيرُ  
الْمُعْتَرِضُ فِي سَيْرِهِ نَشَاطًا ، وَمَنْ فِي  
خَدِّهِ مَيْلٌ ، وَهِيَ شَدَفَاءُ) ، وَقَدْ شَدِفَ .

(١) الفضليات ٨٤ واللسان، والعياب والجمهرة  
(٢٦٨/٢) وتقدم في (طاطأ) ويأتي في  
(شدف). ورواية العباب «شدف  
أشدف... الخ.

(٢) ديوانه في مجموع أشعار العرب ٨٣/٢ : ينسب إليه ،  
واللسان والعياب .

(و) الْأَشْدَفُ : (الْفَرَسُ الْعَظِيمُ  
الشَّخِصُ) .

(و) قال الفَرَّاءُ ، وَاللِّحْيَانِيُّ :  
(شُدْفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) ، بِالضَّمِّ : أَى  
(شُدْفَةٌ) بِالسَّيْنِ ، وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،  
وقيل : السَّوَادُ الْبَاقِي .

(وَأَشْدَفَ اللَّيْلُ) : أَى (أَظْلَمَ) ،  
وقال أبو عَبِيدَةَ : أَى أَرخَى سِتُورَهُ ،  
مِثْلَ أَشْدَفَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : (الشَّدَفَاءُ :  
القَوْسُ الْعَوْجَاءُ) ، وَهِيَ (الْفَارِسِيَّةُ : ج)  
شُدْفٌ ، (كَكُتِبَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
ذِي يَزَنَ : «يَرْمُونَ عَنْ شُدْفٍ» ،  
قال ابنُ الْأَثِيرِ : قال أبو موسى :  
أَكْثَرُ الرُّوَايَاتِ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ،  
ولا معنى لها .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : قَوْسٌ شَدَفَاءُ ، وَهُوَ  
تَعْطِيفُهَا فِي سَيْتِيهَا : قال الزَّفِيَّانُ :

\* فَالْتَقَطَتْ فِي الْقَزِّ طِمْلًا لِأَنْطَا<sup>(١)</sup> \*  
\* فِي كَفِّهِ شَدَفَاءُ مِنْ شَوَاحِطَا \*  
\* وَأَسْمُهُمْ أَعْدَهُهَا أَمَارِطَا \*

(١) العباب .

(و) قال أيضاً: (قَوْسٌ مُتَشَادِفَةٌ):  
أى (مُنْعِطَةٌ).

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الشَّدْفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، بِالْفَتْحِ :  
لُغَةٌ فِي الشَّدْفَةِ ، بِالضَّمِّ .

وَالشَّدْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : التَّوَاءُ رَأْسِ  
الْبَعِيرِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .  
وَفَرَسٌ شُدْفٌ ، كَقَنْفَذٍ : أَشْدَفُ ،  
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وَنَاقَةٌ شَدْفَاءٌ : فِي يَدَيْهَا اعْوِجَاجٌ ،  
فَرَبِمَا التَّفَّتْ يَدَهَا إِذَا سَارَتْ .

وَالشَّادُوفُ : مَا يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ  
الرَّكِيَّةِ كَالشَّخْصَيْنِ ، وَالجَمْعُ :  
شَوَادِيفٌ ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ .

وَأَبُو شَادُوفٍ : مِنْ كُنَاهُمْ .

[ ش ذ ح ف ]

(الشُّذُحُوفُ) بِالضَّمِّ . أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : (لُغَةٌ  
فِي الشُّذُحُوفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[ ش ذ ف ]

(مَا شَذَفْتُ مِنْكَ شَيْئاً) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : أَيْ (مَا أَصَبْتُ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

[ ش ر ح ف ] \*

(أَشْرَحَفَ لَهُ ، كَأَقْشَعَرَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، كَذَا فِي غَالِبِ نُسْخِ  
صِحَاحِهِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَحَفَ الرَّجُلُ  
لِلرَّجُلِ ، إِذَا (تَهَيَّأَ لِمُحَارَبَتِهِ) ،  
وَقِتَالِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحِفًا \*

\* لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالَ النُّصْفَا \*

\* أَعْدَمْتُهُ عَضَاظَهُ وَالْأَنْفَا (١) \*

قال : وكذلك الدَّابَّةُ لِلدَّابَّةِ .

(و) أَشْرَحَفَ : أَيْ (أَسْرَعَ وَخَفَّ) ،  
قال أبو دُوَادٍ :

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب وفيه  
«عَضَاظُهُ وَالْكَفَا» . وتقدم في (عضض)

[ ش ر س ف ] \*

(الشُّرُوفُ ، كَعُضْفُورٍ : غُضْرُوفٌ مُعَلَّقٌ بِكُلِّ ضِلْعٍ ) ، مِثْلُ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ ، (أَوْ) هُوَ (مَقَطُّ الضِّلْعِ ، وَهُوَ الطَّرْفُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَالْجَمْعُ : شَرَايِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّرُوفُ : رَأْسُ الضِّلْعِ مِمَّا يَلِى الْبَطْنَ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ الْمَبْعَثِ : « فَشَقَّا مَا بَيْنَ ثَغْرَةِ زَحْرَى إِلَى شُرُوفِي » . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : الشُّرُوفُ : ضِلْعٌ عَلَى طَرْفِهَا غُضْرُوفٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّرُوفُ : (الْبَعِيرُ الْمُقَيَّدُ ، وَ) هُوَ أَيْضاً الْأَسِيرُ الْمَكْتُوفُ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ (الَّذِي) قَدْ (عُرْقِبَتْ) إِحْدَى رِجْلَيْهِ) .

(و) الشُّرُوفُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (أَوَّلُ

وَلَقَدْ غَسَدَتْ بِمُشْرِحِنَا

سِفِ الشَّدِّ فِي فِيهِ اللَّجَامُ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّرُوفُ ، كَعُضْفُورٍ : الْمُسْتَعِدُّ لِلْحَمَلَةِ عَلَى الْعَدُوِّ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشُّرُوفُ ، (كَقِرْطَاسٍ : الْعَرِيضُ ظَهْرُ التَّدَمِ) .

(و) الشُّرُوفُ : (النَّضْلُ الْعَرِيضُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّشْرِحُفُ : التَّهْيِؤُ لِلْقِتَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ تَشْرِحَفَا (٢) \*

وَالشُّرُوفُ : السَّرِيْعُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَرْدِي بِشْرِحَافِ الْمَعَاوِرِ بَعْدَمَا

نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمِ (٣)

وَشَعْرٌ مُشْرِحِفٌ كَمَا شَعِرٌ : مَرْتَنِعٌ ،

جَاءَ فِي لُغَةٍ فِي مُسَرِّدِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) شعر أبي ذؤاد في (دراسات في الأدب العربي)

ص ٣٣٥ والسان والتكلمة ، والعياب .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

الشَّدَّة) ، ومنه قَوْلُهُمْ : أَصَابَتْ  
النَّاسَ الشَّرَاسِيفُ .

❦ (والشَّرْسَفَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ) ، عن  
ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قال اللَّيْثُ : (شَاةٌ  
مُشَرَّسَفَةٌ) ، بِفَتْحِ السِّينِ : إِذَا  
كَانَ (بِجَنَبَيْهَا بَيَاضٌ) ، قَدْ  
(غَشِيَ الشَّرَاسِيفَ) ، زَادَ فِي التَّهْدِيبِ :  
وَالشُّوَاكِلَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ش ر ش ف ]

شَرَشَفَةُ بْنُ خَلِيفٍ ، مِنْ بَنِي  
مَازِنٍ ؛ فَارِسٌ عِيَارٌ .

\* [ ش ر ع ف ]

(الشَّرْعُوفُ ، كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(نَبْتٌ ، أَوْ شَجَرٌ نَبَتٌ) .

(و) قال في بابِ فَعَالَالِ :  
(الشَّرْعَافُ ، بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ) :  
كَافُورٌ ، أَيْ : (قَشْرُ طَلْعَةِ الْفُحَّالِ مِنْ  
النَّخْلِ) ، لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

[ ش ر غ ف ]

(الشَّرْغُوفُ) ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ لُغَةٌ فِي  
(الشَّرْعُوفِ) ، بِالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

قال : (و) الشَّرْغُوفُ أَيْضاً :  
(الضَّفْدَعُ الصَّغِيرَةُ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

\* [ ش ر ف ]

(الشَّرْفُ ، مُحْرَكَةٌ : الْعُلُوُّ ، وَالْمَكَانُ  
الْعَالِي) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

آتَى النَّسْلِيَّ فَلَا يُقَرِّبُ مَجْلِسِي

وَأَقْوَدُ لِلشَّرْفِ الرَّفِيعِ حِمَارِي (١)

يقول : إِنِّي خَرَفْتُ فَلَا يُنْتَفَعُ  
بِرَأْيِي ، وَكَبُرْتُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ  
أَرْكَبَ مِنَ الْأَرْضِ حِمَارِي ، إِلَّا مِنْ  
مَكَانٍ عَالٍ .

وقال شعيرٌ : الشَّرْفُ : كُلُّ نَشْرٍ مِنْ  
الْأَرْضِ ، قَدْ أَشْرَفَ عَلَيَّ مَا حَوْلَهُ ،

(١) اللسان والصحاح والعباب .

قَادَ أَوْ لَمْ يَقْمُدْ ، وَإِنَّمَا يَطْوُلُ نَحْوًا  
مِنْ عَشْرِ أُذْرَعٍ ، أَوْ خُمْسٍ ، قَلَّ عَرْضُ  
ظَهْرِهِ أَوْ كَثُرَ .

ويُقال : أَشْرَفَ لِي شَرَفٌ فَمَا زِلْتُ  
أَرْكُضُ حَتَّى عَلَوْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ :

إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ

وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابًا (١)

(و) الشَّرْفُ : ( الْمَجْدُ ) ، يُقال :  
رَجُلٌ شَرِيفٌ ، أَيْ : مَاجِدٌ ،  
(أَوْ لَا يَكُونُ) الشَّرْفُ وَالْمَجْدُ (إِلَّا  
بِالْآبَاءِ) ، يُقال : رَجُلٌ شَرِيفٌ ،  
وَرَجُلٌ مَاجِدٌ : لَهُ آبَاءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي  
الشَّرْفِ ؛ وَأَمَّا الْحَسَبُ وَالكَرَمُ فَيَكُونَانِ  
فِي الرَّجُلِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ ،  
قاله ابنُ السُّكَيْتِ .

(أَوْ) الشَّرْفُ : (عُلُوُّ الْحَسَبِ) ،  
قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) الشَّرْفُ (مِنْ الْبَعِيرِ : سَنَامُهُ) ،  
وهو مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٣ واللسان ، والعياب  
وقال : « بصفت حماراً » و ضبط « قبله » بضم فسكون .

\* شَرَفٌ أَجَبٌ وَكَاهِلٌ مَجْزُولٌ (١) \*  
(و) الشَّرْفُ : (الشَّوْطُ) ، يُقال :  
عَدَا شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ .

(أَوْ) الشَّرْفُ : (نَحْوُ مِيلٍ) وَهُوَ  
قَوْلُ الْفَرَّاءِ ، (وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ :  
« الْخَيْلُ لِشَلَانَةٍ ؛ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ،  
وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ ،  
فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرَجٍ أَوْ  
رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا  
ذَلِكَ مِنَ الْمَرَجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ  
لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا  
(فَاسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ) ، كَانَتْ  
لَهُ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٌ ، وَلَوْ أَنَّهَا  
مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ  
يَسْتَقِيمَهَا ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، فَهِيَ  
لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ » الْحَدِيثُ (٢) .

(١) اللسان والعياب وفيه « مجذول » بالدال ، ونسب في  
اللسان (جزل) إلى جرير ، وهو في ديوانه ٩٥ بشرح  
ابن حبيب : و صدره :

منع الأخيطل أن يسامى قرمتنا .  
(٢) تسماه في العباب : « وَرَجُلٌ رَبَطَهَا  
تَغْنِيًا وَتَعَقْفًا ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ  
اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا ، فَهِيَ لِذَلِكَ  
سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً  
وَنُبُوًّا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ  
وَزْرٌ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّرْفُ :  
 (الإشْفَاءُ عَلَى خَطَرٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ) ،  
 يُقَالُ فِي الْخَيْرِ : هُوَ عَلَى شَرَفٍ  
 مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ :  
 هُوَ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْهَلَاكِ .

(و) شَرَفٌ : (جَبَلٌ قُرْبَ جَبَلِ  
 شُرَيْفٍ) ، (كَزَيْبٍ) ، (وَشُرَيْفٌ) هَذَا  
 (أَعْلَى جَبَلٍ بِبِلَادِ الْعَرَبِ) ، هَكَذَا  
 تَزَعَّمَهُ الْعَرَبُ ، زَادَ الْمُصَنِّفُ : (وَقَدْ  
 صَعِدْتُهُ) ، (و) قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ :  
 الشَّرْفُ : كَبِيدٌ نَجْدٍ ، وَكَانَ مِنْ  
 مَنَازِلِ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي آكِلِ الْمَرَارِ  
 مِنْ كِنْدَةَ ، (و) فِي الشَّرْفِ حِمَى ضَرِيَّةَ  
 وَضَرِيَّةَ بَيْتِ ، (و) فِي الشَّرْفِ (الرَّبِذَةُ) ،  
 وَهِيَ الْحِمَى الْأَيْمَنُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « أَنْ عُمَرَ حَمَى الشَّرْفِ . وَالرَّبِذَةُ » .

(و) الشَّرْفُ ( : ع بِأَشْبِيلِيَّةَ ) (١) ،  
 مِنْ سَوَادِهَا ، كَثِيرُ الزَّيْتُونِ ، كَمَا فِي  
 الْعُبَابِ ، وَقَالَ الشَّقْنَدِيُّ : شَرَفٌ  
 إِشْبِيلِيَّةٌ : جَبَلٌ عَظِيمٌ ، شَرِيفٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ مِنْ  
 « إِشْبِيلِيَّةَ » مُشَدَّدةً ، وَضَبَطَهَا فِي (شَبَلِ)  
 مُخَفَّفَةً وَنَظَرَ لَهَا بِإِرْمِينِيَّةَ ، وَقَدْ نَصَّ يَاقُوتُ  
 عَلَى التَّخْفِيفِ .

الْبُقْعَةُ ، كَرِيمُ التَّرْبَةِ ، دَائِمٌ  
 الْخُضْرَةُ ، فَرَسَخٌ فِي فَرَسَخٍ طُولًا  
 وَعَرْضًا ، لَا تَكَادُ تَشْمُسُ فِيهِ  
 بُقْعَةٌ ، لِالْتِفَافِ أَشْجَارِهِ ، وَلَا سِيَّمَا  
 الزَّيْتُونِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِقْلِيمُ الشَّرْفِ  
 عَلَى تَلٍّ أَحْمَرَ عَالٍ مِنْ تَرَابٍ أَحْمَرَ ،  
 مَسَافَتُهُ أَرْبَعُونَ مِيلاً فِي مِثْلِهَا ،  
 يَمْشِي بِهِ السَّائِرُ فِي ظِلِّ الزَّيْتُونِ  
 وَالتَّيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ « مَبَاهِجِ  
 الْفِكْرِ » : وَأَمَّا جَبَلُ الشَّرْفِ ، وَهُوَ  
 تَرَابٌ أَحْمَرٌ ، طُولُهُ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى  
 الْجَنُوبِ أَرْبَعُونَ مِيلاً ، وَعَرْضُهُ مِنْ  
 الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً ،  
 يَشْتَمِلُ عَلَى مَائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً ،  
 قَدْ التَّحَفَ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ ، وَالتَّفَّتْ  
 عَلَيْهِ ، (مِنْهُ) : الْحَاكِمُ (أَبُو إِسْحَاقَ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ الشَّرْفِيِّ) ،  
 خَطِيبُ قَرْطَبَةَ ، وَصَاحِبُ شُرْطِنِهَا ،  
 وَهَذَا عَجِيبٌ ، وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ ،  
 مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦ .

(و) أَمِينُ الدِّينِ أَبُو الدَّرِّ (يَاقُوتُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْفِيِّ) ، وَيُعْرَفُ  
 أَيْضًا بِالنُّورِيِّ ، وَبِالْمَلِكِيِّ ،

(المَوْصِلِيُّ الْكَاتِبُ) ، أَخَذَ النَّحْوُ  
 عَنْ ابْنِ الدَّهَّانِ النَّحْوِيَّ ، وَاشْتَهَرَ فِي  
 الْخَطِّ حَتَّى فَاقَ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي آخِرِ  
 زَمَانِهِ مَنْ يُقَارِبُهُ فِي حُسْنِ الْخَطِّ ،  
 وَلَا يُؤَدِّي طَرِيقَةَ ابْنِ الْبَوَّابِ فِي  
 النَّسْخِ مِثْلَهُ ، مَعَ فَضْلِ غَزِيرٍ ،  
 وَكَانَ مُغْرَى بِنَقْلِ صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ ،  
 فَكَتَبَ مِنْهُ نُسْخًا كَثِيرَةً ، تَبَاعَ  
 كُلُّ نُسْخَةٍ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، تُوَفِّيَ  
 بِالْمَوْصِلِ ، سَنَةَ ٦١٨ ، وَقَدْ  
 تَغَيَّرَ خَطُّهُ مِنْ كِبَرِ السِّنِّ ، هَكَذَا  
 تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّارِيخِ ،  
 وَالْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ مُخْتَصِرًا ، وَقَدْ  
 سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ  
 مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup> دِيوَانَ الْمُتَنَبِّيِّ ، بِحَقِّ سَمَاعِهِ  
 مِنْ ابْنِ الدَّهَّانِ .

(و) الشَّرْفُ : (مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ) ،  
 وَالَّذِي حَقَّقَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي  
 الْخِطِّطِ ، أَنَّ الْمُسَمَّى بِالشَّرْفِ ثَلَاثَةٌ  
 مَوَاضِعَ بِمِصْرَ ، أَحَدُهَا الْمَعْرُوفُ  
 بِجَبَلِ الرَّضْدِ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠٩ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ مُحَمَّدِ بِنِ  
 بُلْدَجِي .

(مِنْهَا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بِنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الضَّرِيرُ الْفَقِيهَةُ) ، رَاوَى  
 كِتَابَ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي الْفَوَارِسِ  
 الصَّابُونِيِّ ، عَنْهُ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨

(و) أَبُو عُثْمَانَ (سَعِيدُ بِنُ سَيِّدِ  
 الْقُرَشِيِّ) الْحَاطِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ  
 مُحَمَّدِ الْبَاجِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَمْرٍ بِنُ  
 عَبْدِ الْبَرِّ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (عَتِيقُ بِنُ  
 أَحْمَدَ) الْمِصْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِنِ  
 سُفْيَانَ الْفَقِيهَةِ ، وَغَيْرِهِ ، : (الْمُحَدِّثُونَ  
 الشَّرَفِيُّونَ) .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْعَبَّاسِ بِنُ الْحُطَيْثَةِ  
 الْفَقِيهَةُ الْمَالِكِيُّ الشَّرْفِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بِنُ أَيُّوبَ الشَّرْفِيُّ ،  
 سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَقَالَ : مَاتَ  
 سَنَةَ ٦١٥ (١) .

وَأَرْمَانُوسُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرْفِيُّ ،  
 عَنْ أَبِي الْمُظَفَّرِ بِنِ الشُّبْلِيِّ ،  
 وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٦ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨١٠ « سَنَةُ عَشْرٍ وَسِتِّ مِائَةٍ » .

(وشرفُ البياض : من بلادِ خولانَ) ،  
من جهةِ صعدة .

(وشرفُ قِلحاحٍ : قلعةٌ) على  
جبلِ قِلحاحٍ ، و(قُربَ زبيدٍ) ،  
حرسها اللهُ تعالى ، وسائر بلادِ  
المُسْلِمِينَ .

(والشرفُ الأعلى : جبلٌ آخرُ  
هُنَالِكَ) ، عليه حصنٌ منيعٌ ،  
يُعرفُ بحصنِ الشرفِ

(و) الشرفُ ( : ع ، بِدِمَشْقَ ) ، وهو  
جبلٌ على طريقِ حجاجِ الشَّامِ ،  
ويُعرفُ بشرفِ البعلِ ، وقيل : هو  
صُتْعٌ من الشَّامِ .

(وشرفُ الأَرطَى : منزلٌ لِتَمِيمِ)  
مَعْرُوفٌ .

(وشرفُ الرُّوحَاءِ) : بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
مَلَكِي (من المَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ ، (على  
سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ مِيلاً ، كَمَا فِي)  
صَحِيحِ (مُسْلِمِ) ، فِي تَفْسِيرِ  
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : « اِحْتَجَمَ  
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ

الأَحَدِ بِمَلَكِي ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،  
ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيَّالَةِ ،  
وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعَرْقِ الطُّبَيْيَةِ » (أَوْ  
أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ) ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِيهِ .  
(وَمَوَاضِعُ أُخْرَى) سُمِّيَتْ بِالشَّرْفِ .

(وشرفُ بنِ مُحَمَّدِ الْمُعَافِرِيِّ ، وَعَلَى  
ابْنِ إِبرَاهِيمِ الشَّرْفِيِّ ، كَعَرَبِيٍّ :  
مُحَدَّثَانِ) ، أَمَّا الأَخِيرُ فَهُوَ الفَقِيهُ  
الضَّرِيرُ ، الَّذِي رَوَى كِتَابَ المُزْنِيِّ  
عنه بِوَأَسِطَةِ أَبِي الفَوَارِسِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً ، فَهُوَ تَكَرَّرُ  
يُنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

(و) شَرِيفٌ ، (كَزُبَيْرٍ : جَبَلٌ) ،  
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيباً .

(و) أَيْضاً : (مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ ،  
بِنَجْدِ) ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « مَا أَحِبُّ  
أَنْ أَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ وَأَنْ لِي  
مَمَرٌ الشَّرْفِ » .

(و) الشَّرِيفُ (لَهُ يَوْمٌ) ، أَوْ هُوَ  
مَاءٌ) يُقَالُ لَهُ : التَّسْرِيرُ ، (وَمَا) كَانَ  
(عَنْ يَمِينِهِ) إِلَى الغَرْبِ (شَرَفٌ ،



(وشرفٌ ، مُحَرَّكَةٌ) ، ظاهرٌ سِياقِهِ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ جُمُوعِ الشَّرِيفِ ، ومِثْلُهُ فِي العُبابِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : والشَّرْفُ : الشُّرَفَاءُ ، وَلَكِنِ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَنَّ شَرْفًا ، مُحَرَّكَةٌ ، بِمَعْنَى شَرِيفٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ شَرْفٌ قَوْمِهِ ، وَكَرْمُهُمْ ، أَيْ شَرِيفُهُمْ ، وَكَرِيمُهُمْ ، وَبِهِ فُسْرٌ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَعْمَشِ : لِمَ لَمْ تَسْتَكْبِرْ (١) عَنِ الشَّعْبِيِّ ؟ قَالَ : كَانَ يَحْتَقِرُنِي ، كُنْتُ آتِيهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيُرْحَبُ بِهِ ، وَيَقُولُ لِي : اقْعُدْ ثُمَّ أَيُّهَا العَبْدُ ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا نَرْفَعُ العَبْدَ فَوْقَ سُنَّتِهِ مَا دَامَ فِينَا بِأَرْضِنَا شَرْفٌ (٢) أَيْ : شَرِيفٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(والشَّارِفُ مِنَ السَّهَامِ : العَتِيقُ القَدِيمُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ لِأَوْسٍ يَصِفُ صَائِدًا :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ  
ظُهَارٍ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج « تتكبر » والمثبت من اللسان والعباب .  
(٢) اللسان والعباب والنهاية .  
(٣) ديوانه ٧١ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس ٣/٢٦٤ ويأتى في (لام) .

وما) كان (عَنْ يَسَارِهِ) إِلَى الشَّرْقِ (شُرَيْفٌ) ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ فِي الشَّرْفِ وَالشَّرِيفِ صَحِيحٌ (١) .

(وَإِسْحَاقُ بْنُ شَرْفَى ، كَسَكْرَى) : مِنْ المُحَدِّثِينَ ، وَهُوَ (شَيْخٌ لِلثَّوْرِيِّ) ، كَمَا فِي التَّبْصِيرِ .

(وشَرْفٌ) الرَّجُلُ ، (كَكْرَمٍ) ، فَهُوَ شَرِيفٌ اليَوْمَ ، وَشَارِفٌ عَنْ (٢) قَلِيلٍ كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الكِتَابِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِغَانِيِّ ، وَصَاحِبِ اللِّسَانِ ، وَفِي أَكْثَرِهَا : عَنْ قَرِيبٍ : (أَيْ سَيَّصِيرُ شَرِيفًا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، عَنِ الفَرَّاءِ ( : ج شُرَفَاءُ ) ، كَأَمِيرٍ ، وَأُمَرَاءَ ، (وَأَشْرَافٌ) ، كَيْتِيمٍ ، وَأَيْتَامٍ ، وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ .

(١) ذكر الشارح تعقيب الأزهرى على ابن السكيت ، ولم يذكر كلام ابن السكيت ، وهو : « الشَّرِيفُ : واد بنجد ، فما كان عن يمينه فهو الشَّرْفُ ، وما كان عن يساره فهو الشَّرِيفُ » .

(٢) في مطبوع التاج « من قليل » والتصحيح من الصحاح واللسان والعباب وفي القاموس « عن قريب » وفي هامشه أنه في بعض النسخ « عن قليل » .

وَيُقَالُ : سَهُمٌ شَارِفٌ ، إِذَا كَانَ  
بَعِيدَ الْعَهْدِ بِالصِّيَانَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي انْتَكَتْ رِيشُهُ وَعَقَبُهُ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

(و) الشَّارِفُ (مِنَ النَّوْقِ) : الْمَسْنَةُ  
الْهَرَمَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
هِيَ النَّاقَةُ الْهَمَّةُ ، وَفِي الْأَسَائِرِ :  
هِيَ الْعَالِيَةُ السِّنِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
زَمَلٍ : « إِذَا أَمَامَ ذَلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ  
شَارِفٌ » (كَالشَّارِفَةِ ، وَقَدْ شَرَفَتْ ،  
شُرُوفًا) ، بِالضَّمِّ ( ، كَكْرَمٍ ، وَنَصَرَ ) ،  
وَالْمَصْدَرُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ  
قِيَّاسًا ، وَمِنْ بَابِ كَرَّمَ بِخِلَافِ ذَلِكَ  
( : ج شَوَارِفٌ ، وَشُرْفٌ ، كَكُتِّبَ ،  
وَرُكِّعَ ) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِضَمِّ  
فَسُكُونٍ ، وَمِثْلُهُ بَازِلٌ (١) ، وَبُزْلٌ وَعَائِدٌ  
وَعُودٌ ، (و) شُرُوفٌ ، مِثْلُ (عُدُولٍ) ،  
وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ : شَارِفٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

نَجَاةٌ مِنَ الْهُوجِ الْمَرَّاسِيلِ هِمَّةٌ  
كُمَيْتٌ عَلَيْهَا كَبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِاذِلِّ» بِالذَّالِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الصَّاحِ وَاللَّسَانِ  
(٢) اللِّسَانِ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ تَوْشِيحِ  
الْجَلَالِ ، أَنَّهُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَيْضًا ،  
وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« أَصَبْتُ شَارِفًا مِنْ مَغْنَمِ بَدْرِ ،  
وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، [شَارِفًا] (١) فَأَنْخَضْتُهُمَا بِبَابِ  
رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ ، وَحَمْزَةٌ فِي  
الْبَيْتِ ، وَمَعَهُ قَيْنَةٌ تَغْنِيهِ :

أَلَا يَا حَمْرُ لِلشُّرْفِ النَّوَاءِ  
فَهِنَّ مَعْقَلَاتٌ بِالْفِنَاءِ

ضَعَّ السُّكَيْنَ فِي اللَّبَاتِ مِنْهَا  
وَضَرَجْنَهُنَّ حَمْزَةً بِالذَّمَاءِ

وَعَجَّلُ مِنْ أَطَائِبِهَا لَشْرَبِ (٢)

طَعَامًا مِنْ قَدِيدٍ أَوْ شِوَاءِ (٣)

فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ،  
وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَأَخَذَ أَكْبَادَهُمَا ،  
فَنظَرَتْ إِلَى مَنْظَرِ أَفْظَعْنِي ، فَاَنْطَلَقَتْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْعِيَابِ ، وَهِيَ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لشرف» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةُ وَالْأَبْيَاتُ فِي الْعِيَابِ ، وَأَنْظَرُ

اللِّسَانِ (عَقْلٌ) وَ(نَوَى) وَفَتْحُ الْبَارِي (١٢٠/٦)

وَإِرْشَادُ النَّسَائِيِّ (٢٠٩/٤) .

السُّودُ، قال ابن الأثير: هكذا يروى، بسكون الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعل، لم يرد إلا في أسماء معدودة (ويروى): «الشرق الجون»، (بالقاف)، جمع شارق، (أى: الفتن الطالعة) من ناحية المشرق، نادر لم يأت مثله إلا أحرف معدودة، مثل بازل وبزل، وحائل وحول، وعائذ وعوذ، وعائط وعوط.

(والشرف<sup>(١)</sup>) أيضاً من الأبنية: مالها شرف، الواحدة شرفاء، كحمراء وحمر، ومنه حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: «أمرنا أن نبني المساجد جمًا، والمدائن شرفًا» (وفي النهاية: أراد بالشرف التي طوّلت أبنيتها بالشرف، الواحدة شرفة).

(والشاروف: جبل)، قال الجوهري: مؤلّد.

عنه، حتى وقف عليه، وتغيّظ، فرفع رأسه إليه، وقال: هل أنتم إلا عبيد آبائي؟ فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقرًا قال ابن الأثير: هي جمع شارف، وتضم رأؤها وتسكن تخفيفاً، ويروى: ذا الشرف، بفتح الراء والشين، أى: ذا العلاء والرفعة.

(وفي الحديث: «أتتكم») كما هو نص العباب والرواية: «إذا كان كذا وكذا أنى أن تخرج بكم (الشرف الجون) بضمين<sup>(١)</sup>» أى: الفتن المظلمة، وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم، حين سئل: وما الشرف الجون يا رسول الله؟ قال: «فتن كقطع الليل المظلم». وقال أبو بكر: الشرف: جمع شارف، وهي الناقة الهرمة، شبه الفتن فى اتصالها، وامتداد أوقاتها بالنسوق المسنة السود، والجون:

(١) كذا قيده المصنف بضمين، وهو فى اللسان والنهاية والعباب بضم فسكون، ويؤيده قول الشارح بعد - عن ابن الأثير - «هكذا يروى بسكون الراء».

(١) فى القاموس ضبط بضم الراء - ضبطه حركة - والمثبت من العباب والنص والشاهد فيه.

قال: (والمِكنسةُ) تُسمى شَارُوفاً، وهو (مُعَرَّبُ جَارُوبٍ)، وأصله جَاى رُوبٌ، أى كَانِسُ المَوْضِعِ .

(و) شَرَاَفٌ ، (كَمَطَّامٍ : ع) بَيْنَ وَأَقِصَّةِ وَالفِرْعَاءِ ، (أَوْ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ) ، ومنه حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « يُوشِكُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ شَرَاَفٍ وَأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا جَمَاءً ، وَلَا ذَاتُ قَرْنٍ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : « يَكُونُ النَّاسُ صَلَامَاتٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ، وَقَالَ المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَاَفِ فَذَاةِ رَجُلٍ  
وَنَكَبْنَا الدَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ (١)

وَبِنَاؤُهُ عَلَى الكَسْرِ هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وَأَجْرَاهُ غَيْرُهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الأَسْمَاءِ ، (أَوْ) هُوَ : (جَبَلٌ عَالٍ ، أَوْ يُصْرَفُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ :

(١) ديوانه ٣٠ والمفضليات ٢٨٨ والتكملة ، والعياب ، ومعجم البلدان (الدرانج) و(رجل) .

مَرَّتْ بِنَعْفَى شَرَاَفٍ وَهِيَ عَاصِمَةٌ  
تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ غَيْرِ أَعْصَالٍ (١)  
(أَوْ) هُوَ (كَكِتَابٍ ، مَمْنُوعاً) مِنَ  
الصَّرْفِ ، فَصَارَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .  
(و) شَرَاَفٌ ، (كَغُرَابٍ : مَاءٌ) غَيْرُ  
الَّذِي ذُكِرَ .

(وَشَرَفَهُ ، كَنَصْرَدُ) ، شَرَفَاءٌ :  
(غَلَبَهُ شَرَفاً) ، فَهُوَ مَشْرُوفٌ ،  
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَكَذَا : شَرَفْتُ عَلَيْهِ ،  
فَهُوَ مَشْرُوفٌ عَلَيْهِ ، (أَوْ طَالَهُ فِي  
الْحَسَبِ) ، وَقَالَ ابنُ جَنِّي : شَارَفَهُ  
فَشَرَفَهُ ، يَشْرُفُهُ : فَاقَهُ فِي الشَّرْفِ ، (و)  
شَرَفَ (الْحَائِطَ) ، يَشْرُفُهُ ، شَرَفَاءً : جَعَلَ  
لَهُ شُرْفَةً) ، بِالضَّمِّ ، وَسَيَاتِي قَرِيباً .

(و) قَوْلُ بَشْرِ بْنِ المَعْتَمِرِ (٢) :

وَطَائِرٌ أَشْرَفُ ذُو جُرْدَةٍ  
وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ (٣)

(١) ديوانه ٤٦٠ (ط المعارف) والعياب ، ومعجم ما استعجم ٧٨٨ وصدرة في معجم البلدان (شرف) وفي مطبوع التاج « على يسرات » قطيع .

(٢) في اللسان « قال بشر » وهو ما أورده محقق ديوان بشر بن أبي خازم في زياداته ص ٢٣٠ وهو وهم ، والصواب أنه لبشر بن المعتز ، كما جاء في التكملة والعياب والقصيدة التي منها البيت مشهورة .

(٣) في مطبوع التاج ، واللسان « ذو حزره » والتصحيح من التكملة والعياب .

يَنْفَقِشُ (بِنَفْسِهِ) ، عِنْدَ انْتِهَاءِ  
مُدَّتِهِ ، (فَإِذَا أَطَاقَ فَرَّخَهُ الطَّيْرَانَ كَمَا  
كَابُوتِيهِ فِي عَادَتِهِمَا) ، فَهَذِهِ  
الْعِبَارَةُ سِيَاقُهَا فِي وَصْفِ الطَّيْرِ  
الْآخِرِ ، الَّذِي قَالَهُ بَشْرٌ فِي  
الْمِضْرَاعِ الْآخِيرِ ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ .

(وَمَنْكِبٌ أَشْرَفُ : عَالٍ) ، وَهُوَ الَّذِي  
فِيهِ ارْتِفَاعٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ نَقِيضُ الْأَهْدَاءِ .

(وَأُذُنٌ شَرْفَاءٌ : طَوِيلَةٌ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : قَائِمَةٌ  
مُشْرِفَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّرَافِيَّةُ .

قال : (وَشُرْفَةٌ الْقَصْرِ ، بِالضَّمِّ :  
م) معروف ، (ج : شُرْفٌ ، كَصُرْدٍ) ،  
جَمْعُ كَثْرَةٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَوْلِدِ :  
« ارْتَجَسَ إِيْوَانُ كِسْرَى ، فَسَقَطَتْ  
مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ <sup>(١)</sup> شُرْفَةً » ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً  
عَلَى شُرْفَاتٍ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا  
وَسُكُونِهَا ، وَيُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهَا  
جَمْعُ شُرْفَةٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَهُوَ جَمْعُ  
قِلَّةٍ ، لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ ، قَالَ الشُّهَابُ :  
شُرْفَاتُ الْقَصْرِ : أَعَالِيهِ ، هَكَذَا

قال عمرو : (الْأَشْرَفُ) مِنْ  
الطَّيْرِ : (الْحُفَّاشُ) لِأَنَّ لِأُذُنَيْهِ حَجْمًا  
ظَاهِرًا ، وَهُوَ مُتَجَرِّدٌ <sup>(١)</sup> مِنَ الزَّفِّ  
وَالرِّيشِ ، وَهُوَ طَائِرٌ يَلِدُ وَلَا يَبِيضُ ،  
(و) قَوْلُهُ : (طَائِرٌ آخِرٌ لَا وَكْرَ لَهُ)  
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ ، وَلَا يَخْفَى  
أَنَّهُ تَفْسِيرٌ لِلْمِضْرَاعِ الْآخِيرِ وَمِنَ  
الْبَيْتِ ، الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لِبَشْرٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ  
مَعَانِي الْأَشْرَفِ ، وَانظُرْ إِلَى نَصِّ  
اللِّسَانِ ، وَالْعُبَابِ ، بَعْدَ ذِكْرِ قَوْلِ  
بَشْرٍ ، مَا نَصَّه : وَالطَّائِرُ الَّذِي  
لَا وَكْرَ لَهُ ، هُوَ طَائِرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ  
الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ (لَا يَسْقُطُ إِلَّا رَيْشًا  
يَجْعَلُ لِبَيْضِهِ أَفْحُوصًا مِنْ تَرَابٍ ،  
وَيَبِيضُ ، وَيُعْطَى عَلَيْهِ) ، وَلَا يَخْفَى  
أَنَّ قَوْلَهُ : وَيَبِيضُ ، لَيْسَ فِيهِ نَصٌّ  
عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ  
عَنِ الْبَحْرِيِّينَ ، وَهُوَ بَعْدَ قَوْلِهِ :  
لِبَيْضِهِ ، غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، (وَيَطِيرُ)  
أَي : ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ، (وَيَبِيضُهُ  
يَتَفَقَّسُ) <sup>(٢)</sup> ، وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ :

(١) فِي اللِّسَانِ « مُتَجَرِّدٌ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَتَفَقَّسُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ  
وَاللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَرْبَعَةٌ عَشْرَةَ شُرْفَةً » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْفَائِقِ ٣٨/٢ وَهُوَ مُقْتَضِي الْقَاعِدَةِ .

فَسَرُّوهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ مَا يُبْنَى عَلَى  
أَعْلَى الْحَائِطِ مُنْفَصِلًا بَعْضُهُ مِنْ  
بَعْضٍ ، عَلَى هَيْئَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (شُرْفَةٌ  
الْمَالِ : خِيَارُهُ) .

(وَقَوْلُهُمْ) : إِنِّي (أَعَدُّ إِتْيَانَكُمْ  
شُرْفَةً ، بِالضَّمِّ) ، وَأَرَى ذَلِكَ شُرْفَةً ،  
(أَيُّ : فَضْلًا ، وَشُرْفًا ، أَتَشَرَّفُ بِهِ )  
(وَشُرْفَاتُ الْفَرَسِ ، بِضَمَّتَيْنِ :  
هَادِيَةٍ ، وَقَطَاتُهُ) .

(وَأُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ) ، وَ(شُفَارِيَّةٌ) :  
إِذَا كَانَتْ عَالِيَةً طَوِيلَةً ، عَلَيْهَا شَعْرٌ .  
(و) قَالَ غَيْرُهُ : (نَاقَةٌ شُرَافِيَّةٌ :  
ضَخْمَةٌ الْأُذُنَيْنِ ، جَسِيمَةٌ) ، وَكَذَلِكَ  
نَاقَةٌ شُرْفَاءٌ .

(وَالشُّرَافِيُّ) ، كغُرَابِيٍّ : (ثِيَابٌ  
بَيْضٌ ، أَوْ) هُوَ (مَا يُشْتَرَى مِمَّا  
شَارَفَ أَرْضَ الْعَجَمِ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ) ،  
وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَشْرَافُكَ : أُذُنَاكَ  
وَأَنْفُكَ) ، هَكَذَا ذَكَرُوا ، وَلَمْ

يَذْكُرُوا لَهَا وَاحِدًا ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
وَاحِدَهَا شَرْفٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ،  
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأُذُنُ وَالْأَنْفُ شُرْفَاءً ،  
لِبُرُوزِهَا وَانْتِصَابِهَا ، وَقَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

كَقَصِيرٍ إِذْ لَمْ يَجِدْ غَيْرَ أَنْ جَدَّ  
دَعَا أَشْرَافَهُ لَشُكْرِ قَصِيرٍ (١)

وَفِي الْمُحْكَمِ : الْأَشْرَافُ : أَعْلَى  
الْإِنْسَانِ ، وَاقْتَصَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى الْأَنْفِ .

(وَالشُّرَيْفُ ، كَجَرِيَالٍ : وَرَقٌ  
الزَّرْعِ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ ، حَتَّى يُخَافُ  
فَسَادَهُ ، فَيُقَطَّعُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَدْ شَرِيْفُهُ ، وَالنُّونُ بَدَلُ الْيَاءِ ، لُغَةٌ  
فِيهِ ، وَهُمَا زَائِدَتَانِ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَشَارِفُ الشَّامِ : قُرَى مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي

(١) ديوانه ٩١ واللسان ، والنكلمة ، والعباب ، والأساس .

(وَأَبُو الْمَشْرِفِيِّ) ، بفتح الميمِ  
والراءِ ، بِاسْمِ السَّيْفِ : (عَمْرُو  
بْنُ جَابِرِ) الْحَمِيرِيُّ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
(أَوَّلُ مَوْلُودٍ بِوَأَسِطَ) .

(و) أَبُو الْمَشْرِفِيِّ : (١) : (كُنْيَةُ  
لَيْثٍ ، شَيْخِ (سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ) ،  
وَخَالِدِ الْحَذَاءِ) (الرَّوِي عَنْ أَبِي  
مَعْشَرٍ) زِيَادِ بْنِ كَلْبِ التَّمِيمِيِّ  
الْكُوفِيِّ ، الرَّوِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
النَّخَعِيِّ ، قُلْتُ : وَهُوَ لَيْثُ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمِ اللَّيْثِيِّ الْكُوفِيِّ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ الْمُزْنِيُّ ، وَقَدْ ضَعَّفُوهُ  
لِاخْتِلَافِهِ ، كَمَا فِي دِيوَانَ النَّهْبِيِّ .

(و) شَرَفَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ : دَامَ  
عَلَى أَكْلِ السَّنَامِ) .

(و) شَرَفَتِ (الْأُذُنُ) ، شَرَفَاءُ ،  
(و) كَذَا شَرَفَ (الْمَنْكِبُ) : أَي  
(ارْتَفَعَا) ، وَأَشْرَفَا ، وَقِيلَ : انْتَصَبَا  
فِي طَوْلٍ .

حَدِيثِ سَطِيحٍ : «كَانَ يَسْكُنُ  
مَشَارِفَ الشَّامِ» وَهِيَ : كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ  
بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ،  
لِأَنَّهَا أَشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ ، وَيُقَالُ  
لِهَا أَيْضاً : الْمَزَارِعُ ، كَمَا  
تَقَدَّمَ ، وَالْبَرَاعِيلُ كَمَا سَيَأْتِي ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (مِنْهَا السُّيُوفُ  
الْمَشْرِفِيَّةُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ) ، يُقَالُ :  
سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ : مَشَارِفِيٌّ ،  
لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ  
عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ، لَا يُقَالُ : مَهَالِبِيٌّ ،  
وَلَا : جَعْفَرِيٌّ ، وَلَا : عَبَّاقِرِيٌّ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا تَرَكَوْهَا عَنَوَةً عَنِ مَوْدَّةِ

وَلَكِنْ بَحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا (١)

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ الْمُغْزِي \*  
\* بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزْرِ (٢) \*

وَفِي ضِرَامِ السَّقَطِ : مَشْرِفٌ :  
اسْمُ قَيْنٍ ، كَانَ يَعْمَلُ السُّيُوفَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَبُو الْمَشْرِفِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبْصِيرِ  
١٣٦٧ وَالنَّصُّ فِيهِ .

(١) دِيوَانُهُ ٥٣/٢ وَالْعِبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَشْرِفٌ) .  
(٢) دِيوَانُهُ ٦٤ وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (مَغْزِيٌّ) وَهُمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) شَرُفَ الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ ، شَرَفًا ، مُحَرَّكَةً) ، وَشَرَافَةً ( : عِلَافِي دِينَ أَوْ دُنْيَا) ، فَهُوَ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ : أَشْرَافٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَأَشْرَفَ الْمَرْبِيًّا : عِلَاهُ ، كَشَرَفَهُ) ، تَشْرِيفًا ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ، كَتَشَرَفَهُ ، (وَشَارَفَهُ) ، مُشَارَفَةً ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَشَرَّفْتُ الْمَرْبِيًّا ، وَأَشْرَفْتُهُ : أَي عُلُوْتُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَمَرْبِيًّا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا \*  
\* أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَى أَوْ بِشَفَى (١) \*

وَفِي اللِّسَانِ : وَكَذَلِكَ أَشْرَفَ عَلَى الْمَرْبِيِّ : عِلَاهُ .

(و) أَشْرَفَ (عَلَيْهِ : اظْلَعَ عَلَيْهِ (مِنْ فَوْقٍ) ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ ، كَمُكْرَمٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرَفٍ (٢) وَلَا سَائِلٍ ، فَخَذَهُ » .

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والصحاح والعياب ، ويأتي في (شفي) .

(٢) تنظيره بمكرم ، وإيراده الحديث بعده يوهم أن يكون انفظ «مشرف» في الحديث =

(و) أَشْرَفَ (الْمَرِيضُ عَلَى الْمَوْتِ) : إِذَا (أَشْفَى) عَلَيْهِ .

(و) أَشْرَفَ (عَلَيْهِ : أَشْفَقَ) ، قَالَ الشَّاعِرُ ، أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ إِشْرَافٌ أَنْفَسِ  
عَلَيْنَا وَحَيَّاهَا إِلَيْنَا تَمَضَّرًا (١)

(وَمُشْرَفٌ ، كَمُحْسِنٍ : رَمَلَ بِالِدَهْنَاءِ) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُعْنٍ يَعْزُضْنَ أَجْوَازَ مُشْرَفٍ  
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٢)

(و) مُشْرَفٌ ، (كَمَعْظَمٍ : جَبَلٌ) .  
قَالَ قَيْسُ بْنُ عِيزَارَةَ :

فَإِنَّكَ لَبَوْ عَالِيَتَهُ فِي مُشْرَفٍ  
مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ (٣)

= يتمتع الرء ، وليس كذلك ، وهو مضبوط في العباب واللسان بكسرهما ضبط حركة ، وفسره بقوله «أى غير متطأع إليه ، ولا طامع فيه » ونواقدم الحديث على قوله : وذلك الموضع ... الخ «اكان أجود وأبعد عن الإيهام .

(١) اللسان والتكملة ، والعياب .  
(٢) ديوانه ٣١٣ والعياب ، ومعجم البلدان (مشرف)  
(٣) في مطبوع التاج «مشرفات القوائم» والتصحيح من شرح أشعار الهدليين ٦٠١ والعياب ومعجم البلدان (مشرف) .



هكذا فسره أبو عمرو، وقال غيره: أي في قصر ذي شرفٍ من الصُفْرِ .

(وشريفة، كسفينية، بنت محمد بن الفضل) الفراءوي، (حدثت) عن جدّها لأُمّها طاهرٍ الشَّحَامِيّ، وعنّها ابنُ عَسَاكِرَ .

(وشرف الله الكعبة)، تشريفاً، (من الشرف)، مُحَرَّكَةً، وهو المجدُّ.

(و) شرف (فلان بيته)، تشريفاً: (جعل له شرفاً)، وليس من الشرفِ .

(وتشرف الرجلُ): (صار مشرفاً) من الشرفِ .

(وتشرف القومُ، بالضم)، أي مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ: (قُتِلَتْ أَشْرَافُهُمْ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(واستشرفه حقه: ظلمه)، ومنه قولُ ابنِ الرِّقَاعِ:

وَلَقَدْ يَخْفِضُ الْمَجَاوِرُ فِيهِمْ  
غَيْرَ مُسْتَشْرِفٍ وَلَا مَظْلُومٍ (١)

(١) اللسان والعياب .

(و) اسْتَشْرَفَ (الشئ) : رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيْهِ، وَبَسَطَ كَفَّهُ فَوْقَ حَاجِبِهِ، كَالْمُسْتَظِلِّ مِنَ الشَّمْسِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ:

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَ نَبِيَّ  
كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًا وَلَا قَبْلِي (١)

وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ: العُدْوُ؛ فَإِنَّهُ يُنْظَرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ، وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ: «وَمَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفُهُ» (٢)، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُدْ بِهِ»

(و) مِنْهُ حَدِيثُ الْأَضْحِيَّةِ، عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «(أَمْرُنَا أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ)»: أَي (نَتَفَقَّدُهُمَا)، وَ (نَتَأَمَلُهُمَا)، أَي نَتَأَمَلُ سَلَامَتَهَا مِنْ آفَةِ بَهْمَا، (لِئَلَّا يَكُونَ فِيهِمَا نَقْصٌ، مِنْ عَوْرٍ أَوْ جَدْعٍ)، فَآفَةُ الْعَيْنِ الْعَوْرُ، وَآفَةُ الْأُذُنِ

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، وقوله فيه:

فِيَا عَجَبًا مِنِّي وَمِنْ حُبِّ قَاتِلِي

كَأَنِّي أَجْزِيهِ الْمَوَدَّةَ مِنْ قَتْلِي

(٢) في النهاية واللسان «استشرفت له» والمثبت مثله في

العياب .

الجدعُ ، فإذا سَلِمَتِ الأُضْحِيَّةُ مِنْهُمَا جَازَ أَنْ يُضْحِيَ ، وقيل : معناه (أى نَطْلُبُهُمَا شَرِيفَيْنِ) ، هكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : شَرِيفَتَيْنِ (بِالتَّمَامِ) ، وَالسَّلَامَةُ ، وقيل : هُوَ مَنْ لَمْ يَشْرَفْ ، وَهُوَ خِيَارُ المَالِ ، أَى : أَمْرُنَا أَنْ نَتَخَيَّرَهُمَا .

(وَشَارَفَهُ) ، مُشَارَفَةٌ : (فَاخْرَهُ فِي الشَّرْفِ) ، أَيُّهُمَا أَشْرَفُ ، فَشَرَفَهُ : إِذَا غَلَبَهُ فِي الشَّرْفِ .

(وَاسْتَشْرَفَ : انْتَصَبَ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّمِيِّ ، فَكَانَ إِذَا رَمَى اسْتَشْرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِيَنْظُرَ إِلَى مَوْقِعِ (١) نَبْلِهِ» .

تَطَالَلْتُ وَاسْتَشْرَفْتُهُ فَرَأَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ زَيْدُ الأَرَامِلِ ؟ (٢)  
(وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ) : أَى (مُشْرِفٌ الخَلْقِ) . (وَشَرِيفَةٌ : قِطْعَ شَرِيفَةٍ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْضِعٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ العِيَابِ .  
(٢) العِيَابُ ، وَفِي الأَسَاسِ نَسَبُهُ إِلَى مُزَرَّدٍ ، وَرَوَايَتُهُ «... زَيْدُ الأَرَاقِمِ» وَانظُرِ القَائِقِ (٢/٢٣٣) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الاشْتِرَافُ : الانْتِصَابُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

والتَّشْرِيفُ : الزِّيَادَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِذَا مَا تَعَاظَمْتُمْ جُعُورًا فَشَرَّفُوا  
جَجِيشًا إِذَا آبَتْ مِنَ الصَّيْفِ عَيْرُهَا (١)  
قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ :  
إِذَا عَظُمَتْ فِي أعْيُنِكُمْ هَذِهِ القَبِيلَةُ  
مِنْ قَبَائِلِكُمْ ، فَزِيدُوا مِنْهَا فِي  
جَجِيشِ هَذِهِ القَبِيلَةِ القَلِيلَةِ [ الذَّلِيلَةِ .

وَالشَّرْفَةُ : أَعْلَى الشَّيْءِ .

وَالشَّرْفُ : كَالشَّرْفَةِ [ (٢)

وَالجَمْعُ أَشْرَافٌ ، كَسَبَبٍ  
وَأَسْبَابٍ ، قال الأَخْطَلُ :

وقد أَكَلَ الكَيْرَانَ أَشْرَافَهَا العَلَى  
وَأَبْقَيْتِ الأَلْوَاحَ وَالعَصَبُ السَّمْرُ (٣)

(١) ديوانه ٢٩٥ . واللسان .

(٢) تكملة من اللسان والسياق يقتضيها .

(٣) ديوانه ١٩٧ . واللسان .

قال ابن بزرج : قالوا : لك الشُّرْفَةُ  
في فُوَادِي عَلَى النَّاسِ .

وَأَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ ، كَتَشَرَّفَ  
عليه .

وَنَاقَةُ شُرَفَاءَ : شُرَافِيَّةٌ .

وَضَبُّ شُرَافِيٍّ : ضَخْمُ الْأُذُنَيْنِ ،  
جَسِيمٌ ، وَيَرْبُوعٌ شُرَافِيٌّ : كَذَلِكَ ،  
قال :

وإِنِّي لِأَضْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا  
شُرَافِيَّهَا وَالتَّدْمُرِيُّ الْمُقْصَعَا (١)

وَأَشْرَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَمَكَّنَكَ .

وَشَارَفَ الشَّيْءَ : دَنَا مِنْهُ ، وَقَارَبَ  
أَنْ يَظْفَرَ بِهِ ، وَقِيلَ : تَطَلَّعَ إِلَيْهِ ،  
وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِهِ ، وَتَوَقَّعَهُ .

ومنه : فُلَانٌ يَتَشَرَّفُ (٢) إِبِلَ  
فُلَانٍ ، أَيْ : يَتَعَيْنُهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَشَارَفُواهُمْ : أَشْرَفُوا عَلَيْهِمْ .

(١) اللسان، وتقدم في (دمر) و (شفر)  
برواية «... شُفَارِيَّتُهَا» بتقديم الفاء .

(٢) الذي في الصحاح «واستشرفتُ إبِلَهُمْ  
تَعَيْنْتُهَا» وسيدكره المصنف بعد .

والإِشْرَافُ : الْحِرْصُ وَالتَّهَالُكُ ،  
ومنه الْحَدِيثُ : «مَنْ أَخَذَ الدُّنْيَا  
بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهَا فِيهَا» ،  
وقال الشاعر :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْإِشْرَافُ مِنْ طَمَعِي  
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي (١)

وَنُهْبَةُ ذَاتُ شَرَفٍ : أَيْ ذَاتُ قَدْرِ  
وَقِيَمَةٍ وَرِفْعَةٍ ، يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ  
إِلَيْهَا ، وَيَسْتَشْرِفُونَهَا ، وَيُرَوَى  
بِالسِّنِّ ، وَقَدْ أَشَارَ لَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
«س ر ف» .

وَأَسْتَشْرَفَ إِبِلَهُمْ : تَعَيْنَهَا  
لِيُصَيِّبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَدَنَّ شَارِفٌ : قَدِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ  
الْأَخْطَلُ :

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ  
كَأَنَّهَا فَارَ مِنْهَا أَبْجَرٌ نَعِرٌ (٢)

(١) اللسان والبيت لعروة بن أذينة من قصيدة

أوردها الأصفهاني في الأغاني (٢٤٢/١٨)

و (٢٤٣) والرواية .

«وما الإشراف من خلعتي» .

(٢) ديوانه ٩٩ واللسان .

وَشَرَّفَ النَّاقَةَ ، تَشْرِيفًا : كَادَ  
يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرِّ ، قَالَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقِ غِزَارِ \*  
\* مِنَ اللَّوَا شُرْفِنَ بِالصَّرَارِ (١) \*

أَرَادَ : مِنَ اللَّوَاتِي ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ  
ذَلِكَ بِهَا لِيَبْقَى بُدْنُهَا وَسِمْنُهَا ،  
فِيَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ .

وَتَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَضْبُوعٌ أَحْمَرٌ ،  
وَقَالَ أَيْضًا : الْعُمَرِيَّةُ : ثِيَابٌ  
مَضْبُوعَةٌ بِالشَّرْفِ ، وَهُوَ طِينٌ  
أَحْمَرٌ ، وَتَوْبٌ مُشَرَّفٌ : مَضْبُوعٌ  
بِالشَّرْفِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عُمَرِيَّةً  
عَلَى غَمَلِجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا (٢)

وَيُقَالُ : شَرَفٌ وَشَرَفٌ لِلْمَغْرَةِ ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ : الشَّرْفُ [لَهُ] (٣) صِبْغٌ أَحْمَرٌ ،  
يُقَالُ لَهُ : الدَّارُ بَرْنَيْسَانُ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي الْمَشَرَفِ .

(١) اللسان والتكلمة والعياب .

(٢) اللسان ، وتقدم في (غملج) .

(٣) تكلمة من اللسان .

وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ ، مِنْ رُؤَسَاءِ  
الْيَهُودِ .

وَأَبُو الشَّرَفَاءِ : مِنْ كُنَاهِمُ ، قَالَ :

\* أَنَا أَبُو الشَّرَفَاءِ مَنَاعُ الْخَفَرِ (١) \*

أَرَادَ : مَنَاعَ أَهْلِ الْخَفَرِ .

وَالشَّرَفَا ، وَالْأَشْرَفِيَّاتُ ، وَمُنِيَّةُ  
شَرَفٍ ، وَمُنِيَّةُ شَرِيفٍ : قَرْيٌ بِمِصْرَ ،  
مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ ، وَمُنِيَّةُ  
شَرِيفٍ : أُخْرَى مِنَ الْغَرْبِيَّةِ ، وَأُخْرَى  
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ .

وَمُشَيْرَفٌ ، مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ  
بِالْمَنُوفِيَّةِ ، وَهِيَ فِي الدِّيَّوَانِ :  
شُمَيْرَفٌ ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي .

وَكُزْبَيْرٌ : شَرِيفُ بْنُ جِرْوَةَ بْنِ  
أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . فِي نَسَبِ  
حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ .

وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي  
طَالِبِ بْنِ سَوَادَةَ ، وَعَنْهُ عَمْرُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادُ .

وشِرَافَةٌ ، بالكسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ ،  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ ،

وشُرَافَةُ الْمَسْجِدِ ، كُتْفَاحَةٌ ،  
وَالْجَمْعُ : شَرَارِيفٌ ، هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ  
الْفُقَهَاءُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مِنْ  
أَغْلَاطِهِمْ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ  
بَرِّي ، وَنَقَلَهُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ  
التَّسْهِيلِ .

وَقَطَعَ اللَّهُ شُرْفَهُمْ - بَضَمَتَيْنِ -

أَي : أَنْوَفَهُمْ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ ش ر ن ف ] \*

(الشَّرْنَافُ ، بِالنُّونِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ  
(كَالشَّرِيَّافِ ، بِالْيَاءِ) التَّحْتِيَّةِ : الَّذِي  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

(و) يُقَالُ : (شَرَنْفَ الزَّرْعَ) : إِذَا  
(قَطَعَ شِرْنَافَهُ) ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ وَكَثُرَ  
حَتَّى يُخَافُ فَسَادَهُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ  
بِمَانِيَّةٍ ، وَشَكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الشَّرْنَافِ ،  
وَشَرَنْفَتْ ، أَنَّهُمَا بِالْيَاءِ أَوْ بِالنُّونِ ،  
وَجَعَلَهُمَا زَائِدَتَيْنِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شِهَابٌ (١) بِنُ شُرْنُفَةَ الْمُجَاشِعِيِّ ،  
كَقَنْنُذَةٍ ، بَصْرِيٌّ ، أَدْرَكَ الْحَسَنَ ،  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

[ ش ر ه ف ]

(شَرْهَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو  
تُرَابٍ : شَرْهَفَ فِي غِذَاءِ الصَّبِيِّ ،  
مِثْلَ (سَرْهَفَ) ، إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ،  
(وَعِلَامٌ مُشْرَهَفٌ ، كَمُشْمَعِلٌ : حَافٌ (٢)  
الرَّأْسِ ، شَعِثٌ ، قَشِيفٌ) ، كَمَا فِي  
العُبَابِ .

[ ش س ف ] \*

(الشَّاسِيفُ : الْيَابِسُ ضَمْرًا  
وَهُزَالًا) ، كَالشَّاسِبِ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ،  
وَالشَّاسِيفُ : أَشَدُّ مِنْهُ ضَمْرًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَبَابٌ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشَابِهِ ٣٩٤  
وَالْتَبْيِيرُ ٧٨١ وَالتَّقْلُّ عَنْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ «جَافٌ» بِالْجِيمِ  
وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ وَالتَّقْلُّ عَنْهُ ،  
وَهُوَ مِنْ «حَفَّ رَأْسُهُ» : إِذَا بَعُدَ عَهْدُهُ  
بِالدَّهْنِ «وَنَظَرَ (حَفَفَ)» .

(و) قال أبو عمرو : وهو (القاجل).

(وقد شسف) البعير (كنصر ، وكرم) (١) الثانية عن ابن دريد ، (شسوفاً) كقعود ، (وشسافة) ، بالفتح ، (ويكسر) (٢) ، قال الصاغاني : والكسر أكثر ، وفيه لف ونشر مرتب : (يبس) ، واقتصر الجوهري على اللغة الأولى ، وأنشد لابن مقبل :

إِذَا اضْطَبَّعْتَ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا  
وَمَرَّفَقِي كَرْتَأْسِ السَّيْفِ إِذْ شَسَفًا (٣)

وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

(١) في الجمهرة ٤٢٦/٣ ذكره ابن دريد (فيما جاء على فعل وقعل) ولو قال المصنف « كنصر وضرب » والثاني أكثر عن الصاغاني ، « وككرم » عن ابن دريد ، سلم من الاضطراب .

(٢) يعني كسر عين المضارع ، وأوضح منه قول الصاغاني في العباب : « وقد شسف يشسف ، ويشسف ... والكسر أكثر »

(٣) ديوانه ١٨٦ وفيه : « ثم اضطبعت سلاحي ... » واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والمقاييس (٣٦٤/٣) وتقدم في (رأس) ويأتي في (ضبن) .

تتقى الريح بدف شاسيف  
وضلوع تحت زور قد نحل (١)

(وسقاء شاسيف ، وشسيف) : أي يابس ، عن أبي عمرو ، وقال :

وَأَشَعْتَ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ بِهِ  
عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِينَ (٢)

(ولحم شسيف : كاد يبس) ، نقله الجوهري ، وابن فارس .

(وهو) أي الشسيف : (البسر المشقق) ، عن أبي عمرو ، كما في الصحاح ، وعزاه الصاغاني إلى ابن الأعرابي ، (وقد شسفه) : إذا شققوه ، عن أبي عمرو .

(و) قال ابن عباد : (الشسف ، بالكسر : قرص يابس من خبز) ، كما في العباب .

[ وما يستدرك عليه :

الشسف ، محركة : البسر الذي

(١) شرح ديوانه ١٨٢ واللسان والعباب .  
(٢) اللسان وتقدم في (كلب) برواية « وأشعت منجوب »  
وبعد .

فأصبح فوق الماء ريان بعدما  
أطال به الكلب السرى وهو ناعس

يُشَقِّقُ، وَيُجَفِّفُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

[ ش ط ف ] \*

(شَطَفَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَي (ذَهَبَ ، وَتَبَاعَدَ) ،  
مِثْلَ شَطَبَ ، (و) قَالَ غَيْرُهُ : شَطَفَ :  
أَي (غَسَلَ) ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : (وَهَذِهِ  
سَوَادِيَّةٌ) ، أَي لُغَةُ السَّوَادِ ، قَلْتُ : وَكَذَا  
لُغَةُ مِصْرَ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* أَحَانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ \*  
\* إِذْ هَتَفَتْ قُمْرِيَّةٌ هَتُوفُ \*  
\* فِي الدَّارِ وَالْحَيُّ بِهَا وَقُوفُ \*  
\* (و) أَقْلَقَتْهُمْ (نِيَّةُ شَطُوفُ) (١) \*

أَي : (بَعِيدَةٌ) ، (و) يُقَالُ : (رَمِيَتْ شَاطِئَةٌ) :  
إِذَا (زَلَّتْ عَنِ الْمَقْتَلِ) ، وَكَذَلِكَ رَمِيَتْ  
شَاطِئَةٌ وَصَائِفَةٌ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّشْطِيفُ ، كَالشَّطْفِ ، بِمَعْنَى  
الْغَسْلِ ، مِصْرِيَّةٌ (٢) .

(١) التكملة والعياب والأول والرابع في اللسان .

(٢) في التكملة والعياب قال الصاعقاني : « وأما  
قولهم : شَطَفْتُهُ بِمَعْنَى غَسَلْتُهُ فَلُغَةٌ  
سَوَادِيَّةٌ » .

وَالشُّطْفَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ :  
الْقِطْعَةُ ، وَالْجَمْعُ : شُطْفٌ (١) .

وَشَطَفَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ عَنْهُ ،  
كَذَا فِي النُّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالشُّطَّافُ ، كَشَدَّادٍ : الْجِبَالُ (٢) ،  
عُمَانِيَّةٌ .

[ ش ط ن ف ]

(شَطْنُوفٌ ، كَحَلَزُونٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ : (ة بِمِصْرَ) ، مِنْ  
أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ ، وَلَهَا كُفُورٌ تُنْسَبُ  
إِلَيْهَا ، مِنْهَا : الْكُوَادِي ، وَبُوهَةٌ ،  
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ  
المُحَدِّثِينَ .

[ ش ط ف ] \*

(الشُّطْفُ ، مُحْرَكَةٌ ، وَ) كَذَلِكَ  
الشُّطَّافُ ، (كَسَحَابٍ : الضِّيْقُ ،  
وَالشُّدَّةُ) ، مِثْلُ الضَّفْفِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ

(١) لم أجد هذا الجمع في المعجمات فجعلته من

باب عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

(٢) هكذا في مطبوع التاج ، ولم أجد في المعجمات ، فلعل  
فيه تحريفاً .

أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثَ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلَّا عَلَى شَظْفٍ » وَيُرْوَى : « عَلَى ضَفْفٍ » قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً وَأَصَبْتُ مِنْ شَظْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا (١) وشاهدُ الشَّظْفِ ، قولُ الكُمَيْتِ :

وَرَأَجُ لَيْنٍ تَغْلِبُ عَنْ شِظَافٍ  
كَمُتَدِينِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا (٢)

أَنشدهُ الجَوْهَرِيُّ ، قال ابنُ سِيدهُ : وَأَرَى أَنَّ الشَّظَافَ لُغَةٌ فِي الشَّظْفِ ، وَأَنَّ بَيْتَ الكُمَيْتِ قَدْ رُوِيَ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ : شِظَافٌ ، بِالْكَسْرِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (يُبْسُ الْعَيْشِ وَشِدَّتُهُ . ج : شِظَافٌ) ، بِالْكَسْرِ .

وقد (شَظَفَ) الْعَيْشُ ، (كَفَرِحَ) ، فَهُوَ شَظْفٌ) ، كَكَيْفٍ .

(و) الشَّظِيفُ (كَامِيرٍ ، مِنَ الشَّجَرِ : مَا لَمْ يَجِدْ رِيَهُ فَصَلَبَ ، وَفِيهِ نُدُوتُهُ) ،

وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذَهَبَ نُدُوتُهُ ، تَقُولُ مِنْهُ : (شَظَفَ) ، (كَكْرَمَ) ، وَعَلَيْهِ ائْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ : (و) شَظِفَ مِثْلَ (سَمِعَ) (١) ، (شَظَافَةً) ، مَصْدَرُ الْأَوَّلِ ، (فَهُوَ شَظِيفٌ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* وَأَنْعَاجَ عُوْدِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ \*  
\* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنَنِ (٢) \*

(وَالشَّظْفُ : الْمَنْعُ) ، يُقَالُ : شَظَفْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ، شَظَفًا ، إِذَا مَنَعْتَهُ .

(و) الشَّظْفُ : (سَلُّ خُصِيَّتِي الْكَبِشِ ، أَوْ) هُوَ (أَنْ تُضَمًّا بَيْنَ عُوْدَيْنِ ، وَتَشَدًّا بِعَقَبٍ حَتَّى تَذْبُلَا) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّظْفُ : (شِقَّةُ الْعَصَا) ، وَأَنشَدَ :

\* كَبْدَاءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْشَرُ الْعِصِيِّ (٣) \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مِثْلُ فَرِحٍ » وَانْتَبِتَ لَفْظُ الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِيَابِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ - بَعْدَمَا أَنشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةَ - : « تَقُولُ مِنْهُ : شَظْفٌ بِالضَّمِّ شَظَافَةً ، وَشَظْفٌ بِالْكَسْرِ أَيْضًا » .

(٢) دِيوَانُ رُؤْبَةَ ١٦١ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي (مُورٍ) وَيَأْتِي أَيْضًا فِي (شَنْ) .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعِيَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ ، وَيَأْتِي فِي (وَدْنٍ) .



(و) قال غيره: الشُّطْفُ، (بالكسر):  
يَابِسُ الْخُبْزِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الشُّطْفُ  
(عُوَيْدٌ كَالْوَيْدِ ج): شِطْفَةٌ (، كَقِرْدَةٍ).

(و) قال غيره: الشُّطَافُ ،  
(ككِتَابٍ: البُعْدُ).

(و) الشُّطِيفُ (، ككَتِيفٍ: السَّيِّئُ  
الْخُلُقِ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: هو (الشَّدِيدُ  
الْقِتَالِ).

(و) في الصَّحاحِ: (بَعِيرٌ شَطِيفٌ  
الْخِلَاطُ) ، إذا كان (يُخَالِطُ الْإِبِلَ  
مُخَالَطَةً شَدِيدَةً).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (أَرْضٌ  
شَطِيفَةٌ)، كَفَرِحَةٍ: (خَشْنَاءُ).

(و) شَطِيفَ السَّهْمِ ، كَفَرِحَ: دَخَلَ  
بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ).

(و) كَمَنْبَرٍ: مَنْ يُعْرَضُ بِالْكَلامِ  
عَلَى غَيْرِ الْقَصْدِ، وهو مَجَازٌ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الشُّطْفَةُ ، بالكسر: ما احْتَرَقَ  
مِنَ الْخُبْزِ ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَالشُّطْفُ ، مُحَرَّكَةً : انْتِكَاثُ  
اللَّحْمِ عَنِ أَصْلِ إِكْلِيلِ الظَّفْرِ .

[ ش ع ف ] \*

(الشَّعْفَةُ ، مُحَرَّكَةً : رَأْسُ الْجَبَلِ .  
ج : شَعْفٌ ، وشُعُوفٌ ، وشِعَافٌ ،  
وشَعَفَاتٌ) ، وهي رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، وفي  
مُوازِنَةِ الْأَمْدِيِّ<sup>(١)</sup> : الشَّعْفُ : ما ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَا ، وفي الْحَدِيثِ :  
«أَوْ رَجُلٌ فِي شَعْفَةٍ<sup>(٢)</sup> فِي غَنِيمَةٍ  
لَهُ ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ» ، قال  
ذُو الرِّمَّةِ :

بِنَائِيَةِ الْأَخْفَافِ مِنْ شَعْفِ الذَّرَى  
نَبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُيُوبُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج «الأبدى» تطبيع .  
(٢) في النهاية «في شعفة من الشعاف» والمثبت  
متفق مع ما في العباب .

(٣) في مطبوع التاج «بنادية الأخفاف» والمثبت  
من الديوان ٧٠ والعباب ، وقال الصاعاني :  
«ويروى :

بمستفوحة الآباط عرْبَانَةَ الْقَرَا» .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَكَعْباً قَدْ حَمَيْنَاهُمْ فَحَلُّوا  
مَحَلَّ الْعُضْمِ مِنْ شَعْفِ الْجِبَالِ (١)  
(و) الشَّعْفَةُ : (الْخُصْلَةُ فِي) أَعْلَى  
(الرَّأْسِ) .

(و) الشَّعْفَةُ (مِنْ الْقَلْبِ : رَأْسُهُ  
عِنْدَ مُعَلَّقِ النَّيَاطِ ، وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ :  
(شَعْفَنِي حُبَّهُ ، كَمَنْعَ) : أَي أَحْرَقَ  
قَلْبَهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا  
جَعَلَ لِلْقَلْبِ شَعْفَةً غَيْرَ اللَّيْثِ ،  
وَالْحُبُّ الشَّدِيدُ يَتِمَكَّنُ مِنْ سَوَادِ  
الْقَلْبِ ، لِأَمِنْ طَرْفِهِ .

(وَشَعْفْتُ بِهِ ، وَيُحِبُّهُ ، كَفَرِحَ :  
أَي غَشَى (٢) الْحُبُّ الْقَلْبَ مِنْ فَوْقِهِ ،  
وَقُرِيَءَ بِهِمَا) ، أَي بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ،  
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا ﴾ (٣) ،  
أَمَّا الْفَتْحُ فَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ  
الْبَصْرِيِّ ، وَقَتَادَةَ ، وَأَبُو رَجَاءٍ (٤) ،

(١) اللسان والعياب .

(٢) ضبط العباب « غَشَى » مثل رَضِيَ

والمثبت ضبط القاموس .

(٣) سورة يوسف الآية ٣٠ . وقراءة حفص « شغفها »  
بالتنوين المعجمة مفتوحة .

(٤) في مطبوع التاج « ابن رجاء » والتصحيح من العباب ،  
وهو أبو رجاء الطاردي واسمه عمران بن تيم ،  
وانظره في طبقات القراء ١/٦٠٤ .

وَالشَّعْبِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ جَبِيْرٍ ،  
وَتَابِتُ الْبُنَائِي ، وَمُجَاهِدٌ ، وَالزُّهْرِيُّ ،  
وَالْأَعْرَجُ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ  
مُحِبِّصِنٍ ، وَعَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ،  
وَمُحَمَّدُ الْيَمَانِيُّ ، وَيَزِيدُ (١) بْنُ  
قُطَيْبٍ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : أَي بَطْنَهَا حُبًّا ،  
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَي أَمْرَضَهَا وَأَذَابَهَا ،  
وَأَمَّا الْكَسْرُ ، فَقَدْ قَرَأَ بِهِ تَابِتُ  
الْبُنَائِي أَيْضًا ، بِمَعْنَى عَلِقَهَا حُبًّا  
وَعِشْقًا .

(وَالشَّعْفُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَعْلَى  
السَّانِ) ، زَادَ اللَّيْثُ : كَرُووسِ  
الْكَمَاءِ ، وَالْأَثَافِي الْمُسْتَدِيرَةَ فِي  
أَعَالِيهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

﴿ فَاطَّرَقْتُ إِلَّا ثَلَاثًا عَكْفًا ﴾

﴿ دَوَاخِسًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (٢) ﴾

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ : الشَّعْفُ : (قِشْرُ

شَجَرِ الْعَافِ) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ

(١) في مطبوع التاج « زيد » والتصحيح من العباب والنص  
فيه ، وانظره في طبقات القراء ٢/٣٨٢ .

(٢) شرح ديوانه للأصمعي ٢/٢٢١ ، واللسان ، والتكملة  
والعياب ، وتقدم الأول في مادة (دخس) ويأتي الثاني  
في مادة (طرق) .

بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْفُ : (دَاءٌ) يُصِيبُ النَّاقَةَ ، فَيَتَمَعَطُ شَعْرَ عَيْنَيْهَا ، وَالْفِعْلُ شَعَفَ ، (كَفَرِحَ) ، شَعْفًا ، (فَهِيَ) تَشَعْفُ ، وَنَاقَةٌ (شَعْفَاءُ) ، خَاصٌّ بِالإِنَاثِ ، وَلَا يُقَالُ : جَمَلٌ أَشَعَفُ ، أَوْ يُقَالُ : (هُوَ) بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَهُ غَيْرُ اللَّيْثِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ .

(وَرَجُلٌ صَهَبُ الشَّعَافِ ، كَكِتَابِ) : أَيْ (صَهَبُ شَعْرِ الرَّأْسِ) ، وَاحِدُهَا شَعْفَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ ، فَقَالَ : «عِرَاضُ الوُجُوهِ ، صِغَارُ العُيُونِ ، صَهَبُ الشَّعَافِ ، (١) مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» .

(وَمَا عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شُعَيْفَاتٌ) : أَيْ (شُعَيْرَاتٌ مِنَ الذُّوَابَةِ) ، وَقَالَ رَجُلٌ : «ضَرَبَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَسَقَطَ البُرْنُسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَغَاثَنِي اللهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي» أَيْ : ذُوَابَتَيْنِ وَقَتَاهُ الضَّرْبُ .

(١) فِي العِبَابِ «وَمِنْ كُلِّ...»

(وَشَعَفَ البُعَيْرَ بِالقَطْرِانِ ، كَمَنَعَ) ، شَعْفَةً : أَيْ (طَلَاهُ) بِهِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امرِيءِ القَيْسِ :

لِيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُوَادَهَا  
كَمَا شَعَفَ المَهْنُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (١)

وَيُرْوَى : «قَطَرْتُ فُوَادَهَا كَمَا قَطَرَ (٢)» وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ القَالِي : إِنَّ المَهْنُوَّةَ تَجِدُ لِلهِنَاءِ لَذَّةً مَعَ حُرْقَةٍ .

(و) شَعَفَ هَذَا (الْيَبِيسُ) : أَيْ (نَبَتَ فِيهِ أَحْضَرٌ) ، هَكَذَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالمُعْجَمَةِ) ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْمَشْعُوفُ : المَجْنُونُ) ، فِي لُغَةِ أَهْلِ هَجَرَ .

(و) أَيْضاً (مَنْ أُصِيبَ شَعْفَةً قَلْبِهِ) ، أَيْ رَأْسَهُ عِنْدَ مَعْلَقِ النِّيَاطِ ، (بِحُبٍّ ، أَوْ ذُعْرٍ ، أَوْ جُنُونٍ) ، وَمِنْهُ

(١) دِيوانه ٣٣ والنَّسَانُ ، وَالعِبَابُ ، وَالأَسَاسُ ،

وَفِي الدِّيوانِ «أَيَمْتَلُنِي وَقَدْ شَعَفْتِ...»

كَمَا شَعَفَ ..» بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ

(٢) فِي سَمَطِ الأَلَى ٤٨٩ قَالَ البَكْرِيُّ :

«مِنَ القَطْرِانِ» وَالمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ .

الحديث : « أَمَا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِئْسَ تَفْتِنُونَ ، وَعَنِّي تُسَالُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَرِيعٍ ، وَلَا مَشْعُوفٍ . »

(و) الشُعَافُ ، (كغراب : الجُنُونُ) ،  
ومنه المَشْعُوفُ ، قال جَنْدَلُ :

\* وَغَيْرَ عَدَوِي مِنْ شُعَافٍ وَحَبِينٍ (١) \*

(وَشَعْفَانِ) ، بِكَسْرِ النُّونِ :  
(جِبَالَانِ بِالْغُورِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ » ، وَقَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ : شَعْفَيْنِ ، بِكَسْرِ الْأَمَاءِ ،  
غَلَطٌ) ، وَنَصَّهُ فِي الصَّحَاحِ :  
وَشَعْفَيْنِ : مَوْضِعٌ ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَكِنْ بِشَعْفَيْنِ كُنْتِ جَدُوداً » ،  
(قَالَ رَجُلٌ التَّمَطَّ مَنْبُودَةً ، فَرَأَاهَا يَوْمًا  
تُلَاعِبُ أَتْرَابَهَا ، وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ،  
وَتَقُولُ : أَحْلُبُوبِي ، فَإِنِّي خَلِيفَةٌ  
جَدُودٌ ، أَيُ : أَتَانُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

(١) اللسان ، واعله « وَعَرُّ عَدَوِي .. » رواية  
التكملة « قَرَحٌ وَأَدْوَاءٌ شُعَافٍ .. »

وفيها مشطوران قبله ، هما :

\* قَدْ كَانَ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكُمْنِ \*

\* وَكَتُّوا فِي أَكْبَادِهِمْ مِنَ الْإِحْنِ \*

ويأتى الشاهد في (حين) .

« ج د د » وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَمُرْسِلُ  
الْمَثَلِ عَزْوَةٌ بِنُ الْوَرْدِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ  
نَشَأَ فِي ضَرْثٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ (١) عَنْهُ  
[فِيْبَطْرُ] ، وَفِي الْمُسْتَقْصَى : يُضْرَبُ  
لِمَنْ أَحْصَبَ بَعْدَ هُزَالٍ ، وَنَسِيَ ذَلِكَ ،  
وَالْجَدُودُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، وَوَقَعَ هَذَا فِي  
حَوَائِثِي عَلَى الْمُقْدِسِيِّ كَلَامٌ فَاسِدٌ ،  
لَا طَائِلَ تَحْتَهُ ، قَدْ كَفَانَا شَيْخُنَا  
مُثَوِّنَةَ الرَّدِّ عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

(وَالشَّعْفَةُ : الْمَطْرَةُ اللَّيْنَةُ) ، وَنَصَّ  
السَّوَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ : الْهَيْئَةُ ، قَالَ  
(و) مِنْهُ الْمَثَلُ : « مَا تَنْفَعُ  
الشَّعْفَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ » ، قَالَ  
(يُضْرَبُ) مَثَلًا (لِلَّذِي يُعْطِيكَ  
مَا لَا يَقَعُ) مِنْكَ (مَوْقِعًا ، وَلَا يَسُدُّ  
مَسَدًا) ، وَالْوَادِي الرَّغْبُ : الْوَادِي  
الَّذِي لَا يَمْلَأُهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَحَافُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُعْفَ بِفُلَانٍ ، كَعُنِيَ : ارْتَفَعَ  
حَيْثُ إِلَى أَعْلَى الدَّوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ ،

(١) في مطبوع التاج « يرتفع عنه » والتصحيح والزيادة من  
التكملة ، والنقل عنها .

وهو مذهبُ الفراءِ ، وقال غيرُهُ :  
الشَّعْفُ : الذُّعْرُ ، وَالْقَلْقُ ، كَالدَّابَّةِ  
حين تُدْعَرُ ، نَقَلَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الدَّوَابِّ  
إِلَى النَّاسِ .

وَأَلْقَى عَلَيْهِ شَعْفَهُ ، بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ :  
أَي حَبَّهُ .

وَالْمَشْعُوفُ : الذَّاهِبُ الْقَلْبِ .

وَحَكَى ابْنُ بَرِّيَّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ :  
الشَّعْفُ : أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ .

وَشَعْفَهُ الْمَرَضُ : أَذَابَهُ .

وَالشَّعْفَةُ : الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَصُدْرُ شَعْفِ الْبَعِيرِ : الشَّعْفُ ،  
كَالْأَلَمِ ، وَضَيْطُهُ كَمَنْعِ أَنْفَاءٍ  
يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ .

وَالشُّعُوفُ - فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ  
زُهَيْرٍ :

\* وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ (١)

(١) شرح ديوانه ١١٣ ، واللسان ، وتقدم في (ذكر)

وصدره :

« أَنْتَى أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ » .

- يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ شَعْفٍ ،  
وَأَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، وَهُوَ الظَّاهِرُ .

وَالشَّعَافُ ، كَسَحَابٍ : أَنْ يَذْهَبَ  
الْحُبُّ بِالْقَلْبِ ، وَقَدْ سَمَوْا شَعِيفًا ،  
كَزُبَيْرٍ .

[ ش خ ف ] \*

(الشَّعَافُ ، كَسَحَابٍ : غِلَافُ  
الْقَلْبِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ جِلْدَةٌ  
دُونَهُ كَالْحِجَابِ ، (أَوْ حِجَابُهُ) ، وَهِيَ  
شَحْمَةٌ تَكُونُ لِبَاسًا لِلْقَلْبِ ، قَالَهُ  
أَبُو الْهَيْثَمِ ، (أَوْ حَبْتُهُ ، أَوْ سُوَيْدًاؤُدُ)  
قَالَهُ الزَّجَّاجُ ، (أَوْ مَوْلِجُ الْبَلْغَمِ) ،  
قَالَهُ اللَّيْثُ ، (كَالشَّعْفِ) ، بِالْفَتْحِ ،  
(فِيهِمَا) ، أَي فِي الْمَعْنِيَيْنِ  
الْأَوَّلَيْنِ ، (وَيُحْرَكُ) ، كِلَاهُمَا ، أَي :  
الْفَتْحُ ، وَالتَّحْرِيكُ قَوْلُ أَبِي  
الْهَيْثَمِ .

(و) شَعْفَهُ ، (كَمَنْعَهُ : أَصَابَ  
شَعْفَاهُ) ، كَذَلِكَ : كَبَدَهُ : أَصَابَ  
كَبَدَهُ ، قَالَهُ يُونُسُ ، وَفِي الصُّحَاكِ :  
شَعْفَهُ الْحُبُّ ، أَي : يَلْغُ شَعْفَاهُ ، قَلْتُ :  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السُّكَيْتِ ، وَقَالَ

الْفَرَاءُ: أَيْ خَرَقَ شَغَافَ قَلْبِهِ ، وَقَرَأَ  
ابنُ عَبَّاسٍ : قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا (١) ،  
قال : دَخَلَ حُبُّهُ تَحْتَ الشَّغَافِ ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ : أَيْ أَصَابَ حُبُّهُ شَغَافَهَا .

(و) شَغَفَ ، (كَفَرِحَ : عَلِقَ بِهِ) ،  
وبه قرأ أبو الأشهب : شَغَفَهَا حُبًّا (١) ،  
بكَسْرِ الْغَيْنِ ، كَقِرَاعَةِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ  
شَغَفَهَا ، بكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الشَّغَافُ ، (كَسَحَابٍ ، وَغُرَابٍ)  
وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالثَّانِي هُوَ الْقِيَّاسُ فِي أَسْمَاءِ  
الْأَدْوَاءِ : (دَاءٌ يَأْخُذُ تَحْتَ الشَّرَاسِيْفِ) ،  
قال أبو عبيد : (وَمِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ) ،  
قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَقَدْ حَالَ هَمُّ دُونَ ذَلِكَ وَالِجْ  
مَكَانَ الشَّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ (٢)

يَعْنِي أَصَابِعَ الْأَطِبَّاءِ ، (و) يُقَالُ :  
هُوَ (وَجَعُ الْبَطْنِ ، وَ) قِيلَ : (وَجَعُ  
شَغَافِ الْقَلْبِ ، وَ) حَكَى الْأَصْمَعِيُّ

(١) سورة يوسف ، الآية ٣٠

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان ، والصاح ، والعباب ، والجمهرة

أَنَّ الشَّغَافَ : دَاءٌ فِي الْقَلْبِ ، إِذَا  
اتَّصَلَ بِالطَّحَالِ قَتَلَ صَاحِبَهُ .

قال اللَّيْثُ : شَغَفُ ( ، كَجَبَلٍ : ع  
بِعَمَانَ ) ، يُنْبِتُ الْغَافَ الْعِظَامَ ، قال :

حَتَّى أَنَاخَ بِذَاتِ الْغَافِ مِنْ شَغَفٍ  
وَفِي الْبِلَادِ لَهُمْ وَسْعٌ وَمُضْطَرَبٌ (١)

(و) قال أبو حنيفة : الشَّغَفُ :  
(قَشْرٌ) شَجَرِ (الْغَافِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : (الْمَشْغُوفُ :  
الْمَجْنُونُ) ، كَالْمَشْغُوفِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :  
« أَنْشَأَهُ فِي ظُلْمِ الْأَرْحَامِ ،  
وَشَغَفِ الْأَسْتَارِ » اسْتَعَارَ الشَّغْفَ ،  
- جَمَعَ شَغَافِ الْقَلْبِ - لِمَوْضِعِ  
الْوَلَدِ .

وقَوْلُ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
« مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي تَشَغَفَتِ النَّاسَ »  
أَيْ وَسَّوَسَتْهُمْ ، وَفَرَّقَتْهُمْ ، كَانَهَا  
دَخَلَتْ شَغَافَ قُلُوبِهِمْ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ومنجم البلدان (شغف).

وَشَغِفَ بِالشَّيْءِ ، كَفَرِحَ : قَلِقَ .

وَكُعِنِيَ : أُوْلِعَ بِهِ .

[ش ف ف] \*

(الشَّفُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ :  
الثَّوْبُ الرَّقِيقُ : ج شُفُوفٌ) ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،  
وَمِنْ أَبْيَاتِ الْكِتَابِ :

لَلْبُسِّ عِبَاءٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ (١)

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ : (شَفٌّ  
الثَّوْبُ ، يَشِفُّ) ، بِالْكَسْرِ ، (شُفُوفًا) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَشَفِيفًا) ، كَأَمِيرٍ : (رَقٌّ  
فَحَكِي مَاتَحْتَهُ) ، وَنَصُّ الصَّحَّاحِ :  
حَتَّى يُرَى مَا خَلْفَهُ ، وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -  
« لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كَمِ الْكُتَّانِ ، أَوْ  
الْقَبَاطِيِّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لَا يَشِفُّ فَإِنَّهُ  
يَصِيفُ » وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَبَاطِيَّ

(١) العباب ، وكتاب سيبويه ٤٢٦/١ من غير  
عزو ، ونسب إلى ميسون بنت بحدل الكلبية  
زوج معاوية بن أبي سفيان في الحماسة  
البصرية ٧٣/٢ والخزاعة ٥٩٢/٣ وفيها :  
ولبس عباءة ..

ثِيَابٍ رِقَاقٌ ، غَيْرُ صَفِيقَةِ النَّسِجِ ،  
فَإِذَا لَبَسَتْهَا الْمَرْأَةُ لَصِقَتْ بِأَرْدَافِهَا  
فَوَصَفَتْهَا ، فَنَهَى عَنْ لُبْسِهَا ، وَأَحَبُّ  
أَنْ يُكْسِينَ الثَّخَانَ الْغِلَظَ .

(وَالشَّفُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُكْسَرُ :  
الرَّبِّحُ وَالْفَضْلُ) ، وَاقْتَصَرَ  
الجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَفِي  
اللِّسَانِ : وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ شَفِّ مَالٍ  
يُضْمَنُ » ، أَي : عَنْ رَبِّحِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الشَّفُّ  
أَيْضًا : (النَّقْصَانُ) ، فَهُوَ (ضِدٌّ) ،  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، يُقَالُ : هَذَا دِرْهَمٌ  
يَشِفُّ قَلِيلًا ، أَي : يَنْقُصُ .

(و) قَدْ (شَفَّ) ، يَشِفُّ ، شَفًّا :  
زَادَ ، وَنَقَصَ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ  
الصَّرْفِ : « فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ  
دَانِقٍ ، فَفَرَضَهُ » قَالَ شَمِرٌ : أَي زَادَا .

(و) شَفَّ الثَّيْبُ ، يَشِفُّ : إِذَا  
(تَحَرَّكَ) .

قال : (و) شَفَّ (جِسْمُهُ) ، يَشِفُّ ،

(شُفُوفًا) : إِذَا (نَحَلَ) مِنْ هَمٍّ<sup>\*</sup>  
وَوَجْدٍ .

(و) شَفَّهُ (الْهَمُّ : هَزَلُهُ) ، يَشْفُهُ  
شَفًّا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :  
وَأَضْمَرَهُ حَتَّى دَقَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ :

إِنِّي أَمْرُؤُ لَجَّ بِسِي حُبٍّ فَأَخْرَجَنِي  
حَتَّى بَلَّيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْمُحْكَمِ : شَفَّهُ الْحُزْنَ  
وَالْحُبَّ ، يَشْفُهُ ، شَفًّا ، وَشُفُوفًا :  
نَدَعَ قَلْبَهُ ، وَقِيلَ : أَنْحَلَهُ ، وَقِيلَ :  
أَذْهَبَ عَقْلَهُ .

وَيُقَالُ : شَفَّهُ الْحُزْنَ : إِذَا أَظْهَرَ  
مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَزَعِ .

(و) الشَّفِيفُ ، (كَأَمِيرٍ) : الْبَرْدُ ،  
وَقِيلَ : (لَذَعُ الْبَرْدِ) ، وَبِهِ فُسْرُ  
قَوْلِهِمْ : وَجَدَ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا ،  
وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ وَرَدَتْ عَلَيَّ زَوْرَةٌ  
كَمْشِي السَّبْتِي يَرَا حُ الشَّفِيفًا<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «أَذَا أَمْرُؤُ...» وَالْمَثْبُوتُ

مِنْ دِيْوَانِ الْعَرَجِيِّ ٥ وَالْعِيَابِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارَ هَذَلِيِّينَ ٣٠٠ وَعَجَزَهُ فِي اللَّانِ وَالْبَيْتِ ،  
فِي الْعِيَابِ وَنَقَدَمَ فِي (زور) .

وَقَالَ آخَرُ :

وَنَقَرِي الضَّيْفَ مِنْ لَحْمٍ غَرِيضٍ  
إِذَا مَا الْكَلْبُ الْجَاهُ الشَّفِيفُ<sup>(١)</sup>

(و) الشَّفِيفُ أَيْضًا : (مَطَرٌ  
فِيهِ بَرْدٌ ، أَوْ) هُوَ (الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ)  
فِيهَا نَدَى ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(كَالشَّفِيفِ) ، وَهِيَ الرَّيْحُ اللَّيْنَةُ  
الْبَرْدُ .

(و) الشَّفِيفُ أَيْضًا : (شِدَّةُ حَرٍّ  
الشَّمْسِ) ، وَهُوَ مَعَ قَوْلِهِ : شِدَّةُ لَذَعِ  
الْبَرْدِ (ضِدُّ) .

(و) الشَّفِيفُ ، وَالطَّفِيفُ :  
(الْقَلِيلُ ، كَالشَّفِيفِ ، مُحَرَّكَةً) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَوْبٌ شَفِيفٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ) .

(وَالشَّفَافَةُ ، كَكُنَاسَةٍ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ  
فِي الْإِنَاءِ) ، وَكَذَا بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِيهِ ،  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ  
أَنَّهُ رُوِيَ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ

(١) اللَّانُ وَعَجَزَهُ فِي الصَّحاحِ ، وَالْعِيَابِ ، وَالْبَيْتِ فِي

الْجُمُورَةِ ١/٩٧ .



الصَّاعَاغَانِيُّ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

شُفَّافَ الشَّفَا أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ أَرْمَعَا

رَوَاحًا فَمَدًّا مِنْ نَجَائِ مُنَاهِبِ (١)

أَرَادَ : بَقِيَّةَ النَّهَارِ .

(وَالشَّفَافِيفُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ) .

(و) الشَّفَّانُ : الرِّيحُ البَارِدَةُ مَعَ

مَطَرٍ ، يُقَالُ : هَذِهِ (غَدَاةُ ذَاتِ

شَفَّانٍ) ، أَيْ : ذَاتُ (بَرْدٍ وَرِيحٍ) ،

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : إِنَّ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ

شَفَّانًا شَدِيدًا ، أَيْ : بَرْدًا ، قَالَ :

إِذَا اجْتَمَعَ الشَّفَّانُ وَالْبَلَدُ الْجَدْبُ (٢)

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ

مِنَ عِلِّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَمَنِ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « أَوْ قَمْسَةَ الشَّمْسِ »

وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِيهِمَا أَيْضًا . « نَجَاءٌ

مِهَادِبٌ » وَهِيَ رَوَايَةٌ أَشَارَ إِلَيْهَا الصَّاعَاغَانِيُّ ،

وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ ٦٤ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْعَبَابُ

وَقَالَ الصَّاعَاغَانِيُّ : « وَيُرْوَى : ذُنَابِي

الشَّفَّانِ » وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) دِيوَانُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ١٧٧ (مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ) وَاللِّسَانُ ،

وَالْعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي (عَلَا) .

أَيُّ : مِنَ الشَّفَّانِ ، وَيُرْوَى : مِنْ عَرَا (١)

الشَّفَّانِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* أَنْتَ إِذَا مَا انْحَدَرَ الخَشِيفُ \*

\* ثَلَجٌ وَشَفَّانٌ لَهُ شَفِيفٌ (٢) \*

(وَأَشْفَفْتَهُمْ : فَضَّلْتَهُمْ) ، يُقَالُ :

أَشَفَّ عَلَيْهِ : إِذَا فَضَّلَهُ وَفَاقَهُ ، وَأَشَفَّ

فُلَانٌ بَعْضٌ وَكَلِدِهِ عَلَى بَعْضٍ : أَيْ فَضَّلَهُ .

(وَأَشْتَفَّ البَّعِيرُ الحِزَامَ كُلَّهُ ،

مَلَأَهُ ، وَاسْتَوْفَاهُ) ، وَاسْتَغْرَقَهُ ، حَتَّى لَمْ

يَفْضُلُ مِنْهُ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ ، إِذَا

كَانَ البَّعِيرُ عَظِيمَ الجُفْرَةِ ، قَالَ كَعْبُ

ابنِ زُهَيْرٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ،

يَصِفُ بَعِيرًا ، وَيُرْوَى لِأَبِيهِ زُهَيْرٍ ،

وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي دِيوَانِي أَشْعَارِهِمَا :

لَهُ عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وَصِلَتْ بِهِ

وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلَّ ظِعَانٍ (٣)

وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ عَلَى

البَّعِيرِ ، وَقِيلَ : يَشْتَفَّانِ ، أَيْ : يَغُولَانِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مِنْ عَرَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ

وَالعَرَا : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٧٨ (فِيمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ) وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ،

وَتَقْدِمُ فِي (خَشْفِ) .

(٣) دِيوَانُ زُهَيْرٍ ٣٦٠ وَدِيوَانُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢٦٠

وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (دَفْفِ) .

النُّسْعَةَ (١) ، وَيَغْتَرِقَانِيهَا ، لِعِظْمِ  
أَجْوَافِيهَا .

(و) اشْتَفَّ (مَا فِي الْإِنَاءِ كُلِّهِ) :  
أَي (شَرِبَهُ كُلَّهُ) حَتَّى الشُّفَافَةَ ،  
وَلَا يَخْفَى أَنَّ لَفْظَةَ كُلِّهِ الْأُولَى  
لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ  
زَرْعٍ : « وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » وَفِي  
وَصَاقٍ بَعْضُ الْعَرَبِ لِابْنِهِ : أَقْبَحُ  
طَاعِمِ الْمُتَّقِفِ ، وَأَقْبَحُ شَارِبِ  
الْمُشْتَفِّ ، وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ  
الْجُرَشِيُّ (٢) فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ :

سَاقَيْتُهُ الْمَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ

فَمَا اسْتَكَانَ لِمَا لَاقَى وَلَا ضَرَعَا (٣)

أَي : حَتَّى شَرِبَ آخِرَ الْمَوْتِ ،  
وَإِذَا شَرِبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَ كُلَّهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السُّنْعَةُ وَبَعْرَقَانِيهَا »  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ وَالنَّصِّ فِيهِ . وَهُوَ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : « اغْتَرَقَ الْبَعِيرُ التَّصْدِيرَ : ضَخَّمَ  
بَطْنَهُ ، فَاسْتَوْعَبَ الْحِزَامَ حَتَّى ضَاقَ  
عَنْهُ » .

(٢) فِي سَمَطِ الدَّلَالِ ١٩٢ « الْحَرَشِيُّ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ  
الْمَفْتُوحَةِ ، وَانظُرْ شَرْحَ الْهَامَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ٤٨٣ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَأَمَالِيُّ الْقَالِي (٤٨/١) وَانظُرْ  
السَّمَطَ ١٩٢ وَفِي الْوَحْشِيَّاتِ ٢٦ « حَتَّى  
اسْتَفَّ . . . »

(كَتَشَفَّ) ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « لَيْسَ  
الرَّيُّ مِنَ التَّشَافِّ » ، أَي : لَيْسَ الرَّيُّ  
عَنْ أَنْ يَشْتَفَّ الْإِنْسَانُ مَا فِي الْإِنَاءِ ،  
بَلْ قَدْ يَحْصُلُ بَدُونِ ذَلِكَ ، يُضْرَبُ  
فِي النَّهْيِ عَنْ اسْتِقْصَاءِ الْأَمْرِ ،  
وَالْتِمَادِي فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَشَافَيْتُ الْمَاءَ (١) : إِذَا أَتَيْتَ عَلَيَّ  
مَا فِيهِ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ مِنْ  
مُحَوَّلِ التَّضْعِيْفِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ تَشَافَفْتُ .  
(وَتَشَافَفْتُهُ : ذَهَبْتُ بِشَفِّهِ ، أَي  
فَضْلِهِ) .

(وَالشَّفْشَفَةُ : الْارْتِعَادُ وَالِاخْتِلَاطُ ، (٢)  
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرَةِ) .

(وَالنَّضْحُ بِالْبَوْلِ (٢) ، وَنَحْوِهِ) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّفْشَفَةُ :  
(تَشْوِيْطُ الصَّقِيْعِ نَبْتُ الْأَرْضِ  
فِي حَرْقَةٍ) .

(١) لَفْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللِّسَانِ : « تَشَافَيْتُ  
مَا فِي الْإِنَاءِ تَشَافِيًّا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالِاخْتِلَاطُ ، وَمِنْ  
شِدَّةِ الْغَيْرَةِ : النَّضْحُ بِالْبَوْلِ وَنَحْوَهُ »  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَمِنْ تَفْسِيرِهِ التَّالِي  
لِلْمَشْفُوفِ ، وَزَادَ فِي الْعِبَابِ « يُقَالُ :  
شَفَّشْتُ بَيْوَالَهُ : إِذَا نَضَحَهُ » .

(و) أَيْضاً: (ذُرُّ الدَّوَاءِ عَلَى  
الْجُرْحِ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الشَّفْشَفَةُ: (تَجْفِيفُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ  
الشَّيْءِ)، كَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ  
شَفَّشَفَهُ، قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ:

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الْقَيْظِ كُلَّ بَقِيَّةٍ  
مِنَ النَّبْتِ إِلَّا سَيْكَرَانًا وَحُلَبِيًّا (١)

(وَالْمُشَفِّشُ، بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ،)  
الْأَخِيرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
(السَّخِيفُ، السَّيِّئُ الْخُلُقِ)،  
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ، يَصِفُ نِسَاءً:

مَوَانِعٌ لِلْأَسْرَارِ إِلَّا لِأَهْلِهَا  
وَيُخْلِفْنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشَفِّشُ (٢)

(و) قَالَ سَعْدَانُ: الْمُشَفِّشُ هَذَا،  
(مَنْ بِهِ (٣) رِعْدَةٌ وَاجْتِلَاطٌ، غَيْرَةٌ

(١) العباب، وتقدم في (سكر) برواية

« . . حرُّ الشَّمْسِ » وفي المخصص  
(١٩٩/١٠) « حرُّ الصَّيْفِ » .

(٢) ديوانه ٢٥٥ والضحاح والعباب، وعجزه في اللسان  
والمقاييس (١٧٠/٣) .

(٣) لفظ سعدان في العباب: « الْمُشَفِّشُ:

الذي كَانَ بِهِ رِعْدَةٌ وَاجْتِلَاطٌ مِنْ شِدَّةِ  
الغَيْرَةِ وَالْإِشْفَاقِ » .

وَإِشْفَاقًا عَلَى حُرْمِهِ)، كَأَنَّهُ شَفَّتِ  
الغَيْرَةُ فُؤَادَهُ، وَأَضْمَرْتُهُ، وَهَزَلْتُهُ،  
وَقِيلَ: الْمُشَفِّشُ: السَّيِّئُ الظَّنِّ  
الغَيُورِ.

(وَاسْتَشَفَّهُ: نَظَرَ مَا وَرَاءَهُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ لِلْبَزَازِ: اسْتَشَفَّ هَذَا الثُّوبَ،  
أَي: اجْعَلْهُ طَاقًا، وَارْفَعْهُ فِي ظِلٍّ،  
حَتَّى أَنْظُرَ؛ أَكْثِيفٌ هُوَ أَوْ سَخِيفٌ؟  
وَتَقُولُ: كَتَبْتُ كِتَابًا  
فَاسْتَشَفَّهُ، أَي: تَأَمَّلْ مَا فِيهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَفَّشَفَهُ اللَّهُمَّ: هَزَلْتُهُ، وَأَضْمَرْتُهُ  
حَتَّى دَقَّ .

وَشَفَّشَفَ عَلَيْهِ: إِذَا أَشْفَقَ، فَهُوَ  
مُشَفِّشٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا.

وَشَفَّ الْمَاءَ، يَشْفُهُ، شَفًّا، وَاسْتَشَفَّهُ:  
تَقَصَّى شُرْبَهُ، فَلَمْ يُسَرِّ مِنْهُ شَيْئًا .

وَالشَّفُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ الْيَسِيرُ .  
وَحُكِيَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: شَفَّفْتُ  
الْمَاءَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ شُرْبِهِ، فَلَمْ تَرَوْ .

وَأَشَفَّ فُلَانٌ الدَّرْهَمَ: إِذَا زَادَهُ، أَوْ  
نَقَصَهُ .

والشَّيْفِيُّ ، كَالشَّيْفِ ، يَكُونُ  
الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ ، وَقَدْ شَفَّ  
عَلَيْهِ ، يَشْفُ ، شُفُوفًا ، وَشَفَّفَ ،  
وَأَسْتَشَفَّ .

وَشَفَّفْتُ فِي السَّلْعَةِ : رَبِحْتُ .

وَقَالَ قَوْلًا شَفًّا : أَي فُضْلًا .

وَفُلَانٌ أَشَفُّ مِنْ فُلَانٍ : أَي أَكْبَرُ  
مِنْهُ قَلِيلًا .

وَشَفَّ عَنْهُ الثُّوبُ ، يَشْفُ :  
قُصِرَ .

وَشَفَّ لَكَ الشَّيْءُ : دَامَ ، وَثَبَتَ .

وَالشَّقْفُ : الْخِفَّةُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ  
رِقَّةُ الْحَالِ شَفْفًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فِي لَيْلَةِ ذَاتِ  
ظُلْمَةِ وَشَفَافٍ» هُوَ جَمْعُ شَفِيْفٍ ،  
لِشِدَّةِ الْبَرْدِ مَعَ الْمَطَرِ وَالرِّيْحِ .

وَفُلَانٌ يَجِدُ فِي مَقْعَدَتِهِ شَفِيْفًا ،  
أَي : وَجَعًا ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

وَجَوْهَرٌ شَقَافٌ ، كَشَدَادٍ : يُرَى مِنْهُ  
مَا وَرَاءَهُ ، وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ شَقَافٌ .

وَالشَّفُّ ، الْمَهْنَةُ ، يُقَالُ : شِفُّ لَكَ  
يَا فُلَانُ : إِذَا غَبَطْتَهُ بِشَيْءٍ قَلْتَ لَهُ  
ذَلِكَ .

وَتَشَفَّشَفَ النَّبَاتُ : أَخَذَ فِي  
الْيُبْسِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : أَشَفَّ الْفَمُ ،  
يُشَفُّ ، وَهُوَ نَتْنٌ رِيحٌ فِيهِ .

وَالشَّفُّ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فَيُرْوَحُ .

قَالَ : وَالْمَحْفُوفُ مِثْلُ الْمَشْفُوفِ .

[ ش ق ف ] \*

(الشَّقْفُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ  
اللَّيْثُ ، وَالْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ (الْخَزْفُ ، أَوْ مُكْسَرُهُ) ، وَهُوَ  
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، فِيمَا رُوِيَ عَنْهُ .

(وَدَرْبُ الشَّقَافِ ، وَدَرْبُ الشَّقَافِيْنَ :  
مَوْضِعَانِ بِمِصْرَ) ، كَمَا فِي الْمُحِيطِ .

(وَشَقِيْفٌ ، كَأَمِيرٍ : أَرْبَعَةٌ  
مَوَاضِعَ) ، أَحَدُهَا الْحِصْنُ الَّذِي

بِالْقُرْبِ مِنْ عَكَا ، مِنْ فُتُوْحِ السُّلْطَانِ  
صَلَاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّقَافَةُ ، كَثَامَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْخَزْفِ ، مِصْرِيَّةٌ .

وَكَوْمٌ الشُّقْفِ (١) : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ ش ق د ف ]

(الشُّقْدُفُ) ، كَقُنْفُذٍ : أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (مَرْكَبٌ م) مَعْرُوفٌ  
(بِالْحِجَازِ) ، يَرْكَبُهُ الْحُجَّاجُ إِلَى  
بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ  
الْعِمَارِي ، وَأَعْظَمُ جِرْمًا ، وَالْجَنْعُ :  
شَقَادِفٌ .

(وَأَمَّا الشُّقْنِدَافُ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ) ، بَلْ هِيَ لُغَةٌ  
سَوَادِيَّةٌ ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ مَشَائِخِي  
يَقُولُ : إِنَّهُ مَرَّ رَجُلٌ عَلَيَّ عِرَاقِيٌّ ،  
فَقَالَ لَهُ : مَا تُسَمِّنَ هَذَا عِنْدَكُمْ ؟  
فَقَالَ : الشُّقْنِدَافُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ هُوَ  
الشُّقْدُفُ ؟ قَالَ : لَا ، أَلَا تَدْرِي أَنَّ  
زِيَادَةَ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ الْمَعْنَى ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (كَوْم) : « كَوْم

الشُّقَافِ : قَرْيَةٌ عَلَى شَرْقِيِّ النَّيْلِ ، بِأَعْلَى

الصَّعِيدِ » .

وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ شَقَادِفِكُمْ ، وَأَوْسَعُهَا  
جِرْمًا .

[ ش ق ر ف ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُقْرُفٌ ، كَقُنْفُذٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ  
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

[ ش ك ف ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِشْكِيفٌ ، كَأَزْمِيلٍ : الْغُلَامُ الْحَسَنُ  
الْوَجْهَ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْحِجَازِيُّونَ ،  
وَلَا إِخَالَهُ إِلَّا مُعْرَبًا ، وَكَانَهُ عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالْأَشْكَوْفَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ  
نَوْرٌ كُلُّ شَجَرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ،  
فَارْسِيَّةٌ ، فَتَاهَلٌ .

[ ش ل خ ف ] \*

(الشَّلْخَفُ) ، كَجِرْدَحَلٍ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : أَبُو  
تُرَابٍ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ :  
هُوَ (الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، زَادَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : (وَالْفَدْمُ الضَّخْمُ) ، وَالسَّيْنُ  
لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[ ش ل ع ف ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (١) :

الشَّلْعَفُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، لُغَةٌ  
فِي الشَّلْعَفِ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ  
أَبِي تَرَابٍ ، وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ  
فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* [ ش ل غ ف ] \*

(الشَّلْعَفُ ، كَجَرْدَحَلٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ  
جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ : هُوَ  
الْمُضْطَّرِبُ الْخَلْقِ ، (لُغَةٌ فِي  
السَّلْعَفِ) ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

[ ش م ر ف ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شُمَيْرٌ ، مُصَغَّرًا : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنَ الْمَنُوفِيَّةِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :  
شُمَيْرٌ ، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَاءَتْ « الشَّلْعَفُ » بِالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَةِ بَعْدَ « الشَّلْعَفِ » بِالْمُعْجَمَةِ ،

فَقَدَّمْنَاهَا عَلَيْهَا مِرَاعَاةً لِلتَّرْتِيبِ .

[ ش ل ف ]

(الشَّلَافَةُ ، كَشَدَادَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هِيَ (الْمَرْأَةُ الزَّانِيَةُ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

(و) شَلِيفٌ ، (كَكَتِفٍ) : عِ قُرْبِ  
تَعِزٍّ (بِالْيَمَنِ ، (بِهِ مَسْجِدٌ قَدِيمٌ  
صَحَابِيُّ) ، أَيْ بُنِيَ فِي عَهْدِ  
الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو شَلُوفٍ : مِنْ كُنَاهِمُ .

وَالشَّلِيفُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَادٍ عَظِيمٌ ،  
بِالْقُرْبِ مِنْ جَزَائِرِ مَرْغِينَانَ .

\* [ ش ن ح ف ] \*

(الشَّنْحَفُ ، كَجَعْفَرٍ) ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و) فِي الْمُحِيطِ :  
مِثْلُ (جَرْدَحَلٍ) : هُوَ (الطَّوِيلُ) ،  
وَالْجَمْعُ : شَنَاحِفٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهِيَ بِالْخَاءِ أَعْلَى .

\* [ ش ن خ ف ] \*

كَالشَّنْحَفِ ، كَجَرْدَحَلٍ) ، أَوْزَدَهُ

الجَوْهَرِيُّ ، (و) كذلك : (الشَّنْحِيفُ) ،  
بالكسْرِ ، وهسَدِه عن ابنِ عَبَّادٍ ، (أو  
كَجَرْدَحْلٍ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ) ، قَالَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَالْجَمْعُ : شِنْخَفُونَ ، وَلَا يُكْسَرُ ،  
وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُتَمِّمٍ بِنِ نُؤَيْرَةَ  
الْيَرْبُوعِيَّ ، عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ ، فَسَلَّمَ بِجَهْوَرِيَّةٍ ، فَقَالَ :  
إِنَّكَ لَشِنْخَفٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي مِنْ قَوْمٍ شِنْخَفِينَ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَعْجَبَهَا فِيمَنْ يَسُوجُ عَصَابَةً  
مِنَ الْقَوْمِ شِنْخَفُونَ جِدُّ طَوَالٍ (١)  
(وَفِيهِ شِنْخَفَةٌ) (٢) : أَي (كَبِيرٌ ،  
وَزَهُوٌ) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ شِنْخَافٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ شِنْخَافٌ (٣) : طَوَالٌ .

(١) اللسان ، وتقدم في (سوج) برواية :

« ... شِنْخَفُونَ غَيْرُ قِضَافٍ » وَهِيَ

أَيْضًا جَاءَ فِي الْمَخْصَصِ (١٠٨/٣) .

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعَبَابِ -

عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - : « شِنْخَفَةٌ » .

(٣) الَّذِي فِي الْعَبَابِ : « الشَّنْحِيفُ : الطَوَالُ »

[ ش ن د ف ] \*

(فَرَسٌ شُنْدُفٌ ، كَقَنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَأُورِدَهُ فِي « ش د ف »  
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ : أَي (مُشْرِفٌ ، أَوْ) هُوَ (مَائِلٌ  
الْخَدُّ) مِنَ النَّشَاطِ ، قَالَ الْمَرَّارُ [ابن  
مُنْقِدٍ (١)] يَصِفُ الْفَرَسَ :  
شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ  
فَإِذَا طُوِطِيَءَ طَيَّارٌ طِمِرٌ (٢)

[ ش ن ط ف ]

(شُنْطَفٌ ، كَجُنْدَبٍ) (٣) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهِيَ  
(كَلِمَةٌ عَامِيَّةٌ) ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مَحْضَةٍ ، (ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ) فِي  
الْجَمْهَرَةِ ، (وَلَمْ يُفَسِّرْهَا) .

■ رَقَلْتُ : وَفِي إِيرَادِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ  
هُنَا نَظَرٌ مِنْ وُجُودِ :

الْأَوَّلُ : فَإِنَّهُ قَدْ ضَبَطَهُ بَعْضُ الْمُقْبِلِينَ

(١) زيادة من العباب ، لتمييزه من غيره .

(٢) اللسان والعباب ، وتقدم في : (شدف) .

(٣) هذا ضبط القاموس ، وهو في الجمهرة

(٣/٣٤٤) بضم الطاء ، ضبط حركة

ولعل التنظير بجندب يعنى الضبطين

وانظر . (جذب) .

كَتَمْنَفْدُ أَيضاً ، وَهَكَذَا هُوَ فِي أَكْثَرِ  
نُسْخِ الْجَمْهَرَةِ .

وَالثَّانِي : فَإِنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ،  
فَالأَوَّلَى ذِكْرُهَا فِي « ش ط ف » .

وَالثَّلَاثُ : فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً  
مَخْضَةً فَلَيْسَتْ عَلَى شَرْطِ الْجَوْهَرِيِّ ،  
فَكَيْفَ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ عَلَى  
شَرْطِهِ ؟

[ ش ن ظ ف ]

(الشَّنْظُوفُ ، كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (فَرَعٌ كُلُّ شَيْءٍ) ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
مُشْرِفٍ .

[ ش ن ع ف ] \*

(الشَّنْعُوفُ) ، وَالشَّنْعَافُ ،  
(كَعُضْفُورٍ ، وَقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأُورِدَهُ فِي « ش ع ف »  
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ النَّوْنَ : (أَعَالِي  
الْجِبَالِ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (أَوْ  
رُؤُوسَهَا) ، وَالْجَمْعُ : شَنَاعِيفٌ ، قَالَهُ  
الْأَضْمَعِيُّ .

(أَوْ كَقِرْطَاسٍ : الْجَبَلُ الشَّامِخُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الشَّنْعَافُ :  
(الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الرَّخْوُ الْعَاجِزُ) ،  
كَالشَّنْعَابِ ، وَأَنْشَدَ :

تَزَوَّجْتَ شِنْعَافاً فَأَنْسَتِ مُقْرِفاً  
إِذَا ابْتَدَرَ الْأَقْوَامُ مَجْدًا تَقَمَّنَعَا (١)

وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِهِ : الشَّنْعَابُ :  
الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ، وَالشَّنْعَافُ : الطَّوِيلُ  
الرَّخْوُ الْعَاجِزُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الشَّنْعَفَةُ :  
الطُّسُولُ ، وَالشَّنْعَفُ ، كَجَرَدَحَلٍ) ،  
(وَالشَّنْعَفُ ، بِالغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَرَوَاهُمَا أَبُو تَرَابٍ  
عَنْ زَائِدَةَ الْبَكْرِيِّ ، قَالَ : هُمَا  
(الْمُضْطَرِبُ الْخَلْقِ) ، وَكَذَلِكَ  
الهِلْعَفُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ... تَفْنَعَا » وَأَشِيرُ

هَامِشَهُ إِلَى أَنَّهُ فِي اللِّسَانِ « ... تَقَمَّنَعَا »

وَالْمَثَبُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَالتَّهْدِيبِ ٣٢٧/٣

وَهُوَ الصَّوَابُ .



أَسْفَلِهَا فُقْرُطٌ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
 وَقِيلَ : الشَّنْفُ وَالْقُرْطُ وَاحِدٌ : (ج  
 : شُنُوفٌ) ، كَبَدْرٌ وَبُدُورٌ ، وَأَشْنَافٌ ،  
 كَذَلِكَ ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) الشَّنْفُ<sup>(١)</sup> : (النَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ  
 كَالْمُعْتَرِضِ عَلَيْهِ ، وَ<sup>(٢)</sup>) هُوَ أَنْ يَرْفَعَ  
 الْإِنْسَانُ طَرْفَهُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْءِ ،  
 (كَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ ، أَوْ كَالْكَارِهِ لَهُ) ،  
 وَمِثْلُهُ الشَّفْنُ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ بَرِّىٍّ لِلْفَرَزْدَقِ ، يُفْضِلُ الْأَخْطَلَ ،  
 وَيَمْدَحُ بِنْسَى تَغْلِبَ ، وَيَهْجُو جَرِيرًا :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلِ  
 رَفَعُوا عِنَائِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانِ

يَشْفِنَنَّ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا  
 إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ<sup>(٣)</sup>  
 وَيُرَوَّى : « يَصْهَلُنَ لِلشَّبَحِ الْبَعِيدِ »

(١) ضبط في اللسان بالتحريك وكذلك الشفن في قوله بعد  
 « ومثله الشفن » وهو في العباب بالسكون فيهما .

(٢) في نسخة من القاموس « أو » .

(٣) ديوان الفرزدق ٨٨٢ والنقائض ٨٨٠ و ٨٨١  
 واللسان ، والثاني في الصحاح ونسبه إلى جرير ،  
 وضح ابن منظور نسبه إلى الفرزدق عن ابن برى ،  
 وهو له في التكملة والعياب ، ورواية الديوان  
 والنقائض .

« يَصْهَلُنَ بِالنَّظَرِ الْبَعِيدِ . . . »

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ش ن غ ف ] \*

الشَّنْغَافُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ  
 الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَغْصَانِ .

وَالشُّغُوفُ : عِرْقٌ طَوِيلٌ مِنَ الْأَرْضِ  
 دَقِيقٌ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ش ن ق ف ] \*

الشُّنْقُفُ ، بِالضَّمِّ ، وَالشَّنْقَافُ ،  
 بِالْكَسْرِ : مِنَ الطَّيْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
 وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ش ن ف ] \*

(الشَّنْفُ) ، بِالْفَتْحِ ، (و) لَا  
 تَقُلُ : الشَّنْفُ ، (بِالضَّمِّ) ، فَإِنَّهُ  
 (لَحْنٌ) ، وَهُوَ : (الْقُرْطُ الْأَعْلَى) ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ مِعْلَاقٌ فِي  
 قُوفِ الْأُذُنِ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، (أَوْ مَا عُلِقَ  
 فِي أَعْلَاهَا) ، وَالرَّعْثَةُ<sup>(١)</sup> فِي أَسْفَلِهَا ،  
 قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَأَمَّا مَا عُلِقَ فِي

(١) في مطبوع التاج « الرغثة » والتصحيح والضبط من  
 اللسان ومادة (رعث) .

ورِوَايَةٌ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « يَشْتَفَنَ »  
من الاِشْتِيَاْفِ .

(وشَفِيفَ له ، كَفَرِحَ : أَبْغَضَهُ ،  
وَتَنَكَّرَهُ) ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَهُوَ  
مِثْلُ شَيْئَمْتَهُ ، بِالْهَمْزِ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ  
شَفِيفُوا لَكَ » (فَهُوَ شَفِيفٌ) ، كَكَفَى ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي :

«وَلَنْ تَدَاوَى عِلَّةَ الْقَلْبِ الشَّفِيفُ» (١)

وقال آخر :

وَلَنْ أَزَالَ وَإِنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا  
فِي غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لَهَا شَفِيفًا (٢)  
أَي : مُتَغَضِّبًا .

(و) قال ابن الأعرابي : شَفِيفٌ  
له ، وبه : (فَطِيفٌ) ، وكذا في  
الْبِغْضَةِ ، وَأَنشَدَ :

وَتَقُولُ قَدْ شَفِيفَ الْعَدُوِّ فَقُلْ لَهَا  
مَا لِلْعَدُوِّ بغيرِنَا لَا يَشْنَفُ (١)

قال ابن سيده : وَالصَّحِيحُ أَنْ  
شَفِيفَ (٢) - فِي الْبِغْضَةِ (٢) - مُتَعَدِّيَةٌ  
بِغَيْرِ حَرْفٍ ، وَفِي الْفِطْنَةِ مُتَعَدِّيَةٌ  
بِحَرْفَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ ، كَمَا يَتَعَدَّى فِطْنُ  
بِهِمَا ، إِذَا قَلَّتْ : فِطْنٌ لَهُ ، وَبِهِ .

(و) قال أبو زيد : شَفِيفٌ ، شَفِيفًا :  
(انْقَلَبَتْ شَفَّتُهُ الْعُلْيَا مِنْ أَعْلَى) ، فَهِيَ  
شَفَّةٌ شَفِيفَةٌ .

(وَالشَّانِفُ : الْمُعْرِضُ) ، يُقَالُ : مَا لِي  
أَرَاكَ شَانِفًا عَنِّي ، وَحَانِفًا .  
(وَإِنَّهُ لَشَانِفٌ عَنَّا بِأَنفِهِ) : أَي  
(رَافِعٌ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قال أبو عمرو : (نَاقَةٌ  
مَشْنُوفَةٌ) : أَي (مَزْمُومَةٌ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(و) شَنِيفٌ ، (كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ) .

(١) اللسان ، وفي العباب « لغيرنا » وفي التهذيب ٣٧٦/١١

« لغيرها » .

(٢) في مطبوع التاج « . . شَفِيفٌ . . فِي الْبِقَةِ » وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ اللِّسَانِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فِي غَيْرِ نَائِلَةٍ » وَفِيهِ فِي  
اللِّسَانِ « صَبَّأُهَا » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ  
وَالتَّهْذِيبِ ٣٧٥/١١ وَالنَّائِرَةُ : الْعَسْدَاوَةُ  
وَالشَّحْنَاءُ . وَالضَّبُّ مِنْ مَعَانِيهِ : الْغَيْظُ وَالْحَقْدُ .

[ ش و ف ] \*

(شَفْتُهُ ، شَوْفًا : جَلَوْتُهُ ، و) منه  
(دِينَارٌ مَشُوفٌ) : أَي (مَجْلُوفٌ) ، قال  
عَنْتَرَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا  
رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (١)

يَعْنِي الدِّينَارَ الْمَجْلُوفَ ، أَوْ أَرَادَ  
بِذَلِكَ دِينَارًا جَلَاهُ ضَارِبُهُ ، وَقِيلَ :  
عَنَى بِهِ قَدْحًا صَافِيًا مُنْقَشًا .

(وَشِيفَتِ الْجَارِيَةُ ، تُشَافُ) : أَي  
(زِينَتُ) .

وقد شَوْفَهَا : زَيْنَهَا .

(وَالشَّوْفُ : الْمِجْرُ) ، وَهُوَ الْحَشْبَةُ  
الَّتِي (تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ الْمَحْرُوثَةُ) .

(و) الشَّوْفُ : (طَلَسِيَ الْجَمَلَ  
بِالْقَطْرَانِ) ، يُقَالُ : شَفَّ بَعِيرَكَ ، أَي :  
أَطْلَاهُ بِالْقَطْرَانِ .

(١) في مطبوع التاج : « ركض هواجر » والتصحيح من  
ديوانه ٢١٦ واللسان والتكملة والعياب والجمهرة  
٦٦/٣ والمقاييس ٢٢٩/٣ وسائق في (شوف) .

(و) شَنِيفٌ (بنُ يَزِيدَ : مُحَدَّثٌ) .

(و) قال الزَّجَّاجُ : (أَشْنَفَ  
الْجَارِيَةَ ، و) قال غَيْرُهُ : (شَنَّفَهَا ،  
تَشْنِيفًا) ، كِلَاهِمَا مَعْنَى : (جَعَلَ  
لَهَا شَنْفًا) ، وَكَذَلِكَ : قَرَطَهَا  
تَقْرِيطًا ، (فَتَشَنَّفَتْ) هِيَ ، كَمَا  
تَقُولُ : تَقَرَّطْتُ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

شَنَّفَ إِلَيْهِ ، يَشْنِيفُ ، شَنْفًا (١) :  
نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ ، حِكَاةً يَعْقُوبُ .

وَأَبُو شَنِيفٍ ، كَزْبَيْرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنْ أَعْمَالِ الْجِيزَةِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : شَنَّفَ كِلَادَهُ ، وَقَرَطَهُ .

(١) في مطبوع التاج « تشنيفا » والتصويب والضبط من  
اللسان والنص فيه ، وفي هامشه : « قوله : شنف  
إليه . الخ كذا ضبطه بالأصل ، واقتصار المجد  
عل المصدر يقتضى أنه من باب ضرب ، ونظيره الجوهرى  
يشفن ، وشفن من باب ضرب ، وعلم ، وحرر » .

وعندى أنه كفرح ؛ لأن النظر بمؤخر العين  
كناية عن البغض والتنكر ، وقد نقل الصاغاني عن  
ابن السكيت أن الاسم منه الشَنَّفُ (بالتحريك)  
والفعل منه شَنَّيفٌ بالكسر ، وقال « وهو مثل  
شفت » وتقدم في (شَافٍ) أن شَنَّيفْتُهُ ، وشَنَّيفْتُ  
له (بمعنى كرهته وأبغضته) بالكسر لا غير ، وانظر  
(إصلاح المنطق ٦٤) .

(والمشوفُ) : هو (المطلبيُّ به) ،  
لأنَّ الهنَاءَ يَشُوفُهُ ، أَى : يَجْلُوهُ .

(و) المشوفُ : الجمَلُ (الهائجُ) ،  
قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَبُو عمرو ، قال  
الأزْهَرِيُّ : ولا أَدْرِي كيف يَكُونُ  
الفَاعِلُ عِبَارَةً عن المَفْعُولِ ، وَقَوْلُ  
لَبِيدٍ :

بِخَطِيرَةٍ تَوْفَى الجَدِيلَ سَرِيحَةً  
مِثْلَ المشوفِ هَنَاتَهُ بَعْصِيمٍ (١)

يَحْتَمِلُ المَعْنِيَيْنِ ، قال أَبُو عمرو :  
ويُرْوَى : «المسوفُ» بالسِّينِ ، يَعْنِي  
المَشْمُومَ ، إِذَا جَرَبَ البَجِيرُ فطَلَى  
بِالقَطْرَانِ شَمَّتَهُ الإِبِلُ .

(و) قيسل : المشوفُ : (المزِينُ  
بالهونِ ، وَغَيْرَهَا) .

والخَطِيرَةُ : التي تَخْطُرُ بِذَنبِهَا  
نشاطاً ، والسَّرِيحَةُ : السَّرِيحَةُ ، السَّهْلَةُ  
السَّيْرُ .

(١) شرح ديوانه ١١٥ واللسان والتكملة والعياب والمقاييس  
٢٢٩/٣ وسيأتي في (عصم) .

(والشيفَةُ ، كَكَيْسَةٍ ، والشيفَانُ (١) ،  
يَشُدُّ يَأْتِيهِمَا المَكْسُورَةُ : الطَّلِيْعَةُ الذي  
يَشْتَفُ لَهُمْ) ، عن ابن الأعرابيِّ ،  
يُقَالُ : بَعَثَ القَوْمُ شَيْفَةَ لَهُمْ ، أَى :  
طَلِيْعَةَ ، وَقَالَ أعرابيٌّ : تَبَصَّرُوا  
الشَّيْفَانَ ، فَإِنَّهُ يَصُوكُ عَلَى شَعْفَةِ  
المَصَادِ ، أَى يَلْزِمُهَا ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ  
فِي «ش ع ف» وَقَالَ قَيْسُ بنُ  
عِيْزَارَةَ :

وَرَدْنَا الفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتِنَا  
بَارِعًا عَنِ يَنْفَى الطَّيْرِ عَن كُلِّ مَوْقِعٍ (٢)

(و) قال العزيزيُّ : (الشِّيفُ ،  
ككِتَابٍ : أَدْوِيَةٌ لِلْعَيْنِ ، وَنَحْوِهَا) .  
وهو مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفْتُ الشَّيْءَ : إِذَا  
جَلَوْتَهُ ، وَأَصْلُهُ الوَاوُ .

(وشيفَ الدواءَ : جَعَلَهُ شِيْفًا) ، عن  
ابنِ عَبَّادٍ .

(وَأَشَافَ عَلَيْهِ) ، وَأَشْفَى :  
(أَشْرَفَ) عَلَيْهِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) في العباب والتكملة ضبط الشيفان - ضبط

قلم - بفتح الياء المشددة لا غير .

(٢) شرح أشعار هذليين ٦٠٣ واللسان ومعجم البلدان

(الفضاض) وتقدم في (فضض) .

هُوَ قَلْبٌ أَشْفَى عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثٍ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلَكِنْ انظُرُوا  
إِلَى وَرَعِهِ إِذَا أَشَافَ » أَيْ : أَشْرَفَ ،  
وَهُوَ بِمَعْنَى أَشْفَى ، وَقَالَ طُفَيْلٌ :

مُشِيفٌ عَلَى إِحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِهِ  
فَوَيْتَ الْعَوَالِي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلٍ (١)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَشَافَ (مِنْهُ) :  
أَيْ (خَافَ) .

(وَأَشْتَفَ) الرَّجُلُ : (تَطَاوَلَ وَنَظَرَ) ،  
وَكَذَا الْخَيْلُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
يَصِفُ خَيْلًا نَشِيطَةً :

يَشْتَفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا  
إِرْنَانُهَا بِبَوَائِنِ الْأَشْطَانِ (٢)

وَذَكَرْتُ بَقِيَّةَ الرُّوَايَاتِ فِي  
« ش ن ف » أَيْ : إِذَا رَأَتْ شَخْصًا  
بَعِيدًا ، طَمَحَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ صَهَلَتْ .

(و) أَشْتَفَ (الْبَرْقُ : شَامَهُ) ، قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والأساس (فوت) .

(٢) اللسان ، والعباب ، والبيت للفرزدق ، وقد

تقدم في (ش ن ف) مع آخر قبله برواية

« يَشْتَفْنَ » .

\* وَأَشْتَفَ مِنْ نَجْوِ سُهَيْلٍ بَرْقًا (١) \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَشْتَفَ (الْجُرْحُ) :  
أَيْ (غَلُظَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (تَشَوَّفَ :  
تَزَيَّنَ) .

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ : « أَنَّهَا تَشَوَّفَتْ  
لِلْخُطَابِ » أَيْ : طَمَحَتْ ، وَتَشَرَّفَتْ .

(و) تَشَوَّفَ (إِلَى الْخَبِيرِ) ، وَغَيْرِهِ :  
(تَطَلَّعَ) إِلَيْهِ .

(و) تَشَوَّفَ (مِنَ السُّطْحِ : تَطَاوَلَ ،  
وَنَظَرَ ، وَأَشْرَفَ) ، يُقَالُ : رَأَيْتُ نِسَاءً  
يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ : أَيْ يَنْظُرْنَ ،  
وَيَتَطَاوَلْنَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ :  
إِذَا ارْتَفَعَتْ عَلَى مَعَاقِلِ الْجِبَالِ  
فَأَشْرَفَتْ ، وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :

تَشَوَّفُ مِنْ صَوْتِ الصَّادِي كُلَّمَا دَعَا

تَشَوَّفَ جَيْدَاءِ الْمُقَلَّدِ مُغْيِسِبِ (٢)

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه ٣٥١ واللسان .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُشَوِّفَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ ، مِنَ النِّسَاءِ :  
التي تُظْهِرُ نَفْسَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ ، عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ .

وشوفها ، تشويفاً : زينها ، ومنه  
حديث عائشة رضي الله عنها : « أنها  
شوفت جارية ، فطافت بها ، وقالت :  
لعلنا نصيدُ بها بعض فتيان  
قريش » .

وتشوف الشيء ، وأشاف : ارتفع .  
واستشاف الجرح ، فهو مُستشيفٌ ،  
بغير همزٍ : إذا غلظ .

وفى الحديث : « خرّجت بآدم  
شافةً برجله » : هي قرحةٌ تخرج

بباطنِ القدمِ ، تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ ، وَقَدْ  
ذُكِرَ فِي « ش أَف » .

والشوفان ، مُحْرَكَةٌ : الشَّوْفُ ،  
عَامِيَةٌ .

والشَّوْفُ : البَصْرُ ، عَامِيَةٌ .  
وَرَجُلٌ شَوَّافٌ ، كَشَدَّادٍ : حَدِيدُ البَصْرِ .

[ ش ي ف ]

( الشِّيفُ ، بِالْكَسْرِ ) ، أَهْمَلَةٌ  
الجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النِّخْلَةِ : هُوَ  
( الشُّوكُ ) الَّذِي ( يَكُونُ بِمُؤَخَّرِ عَسِيبِ  
النَّخْلِ ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
كِتَابِيهِ .

قلتُ : وَالَّذِي نُقِلَ عَنِ اللَّيْثِ ، أَنَّهُ  
بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .